

وزارة الثقافة
أحياء التراث العربي

٧٩

الأعلاق الخطيرة

في ذكر أمراء الشام والجزيرة

تأليف:

ابن شداد

عز الدين محمد بن علي بن إبراهيم

الجزء الأول -

حقتب

يحيى زكريا غنّارة



الأشرف الغني ، زهير الحمو

الاعلاق الخطيرة

وزارة الثقافة
إحياء التراث العربي
٧٩

الأعلاق الخطيرة

فدكري أمراء الشام والجزيرة

تأليف:

ابن شداد

عزالدين محمد بن علي بن إبراهيم

الجزء الأول - القسم الثاني

حقيق

يحيى زكريا عبّارة



منشورات وزارة الثقافة

في الجمهورية العربية السورية
دمشق ١٩٩٦

الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة / تأليف ابن شداد عن
الدين محمد بن علي بن ابراهيم ؛ حققه يحيى زكريا عبارة . -
دمشق - وزارة الثقافة ' ١٩٩١ . - ق ١ . ج ٢ ؛ ٢٤ سم . -
(احياء التراث العربي ؛ ٧٩) .

الجزء الاول : القسم الثاني . - باخرو فهارس متنوعة .

١ - ٩٥٦ ش د ا ١ - العنوان ٢ - ابن شداد
٤ - عبارة ٥ - السلسلة
مكتبة الاسد

الابديع القانوني : ع - ١٢٥ / ٢ / ١٩٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهو حسبي

القسم الثاني

- في ذكر ما اشتمل (١) عليه جُنْدُ قِنَسْرِينَ ، وما أضيفناه إليه من بلاد العواصم والثغور وبلاد حِمصَ ، وقلنا إنها جندان ، وهو :
- الباب الأول : في تعديد بلاد جُنْدُ قِنَسْرِينَ وصفاتها .
- الباب الثاني : في ذكر الثغور وتحديد بقاعها .
- الباب الثالث : [في ذكر العواصم وحصونها .
- الباب الرابع] (٢) : في ذكر ما حوى جُنْدُ حِمصَ من البلاد .
- الباب الخامس : في ذكر ما في مجموع هذه البلاد من الأنهار .
- الباب السادس : في ذكر ما فيها من البحيرات .
- الباب السابع : في ذكر ما فيها من الجبال .

(١) ل . اشتملت ، ب : سلت .

(٢) . ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل و مستدرك بالهامش .

الباب الأول

في تعليل جُنْد قِنَسَرين وصفاتها

وكان « الجند » يسمّى : « سوريا » (١) « بقرية » كانت أولاً مدينة رومية ، وهو أكبر أجناد الشام ، وأكثره مدناً ، وقصبتها (٢) « حلب » . وقد تقدّم لنا ذكر موضعها من المعمور ، وصفة بنائها وما أغنانا عن إعادة (٣) شيء منه في هذا الموضع .

رُحما من البلاد :

— بَالِسُ (٤) .

(١) جاء في « مرآة الاطلاع : ٧٥٤/٢ » : « سورية » : « موضع بالشام بين غناصرة وسلمية ، والعامّة يسمونه « سورية » والذي في أخبار الفتوح يدل على أن سورية اسم للشام كله » .

(٢) ب : قصبة

(٣) ب : عادة

(٤) « بالس » : — من أعمال الشام — لوقوعها في يمين الفرات ، أي في جانبه الغربي ، وإن عدها أكثر المؤلفين من أعمال الجزيرة ، وبالس تقع في غرب الرقة ، عند حد أرض صفين ، حيث يتجه الفرات شرقاً ، بعد جريانه إلى الجنوب ، وهي بربلس (Barbalissus) عند الرومان ، وكانت فرصة لأهل الشام على الفرات ، وشهرت باليس في العهد الساساني باسم « أسكي مسكنة » ، وشهرت بعد الاستقلال باسم « مسكنة » . تتبع مسكنة في الحاضر إدارياً منطقة منبج من محافظة حلب . وقد أغفل ذكر باليس باسمها هذا ولم تعد تذكر بهذا الاسم إلا في الكتب التاريخية القديمة أو ما هو في حكمها . بلدان الخلافة الشترية : ١٣٩ » و « المنجد — قسم الأعلام — مادة أسكي مسكنة » و « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري : (١٢) .

- وقلة نجم (١) ، وكانت تسمى « جمر منبج » .
- وخنْصَرةُ (٢) .
- ورُصَافَةُ هِشام (٣) .
- وحيَارُ بني القَعْقَاع (٤) .
- وقِنْسَرِينُ (٥) .
- وحَاصِرُ قِنْسَرِين (٦) .

(١) « قلة نجم » قرية في محافظة حلب ، وهي مركز ناحية في منطقة منبج ، عدد سكانها في (إحصاء عام ١٩٧٠) (١٧٣ نسمة) . « الدليل الهجائي للندن والقرى والمزارع في الجمهورية العربية السورية : ١٠٥ » .

(٢) « خنْصَرة » : ذكرت في « الدليل الهجائي للندن والقرى والمزارع في الجمهورية العربية السورية : ٧٠ » باسم : « خناصر » وهي قرية ومركز ناحية في منطقة جبل سيمان من محافظة حلب ، عدد سكانها بموجب إحصاء ١٩٧٠ (٦٦٤ نسمة)

(٣) « رصافة هشام » وتسمى أيضاً : « رصافة الشام : تقع في الجنوب الغربي من الرقة ، جدد بنائها هشام بن عبد الملك لما وقع الطاعون بالشام ، شرب أهلها من سهاريج لبعدها عن الفرات .

(٤) « الحيار » - حيار بني القَعْقَاع - بينه وبين حلب يومان ، وهو صقع من بيرة قنسرين « مرادف الاطلاق : ١ / ٤٤٠ »

(٥) « قنسرين » - مدينة دائرة -- بينها وبين حلب مرحلة ، كانت عامرة أهلة ، فلما غلب الروم على حلب في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة غاف أهل قنسرين وحلوا عنها ، وتفرقوا في البلاد ، ولم يبق بها إلا خان تنزله القوافل « . « مرادف الاطلاق : ٣ / ١١٢٦ »

(٦) « حاصر قنسرين » : لعله ما يعرف « بحاصر حلب » جاء في « مرادف الاطلاق : ١٤ / ٣٧١ » « حاصر حلب » : يجمع أصنافاً من العرب من تنوخ وغيرهم ، وحاربوا أهل حلب فأجلوهم عنها ، ونزلها غيرهم فصارت محلة غليظة وجاء في « الدليل الهجائي للندن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري : ٥٩ » « الحاصر » . قرية في ناحية الزرْبَا من منطقة جبل سيمان في محافظة حلب ، عدد سكانها وفق (إحصاء ١٩٧٠) (٢٤٢١ نسمة) .

- وَسَرْمِين (١)
- وَمَعْرَةُ مَصْرِين (٢)
- وَدَرْب سَاك (٣)
- وَعَزَّازُ (٤)
- وَكَيْسُومُ (٥)
- وَالرَّأُونْدَان (٦)
- وَحِصْنَتَا (٧) الشُّغْفَرِ بِكَاسُ / وَحَارِمُ (٨)
- وَشَيْحُ الْحَدِيدِ (٩)

[٦٣ ب]

- (١) سرمين « بلدة في محافظة إدلب ، ترتبط إدارياً بمركز محافظة إدلب ، عدد سكانها (٤٧٩٤) نسمة وفق (إحصاء ١٩٧٠) » الدليل الهجائي للمدن : ٣٢٦ »
- (٢) معرة مصرين « بلدة في محافظة إدلب - ترتبط إدارياً بمركز محافظة إدلب ، عدد سكانها (٦٨٨٥) نسمة وفق إحصاء ١٩٧٠ .
- (٣) وترسم في بعض المصادر أيضاً دريساك .
- (٤) « عزاز » و « أعزاز » مدينة في محافظة حلب - مركز منطقة أعزاز - عدد سكانها (١١٩٢٩) نسمة - إحصاء ١٩٧٠ . « الدليل الهجائي للمدن : ٣٤ »
- (٥) « كيسوم » قرية من أعمال سيمساط تقع في جنوب تركيا .
- (٦) ب : الروندان - ما أثبت من ل .
- (٧) ل ، ب : وحصني الشفر . وحصنا الشفر قلعتان حصيتان متقابلتان يفصل بينهما واد كالخندق . إحداهما الشفر ، والأخرى يقال لها بكاس ، وهما قرب أنطاكية .
- (٨) « حارم » بلد في محافظة حلب . مركز منطقة حارم ، عدد سكانها (٥٤٠٨)
- نسمة وفق (إحصاء ١٩٧٠ م) « الدليل الهجائي للمدن والقرى : ٣١٩ »
- (٩) « شيخ الحديد » وهي أيضاً « الشيحة » انظر : « مرصد الاطلاع : ٢ / ٨٢٤ » .
- وورد ذكر « شيخ الحديد » في « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري ٨٧ » باسم « شيخ الحديد » وأظنه ورد محرفاً - وهي بلدة في محافظة حلب في منطقة عفرين - ناحية جنديرس عدد سكانها (٢٨٤٤) نسمة وفق (إحصاء ١٩٧٠ م)

- وَتَلُّ بِأَشِير (١)
- وَعَيْنُ تَاب (٢)
- وَالزُّوب (٣)
- وَبُرْجُ الرَّصَاصِ (٤)
- وَالْمَرْزَبَان (٥)
- وَخُرُوسُ (٦)

(١) « تل باشر » ورد ذكرها في « الدليل المجاني للمدن والقرى في القطر العربي السوري : ٤٦ . « تل باجر » — وهي قرية صغيرة في محافظة حلب — ترتبط إدارياً بمنطقة جبل سمعان ، ناحية الزوبا ، عدد سكانها (٢٨٠) نسمة وفق (إحصاء : ١٩٧٠ م) .

(٢) « عين تاب » — مدينة في جنوب تركيا ، بالقرب من الحدود السورية . عدد سكانها : (٥٨٤٠٠) نسمة — يطلق الأتراك عليها اسم غازي عنتاب gaziantep « المنجد في الأعلام » .

(٣) في « الدر المنتخب : ١٧١ » : الزوب .

(٤) « برج الرصاص » : قلعة لما رستاق ، من أعمال حلب ، قرب أنطاكية « مرصد

الأطلاع : ١ / ١٧٨ »

(٥) « المرزبان » و « المرسيان » — لعلها من القلاع والقرى الدائرة .

(٦) « خُرُوس » وترسم « خروص » وكذا رسمت في « الدليل المجاني للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري . ٦٨ » وهي قرية في محافظة حلب في منطقة عين العرب ، ناحية صرين ، عدد سكانها (١١٥) نسمة .

— وبَهَسْنَا (١)

«وَكُلُّ هَذِهِ الْبِلَادِ خَرَجَ مِنْهَا السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ
صَلَّاحُ الدِّينِ ابْنُ الْمَلِكِ الْأَزِيزِ ابْنِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ، وَهِيَ فِي يَدِهِ
وَتَحْتَ سُلْطَانِهِ» (٢)



(١) في « الدر المختب » ١٥٩ : بهس .

(٢) الدر المختب ١٥٩ ،

بَالِسُ (٥)

طولها : اثنان وسبعون درجة (١) وعشرون دقيقة .
وعرضها : خمس وثلاثون درجة ، وخمس وأربعون دقيقة (٢) .

وقال « ابن أبي يعقوب » : « وبالسُ مدينةٌ قديمةٌ على شاطئِ الفُراتِ . تُحملُ (٣) منها التِّجاراتُ التي تردُّ من مِصرَ وسائرِ أرضِ الشَّامِ في السِّفنِ إلى بَغدادَ . قُلْتُ : « وكَمَا كَانَ ، في دَوْلَةِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ ابْنِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ بَعْدَتْ عَنِ الْفُراتِ (٤) فَانْبَطَتْ لَهَا رَجُلٌ مِنْهَا مِنَ الزُّهَادِ يُسَمَّى أَبَا بَكْرٍ (٥) بَنَ قَوَامِ الْبَالِسِيِّ نَهْرًا أَجْرَاهُ مِنَ الْفُراتِ إِلَى تَحْتِ التِّلِّ ، الَّذِي عَلَيْهِ السُّورُ فَشَرِبَ مِنْهُ أَهْلُ الْبَلَدِ ، رَانْتَفَعُوا بِهِ ثُمَّ بَطَلَ رِبَالِسُ الْآنَ خَرَابٌ يَبَاقُ » .

(٥) انظر « بلس » في : « معجم البلدان : ١ / ٣٢٨ و « تقويم البلدان : ٢٦٨ - ٢٦٩ » و « صورة الأرض : ١٦٥ » و « مسالك الممالك : ٦٢ » و « آثار البلاد : ٣٠٦ » .
« تاج العروس : ١٥ : ٤٦٤ » .

وبالس مدينة دائرة في سورية الشمالية ، شرقي حلب . وجاء في كتاب : « اللؤلؤ المنتور : ٦٢٣ » وبالس بلدة بأرض الشَّام بين حلب والرقّة ، وهي برباليوس القديمة ، وتسمى في وقتنا مسكنة » .

(١) ل ، ب : اثنان وسبعون درجة .

(٢) ل ، ب : وخمسة وأربعون دقيقة .

(٣) ب ، ل : يحمل

(٤) ل : الفُرات

(٥) هو الشيخ أبو بكر بن علي بن قوام البالي الصالح الزاهد ببلاد حلب (٥٨٤ - ٦٥٨ هـ) توفي عن أربع وسبعين سنة « طبقات الأولياء -- لا ين الملحق : ٤٨٦ » .
وانظر « السلوك : ١ / ٤٤٢ » وأرجع وجود خطأ في تاريخ وفاته .

وَمَهْيَ أَوَّلِ يِلَادِ الشَّامِ مِمَّا يَتَلِي الثُّغَرَاتَ .
 قَالَ ابْنُ (١) حَوْقَلٍ النَّصِيبِيُّ : « وَبَالِسُ مَدِينَةُ
 قَدِيمَةٌ صَغِيرَةٌ فِي سَفْحِ جَبَلٍ عَلَى شَاطِئِ الثُّغَرَاتِ الثُّغَرِيَّةِ ،
 عَلَيْهَا سُورَانٌ ، بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الثُّغَرَاتِ بَسَاتِينُ (٢) .
 وَقَالَ غَيْرُهُ (٣) : « وَأَهْلُهَا يُنْسَبُونَ إِلَى قَلَّةِ الثَّعْلِ » .
 قَالَ الْبَلَاذِرِيُّ ، فِيمَا حَكَاهُ عَنْ شُبُوخٍ [مِنْ أَهْلِ] (٤)
 الشَّامِ ، قَالُوا : « ثُمَّ سَارَ أَبُو عُبَيْدَةَ - بَعَثِي بَعْدَ فَتْحِ
 دُلُوكَ وَرَعْبَانَ - حَتَّى بَلَغَ (٥) عَرَاجِينَ ، وَقَدَّمَ مُقَدَّمَتَهُ (٦)
 لِمَلِي بَالِسَ . وَبَعَثَ جَيْشًا عَلَيْهِ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ إِلَى
 قَاصِرِينَ ، وَكَانَتْ بَالِسُ وَقَاصِرِينَ لِأَخَوَيْنِ مِنْ أَشْرَافِ
 الرُّومِ (٧) فَلَكَمَّا نَزَلَ الْمُسْلِمُونَ بِهِمَا (٨) صَالَحَهُمْ
 أَهْلُهَا عَلَى الْجِزْيَةِ وَالْخِلَاءِ ، فَجَلَا (٩) أَكْثَرُهُمْ لِمَلِي يِلَادِ
 الرُّومِ وَأَرْضِ الْجَزِيرَةِ » (١٠)

(١) ب : بن

(٢) يختلف النص الذي أورده ابن شداد نقلا عن ابن حوقل عما هو مثبت في كتاب
 ابن حوقل في « صورة الأرض ١٦٥ »

(٣) ب : غره .

(٤) التكملة يقتضيها السياق .

(٥) في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٧ » : نزل

(٦) ل : وقد مقدمته - ب : وقد مقدمته

(٧) اختصار بالأصل ، وتمة النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٧ - ١٧٨ »

أقطما القرى التي بالقرب منهما ، وجعل حافظين لما بينهما من مدن الروم بالشام » .

(٨) في هامش ب : بهما

(٩) ب : فجعل

(١٠) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٧ - ١٧٨ »

« وَرَتَّبَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِيَالِسَ جَمَاعَةً مِنَ الْمُقَاتِلَةِ ،
 وَقَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ (١) . . . أَسْلَمُوا بَعْدَ قُدُومِ
 الْمُسْلِمِينَ الشَّامَ (٢) وَأَسْكَنَ قَاصِرِينَ قَوْمًا ثُمَّ
 رَفَضُوهَا » (٣)

وَذَكَرَ أَيْضًا : [« وَكَانَتْ بِالِيسُ وَالْقُرَى الْمَنْسُوبَةُ
 إِلَيْهَا (٤) أَغْدَاءَ عُسْثَرِيَّةَ . فَلَمَّا وَلَّتْ مَسْلَمَةً (٥)
 ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَتَوَجَّهَ (٦) غَازِيًا لِلرُّومِ مِنْ جِهَةِ (٧)
 الثَّغُورِ الْجَزْرِيَّةِ ، عَسَكَرَ بِيَالِسَ . فَأَتَاهُ أَهْلُهَا وَأَهْلُ
 بُوَيْسَ (٨) وَقَاصِرِينَ وَعَابِدِينَ وَصِيفِيْنَ ، وَهِيَ قَرْيٌ مَنْسُوبَةٌ
 إِلَيْهَا (٩) فَسَأَلُوهُ (١٠) . . . أَنْ يَحْفَرِ لَهُمْ / نَهْرًا مِنْ
 [١٦٤]

(١) اختصار في ل ، ب ، وثمة النص في « فتوح البلدان : ١٥٥ و ١ / ١٧٨ »
 كانوا بالشام فأسلموا »

(٢) اختصار في ل ، ب ، وثمة النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » وقومًا
 لم يكونوا من البعوث نزعوا من البوادي من قيس » .

(٣) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ »

(٤) اختصار في ل ، ب ، وثمة النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » في حدها
 الأعلى والأوسط والأسفل »

(٥) في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » فلما كان مسلمة

(٦) في فتوح البلدان ١ / ١٧٨ « توجه » - بدون الواو - .

(٧) في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » نحو

(٨) ل : بويس - ب : ترايلس

(٩) و(١٠) اختصار بالأصل ، وثمة النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » فأقام أهل
 الحد الأعلى فسألوه جميعاً »

الْفُرَاتِ ، يَسْتَقْبِلُ أَرْضَهُمْ عَلَى أَنْ يَجْعَلُوا لَهُ الثُّلُثَ مِنْ
عَقْلَانِهِمْ بَعْدَ عَشْرِ السُّلْطَانِ الَّذِي كَانَ يَأْخُذُهُ ، فَحَقَّقَ
التَّهَنُّزَ الْمَعْرُوفَ بِنَهْزِ مَسْلَمَةَ ، وَوَقَّوْا لَهُ بِالْشَّرْطِ (١) . وَرَمَّ سَوْدَ
الْمَدِينَةِ وَأَحْكَمَهُ ، (٢) .

«فَلَمَّا مَاتَ مَسْلَمَةُ صَارَتْ بِالسُّوَيْدِ وَهَرَاها لَوْرُثَتِهِ . فَاثْمَ نَزَلَ فِي أَيْدِيهِمْ
إِلَى أَنْ جَاءَتِ الدَّوْلَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ (٣) ، وَاقْبَضَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى
أَمْوَالِ بَنِي أُمَيَّةٍ فَدَخَلَتْ فِيهَا ، فَأَقْطَعَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ [أَبُو الْعَبَّاسِ] (٤)
السَّقَّاحُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، فَصَارَتْ لِابْنِهِ مُحَمَّدٍ
[ابْنِ سُلَيْمَانَ] (٥) مِنْ بَعْدِهِ . وَكَانَ أَخُوهُ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ يُسَمَّى بِهِ إِلَى
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونَ الرَّشِيدِ ، [وَيَكْتُبُ إِلَيْهِ فَيَعْلَمُهُ أَنَّهُ لَا مَالَ لَهُ وَلَا
ضَيْعَةَ إِلَّا وَقَدْ احْتَارَ أَضْعَافَ قِيَمَتِهِ . وَأَنْفَقَهُ فِيمَا يَرْشَحُ لَهُ نَفْسَهُ ، وَعَلَى
مَنْ اتَّخَذَ مِنَ الْخَوَلِ] (٦) ، وَأَنَّ أَمْوَالَهُ حِلٌّ طَائِقٌ لِلْأَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ] (٧) وَكَانَ الرَّشِيدُ يَأْمُرُ بِحِفْظِ كِتَابِهِ . فَلَمَّا تُوُفِّيَ

(١) ب : بالمشروط

(٢) فتوح البلدان : ١٧٧/١ - ١٧٨

(٣) في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » : النحلة المباركة .

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » .

(٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » .

(٦) ما بين الحاصرتين من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ - ١٧٩ » . ويقابله في ل :

« وَكَانَ أَخُوهُ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ يُسَمَّى بِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونَ الرَّشِيدِ فِي أَنْ يَعْرِفَ
مَالَهُ فِي اتِّخَاذِ الْخَيْلِ وَالْعُلَمَانِ لِأَمْرِ يَرْشَحُ إِلَيْهِ نَفْسَهُ »

(٧) ساقط من : ل ، ب .

محمد بن سليمان أخرِجَتْ كُتُبُ جُغَرَالِيهِ ، واحتُجَّ بها عليه ولم يكن لمحمد أخٌ لأبيه وأُمُّهُ غِيْرُهُ ، فأَقْرَبَ بها . وصارت أمواله للرشد فأقطع بالس [وقراها] (١) لولده المأمون ، [فصارت لولده] (٢) من بعده « (٣) » .

إلى ههنا اتصل علمي ، ولم يتصل بي من وليها بعدُ إلى زمان سيف الدولة ابن حمدان . وكانت في يده مضافةً إلى حلب .

ثمَّ كانت في أيدي من ملك حلب بعده من الملوكة إلى أن قصد حلبَ الملكُ العادل ماكشاه فأخذها وأخرج عنها سالم بن مالك (٤) ، وعوّضه عنها بالس ، وقلعة جَعْبَر ، والرُّقَّة .

ولما ملكَ الملكُ رضوان (٥) بن تاج الدولة تُتَشَّش ، استعاد بالس

(١) التكملة من فتوح البلدان : ١ / ١٧٩ « .

(٢) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٩ « .

(٣) « فتوح البلدان : ١ / ٩ « . وانظر أيضاً « تاج العروس : ٤٦٤ / ١٥ - ٤٦٥ «

(٤) « شمس الدولة » الم : مالك بن يدران بن المقلد بن المسيب العقيلي ، عوّضه السلطان ملكشاه من قلعة حلب بـ ١٠٠٠ دينار سنة (٤٧٩ هـ / ١٠٨٦ م) وبقيت في يده إلى أن توفي سنة (٥١٩ هـ / ١١٢٥ م) وملكها بعده ولده مالك . « تكملة المختصر في أخبار البشر : ٧ / ٥٣ « و « معجم الأنساب والأسرار الحاكمة : ٢٠٦ « . و « الأعلام : ٣ / ٩٧٢ .

(٥) هو الملك رضوان بن تاج الدولة تتش السلجوقي ، أبو المظفر التركي . ولد سنة (٤٧٥ هـ / ١٠٨٢ م) ونشأ في دمشق في حجر أبيه . وكانت أمه أم ولد ، فزوجه أبوه من جناح الدولة حسين ، وجعله أبوه أتابكاً له ومربياً . تسلم حلب بعد ما بلغه قتل أبيه تتش سنة (٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م) . مات رضوان سنة (٥٠٧ هـ / ١١١٣ م) بحلب . ودفن بمشهد الملك .

من سالم المذكور ، وبقيت في يده إلى أن أخرج عنه جَنَاحَ الدَّوْلَةِ (١)
 حسين - صاحب حمص - مُغاضِباً له ، في سنة أربعٍ وتسعين وأربعمائة ،
 وراسل دُقاق - صاحب دِمَشق - و [كان] (٢) ظهير الدين
 طغتكين (٣) أتابكه ، يشكو إليه رضوان ، وسألها معونته على أخذ
 باليس فأجابته (٤) ، فسار (٥) إليه طغتكين ، بهسكٍ ، ونزل
 معه على باليس ، فأجاب أهلها إلى التسليم فتسلّمها ، وسلّمها لجناح
 الدَّوْلَةِ . ولم تنزل في يده إلى أن قصدها جاولي سقاؤه (٦) من الرَّحْبَةِ ،

(١) هو حسين بن ملاعب ، جناح الدولة ، صاحب حمص ، اغتيل سنة (٤٩٥ هـ / ١١٠١ م) على أيدي الباطنية بجامع حمص . « النجوم الزاهرة : ٥ / ١٦٨ »
 (٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) ل : كفتين ، ب : كفتكين وبنفس المصادر التاريخية يجري رسمه فيها
 لطفتكين ، أو لطفدكين (وجميعها مقبولة رسماً) .
 وهو الأتابك ظهير الدين ، أبو منصور ، لطفتكين . كان من أمراء تنش السلجوقي
 بدمشق فزوجه بأم ولده دقاق ، ثم إنه صار أتابك دقاق ، ثم تملك دمشق ، وكان شهياً
 مهيباً ، له مواقف مشهورة مع الفرنج . توفي في صفر سنة (٥٢٢ هـ / ١١٢٨ م)
 ودفن بترتبه قرب المصل . « العبر : ٤ / ٢٨١ » .

(٤) ل ، ب : فأجاب - وأرجع ما أثبت - .
 (٥) ب : فأسار .
 (٦) ل ، ب سقاء .

وهو جاولي سقاؤه ، من عماليك وأمراء السلطان محمد بن ملكشاه السلجوقي ، أقطمه
 الموصل سنة (٥٠٠ هـ / ١١٠٩ م) فدخلها بعد أسره جكرمش ، وموته ، وغرق قلج
 أرسلان السلجوقي في نهر الخابور . ثم مكث جاولي في حكم الموصل حتى سنة (٥٠٢ هـ / ١١٠٨ م)
 وفيها أرسل السلطان محمد مودود بن الطغتكين ليأخذها منه ، فعصى جاولي ،
 ثم هرب إلى الرحبة وتسلم مودود الموصل في صفر سنة (٥٠٢ هـ / ١١٠٨ م) . ثم لعق
 جاولي بالسلطان محمد قريباً من إصفهان ، وسه كفته ، ودخل عليه بفعا عنه وأمنه ، ثم
 ولاه فارس بعد أخذ الموصل منه . توفي جاولي في فارس سنة (٥١٠ هـ / ١١١٦ م) .
 « المختصر في أخبار البشر : ٢ / ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ » .

فحاصرها إلى أن أخذها فنهبها وقتل قاضيها . ثم كانت بينه وبين الملك رضوان وتنكري (١) - صاحب أنطاكية - حروب أجلبت عن هزيمته (٢) . ولما انهزم وعبر إلى الفرات ، استولى المملك رضوان - صاحب حلب - على باليس . ولم تزل في [يده و (٣) يد ولده ألْب أرسلان الأخرس (٤) من بعده .

[٦٤ ب] وضعفت حلب / ، فسير أهلها ، واستدعوا غازي بن أرئق - صاحب ماردين (٥) - وسلموا إليه البلد ، فاستعصى عليه من في القلعة ، فسقّرت الرُّسل بينه وبينهم على أنهم [إن (٦) نزلوا عنها عوضهم

(١) يقابل رسم (تنكري) أو (طنكري) في الفرنسية (Tanocrède) وهو ابن أخت بيمند : (Boémond)

(٢) ل ، ب : هزيمة - ذكر ابن العديم في « زبدة الحلب : ٢ / ١٥٣ » : « وفي سنة إحدى - وقيل اثنتين وخمسمائة - اجتمع جاوي سقاوه ، وجوسلين الفرنجي على حرب طنكريد ، صاحب أنطاكية ، واستنجد طنكريد بالملك رضوان ، فأمدّه بمسكّر حلب ، والتقوا ، فقتل من الفرنج جماعة . ووصل إلى جاوي من أخبره أن الفرنج يريدون الاجتماع عليه ، فمال على أصحابه من الفرنج وقتل فيهم ، وهرب بعد أن قتلهم عن آخرهم ، وهلك جميع رجاله طنكريد ، وأكثر خيله » .

(٣) مابين المعاصرتين ساقط من : ب .
(٤) هو تاج الدولة ألْب أرسلان الأخرس بن رضوان . ولد في رمضان سنة (٤٥٨ هـ / ١٠٦٥ م) وقتل سنة (٥٠٨ هـ / ١١١٤ م) بمواطاة لؤلؤ خادم رضوان
(٥) هو نجم الدين الغازي الأول التر كماني . صاحب ماردين بعد أبيه . كان من أمراء تتش ، استولى على ميفارقين . توفي سنة (٥١٦ هـ / ١١٢٢ م) انظر « المعر . ١١٣٦ / ٤ .
(٦) التكملة يقتضيها السياق

عنها بالس وقلعة نادر (١) ، والخبائنة (٢) ، وذلك في سنة إحدى عشرة وخمسمائة . ثم خاف على بلاده فعاد عن حلب إليها .

ثم إن بالس غلبت بها الأسعار ، وعمدت [فيها] (٣) الأقوات ، فكتب من فيها إلى الفرنج على أن يسلموها (٤) إليهم ، فبلغ ذلك غازي ، فعاد إليها ، وأخذها منهم ، وباعها لأبن مالك (٥) . ولم تزل في يده إلى أن باعها إلى (٦) عماد الدين زنكي ، لما ملك حلب . ثم لم تزل في يده إلى أن توفي .

ولما ملك بعده ولده الملك العادل نور الدين (٧) أقطعها سابق الدين عثمان (٨) بن محمد [بن] (٩) الداية ، ثم لما فتح بسروج وأخذها من عز الدين غازي بن حسّان (١٠) عوضه عنها بالس ، وعوض سابق

(١) ل ، ب : نادر .

(٢) الأصل : الحبانة - وأرجح أنها مصحفة عن : الحبانة ، وهي حبانة بني سرحان التي يذكرها المؤلف لاحقاً صفحة (٢٤) في عداد قرى قلعة نادر .

(٣) التكملة يقتضيها السياق .

(٤) ل ، ب : يسلموها .

(٥) هو سالم بن مالك - سبق التعريف به ص : (١٨) التعليق رقم : (٣)

(٦) ل : لا

(٧) ل ، ب : نور الدين بعده

(٨) هو سابق الدين عثمان بن محمد بن نوشتكين المشهور بابن الداية ، صاحب شيزه

أحد أولاد الداية الأربعة ، وكانت أمه داية نور الدين الشهيد ابن عماد الدين زنكي .

توفي سنة (٥٩٢ هـ / ١١٩٦ م) . « ذيل الروضتين : ١٠ » .

(٩) ساقطة من ل ، ب

(١٠) ل ، ب : حسام الدين غازي بن يوسف بن حسّان - وهو عز الدين غازي بن

حسان المنجي عصي على نور الدين محمود بن زنكي - صاحب الشام - وكان نور الدين

قد أقطعه منبج ، فامتنع عليه ، فسير إليه عسكرياً ، فمحصروه ، وأغلوها منه في سنة (٥٦٢ هـ /

١١٦٧ م) وأقطعها نور الدين أخاه قطب الدين يتال بن حسان المنجي .

« الكامل : ٩ / ٩٧ » .

الدين عنها تل باشر. ثم لَمَّا فتح بَعَثْتِكَ عَوْضَ صاحبها ضَحَاكَ عنها بالس وقلة فادر (١). ثم أَخْلَعَهَا مِنْهُ وَأَقْلَعَهَا غِلَامَهُ حَيْدِر. ولم تزل في يده [وفي يد] (٢) ولده إلى أن ملك الظاهر غياث الدين غازي حلب أخرجها عنهم ، وأَقْلَعَهَا أَمِيرًا (٣) بنعت [؛] (٤) أثير الملك . وكان بها الفقيه مَعْدَان (٥) فطُرأت (٦) بينه وبين أثير الملك وحشة (٧) ، تَوَعَّدَهُ لِأَجْلِهَا بِالشُّنْقِ فِي صَبِيحَةِ غَدِهِ ، وَأَمَرَ بِنَصَبِ خَشْبَةٍ لَهُ ؛ فَاتَّفَقَ أَنَّ الْمَلِكَ الظَّاهِرَ بَاغَهُ عَنْهُ أَنَّهُ (٨) يَكَاتِبُ صَاحِبَ مِصْرَ (٩) . فَأَرْسَلَ

(١) جاء في « الكامل : ١١ / ٢٢٧ - ٢٢٨ » - في هذه السنة (٥٥٢ هـ) - ملك نور الدين محمود بعلبك وقلعتها ، وكانت بيد إنسان يقال له ضحاك البقاعي ، منحوب إلى بَقَاعِ بعلبك - وكان قد ولاء لإياها صاحب دمشق . فلما ملك نور الدين امتنع ضحاك بها ، فلم يمكن نور الدين محاصرته لقربه من الفرنج ، فطلعت الحال منه إلى الآن فملكها ، وأستول عليها « وأنظر : « زبدة العلب : ٢ / ٣٠٨ » .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستدرك بالهاش .

(٣) ب : أم

(٤) الكلمة يقتضيها السياق .

(٥) ل : بَدَأَب - ب : بَدَأَن - وهو « أبو المجد معدان بن كثير بن علي البالسي » .
الفقيه الشافعي . تفقه على أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي ، ومدحه فقال :
قد قلست المتكلمين لحاقة كفسوا فسا كل البحور تَعَام
وكان لمعدان معرفة جيدة بالأدب واللغة .

« معجم البلدان : ١ / ٣٢٨ - ٣٢٩ » .

(٦) ل ، ب : فطرت .

(٧) ب : رَحِمَهُ

(٨) ب : أن

(٩) « صاحب مصر » : هو الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد بن نجم الدين أيوب - هم الملك الظاهر غازي ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب .

من غلمانہ إلیہ وأمرہ بشنقہ ، فوصل إلیہ فی تلك اللیلة ، فأصبح وهو مشنوقٌ علی الخشبۃ الّتی نصبها للفقیہ معدّانٌ ، فقال :

« قُلْ لِأَكْبَرِ الْمُلْكِ قَوْلَ امْرِئٍ (١)
أَرْكَزَهُ (٢) فِي غَمَرَاتِ الْهُمُومِ
قَظَلٌ فِي لُجَائِهَا عَائِمًا
يَرْسُبُ أحيانًا وَطَوْرًا بَعُومٌ :
« لُحُومِ أَهْلِ الْعِلْمِ مَسْمُومَةٌ
قَلِيمٌ تَعَرَّضَتْ لِأَكْلِ السُّمُومِ ؟ »
واستمرت في يد الملك الظاهر .

ثمّ ملكها الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد / بن أيّوب [٢٦٥]
فأقطعها ولده الملك الحافظ (٣) ، مضافةً إلى قلعة جعبر ، فجدد
فيها دار الولاية ، وكانت حصناً .

واستمرت في يده إلى سنة ثمانٍ وثلاثين [وستمئة] (٤) فكتب

(١) ل : امرئ

(٢) ب : أركزت

(٣) هو الملك الحافظ أرسلان شاه بن العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين أيّوب المتوفى سنة (٦٣٩ هـ / ١٢٤١ م) في عزار وحمل تابوته إلى حلب ودفن بالفردوس .

انظر : « الوافي بالوفيات ٨٠ / ٣٤٢ » و « ريدة الحب : ٣ / ٢٦٣ »

(٤) التكملة لرمع الا لناس بالتاريخ .

إلى أخته الملكة ضيفة (١) خاتون أم المالك العزيز (٢) صاحب حلب -
 بِأَن يُسَلِّمَ إِلَيْهَا قَلْعَةَ جَعْبَرٍ وَبَالِسَ وَأَن يَعُوْضَ عَنْهُمَا . فَعَوَضَتْهُ
 عَزَازَ . وَتَسَلَّمَ بِبَالِسَ نُوَّابُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ
 يُوسُفَ ابْنِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ مُحَمَّدٍ ، وَاسْتَمَرَّتْ فِي يَدِهِ
 وَأَقْطَعَهَا الْبَهَادِرُ الْخَوَازِمِي (٣) فِي سِتَّةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ (٤)
 ثُمَّ حَلَّهَا عَنْهُ بِحُكْمِ هُرُوبِهِ عَنْهَا وَوَلَّى فِيهَا .

ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سِتَّةُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ أَقْطَعَهَا لِجَمَاعَةِ الدِّينِ
 قَيْصَرَ (٥) الْمَوْصِلِيِّ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنِ اسْتَوْلَتْ
 التَّتَرُ عَلَى الْبِلَادِ فَتَاجَلَوْا عَنْهَا أَهْلُهَا وَخَلَّتْ وَلَمْ يَبْعُدْ
 إِلَيْهَا قَاطِنٌ ، وَتَفَرَّقَ أَهْلُهَا فِي الْبِلَادِ ، وَهُمْ تُجَّارٌ ، وَأَهْلُ
 مَعَاشٍ ، وَهُمْ مَعْرُوفُونَ بِالشَّجَاعَةِ وَالشَّطَارَةِ .

(١) هي ضيفة خاتون (زمردة) بنت العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم
 الدين أيوب ولدت بقلمه حلب سنة (٥٨١ / ١١٨٥ م) . تزوجها الظاهر غازي بعد
 أخذها غازية سنة (٦٠٩ / ١٢١٢ م) . ماتت بقلمه حلب سنة (٦٤٠ / ١٢٤٢ م)
 « ترويح القلوب : ١٠٨ » و « زبدة الحلب : ٣ / ١٦٣ ، ٢٦٦ » .

(٢) هو الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن نجم الدين
 أيوب ملك حلب وأعمالها ، توفي سنة (٦٣٤ / ١٢٣٦ م) .
 « ذيل الروضتين : ١٦٥ »

(٣) البهادر الخوارزمي : لم أنف عل ترجمته

(٤) أي في سنة تسع وثلاثين وستمائة .

(٥) علم الدين قيسر الموصل : كان حياً سنة ٦٥٤ هـ .

ذَكَرُ جُمْلَةٍ (١) مِنْ تَفَاصِيلِ أَحْوَالِهَا

كَانَ لَهَا مِنْ الْقُرَى الْمُضَافَةِ إِلَيْهَا :

١ - « قَلْعَةُ نَادِرٍ » : وَهِيَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى نَادِرٍ ، مَوْلَى
سَيِّفِ الدَّوْلَةِ ، عَلِيِّ بْنِ حَمْدَانَ التَّغْلِبِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي بَنَاهَا
وَحَصَّنَهَا وَحَسَّنَهَا ، وَكَانَ سَيِّفُ الدَّوْلَةِ أَقْطَعَهُ هَذِهِ
النَّاحِيَةَ

وَتَوَلَّى نَادِرٌ هَذَا (٢) ، فَتَنَّهُ الرُّومُ ، فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ
وَكَلَّائِمِيَّةً .

وَتَعَرَّبَتْ بَعْدَ الْخَمْسِمِائَةِ لِلْهَجْرَةِ .

٢ - « عِكْرِمَةُ » (٣) .

٣ - « حَوْرَةَ » (٤) .

٤ - « الْمَزَاحِمَةُ » (٥) .

٥ - « السَّابُورِيَّةُ » (٦) .

٦ - « كُرْتُمُ » (٧) .

٧ - « حَبْيَانِيَّةُ بَنِي سَرْحَانَ » (٨) .

٨ - « الْحَافِظِيَّةُ » (٩) .

(١) ب : حملت

(٢) ل : هذا نادر

(٣) « عكرمة » لم أفت على ذكرها .

(٤) « حورة » قرية بين الرقة وبالس « معجم البلدان : ٣١٨/٢ » و « تاج العروس : ١١٠/١١ »

(٥) « المزاحمة » لم أفت على ذكرها

(٦) « السابورية » : قرية على الفرات مقابل بالس « معجم البلدان : ٣ / ١٦٨

(٧) « كرتم » لم أفت على ذكرها .

(٨) « حبانية بني سرحان » لم أفت على ذكرها

(٩) « الحافظية » لم أفت على ذكرها .

٩ - « بَعْلَبَك » (١) .

١٠ - « قاصرين » (٢) : وفيها يَقُول :

وَكَمْ كَأْسٍ شَرِبْتُ بِبَعْلَبَكُ (٣)
وَأَخْرَجَ [ي] (٤) قَدْ شَرِبْتُ بِقَاصِرِينَا (٥)

١١ - و « ثلوسين » (٦) .

١٢ - و « عابدين » (٧) .

وَكَانَتْ الْقَصَبَةُ وَهَذِهِ الْقُرَى مُقَطَّعَةً لِثَمَانِينَ طَوَاشِيَةً ،
أَمَّا الْقَصَبَةُ فَكَانَ الْمُسْتَخْرَجُ مِنْهَا مِنَ الْعَيْنِ مِائَةً
وَخَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، تَفْصِيلُهُ :

(١) « بعلبك » لم أقف على ذكرها .

(٢) « قاصرين » : بلد كان يقرب بالس على الفرات . « مراد الاطلاق :

٣ / ١٠٥٧ »

(٣) ب : ببعلبك

(٤) ل ، ب : آخر

(٥) قائل هذا البيت هو عمرو بن كلثوم . والبيت في معلقته بشرح
الزوزني « شرح المملكات السبع : ١٢٧ » وغير موجود في شرح القصائد السبع « لا بن
الأنباري . وهذا نص الزوزني .

وكأس قد شربت ببعلبك وأخرى في دمشق وقاصرينا

(٦) ثلوسين - لم أقف على ذكرها .

(٧) « عابدين » : وردت في نص ذكره ياقوت ، في عداد قرى بالس فقال : « فلما
كان مسلمة بن عبد الملك توجه غازياً إلى الروم من نحو الثغور الجزرية عسكر ببالس ،
فأتاه أهلها وأهل بولس وقاصرين وعابدين وصفين ، وهي قرى منسوبة إليها فسألوه
جميعاً أن يحفر لهم نهراً من الفرات . . . الخ » « معجم البلدان : ١ / ٣٢٨ » وانظر
أيضاً « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » .

درهم

«الْمَبَّانُ» : خمسة (١) وعشرين ألف درهم .	٢٥٠٠٠
«الْمَرْصَةُ» : خمسة عشر ألف درهم .	١٥٠٠٠
«الاجْتِيازُ» (٢) : خمسة وعشرين ألف درهم .	٢٥٠٠٠
«الصَّبْغُ» : خمسة آلاف درهم .	٥٠٠٠
«الْحَمَامَاتُ» : سبعة آلاف درهم .	٧٠٠٠
«الرِّبَاعُ» : اثنين وعشر [ين] (٣) ألف درهم .	٢٢٠٠٠
«الْجَوَالِي» : ستة آلاف درهم .	٦٠٠٠
«الْعِدَادُ» : عشرين ألف درهم .	٢٠٠٠٠
/ «الضِّياعُ» : ثلاثة وسبعين (٤) ألف درهم [٥٠ ب]	٧٣٠٠٠

[١٩٨٠٠٠] (٥)

وَمِنْ الثِّغْلَاتِ ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَكْشُوكٍ ، وَتَارَةً أَرْبَعُونَ (٦)
أَلْفَ مَكْشُوكٍ .

• • •

(١) لعله نصب العدد على البدلية من : مائة وخمسة وعشرين ألف درهم .

(٢) ل ، ب : الاختيار

(٣) ب : وعشر

(٤) ل ، ب . وسبعون

(٥) يلاحظ أن المستخرج من الأموال يفوق المبلغ المقرر آنفاً في النص

(٦) ل ، ب . وأربعين

وَفِي بَالِسَ مَدْرَسَةٍ بَنَاهَا الْأَمِيرُ أَبُو سَعْدٍ تَجَّ الدِّينِ
يُوسُفُ الْحَجَّ بَرِيٌّ . كَانَ مُتَوَلِّيَ الشَّعْرِ وَمَا مَعَهُ ، وَهِيَ بظَاهِرِهَا .
وَبَنَى أَيْضاً خَاناً ظَاهِرَ الْبَلَدِ [و] (١) السَّبِيلِ ، وَبَنَى
بِهَا أَيْضاً مَدْرَسَةَ الصَّفِيِّ أَبُو سَعْدٍ الزَّجَّاجُ وَبظَاهِرِهَا [مشهدٌ
لِعَلِيٍّ] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى جَبَلِ الْخِزَامِ قَرِيباً ، يَقْصِدُ وَيُزَارُ .
فِيهَا [(٢)] : خَانِقَاهُ : وَبَنَاهَا أَسَدُ الدِّينِ شِيرْكُوهُ ، وَقَفَّهَا بِحَلْبِ .



(١) مابين الحاصرتين ساقط من ل ، ب

(٢) مابين الحاصرتين ساقط من : ب ،

ذَكَرُ صِفَيْنَ (٥)

وهي من أعمال جُنْد قِنْسَرِينَ ، وهي قرية كبيرة عامرة على مكانٍ مرتفعٍ على شطِّ القُرَاتِ [والقُرَات (١) في صفحة .

وفيهما مشهدٌ لأمير المؤمنين عليٍّ - رضي الله عنه - وقبل إنه موضع قُسطاطه (٢) . وموضع الوقعة عن غربيه (٣) ، في الأرض السَّهْلَة

وقتل عليٍّ - رضي الله عنه - في أرضٍ قبليَّ المشهد وشرقيّه . وقتل معاوية غربي المشهد ، وجنتهم (٤) في تلالٍ من التُّراب والحجارة ، كانوا لكثرة (٥) [القتلى] (٦) يحفرون حفائرٍ ويطحرون القتلى فيها ، ويهيلون عليهم [(٧) التراب ، ويرفعونه عن وجه الأرض ، فصارت لطول الزَّمان كالتلال .

وفي حديث محمد بن إسحاق قال : « أقبل معاوية حتّى نزل صِفَيْنَ ، وصفَيْنَ مدينةً عتيقةً من مدن الأعاجم ، في أرض قِنْسَرِينَ

(٥) انظر صفين في :

« معجم البلدان : ٣ / ٤١٤ » و « آثار البلاد وأخبار العباد : ٢١٤ » و « الدر المنتخب : ١٥٩ » « الروض المطار في خبر الأقطار : ٣٦٣-٣٦٥ » « معجم الاستيعاب : ٨٣٧/٣ »

(١) التكلة من « الدر المنتخب : ١٥٩ » .

(٢) ب : قسطاطه .

(٣) من الدر المنتخب : ١٥٩ » : ل ، ب : عن قريبه

(٤) ب : جنتهم

(٥) ب : لامره

(٦) ساقطة من ب ومستدركة بهامش ل .

(٧) ما بين الحاضرتين ساقط من متن ل ومستدرك بهامشها .

على شاطئ الفرات ، فيما بينَ منبج والرقة » (١) على نَجْفَة (٢) مُشْرِقَة الحد له . وبين النَجْفَة وبين الفرات غيضة* (٣) أشبة* (٤) ، ذات ماءٍ آسِن (٥) ، لا بُدَّ نَدَرُ على الفُراتِ إلّا من شرائع (٦) الغيضة ، فمن قدر على الشريعة استقى ، ومن لم يقدر على الشريعة استقى [من الجوف] (٧) بالدلاء [ماء*] (٨) آجناً (٩) غيظاً ، لا يشرب إلا بالشن* (١٠) .

« وعن كعب (- رضي الله عنه -) (١١) أنه رأى صيفين ، والحجارة على الطريق ، فقال : « لقد وجلت نعتها في الكتاب (١٢) أن بني إسرائيل اقتتلوا فيها تسع مرّاتٍ حتّى تفانوا . وأن العرب ستقتل (١٣) فيها العاشرة حتّى يتقاذفوا (١٤) بالحجارة التي تقاذفت بها بنو إسرائيل .

(١) « الدر المختب : ١٥٩ - ١٦٠ » .

(٢) ل ، ب : نعمه - و « النجفة » : شبه التل . « النهاية في غريب الحديث : ٢٢ / ٥ » .

(٣) « الغيضة » : ج غياض ، وهي الشجر الملتف .

(٤) « أشبة » : يقال بلدة أشبة إذا كانت ذات شجر .

(٥) ل ، ب : احسن . ونرجح ما أثبت - أسن الماء بأسن وأسن يأسن فهو آسن إذا تغيرت ريحه . « النهاية : ١ / ٤٩ » .

(٦) « الشرائع » : ج « شريعة » : وهي مورد الإبل على الماء الجاري . « النهاية : ٢ / ٤٦٠ - مادة : « شرع » .

(٧) ساقط من : ب

(٨) ساقطة من : ب

(٩) ماء آجناً : - في حديث علي : ارتوى من آجن : هو الماء المتغير الطعم واللون ،

و هو آجن وآجن « النهاية في غريب الحديث : ١ / ٢٦ - ٢٧ - مادة : « آجن » .

(١٠) « الشن » : « القرية » .

(١١) ساقط من : ل

(١٢) ب : الكتب .

(١٣) ل ، ب : ستقتل .

(١٤) ل : يتفانوا ، ب يتفارقوا وارجح ان تكون : يتقاذفوا

فاقتتل فيها أهل الشام مع معاوية ، وأهل العراق مع عليٍّ - رضي الله عنه - حتى تقاذفوا بتلك الحجارة .

وروي عنه أنه مرَّ / بصيفين ، قافلاً من غزاةٍ ، فسأل حرّاً [١٦٦]
بحرث : - . ما يقال لهذه الأرض ؟ قال : - « صيفين » قال - « والذي
[نفسى] (١) بيده ! إنها لفي كتاب الله صفّون ، اقتتل فيها بنو
إسرائيل تسع مرّات ، وستقتل (٢) فيها أمة محمد - صلى الله عليه
وسلم - العاشرة .

وروي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « أربعة
أنهار من أنهار الجنة ، وأربعة جبال من جبال الجنة ، وأربعة ملاحم
من [ملاحم] (٣) الجنة » (٤) .

فأما الأنهار : فسيحان ، وجيحان ، والنيل ، والفرات . (٥) .
وأما الجبال : فطور ، ولبنان ، ورفان ، وأحد .

وأما الملاحم : فصيفين ، والحرة ، ويوم الحمل ، قال : وكان
يكنم الرابعة (٦) . - عن سعيد ، عن أبي هريرة ، وذكر الحديث . -

(١) ساقطة من متن ل ومستدركة بهانها .

(٢) ل ، ب : وستقتل

(٣) ساقط من : ل

(٤) جاء في « جامع الأحاديث - للجامع الصغير وزواله » و « الجامع الكبير » ١ / ٧٣٧ «

لدى ذكر الحديث (٤٠) من الأحاديث الموضوعة في « الجامع الكبير » .

ورد في : « الطبراني » في الكبير ، وعن ابن عدي في « الكامل » وابن مردويه ، وابن
عساكر عن كثير بن عبد الله بن عمر ، وابن عوف المزني عن أبيه عن جده . وأورده
ابن العمري في « الموضوعات » وقال لا يصح . كثير كذاب . قال ابن حبان . روى
عن أبيه عن جده نسخة موصولة .

(٥) « آثار البلاد وأخبار العباد » ٤٢١ .

(٦) « تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر » ١ / ٣٢٨ .

وعن أبي سعيد [الخُدْرِي] (١) ؛ عن النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « يَكُونُ ، في أُمَّتِي فِرْقَتَانِ فَيَخْرُجُ (٢) [مِنْ] (٣) بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ . بَلِي قَتَلْتَهُمْ (٤) أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ » (٥) .

وَبَصِيفَيْنِ قُتِلَ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ - رضي الله عنه -
وعن جابر (٦) بن سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قال :
« قَتَلَ عَمَارًا (٧) الْفَتْنَةُ الْبَاغِيَةُ » (٨) .

وكانت وقعة صِيفَيْنِ في أوائل سنةٍ سِيعٍ وثلاثين .



(١) التكملة من « صحيح مسلم : ٧٤٦ / ٢ »

(٢) ل ، ب : يخرج بينهما

(٣) التكملة من « صحيح مسلم : ٧٤٦ / ٢ »

(٤) ل : يقتلهم أولا هما بالحق ، ب : أولا هما بالحق - ما أثبت من « صحيح

مسلم : ٧٤٦ / ٢ - (١٢) كتاب الزكاة - (٤٧) باب ذكر الغوارج وصفاتهم -

الحديث : ١٥١ « و « مستد الطيالسي : ٢٨٧ - ٢٨٨ » الحديث رقم : (١٦٥) »

(٥) (يلى قتلهم أولا هم بالحق) : الجملة صفة لمارقة . أي يباشر قتلهم من هو

أولى الأمة بالحق . - صحيح مسلم : ٧٤٦ / ٢ - الحاشية (١) « .

(٦) لم أجد هذا الحديث في مستد جابر بن سمرة في « مستد الإمام أحمد بن حنبل »

(٧) ل ، ب : يقتل عمار

(٨) « صحيح مسلم : ٢٢٣٦ / ٤ - (٥٢) كتاب الفتن وأشراف الساعة - (١٨)

باب لا تقوم الساعة - الحديث (٧٣) - عن أم سلمة - « .

ذكرُ الرصافة (٥)

بناها هشام بن عبد الملك بن مروان (١) . ولها سورٌ من الحجر . وفي داخلها مصنعٌ كبيرٌ ماء (٢) المطر ، يشرب منه أهلها . وهي منبئةٌ لأنّها في بريةً ، ولا ماء عندها .

كان هشامٌ قد اتخذها دار إقامته

قال كمال الدين ابن العديم : « نقلتُ من كتاب : « ربيع الأبرار ، في محاسن الأخبار ، وعيون الأشعار » (٣) لأبي أحمد

(٥) انظر : « الرصافة : في :

« معجم البلدان : ٤٧ / ٣ » . و « آثار البلاد : ١٩٨ » و « الروض المطار : ٢٦٩ » . وانظر أيضاً في « الروض المطار - الزوراء - رصافة هشام) : ٢٩٥ » .

(١) لم يبن هشام بن عبد الملك الرصافة لأول مرة وإنما جدد بنائها وسكنها . وقد ورد ذكرها في النصوص الآشورية . وكان يطلق عليها الروم اسم (سرجيوليس - Sergiopolis) وسكنها ملوك غسان قبل الإسلام .

تبعد الرصافة عن الفرات مقدار (٤٠) كيلو متراً ، وتقع بين الرجة والرقعة ، وإلى الشرق من حلب على بعد مائتي كيلو متر . انظر : « تاريخ الطبري : ٢٠٦ - ٢٠٧ » .

(٢) ب : للماء

(٣) كتاب « ربيع الأبرار في محاسن الأخبار وعيون الأشعار » لأبي أحمد العسكري المتوفى سنة (٣٨٢ هـ) هذا الكتاب لم يقع له ذكر في المؤلفات البيبلوغرافية الواقعة في حوزتنا في الحاضر حتى بات الشك قائماً بأمانته بعدم وجوده . إلا أن الزمان الذي يسلك بزمان الكشف عن الحقائق ، ما أراه إلا أخذاً بحل سر وجود هذا الكتاب . لقد قام المرحوم الدكتور السيد محمد يوسف بتحقيق كتاب أبي أحمد العسكري : « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » وأدلى في مقدمة التحقيق (١٦) بثبت كشف فيه عن مؤلفات أبي أحمد فذكر في عداد تلك المؤلفات كتابه : « ربيع الآداب » الذي أتى على ذكره السيوطي في كتابه « شرح شواهد الغني : ٢ / ٥٤٦ »

إن هذه الإشارة تؤكد لي إثبات وجود كتاب أبي أحمد العسكري بمثل هذا الاسم أو بما هو قريب منه وأرى أن « ربيع الآداب » هذا ما هو إلا الاسم المصحف لكتاب « ربيع الأبرار ، في محاسن الأخبار ، وعيون الأشعار » الذي ألمع إليه ابن العديم ، وأتى على ذكره العز ابن شداد في كتابه الأعلام - بفارق بينهما في التصحيف الطارئ على التسمية . وعسى أن تحسن الأيام صنيعةً وتسفر بالكشف عن هذا المؤلف الضائع وتلقي ببرهانها بتبديد الشكوك القائمة حول هذا الكتاب . وذكر حاجي خليفة في « كشف الظنون : ١ / ٨٣٢ » كتاباً قرئ غشري بهذا

الاسم « ربيع الأبرار ، ونصوص الأخبار وهذا من قبيل توارد الخواطر انظر « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف : مقدمة التحقيق : ١ / ١٦ » .

للعسكر [ي] : (١) « حدثنا هشام بن محمد قال : « لما كثر الطاعون في زمان بني أمية وفسا ، وكانت العرب تنتجع البر ، وتبني القصور والمصانع هرباً منه ، إلى أن ولي هشام بن عبد الملك فابتدئ الرصافة ، وكانت الرصافة مدينة رومية بنتها الروم في القديم ثم خربت . وكانت الخلفاء وأبناءؤهم يهربون من الطاعون فينزلون البرية ، فعزم هشام على نزول الرصافة ، فقبل له : « لا تخرج ، فإن الخلفاء لا يطعنون ، [ولم ير خليفة طعين] (٢) » .

قال : « أفتريدون (٣) أن تجربوا بي ؟ » . فخرج إلى الرصافة ، وهي برية ، فابتنى [بها بسبب ذلك] (٤) قصرين ، [وأصلح بها صهاريج كثيرة] (٥) » .

ذكر حمزة بن الحسن الإصفهاني في كتاب : « تواريخ الأمم » (٦) [٦٦ ب] أن النعمان بن الحارث بن الأيهم بن الحارث بن مارية (٧) ذات القرطيين (٨) ، هو أحد ملوك غسان ، هو الذي أصلح صهاريج

(١) التكملة يقتضيها النص .

(٢) التكملة من « تاريخ الطبري » ٧ / ٢٠٧ . و « العيون والحدائق : ٣ / ١٠١ »

(٣) ب : فتريدون - انظر : « العيون والحدائق : ٣ / ١٠١ » .

(٤) و (٥) التكملتان من « الدر المنتخب : ١٦٠ » .

(٦) لعله يعني كتاب حمزة الإصفهاني : « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » .

(٧) جاء نسبه في « الدر المنتخب : ١٦٠ » : « النعمان بن الحارث بن مارية ،

ذات النطاقين وفي « الأعلام : ٣٧ / ٨ » النعمان بن الحارث بن جبلة بن الحارث النساني .

(٨) ل ، ب : مارية ذات النطاقين - هذا وهم ، والمعروف أن هذه الإضافة

مقتربة باسم بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - أما مارية المذكورة فقد شهرت

بذات القرطين ، وبذلك جاء المثل : « غدا بقرطلي مارية ، ولا تبمه ولو بقرطلي مارية »

وهي يمانية ، قيل في نسبها : إنها بنت الأرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة ، من سلافة

عمرو مزريقاه بن عامر ماء السماء . وقيل : بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية من

بني كندة ، وقالوا : هي أم الحارث الأعرج الجفني الذي عناه حساس بقوله :

أبناء جفنة حول قبر أبيهم قبر ابن مارية الكريم المغفل

وذكروا عن قرطيا أنه فيها لؤلؤتان عسيتان ، وأنهما أهدتهما إلى الكعبة انظر : « الأعلام : ٢٥٤ / ٥ » .

و « ثمار القلوب : ٢٩٤ ، ٦٢٩ » و « المحبر : ٣٧٢ » و « المعارف : ٦٤٢ »

و « وفيات الأعيان : ٤٣ / ٥ » و « الوسيط في الأشغال : ١٧٥ » .

الرُصَافَة ، وكان بعض ملوك لَحْظَمٍ خربها « (١) ، وفي الرصافة دير^(٢) مذكورٌ للتَّصَارِي .

ولما استولى (٣) التَّتَرُ المخلولون على حلب وأعمالها في سنة ثمانٍ وخمسين وستمائة [(٤) أمنوا أهل الرُصَافَة ، وأبقوهم على ما هم عليه فلمّا كسر [المسلمون] (٥) التَّتَرُ ، وولّوا هاربين ولّى عليها السلطان الملك الظاهر أبو الفتح بَيْبَرْتَس - صاحب الديار المصرية والبلاد الشامية - والياً ، ولم يزل بها مقيماً إلى سنة ثمانٍ وستين وستمائة أجّلوا الناس عنها (٦) ، وسكنوا سَلَمِيَّة وحماة وغيرهما من البلاد ، ولم يبق بها أحدٌ ألبتة .



(١) « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء : ٩٤ »

(٢) قال الأصبغي : « الزوراء » - رصافة هشام - وفيها دير عجيب .

(٣) ل ، ب : استولوا التتر

(٤) التكملة من « الدر المنتخب : ١٦١ » .

(٥) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الدر المنتخب : ١٦١ » .

(٦) في « الدر المنتخب : ١٦١ » أجّلوا عنها أهلها .

ذَكَرُ خُناصِرَة (٥)

كانت بلدة قديمة ، ولها حصن (١) بناؤه بالحجر الأسود [الصُلْد] (٢) على سيف (٣) البرية . وهي من كورة الأحص . وبلاد بني أسد . وكان عمر بن عبد العزيز قد تدبّرَها . وهي اليوم قرية من قرى الأحص ، ويسكنها الفلاحون . وخرب حصنها وأبنيتها ، وذُهِلَتْ حجارُها ، وصمّيت باسم بانيها خناصرة بن عمرو ابن الحارث .

وقيل : بناها أبو الشمير [عمرو] (٤) بن جبلة بن الحارث . وقال ابن الكلبي : « بناها خُناصِرَة بن عمرو بن الحارث بن كعب بن عمر بن عبد و [د] » (٥) بن عوف بن كنانة ، ملك الشام (٦) . وقال غيره : « عمرها الخُناصِر بن عمرو — خليفة الأشرم (٧) صاحب الفيل — » .

(٥) انظر «خناصرة» في : «معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠» و «الروض المطار : ٢٢٢» و «صورة الأرض : ١٦٤» و «وفيات الأعيان : ٦ / ٣١٢» و «تقويم البلدان : ٢٣٢» . و «مسالك الممالك : ٦٢ - ٦٣» وفيه : «وخناصرة حصن على شفير البرية كان يسكنه عمر بن عبد العزيز» .

(١) ب : حصين .

(٢) التكملة من «الدر المنتخب : ١٦١» .

(٣) ل ، ب : سف ، «مسالك الممالك : ٦١» ، على شفير البرية . و «صورة الأرض : ١٦٤» : وعلى شفيرها وسيفها .

(٤) التكملة من «الكامل : ١ / ٥٤٠» .

(٥) التكملة من «الدر المنتخب : ١٦١» و «معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠» .

(٦) ل ، ب : وكان ملك الشام — ما أثبت من «معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠» .

(٧) ل ، ب : الأشرم — ما أثبت من «معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠» .

وهو أبرة الأشرم صاحب الين العيشي ، وهو صاحب الفيل . ورد ذكره في القرآن الكريم ، وقصته مع عبد المطلب جد النبي — صل الله عليه وسلم — مشهورة . نذ بالأشرم بسبب ضربة حربة رماء بها أرباط وقت على جبهته ، فشرمت حاجبه وأنفه وعينه وشفته . الروض الأنف : ١ / ٢٤١ .

وفي خُناصرةَ يقول عَدِيُّ بن الرَّقاع (١) العامليُّ (٢) ، وقد
 نزل بها الوليد [بن عبد الملك ووفد] (٣) عليه :
 «وَإِذَا الرُّبُيعُ تَتَابَعَتْ أَنْشَاؤُهُ
 فَسَقَى خُناصِرَةَ الْأَحْصَى فَجَادَهَا (٤)
 نَزَلَ الْوَلِيدُ بِهَا فَكَانَ لِأَهْلِهَا
 غَيْشاً أَغْنَتْ أَنْيَسَهَا وَبِلَادَهَا» (٥)

- (١) ل ، ب : الوقاع - ما أثبت من « معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠ » .
 (٢) « العاملي » : نسبة ولد الحارث بن عدي إلى أمهم عاملة بنت مالك بن وديعة
 من قضاة ، منهم عدي بن الرقاع ، وهو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع بن
 عصر بن علة بن شمل بن معاوية بن الحارث بن عدي العاملي الشاعر وغيره « » الباب في
 تهذيب الأنساب : ٢ / ٣٠٧ »
 (٣) مابين الحاصرتين ساقط من متن : ب . مستدرك بالهامش .
 (٤) ل ، ب ، « معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠ » : وزادها . « الروض المطار :
 ٢٢٢ » وجادها ، « الطرائف الأدبية : ٨٩ » : فجادها .
 وسابق هذا البيت في « الطرائف » :
 صلى الإله على امرئ ودعته وأنتم نعمته عليه وزادها
 (٥) البيتان لعدي بن الرقاع : من قصيدة أولها :
 عرف الديار توهمها فاعتادها من بعد ما درس البلى أبلادها .
 وقد نشرها العلامة المرحوم عبد العزيز الميمني الراجكوتي بتمامها في « الطرائف
 الأدبية : ٨٧ - ٩١ »
 وعلق الميمني على البيت الأول في « الطرائف : ٨٧ » بما يلي :
 خناصرة قصبة كورة الأحص ، كان ينزلها الوليد ، وابن عبد العزيز .
 قال المتنبي :
 أحب حصصاً إلى خناصرة وكل نفس تحب عيها
 وهي الآن قرية عامرة في سفح جبل الأحص ، الشرقي ، يسكنها مهاجرو الشركس
 ويردون عادة البادية عنهم « .
 والبيت في « معجم البلدان - خناصرة الأحص ، و « البكري : ٣١٩ » مع
 تاليه ، وفي « الحاسة البصرية ١ / ١٤٠ » : ... أنيسها وبلادها

ذكر حيار بني القعقاع (٥)

ويعرف بِحِيَارِ بْنِ عَبْسٍ ، [وهي منسوبة إلى القعقاع بن خَلِيدِ بْنِ جَزْءِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَبْسِيِّ] (١) . وهم (٢) أحوال الوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان ، لأن أمهما ولادة بنت العباس بن جَزْءِ (٣) .

وكان الحيار بلداً قديماً ، فصار [الآن] (٤) منزلاً للأعراب (٥) ، ويُعرف بِقِنَاسَرَيْنِ الثانية . هكذا قال ابن واضح في كتاب « البلدان » (٦) وذكر البلاذري في كتاب « البلدان » (٧) — فيما حكاه عن شيوخه ونقلته منه — : « وكان حيار بني القعقاع بلداً معروفاً / ، قبل [٢٦٧] الإسلام . وبه كان مَقِيلُ الْمُثَدِّرِ بْنِ ماء السَّمَاءِ (٨) اللخمي ، وملك الْحَيْرَةِ فنزل به بنو القعقاع بن خَلِيدِ بْنِ جَزْءِ (٩) بن زهير بن جَلْدِيمة بن رَوَاحَةَ بن ربيعة (١٠) بن الحارث بن قُطَيْبَةَ بن عَبْسٍ .

-
- (٥) انظر : « حيار بني القعقاع » في : « معجم البلدان : ٢ / ٣٢٧ » . و « جبهة أنساب العرب : ٢٥١ » . و « تاج العروس : ١٢٢ / ١١ »
 (١) مابين المعاصرين ساقط من متن ب ومستدرك بالهامش .
 (٢) ب : واهم .
 (٣) ل : ولادة بنت القعقاع بن خليل بن جزء ، ب : ولادة بني القعقاع بن خليل ابن جزء — ما أثبت من « جبهة أنساب العرب : ٢٥١ »
 (٤) التكملة من « الدر المختب : ١٦٢ »
 (٥) ل ، ب : الأعراب .
 (٦) لم أتمكن من الوقوف على هذا الكتاب .
 (٧) هو الكتاب المعروف باسم « فتوح البلدان »
 (٨) ماء السماء هو اسم أم المندر اللخمي ملك الحيرة .
 (٩) ل ، ب : جزء بن الحارث بن زهير الخ . . .
 (١٠) ل ، ب : . . . ربيعة بن مارث بن الحارث الخ . .

ابن بَغِيض فأوطنوه فَنُسِبَ (١) إليهم . وكان عَبْدُ الملك قد
أقطع القمعاق به قَطِيعَةً ، وأقطع عمَّه العَبَّاسَ بنَ جَزْءٍ بن الحارث
قطائع أوغَرَّها له إلى اليمن (٢) ، وأوغرت بعده وكانت [أو (٣)]
أكثرها موأناً .

وكانت ولادة بنت العباس عند عبد الملك بن مروان ، فولدت له
الوليد وسليمان» (٤) .



(١) ب : فنسبت .

(٢) ل ، ب : واعزها له باليمن - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٣ » .

يقال : أوغره أرضاً : جعلها له من غير غراج

(٣) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٤ » .

(٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٣ - ١٧٤ » .

ذكر قنسرين (٥)

كانت تسمى في زمن الروم [خلكيس (١) وقيل: «صوبا» (٢)].
ويقال: «إن صوبا» بالعبرانية، وإن اسمها، في
«التوراة» كذلك. فسميت بعد ذلك قنسرين.
ويقال في سبب تسميتها بهذا أن رجلاً من
«عبنس» (٣) يسمى ميسرة (٤) نزل بها فقال: «ما أشبه
هذه بقنسرين» (٥) منه اسماً للمكان (٦).
وقال أبو بكر الأنباري (٧): «قنسرُون» (٨) أخذت

(٥) انظر «قنسرين» في:

- «معجم البلدان» ٤ / ٤٠٣ و «صورة الأرض» ١٦٣ و «تقويم البلدان»
٣٦٦-٣٦٧ و «الروض المطار» ٤٧٣ و «مسالك المالك» ٦١ و «رحلة ابن
جبير» ٢٤٢ و «الدر المنتخب» ١٦٢-١٦٣. «قاموس الكتاب المقدس» ٥٨: ٥٥٨
(١) جاء في «الدر المنتخب» ١٦٢ - في الحاشية (٥) - «خلكيس هي البلد
المروفة قديماً باسم: عين (Chalcis ad Belum) وكتب اسمها باليونانية هل سكة
الروم من عهد ترائانس إلى كومودس، وكانت كرسياً أسقفياً فنصب بها ثلاثة عشر
أسقفاً إلى أيام الفتح الإسلامي. وانظر «التوراة»: اصم ١٤-١٧».
- (٢) الكلمة من «الدر المنتخب» ١٦٢ ل، ب: صوما
- (٣) ل، ب: قيس - ما أثبت من «معجم البلدان» ٤ / ٤٠٣.
- (٤) هو ميسرة بن مسروق العبيسي المتوفى (بعد سنة ٢٠ / بعد ٦٤١ م) تولى قيادة
أول جيش إسلامي دخل بلاد الروم سنة (٦٤١/٢٠ م) انظر: «الأعلام» ٣٣٩/٧.
- (٥) ل، ب: قس - ما أثبت من «معجم البلدان» ٤ / ٤٠٣.
- (٦) «معجم البلدان» ٤ / ٤٠٣ و «الدر المنتخب» ١٦٢.
- (٧) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري المتوفى سنة (٣٢٨ /
٩٤٠ م) «الأعلام» ٦ / ٣٣٤.
- (٨) ذكر الزنجشري في كتاب: «الجبال والأمكنة والمياه» ١٨٧: «قنسرون».
- بلد وقيل: جميع، وأمثاله: كسرون، وفلسطون - جميع السلامة - للإيدان بقو:
الاسم العلم».

مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : «رَجُلٌ قِنْسَرِيٌّ» أَيُ : «مُسِينٌ» (١) ، [(٢)]
وَأَتَشَدَّ الْعَجَاجُ :

أَطْرَبَا وَأَنْتَ قِنْسَرِيٌّ

وَالْدَهْرُ بِإِلْسَانٍ دَوَّارِيٍّ ؟ (٣)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ (٤) الْبَلْخِيّ ، فِي كِتَابِ
«صُورَةِ الْأَرْضِ» :

« وَقِنْسَرِينَ مَدِينَةً تُنْسَبُ الْكُورَةُ لِمِلَّتِهَا » (٥) ؛ غَيْرَ
أَنَّ دَارَ الْإِمَارَةِ ، وَالْأَسْوَاقَ ، وَمَجَامِعَ النَّاسِ ، وَالْعِمَارَةَ يَحْتَلِبُ .
وَيُقَالُ لِقِنْسَرِينَ هَذِهِ : « قِنْسَرِينَ الْأُولَى » كَذَا
ذَكَرَهُ ابْنُ الطَّبِيبِ السَّرَخْسِيُّ (٦) وَابْنُ وَاضِحٍ (٧) .

وَقَالَ ابْنُ وَاضِحٍ : « وَقِنْسَرِينَ الثَّانِيَةَ هِيَ «حِبَارَتِي» الْفُتُوحِ .

وَقَالَ السَّرَخْسِيُّ : « وَقِنْسَرِينَ مَدِينَةً صَغِيرَةً لَا تُحْيِي

الْقَصِيصُ التَّنُوخِيَّ » (٨)

(١) ب : من - ما أثبت من : ل ، ومن « معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣ » .

(٢) « معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣ » .

(٣) البيتان في : « ديوان العجّاج : ١ / ٤٨٠ - الأرجوزة رقم (٢٥) » .
بتحقيق الأستاذ الدكتور عبد الحفيظ السطلي و « شرح أبيات سيويه : ١ / ١٥٢ »

و « معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣ » و « شرح شواهد المغني : ١ / ٤٨ »

(٤) ب : سهيل - ما أثبت من : ل ، والأعلام : ١ / ١٣٤ » .

(٥) انظر : « مسالك الممالك : ٦١ » وفيه : « وقنسرين مدينة تنسب الكورة إليها ،

وهي من أصغر المدن بها » . انظر : « صورة الأرض - لا ين حوقل - : ١٦٤ » وفيه :

« وقنسرين مدينة تنسب الكورة إليها ، وهي من أضيق النواحي بناء الخ . . . »

(٦) هو أبو الفرج أحمد بن الطبيب السرخسي - انظر : « التاريخ العربي والمؤرخون :

١ / ٣٠٥ . و « الفهرست : ٣٧٩ » .

(٧) هو أبو العباس أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب

المباسب المتوفى حوالي سنة (٢٩٢ هـ / ٩٠٢ م) انظر : « مشاكلة الناس لزمانهم » : .

و « الأعلام : ١ / ٩٥ » .

(٨) ب : لا في النصيص . - جاء في « زبدة الحلب : ١ / ٨١ » : « وسار إلى

قنسرين ، وهي يومئذ لأخي القصيص التَّنُوخِيَّ »

وعليها سورٌ ، ولها قلعةٌ ، وسورها مُتَّصِلٌ بِسائر سور المدينة .
وقال ابن حوقل (١) في كتاب « جغرافيا » (٢) في ذكر
قَنَسَرِينَ : « وهي مدينةٌ تنسب الكورة إليها . [وهي] (٣) من
أضيق [تلك] (٤) التَّوَّاحِي بناءً ، وإن كانت نَرَهة الظَّاهِر (٥) .
اكتسحتها (٦) الروم

كَاتَتْهَا لَسْمُ تَكُنْ لِمَا بَقَايَا دِمْنِ

[فَدَيْتُهَا مِنْ دِمْنِ] (٧)

طولها : إحدى وسبعون درجةً فقط (٨) .

عرضها : خمس (٩) وثلاثون درجةً وخمسة (١٠) وثلاثون دقيقةً ،

طالِعُهَا : برج العقرب .

صاحب ساعتها : المِريخ .

قلت : وقد عُمِرَتْ بعد تاريخه .

(١) هو محمد بن حوقل البغدادي الموصل ، أبو القاسم المتوفى بعد سنة (٣٦٧ هـ / ٩٧٧ م) . « الأعلام : ٦ / ١١١ » .
(٢) كتاب « جغرافيا » هو كتاب ابن حوقل المسمى « بالمسالك والممالك » أو « سورة الأرض » .

(٣) و (٤) التكملة من « صورة الأرض : ١٦٤ » .
(٥) ثمة النص من « صورة الأرض : ١٦٤ » موقوفة في موضعها بما بها من الرخص والسمة في الخيرات والمياه » .

(٦) ل ، ب : اكتسحها - ما أثبت من « صورة الأرض : ١٦٤ »

(٧) التكملة من « صورة الأرض : ١٦٤ » .

(٨) في « معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣ » : « قال بطليموس : « مدينة قنسرين طولها تسع وثلاثون درجةً وعشرون دقيقةً ، و عرضها خمس وثلاثون درجةً وعشرون دقيقةً »

(٩) ل ، ب : خمسة وثلاثون درجةً .

(١٠) ل ، ب : خمسة وثلاثون دقيقةً

ثم خربها بسيل (١) ملك الروم سنة تسع وثمانين وثلاثمائة
وعمرها (٢) ، بعدُ بنو الفَصيص (٣) التَنُوخيون . ثم أخربها الروم
عند قصدهم حلب سنة اثنتين (٤) وعشرين وأربعمائة .

ثم عمرها / سليمان بن قُطُلمِش ، وتحصَّن بها سنة تسع (٥) [٦٧ ب]
وسبعين وأربعمائة .
ثم خربها تاج الدَّولة تُتُش لَمَّا قَتَلَهُ . وهي إلى الآن خرابٌ .



(١) جرى رسمه على عادة المؤرخين العرب في مؤلفاتهم وهو مقابل لرسم الأعجمي :
(Bastle)

(٢) ل ، ب : وعمرها بعد بنو الفَصيص .

(٣) ب : القَصيص

(٤) ل ، ب : اثنين .

(٥) ب : سبع ،

ذكر حاصر (١) قنسرين (٥)

وَيُقَالُ لَهُ : « حَاصِرُ طِيٍّ (٢) » .
وَكَانَتْ مَدِينَةً إِلَى جَانِبِ قِنْسَرِينَ ، وَلَهَا قَلْعَةٌ تُشَبِّهُ
قَلْعَةَ قِنْسَرِينَ . وَبِهَا قَوْمٌ مِنْ طِيٍّ فَلِهَذَا تُنسَبُ إِلَيْهِمْ .
و « الْحَاصِرُ » الْآنَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ يَسْكُنُهَا الْفِلَاحُونَ .
وَحَرَبَتْ قَلْعَتَهَا وَصَارَتْ تَلًّا وَيُزْرَعُ (٣) فِيهِ الْقَصِيلُ (٤)
وَالْأُشْتَانُ (٥) . وَهِيَ عَلَى فَرَسَخٍ مِنْ قِنْسَرِينَ .
قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ فِي كِتَابِ « الْبُلْدَانِ » (٦) : « وَكَانَ حَاصِرُ
قِنْسَرِينَ لَتَنُوخَ (٧) مُدًّا أَوَّلَ مَا تَنَحَّوْا (٨) بِالشَّامِ . نَزَلُوهُ

(٥) انظر « حاصر تنوخ » في : « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ - ٢٠٧ » و « فتوح
البلدان : ١ / ١٧٢ » و « الدر المنثور : ١٦٣ » .

(١) ب : حاصر

(٢) في « جبهة أنساب العرب : ٣٩٩ » : « وهؤلاء ولد فطرة بن طيٍّ سعد بن
فطرة . . . ، والأسد ، جلوا كلهم عن الجبلين في حرب الفساد ، فلحقوا بعلب وحاصر طيٍّ » .
و « طيٍّ » هو طيٍّ بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ،
واسم طيٍّ جلهمة سمي طيًّا لأنه أول من طوى المناهل . وقال ابن حبيب : سمي طيًّا لأنه
أول من طوى بشرًا له بالشحر ، فمر به رجل فقال له : « ما تصنع ؟ فقال طيٍّ : « كما
تري » . « عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب : ٨٥ » .

(٣) ب : مزروع .

(٤) القصيل : ج فصلان ، الشعير يجز أخضر لعلف الدواب .

(٥) والأشتان : نبات ينبت في الأرض الرملية يستعمل هو أو رماده في غسل الثياب الأيدي .

(٦) ل ، ب : البلاد - و « البلدان » هو الكتاب المشهور باسم « فتوح البلدان »

لأحمد بن جابر البلاذري ، طبع في مصر ولبنان وأوربا .

(٧) « تنوخ » وهم بنو تميم ألقب بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران

ابن الحاف بن قضاة . « جبهة أنساب العرب : ٤٨٦ »

(٨) ل : تنوخوا ، ب : تنوخوا ، « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ » : أناخوا

في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » مد أول ما تنخوا ، و « تنج بالمكان » : أقام به .

وَهُمْ فِي خَيْمِ الشَّعْرِ (١). ثُمَّ ابْتَنَوْا بِهِ الْمَنَازِلَ ، فَدَعَاهُمْ
أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَسْلَمَ بَعْضُهُمْ . وَأَقَامَ عَلَى
النَّصْرَانِيَّةِ بَنُو سَلِيحٍ (٢) [عَمْرُو] (٣) بَنِي حُلْوَانَ بْنِ
عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ « (٤) .

فَحَدَّثَنِي بَعْضُ وَلَدِ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْنٍ الطَّائِي الْأَنْطَاكِي ،
عَنْ أَشْيَاحِهِمْ (٥) أَنَّ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْحَاضِرِ
أَسْلَمُوا فِي خِلَافَةِ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] (٦) الْمُهَدِّي فَكَتَبَ
عَلَى أَيْدِيهِمْ بِالْحَضْرَةِ قِنْدَرِينَ « (٧) .

وَقَالَ الصَّاحِبُ كَمَالُ الدِّينِ ابْنُ الْعَدِيمِ : « وَبِهَا الْآنَ
جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ عَبَسِيُونَ » .

وَكَانَ عَيْكِرْشَةُ (٨) بَنُ أَزِيدَ الْعَبْسِيِّ نَازِلًا بِهَا فِي

(١) ب : في خيم شمر - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ »

(٢) ل ، ب : بنو سليح - في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » و « معجم البلدان :
٢ / ٢٠٦ » : « وكان أكثر من أقام على النصرانية بنو سليح بن حلوان بن عمران بن
الحاف بن قضاة » .

(٣) التكملة من « جمهرة أنساب العرب : ٤٥٠ » .

(٤) « جمهرة أنساب العرب : ٤٥٠ ، ٤٨٦ » و « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » .

(٥) ب : أشباحهم .

(٦) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » .

(٧) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » و « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ » .

(٨) هو أبو الشعب عكرشة بن أزيد بن سحل .
« نواذر المخطوطات -- المجموعة الخامسة - كنى الشعراء ومن غلبت عليه كنيته .

أَبَا هِشَامَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَالْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، فَتَمَاتَ
بَنُوهُ فِيهَا ، فَقَالَ يَرْثِيهِمْ بِقَصِيدَةٍ (١) جَاءَ مِنْهَا :

سَقَى اللَّهُ أَجْدَاثًا (٢) وَرَأَى تَرَكَتْهَا

بِحَاضِرٍ قِنَسْرِينَ ، مِنْ سَبَلِ (٣) الْقَطْرِ (٤)

مَضَوْا لَا يُرِيدُونَ الرُّوَّاحَ ، وَهَالَهُمْ ،

مِنْ الدَّهْرِ ، أَسْبَابُ جَرَيْنَ عَلَى قَدَرٍ (٥)

وَنَقَلْتُ مِنْ كِتَابِ الصَّاحِبِ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ الْحَدَّادِ (٦)
بَعْدَ سَنَدٍ ذَكَرَهُ :

« وَقَالَ أَبُو (٧) حَاتِمِ الرَّازِي : « دَخَلْتُ (٨) حَاضِرَ قِنَسْرِينَ
فَرَأَيْتُ مَدِينَتَهَا وَبُيُوتَهَا وَحِياضَهَا (٩) ، وَأَنْهَارَهَا قَائِمَةً ،

(١) ب : بقصيد .

(٢) ب : أجداث « ج » جدث ، وهو القبر .

(٣) ب : سيل القطر ، والسيل : المطر الماطل .

(٤) ب : لفق فيها البيتان بالتبادول بالمصراع الثاني فيما بينهما .

(٥) البيتان لمكرشة بن يزيد البسي في « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ » وثمة القصيدة .
وليسوا يستطيعون الرواح تروحوا مي ، أو غدوا في المصبين على ظهر
لمعري ! لقد وارت وطمت قبورهم أكفأ شداد القبض بالأسل السمر
يذكرنيهم كل غيـر رأيتـه وشر ، فما أنفك منهم حل ذكرـ

(٦) لعل المؤلف يعني كتاب ابن الحديد : « بنية الطلب في تاريخ حلب »

(٧) ب : أبو حاتم ، « الدر المختص : ١٦٤ » ابن أبي حاتم الرازي .

— وأبو حاتم الرازي هو أحمد بن حمدان بن أحمد الورداسي الليثي المتوفى سنة
(٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م) من زعماء الإسماعيلية وكتابتهم . كان من أهل الفقه والأدب
والمعرفة بالغة . وسع الحديث ، وله تصانيف ، ثم أظهر القول بالإلحاد ، وصار من
دعاة الإسماعيلية ؛ وأصل جماعة من الأكابر . « الأعلام : ١ / ١١٩ » .

(٨) ب : دخلت

(٩) ب : وحطائها

لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ ، فَسَأَلْتُ عَنْ أَمْرِهِمْ ؟ فَقِيلَ لِي : « إِنَّهُ (١)
كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ حَلَبَ قِتَالٌ . فَكَانُوا يُعْدُونَ
كُلَّ يَوْمٍ لِلْقِتَالِ ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ خَلَّوْا (٢)
مَدِينَتَهُمْ ، فَاصْبَحُوا وَلَيْسَ فِي الْمَدِينَةِ أَحَدٌ ، لَا نَذْرِي
أَيَّنَ أَخَذُوا » .



(١) ب : ان

(٢) ب : اخلو

ذِكْرُ سَرْمِينِ (٥)

سَرْمِينُ مَدِينَةٌ بِطَرْفِ جَبَلِ السَّمَاقِ ، كَثِيرَةُ الْعَمَلِ ،
وَأَسَعَةُ الرُّسْتَاقِ (١) . وَلَهَا مَسْجِدٌ جَامِعٌ وَأَسْوَاقٌ .
وَكَانَ لَهَا سُورٌ (٢) مِنْ حَجَرٍ خَرِبَ فِي زَمَانِنَا هَذَا
وَدَثَرَ . وَبِهَا مَسَاجِدُ كَثِيرَةٌ دَائِرَةٌ كَانَتْ مَهْمُورَةً بِالْحَجَرِ
النَّحِيتِ عِمَارَةً فَآخِرَةً . قِيلَ : « لَنْ عَدَدَهَا كَانَ نَيْفًا (٣)
[٢٦٨] / عَنْ ثَلَاثِمِائَةِ مَسْجِدٍ . وَلَيْسَ بِهَا [الْآنَ] (٤) مَسْجِدٌ
يُصَلِّي فِيهِ غَيْرُ الْجَامِعِ .
وَأَكْثَرُ أَهْلِهَا الْآنَ [مِنْ] (٥) الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ (٦)
وَلَهُمْ بِهَا دَارُ دَعْوَةٍ . وَلَمْ يَزَلْ بِهِدِهِ الدَّارُ نَائِبٌ عَنْ

(٥) انظر « سمرين » في : « معجم البلدان : ٣ / ٢١٥ » . و « تقويم البلدان :
٢٦٤ - ٢٦٥ » و « الدر المنتخب : ١٦٤ » و « زبدة كشف الممالك : ٥٠ » .
(١) « الرستاق » و « الرزداق » : السواد والقرى ، ترميز : « روستا » .
« الألفاظ الفارسية المعربة : ٧١ » .

(٢) ب : سور

(٣) ب : نيف

(٤) التكملة من « الدر المنتخب : ١٦٤ »

(٥) التكملة يقتضيها السياق .

(٦) الإسماعيلية فرقة من فرق الشيعة الإمامية تنسب إلى إسماعيل بن جعفر الصادق ،
الإمام السادس عند الشيعة الإمامية . فجعل الإسماعيليون الإمامة من بعده في ابنه الأكبر
إسماعيل لا في موسى الكاظم ، وبعد وفاة إسماعيل حوالي عام (١٤٣ / ٧٦٠ م) ترك
أبناءؤه المدينة وتفرقوا بين الأقطار فاستوطنوا فارس وخراسان والهند ، ومنهم من ارتحل
إلى الشام وبلاد المغرب . وتزعم « الإسماعيلية » في مصورها المختلفة كثير من غلاة
الشيعة منهم الحسن بن الصباح زعيم الطائفة التي عرفت بالحشاشين واشتهرت بالاغتيال
السياسي ، واتصل تاريخهم في الشام بصلاح الدين والصليبيين والتتار . « القاموس الإسلامي :
١ / ١٠٨ » .

الإسماعيلية ، بعد اسميلاء التتوي (١) على حلب وبلادها
إلى أن رقع أيديهم عنها مولانا السلطان الملك الظاهر
سنة خمس وستين [وستمئة] (٢) .
وكانت المجموعة قديماً من أعمال سمرمين إلى أن
أفردتها (٣) الملك الظاهر غياث الدين غيازي بولاية ،
وجعلتها في خاصه .



(١) أطلق الصينيون اسم التتار على الشعوب البدائية المتنقلة التي كانت تعيش في شمال
أسوارهم . والتتار خليط من الشعوب المغولية والتركية . وأطلق اسم التتار في الغرب منذ
القرون الوسطى على المحاربين من المغول والترك الذين اشتهروا في فتوحات جنكيز خان .
والقاموس الإسلامي : ١ / ٤٤٠ تلخيصاً - ه .
(٢) في الدر المنتخب : خمس وستين وأربعمائة ، والتكملة أثبتناها لتوضيح ورفع
الالتباس والتصحيح .
(٣) ب : فردها .

ذِكْرُ مَعْرَةِ مَصْرِينَ (٥)

وَيُقَالُ فِيهَا : « مَغَارَةُ مَصْرِينَ » (١) .
 وَهِيَ مَدِينَةُ مَدَكُورَةٍ ، وَبَلَدَةُ (٢) مَشْهُورَةٍ ، مَحْفُوفَةٌ
 بِالْأَشْجَارِ ، وَشَرَبُ أَهْلِهَا مِنْ مَاءِ الْأَمْطَارِ .
 وَلَهَا سُورٌ (٣) مَبْنِيٌّ بِالْحَجَرِ ، وَقَدْ تَهَدَّمَ ، وَكَادَ الْآ (٤)
 يَبْتَلِي مِنْهُ إِلَّا الْأَثَرُ .
 أَهْلُهَا ذُو (٥) يَسَارٍ ، وَأَمْوَالٍ وَأَمْلاكٍ .

(٥) يقال : « معرة مصرين » و « معرة نسرين » وهي من جبل إدلب . انظر :
 « تاريخ معرة النعمان : ١ / ١٩ » . وانظر معرة مصرين » في : « معجم البلدان : ١٠٥ / ٥ »
 و « فروع البلدان : ١ / ١٧٦ » و « تاج اللوس : ١٨ / ١٣ » .

(١) « زعم بعضهم : أن المعرة معناها المغارة ، وأنها سميت بذلك لأن هذه المدينة
 مشتملة على كثير من المغاور ، وأن أصلها في السريانية « مرثا » فتصرف بها العرب
 وقالوا : « معرة » ، وتأوها في اللتين للتأنيث .

« ولا يبعد أن يكون هذا الأصل في تسميتها ، فإن أكثر أسماء القرى والمدن في
 الشام جاءت من الآرامية والسريانية »

انظر : « تاريخ معرة النعمان : ١ / ٢٠ - ٢١ » وانظر : « نهر الذهب في تاريخ
 حلب - للزبي - : ١ / ٤١٧ »
 وطبيعي أن يتعاور الاسمان في الاستعمال الأصل ، وترجمته .

(٢) ل ، ب : بلد .

(٣) ب : سور

(٤) ل : أن لا ، ب : لا

(٥) ل ، ب : ذو

وَيَعَالُ : « لِإِنِّهَا هِيَ الَّتِي تُعْرَفُ بِذَاتِ الْقُصُورِ » . (١)
وَمِثْلُهَا مِنْ قُرَى الْجَزْرِ . (٢)

ذَكَرَ الثِّبَلَاذُرِيُّ فِي كِتَابِ « الْبُلْدَانِ » (٣) عَنْ مَشَايِخِهِ
قَالُوا : [« وَبَلَغَ أَبَا عُبَيْدَةَ أَنْ جَمَعَ لِلرُّومِ (٤) بَيْنَ مَعْرَةِ (٥)
مَصْرَيْنِ وَحَلَبَ ، فَلَقِيَهِمْ وَقَتَلَ عِدَّةً بِطَارِقَةٍ ، وَوَقَّضَ
ذَلِكَ النَّجِيشَ ، وَنَسَبَى وَغَنِمَ] (٦) وَفَتَحَ مَعْرَةَ (٧)
مَصْرَيْنِ ، عَلَى مِثْلِ صَلْحِ (٨) حَلَبَ » . (٩)

(١) « ذات القصور » : هو الاسم الذي يطلق على معرة النعمان ، ولم أجد في المراجع
التي تحت يدي ما يدل على أن هذه التسمية كانت تطلق على « معرة مصرين » .

انظر : « الإشارات إلى معرفة الزيارات - الهروي » وانظر : « تعريف القدماء
بأبي العلاء : ٤٨٧/١ » و « تاريخ معرة النعمان : ٣٧ / ١ » . وجاء في « زبدة كشف الممالك :
٤٩ » : « وأما مدينة المعرة كان اسمها ذات القصور . . . وهي من معاملة حماة » .

(٢) « الجزر » : كورة من كور حلب ، قال فيها حمدان بن عبد الرحيم من أهل
هذه الناحية ، وهو شاعر عصره بعد الخمسمائة بزمان :

لكنن زمانى بالجزر ذكرني طيب زمانى ، ففيسه أبكاني
ياحبذا الجزر كم نعمت به بيسن جنان ذوات أفنان

« معجم البلدان : ٢ / ١٣٣ »

(٣) شهر هذا الكتاب باسم : « فتوح البلدان » .

(٤) ب : جمعاً من الروم .

(٥) ل . ب : مغارة

(٦) التكملة من « فتوح البلدان ١ / ١٧٦ »

(٧) ل ، ب : مغارة

(٨) ل ، ب : على مثل صلح أهل حلب . - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ »

(٩) فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ »

وَعَدُّ ابْنُ وَاضِحٍ (١) فِي كُورِ جُنْدٍ قِتْسَرِينَ :
 مَرْتَحُونَ (٢) ، وَمَعَرَّةَ مَصْرِينَ .
 وَكِلْتَاهُمَا فِي زَمَانِنَا قَرِيَتَانِ مِنَ الْجَزِيرِ .
 قَالَ حَمْدَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ (٣) يَمْدَحُهَا وَيَصِفُهَا
 بِشِعْرِ :

جَادَتْ مَعَرَّةَ مَصْرِينَ مِنْ الدَّيْمِ
 مِثْلُ التَّادِي جَادَ مِنْ دَمْعِي لِبَيْتِهِمْ
 وَسَالَمَتْهَا اللَّيَالِي ، فِي تَغْيِيرِهَا (٤)
 وَصَافَحَتْهَا يَدُ الْآلَاءِ وَالنَّعَمِ

-
- (١) هو أبو العباس أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح
 الكاتب العباسي المتوفى بعد سنة : (٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م) .
 (٢) « مرتحوان » : من نواحي حلب . انظر : « معجم البلدان » : ١٠٠ / ٥ .
 وتعرف « مرتحوان » باسم : « مرة الإخوان » .
 (٣) هو أبو الفوارس حمدان بن أبي الموفق عبد الرحيم بن حمدان بن علي بن خلف
 التميمي الأثاري ثم الحلبي المولود سنة ٤٦٠ هـ والمتوفى - هل ما أورده ابن العديم سنة
 ٥٤٢ هـ - وهل ما أورده ياقوت سنة (٥٥٤ هـ / ١١٥٩ م) وهو من الأطباء والمثقفين
 ووجه الناس في شمال الشام وقد شدا طرفاً من الأدب ، وأطلع على التواريخ وأيام العرب .
 وله شعر لطيف الألفاظ جمعه في ديوان رآه ابن العديم بخطه . وصنف كتاباً في « تاريخ
 حلب من سنة تسعين وأربعمائة يتضمن أخبار الفرنج وأيامهم وغروبهم إلى الشام من
 السنة المذكورة وما بعدها (إلى حدود سنة ٥٢٥ هـ) سماء : « المقوف » وهو الكتاب
 الأول والوحيد والمعاصر لتاريخ الحملة الصليبية الفرنسية من وجهة النظر الإسلامية .
 وصنف كتاباً آخر في أخبار بني تميم وأيامهم جمع فيه فوائد كثيرة وأشعاراً حسنة ووسمه
 « بالمصباح » وهو يحوي خلاصة تاريخ المنطقة الشمالية من الشام ومنطقة الجزيرة وقصة
 التوسع القبلي القيسي فيها .
 وما يؤسف له أن الكتابين قد ضاعا . « التاريخ العربي والمؤرخون » : ٢٣٤ / ٢ - ٢٣٦ هـ
 (٤) ل ، ب : نقرأها .

وَلَا تَنَاقَضَتِ الْإِعْصَارُ عَاصِفَةً
بِعَرَضَتَيْهَا كَمَا هَبَّتْ عَلَى إِرَمِ (١)
حَاكَتْ بِدُ الْقَطْرِ فِي أَفْنَانِهَا حُلَلًا
مِنْ كُلِّ نَوْرِ شَتِيَةٍ (٢) الثَّغِيرِ مُبْتَسِمِ
إِذَا الصَّبَا حَرَّكَتْ أَنْوَارَهَا اعْتَنَقَتْ
وَقَبَلَتْ بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَمَا لِفَسَمِ
كَاتَمًا نَشَرَتْ كَفَّ الرَّبِيعِ بِهَا
[بِهَارَ] (٣) كِسْرَى مَلِكِ الْفُرْسِ وَالْعَجَمِ (٤)
كَمْ وَقَفَةٍ لِي بِبَابِ السُّوقِ أَذْكُرُهَا
مَعَ أُسْرَةٍ مَاتَتْ الدُّنْيَا لِمَوْتِهِمْ
وَكَمْ عَلَى تَلٍّ بِبَابِ الْحِصْنِ مِنْ أَرْبِ
أَذْرَكَتُهُ عِنْدَ خَيْلٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ
وَكَمْ عَلَى الْجَنَابِ (٥) الشَّرْقِيِّ لِي خُلَسِ
فِي فِتْنَةٍ يَذْرُؤُونَ (٦) الْهَمَّ بِالْهَمَمِ

(١) « إرم » : ورد ذكرها في « القرآن الكريم » في سورة الفجر ، واختلف المفسرون والمؤرخون فيها ، فمنهم من يقول إنها مدينة في الصحراء العربية غارت في جوف الرمل ، ومنهم من يقول : إنها مدينة دمشق ، وقيل الإسكندرية ، قال الطبري : إرم اسم قبيلة من بني عاد .

(٢) يقال : « ثُفِرَ شَيْءٌ » : أي « مغلج »

(٣) ساقطة من ل . ب « والبهار » هو العرار ، ويقال له عين البقر ، وبهار البر ، وهو ينبت أيام الربيع ورده أصفر الورق أحمر الوسط ، فارسيته بهار . وأصل معنى بهار بالفارسية : موسم الربيع ، وأطلق اسمه على العرار لأن العرار نبت خاص بالربيع ، وظهره يدل على مجيئه . « الألفاظ الفارسية المعربة : ٢٨ - ٢٩ » .

(٤) انظر « معجم البلدان : ٥ / ١٥٥ - ١٥٦ » مع بعض الاختلاف ما بين النصين .

(٥) ل ، ب : جانب الشرقي .

(٦) ل ، ب : يدرون

مُهَلَّاهِيُون لَا يَأْلُون (١) فِي كَرَمِ
 جَهْدِ (٢) وَيَرْعُونَ حَقَّ النِّجَارِ وَالذَّمَمِ (٣)
 [٦٨ ب] / عَاقَرْتُهُمْ ، وَجَلَّابِ الصَّبَا قُشْبُ
 وَعَارِضِي غَيْرُ مُحْتَاجٍ لِي إِلَى الْكَتَمِ (٤)
 بِالنِّتِّ شِعْرِي ! وَلَيْتَ أَصَحَّتْ غُصَصًا ،
 هَلْ يَجْمَعُ اللَّهُ شَمْلِي بَعْدَ بَيْنِهِمْ ؟
 وَمَا كَفَى الدَّهْرَ مِنِّي أَنْ نَسَى يَكُومُ
 عَنِّي ، وَعَادَرَنِي (٥) لَحْمًا عَلَى وَضْمٍ ؟
 حَتَّى أَرَانِي حِصَارَ الْكُفْرِ ثَانِيَةً
 يَنْظُرُ غَرِقٍ ، تَحْتَ الدُّمُوعِ عَمِي
 صَبْرًا ! لَعَلِّي أَرَى لِلدَّهْرِ عَاطِفَةً
 تَدُبُّ فِينَا دَيِّبَ الْبُرْمِ فِي السَّقَمِ
 فَالْأَلَهُ يُعْقِبُ أَهْلَ الصَّبْرِ إِنْ صَبَرُوا
 وَصَابَرُوا بِنَعِيمٍ غَيْرِ مُنْصَرِمِ

(١) ل، ب : بالون .

(٢) ب : جهرًا .

(٣) ل، ب : الذم .

(٤) « الكتم » : نبت يخلط بالحناء ويغضب به الشعر فيبقى لونه . وفي « المصباح »
 « وفي كتب الطب » : « الكتم » : من نبات الجبال ورقه كورق الآس يغضب به مدقوقًا ،
 وله نمر كشم الغفلل ويسود إذا نفج فارسيته : « كتم » وقال في « البرهان القاطع » :
 « إن عربيته ورق النيل » . « الألفاظ الفارسية المعربة » : ١٣٢ .

(٥) ل، ب : وغارني .

(٦) « الوضم » : خشبة غليظة على حامل ، يقطع عليها الجزار اللحم « المحجم
 الوسيط : مادة » وضم » .

ذِكْرُ حَارِمٍ (٥)

كانت حارم قبل الفتوح صيرةً — وهي الخطيرة التي تحوط بالمواشي — ودامت على ذلك في صدر الإسلام إلى أن ملكت الروم (١) أنطاكية سنة تسع (٢) وخمسين وثلاثمائة .

— طولها : تسع وستون درجة ، وثلاثون دقيقة .

— عرضها : خمس وثلاثون درجة ، وثلاثون دقيقة .

فَبَنَوْهَا حصناً ليحمي (٣) مواسيهم من غارات العرب ، ثم صاروا يجده دون (٤) فيه ، وَيُوسَعُونَهُ ، وَيُسَبِّدُونَهُ حَتَّى صار مُقَطَّعاً (٥) من صاحب أنطاكية لفارسٍ من الرُّومِ يسمّى المازوير ، فبنى فيه قلعةً وضع عليها علماً له ، ولما يزل هذا العلم ، ودام رَنَكُهُ (٦) في القلعة إلى سنة ثلاثين وستمائة ، ولم يغيره أحدٌ من الملوك الذين يستولون على

(٥) انظر « حارم » في : « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٥ » و « تقويم البلدان : ٢٥٨ - ٢٥٩ » . و « الدر المنثور : ١٦٥ - ١٦٦ » .

(١) ل ، ب : ملكوا الفرنج — ما أثبت من « الدر المنثور : ١٦٥ » وهو الصواب لأن الفرنج في سنة (٣٥٩ هـ) لم يكن لهم ظهور على ساحة الأحداث العربية حينئذ .

(٢) ل ، ب : سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة — ما أثبت من « الكامل : ٨ / ٦٠٣ » .

(٣) ل ، ب : لتحمي .

(٤) ب : يجدون .

(٥) « مقطاً » أعطي على وجه الإقطاع ، ويقال : أقطعه أرضاً : ملكه إياها ، و « أقطعه » جعل له إقطاعاً ، و « الإقطاع » نظام يقوم على العلاقة بين السادة ونوابهم ، ويمكن المالك من أن يتحكم في الأرض ومن فيها من الناس وقد انتشر هذا النظام في العصور الوسطى في أوروبا ، ثم انتقل إلى بلاد الشام خلال فترة الحروب الصليبية .

(٦) « الرنك » : « الشعار » علامة مميزة ترسم أو تنقش على أدوات الأمير صاحب الشعار وممتلكاته للدلالة على اختصاصها به . وكان سائداً استعمال الرنوك في العصور الوسطى بين الملوك والأمراء والنبلاء .

هذا الحصن ، فصعيد الملك العزيز ابن الملك الظاهر - صاحب حلب -
إليه ، فأمر بإزالته ، وجعل رنكه .

وصار هذا الحصن بما جدّده فيه الملك الظاهر حصناً منيعاً ، بعضه
على جبل ، وبعضه على رصيف مبني بالحجارة والكلس . وجميع
بنائه عقود ، وفي وسطه عين جارية ، بنت السيرة عليها . وتفيض
إلى الخندق ، ثم تتفرع إلى الأرض (١) .

وكانت بنيته قديماً مثلثة الشكل . ولم ينزل على
هذه الصفة إلى أن ملكها (٢) السلطان الأمليک الظاهر ابن
الأمليک الناصر صلاح الدين . - صاحب حلب - فجدد
عمارتها ، وغيّر صيغتها ، وبني أبرجة مربعة وشيده (٣) وجعله
مدوراً

ولما ملك سليمان بن قطلمش (٤) أنطاكية في سنة
[سبعمائة و] (٥) سبعمائة وأربع مائة ملكه في ضمن ما ملكه
من الحصون المجاورة لها .

(١) في «الارباغ» « الدر المنتخب : ١٦٦ »

(٢) الضمير في « ملكها » - الهاء - يعود على حارم .

(٣) ب : ربه وسيده .

(٤) « سليمان بن قطلمش (قتلش) قتل سنة ٤٧٩ هـ / ١٠٨٦ م) وكان أميراً
شجاعاً ، وكان آخر ما فتحه أنطاكية » ثم جاءه تاج الدولة تنش والأمير أرئق بك من دمشق
واقبلوا فجاء سليمان بهم في وجهه فوقع عن فرسه ميتا ، فدفن إلى جانب مسلم بن قريش
« النجوم الزاهرة : ١٢٤ هـ - باختصار - » .

(٥) بالأصل : في سنة سبعمائة وأربع مائة . وللتأكد انظر :

« فتح سليمان بن قطلمش أنطاكية » في « الكامل : ١٠ / ١٣٨ - ١٣٩٠ سنة
٤٧٧ هـ - » .

ثُمَّ مَلَكَهُ ، بَعْدَهُ ، مَعَ أَنْطَاكِيَّةَ مِلِكُشَاه (١) فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ وَوَلِي بَنِي سِنَان / أَنْطَاكِيَّةَ ، وَمَا هُوَ مُضَافٌ إِلَيْهَا

[٢٩٩]

وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ مَلَكَ (٢) الْفَرَنْجُ أَنْطَاكِيَّةَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ (٣) وَأَرْبَعَمِائَةٍ أَخَذُوهُ فِيمَا أَخَذُوا مِنَ الْحُصُونِ الْمُجَاوِرَةِ لِأَنْطَاكِيَّةَ ، وَزَادُوا فِي تَحْصِينِهِ وَعِمَارَتِهِ ، وَجَعَلُوهُ مَلِكًا لَهُمْ إِذَا شَنُّوا الْغَارَاتِ . وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ فَتَحَهُ (٤) الْمَلِكُ الْعَادِلُ نُورُ الدِّينِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَكَانَ السَّبَبُ فِي فَتْحِهِ أَدُهُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لَمَّا كُسِرَ عَلَى «يَتْرَأ» إِلَى (٥) عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَتَرَ عَصَاكَ (٦) وَلَا دِثَارَهُ (٧) حَتَّى يَأْخُذَ ثَارَهُ ، فَجَمَعَ الْعَسَاكِرَ ، وَقَصَدَ

(١) هو السلطان جلال الدولة أبو الفتح ملكشاه بن ألب أرسلان محمد بن داود السلجوقي التركي . تملك بلاد ما وراء النهر وبلاد المياطلة (ما وراء نهر جيحون) وبلاد الروم والجزيرة والشام والعراق وخراسان . مات في شوال سنة (٤٨٥ هـ / ١٠٩٢ م) ودفن بإصبعها بمدرسة كبيرة له . « العبر : ٣ / ٣٠٩ » وانظر أيضاً : « النجوم الزاهرة : ١٣٤ / ٥ » .

(٢) ل : ب : ملكوا الفرنج .

(٣) ب : إحدى وسبعين وتسعمائة . وهو تصحيف لا شك فيه . انظر : ملك الفرنج أنطاكيا في « الكامل : ١٠ / ٢٧٢ - ٢٧٥ - سنة (٥٤٩١ هـ) - » .

(٤) انظر « فتح حصن حارم من الإفرنج » في : « التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية . ١٢٢ هـ » .

(٥) ل : ب : إلا .

(٦) « العصار » : الدرع القصيرة . « المعجم الوسيط : مادة : « العصار » .

(٧) الدثار « الثوب الذي يكون فوق الشعار » . « المعجم الوسيط : مادة : « الدثار » .

حارم ، فجمع الفرنج جمعهم ، وانحاز نور الدين إلى أرتاح (١) ،
فقصده الفرنج ، ووقعت بينهم حروبٌ ، فكسرت الفرنج ميسرة نور
الدين ، ثم كسر علي كوجك (٢) - صاحب إربل - وكان في الميمنة ؛
ميسرتهم ، وحمل نور الدين في القلب ، فهزموه عن آخرهم .
وسار [نور الدين] (٣) إلى حارم وملكها ، وكان فتحاً عظيماً ،
ومغنماً جسيماً .

« ومن عجائب الاتفاقات (٤) ، ما حكاها كمال الدين عمر بن أحمد
ابن العديم في « تاريخه » (٥) أن [التركي] (٦) أحمد بن مسعود
الموصلِي [المقرئ] (٧) أخبره ، قال : « كنتُ آمياً بعلم الدين
سليمان بن جندَر (٨) ، فاتفق أن خرجتُ معه إلى حارم في سنة
خمسٍ وسبعين (٩) وخمسائة ، وجلستُ معه تحت شجرةٍ هناك ،

(١) « أرتاح » : اسم حصن منيع ، كان من العواصم من أعمال حلب « معجم
البلدان : ١ / ١٤٠ » ، وهو في غربي تيزين ، تحت منطف نهر عفرين « زبدة
الحلب : ١ / ١٤٩ - الحاشية (٣) » .
(٢) هو الأمير زين الدين علي بن بككتكين بن مظفر الدين كوكبوري المعروف
بكوجك التركي . كان حاكماً على الموصل وغيرها . ولما كبر سلم البلاد إلى قطب الدين
مودود ، ومضى إلى إربل ، وأقام بها حتى مات في ذي الحجة سنة (٥٦٣ / ٨ / ١٢٥٥ م)
النجوم الزاهرة : ٥ / ٣٧٨ »
(٣) التكملة للتوضيح .

(٤) في « التاريخ الباهر : ١٢٦ » : الاتفاق .
(٥) تاريخ ابن العديم المنوّه به هو « بغية الطلب في تاريخ حلب » وهو كتاب جليل
لم ينشر حتى هذا الوقت .
(٦) و (٧) التكملة من « التاريخ الباهر : ١٢٦ » و « زبدة الحلب : ٣ / ٩٠ »
(٨) علم الدين سليمان بن جندر . من الأمراء الصلاحية مات في غياض في أواخر ذي الحجة
سنة (٥٨٧ / ٨ / ١١٩٢ م) « البداية والنهاية : ١٢ / ٣٦٩ »
(٩) في « زبدة الحلب : ٣ / ٩٠ » : سبع وسبعين وخمسائة .

فقال لي : « كنتُ ومجد الدين أبو بكر بن الداية (١) ، والمملك الناصر صلاح [الدين يوسف بن أيوب] (٢) — رحمه الله — تحت هذه الشجرة [نتحدث] (٣) ، ونور الدين إذ ذاك يحاصر حارم ، وهي في أيدي الفرنج سنة تسع وخمسين وخمسمائة . فقال مجد الدين : « كنتُ أتمنى أن نور الدين يفتح حارم ويعطيني إياها » ، فقال صلاح الدين [يوسف :] (٤) « أتمنى على الله ميصراً . ثم قال لي : « تمنّ (٥) أنت شيئاً » ، فقالتُ : « ولماذا كان مجد الدين صاحب حارم ، وأنت صاحب ميصر . لا (٦) أضيع بينكما » . فقالتُ : « لأبداً أن تتمنى شيئاً » ، فقالتُ : « لماذا كان ولا بُدَّ من ذلك ، فلمني أتمنى عِمَّ (٧) » .

فقدّر الله أن نور الدين كسر الفرنج ، وفتح حارم ، وأعطاهما مجد الدين ، وأعطاني (٨) « عِمَّ » (٩) .

(١) « مجد الدين بن الداية » : هو مجد الدين أبو بكر محمد بن محمد بن نوشتكين ابن الداية ، رضيع نور الدين وكانت حلب وحارم وقلمة جعبر في إقطاعه ، فأقر أخاه علياً ، ابن الداية على إقطاعه توفي مجد الدين محمد سنة (٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م) . المختصر في أخبار البشر : ٣ / ٤٩ .

(٢) التكملة من « التاريخ الباهر : ١٢٦ » .

(٣) التكملة من « التاريخ الباهر : ١٢٦ » .

(٤) التكملة من « التاريخ الباهر : ١٢٦ » .

(٥) ل ، ب : تمنى

(٦) جاء في « زبدة الحلب : ٣ / ٩٠ » : « ما أصبح بينهما — جاء في « التاريخ الباهر : ١٢٦ » : ما أصنع بينكما .

(٧) « عِمَّ » تقع على بعد (٤١) كيلو متراً من بلدة « أرتاح » وجاء في « معجم البلدان :

٤ / ١٥٧ » : « هي قرية غناء ، ذات عيون جارية ، وأشجار متدانية بين حلب وأنطاكية » . وقيل : « العم » . بلد بحلب » .

(٨) الصبغ في « أعطاني » يعود على « مجد الدين » .

(٩) « زبدة الحلب : ٣ / ٩٠ » و « التاريخ الباهر : ١٢٦ » .

وَقَدَّرَ اللَّهُ أَنْ أَسَدَ الدِّينِ فَتَحَ مِصْرَ ، ثُمَّ آلَ الْأَمْرُ إِلَيَّ
أَنْ مَلَكَهَا صَلاَحُ الدِّينِ » (١) .

وَلَمَّا مَلَكَهَا نُورُ الدِّينِ رَتَّبَ مَشْعَلَيْنِ ، يُوقِدَانِ دَائِمًا ،
لَيْلًا ، لِيَهْتَدِيَ بِهِمَا مَنْ يَهْرُبُ مِنْ بِلَادِ الْفَرَنْجِ ، مِنْ
أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ . فَبَذَلَ (٢) الْفَرَنْجُ عَلَيَّ أَنْ يَزَالَا [وَأَنْ
يُودَا] (٣) لِنُورِ الدِّينِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَلَمْ يُجِيبْهُمْ .

[٦٩ ب]

وَلَمَّا صَارَ / فِي يَدِ مَجْدِ الدِّينِ مَخْرَجَ عَنْهُ لِأَخِيهِ مِنْ
أُمِّهِ بَدْرُ الدِّينِ الْحَسَنَ (٤) بَنِي مُحَمَّدَ ابْنِ الدَّائِيَةِ وَلَمْ
يَسْرَحْ فِي يَدِهِ إِلَيَّ أَنْ تُوفِّيَ ، فَأَخَذَهُ مِنْهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ (٥)
إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُورِ الدِّينِ ، وَأَعْطَاهُ لِسَعْدِ الدِّينِ كَمَشْتَكِينَ (٦)
عَتِيقَ عَمِّهِ قُطُوبِ الدِّينِ (٧) - صَاحِبِ الْمَوْصِلِ - ، لِأَنَّهُ
كَانَ قَارِقَ الْمَوْصِلِ . وَقَصَدَهُ بَعْدَ مَوْتِ نُورِ الدِّينِ ،
وَاسْتَوَى عَلَيَّ تَدْبِيرِ الدَّوْلَةِ ، إِلَيَّ أَنْ كَانَتْ [سَنَةً] (٨)

(١) « التاريخ الباهر : ١٢٦ » و « زبدة الحلب : ٣ / ٩٠ » .

(٢) ل ، ب : فنزلوا الفرنج

(٣) التكملة يقتضيها السياق

(٤) بدر الدين الحسن بن محمد بن الداية : المتوفي بعد سنة (٥٧٠ هـ) .

(٥) الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين محمود بن زنكي : (٥٥٨ - ٥٥٧ هـ) .

(٦) ١١٦٣ - ١١٨١ م) من ملوك بني زنكي في الشام والجزيرة . بويح له بدمشق ، بعد

وفاة أبيه سنة : (٥٦٩ هـ) فقام بأمر دولته الأمير شمس الدين محمد بن عبد الملك بن

المقدم ، واستمر الصالح في حلب إلى أن توفي شاباً . « دفن بقلمة حلب إلى أن ابنت

والدة الخانكاه ، تجاه القلعة فنقل إليها » . انظر : « الأعلام : ١ / ٣٢٦ » و « زبدة الحلب :

٣ / ٤٠ - ٤٢ »

(٦) سعد الدين كمشتكين الخادم ، مولى بنت الأتابك سعد الدين توطأ مع الفرنجة على

بيع قلعة حارم لهم ، فتقدم الملك الصالح إسماعيل بخنقه ، فخنق بوتر سنة (٥٧٣ هـ / ١١٧٧ م)

(٧) قطب الدين - صاحب الموصل - هو مودود بن زنكي بن آق سنقر ، ويقال

له الأعرج : وهو أخو السلطان نور الدين محمود بن زنكي توفي بالموصل سنة (٥٦٥ هـ /

١١٧٠ م) عن نيف وأربعين سنة . « الأعلام : ٧ / ٣١٨ » .

(٨) ساقطة من : ب

ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ قَفَزَ (١) الإسماعيلية (٢) عَلَى
الْوَزِيرِ شَهَابِ الدِّينِ أَبِي صَالِحِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْمَعْجَمِيِّ ، رَابِعَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ . وَهُوَ خَارِجٌ مِنْ
الْجَامِعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَتَلُوهُ ، فَكَتَبَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ
ابْنُ نُورِ الدِّينِ كِتَابًا إِلَى سِنَانِ (٣) - مُقَدِّمِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ -
يَعْتَبُهُ عَلَى ذَلِكَ . فَسَيَّرَ إِلَيْهِ يُعَلِّمُهُ أَنَّهُ مَا قَتَلَهُ إِلَّا
بِأَمْرِهِ ، وَمَعَ الرَّسُولِ كِتَابٌ بِذَلِكَ ، فِيهِ عَلَامَةُ الْمَلِكِ
الصَّالِحِ . فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ الصَّالِحُ ، فَحَصَّ عَنْهُ ،
فَإِذَا سَعْدُ الدِّينِ كَمَشْتَكِينَ كَانَ قَدْ قَدَّمَ [لِإِيَّاهُ] (٤)
أُورَاقًا بَيْضًا ، وَسَأَلَهُ أَنْ يُعَلِّمَ عَلَيْهَا لِيُصَرِّفَهَا فِي مَهِمَّاتِ
الدَّوْلَةِ ، فَكَتَبَ الْكِتَابُ مِنْ جُمْلَةِ الْوَرَقِ الَّذِي عَلَّمَ فِيهِ .

(١) ل ، ب : مرق - في « زبدة الحلب : ٣ / ٣٢ » : « ثم إن الإسماعيلية قفزوا
على الوزير شهاب الدين أبي صالح بن المعجمي يوم الجمعة رابع شهر ربيع الأول من سنة
ثلاث وسبعين وخمسمائة » .

(٢) « الإسماعيلية » : سبق التعريف بها ص ٤٨

(٣) « الوزير شهاب الدين عبد الرحيم بن عبد الرحمن المعجمي (اغتيل في ٤ ربيع
الأول سنة : (٥٧٣ هـ / ١١٧٧ م) من أعيان أهالي حلب ، كان مقدماً في دولة نور
الدين الشهيد وظل على مكانته تلك في دولة ولده الملك الصالح إسماعيل ، وكان بمنزلة
الوزير الكبير المتمكن ، لكثرة أتباعه بحلب ، وثب عليه الباطنية وقتلوه غيلة بعد صلاة الجمعة ، وهو خارج
من باب الجامع الشرقي ، بالقرب من داره بتدبير من سعه الدين كمشتكين - صاحب حارم -
فمات شهيداً . - عن « زبدة الحلب : ٣ / ٣٢ » بتصرف » .

(٤) « سنان بن سلمان » - (٥٢٨ - ٥٨٨ هـ - ١١٣٤ - ١١٩٢ م) هو سنان بن
سلمان بن محمد بن راشد البصري ، أبو الحسن راشد الدين ، مقدم الإسماعيلية ، وصاحب
دعوتهم في قلاع الشام « أصله من البصرة ، وكان في حصن ألمات ، فأرأى كتب الفلسفة
والجدل ، وانتقل إلى الشام في أيام السلطان نور الدين محمود ، فجد في إقامة الدعوة إلى
مذهبه وجرت له حروب مع السلطان نور الدين ثم جرت له مع السلطان صلاح الدين وقائع
وقصص . وإلى سنان هذا تنسب الطائفة السنانية » الأعلام . ٣ / ١٤١ »

(٥) ساقطة من ل ، والكلمة من (ب)

وَتَحَقَّقَ تَزْوِيرُهُ ، فَتَبَصَّرَ عَلَى سَعْدِ الدِّينِ فِي التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، مِنْ السَّنَةِ الْمَدْكُورَةِ . وَانْكَشَفَ لَهُ أَنَّهُ كَانَ قَدْ عَزَمَ عَلَى أَنْ يَبِيعَ حَارِمَ مِنَ الْفِرْنَجِ بِمَالٍ وَافِرٍ . وَطَلَبَ تَسْلِيمَ حَارِمَ مِنْهُ فَا مَتَنَعَ ، فَحَمِلَ لَابِنَهَا تَحْتَ الْحَوِطَةِ (١) ، وَجَبَّ بِهٖ إِلَى تَحْتِ الْقَلْعَةِ ، وَعَذَابَ بَأْتِنَوَاعِ الْعَذَابِ ، فَاسْتَدْعَى [بَعْضَ] (٢) مَنْ يَثِقُ بِهِ مِنَ الْمُسْتَحْفَظِينَ لِلْقَلْعَةِ وَأَسْرَأَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يُسَلِّمُوهَا ، وَلَوْ قُطِعَ . ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جَهْرًا : « بَعْلَامَةَ كَذَا وَكَذَا . سَلِّمُوا » ، وَأَصْرًا مَنْ فِيهَا عَلَى الْعِصْيَانِ ، فَأُعِيدَ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ، وَسُقِيَ الْخَلَّ وَالْكِلْسَ وَالْدُّخَانَ . وَعُلِقَ مَنَكُوسًا ، وَأَصْحَابُهُ يُشَاهِدُونَهُ ، وَلَا يُجِيبُونَ إِلَّا التَّسْلِيمَ . وَخَرَجَ الْفِرْنَجُ مِنْ أَنْطَاكِيَّةَ بِطَلِيُونٍ [حَارِمَ] (٣) ، فَتَقَدَّمَ الْمَمْلُوكُ الصَّالِحُ بِخُنُقٍ كَمُتَعَنِّكِينَ فَخُنُقَ [يُوتَر] (٤) ، وَأَصْحَابُهُ يُشَاهِدُونَهُ [وَلَا يُسَلِّمُونَ] (٥) ، وَكَسَرُوا يَدَيْهِ وَعُنُقَهُ ، وَزَمَوْهُ إِلَى خُنْدُقٍ [حَارِمَ] (٦)

فَحِينَ عَلِمَ (٧) الْفِرْنَجُ ذَلِكَ سَارُوا إِلَى شَيْزَرٍ (٨)

(١) « الحوطة » : الحراثة .

(٢) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٥ .

(٣) ساقطة من ل ، ب والتكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٥ .

(٤) (٥) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٥ .

(٦) ل ، ب : إلى الخندق - التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٥ .

(٧) ل ، ب : علموا

(٨) « شيزر » : وهي بلدة ذات قلعة حصينة والعاصي يمر بها من شماليها ، وهي ذات أشجار وبساتين وفواكه كثيرة . قال في « العريزي » : بينها وبين حماة تسعة أميال ، وبينها وبين حمص ثلاثة وثلاثون ميلا ، ومن شيزر إلى أنطاكية ستة وثلاثون ميلا ، ولها سور من لبن ، ولها ثلاثة أبواب ، والعاصي يمر مع السور من شماليها . « تقويم البلدان » : ٢٦٢ - ٢٦٣ .

فَاتَّعَارُوا عَلَيْهِمَا . وَدَخَلَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ إِلَى حَلَبَ ، وَتَرَكَ
 الْمَسْكِرَ بَارِضٍ عِمَ وَجَاشِرَ ، قَرِيبًا مِنْ حَارِمَ ، يَمْنَعُونَهَا مِنْ
 الْفِرْتِجِ مِنْ شَيْزَرَ ، وَتَرَكَوْا عَلَى حَارِمَ ، وَصَافِيُوهَا / ، [٢٧٠]
 فَتَدِمَ مِنْ بِيحَارِمَ ، حَيْثُ لَمْ يُسَلِّمُوهَا لِإِلَى الْمَلِكِ
 الصَّالِحِ ، فَصَاحَ مَنْ فِيهَا : « صَلَاحُ الدِّينِ يَا مَتَّصُورُ ! »
 فَتَاحْضَرَتِ الْفِرْتِجُ خَيْمَةً كَانُوا قَدْ كَسَبُوهَا مِنْ صَلَاحِ
 الدِّينِ ، لَمَّا كَسَرُوهُ عَلَى الرَّمْلَةِ (١) ، وَأَخْبَرُوهُمْ أَنَّهُ
 قَدْ عَجَزَ عَنْ نُصْرَتِهِمْ ، [لِيُضَعِفُوا عَزِيمَتَهُمْ] (٢) .
 وَدَخَلَتْ (٣) سَنَةَ أَرْبَعٍ [وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ] (٤)
 وَالْفِرْتِجُ مُجَدِّونَ عَلَى حِصَارِ حَارِمَ ، وَنَقَبُوا فِي تَلِّ الْقَلْعَةِ
 مِنْ جِهَةِ الثَّقِيلَةِ نَقْبًا ، وَمِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ آخَرَ . فَانْهَدَّ
 السُّورُ عَلَى مَنْ تَحْتَهُ مِنَ الْفِرْتِجِ فَقَتَلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً ، وَهُوَ
 مَوْضِعُ الْبَغْلَةِ ، [الَّتِي جَدَّدَهَا السُّلْطَانُ ، الْمَلِكُ الظَّاهِرُ] (٥)
 قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ ، وَامْتَنَعَ الْقِتَالُ [(٦) مِنْ ذَلِكَ النَّاحِيَةِ
 [خَوْفًا] (٧) مِنْ وَقُوعِ شَيْءٍ آخَرَ ، فَتَآخَرَ أَهْلُ الْحِصْنِ (٨)

(١) « الرملة » : « بلدة بفلسطين اختطها سليمان بن عبد الملك الأموي ، وهي مشهورة .
 قال المزيزي : والرملة : قصبة فلسطين ، وهي محدثة . » تقويم البلدان : ٢٤٠ - ٢٤١ .
 (٢) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٦ .
 (٣) ل ، ب : ودخل حلب سنة أربع
 (٤) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ .
 (٥) الملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة
 (٦١٣ هـ) .

(٦) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ .
 (٧) ساقطة من ب - ما أثبت من ل ، و « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ .
 (٨) جاء من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ : « فأخرج المسلمون رجلاً من عندهم إلى
 طحان يطلب الأمان من الملك الصالح والنجدة .

مِنْ عِنْدِهِمْ رَجُلًا لِمَلِكِ طُمَانَ -- مُقَدِّمُ الْعَسْكَرِ
الَّذِي [كَانَ] (١) عَلَى تِيزِينَ (٢) وَأَرْضِ عِمَّ ، يَسْأَلُونَهُ (٣)
أَنْ يَأْخُذَهُمْ [الْأَمَانَ] (٤) مِنَ الْمَلِكِ الصَّالِحِ ، [وَالنَّجْدَةَ] (٥)
فَسَبَّرَ إِلَى الْمَلِكِ الصَّالِحِ فَأَعْلَمَهُ .

فَنُكِّتَ [الْمَلِكُ الصَّالِحُ] (٦) لَهُمْ أَمَانًا . وَانْتَخَبَ رِجَالًا
مِنْ الْخَلَبِيِّينَ أَجْلَادًا ، وَأَعْطَاهُمْ مَالًا جَزِيلًا ، وَأَفْتَرَحَ
عَلَيْهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا الْقَلْعَةَ ، فَجَاؤُوا ، وَالْفِرَنْجُ مُحْدِقُونَ
بِهَا فِي اللَّيْلِ ، فَسَلَكُوا [خِيَامَهُمْ] مُتَفَرِّقِينَ حَتَّى جَاوَزُوها ،
وَصَاحُوا بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ [(٧)] ، وَصَعِدُوا الْقَلْعَةَ سَالِحِينَ .
فَقَوَّيْتُ نَفُوسَ مَنْ فِيهَا ، وَصَارَ فِيهَا شَوْكَةٌ [مِنَ الْمُقَاتِلَةِ] (٨)
وَسَارَ الْعَسْكَرُ مِنْ تِيزِينَ لِمَلِكِ دِيرِ أَطْمَةَ فَصَادَفُوا
فِي وَطْأَةِ [أَطْمَةَ] (٩) جَمَاعَةً مِنَ الْفِرَنْجِ ، فَحَمَلُوا

(١) ساقطة من ل ، ب - التكمة يقتضيها السياق .

(٢) « تيزين » : قرية كبيرة من نواحي حلب ، كانت تعد من أعمال قنبرين ، ثم
صارَت في أيام الرشيد من العواصم مع منبج وغيرها . « معجم البلدان » : ٢ / ٦٦ « وهي
في غربي جبل سمعان على أربعين كيلو مترا من أنطاكية » « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٦
الحاشية (٤) - «

(٣) ل ، ب : يسألوا منه

(٤) و (٥) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ « .

(٦) التكملة لرفع الالتباس والتوضيح .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ، ومستدرك بهامشها .

(٨) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ « .

(٩) ساقطة من ل ، ب التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ « وفيه » : وصادفوا
الفرنج في رطاة أطمة فحملوا عليهم ، فانهزموا ، وقتل من الفرنج وأسر جماعة » .

عَلَيْهِمْ ، فَانْهَزَمُوا وَقُتِلَ مِنْهُمْ وَأُسِيرَ [جَمَاعَةٌ] (١) .
 وَدَامَ (٢) حِصَارُ الثَّغْرِ لَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، فَسَبَّرَ
 الْمَلِكُ الصَّالِحُ لِإِلَيْهِمْ ، وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ الْمَلِكَ النَّاصِرَ (٣)
 خَرَجَ مِنْ مِصْرَ ، قاصِداً لَكُمْ وَلِحَارِمَ ، وَهُوَ مَتَى أَخْلَدَهَا
 أَصْبَحَ جَارَكُمْ ، فَلَا يَقْرُبُكُمْ مَعَهُ قَرَارٌ ، وَبَدَلْ لَهُمْ مَالاً
 عَرَضاً عَمَّا أَنْفَقُوهُ (٤) ، مُدَّةَ حِصَارِهِمْ [لَهَا] (٥) .
 وَانْتَقَضَ الصَّلْحُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، وَرَحَلُوا عَنْهَا .

وَخَرَجَ لِإِلَيْهَا الْمَلِكُ الصَّالِحُ مِنْ حَلَبَ ، فَتَسَلَّمَهَا
 مِنْ أَصْحَابِ سَعْدِ الدِّينِ كَمَشَتْكِينَ ، وَصَفَحَ عَنْ جُرْمِهِمْ ،
 وَوَلَّى فِيهَا صَرْخَكَ ، غَلَامَ أَبِيهِ (٦) ، وَمَا زَالَتْ فِي يَدِهِ
 لِإِثْمِ أَنْ تُؤْفَى الْمَلِكُ الصَّالِحُ سَنَةً سَبْعِينَ وَتَحْتِ سِمَاةٍ
 وَوَلَّى حَلَبَ عِزُّ الدِّينِ مَسْعُودُ بْنُ قُطُوبِ الدِّينِ مُتَوَدُّ (٧) ،
 فَتَأَقَّامَ مُدَّةً ، ثُمَّ قَابَضَ أَخَاهُ عِمَادَ الدِّينِ زَنْكِي (٨)

(١) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ .

(٢) ب : ودار ، وما أثبت من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ .

(٣) الملك الناصر هو السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب .

(٤) ب : « وبدل لهم مالا عرضاً عما أنفقوه » وجاء في « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ :

« وبدل لهم مالا بمقدار ما أنفقوا مدة حصارهم لها ، وانتظم الصلح ، ورحلوا .

(٥) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ .

(٦) جاء في « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٨ : « وولى فيها صرخك ، جيهار أبيه نور

الدين .

(٧) ب : محمود

(٨) ل ، ب : عز الدين مسعود . انظر : « زبدة الحلب » : ٣ / ٥٢ .

بسنجار (١) بن حلب (٢) ، ثُمَّ صَارَتْ لِمَلِكٍ صَلَاحٍ الدِّينِ فِي
صَفَرٍ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ [وَخَمْسِمِائَةٍ] (٣) ، فَسَيَّرَ إِلَى
صَرَخَك (٤) يَطْلُبُ مِنْهُ حَارِمٌ ، فَأَبَى أَنْ يُسَلِّمَهَا لَهُ ، فَجَاءَ ذَلِكَ
لَهُ مَا يُحِبُّ مِنَ الْإِقْطَاعِ ، فَاشْتَطَّ (٥) فِيهِ الطَّلَبُ ، وَرَاسَلَ
الْفَرَنْجَ لِيَسْتَنْجِدَ (٦) بِهِمْ ، فَسَمِعَ بَعْضُ الْأَجْنَادِ الْمُرَكِّزِينَ
بِقَلْعَةِ حَارِمٍ ذَلِكَ ، فَأَعْلَمَ أَصْحَابَهُ [فَخَافُوا أَنْ يُسَلِّمَهَا
لِمَلِكِ الْفَرَنْجِ] (٧) « فَوَقَّبُوا عَلَيْهِ وَقَبَضُوهُ وَحَبَسُوهُ » (٨) «
وَكَتَبُوا إِلَى الْمَلِكِ الذَّاخِرِ صَلَاحٍ الدِّينِ يَطْلُبُونِ » (٩) مِنْهُ

[٧٠ ب]

-
- (١) ب : سنجار - ما أثبت من : ل
(٢) انظر : « زبدة الحلب : ٣ / ٥٢ » و « مفرج الكروب ٢ / ١١٠ » وجاء فيه :
وسار من جانب عماد الدين من تسلم حلب ، ومن جانب عز الدين من تسلم سنجار ،
وعاد عز الدين إلى الموصل ، وتوجه عماد الدين إلى حلب ، وكان صموده قلعتها في ثالث
عشر المحرم سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، واستقر بها .
(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٧٠ » وفيه : « فرغت أعلام الملك الناصر
عند ذلك إلى القلعة وصعد إليها في يوم الإثنين السابع والعشرين من صفر ، من سنة تسع
وسبعين وخمسمائة » .
(٤) في « زبدة الحلب : ٣ / ٧٠ » و « مفرج الكروب : ٢ / ١٤٦ » و « شفاء
القلوب : ١٠٨ » و « الكامل : ١١ / ٤٩٨ » : سرخك وجاء في « الكامل : ١١ / ٤٩٨ »
« للملك صلاح الدين حلب ، كان بقلعة حارم ، وهي من أفعال حلب ، بعض المماليك
التنوية ، وأسمه سرخك ، وولاه عليها الملك الصالح عماد الدين ، فامتنع من تسليمها
إلى صلاح الدين .
(٥) ل ، ب : فاشط وما أثبت من « الكامل : ١١ / ٤٩٨ » و « زبدة الحلب :
٣ / ٧٠ » .
(٦) ل ، ب : يستنجد وما أثبت من « زبدة الحلب : ٣ / ٧٠ » وجاء في « الكامل :
١١ / ٤٩٩ » . ليستحي بهم .
(٧) باقظ من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٧٠ » .
(٨) انظر : « الكامل : ١١ / ٤٩٩ » و « مفرج الكروب : ٢ / ١٤٦ »
(٩) ل ، ب : يطلبوا - ما أثبت من « الكامل : ١ / ٤٩٩ » .

الْأَمَانَ وَالْإِنْعَامَ فَاتَّجَابَهُمْ^(١) إِلَى ذَلِكَ ، وَتَسَلَّمَهَا فِي
شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، وَوَلَّى فِيهَا خَادِمًا لَهُ يُسَمَّى سَرَبَك .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ صَلاَحِ الدِّينِ إِلَى أَنْ مَاتَ .

وَاسْتَقْبَلَ بَعْدَهُ وَلَدُهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بِحَلَبَ^(٢)
وَأَعْمَالِهَا فِي صِبْغِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتَمَانِينَ [وَخَمْسِمِائَةٍ]^(٣) .

وَلَمَّا اسْتَقَرَّ فِي مُلْكِهِ وَاسْتَوَلَى عَلَى الْقِلَاعِ سَيَّرَ إِلَى
سَرَبَكْ خَلْعَةً لِبَسَهَا ، ثُمَّ خَلَعَهَا عَلَى مَمْلُوكٍ لَهُ كَانَ
يُحِبُّهُ ، فَتَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى السُّلْطَانِ وَكَتَبَ بِسُوءِ عِيهِ ،
فَاسْتَشْعَرَ وَلَمْ يُجِبْ . وَرَأَسَهُ مِرَارًا ، فَزَادَ اسْتِشْعَارًا ،
فَخَرَجَ لِإِيَّتِهِ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ حَتَّى نَازَلَ حَارِمَ ، فَامْتَنَعَ
سَرَبَكْ ، ثُمَّ دَخَلَ الْأَمْرَاءُ بَيْتَهُ وَبَيَّنَّ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ،
وَأَعْطَاهُ عَوَضًا عَنْهَا رَعْبَانًا وَكَيْسُومَ بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ
مُقِيمًا بِحَلَبَ ، فَاتَّجَابَ إِلَى ذَلِكَ .

وَتَسَلَّمَ الْمَلِكُ [الظَّاهِرُ]^(٤) حَارِمَ . وَكَانَ سَرَبَكْ
قَدْ عَمِلَ بِهَا مَبْدَأًا عُرِفَ بِهِ .

(١) انظر : « الكامل في التاريخ : ٤٩٨/١١ - ٤٩٩ » - جاء في « مفرج الكروب :

٢ / ١٤٦ - ١٤٧ » :

« فأجابهم إلى ما طلبوا ، وحلف لهم ، ورجل من حلب إليهم اللتين بقيتا من صفر
فوصلها إليله بقيت منه ، وبات بها اللتين [بعد تسليمها] وقرر قواعدها ، وولى فيها
إبراهيم بن شروة ، وعاد إلى حلب ، فدخلها ثالث ربيع الأول ، [وأخذ المملوك النوري
المتولي فأطلقه من محبسه ، ولم يستخدمه وولى للأجناد الذين كانوا بها بما وعدهم وزادهم » .

(٢) ل ، ب : حلب

(٣) التكملة لرفع الالباس بالتاريخ .

(٤) ساقطة من ل .

وَوَلَّى السُّلْطَانُ فِيهَا مَمْلُوكًا (١) يُدْعَى [فلان] (٢) وَبَقِيَ
 بِهَا مَقْبِلًا إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، فَحَدَّثَتْهُ
 نَفْسُهُ بِالْأَحْيَانِ . فَتَيَّرَ لِحْنِهِ الْأَتَابِكُ الْأَمِيرَ نَاصِحَ الدِّينِ
 أَبَا النَّعَالِي الْقُرَاسِي . فَلَمَّا وَصَلَ حَارِمَ وَطَلَبَ الْاجْتِمَاعَ
 بِهِ فَأَبَى . فَأَظْهَرَ لَهُ مَنَاشِيرَ بِإِقْطَاعِ جَزِيلٍ مُضَافًا (٣) إِلَى
 مَا بِيَدِهِ مِنْ أَحْصَالِ حَارِمَ ، فَآذَنَ لَهُ فِي الصُّعُودِ ، وَأَقَامَ
 مِنْدَةً مُدَّةً إِلَى أَنْ قَرَّرَ مَعَ مَنْ فِيهِ الْقُلْعَةُ ، وَأَذْنَقَ مَعَهُمْ
 عَلَى الْقَبْرِ [عَلَيْهِ] (٤) فَتَقَبَّضُوهُ ، وَحَمَلُوهُ إِلَى حَلَبَ .
 وَوَلَّى شُجَاعُ الدِّينِ بْنُ الْقُرْعُونِي (٥) ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى
 أَنْ تُوُفِّيَ .

وَوَلِيَهَا بَعْدَهُ افْتِخَارُ الدِّينِ بِأَقُوتُ - عَتِيقُ الْمَلِكِ
 الظَّاهِرِ - وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ طُلِبَ إِلَى حَلَبَ ،
 وَوَلَّى فِيهَا شَمْسُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حُسَيْنِ الْأَعْرَجِ
 الْبَارُوقِي ، ثُمَّ عُزِلَ .

وَوَلَّى بَعْدَهُ جَمَالُ الدِّينِ سَوْدَكِينُ وَوُفِّيَ بِهَا .
 وَوَلَّى بَعْدَهُ مَبَارِزُ الدِّينِ بْنُ مِيخَائِيلِ الزَّرَادُ [وَلَمْ] (٦) يَزَلْ
 بِهَا إِلَى أَنْ قَصَدَهُ هَوْلَاكُو ، بَعْدَ أَخْذِ [هـ] (٧) حَلَبَ ، وَنَزَلَ عَلَيْهِ

(١) ب : مملوك - ما أثبت من : ل

(٢) يياض في الأصل ل بمقدار كلمة ، - ما أثبت من : ب

(٣) ب : مضافة

(٤) التكملة يقتضيها السياق .

(٥) ب : العرقوبي .

(٦) ب : لم - ما أثبت من : ل

(٧) التكملة يقتضيها السياق

بعسكره وضابطة ، فأبى أن يُسَلِّمَهَا إليه ، وأصرَّ على الامتناع .
 فَسَيَّرَ هولاكو أحضرَ فخر الدين ليأس الذي كان متولّيَ
 قلعة حلب ، فلمّا وصل إليه سلّمها له ، وقالَ له : « أَنْتَ نَائِبُ
 السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ ، وَأَنْتَ سَلَّمْتَ لِي هَذِهِ الْقُدَّعَةَ ، فَتَسَلِّمُ
 مَا سَلَّمْتَ حَتَّى لَا يَبْقَى لِلْمُسْلِمِينَ فِي عُدُنِي تَبِيعَةٌ » . فَتَسَلَّمَهَا
 فخرُ الدِّينِ لِييَاسُ مِنْ الْوَالِي ، الْمَقْدَمِ ذِكْرُهُ .

ثُمَّ تَسَلَّمَهَا هولاكو وقتل جميع من فيها من النَّاسِ وَبِهَايِمٍ
 خَتَفًا ، وَأَخْرَبَهَا .

وكانت المدينة من أيام الملك الظاهر يحلُّ بِهَا نَوَابُ عن الملك
 الْأُمَرَاءِ الْإِسْفَهْلَارِيَّةِ الْعِظَمَاءِ الْكِبَرَاءِ .

وكانَ لَهَا عَمَلٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ حَقُوقٌ فِي أَلْفِ فَارَسٍ ،
 خَارِجًا (١) عَنْ قِصْبَةِ الْبَلَدِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُسْتَخْرَجُ فِيهَا خَمْسَمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ،
 وَهَذَا الْعَمَلُ يُشْتَمَلُ عَلَى قُرَى ، وَبِسَاتِينَ فِيهَا عِيُونَ ، عَلَيْهَا
 الْأَرْحَاءُ ، وَهِيَ بِهَا تُسَمَّى دِمَشْقُ الصَّغِيرَةِ (٢) لِكثَرَةِ مَا فِيهَا مِنْ سَائِرِ الْقَوَاكِمِ .
 وَحَدُّ هَذَا الْعَمَلِ ، مِنْ الْقَبِيلَةِ ، جَبَلُ أَرْمَنَازَ ، وَجَبَلُ
 الْأَعْنَى ، وَجَبَلُ بَارِشَا ، وَكُلُّهَا مَعْمُورَةٌ بِالضِّيَاعِ وَالْقُرَى ،
 وَتَنْتَهِي هَذِهِ الذَّاحِيَةُ إِلَى الْبَيْرِ الطَّيِّبِ مِنَ الرُّوجِ (٣) .

(١) ل : الْأُمَرَاءُ الْإِسْفَهْلَارِيَّةِ ، ب . الْأُمَرَاءُ الْإِسْفَهْلَارِيَّةِ - وَالْأُمَرَاءُ الْإِسْفَهْلَارِيَّةِ مِنْ
 الرَّبِّ الْعَسْكَرِيَّةِ الْعَالِيَةِ ، أَرْبَابِ السِّيُوفِ ، وَهِيَ مِنَ الْوُفَاكِلِ الَّتِي يَتَوَلَّاهَا مُقَدِّمُ
 الْعَسْكَرِ . وَ « الْإِسْفَهْلَارِ » : مُصْطَلَحٌ عَسْكَرِيٌّ لَطِينٌ ، وَظَلُّ مُسْتَعْمَلٌ فِي الْعَهْدِ الْمُلُوكِيِّ
 وَالتُّرْكِيِّ وَهُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ : « إِسْفَه » وَتَعْنِي بِالْفَارْسِيَّةِ « مُقَدِّمٌ » وَسَلَارُ وَتَعْنِي
 بِالْتُّرْكِيَّةِ عَسْكَرٌ ، وَالْمَعْنَى الْعَامُّ لِهَذَا الْمَصْطَلَحِ : « مُقَدِّمُ الْعَسْكَرِ » .

(٢) الدَّرُ الْمُنْتَخَبُ ، ٦٧ : « دِمَشْقُ الصَّغِيرِ » .

(٣) « الرُّوجُ » : « كَوْرَةٌ مِنْ كَوْرِ حَلِيبِ الْمَشْهُورَةِ ، فِي غَرْبِهَا بَيْتُهَا وَبَيْنَ الْمَرْوَةِ .
 « مُرَاصِدُ الْأَطْلَاعِ : ٢ / ٦٣٧ » .

ومن الشرق تنتهي إلى عيم^١ ، وتيزين^(١) ، وجبل ليلون^(٢) ،
وكل^٣ هذه الجبال ممتدة بالأنهار^(٣) ، ملتفة الأشجار .
ومن الشمال تنتهي إلى جسر قيبار^(٤) على عيزين^٥ ، وعلى
أرجاء السمونية إلى بلد^(٥) البلاط^(٦) ، ويشتمل على قرى
العق^(٧) .

ومن الغرب يشتمل على ناحية يقال^٨ [لها] (٨) الإقليم^(٩)
تنتهي إلى العاصي .
وكان في هذه النواحي ما يزيد على ثلاثين والياً يتصرفون من جهة
[من]^(١٠) يكون نائباً عن السلطان بحارم .
وفي هذا العمل من الحصون المشهورة بالحصانة :

-
- (١) « تيزين » : قرية كبيرة من نواحي حلب . « مرصد الاطلاع : ١ / ٢٨٥ » .
(٢) ل ، ب : لبتون . وهو ليلون ، ويقال : ليلول
« وجبل ليلون » : جبل مطل على حلب ، بينها وبين أنطاكية ، وفيه قرى ومزارع .
« معجم البلدان : ٥ / ٢٩ » .
(٣) ل ، ب : متفجرة الأنهار
(٤) « جسر قيبار » : القبار : حصن بين أنطاكية والقفور ، له ذكر ومنعة .
« معجم البلدان : ٤ / ٤١٩ »
(٥) ب : بلاد - ما أثبت من : ل
(٦) « البلاط » : مدينة عتيقة بين مرعش وأنطاكية ، يشقها النهر الأسود الخارج من
القفور ، وهي مدينة كورة الحوار ، غربت ، وهي من أعمال حلب . « معجم البلدان :
١ / ٤٧٧ »
(٧) « العق » : « كورة بنواحي حلب ، بالشام الآن ، وكان أولاً من نواحي
أنطاكية ، ومنه أكثر ميرة أنطاكية » . « معجم البلدان : ٤ / ١٥٦ » .
(٨) التكملة يقتضيها السياق .
(٩) ل ، ب : الأقاليم - ما أثبت من : « الدر المنخب : ١٦٧ »
(١٠) ساقطة من ل ، ب - التكملة يقتضي : إق .

.. « قلعة دركوش » (١) : كانت قديماً شقيفاً (٢) . فلما ابنتي (٣) الفرنج حارم بوه حصناً ، وله ولاية ، وجامع ، وربض ، وقاض ، ووال [(٤)] . وهو على (٥) شطّ العاصي ، في كهف .
— و « قلعة بلميس » (٦) : وهي على نهر ، حصينة ، ولها جامع ، وربض . وولاية .

و « شقيف كنه ور دُبين » (٧) : وهو قلعة حصينة على العاصي أيضاً . ولها جامع ، وربض . وولاية .
وأهل هذه النواحي وفلاحوها [من] (٨) الأرمن .

وما زالت في يد ملوك حلب مضافةً إلى حارم / إلى أن استولت التتر [على تلك الأعمال و] (٩) على [عمل] (١٠) حارم برمته ،

(١) « قلعة دركوش » : حصن قرب أنطاكية ، من أعمال المواسم . « معجم البلدان » : ٢ / ٤٥٢ .

(٢) « الشقيف » : هو كالكهف . « شقيف دركوش » : قلعة من نواحي حلب ، قبل حارم . « معجم البلدان » : ٣ / ٣٥٦ .

(٣) ل ، ب : ابتنوا الفرنج

(٤) التكملة من « الدر المنتخب » : ١٦٧ .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) ل ، ب : بليس

(٧) « شقيف دبين » : هو قلعة صغيرة قرب أنطاكية ، و « دبين » : « ضيعة كالربض لها » معجم البلدان : ٣٠ / ٣٥٦ .

و « كفر دبين » وهو حصن بنواحي أنطاكية : ٤ / ٤٦٩ .

و « الكفر » و « الكمر » : « وهي عند أهل الشام القرية ، ونضاف إلى رجل أو أماكن » « الدر المنتخب » : ١٦٧ .

(٨) ساقطة من ل ، ب -- ونرجح ما أثبت .

(٩) و (١٠) التكملتان من « الدر المنتخب » : ١٦٧ .

فسلّم جميعها للبرنس (١) - صاحب أنطاكية وطرابلس . وما زالت
 في يده إلى أن فتح السلطان الملك الظاهر بيبرس - صاحب مصر والشّام -
 [٧١ ب] تلك البلاد [(٢) فتسلّم / هذه الحصون ، وسائر العمل (٣) ،
 وجعل فيها نواباً يحفظونها . وكان تسليمها له في سابع عشر رمضان سنة
 ست وستين وستمائة « (٤) .



(١) في « الدر المختب : ١٦٧ » : إلى البرنس

(٢) التكملة من « الدر المختب : ١٦٨ » .

(٣) في « الدر المختب : ١٦٨ » : الأعمال .

(٤) « الدر المختب : ١٦٧ - ١٦٨ » .

ذِكْرُ عَزَازٍ (٥٠)

وَهِيَ مَدِينَةُ عَامِرَةٍ ، مُحَاسِنُهَا ظَاهِرَةٌ (١) ، قَدْ كَثُرَ
بَنَاؤُهَا ، وَاتَّسَعَ فَنَآؤُهَا .

عُمِرَتْ قَلَامَتُهَا ، [وَكَثُرَتْ مَنَفَعَتُهَا . وَكَانَتْ
قَدِيمًا تُعْرَفُ بِتِلْ «عَزَازٍ» . وَكَانَتْ] (٢) قَلَامَتُهَا أَوَّلًا مَبْنِيَّةً
بِالْبَيْنِ (٣) وَالْمَدَرِ (٤) .

وَلَهَا كُورَةٌ كَبِيرَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى قُرَى يُنَازِلُ عَدَدُهَا
ثَلَاثِمِائَةَ قَرْيَةٍ ، أَكْثَرُهَا مِلْكٌ لِأَهْلِ حَلَبَ .
طُولُهَا : إِحْدَى وَسَبْعُونَ دَرَجَةً ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ
دَقِيقَةً .

عَرْضُهَا : سِتٌّ (٥) وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً ، وَسِتٌّ (٦) وَعِشْرُونَ
دَقِيقَةً .

وَلَمْ تَزَلْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ [عَامِرَةً] (٧) لِمَلِكٍ أَنْ أَخَذَهَا

(٥) انظر : « عزاز » أو « أزاز » في : معجم البلدان : ١١٨ / ٣ و « تقويم
البلدان : ٢٢٢ » و « صبح الأعشى : ١٢٧ / ٤ » و « الدر المنتخب : ١٦٨ » و « تاج
العروس : ٢٢٢ / ١٥ » .

(١) ب : ظاهر .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب - قفزة بصرية - التكلفة من « الدر المنتخب :

١٦٨ »

(٣) ب : بالين - ما أثبت من ل - و « اللين المضروب من الطين يبنى به دون أن يشوى » .

(٤) « المدر » : هو الطين المزج المتماسك .

(٥) ل ، ب : ستة .

(٦) ل : ستة .

(٧) ساقطة من ل ، ب - التكلفة من « الدر المنتخب : ١٦٨ » .

الرُّومُ مِنْ الْمُسْلِمِينَ سِتَّةَ أَلْفٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ .
ثُمَّ فَتَحَهَا سَعْدُ (١) الدَّوْلَةَ أَبُو الْمَعَالِي شَرِيفُ بْنُ
سَيْفِ الدَّوْلَةِ مِنْهُمْ .

وَفِي سِتَّةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ كَانَتْ (٢) زَلْزَلَةٌ
بِأَرْضِ قَيْسَرِيَّةٍ ، فَأَخْرَبَ (٣) حِصْنَهَا ، فَعَسَرَهُ سَعْدُ الدَّوْلَةَ .
ثُمَّ مَلَكَهَا الرُّومُ بَعْدَ ذَلِكَ فَفَتَحَهَا بَنْجَوْتُكِينَ (٤)
أَحَدُ قَوَادِمِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ (٥) - صَاحِبِ مِصْرَ - لَمَّا

(١) جاء في « الدر المختب » : ١٦٨ : « ثم فتحها سيد الدولة أبو المعالي بن سيف الدولة » والصواب ما أثبت في النص . - وهو سعد الدولة شريف بن علي بن عبد الله بن حدادان ، أبو المعالي ، سعد الدولة الحمداني ، ابن سيف الدولة ، صاحب حلب وحمص وما بينهما . كان في ميافارقين للممات أبوه بحلب ، فقصدوا وجلس على سرير أبيه سنة (٩٥٦ هـ / ٩٦٧ م) . مات بيلة الفالج في حلب سنة (٣٨١ هـ / ٩٩١ م) وحمل إلى الرقة فدفن فيها . « الأعلام : ٣ / ١٦٢ » .

(٢) ل : كان

(٣) في « الدر المختب » : ١٦٨ : فأخربت قلعتها .

(٤) ل : ب : بنجوتكين ، في « زبدة الحلب » : ١ / ١٨٥ « بنجوتكين » ، النجوم الزاهرة : ٤ / ١١٧ : « بنجوتكين - وفيه : « وكان للعزير غلامان أحدهما يسمى بنجوتكين ، والآخري بنجوتكين من الأتراك ، وكانا أمردين مشتهدين » . و « بنجوتكين » أو « بنجوتكين » : هو غلام العزيز : من الأتراك ، ولأه العزيز الفاطمي حرب حلب ، وقدمه على الساكر ، وولاه الشام . فقصد حلب وحصرها . وهي في يد الحمدانيين سنة (٣٥٦ هـ) ، ثم قصد الروم ، فسار حتى نزل تحت حصن أعزاز ، فقارب الروم ، وصار بينه وبينهم النهر المقلوب - المعاصي - ثم عبر بجندته النهر ، واصطدم الطرفان فانتصر المسلمون ، وانهزم الروم ، وتمتعهم في أنطاكية » عن « النجوم الزاهرة : ٤ / ١١٧ - ١١٩ - تلخيصاً » .

(٥) « العزيز بالله » : (٣٤٤ - ٣٨٦ هـ - ٩٥٥ - ٩٩٦ م) هو : درار (العزيز بالله) بن سعد (المزدلين الله) بن المنصور البيهقي ، الفاضلي ، أبو منصور : صاحب مصر والمغرب . ولد في المهديّة ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٥ هـ) طالبت مدته إلى أن خرج يريد غزو الروم ، فلما كان في مدينة بلييس أدر كته الوفاة . « الأعلام : ٨ / ١٦ » .

قَصَدَ حَلَبَ وَكَمْ يَظْفَرُ مِنْهَا يَطَائِلُ ، فَاسْتَمَرَّتْ فِي أَيْدِي مُلُوكِ حَلَبَ .

فَلَمَّا مَلَكَ مَحْمُودُ (١) بَنُ نَصْرِ بْنِ صَالِحِ حَلَبَ .
خَطَرَ لَهُ أَنْ يُوكَلِّيَ فِي كُلِّ قَلْعَةٍ مِنْ قِلَاعِهِ رَجُلًا
مِنْ أَهْلِ حَلَبَ يَكُونُ لَهُ ذِمَّةٌ وَذُرِّيَّةٌ (٢) تَحْتَ يَدِهِ .
وَطَلَبَ مِنَ الْوَزِيرِ ابْنِ أَبِي الثَّرِيَّا (٣) أَنْ يَخْتَارَ لَهُ مَنْ يُوكَلِّهِ
عَزَازَ . فَقَالَ : « لَا أَجِدُ لَهَا (٤) مِثْلَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدُ

(١) هو محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابي ، عز الدولة بن شبل الدولة :
أحد أمراء المرداسيين أصحاب حلب ، وليها سنة (٤٥٢ هـ / ١٠٦٠ م) ووجهت إليه
حكومة مصر عنه ثمان بن صالح فالتزعا منها سنة (٤٥٣ هـ / ١٠٦١ م) وتوفي شمال
بدم عام ، فوليا عطية بن صالح ، فأغار عليه محمود فامتلكها سنة (٤٥٤ هـ / ١٠٦٢ م)
وقوي أمره ، وصفا له جوها ، فاستمر إلى أن توفي سنة (٤٦٧ هـ / ١٠٧٥ م) .
« الأعلام : ١٨٩ / ٧ »

(٢) ل : يكون له دمه وذريه .

جاء في « زبدة الحلب : ٣٦ / ٢ » : « أن يولي في كل قلعة من قلاع رجلا من أهل

حلب ، وتكون له ذريته وأهله تحت يده » .

(٣) ابن أبي الثريا : هو أبو الحسن علي بن أبي الثريا ، القائد ، وصاحب الدار
التي هي المدرسة العسرونية بحلب وزر أولا*لعطية بن صالح المرداسي ، ثم زاحم الوزير
أبا بشر النصراني وزير عز الدولة محمود فكاد له وأقصاه ثم قتله . ولما أحس أبو بشر
النصراني بالكيد له قال له : « يا قائد السوء ، علمت أن هذا كان من سيك ، والأجل
لا مرد له ، وهذا موت الشهداء ، ولكن استعد لرجلك بحبل ، فستمت ميتة الكلاب ،
وتجر جيفتك إلى الخندق .

وكان محمود بن صالح قد عهد من بعده بالحكم لولده الأصغر شبيب بإشارة من ابن أبي
الثريا فلما مات محمود أهد شبيب عن الملك وتملك حلب ولده نصر بن محمود بن صالح ،
فلما استقر بها انتقم من وزير أبيه فأمر بقتل ابن أبي الثريا ووزير أبيه فقتل سنة (٤٦٨ هـ /
١٠٧٦ م) وكان راكبا تحت القلعة وهو في حشمه على بئله ، وعمل في رجله حبل ،
وجذبت حشمه من تحت القلعة إلى باب أنطاكية جزاء ما فعله بأبي بشر ، وصدق قال أبي
بشر فيه .

(٤) ل : لا جد لها « زبدة الحلب : ٣٦ / ٢ » . لا أحد لذلك إلا أبا محمد بن ساد
الحنفاجي » .

الله بن مُحَمَّد بن سَعِيد بن يَحْيَى بن سِنَان الخَفَاجِي^(١) .
وَكَانَ أَبُو نَصْرٍ ابْنُ النُّحَاسِ (٢) حَاضِرًا ، فَصَوَّبَ الرَّأْيَ
فِيهِ ، فَتَاحْضَرَهُ مَحْمُودٌ ، وَوَلَّاهُ بَعْدَ امْتِنَاعٍ (٣) .
ثُمَّ لَمِنَهُ اسْتَوْحَشَ عَلَيْهِ (٤) ، فَاسْتَدْعَاهُ [مَحْمُودٌ] (٥)

(١) « ابن سنان الخفاجي » : (٤٢٣ - ٤٦٦ هـ = ١٠٣٢ - ١٠٧٣ م) : هو عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان أبو محمد الخفاجي الحلبي ! شاعر أخذ الأدب عن أبي العلاء المعري وغيره ، وكانت له ولاية بقلعة عزاز من أعمال حلب ، وعصى بها ، فاحتل عليه بإطعامه خشكناجة (خشكناة) مسمومة فمات وحمل إلى حلب . « الأعلام ١٢٢ / ٤ » و « إلام النبلاء : ٢٠١ / ٤ » و « النجوم الزاهرة : ٩٦ / ٥ » و « زبدة الحلب : ٣٨ - ٣٩ » و « فوات الوفيات : ١ / ٤٨٩ » و « الخفاجي » : هذه النسبة إلى خفاجة ، وهو اسم امرأة ولد لها أولا ذكورا ، وهم يسكنون بنواصي الكوفة ، وهم القبل المشهور ، ينسب إليهم الشاعر المفلح أبو سعيد بن سنان الخفاجي ، كان يسكن حلب . م قلت : هذا قال السمعاني ! اخفاجة اسم امرأة وليس كذلك وإنما هو خفاجة بن عمرو بن عقيل ، وهو ابن أخي عبادة ، وقيل إن اسم خفاجة معاوية ، واشتهر بالقلب . قال ابن حبيب . طمن رجلا من اليمن فأخفجه . « الباب : ١ / ٤٥٤ - ٤٥٥ » .
(٢) « ابن النحاس » : هو الشيخ محمد بن الحسن التميمي ، أبو نصر ، المعروف بابن النحاس المقتول سنة : (٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م)
تولى الكتابة لمر الدولة محمود بن صالح المرادسي ، وعرف بنباهته ، ثم وزر لسابق ابن محمود المرادسي ، فقال في أيامه القصائد النبيلة ، والشعر الرصين ، ثم هزله واعتقله مدة وأطلقه .

ثم أمر قسم الدولة آق سنقر التركي بالقبض عليه ، بسماية من المجن بركات الفوهي - رئيس حلب - ولم يزل به إلى أن أمره بخنقه وهو معتقل عنده . فخنقه . « زبدة الحلب : ٤٨ / ٢ » و « فوات الأعيان : ٣ / ٤١٠ » وفيه . « أبو نصر محمد بن الحسين بن علي بن النحاس الحلبي » .

(٣) ل : فولا . بعد أن امتنع .

(٤) ل ، ب : استوحش منه - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » .

(٥) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ »

عِدَّة (١) دفعاتٍ لِي إِلَى حَلَبَ فَعَتَلَلَ (٢) عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَحْضُرْ .

وَكَانَ أَبُو نَصْرِ ابْنُ النَّحَّاسِ صَدِيقَهُ ، وَكَانَ كَاتِبًا لِمَحْمُود (٣) ، فَكَانَ يَكْتُبُ إِلَيْهِ سِرًّا [وَأ] (٤) يُحَذِّرُهُ مِنَ الْوُضُولِ ، فَأَمَرَ مَحْمُودُ ابْنَ النَّحَّاسِ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ (٥) أَنْ يَكْتُبَ إِلَيْهِ كِتَابًا يَتَلَطَّفُهُ ، وَيَأْمُرُهُ بِالْحَضُورِ ، وَالْكِتَابُ عَنْ أَبِي نَصْرِ ، لِمَا يَعْلَمُ مَا [كَانَ] (٦) بَيْنَهُمَا مِنَ الْمَوَدَّةِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَضْمَنَ لَهُ عَنْهُ كُلَّ خَيْرٍ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ الْكِتَابَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَمْ يَقَعْ لَهُ أَنْ يُلْغِزَ فِيهِ (٧) شَيْئًا .

قَالَ أَبُو نَصْرِ : « قَلِمَ أَقْدِرُ أَنْ أَعْمَلَ فِي الْكِتَابِ شَيْئًا / سِوَى أَتَنِي شَدَّدْتُ الثُّونَ مِنْ : [لِنْ شَاءَ اللَّهُ] ، [٢٧٢] وَتَنَاهَيْتُ فِي لَفْظِ الْكِتَابِ وَقُلْتُ : « لَوْ عَرَفْتُ ضِدَّ مَا كَتَبْتُ لَمَّا [كُنْتُ] (٨) بِصُورَةٍ مِنْ يَغُشُّهُ » (٩) . وَأَخَذَ مَحْمُودُ الْكِتَابَ [وَوَقَفَ عَلَيْهِ] (١٠) وَكَرَّرَ فِيهِ

(١) ب : عدت .

(٢) ل ، ب : فغل - فغل

(٣) في « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » : كاتب محمود

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ »

(٥) ل ، ب يوماً في بعض الأيام .

(٦) في « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » : لأنه كان يعلم ما بينهما من المودة - والتكملة

يقتضيها السياق

(٧) ل ، ب : فيها

(٨) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ »

(٩) ل ، ب : من نفسه

(١٠) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » .

نَظَرَهُ فَرَأَاهُ كَافِيًا شَافِيًا ، فَأَمَرَ بِالْصَّافِهِ وَعُدْوَانِهِ ، وَدَقَعَهُ
لِيَصْنَعَ أَصْحَابَ ابْنِ النَّحَّاسِ ، وَوَصَّاهُ أَنْ يَقُولَ : « هذا
كِتَابٌ دَقَعَهُ لِي (١) أَبُو نَصْرِ بْنِ دَارِهِ (٢) » ، وَسَارَ الرَّجُلُ لِمَا لِي
عَزَّازٍ .

فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَفَّاجِيُّ كَرَّرَ نَظَرَهُ فِيهِ (٣) ،
وَبَقِيَ مُتَعَجِّبًا مِنْهُ ، وَيَقُولُ : « أَخِي [أَبُو نَصْرِ] (٤)
أَعْطَاكَ هَذَا الْكِتَابَ بِدَارِهِ أَمْ بِالْأَيُّوَانِ أَمْ بِالْمُتَعَمِّتَةِ بَيْنَ
يَدَيْ الْأَمِيرِ (٥) » . فَقَالَ : « بَلْ بِدَارِهِ » ، فَقَالَ : « مَا هَذَا
صَحِيحٌ ! ! » . فَتَحَلَّفَ لَهُ فَلَمْ يُصَدِّقْهُ لِمَا قَالَ :
« وَقَعْتُ عَلَى الْأَمَةِ نَتِي » . وَكَتَبَ جَوَابَهُ بِتَدَكُّرٍ [فِيهِ] (٦)
شَكَرَ أَبِي نَصْرِ وَأَنَّهُ مُهْتَمٌّ بِالْحَضُورِ عِنْدَ زَوَالِ حُمَى
جِسْنِهِ . (٧)

(١) ب : هذا الكتاب دفعه لي

(٢) ب : بدار

(٣) في « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » : « كرر فيه نظره » .

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ »

(٥) في « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » : « أم قدام الأمير » .

(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » .

(٧) وثمة النص في « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » : ثم إنه كاتب أبا نصر خفية ،

وأعلمه أنه عثر على المعنى في تشديد « إن » . وقد ذكرنا أنه جرى له ذلك مع ابن منقذ فيستعمل
أن يكون وقع ذلك معهما جميعاً .

انظر هذه الحكاية في : « زبدة الحلب : ٣٦ / ٢ وما بعدها » . و « فوات الوفيات :
١ / ٤٨٩ - ٤٩٠ » و « الوافي بالوفيات : ٣ / ٤١٠ » وفيه أن هذه الحكاية أوردتها عن
صاحب حلب تاج الملوك محمود بن صالح بن مرداس وسيد الملك أبي الحسن هلي بن مقلد بن
نصر بن منقذ الكناشي - صاحب قلعة شيزر - ؛
وقد ألمح إلى مضمونها القلقشندي في « صبح الأعشى : ٩ / ٢٤٨ »

وَكُتِبَ فِي آخِرِهِ : (لِنْ شَاءَ اللَّهُ) . وَكُتِبَ فِي صَدْرِ
النُّونِ أَيْفَا . وَقِيلَ أَلَصَقَ الْأَلِيفَ بِالنُّونِ ، حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهَا
«لَنْ» .

وَمَعْنَى تَشْدِيدِ (۱) النُّونِ ، مِنْ أَبِي نَضْرٍ أَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ
قَوْلَهُ - تَعَالَى - : (لِنْ أَلَمَلَا يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيُقْتَلُوكَ) (۲)
وَمَعْنَى الْجَوَابِ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَقَّاجِيِّ : (لَنْ
نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا) (۳) وَإِنَّا لَنْ (نَدْخُلُهَا) - عَلَى
الرُّوَايَةِ الْأُولَى - إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا .

ثُمَّ لِنْ مَحْمُودًا (۴) [دَهْشَسَ (۵) لَمَّا وَقَفَ عَلَى الْجَوَابِ
(۶) قَالَ : لِأَبِي نَضْرٍ : « مَا عَرِفْتُ قَتْلَهُ إِلَّا مِنْكَ » ،
وَلَا قَتْلَتِكَ » ، فَقَالَ : « كَيْفَ ؟ » فَقَالَ : « تَمْضِي إِلَيْهِ
الْيَوْمَ ، وَمَعَكَ ثَلَاثُونَ فَارِسًا (۷) يَقِفُونَ لَكَ فِي بَعْضِ
الطَّرِيقِ ، وَتَقْدَمُ [مِنْكَ] (۸) إِلَيْهِ مَنْ يُعْرِفُهُ (۹) بِوُصُولِكَ ،

(۱) ب : التشديد

(۲) « سورة القصص : ۲۸ / ۲۰ » وكمال الآية : (وجاء رجل من أقصى المدينة
يسمى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إنني لك من الناصحين)
(۳) « سورة المائدة : ۵ / ۲۳ » وكمال الآية : (قالوا يا موسى إننا لن ندخلها أبدًا
ماداموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون)

(۴) : ل ، ب : ان محمود

(۵) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب : ۲ / ۳۸ »

(۶) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب : ۲ / ۳۸ »

(۷) ل ، ب : فارس

(۸) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب : ۲ / ۳۸ »

(۹) من « زبدة الحلب : ۲ / ۳۸ » : « يعلمه بوصولك »

وَمَعَكَ (١) فِي رَانِكَ (٢) هَذِهِ الْخَشْكَنَانِ (٣) ، وَمَعَكَ [أَنْتَ
 خَشْكَنَانِ] (٤) غَيْرِهِ (٥) ، فَمِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ لَا بُدَّ أَنْ
 يَنْزِلَ وَيَلْتَقِيكَ مِنْ قَلْعَةٍ عَزَازٍ ، وَيَعْرِضُ عَلَيْكَ الصَّهْوَدَ
 وَالنَّزُولَ عِنْدَهُ ، فَقُلْ لَهُ : أَنَا مَوْجِلٌ وَمُسْتَحْلِفٌ أَنْ لَا أَنْزِلَ
 عَلَى الْأَرْضِ ، وَلَا أَكُلَ لَكَ طَعَامًا ، وَأَطِيلُ (٦) الْحَدِيثَ
 مَعَهُ إِلَى أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ ، ثُمَّ أَذْكُرُ أَنْتَ الْجُوعَ ،
 وَأُخْرِجُ لَكَ خَشْكَنَانًا (٧) مِنَ الَّذِي مَعَكَ ، ثُمَّ أُخْرِجُ (٨)
 هَذِهِ النَّبِيَّ فِي رَانِكَ ، وَأَدْفَعُهَا إِلَيْهِ ، وَكُلْ أَنْتَ النَّبِيَّ (٩)
 لَكَ ، وَتَحَدِّثْ مَعَهُ ، وَيَكُونُ حَدِيثُكُمَا عَلَى فَرَسَيْكُمَا ،
 وَأَنْتُمَا بِمَعْزِلٍ مِنْ أَصْحَابِكُمَا ، [وَطَوَّلُ مَعَهُ الْحَدِيثَ] (١٠)
 وَلَا تَبْرَحْ حَتَّى يَسْتَوْفِيَ أَكْلَهُمَا ، وَعَلَامَةُ (١١) صِدْقِكَ (١٢)
 مَوْنُهُ ، وَإِلَّا ضَرَبْتُ عَنْقَكَ .

(١) ب : ومعه

(٢) « الرانك »

(٣) « الخشكناة » : « خبزة تصنع من خالص دقيق الحنطة ، وتملأ بالسكر والقرز
 أو الفستق ، وتقلَى - فارسي - « المجمع الوسيط : مادة : خشكان »

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ » .

(٥) ل ، ب : غيرها ، - ما أثبت بمجازة للنص في « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ »

(٦) في « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ » : « وطول الحديث معه » .

(٧) ل ، ب : الخشكناة - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ »

(٨) في « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ » : « ثم أخرج المسمومة فادفعها إليه » .

(٩) ل ، ب : الذي - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ » .

(١٠) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ » .

(١١) ب : وعلا

(١٢) ل ، ب : ذلك - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ » .

قَالَ أَبُو نَضْرٍ [بْنُ] (١) التَّحَاسِرُ : فَتَزَلَّ عَلَيَّ / مِنْ [٧٢ ب]
 ذَلِكَ أَمْرٌ تَمَنَيْتُ (٢) فِيهِ الْمَوْتُ مَعَهُ ، فَخَرَجْتُ (٣)
 وَأَنَا عَلَى غَايَةِ [مِنْ] الْجَزَعِ وَ [(٤) التَّاسِفِ (٥) كَيْفَ
 قَضَى اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيَّ يَدِي ، وَجَعَلْتُ دَفْعَةً (٦) أَعُوذُ
 عَلَى الْهَرَبِ ، وَدَفْعَةً أَفْكَرُ [فِي] (٧) أَوْلَادِي وَأَهْلِي ،
 وَإِنِّي إِنْ فَعَلْتُ ذَلِكَ أَهْلَكَتُهُمْ لِعِلْمِي بِظُلْمِ صَاحِبِي ،
 ثُمَّ إِنْ الْفَرَسَانِ مُوَكَّلَةٌ (٨) بِي ،
 فَلَمَّا اجْتَمَعْتُ بِهِ فَعَلْتُ مَا ذَكَرَهُ لِي ، ثُمَّ وَدَعْتُهُ
 عِنْدَ اسْتِيفَاءِ أَكْلِ الْخُشْكُنَانَةِ ، وَرَجَعْتُ مِنْ مَوْضِعِي
 مَبَادِرًا ، وَأَبْعَدْتُ عَنْ أَرْضِ عَزَازِي ، وَرَكِبْتُ جَنْبِيًا (٩)
 [كَانَ مَعِي] (١٠) ، وَأَعْمَلْتُ السَّيْرَ خَوْفًا مِنَ الطَّلَبِ .
 وَصَعِدَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى الْمَرْكَزِ ، فَوَجَدَ
 مَغْصَبًا شَدِيدًا وَرِعْدَةً ، ثُمَّ قَالَ (١١) : « قَتَلَنِي أَخِي أَبُو

(١) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ »

(٢) ب : بهت

(٣) ساقطة من : ب

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ »

(٥) ل ، ب : التأسف

(٦) ل ، ب : دفعه - « دفعة » : مرة

(٧) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ » وفيه « ثم إني أفكر في أولادي وأهلي » .

(٨) في « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ » « ثم إن الفرسان موكلة بي » .

(٩) « الجنب » و « جسمها » : « جنائب » وهي في الأصل الخيول التي كانت تسير وراء
 السلطان أو الأمير في الحروب لاحتمال الحاجة إليها - نقلها عن « الروضتين : ١ / ٢٤٥ »

نقلها عن « مسجم Dozy »

(١٠) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ »

(١١) ل : فقال . ب : وقال .

نصري: اطلبوه» ، فَرُمِيَّتِ النِّخْلُ خَافَةً قَلَمَ تَلَحُّفُهُ (١) .
 قَلَمًا وَصَلَ أَبُو نَصْرِ اجْتَمَعَ بِمَحْمُودٍ وَعَرَفَهُ مَا جَرَى .
 قَلَمًا أَضْبَحَ (٢) وَصَلَ رَسُولٌ مِنْ عَزَازٍ يَسْتَمْدِعِي الشَّرِيفَ
 [النَقِيبَ (٣) أَبَا (٤) السَّمْعَالِي الْفَضْلَ بْنَ مُوسَى الْحُسَيْنِيَّ
 وَابْنَهُ سِنَانًا] (٥) بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَفَّاجِيَّ ، وَجَمَاعَةً مِنْ
 أَهْلِهِ ، وَذَكَرَ الرَّسُولُ أَنَّهُ فِي السِّيَاقِ (٦) ، فَمَنَعَ مَحْمُودٌ
 وَلَكَدَهُ مِنَ الْخُرُوجِ ، وَأَذِنَ لِلشَّرِيفِ النَّقِيبِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ
 يَحْفَظَ لَهُ الْقُلْعَةَ لِئَلَّا يُنْفَذَ إِلَيْهَا [وَالْيَا (٧)
 قَوْلَاهَا بَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ رَجَلًا مِنْ أَضْحَايِهِ .
 وَتَوَفَّى أَبُو مُحَمَّدٍ ، فِي قُلْعَةِ عَزَازٍ ، فِي سَنَةِ سِتِّ
 وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَقِيلَ : سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ] - وَهُوَ
 الصَّحِيحُ - [(٨) ، وَحُمِلَ إِلَيَّ حَلَبَ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْأَمِيرُ
 مَحْمُودُ بْنُ صَالِحٍ (٩) .

-
- (١) ل ، ب : فلم يلحقوه ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ » .
 (٢) في « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ » : « فلما كان من ذلك الغد وصل رسول من عزاز » .
 (٣) ساقطة من : ب
 و « نقيب الأشراف من الأشراف يتميز بلبسه من سواه » و « بطر بوش أخضر ، وعمامة
 خضراء في شكل مخصوص يعرف بها . والأشراف يتسمون بعمامة خضراء ،
 والأتراك يباح لهم أن يلبسوا ثياباً خضراء ، ولا يتسم بالعمامة الخضراء غير الأشراف .
 ولهم حرمة زائدة عند الأهالي ، وعصواً عندما تطابق أخلاقهم أصلهم . وشهادتهم في
 الأمور العدلية هي الحكم القاطع » . « إعلام النبلاء : ٣ / ٢٩٧ » .
 (٤) ب : أبي المعالي .
 (٥) ساقطة من : ل - التكملة من : ب
 (٦) « السياق » : هو حال النزاع والاكتضار » . « المعجم الوسيط - مادة سياق » .
 (٧) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ » .
 (٨) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ » .
 (٩) نسبه إلى حده مباشرة انظر « الأعلام : ١٨٩ / ٧ » .

وَلَمَّا أَحَسَّ أَبُو مُحَمَّدٍ بِالْمَوْتِ قَالَ :
 خَفَ مِنْ أَمْنَتِ وَلَا تَرْكُنْ لِي أَحَدٌ
 فَمَا نَصَحْتُكَ (١) إِلَّا بَعْدَ تَجْرِبٍ
 إِنَّ كَانَتْ التُّرْكُ فِيهِمْ غَيْرَ وَافِيَةٍ
 فَمَا تَزِيدْ عَلَيَّ غَدْرٍ (٢) الْأَعَارِيبِ
 تَمَسَّكُوا بِوَصَايَا (٣) اللُّؤْمِ بَيْنَهُمْ
 وَكَادَ أَنْ يَدْرُسُوَهَا فِي الْمَحَارِبِ (٤)
 وَلَمْ يَتَزَلَّ عَزَازُ فِي يَدِ مُلُوكِ حَلَبَ لِي أَنْ وَصَلَ
 السُّلْطَانُ (٥) تَاجَ الدَّوْلَةِ تَنْشُ (٦) مِنْ خُرَّاسَانَ ، قَاصِدًا
 حَلَبَ ، فَهَبَّرَ الْفُرَاتَ ، وَأَخَذَ حِصْنَ عَزَازَ ، بَعْدَ حِصَارٍ .
 وَلَمْ يَتَزَلَّ فِي يَدِهِ مَعَ غَيْرِهِ لِي أَنْ مَلَكَ شَرَفُ الدَّوْلَةِ
 مُسْلِمُ (٧) بَنُ قُرَيْشٍ حَلَبَ ، فَاتَّخَذَهُ مَعَ مَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ
 مِنَ الْبِلَادِ .

(١) ب : بصحتك

(٢) ب : عذر

(٣) ل ، ب : بوصال اللوم

(٤) وردت هذه الأبيات في « زبدة الحلب : ٢ / ٤٠ » و « فوات الوفيات : ١ / ٤٩٠ »

(٥) قصد السلطان تاج الدولة تنش حلب سنة ٤٧١ هـ ثم رحل إلى عزاز في السنة ذاتها .

(٦) « تاج الدولة تنش » : هو تنش بن ألب أرسلان - أخو السلطان ملكشاه - ابن

داود بن ميكائيل بن سلجوق التركي ، السلطان أبو سعيد .

كان شهيداً شجاعاً مقداماً فاتكاً ، واسع الممالك ، كاد أن يستولي على ممالك أخيه ملكشاه .

قتل بنوآسي الري سنة (٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م) . « العبر - للذهبي - : ٣ / ٣٢٠ »

(٧) ب : مسلم . - وهو السلطان شرف الدولة أبو المكارم مسلم بن قریش بن بدران

العقيلي ، أمير سققل افتتح حران . قيل . إنه قتل في معركة مع سليمان بن قطلمش بظاهر

أنطاكية سنة ٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م) . « الأعلام : ٨ / ١١٩ » .

وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي أَصْحَابِ حَلَبَ إِلَى سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ
 [٧٣] وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَذَلِكَ فِي أَبْنَامِ بَنِي أَرْثُشَ (١) / - ملوك حلب -
 قصص الروم عزاز ، وأخلوها وسلموها لجوسلين (٢) الفرنجي ،
 فحَصَّنَهَا وشيَّدَهَا ، ولم تزل في يده إلى أن فتحها نور الدين بعد أن

(١) حكم الأرمنيون حلب في عهد نجم الدين إيلغازي الأول بن أرتق وكان صاحب
 حلب سنة (٥١١ هـ) . انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي :
 ٣٤٥ » وزبدة الحلب : ٢ / ١٨٥ »

و « الأرتقية » من الأبر الحاكمة ، ترجع في نسبها إلى أرتق بن أكلك، مؤسس
 دولة بني أرتق . نشبت دولتهم فحكمت طبقة السكمانية بحسن كفا وأمد ، خلال
 الفترة الكائنة ما بين سنتي (٤٩٥ - ٦٢٩ هـ / ١١٠١ - ١٢٣١ م) وحكم بنو أرتق
 غربرت خلال سني (٥٨١ - ٦٣١ هـ / ٩٨٥ - ١٢٣٣ م) . وحكم بنو أرتق في
 ماردن الطبقة الإيلغازية خلال سني (٥٠٢ - ٨١١ هـ / ١١٠٨ - ١٤٠٨ م) « تاريخ
 الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة ٢ / ٣٥٠ - ٣٥٥ . ومن فرع أرتقية ماردن
 حكم بعض ملوكهم حلب .

انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي : ٣٤٥ »
 و « زبدة الحلب : ٢ / ١٨٥ - ٢٣٨ » أحداث : (٥١١ - ٥٢١ هـ) .

(٢) يجرى رسمه في المصادر التاريخية العربية « جوسكين » و « جوسلين » وقد أجرى
 رسمه بالكاف الذهبي في : « دول الإسلام ٢ : ٥٩ - ٦٠ » . و « جوسلين الفرنجي »
 هو جوسلين بن جوسلين - صاحب تل باشر وعين تاب وهزاز - وكان من أشد الفرنج
 شجاعة ، وأقواهم بأساً ، وأصعبهم رأياً ، وأعظمهم مكيدة ، وقع في أسر طائفة من التركمان
 سنة (٥٤٦ هـ / ١١٥١) . ثم لمي خبره إلى مجد الدين بن البداية - النائب بعلب - فسير
 عسكراً ، فأتي به من أسره ، ثم أحضر إلى نور الدين فكحل وأهلك .
 « مفرج الكروب : ١ / ١٢٣ - ١٢٤ »

ويعرف أيضاً بأبن جوسلين أو جوسلين الثاني « Joscelin II » . تول الإمارة
 بعد وفاة أبيه جوسلين الأول سنة (٥٢٥ هـ / ١١٣١ م) « الروضتين : ١ / ١٢٥ -
 الحاشية : (٣) - »

أسره (١) سنة أربع وأربعين [وخمسمائة] (٢) .
ونادى في سائر بلاد حلب : « من كان له ملكٌ في عزاز ، ومعه
بيّنة تشهد له (٣) فالملك له ، لا يعارض فيه . فأثبت الناس أملاكهم
بالكتب القديمة التي كانت في أيديهم ، وبالبيّنة ، وأقسم ما كان فيها
من الغلال عليهم
ولم تزل في يده ويد ولده الملك الصالح إسماعيل إلى أن ملك
الملك الناصر صلاح الدين ديمشقي ، وقصد حلب . [ونازل عزاز
في ثالث ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وحصرها ، ونصب عليها
المجانيق (٤)] (٥) .

-
- (١) ذكر ابن المديم وقوع جوسلين أسيراً في أيدي التركمان ، وقال : « إنه سلم إلى
مجد الدين أبي بكر بن الداية في محرم سنة (٥٤٥ هـ) » . « زبدة الحلب : ٢ / ٣٠٢ »
وأورد الذهبي « أسر جوسلين في وقائع سنة (٥٤٤) » . دول الإسلام : ٢ / ٥٩ .
وأورد ابن الأثير « ذكر الحرب بين نور الدين وجوسلين ثم أسره في وقائع سنة (٥٤٦ هـ)
في « التاريخ الباهر : ١٠١ » و « الكامل : ١١ / ١٥٤ - ١٥٥ » . وأورد أبو الفداء
أسر جوسلين في وقائع سنة (٥٤٦ هـ) » . المختصر : ٣ / ٢٣ . وذكر ابن كثير
في « البداية والنهاية : ١٢ / ٢٤٥ - » في وقائع سنة (٥٤٥ هـ) « وفيها فتح نور الدين
حصن أعزاز وأسر ابن ملكها » ابن جوسلين « ففرح المسلمون بذلك ، ثم أسر بعده والده
جوسلين الفرنسي ، فتزايدت الفرحة بذلك » .
(٢) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ .
(٣) ل ، ب : ومعه بيّنة تشهد له فلما له فالملك له لا يعارضه فيه
(٤) « المنجنيق » أو « المنجنوق » أو « المنجنيق » والجمع : « مجانيق » و « مناجيق »
و « منجنوقات » : لفظ أصحبي معرب ، فهو في اللاتينية : « Mangonellus » . وفي
الفرنسية Mangonneo وفي الإنجليزية : « Mangonel » - وهو آلة من الحصار ،
المحصار في المصور الوسطى يقوم مقام المنفع الحالي ، وإن كانت قذائفه من الحجارة ،
وقد وصفه صاحب « صبح الأعشى : ٢ / ١٤٤ » . وصفاً سهياً .
« مفرج الكروب : ١ / ١٨٠ - العاشية (٢) » وانظر : « المغرب - لاجو اليقي -
٣٠٠ - ٣٠٧ » وآثار الأول : ١٩١ - ١٩٣ » .
(٥) « زبدة الحلب : ٢٨ / ٣ » و « الكامل : ١١ / ٤٣٠ » .

وجلس (١) يوماً في خيمة (٢) بعض أمرائه [و (٣) يسمى جاولي ، فوثب عليه باطني^١ ، فجرحه بسكين في رأسه ، فواه المغفر^٤ (٤) ، وأمسك (٥) الملك [التناصر] (٦) يدي (٧) الباطني بيديه ، إلا أنه لا يقدر على منعه من الضرب بالكلية ؛ بل يضرب ضرباً ضعيفاً ، فبقي الباطني يضربه بالسكين في رقبته ، وكان عليه كزاعن^٨ (٨) ، فكانت [الضربات] (٩) تقع في زيقه (١٠) ، والزرد يمنعه من الوصول إلى أن جاء الأمير سيف الدين

(١) ل ، ب : فجلس

(٢) ل : خيمته

(٣) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٤) « المغفر » و « المغفرة » و « الغفارة » : زرد ينسج ، من الدروع على قدر ، يلبس تحت القلنسة . وقيل : هو رفرق البيضة . وقيل : « هو حلق يتقنع به » . وقيل : « حلق يجعلها الرجل أسفل البيضة تسج على المنق فتقيه » . وقيل : ما كان المغفر مثل القلنسة ، غير أنها أوسع يلقيها الرجل على رأسه فتبلغ الدرع ن البيضة فوقها ، فذلك المغفر يرفل على العاتقين ، وربما جعل المغفر من ديباج سفلى البيضة .

« مفرج الكروب : ٢ / ٤٤ - الحاشية » .

(٥) ل ، ب : ومسك - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ » .

(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ »

لد الباطني - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ »

المعطف القصير ، يلبس نحوه ، الزردية .

« السلوك : ١ / ٢٥٣ - الحاشية (٥) - » .

منه من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ » .

(١٠) في « مفرج الكروب : ٢ / ٤٥ » : « فكانت الضربات تقع في زيق الكزاعن ، فتقطعه ، والزرد يمنعه من الوصول إلى رقبته » .

بازكوج (١) ، فأمسك السكّين ، فجرحه الباطني ، ولم يطلقها من يده إلى أن قُتِلَ . [(٢) وجاء آخران من الباطنية فقتلًا (٣) وركب السلطان ، وحاصر عَرَازَ إلى أن تسلمها بعده قتال شديد] (٤) بكرة الأربعاء ، ثاني عشر ذي الحجة من السنة (٥) ثم حاصر حلب إلى أن استقر الصلح ، على ما سذكروه في أمراء حلب (٦) . وخرجت بنت (٧) نور الدين إليه ، ومعها الخطيب أمين الدين هشام (٨) وكان لها من العمر سبع سنين ، فركب صلاح الدين والتقاها ، وأكرمها ، ودخل بها خيمته راكبة ، فطلبت منه عَرَازَ والمعرة ، (٩) وقالت له : « إنَّ أبي قد أفردهما لي » ، فقال : « إنَّ المعرة أقطعها لابن أخي تقي الدين (١٠) ، وعَرَازَ لسيف الدين [علي بن أحمد] (١١) المشطوب » .

(١) ل ، ب : تركن

وهو « بازكوج » في مفسر الحقائق : ١٤٦ « وفي « الروستين : ١ / ٢٥٨ » وهو « يازكج » في زبدة الحلب : ٢ / ٢٩ . وهو « أيازكوج » في « ذيل الروستين : ٣٤ » وجاءت ترجمته في « ذيل الروستين - تراجم القرنين السادس والسابع : ٣٤ » هو « الأمير سيف الدين أيازكوج الأسدي . توفي بمصر ، سابع عشر ربيع الآخر من سنة (٥٩٩ / ١٢٠٢ م) . ولله الملك الناصر قلعة حلب سنة (٥٧٩ هـ) » زبدة الحلب : ٣ / ٧١ . (٢) « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ - ٢٩ » . (٣) في « زبدة الحلب : ٣ / ٢٩ » : « وجاء باطنيان آخران فقتلا » . وانظر خبر مهاجمة الباطنية صلاح الدين في « البداية والنهاية : ١٢ / ٢٩٣ » . (٤) « التكملة عن « زبدة الحلب : ٣ / ٢٩ » . (٥) الخبر في وقائع سنة (٥٧١ هـ) في « زبدة الحلب : ٣ / ٢٩ » وتتمته : « ورحل عنها إلى مرج دابق » .

(٦) لم يصدر ابن شداد هذا القسم من كتابة الخاص بأمراء حلب من كتابه « الأعلاق » (٧) في « البداية والنهاية : ١٢ / ٢٩٤ » هي « الخاتون بنت نور الدين » (٨) « الخطيب أمين الدين هشام » : لم أقف على ترجمته . (٩) هي « معرة النعمان » : « مدينة كبيرة بين حلب وحماة » مرصد الاطلاع : ٣ / ١٢٨٨ (١٠) هو « تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن نجم الدين أيوب المتوفى سنة (٥٨٧ هـ) (١١) التكملة للتوضيح ، وهو سيف الدين علي بن أحمد المشطوب . من أصحاب أسد الدين شيركوه ، حضر معه القوات الثلاث بمصر ، ثم صار من أمراء صلاح الدين . توفي يوم الأحد ثالث عشر شوال سنة (٥٨٨ هـ) بالقدس . ودفن في داره فيها » عن « البداية والنهاية : ١٢ / ٣٥٢ - ناخصر - »

فقال له الخطيبُ : « هذه مولاتُك (١) وبنت مولاك تسألك عَزَّاز [و] (٢) تمنعها منها ؟ »
فقال : « أنا أنزل عنها » . فردَّها عليهم (٣) .

[٧٣ب] ولم تزل في أيديهم إلى أن صارت إلى الملك / النَّاصر مع ما صار (٤) إليه من حلب وأعمالها في سادس عشر ذي الحجة سنة تسع وسبعين وخمسمائة فاقطعها لِعَلَمِ الدِّينِ سُلَيْمَانَ (٥) بنِ جَنْدَرَ ،

(١) ب : مواتك

(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) أورد ابن العديم هذا الخبر مختصراً في « زبدة الحلب : ٣ / ٣٠ » وهذا نصه : « ولما تقرر الصلح ، أخرج الملك الصالح إلى الملك الناصر أخته بنت نور الدين . وكانت طفلة صغيرة ، فأكرمها وحمل لها شيئاً كثيراً ، وقال لها : « ما تريدین ؟ » قالت : « أريد قلعة عزاز » - وكانوا قد علموها ذلك - فسلمها إليهم . وأورد الحافظ ابن كثير هذا الخبر في « البداية والنهاية : ١٢ / ٢٩٤ » :

« استهلت هذه السنة - ٥٧٢ هـ - والناصر محاصر حلب ، فسأله وتوسلوا إليه أن يصالحهم ، فصالحهم على أن تكون حلب وأعمالها للملك الصالح فقط ، فكثبوا بذلك الكتاب ، فلما كان المساء بعث السلطان الصالح إسماعيل يطلب منه زيادة قلعة عزاز . وأرسل بأخت له صغيرة ، وهي الخاتون بنت نور الدين ليكون ذلك أدعى له بقبول السؤال ، وأنجع في حصول النوال ، فحين رآها السلطان قام قائماً ، وقبل الأرض وأجابها إلى سؤالها ، وأطلق لها من الجواهر والتحف شيئاً كثيراً ، ثم ترحل عن حلب » .
والخبر أيضاً مختصر في « الكامل ١١ / ٤٣١ » و « مفرج الكروب » .
(٤) ل ، ب : صارت .

(٥) في « المختصر : ٣ / ٩٧ » : « وأقطع عزاز أميراً يقال له سليمان بن جندر » .
وفي « زبدة الحلب : ٣ / ٧١ » : « وأقطع - أي صلاح الدين - عزاز الأمير علم الدين سليمان بن جندر » . وفي « مفسار الحقائق وسر الخلائق : ١٤٦ - ١٤٧ » : « وأما عزاز فإن عماد الدين زنكي كان قد أغربها لتتوفر قوته على حفظ حلب فإنه أقطعها للأمير علم الدين سليمان بن جندر » . وفي « الروشتين : ٢ / ٤٧ » : « وأعطى قلعة عزاز علم الدين سليمان بن جندر » . وفي « الكامل ١١ / ٤٩٩ » : « وأما قلعة عزاز فإن عماد الدين إسماعيل كان قد غرَّبها ، فأقطعها صلاح الدين الأمير يقال له دلدرد سليمان بن جندر فمهرها » . وجاء في « زبدة الحليب : ٣ / ٧١ - الحاشية (٣) - » في ابن الأثير : « فأقطعها للأمير يقال له سليمان بن جندر فمهرها » .

وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ ، فِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ
سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، فَتَسَلَّمَهَا الْمَلِكُ
الظَّاهِرُ (١) بْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ ، فَأَقْطَعَهَا
لِسَيْفِ الدِّينِ (٢) بْنِ عَلْتَمِ الدِّينِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ
مَرِضَ مَرْصَأً أَشْرَفَ فِيهِ عَلَى التَّلَفِ .
وَكَانَ السُّلْطَانُ قَدْ خَرَجَ لِأَجْلِ صَاحِبِ مَرْعَشٍ مِنْ حَلَبَ
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٣) وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَقَصَدَ قَلْعَةَ الرَّوْثَدَانِ (٤) ، فَكَشَفَهَا (٥) ،
[«ثُمَّ خَرَجَ عَنْهَا فَأَصَابَهُ مَطَرٌ فَأَرَادَ الْإِيوَاءَ إِلَى عَزَازٍ
فَمَنَعَهُ التَّوَالِي بِهَا مِنْ جِهَةِ سَيْفِ الدِّينِ مِنَ الصُّعُودِ إِلَى
الْقَلْعَةِ إِلَّا بِأَذْنِ سَيْفِ الدِّينِ ، فَسَاقَ (٦) السُّلْطَانُ لِي
دَرْبِ سَاكٍ . وَكَانَ بِهَا رَكْنُ الدِّينِ الْيَاسُ ، ابْنُ عَمِّ
سَيْفِ الدِّينِ ، نَائِبًا عَنْ سَيْفِ الدِّينِ ، فَقَبَضَ عَلَيْهِ .
وَوَصَلَ (٧) إِلَى حَلَبَ مُغْضِبًا عَلَى سَيْفِ الدِّينِ ، وَدَخَلَ إِلَى

(١) الملك الظاهر أبو منصور غازي - غياث الدين بن الناصر صلاح الدين يوسف
ابن أيوب ولد بمصر سنة ٥٦٨ هـ / ١١٧٣ م) وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٦١٣ هـ /
١٢١٦ م)

(٢) هو الأمير سيف الدين بن علم الدين علي بن سليمان بن جندر. «زبدة الحلب: ١٣٨/٣.

(٣) ل ، ب : اثنين وتسعين وخمسمائة .

(٤) وثمّة النص في « زبدة الحلب: ١٣٨/٣ » وأقام بها ثلاثة أيام ورحل إلى مزازة .

(٥) « كشفها » : قدر وارداتها .

(٦) في « زبدة الحلب : ١٣٨ / ٣ » : فسار

(٧) في « زبدة الحلب : ١٣٨ / ٣ » : وعاد إلى حلب مغضباً ، ودخل إلى دار

سيف الدين بنفسه .

دارِهِ ، وَأَخَذَهُ فِي مَحْفَةٍ (١) ، وَوَكَّلَ بِهِ حُسَامَ الدِّينِ
عُثْمَانَ بْنَ طُمَانَ ، وَسَارَ بِهِ إِلَى أَعْزَازٍ فَتَسَلَّمَهَا [(٢)
وَمَا زَالَتْ بِيَدِهِ (٣)] لِيَأْتِيَ أَنْ تُؤْفَى ، وَكَلَّمَ الْمَلِكَ
الْعَزِيزَ (٤) .

ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَسِمِائَةَ قَصَدَ
صَاحِبُ الرُّومِ كَيْكَائُوسَ (٥) بِلَادَ حَلَبَ . وَكَانَ السُّلْطَانُ
أَقْطَعَ بِهَسْنَى (٦) وَقَتَلَتْهَا لِمَمْلُوكِهِ نَجْمِ الدِّينِ
الْطَّنْبُغَا (٧) فَلَمَّا وَصَلَ كَيْكَائُوسَ إِلَيْهَا نَزَلَ إِلَيْهِ
الْطَّنْبُغَا وَصَارَ مَعَهُ ، فَطَلَبَهَا مِنْهُ ، فَأَبَتْ زَوْجُهُ مَهْوزُنَ (٨)
وَعَصَتْ ، وَكَانَتْ [فِي يَدِ] (٩) أُمَ [أُخْتِ] (١٠) الْمَلِكِ الصَّالِحِ أَحْمَدَ

-
- (١) ب : محقه - « المحفة » : أداة تستخدم لنقل المرضى من مكان إلى آخر .
(٢) انظر : « زبدة الحلب » : ٣ / ١٣٨ .
(٣) « بيده » الضمير فيها يعود على الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب -
المتوفى سنة (٦١٣ هـ / ١٢١٦ م)
(٤) الملك العزيز محمد (غياث الدين) ابن الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب المتوفى
سنة (٦٣٤ هـ)
(٥) السلطان الملك الناصر عز الدين كيكاوس بن كيخسرو بن قلع أرسلان السلجوقي -
صاحب الروم - سلطان قونية وأقصر وأملطية . كان ظلوماً غشواً سفاكاً للدماء ، مات
نجةً في شوال سنة ٦١٥ هـ / ١٢١٨ م . العبر : ٥ / ٥٧ .
(٦) « بهسنى » أو « بهسنا » : يجري رسمها في المراجع التاريخية بالرسمين
و « بهسنا » : قلعة حصينة عجبية بقرب مرعش وسميساط ، ورستاقها هورستاق كيوم
وهي من عمل حلب . « مرصد الاطلاع » : ١ / ٢٣٤ .
(٧) انظر : « زبدة الحلب » : ٣ / ١٨٢ : « نجم الدين أطنبغا » :
(٨) « مهوزن » : اسم زوجة نجم الدين أطنبغا - صاحب قلعة بهسنى .
(٩) التكملة عن « زبدة الحلب » : ٣ / ٢١٣ .
(١٠) التكملة عن « زبدة الحلب » : ٣ / ٢١٣ . وفيه : « وخرج السلطان إلى عزاز
وكانت في يد والده أخت الملك الصالح بني أطنبغا » وأولادها .

(١) ابن الملك الظاهر ، فَقَالَ لَهَا كَيْفَ بَاوُسُ : « إِنِّي أَفْتُلُهُ (٢)
 إِنْ لَمْ أَتَسْلَمْهَا (٣) » . فَقَالَتْ : « مَهْمَا أَرَدْتُ أَفْعَلُ بِهِ » .
 فَعَدَّ بَنُو نَوَاحِ الْعَدَابِ ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَجَلُّدًا ،
 لَا تُجِيبُ ، ثُمَّ صَلَبَهُ . وَلَمَّا أُعْيِيَاهُ أَمَرَهَا نَازِلَ الْحِصْنِ ،
 فَقَصَدَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ ، [فَرَحَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَادَ إِلَى
 بِلَادِهِ . فَطَلَبَ الْأَشْرَفُ (٤)] (٥) مِنَ الْمَرْأَةِ الْحِصْنِ .
 فَقَالَتْ : « لَا فَرْقَ بَيْنَ إِعْطَائِهِ لَكَ أَوْ لِلَّذِي رَحَلَ ،
 وَإِنْ لِي بَنَاتٌ وَأَوْلَادٌ ، فَإِذَا أُعْطَيْتَ (٦) هَذَا الْحِصْنَ ، فَبِإِذَا (٧)
 يَعْيشُونَ بِهِ ؟ » . فَأَقْطَعَ ابْنُهَا مُظْفَرَ الدِّينِ (٨) حِصْنَ
 عَرَازٍ ، وَعَلَى النَّبَاتِ سِتَّةَ أَشْبَاعٍ ذَانِيتَ الْبَسْقِلِ (٩) ، مِنْ
 أَعْمَالِ سَرْمِينَ ، وَتَسَلَّمَ بِهِنَّيْ وَقَلْعَتَيْهَا .
 / وَلَمْ تَزَلْ عَرَازُ فِي يَدِ مُظْفَرَ الدِّينِ « إِلَى أَنْ خَرَجَ الْمَلِكُ
 الْعَزِيزُ (١٠) مِنْ حَلَبٍ وَقَصَدَ أَعَرَازَ فَأَخَذَهَا مِنْ مُظْفَرَ الدِّينِ ،
 وَخَوَّضَهُ / عَنْهَا خَبَزَ (١١) مِائَةَ فَارَسٍ سِتَّةَ عَشْرٍ وَسِتَّمِائَةٍ . [١٧٤]

-
- (١) الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب . عاش حوالي (٥٩٩ - ٦٥٠ مترد ترجمته لاحقاً من : ٩٧ - الحاشية (٢) .
 (٢) الضمير في « أقتله » يعود على « نجم الدين الطنطا » .
 (٣) ل ، ب : إِنْ لَمْ تَسْلَمْهَا
 (٤) « الملك الأشرف موسى » : هو الملك الأشرف (الأول) مظفر الدين ، أبو الفتح موسى ، ابن الملك العادل سيف الدين ، أبو بكر محمد بن نجم الدين أيوب .
 (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ، ومستدرك بالهامش .
 (٦) ل ، ب : أَعْطَيْتِ وَأَرْجِعْ مَا أَتَيْتِ
 (٧) ل ، ب : مَاذَا ، وَأَرْجِعْ مَا أَتَيْتِ
 (٨) « مظفر الدين » لقب : ابن نجم الدين بن الطنطا - صاحب قلعة بهسني
 (٩) « ذانيت » : بلد من أعمال حلب ، بين حلب وكفر طاب . « معجم البلدان : ٤ / ٤٣٤ » .
 (١٠) « الملك العزيز » : هو غياث الدين أبو المظفر محمد بن الملك الظاهر شهاب الدين غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة ٦٣٤ هـ .
 (١١) « خبز مائة فارس » : إقطاع أرضي منته تكفي لإعالة مائة فارس .

ولم تول في يد نواب ولده الملك الناصر (١) إلى سنة ثمان وثلاثين فتسلم قلعة جعبر ، وعوضه عنها يعزاز ، ولم تول في يده ، إلى أن توفي سنة سبع وثلاثين وستمائة ، فتسلمها الملك الناصر ، وأقطعها لجمال الدولة إقبال (٢) الظاهري الحادم ، وبقيت في يده إلى أن توفي يوم الإثنين ثالث عشرين صفر سنة اثنتين (٣) وأربعين وستمائة ، فرجعت إلى السلطان في خاصه (٤) .

وآخر من وليها صارم الدين قايماز ، غلام صارم الدين ميمون ، وقصدته التتر فتسلموها منه في المحرم سنة ثمان وخمسين وستمائة وأخربوا قلعتها .

وكان الملك الظاهر لما ملكها بناها بالحجر والكليس وشيدها (٥) وحصنها وحسنها .

وكانت المدينة فيها خاصية أنها لا يدخلها عرب .
وكان عملها يشتمل على عدة ولايات .

(١) « الملك الناصر » : هو صلاح الدين يوسف الثاني ابن الملك العزيز محمد ابن الظاهر غياث الدين غازي بن صلاح الدين يوسف الأول بن أيوب المتوفى سنة (٨٦٥٩)
(٢) جمال الدولة إقبال الظاهري : هو عتيق ضيفه خاتون ، وكان عنده ظلم ، ولما قدم التتار إلى ظاهر حلب سنة إحدى وأربعين وستمائة مرض من خوفه في صفر وتوفي فيه ، ودفن في التربة التي أنشأها ، وهي هذه ، ووقفها مدرسة على الحنفية وموقع المدرسة الجمالية ، قبل حلب ، خارج باب المقام قبل الفردوس ، ومن آثاره بحلب الخانكاه الجمالية تحت القلعة ، وهي برأس درب المبلط تجاه تربة الظاهر بالسلطانية . « إعلام النبلاء » : ٤٠٧ / ٤ - ٤٠٨ .

(٣) ل ، ب : اثنتين وأربعين

(٤) « الخاص » الأشياء التي تقع في خصوصيات السلطان وأمره الخاصة .

(٥) ب : سيدها

وكان ارتفاع (١) قصبتها خاصة ما ينوف (٢) على ثمانمائة ألف درهم .
 وكان خراج ضواحيها غير المتملك فيها ، والوقف يُصرف في مائتي فارس .
 ولما فتح السلطان الملك الظاهر البيلاد ، عقب خروج التتار منها ، وتلى فيها .
 ثم كانت في يد مولانا السلطان الملك الظاهر إلى عصرنا ، وهو سنة ثلاث وسبعين (٣) وستمائة .



(١) « ارتفاع القبة » : « مجموع العائدات المالية والعينية التي تجبى للخزينة من مختلف المرافق » .
 (٢) ل ، ب : ينوف .
 (٣) ل ، ب : سنة ثلاث وسبعين وستمائة .

ذَكَرُ الرَّائِدَانِ (٥)

وهي قلعة صغيرة ، على رأس جبل عالٍ منفرد في مكانه ،
لا يحكم عليها منجنيق ، ولا يصل إليها نبل (١) ،
ولها ريف صغير في لحف جبلها .

وهي من أقوى القلاع وأحسن البقاع ، ويحف بالقلعة
من جهة الغرب والشمال ، وهو كالحندق وفيه نهر جار .

قال كمال الدين ابن العديم : « وصعدت إلى هذه
القلعة ركباً ، فوجدت مشقة عظيمة لعلوها ، وضيق
المسلك إليها » .

حكى مؤيد الدولة أسامة بن مرشيد بن علي بن
منقذ قال : « قل هراق (٢) والرائدان هذان المركزان
من أعمال حلب ، وكان فيهما (٣) الملك رضوان بن تاج الدولة
تتش ، فكان يلقي [تل] (٤) هراق عزك بن الوزير أبي
نجم (٥) وكان الملك رضوان ينادمه ، قال : « بلغني
أن بالرائدان أسارى فرنج ، قد وثبوا في حصنها وملكوها ،
فسيرت من تل هراق إلى الرائدان ، فنزلت عليه ورأسلت »

(٥) انظر « الرائدان » في : « معجم البلدان : ٢ / ٤٥ » و « مراد الاطلاع :
١ / ٢٧٣ » الدر المنتخب : ١٦٩ » و « تقويم البلدان : ٢٦٦ - ٢٦٧ » .

(١) ل ، ب : نيل .

(٢) في « الدر المنتخب : ١٦٩ » تل هراق .

(٣) ب : فيها .

(٤) ساقطة في ل ، ب والتكلمة يقتضيها السياق .

(٥) ل : أبي نجم ، ب : أبي نجح .

الْمُفَرِّجِ الدِّينِ (١) مَلَكُوهُ ، وَتَلَطَّفْتُ فِي أَمْرِهِمْ ، لِأَنِّي
 أَنْ اسْتَفَرَّ أَنِّي أَحْلَفْتُ لَهُمْ [أَنْتَهُمْ] (٢) آمِنُونَ ، وَأَنِّي
 أُسَيِّرُهُمْ لِيَلِي أَنْطَاكِيَّةَ / وَيُسَلِّمُوا لِي الْحِصْنَ ، فَحَلَقْتُ
 لَهُمْ وَتَخَرَّجُوا ، وَتَسَلَّمْتُ الْحِصْنَ ، وَظَنَنْتُ أَنِّي خَدَمْتُ
 الْمَلِكَ رِضْوَانَ خِدْمَةً يَرَاهَا لِي بِاسْتِخْلَاصِ الْحِصْنِ مَعَ قَرْيَةٍ مِنْ
 الْفَرَنْجِ ، فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى حَلَبَ ، بَلَغَنِي أَنَّ الْمَلِكَ رِضْوَانَ
 قَالَ لَمَّا بَلَغَهُ [الْخَبَرُ] (٣) : « ضَيِّعَ عَلَيَّ عِزَّكَ أَلْفَ دِينَارٍ
 مِمَّنِ الْأَسَارَى » .

فَلَمَّا تَزَلَّ فِي أَيْدِي مُلُوكِ حَلَبَ لِي أَنَّ مَلِكَ الْمَلِكِ
 الظَّاهِرَ غِيَاثُ الدِّينِ غَازِي ابْنَ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ
 يُوسُفَ حَلَبَ .

وَفِي أَيَّامِهِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ (٤) وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ رَاسَلَ
 وَالِي أِفْطَامِيَّةَ مِنْ جِهَةِ عِزِّ الدِّينِ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ شَمْسِ الدِّينِ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ [بَن] (٥) الْمَقْدَمِ ، وَهُوَ يُحَاصِرُهُ ،

(١) ل ، ب : الذي

(٢) ساقطة من ل ، ب - والتكلمة يفتضيها السياق

(٣) ساقطة من : ب

(٤) في « المختصر » : ٣ / ١٠١ - وفيها أي سنة (٥٩٨ هـ) - أرسل قراقوش
 نائب عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن المقدم بغاية إلى الملك الظاهر يبدل له تسليم فامية
 بشرط أن يعطي شمس الدين عبد الملك ابن المقدم إطلاعا برضاه ، فأقطعه الملك الظاهر
 الراوندان وكفر طاب ومفردة المرة وهو عشرون خيمة مينة من بلاد المرة ، وتسلم
 فامية . ثم إن عبد الملك ابن المقدم عصي بالراوندان فسار إليه الملك الظاهر واستنزل منها
 وأبعد ، فلحق ابن المقدم بالملك العادل فأحسن إليه .

(٥) ساقطة من متر ب وستدركة في الحاشي

وَمَعَهُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٍ (١) بْنُ عِزِّ الدِّينِ بْنِ الْمُقَدَّمِ ،
تَحْتَ الْحُوْطَةِ (٢) ، وَقَالَ لَهُ : « إِنَّ أُطْلِقْتَ شَمْسَ الدِّينِ
وَاسْتَخْدَمْتَهُ ، سَلَمْتُهَا لَكَ » . فَأَجَابَ إِلَى ذَلِكَ ، وَأَقْطَعَ
شَمْسَ الدِّينِ الرَّائِدَانَ وَبَلَدَهُمَا ، مَعَ غَيْرِهَا .

ثُمَّ بَعْدَ مُدَّةٍ بِسِيرَةٍ هَرَبَ شَمْسُ الدِّينِ مِنْ حَلَبَ
[لَيْلًا] (٣) إِلَى الرَّائِدَانَ وَعَصِيَّ بِهَا ، فَسَارَ إِلَى الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ وَحَاصِرَهُ فِيهَا ، وَأَخَذَهَا مِنْهُ بَعْدَ أَنْ هَرَبَ مِنْهَا
إِلَى الْأَمِيرِ بَدْرِ الدِّينِ دَلْدَمِ (٤) ، فَتَشَفَّعَ بِهِ ، فَشَفَّعَ فِيهِ
إِلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ، فَلَمْ يَقْبَلْ شَفَاعَتَهُ ، فَتَقَصَّدَ الشَّرْقَ ،
إِلَى الْمَلِكِ الْعَادِلِ .

وَلَمْ يَقْطَعْ الظَّاهِرُ الرَّائِدَانَ إِلَّا أَنْ مَاتَ وَوَلِيَّ وَلَدَهُ
الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ٥

أَقْطَعَ (٥) شَهَابُ الدِّينِ طَغْرِيلُ ، أَتَابَكَ ، عَمِينَ تَابَ وَالرَّائِدَانَ

(١) ساقطة من : ل

(٢) ل ، ب : الحوطة

(٣) ساقطة من متن ل ومستدركة بالهائش

(٤) في ب : دار رم - ما أثبت من ل ٥

وفي « زبدة العلب : ٣ / ٧١ » و « مفرج الكروب : ٣ / ١٢١ »

وجاء في « الدر المنثور : ١٧٠ » : بدر الدين والورم الياقوتي ، وأرجح أنه مصحف :

(٥) في « المختصر في أخبار البشر : ٣ / ١٣٨ » - وفي هذه السنة (٦٢٤ هـ) انزع

الأتابك طغريل الشر وبكاس من الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر وموضعه عنها

بميتاب والراوندان ٥

والزوب (١) للملك الصالح صلاح الدين أحمد (٢) بن الملك الظاهر في سنة أربع وعشرين وستمائة ، وأخذ منه الشُّعْر وبَكَاسَ ، ولم تزل في يده إلى شعبان سنة إحدى وخمسين (٣) وستمائة ، فصارت إلى الملك الناصر ، فلم يُقْطِعْهَا إلى أن قصدت التتَر البلادَ ، فحاصروها ، فامتعت عليهم ، وأبى من فيها تسليمها إليهم ، فرحلوا عنها ، فسَلَّمَهَا أهلها للملك المعظم بن الملك الصالح ، فبقي فيها إلى أن عادت التتَر سنة تسع وخمسين إلى حلبَ ، ثم رجعوا فأخذوه معهم ،

وهي في عصرنا للسلطان الملك الظاهر (٤) ، ثَبَّتَ اللهُ قواعِدَ دَوْلَتِهِ وأَرساها ، وَالآنَ لَهُ عَرِيكَةُ الدَّهْرِ حَتَّى لَا يُسْمَعَ مِنْهُ قَوْلُ لَبِثَهَا وَعَسَاها .

(١) في « الدر المنتخب : ١٧١ » : الزوب .
(٢) ورد ذكره في « شفاء القلوب : ٣٤٢ - الترجمة (٦٧) - ولم يحدد تاريخ وفاته - وهو الملك الصالح صلاح الدين بن الظاهر بن الناصر . مولده سنة (٦٠١ هـ) عهد إليه أبوه بالسلطنة بعد أخيه الصغير العزيز محمد ، وفوض إلى الأتابك طغرل - مدير حلب - الشفر وبكاس سنة (٦١٩ هـ) فسار من حلب وملكهما وأضاف إليه الروج ومرة مصريين . ثم انتزع الشفر وبكاس منه في سنة (٦٢٤ هـ) وعوضه عيتاب والراوندان : (٣) ترجمه ابن العماد الحنبلي في « شذرات الذهب : ٥ / ٢٥٣ » في وفات سنة إحدى وخمسين وستمائة . - وفيه - الملك الصالح صلاح الدين أحمد ابن الملك الظاهر غازي ابن صلاح الدين يوسف بن أيوب - صاحب عيتاب - ولد سنة ست مائة وإنما أغروه عن سلطنة حلب لأنه ابن أمة ، ولأن أخاه العزيز ابن بنت العادل ، وقد تزوج بعد أخيه العزيز بفاطمة بنت الملك الكامل . وكان مهيباً وفوراً . وتوفي في شعبان بعيتاب .
وذكر زياپور ولادته ووفاته في « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ١٥٦ » (ولد سنة ٥٩٩ هـ وتوفي في شعبان سنة ٦٥٠ هـ) .

(٤) « الملك الظاهر » هو السلطان الملك الظاهر أبو الفتح بيبرس الصالحي النجمي . توفي يوم الخميس السابع والعشرين من المحرم سنة (٦٧٦ هـ) بدمشق وقت الزوال . المختصر في أخبار البشر : ٤ / ١٠ .

بُرْجُ الرِّصَاصِ (٥)

[«وهو قلعة» حصينة مبنيّة (١) بالرِّصَاصِ .

كانت قديماً برجاً واحداً من بناء الروم ، وكان مضافاً
[٢٧٥ : إلى دلوک . وكانت بيعة» (٢)

ولم يزل في أيدي المسلمين إلى أن استولى (٣)
الروم على دلوک فآخذوه معها ، ولم يزل في أيديهم
إلى أن استعادته المسلمون مع دلوک . وبقي في أيديهم
إلى أن أخذه جوسلين (٤) سنة إحدى وخمسين
وخمسمائة ، فهدمه وبناه حصناً مشيداً ، كما قلنا ،
بالرِّصَاصِ .

ثم فتحه الملك العادل نور الدين فزاده حصانة ،
وأضاف إلى قُرَى وضياعاً ، وصيّر لها كورة» [(٥)

ثم ملكه ولده الملك الصالح » (٦)

(٥) انظر « برج الرصاص في : معجم البلدان : ١ / ٣٧٣ » .

و « الدر المنتخب : ١٦٩ » .

(١) ب : مبدية

(٢) « البيعة » : الكنيسة .

(٣) ل ، ب : استولوا الروم

(٤) يرد رسمه في المصادر التاريخية العربية بالرسمين : « جوسلين » و « جوسكين »
والرسمان مقبولان

(٥) النص في « الدر المنتخب : ١٦٩ »

(٦) هو الملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن الملك العادل نور الدين محمود بن عماد
الدين زنكي . المتوفى سنة (٥٧٧ هـ = ١١٨١ م) .

ثُمَّ [مَلَكَهُ] (١) بَعْدَهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ (٢)
فَأَقْطَعَهُ بَدْرُ الدِّينِ دلد ورم (٣) الباروقي، ولم يَزَلْ فِي يَدِهِ
إِلَى أَنْ مَاتَ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ، فَأَقْطَعَهُ وَلَدُهُ
وَأَمَّ يَزَلْ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ انْقَضَتِ الدَّوْلَةُ
النَّاصِرِيَّةُ فَاسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ التَّتَرُ فِيمَا اسْتَوْلُوا عَلَيْهِ مِنَ الْبِلَادِ
وَأَخْرَبُوهُ ، وَبَقِيَ الْقُرَى الَّتِي كَانَتْ مُضَافَةً إِلَيْهِ فِي يَدِ
الْأَرْمَنِ .

وَالْحِصْنُ (٤) خَرَابُ الْآنَ إِلَّا أَنْ فِيهِ نُوَابَ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ
الْمَلِكِ الظَّاهِرِ - خَلَدَ اللَّهُ مَلَكَهُ .
وَكَانَ ضَمَّانَ (٥) الْعَيْنِ الَّتِي تَعْمَلُ فِي الْأَيَّامِ النَّاصِرِيَّةِ
وَمَا قَبْلَهَا بِمِائَةِ سِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَكَانَتْ مَقْطُوعَةً لِأَمِيرِ
بِخْمَنِيِّينَ طَوَاشِيًّا (٦) وَخَاصَّةً (٧) ، وَهِيَ الْآنَ تَعْمَلُ قَصَبَتُهَا
قَرِيبَ خَمْسَةِ آلَافٍ (٨) دِرْهَمٍ .

(١) التكملة يقتضيهما السياق .

(٢) هو الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، السلطان ، مؤسس دولة
الأيوبيين . (٥٣٢ - ٥٨٩ هـ = ١١٣٧ - ١١٩٣ م) .

(٣) ب : دادورم .

(٤) ب : والحصى

(٥) ل ، ب : جهاز ، جهان ، ونحن نرجح ما أثبت

(٦) ل طواشي ، ب : طوشى

(٧) ب : وخواصه

(٨) ب : خمسين ألف درهم .

تل باشر (٥)

«وهي بلدة مشهورة» ، ولها قلعة معمورة ، وبساتينها كثيرة ، ومياها غزيرة ، وشرب بلدها جميعه (١) من نهر الساجور ، وهو نهر أصله من عين تاب ، ويجتمع إليه عيون ببلد عين تاب ، ويجري إلى قريه تُعرف بالنفاخ ، ويجتمع إليه عيون آخر من بلد تل باشر ، ثم ينتهي إلى الفرات ويصب فيه « (٢) .

«طولها : إحدى وسبعون درجة وثلاثون دقيقة» .

عرضها : ست (٣) وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة» « (٤) .

«والساجور» ذكر في الفتوح ، ونزله أبو عبيدة - رضي الله عنه - عند فتح منبج « (٥) .

ولمّا عني البحري بقوله :

بأ خَلِيلِي بِالسَّوَاكِيرِ مِنْ عَمَنَ
— رُو بَنِي وَد (٦) وَبُحْتُرِ بْنِ عَتُودِ

-
- (٥) انظر «تل باشر» في : «معجم البلدان : ٢ / ٤٠» و «الدر المنتخب : ١٦٩ - ١٧٠» «صبح الأعشى : ٤ / ١٢٧» .
- (١) ب : جميعها
- (٢) النص في «الدر المنتخب : ١٦٩»
- (٣) ل ، ا : ستة .
- (٤) «الدر المنتخب : ١٦٩» .
- (٥) الدر المنتخب : ١٦٩ - ١٧٠ .
- (٦) ب : اود

اطلبا ثالثاً سِوَايَ فَإِنِّي
رَابِعُ الْعِيسِ وَالْفَلَا وَالْبِيدِ (١)

— جَمَعَهُ عَلَى السَّوَاجِيرِ ، لَأَنَّهُ جَمَلَ كُلِّ نَهْرٍ يَجْتَمِعُ إِلَى السَّاجُورِ
يُسَمَّى بِالسَّاجُورِ .

ولم تزل هذه المدينة في يد المسلمين ، إلى أن أخذتها الرُّومُ سَنَةَ
لِحَدَثَى / وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ مِنْ سَنَةِ الدَّوْلَةِ ابْنِ [٧٥ب]
حَمْدَانَ ، وَهِيَ الَّتِي مَلَكَوْا فِيهَا حَلَبَ ، وَكَانَ مَقْدَمُهُمْ
لِذَلِكَ نِقْفُورُ بْنُ بَرْدَسَ (٢) .

ثُمَّ صَلَّحَ سَنَةِ الدَّوْلَةِ الرُّومِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ
وَثَلَاثِمِائَةَ عَلَى أَنْ تَكُونَ أَعْمَالُ حَلَبَ فِي حَبْرِهِ .

ثُمَّ نَقَضَ (٣) نِقْفُورُ الصَّلْحَ وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فِي سَنَةِ

(١) « ديوان البحري : ١ / ٦٣٣ » . والقطعة من قصيدة قالها البحري في مدح محمد
ابن عبد الملك بن الزيات ، وروايته تنص تختلف عن الرواية المثبتة في بعض مفرداتها .
يانديمي بالسواجير من ود بن من وبحر بن عتود
اطلبا ثالثا سواي فاني رابيع العيس والدجى والبيد
وانظر أيضاً ما جاء في التعليقين (٩) و (١٠) في « ديوان البحري : ١ / ٦٣٣ » .
ورواية « معجم البلدان : ٣ / ٢٧٢ » تختلف عن الروايتين الآتيتين ، وفيه :
يا خليلي بالسواجير من عه دو بن غنم وبمحضر بن عتود
اطلبا ثالثاً سوائى فائسى رابع العيس والدجى والبيد
(٢) في « زبدة الحلب : ١ / ١٣٢ » : في وقائع (سنة ٥٣٥ هـ) ونقل الملك رومانوس إلى حرب المشرق
نقفور بن الفقاس المستقر وجاء في « زبدة الحلب : ١ / ١٣٣ » - في وقائع سنة (٥٣٥ هـ)
« ثم إن نقفور بن الفقاس المستقر ، وياونس بن شمشيق نصدا مدينة حلب في هذه
السنة ، وسيف الدولة بها ، وكانت موافقتهما كالكبسة . . . ولم يشر سيف الدولة
بغيرهم حتى قربوا منه ، فأنفذ إليهم سيف الدولة غلامه نجبا في جمهور عسكري . . الخ .
(٣) ب : قصه

خَمْسٍ وَخَمْسِينَ [وَثَلَاثَةَ] (١) وَاسْتَوَلَى عَلَى مَا (٢)
لِحَلَبَ مِنَ الْحُصُونِ .

وَقُوْفِي سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَةَ
وَتَوَلَّى بَعْدَهُ وَلَدُهُ أَبُو الْمُعَالِي شَرِيفٌ ، وَالْبِلَادُ الشَّمَالِيَّةُ (٣)
فِي يَدِ الرُّومِ .

ثُمَّ قَصَدَ تَقْفُورُ (٤) حَلَبَ فَصَالَحَهُ قَرْعُوبَةُ (٥) غَلامُ
سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، وَكَانَ مُدَبِّرَ دَوْلَةِ سَعْدِ الدَّوْلَةِ ، عَلَى أَنْ
يَكُونَ لَهُ مِنْ حِمْنِ إِلَى مَرْجٍ عَزَازٍ إِلَى تَلِّ حَامِدٍ ، عَلَى يَمِينِ
السَّاجُورِ ، فَقَدْخَلَ تَلِّ بِأَشْرِ فِي حَدِّ الرُّومِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي
أَيْدِيهِمْ ، إِلَى أَنْ قَصَدَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ مُلْكُشاهَ حَلَبَ ،
فَمَاتَ بِهَا وَمَلَكَ أَنْطَاكِيَّةَ وَمَا بَلِيهَا مِنَ الْحُصُونِ ، وَرَتَّبَ فِي
أَنْطَاكِيَّةَ وَتَلِّ بِأَشْرَ وَحَصُونًا (٦) غَيْرَهَا بِغِي سَنَانٍ .
ثُمَّ لَمَّا رَجَعَ مُلْكُشاهُ إِلَى الْعِرَاقِ ، سَارَ الْمَلِكُ رَضْوَانُ بْنُ
تَاجِ الدَّوْلَةِ تَدَشُّشَ إِلَى تَلِّ بِأَشِيرِ (٧) ، فَحَاصَرَهَا حَتَّى أَخَذَهَا
مِنْ ثَوَابِ بِغِي سَنَانٍ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

(١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

(٢) ب : مالى حلب

(٣) ب : الشاه

(٤) ل : تقفور

(٥) ل : قرعوبه ، ب : عرقوبه

(٦) ل ، ب : وحونا

(٧) في « زبدة الحلب » : ١٢٥/٢ : هـ ثم إن رضوان وجناح الدولة خرجا في سنة تسع وثمانين
إلى تل بآشر ، وشيخ الدين (شيخ الدين) (وهي البلدة الكردية الآن) شادر وفتحها بالسيف من أصحاب
بغى سنان ، وأغاروا على أعمال أنطاكية ، وحادوا إلى حلب ، وساروا في أول شهر رمضان
منها إلى دمشق .

فَلَمَّا خَرَجَ الْفَرِجُ ، وَمَلَكَوا أَنْطَاكِيَّةَ وَتِلْكَ الْأَعْدَاءُ
مَلَكَوا (١) تَلَّ بِأَشِيرٍ ، وَدَامَ الْحِصْنُ فِي أَيْدِيهِمْ ، تَحْفِيهِ
رِمَاحُهُمْ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمِيسَاتِهِ .

..... (٢) فَتَنَزَلَ عَلَيْهِ عَسْكَرُ السُّلْطَانِ (٣) ،
وَمَقَّدَتْهُمْ إِبِسَالَارُ (٤) مَوْدُودٌ ، وَفِي الْعَسْكَرِ سَقْمَانُ (٥)
الْقُطَيْبِيُّ ، وَ [بَيْتَنًا] (٦) هَوَ [عَلَى] (٧) تَلٍ بَاشِرٍ [مَرَض] (٨)

(١) ب : ملكو

(٢) موضع قفزة بصرية ، وانقطاع في النص ، والنص التالي من « زبدة الحلب في تاريخ حلب : ١٥٨ / ٢ » يوضح الفكرة ويكشف عنها ويتممها : « ولما استصرخ الحلبيون المساكر الإسلامية ببغداد ، وكسروا المنابر ، جهز السلطان المساكر للذب عنهم ، فكان أول من وصل مودود ، صاحب الموصل بمسكروه إلى شيبختان ففتح تل قراد وعدة حصون ، ووصل أحمد بل الكردي في مسكروهم ، وسكمان القطبي ، وعبروا إلى الشام ، فنزلوا تل بآشر وحصروها حتى أشرفت على الأخذ ، وكان ملنكريد قد أخذ حصن بكسر ائيل وتوجه مغيراً على بلد شيزر ونازها . . . فلما بلغه نزول عساكر السلطان محمد على تل بآشر رحل عنها » .

وأما المساكر الإسلامية النازلة على تل بآشر ، فإن سكمان مات عليها - وقيل بعد الرحيل عنها - وأشرف المسلمون على أخذها .

وذكر « ابن القلانسي : ٢٧٨ » وكان أول من نهض منهم إلى أعمال الإفرنج الأمير الإسفهلار شرف الدين مودود - صاحب الموصل في عسكره .

(٣) وهو محمد بن ملكشاه المتوفى في ٢٤ ذي الحجة سنة (١١١٧٨ م) .

(٤) « إِبِسَالَار » - فارسية - أصلها باء « إسفهلار » وهو اصطلاح عسكري مركب من كلمتين : « إِسْفَه » فارسية وتعني : « مقدم » و « سَلَار » - تركية - وتعني : « عسكر » ومعنى هذا المصطلح مقدم العسكر ، واستعمل هذا الاصطلاح منذ العهد الفاطمي - « صبح الأعشى : ٦ / ٣ » .

(٥) يجري رسم هذا العلم في المصادر العربية : « سَقْمَان » و « سَكْمَان » والرسام معتمدان في المصادر التاريخية .

(٦) و (٧) التكملتان يقتضيهما السياق .

(٨) التكملة يقتضيهما السياق .

ومات ، فحُمِلَ إِلَى بِلَادِهِ ، وَرَحَلَ الْعَسْكَرُ عَنْ تَلٍّ بِأَشْرِ
إِلَى الشَّرِّ [ق] (١) وَمَا بَلَغَ غَرَضًا مِنْهُ .

فَلَمَّا كَانَتْ أَيْامُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ نُورِ الدِّينِ كَتَبَ
مَنْ فِيهِ مِنْ نَوَابٍ (٧) جُوسَلِينَ (٣) إِلَى الْمَلِكِ الْعَادِلِ ،
وَهُوَ بَيْدِ مَشَقٍّ ، بِتَسْلِيمِ الْحِصْنِ إِلَيْهِ ، فَكَتَبَ إِلَى مَجْدِ
الدِّينِ (٤) أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الدَّايَةِ ، نَائِبِهِ بِحَلَبَ ، فَسَارَ إِلَيْهِ
وَتَسَلَّمَ ، وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ، الْخَامِسَ عَشَرَ (٥)
مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَبَقِيَ فِي تَصَرُّفِ نُورِ الدِّينِ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ
[وَخَمْسِمِائَةٍ] (٦) فَأَقْطَعَهَا عُثْمَانُ (٧) بَنُ الدَّايَةِ ،

فَخَرَجَ عَنْهُ لِأَخِيهِ بَدْرِ الدِّينِ (٨) حَسَنٌ وَبَقِيَتْ فِي يَدِهِ
إِلَى أَنْ مَاتَ نُورُ الدِّينِ ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ وَكَدَهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ ،
فَأَقْطَعَهَا لِبِهَاءِ الدِّينِ (٩) يَارُوقَ . ثُمَّ مَاتَ فَانْتَفَقَتْ / إِلَى
وَكْدِهِ بَدْرِ الدِّينِ دَلْهَرَمَ .

[٢٧٦]

(١) القاف ساقطة من : ب

(٢) ب : نوب

(٣) يجري رسم هذا العلم : في المصادر العربية التاريخية «جوسلين» و«جوسكين» والرسالة

محمّدان في المصادر التاريخية .

(٤) هو مجد الدين أبو بكر محمد بن محمد بن نوشتكين ابن الداية المتوفى سنة (١١٦٩/٥٠٦٥ م

١١٧٠- م) المختصر : ٤٩ / ٣ .

(٥) ل : الخامس والمشر من

(٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ والتوضيح .

(٧) هو سابق الدين عثمان بن محمد بن نوشتكين ابن الداية - صاحب شيزر المتوفى

سنة (١١٩٢/٥٠٩٦ م) « ذيل الروضتين : ١٠ » .

(٨) ل ، ب : نور الدين ، وهذا خطأ والصواب ما أثبت وهو بدر الدين حسن بن

محمد بن نوشتكين ابن الداية ، كانت إليه الشحنة بحلب « زبدة الحلب : ١١ / ٣ »

(٩) ل ، ب : لبهاء الدين بن ياروق .

ولما صار (١) إليه حسنه وحسنه ، وبني فيه جامعاً ، ومنازل مزعوفة وجعل له رتبةً . ولم يزل في يده إلى أن رأى منه الملك الظاهر تعاضلاً عليه ، مسكه وحجسه في قلعة حلب . وطلب [منه] (٢) تسليم تل باشر فامتنع ، وضيق عليه ، وذلك في سنة تسعين وخمسمائة . وكان المذكور (٣) ، له باطن مع الملك العادل ، أخيه الملك الناصر ، فلما اتصل بالملك العادل [ألقي] (٤) القبض عليه .

[حينئذ] (٥) سار [العادل] (٦) من حران إلى حلب ، فركب الملك الظاهر إلى لقائه ، وأنزله القلعة ، ونزل إلى البلد ، أدباً معه . فلما كان (٧) بعد ثلاثة أيام ، شفع في بدر الدين دلدزم ، وسأله أن يكون [في] (٨) ضيافته ، فأجابه إلى ذلك .

«وكان العلم بن ماهان ، في خدمة (٩) الملك الظاهر ، في محلّ الوزارة ، فأشار عليه بقبض عمه الملك العادل ، وقال له : متى فعلت

(١) ب : ساوا

(٢) ساقطة من : ب

(٣) ل ، ب : لا ذكور

(٤) ساقطة من ل ، ب والتكلمة يقتضيها السياق

(٥) التكلمة يقتضيها السياق .

(٦) التكلمة يقتضيها السياق .

(٧) جاء في «مفرج الكروب : ٣ / ٤٥ : وكان أيضاً الأمير بدر الدين دلدزم ابن بهاء الدين ياروق- صاحب تل باشر - قد حجه الملك الظاهر في السنة الماضية ليسلم إليه تل باشر ، وحبس معه جماعة من بني عمه ، وكان الملك العادل - قبل مجيء الأفضل إليه - قد توجه إلى حلب وصعد إلى قلعتها ، وشفع إلى ابن أخيه الملك الظاهر في المذكورين وضمن للملك الظاهر عنهم ما يطلبه منهم ، فقبل الملك الظاهر شفاعته عنهم وأمر بإطلاقهم له .

(٨) ساقطة من ل ، ب - التكلمة يقتضيها السياق

(٩) ب : علمت :

فذلك ، حصلت على ما كان بيد (١) والدك من المملكة . فامتنع وقال : هذا عتي ، و[محلّه] (٢) محلّ الوالد ، (٣) ولم تزل تلّ باشر في يد بدر الدين دكندر ، إلى أن مات (٤) سنة إحدى عشرة (٥) وستمائة ، فانتقل إلى ولده فتح الدين ، ولم يزل في يده إلى أن قصد كيكاس - صاحب قونية - حلب ، وتغلّب على نواحها حاصر مدينة تلّ باشير ، وفيها نوابه حتى أخذها ، وولّى فيها من قبله ، في جمادى الأولى سنة خمس عشرة [وستمائة] (٦) فلما طرد عن البلاد عادت إلى الملك العزيز ، ولم تزل في يده إلى أن أقطعها الملك الأشرف باتفاف منه مع الملك العزيز شهاب الدين طغرل أتابك الملك العزيز في سنة ثمانين عشرة وستمائة . ولم تزل في يده إلى أن انتزعها الملك العزيز منه في رمضان سنة تسع وعشرين [وستمائة] (٧) وولّى فيها نوابه .

ولم تزل في يده ويده الملك الناصر إلى أن أخذ حصص من الملك الأشرف موسى بن الملك المنصور إبراهيم بن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه ابن محمد بن شيركوه ، وعوّضه عنها تلّ باشير ، فتسلمها

(١) ب : يد

(٢) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ١٣١

(٣) « زبدة الحلب : ٣ / ١٣١ »

(٤) انظر : « ذيل الروضتين : ٨٧ » .

(٥) ل ، ب : سنة إحدى عشر

(٦) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

(٧) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ (١) .
وَلَقَدْ تَزَلَّ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ خَرَجَ هولاكو ، وَقَصَدَ بِلَادَ
الشَّامِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ [وَسِتِّمِائَةٍ] (٢) .
وَكَانَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ يَوْمَئِذٍ بِدِمَشْقَ ، وَلَهُ بَاطِنٌ مَعَ
هولاكو ، فَسَيَّرَ هولاكو رَجُلًا مِنْ عِنْدِهِ إِلَى قَلْعَةِ تَلِ
بَاشِيرٍ ، فَوَصَلَ إِلَيْهَا وَمَعَهُ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ مَنْ سَلَّمَ الْقَلْعَةَ
إِلَيْهِ ، فَفُتِحَتْ لَيْلًا / وَأُخِذَ مِنْهَا مَالًا وَخِيَلًا ، وَأُهْدِيَ ذَلِكَ إِلَى
هولاكو .

[٧٦ ب]

وَلَمَّا اسْتَوْلَى هولاكو عَلَى بِلَادِ الشَّامِ أَبْقَى عَلَى تَلِ بَاشِرِ الْمَلِكَ
الْأَشْرَفَ وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ بِحِمَصَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَادِي عَشَرَ
صَفَرَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٣) وَسِتِّينَ وَسِتِّمِائَةٍ .

وَتَسَلَّمَ نَوَّابُ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ رُكْنَ الدِّينِ بَيْرَسَ - صَاحِبَ
بِلَادِ الشَّامِ وَمَصْرَ - تَلِ بَاشِرَ فِي بَقِيَّةِ الشَّهْرِ ، وَلَمَّا تَسَلَّمَهَا خَرِبَ
قَلْعَتَهَا ، وَلَيْسَ بِهَا أَحَدٌ يَسْكُنُهَا غَيْرَ طَائِفَةٍ مِنَ التُّرْكَمَانِ .
وَبِهَا الْآنَ وَالِ ، وَبَعْضُ قَرَاهَا عَامِرٌ .

[وَكَانَ ارْتِفَاعُ قَصْبَتِهَا ثَلَاثِمِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ
وَالْمَلِكِ النَّاصِرِ ، وَالْمَلِكِ الْأَشْرَفِ مَظْفَرُ الدِّينِ مُوسَى بْنِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ
نَاصِرِ الدِّينِ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَلِكِ الْمُجَاهِدِ أَسَدِ الدِّينِ شِيرْكُوهِ - صَاحِبِ
حِمَصَ -] (٤) .

[وَكَانَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَتَابَكِ زَنْكِي لَمَّا

(١) انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ١ / ١٥٣ » .

(٢) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ .

(٣) ل ، ب : سنة اثنين وستين

(٤) « الدر المختص : ١٧٠ »

أقطعها لابن الداية كانت معه بَعْدَةَ (١) مائة وخمسين
طواشياً (٢) « [(٣) .

[ولمّا أقطعها السلطان الملك الناصر صلاح الدين بدر الدين
دللورم الياروي ، ومعها برج الرصاص . كان يستخفم عليها مائتي
فارس (٤) ، خارجاً عن وظائف (٥) المملكة ، ولم تزل بهذه العِدَّةِ
إلى أن طرق العدو المخلول البلاد .

وهي الآن في يد مولانا السلطان الملك الظاهر ، [(٦)

(١) ل ، ب : بعده

(٢) ل ، ب : طواشاً

(٣) « الدر المنثور : ١٧٠ »

(٤) ل : فارسا

(٥) ل ، ب : وظائف

(٦) انظر : « الدر المنثور : ١٧٠ » .

عنين تساب (٥)

وهي قلعة حصينة على جبلٍ ، ولها رِبَضٌ وكورةٌ .

ونهر الساجور يخرج من ناحيتها ، ولها عليه بساتين وأرحية (١) .
وكانت قديماً مضافة إلى دُكُوك . ولم تزل على ذلك إلى أن استولى (٢)
الرُّوم على دُكُوك سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة (٣)

وقد تقدّم ذكر دلك مستوفى . وحُكِم عين تاب في الأخط
والإعادة حكمها .

فلما صارت في يد جوسلين (٤) — ملك الأرمن (٥) — لم تزل

(٥) أنظر : « عين تاب » في : « معجم البلدان : ٤ / ١٧٦ » و « تقويم البلدان :

٢٦٨ - ٢٦٩ »

« الدر المختب : ١٧٠ - ١٧١ » . و « زبدة كشف المالك : ٥٥١ » . و « صبح الأعشى :

٤ / ١٢١ » .

(١) ب : أرحه

(٢) ل ، ب : استولوا الروم .

(٣) « الدر المختب : ١٧٣ »

(٤) يجري رسمه في المصادر التاريخية العربية « جوسكين » وجوسلين ، والرسام
صحيحان . — وهو جوسلين بن جوسلين ، وتطلق عليه بعض المراجع التاريخية العربية :
« ابن جوسلين » . وتذكره بعض المراجع التاريخية الغربية باسم : « جوسلين كورتياني الثاني »
تمييزاً له عن والده جوسلين كورتياني الأول المتوفى سنة : (٥٢٦ / ١١٣١ م)

(٥) حاز جوسلين الثاني على لقب « ملك الأرمن » بسبب وجود بعض العناصر
الأرمنية التي دخلت في نطاق كونتية الرها التي اشتملت على المدن والقرى الواقعة في حوض
الفرات الأوسط المأهولة برعايا من النصارى (أرمن وسريان وبعالقه) وجوسلين كورتياني
الثاني الفرنسي هو واحد من صناديد أمراء الفرنجة في الشرق ، وهو من ذوي الحساسة
والبأس والتطلع لتوسيع آفاق حدود سلطانه ، شأنه في ذلك شأن الآخرين من أمراء الصليبيين
في الشرق .

في حوزة إلی أن أخذها عز الدين (١) مسعود بن قلیج أرسلان مع ما أخذته. ولم تزل في يد نوابه إلی أن تسلمها منهم بعد حصار نور الدين محمود بن زنكي سنة خمسین (٢) وخمسائة. فتولى فيها من جهته .

ثم أقطعها ناصر الدين محمد بن أسد الدين شيركوه عوصاً عن حینص والرحبة ، ثم أخذها منه فتأتم بها على إسماعيل الخزندار (٣) ثم أخذها منه فاشتتاب فيها

(١) عز الدين مسعود بن قلیج أرسلان ، وهو ركن الدين أو (عز الدين) مسعود الأول بن قلیج أرسلان تولى الحكم سنة (٥١٠هـ = ١١١٦م) .

« معجم الأنساب والأشراف الحاكمة : ٢١٥ » .

وقال ابن الأثير : « في سنة (٥٥١هـ) توفي الملك المسعود بن قلیج أرسلان بن سليمان ابن قتلش صاحب قونية ، وما يجاورها من بلاد الروم » .

« الكامل : ٢١٠/١١ » : وانظر أيضاً : « المختصر : ٣٠/٣ » .

(٢) جاء من « الكامل : ١٥٥/١١ » ، و « المختصر : ٢٣/٣ » - حوادث سنة (٥٤٦هـ) -

« وكان أسر جوسلين من أعظم الفتح ، وأصبحت النصرانية كافة بأسره ، ولما أسر سار نور الدين إلى بلاد جوسلين وقلعه فملكها ، وهي : تل باشر ، وعین تاب ، وأخزاز ، وتل خالد ، وقورس ، والراوندان ، وبرج الرصاص ، وحسن البارة ، وكفر سود ، وكفر لاثا ، ودلوك ، ومرعش ، ونهر الجوز ، وغير ذلك في مدة يسيرة ، وانظر

أيضاً « زبدة الحلب : ٣٠٢/٢ ، ٣٠٣ » . وهو يتفق تاريخ هذه الواقعة سنة (٥٥٠هـ)

مع ما أثبت وأرجح أن ابن شداد كان ينقل عن كتاب ابن المديم المختصر لكتابه الكبير « بنية الطلب المعروف » : « زبدة الحلب » .

(٣) جاء في « مفرج الكروب : ١٣٩/٢ » : « ناصر الدين محمد بن خمارتकिन أخو

الشيخ إسماعيل خازن نور الدين - رحمه الله - وحاجبه ، وكان قد سلمها إليه نور

الدين ، بقيت في يده إلى هذه السنة (٥٧٩هـ) وجاء في « زبدة الحلب : ٦٣/٣ » :

« ثم سار منها إلى عين تاب ، وبها ناصر الدين محمد أخو الشيخ إسماعيل الخزندار ،

فدخل في طاعته ، فأبقاها عليه .

ناصرُ الدين محمد ، ابن أخيه حسام الدين أبي بكر. ولم تزل في يده إلى أن
 تُوُفِّيَ أَمِي / إسماعيل ، فَأَبْقَاهَا نُورُ الدِّينِ (١) ، عَتَى ابْنِ أَخِيهِ
 حُسَامُ الدِّينِ . وَتُوُفِّيَ نُورُ الدِّينِ ، وَهِيَ فِي يَدِهِ ، فَأَقْرَهَا
 وَلَدَهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ (٢) عَلَيْهِ ، فَتَقَصَّدَهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ
 صَلَاحُ الدِّينِ (٣) فَتَنَزَلَ إِلَيْهِ مُطِيعًا ، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ مِنْهُ
 فَأَقْرَهُ عَلَيْهَا ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ ، فَأَقْرَتْ
 فِي يَدِهِ وَلَدَهُ حُسَامُ الدِّينِ أَبِي بَكْر .

ثُمَّ [مَاتَ صَلَاحُ الدِّينِ وَوَلَّى مُلْكَ حَتَبٍ وَلَدَهُ الظَّاهِرُ (٤) ،
 فَأَقْرَهَا عَلَى حُسَامِ الدِّينِ أَبِي بَكْر .

« ثم سار إلى عين تاب فمصرها ، وبها ناصر الدين محمد ، وهو أخو الشيخ إسماعيل
 الذي كان خازن نور الدين محمود بن زنكي وصاحبه ، وكان قد سلمها إليه نور الدين ،
 فبقيت معه إلى الآن .

وجاء في « الكامل : ١١ / ٤٩٩ » :

« وأما باقي قلاع حلب ، فإن صلاح الدين أقر عين تاب بيد صاحبها » .

جاء في « الكامل : ١١ / ٥١٧ - ٥١٨ » ولما كان مريضاً بمران كان عنده ابن
 عمه ناصر الدين محمد بن شيركوه ، وله من الإقطاع حمص والرحبة ، فسار من عنده إلى
 حمص . . . فلم يمض غير قليل حتى مات ابن شيركوه ليلة عيد الأضحى فإنه شرب
 الخمر ، وأكثر منها ، فأصبح ميتاً .

(١) هو السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي المتوفى سنة (٥٦٩ هـ)

(٢) هو الملك الصالح إسماعيل ابن السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي
 المتوفى سنة (٥٧٧ هـ = ١١٨٤ م)

(٣) الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بن زنكي المتوفى سنة (٥٨٩ هـ / ١١٩٣ م)

(٤) الملك الظاهر أبو منصور غياث الدين غازي بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين
 يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦١٣ هـ / ١٢١٦ م) .

ثُمَّ [(١)] انْتَقَلَتْ مِنْ بَعْدِهِ لِكَلْبِهِ نَاصِرُ الدِّينِ (٢) مُحَمَّدٌ وَشَهَابُ الدِّينِ أَبِي بَكْرٍ وَلِزَوْجَتِهِ ، فَأَخَذَهَا مِنْهُمُ الْأَمِيرُ شَهَابُ الدِّينِ طَغْرِيلُ ، أَتَابَكَ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ، وَأَمَرَهُمَا ، وَفَكَ فِي الْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَمِائَةَ .

وَلَمَّا تَزَلْ فِي يَدِ ثَوَّابِ الْمَلِكِ الْحَزِينِ إِلَى أَنْ أَقْلَعَهَا أَتَابَكَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ صَلَاحُ الدِّينِ أَحْمَدُ (٣) بْنُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ غِيَاثِ الدِّينِ غَازِي فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ كَمَا قَدْ مَنَّا .

وَلَمَّا اسْتَوْلَى عَلَيْهَا بَنَى فِي قَلْعَتِهَا جَوَاسِقَ (٤) وَمَنَازِلَ مَزْخَرَفَةً (٥) مَرْخَمَةً ، وَحَصَّنَهَا

وَلَمَّا تُوُفِّيَ سَيَّرَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ نُورُ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ الْأَمِيرِ عَزُّ الدِّينِ حُمَرَ بْنَ مُجَلِّي ، وَلَمَّا يَزَلْ يَهَا إِلَى أَنْ كَانَتْ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ (٦) وَعِشْرِينَ اسْتَدْعَاهُ السُّلْطَانُ إِلَى دِمَشْقَ . وَوَلَّى فِيهَا عِلَاءَ الدِّينِ

(١) مابين الحاصرين ساقط من متن ب ومستفرك بهامشها

(٢) ناصر الدين محمد المتوفى سنة (٦٣١هـ) العبر - للذهبي : ١٥ - ٢٥

(٣) الملك الصالح أحمد صلاح الدين ابن الملك الظاهر غياث الدين غازي الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن أيوب - صاحب عيتاب ولد سنة (٥٩٩هـ/١٢٠٢) وتوفى في شعبان سنة (٦٥٠هـ/١٢٥٢)

(٤) جواسق « ج » جوسق « وهو القصر الصغير ، أو الحصن .

(٥) ل : من حرقه ، ب : من غرق

(٦) ل ، ن : اثنين

أَبَا الْفَضْلِ بْنِ قُحَيْرٍ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
 الْفَضْلِ بْنِ الْخُصَّابِ ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ انْقَضَتْ الدَّوْلَةُ
 النَّاصِرِيَّةُ ، وَاسْتَوَلَتْ التَّتَرُ عَلَيْهَا ، فَسَلَّمُوهَا لِلْمَلِكِ
 الْمُعَظَّمِ (١) ابْنِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ الْمَذْكُورِ ، وَلَمْ يَزَلْ فِي
 يَدِهِ إِلَى أَنْ عَادُوا وَأَخَذُوهُ مَعَهُمْ ، وَتَسَلَّمَهَا السُّلْطَانُ
 الْمَلِكُ [الظَّاهِرُ بَيْرْسُ] (٢) - خَلَّدَ اللَّهُ أَيْامَهُ ، وَمَنْحَهَا
 الدَّهْرَ دَوَامَهُ - .

وَهِيَ فِي عَصْرِنَا عَامَةٌ أَهْلَةٌ لَأَنْتَهَا مَرُصَدٌ (٣) لِمَا يَأْتِي
 مِنْ الْأُمُورِ الطَّارِئَةِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، وَبِلَادِ الْأَرَمَنِ .



(١) الملك المعظم بن الملك الصالح أحمد بن الظاهر بن الناصر بن يوسف بن أيوب بن
 شادي بن مروان صاحب مینتاب بعد وفاة والده سنة (٦٥١ هـ) .

(٢) التكملة للدرنج .

(٣) ل : رصید ، ب : رصد - ما أثبت في القدر المصعب : ١٧١ هـ .

المرزبان وخروص والزوب (٥) . (١)

[المرزبان] (٧) واسمها الصحيح المرسان (٣) فقُيِّرَ وغلبَ عليها الاسم. ولها قلعةٌ ، وقد تشعّقت ونهدمت ، وهي قريةٌ كبيرةٌ ، وأهلها أرمن أهل ذِمَّة (٤) . وكان قُليج (٥) أرسلان قد استولى عليها فيما استولى عليه من البلاد الشمالية ، كما قدَّمنا . ثمَّ أخذَهَا مِنْهُ نورُ الدين (٦) وكللك قلعة خروص .

وهذه القلاع لم تنفرد عن الإضافة / إلى عين ناب حتى يكون لها من الذكر كما تقدّم ذكره من الحصون ، لكن حصن [٧٧ب]

(٥) انظر « المرزبان » و « خروص » و « الزوب » في : الدر المختب : ١٧١ .

(١) في « الدر المختب : ١٧١ » : الزوب .

(٢) التكملة يقتضيه السياق .

(٣) ب : المرسان .

(٤) « أهل الذمة » : اصطلاح يقصد به اليهود والنصارى . و « الذمة » لفة هي العهد والعقد والأمان . وفي الحديث : « يسى بلسنهم أذقاهم » والنسبة إلى أهل « الذمة » : فمي ، وذمية ، ويستخدم هذا الاصطلاح بصفة أهم في الكلام على المعاملات المالية لليهود والنصارى ، تحت الحكم الإسلامي . « القاموس الإسلامي : ١ / ٢٠٩ » .

(٥) « قُليج أرسلان » : هو السلطان عز الدين قُليج أرسلان بن محمود بن قُليج أرسلان ابن ييغوسليمان بن قطلوش بن أرسلان ييغوين سلجوق ، وكان ملكه في سنة إحدى وخمسين وخمسائة ووفاته في سنة ثمان وثمانين وخمسائة في منتصف شعبان .

« المختصر في أخبار البشر : ٣ / ٨٤ » .

(٦) « نور الدين » : هو السلطان الملك المادل نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي المتوفى سنة (٥٦٩ هـ) .

جاء في « المختصر : ٣ / ٥٣ - سنة (٥٦٨ هـ) - وفيها : سار نور الدين محمود بن زنكي إلى بلاد قُليج أرسلان بن محمود بن قُليج أرسلان ، واستولى على مرعش وبهنا ومرزبان وسواس » .

المرزبان هو في عصرنا في يَدِ الأرمن ، وخُروصُ خرابٌ ، والمرزبان مضافٌ (١) إلى عين تاب .

وكان كيكائوس (٢) - صاحب قونية - قد تسلّمها من نواب الملك العزيز ، واسترجعه منه الملك الأشرف (٣) ليد الملك العزيز (٤) ، ومازال في يده ، ويَدِ ولده الملك الناصر صلاح الدين (٥) من يده ، ثم استولت عليه التتارُ فيما استولوا عليه [من البلاد] (٦) ، ثم صار إلى ماصارت إليه البلاد المرتجعة من أيديهم .

(١) ب : مضافة .

(٢) ملك كيكائوس بن كيخسرو بن قليج أرسلان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وكانت وفاته سنة خمس عشرة وستمائة . « المختصر : ٣ / ١١٤ هـ / ٣ / ١١٩ هـ » (٣) « الملك الأشرف » : هو الملك الأشرف موسى ابن الملك العادل السلطان أبي بكر محمد بن نجم الدين أيوب المتوفى سنة (٦٣٥ هـ) جاء في « المختصر : ٣ / ١١٩ هـ : « ووصل الملك الأشرف ابن الملك العادل إلى حلب لدفع كيكائوس عن البلاد ، ووصل إليه بها الأمير مانع بن حديثة أمير العرب في جميع عظيم . وكان قد سار كيكائوس إلى منبج وتسلّمها لنفسه أيضاً وسار الملك الأشرف بالجموع التي معه ، ونزل وادي بزاحا ، واتّفق بعض عسكره مع مقدمة عسكر كيكائوس ، فانهزمت مقدمة عسكر كيكائوس ، وأخذ من عسكر كيكائوس عدة أسرى فأرسلوا إلى حلب ، ودقت الباشا لها ، ولما بلغ ذلك كيكائوس ، وهو بمنبج ، ولّى متهماً مرعوباً وتبّه الملك الأشرف يتخطف أطراف عسكره ، ثم حاصر الأشرف تل باشر واسترجعها ، وكذلك استرجع رعيان وغيرها .

(٤) « الملك العزيز » : هو محمد بن الملك الظاهر غازي (الأول) ابن يوسف بن أيوب المتوفى سنة : (٦٣٤ هـ) = (١٢٣٦ م) .

(٥) الملك الناصر صلاح الدين : وهو السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد العزيز ابن الملك الظاهر غازي ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب . ولد بقلعة حلب سنة (٦٢٧ هـ / ١٢٣٠ م) وولي الملك فيها بعد وفاة والده سنة (٦٣٤ هـ / ١٢٦١ م) وعمره نحو سبع سنين . استقر في دمشق وصفا له الملك نحو عشرة أهوام حتى كانت غارة التتر ، واستلّوهم على البلاد ، فذهبوا به إلى هولاكو في توريز ، فأكرمه أول الأمر ثم قتله سنة (٦٥٩ هـ / ١٢٦١ م) . « الأعلام : ٨ / ٢٤٩ - ٢٥٠ » (٦) في : ب - ساقطة من ل .

بَهَسَنَّا (٥)

وهي قلعة عظيمة حصينة مائنة [لها رِيشٌ] (١) كبير يسكنه جماعة من المسلمين والأرمن . وهذا كان حالها (٢) قبل أخذ التتر لها . وبلدها (٣) بلدٌ كثير الخيرات ، وبها قاضٍ ومنبرٌ . وحولها أنهارٌ وبساتين . وهي متاخمة لبلاد الأرمن (٤) .

ولم أعر لها (٥) على قديم ذكره في كتاب من كتب التواريخ . والظاهر أنها من بناء (٦) الأرمن . والذي قدرت (٧) عليه بعد التحصيل (٨) المُشَقُّ ، والفحص المحقِّ ، أن عز الدين (٩) مسعود (١٠) ابن قليج أرسلان بن سليمان بن قُتْلُمِش فتح بَهَسَنَّا (١١) من مدن (١٢) الأرمن سنة خمس وأربعين وخمسائة . ولم تزل في يد

(٥) الدر المنصوب : ١٧١ هـ و زبدة كشف الممالك : ٥١ هـ

(١) التكملة من الدر المنصوب : ١٧١ هـ

(٢) ل ، ب : جلها

(٣) ل : وبلدها بلدها بلد .

(٤) ل : لبلاد الأرمن الإسلامية . ب : لبلاد الأرض الإسلامية - ونرجح ما أثبت .

(٥) ب : ولها أثر

(٦) ب : أبناء

(٧) في الدر المنصوب : ١٧١ هـ : والذي وقفت عليه من ذكرها .

(٨) ل ب : تحصيل .

(٩) في معجم الأنساب والأسرات الحاكمة - زامباور - : ٢ / ٢١٦ هـ هو « ركن

الدين » و « عز الدين » .

(١٠) ب : مسعود

(١١) ورد رسمها في المصادر التاريخية العربية : بهسنا وبهسن و بهسن مألوفان إلا أن الرسم الأول يجاري القاعدة العامة في رسم الألف في آخر الأسماء الأصجية ولم تذكر بهسنا في عداد المشتقات من ذلك .

(١٢) ل ، ب : من يد - ما أثبت في الدر المنصوب : ١٧١ هـ

نَوَابِهِ إِلَى [أَنْ] (١) مَلِكُهَا (٢) مِنْهُمْ بَعْدَ حَصَارِ نَوْرِ الدِّينِ سَنَةً خَمْسِينَ (٣) وَخَمْسِمِائَةٍ . ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْهُ قَلِيحُ أَرْسَلَانَ بْنِ عَزِّ الدِّينِ مَسْعُودَ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، فَقَصَدَ نَوْرُ الدِّينِ بِلَادَ الشَّمَالِ يَرِيدُ بِلَادَ قَلِيحِ أَرْسَلَانَ ، فَوَقَعَ بَيْنَهُمَا الصُّلْحُ عَلَى أَنْ يُسَلِّمُوا إِلَيْهِ بَهَسَنًا وَمَا جَاوَزَهَا (٤) مِنَ الْحَصُونِ الَّتِي قَدَّمْنَا ذَكَرَهَا ، وَذَلِكَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ نَوْرِ الدِّينِ مُحَمَّدَ ، وَفِي يَدِ وَلَدِهِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ مِنْ بَعْدِهِ . ثُمَّ مَلَكَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ بِلَادَ الشَّامِ (٥) ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى وَلَدِهِ (٦) مِنْ بَعْدِهِ (٧) حَلَبَ وَأَعْمَالَهَا .

ثُمَّ وَلِيَ بَعْدَهُ وَلَدَهُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ مُحَمَّدٌ ، فَاسْتَمَرَ (٨) بِيَهَسَنًا أَلْطَبْتِغَا الظَّاهِرِيُّ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ ، فَعَصِيَ بِهَا . وَقَدْ (٩) قَدَّمْنَا مِنْ

(١) التكملة يقتضيهما السياق .

(٢) ل ، ب فتحها - ما أثبت من الدر المنتخب : ١٧١ هـ

(٣) ل ، ب : خمس وخمسمائة - ما أثبت من الدر المنتخب : ١٧١ هـ

(٤) ب : وما جاوزها .

(٥) انقطاع في النص - وأرجح إكمال النص بما يلي : (قدخل في ملكه)

(٦) انقطاع في النص - وأرى إكمال النص بما يلي : الملك الظاهر غازي بن يوسف

ابن أيوب

(٧) ب : بعد - وأرى إكمال النص بما يلي : فضمه إلى

(٨) ب : فا فاستمرت بهني

(٩) ب : كما قدمنا

خبره في عصبائه ، وانضوائه (١) إلى كيكاسوس (٢) ابن كينخسرو
ما (٣) أغنانا عن إعادته ههنا .

ثم لما صارت إلى الملك العزيز لم يقطعها .

[١٧٨] ولم تزل في يد ولده الملك الناصر صلاح الدين (٤) إلى أن قصد
البتتر البلاد ، فحاصروها ، وضابطوها ، فلم يظفروا منها بطائل ،
فرحلوا عنها إلى حلب ، فلما ملكوها عادوا إلى بهتسنا ، وحاصروها
أشد حصار ، إلى أن تسلموها (٥) ، وأبى أهلها من أن
يكونوا تحت طاعة ملك سبيس ، فولتوا عليهم [نالاً] (٦) من
المسلمين . ولم يزل بها إلى أن استولى شمس الدين أئش برلوا (٧)

(١) ب : وانضابه

(٢) كيكاسوس بن كينخسرو : هو الملك الغالب عز الدين كيكاسوس بن كينخسرو بن
قليج أرسلان بن سمود بن قليج أرسلان صاحب بلاد الروم - تولي الملك بعد أن قتل الملك
الأشكري والده غياث الدين كينخسرو سنة (٦٠٧هـ / ١٢١٠ م) مات عز الدين كيكاسوس
ابن كينخسرو بعد أن تعلق به مرض السل ، واشتد مرضه سنة (٦١٦هـ / ١٢١٩ م) ملك
بمنه أخوه كيتباز بن كينخسرو .

والمختصر في أخبار البشر ٣ / ١١٤ ، ١٢٤ هـ . وذكرت وفاته سنة ٦١٥هـ / ١٢١٨ م
في ذيل الروضتين : ١١٣ هـ

(٣) ل ، ب : واما

(٤) الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن العزيز محمد ابن المظفر غازي بن صلاح
الدين يوسف بن أيوب ، أمر هولاكو بقتله ، فأحضر وقتل بجبال سلماش في ثامن عشر
شوال سنة ثمان وخمسين وستمائة . « السلوك : ١ / ٤٣٤ هـ .

(٥) انقطاع في النص - أرى إكمال النص بما يلي : وأعطوها إلى ملك سبيس
(٦) التكملة يقتضيها السياق

(٧) هو شمس الدين آقوش البرلي . استولى على حلب سنة (٦٥٩هـ / ١٢٦٠ م)
بعث بالطاعة إلى السلطان الظاهر بيبرس ثم رحل عنها . خرج من حلب نجدة للملك الصالح
سنة (٦٦٠هـ / ١٢٦١ م) فأدركه التتار بسنجار ، وواقوه ، فانهزم منهم إلى البيرة ،
فاستأذن السلطان الظاهر بيبرس في العبور إلى مصر ، فأذن له ، وسار إلى القاهرة فدخلها
وأتمم عليه السلطان ، وأطلقه امرأة سبيس فارساً . ثم قبض عليه بيبرس سنة (٦٦١هـ / ١٢٦٢ م)
واعتقله ، فكان آخر العهد به « السلوك : ١ / ٤٦٣ ، ٤٦٤ هـ .

على حلب ولّى فيها نائباً ، فسَيَّر أهل بَهْسَنَّا إليه [يشكون] ضعفهم
عن حفظها . ويسألونه تقويتها ، فلم يجبههم . وتردَّدت إليه منهم (١) الرّسل
في ذلك .

فلَمَّا أعياهم تخاذله عنها ، سلّموها للأرمن ، وبقيت في أيديهم
إلى أن تسلّم (٢) السُّلطان الملك الظاهر درب ساك ورعبان سنة ست
وستين [وستمائة] (٣) من الأرمن ، على قاعدة تَقَرَّرت في تسليم (٤)
بلادٍ منها بَهْسَنَّا .

فلَمَّا خرج الأمير سُنُقُرُ الأشقر من الأَمَسر ، تشفّع به عند
السُّلطان في إبقاء بَهْسَنَّا عليه ، فأجابته إلى ذلك .

وهي في أيديهم إلى عصرنا هذا .

(١) ب : منه

(٢) ب : تسلّمها

(٣) الكلمة لرفع الالتياس بالتاريخ

(٤) ب : تسلّمها

في « السلوك : ١ / ٥٦٨ - ٥٦٩ » . - سنة ست وستين وستمائة « وكان التكفور
(هيتوم) ملك سيس لم يزل يسأل في إطلاق ولده ليفون ، ويعرض في فدائه الأموال والقلاع
وكان التتر قد أسروا الأمير شمس الدين سنقر الأشقر من حلب ، لما ملكوها من الملك
الناصر ، فاقترح السلطان على ملك سيس إحضار سنقر الأشقر عوضاً عن ولده ، ورد
القلاع التي أخذها من مملكة حلب (وهي بهسنا ودريساك ومرزبان ورعبان وشيخ الحديد) ،
فسأل (هيتوم) المهلة سنة إلى أن يبعث إلى الأردو (معسكر إيلخان الدولة المغولية بفارس) .
فلما كان في هذه الأيام ، بعث (هيتوم) إلى السلطان بأنه وجد سنقر ، و (أنه)
أجيب إلى إطلاقه ، فكتب إليه بإحضاره .

الباب وبزاعسا (١)

وهما قريتان عظيمتان ؛ بل (٢) مدينتان (٣) صغيرتان ، وفي كل واحدة منهما منبرٌ وخطيبٌ. ولهما بساقيْن ثلثُ للنازل بها وتطيب (٤) ، ولكلٌ منهما والٍ يقطع [في (٥) الخصام ، وقاضٍ يفصل [في [الأحكام . وبينهما وادي بطنان ومرجه ، وإلى (٦) محاسن هذا الوادي عُمرةٌ (٧) كلٌّ منترهٍ وحجته . [وهو (٨) من أصحّ البيقاع وأرقها هواءً . وفيه نزل (٩) أبو نصرٍ المنازي (١٠) وقال (١١) ، وقد تقياً (١٢) بظلاله من الحرِّ وقال :

(١) ب : بزاعا .

(٢) في : ل - ساقطة من ب

(٣) ب : مدينتها

(٤) والدر المنتخب : ١٧٢ : يُلذ البال بها ويطيب

(٥) ب : يقطع الخصام .

(٦) ب : ووالي .

(٧) ل ، ب ، الدر المنتخب : ١٧٢ : صره - والعمره : نلك كالجم ، ليس له وقت معين ، ولا وقوف فيه بعرفة .

(٨) التكملة من : الدر المنتخب : ١٧٢ .

(٩) ب : نزل

(١٠) «المنازي» : هو أبو نصر أحمد بن يوسف السليكي المنازي المتوفى سنة ١٠٤٥ / ٨ (م) نسبته إلى مناظره - وهي مدينة خرت برت - «الأعلام : ١ / ٢٧٣» ووفيات الأعيان : ١ / ١٤٣ - ١٤٤ . و «الرواي بالوفيات : ٨ / ٢٨٥ - الترجمة : (٣٧٠٨)» .

(١١) قال : استراح عند الهاجرة .

(١٢) ب : تقيا

وَكُنَّا لَفَحَةِ الرَّمْضَاءِ وَادٍ (١)
 غِزَاهُ (٢) مُضَاعَفُ الثَّبْتِ الْعَمِيمِ
 نَزَلْنَا دَوْحَهُ فَحَنَّا عَلَيْنَا
 حُنُوَ الرُّضِيَّاتِ عَلَى الْفَطِيمِ
 وَأَرْشَفْنَا عَلَى ظَمَاءٍ زُلَّالٍ
 أَلَذَّ مِنَ الْمُدَامَةِ لِلنَّدِيمِ
 يَهْدِي الشَّمْسُ أَنْتَى (٣) قَابَلَتُنَا
 فَيَحْجُبُهَا وَيَا ذَنْ لِنَسِيمِ
 [تَرَوْعُ حَصَاهُ حَالِيَةَ الْعَذَارَى] (٤)
 فَتَلَمَّسُ جَانِبَ الْعِقْدِ النَّظِيمِ (٥)

(١) ب : واذا

(٢) ل ، ب : غداة مضاعف الثبت العميم - «معجم البلدان : ٢٠٢ / ٥ :
 سقاء مضاعف الغيث العميم - «وفيات الأعيان : ١٤٣ / ١ : وقاه مضاعف الثبت العميم
 (٣) ل : يغده الشمس أنا قابلتنا - ب : يصد الشمس أنا قابلتنا - «وفيات الأعيان :
 ١٤٤ / ١ : يراعي الشمس أنى قابلته - «معجم البلدان : ٢٠٢ / ٥ : برد الشمس أنى
 واجهتنا -

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستترك بالهامش .

(٥) «وفيات الأعيان : ١٤٣ / ١ - ١٤٤ : و «معجم البلدان : ٢٠٢ / ٥ :
 و «الدر المنتخب : ١٧٢ : و «فتح الطيب : ٢ / ٤٩١ - ٤٩٢ : و «الدر المشهور
 في طبقات ربات الخدود : ١٧١ .

جاء في «وفيات الأعيان : ١٤٣ / ١ - الحاشية (١) : «ما يلي : «أكثر المشاركة على
 أن هذه الأبيات للمنازي ، ولكن الأندلسيين ينسبونها إلى الشاعرة حمفونة بنت زياد ، نقل
 صاحب «النفح : ٢ / ٤٩٢ : عن الرعي قوله : «إن مؤرخي بلادنا نسبوها لحدة
 من قبل أن يوجد المنازي الذي ينسبها له أهل المشرق .
 وحكى ابن العديم في «تاريخ حلب : أن المنازي أنشدها لأبي العلاء ، فكان كلنا أنشه
 مصراعاً سبقه أبو العلاء إلى الثاني .

فَأَمَّا :

بُزَاعَا (٥) -

فكان لها حصنٌ مانعٌ ، وعليه خنلقٌ ، وآثاره باقيةٌ إلى يومنا هذا . (١)

وكان الروم قد استولوا (٢) على هذا الحصن في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ؛ وأخلوه بالسيف . [٧٨ ب]
ثم اندفع [ملك الروم] (٣) وعاد في سنة اثنتين (٤) وثلاثين

(٥) انظر « بزاعا » و « بزاعة » في : « معجم البلدان : ١ / ٤٠٩ » و « الدر المنخب : ١٧٢ - ١٧٣ » و « تاج العروس / ٣٢٥ »

(١) ب : هـ

(٢) جاء في المختصر : ٣ / ١٢ - ١٣ « تحت عنوان : « ذكر وصول ملك الروم إلى الشام وما فعله » - كان قد خرج ملك الروم متجهزاً من بلاده في سنة (٥٥٣١) فاشتغل بقتال الأرمن وصاحب أنطاكية وغيره من الفرنج ، فلما دخلت هذه السنة (٥٥٣٢) وصل إلى الشام ، وسار إلى بزاعة ، وهي على ستة فراسخ من حلب وحاصرها وملكها بالأمان في الخامس والعشرين من رجب ثم غدر بأهلها ، وقتل فيهم وأسر وبي . وجاء في « الكامل : ١١ / ٥٦ » « وقد ذكرنا سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة خروج ملك الروم من بلاده واشتغاله بالفرنج وابن ليون ، فلما دخلت هذه السنة - يعني سنة (٥٥٣٢) - وصل إلى الشام ، وخافه الناس خوفاً عظيماً ، وقصد بزاعة فحاصرها ، وهي مدينة لطيفة على ستة فراسخ من حلب » .

وقال ابن العديم في « زبدة الحلب : ٢ / ٢٦٤ » - أحداث سنة (٥٥٣٢) - : « وظهر ملك الروم بنفة من طريق مدينة البلاط ، يوم الخميس الكبير من صومهم ؛ ونزل يوم الأحد يوم عيد النصرى ، وهو الحادي والعشرون من شهر رجب ، على حصن بزاعا » . وقال ابن واصل الحموي في « مفرج الكروب : ١ / ٧٧ - ٧٨ » : « ثم ملك ملك الروم بزاعة بعد أن نصب على أهلها المنجنيقات ، وضيق عليهم ، فسلموها إليه بالأمان في الخامس والعشرين من شهر رجب سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة » .

(٣) التكملة للتوضيح .

(٤) ل ، ب : اثنتين

[وخمسمائة] (١) وفتح بالأمان (٢)

ثم غلب بأهل الحصن (٣) ، ونادى مناديه : « مَنْ تَنْصَرَّ مِنْهُمْ فَهُوَ آمِنٌ . وَمَنْ أَبَى فَهُوَ مَقْتُولٌ أَوْ مَأْسُورٌ . فَتَنْصَرَّ مِنْهُمْ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِمِائَةٍ لِإِنْسَانٍ ، مِنْهُمْ الْقَاضِي وَالشُّهُودُ (٤) » .

وانقطعت الطريق على طريق بُزَاعَا (٥) وصارت على طريق باليس ، وضاق بالمسلمين الخناق (٦) ، فاستنقذه منهم أتابك (٧) الشهيد عماد الدين زنكي ، في محرم سنة ثلاث وثلثين وخمسمائة ، وخرب الحصن ، والبلد عامراً .

(١) التكملة لرفع الالتباس

(٢) جاء في « زبدة الخلب : ٢ / ٢٦٥ » « وأما الروم فانهم حصروا حصن بزاعا ، وقاتلوه سبعة أيام ، فضمقت قلوب المسلمين ، وكان الحصن في يد امرأة فسلموه إلى الروم بالأمان ، بعد أن توثقوا منهم باليهود والأيمان ، ففدروا بهم » .

(٣) ل ، ب : بهم

(٤) جاء في « الكامل : ١١ / ٥٦ » : « و « مفرج الكروب : ١ / ٧٨ » « وتنتصر قاضيتها وجماعة من أعيانها - نحو أربعمئة نفس » .

وجاء في « المختصر : ٣ / ١٣ » سنة (٥٣٢ هـ) - : « وتنتصر قاضيتها وقدر أربعمئة نفس من أهلها وأقام على بزاعة بعد أخذها عشرة أيام ، ثم رحل عنها بمن معه من الفرنج إلى حلب » .

(٥) ل ، ب : وانقطعت الطريق على الطريق بزاعا

(٦) ب : الخناق .

(٧) « أتابك » أو « أطاك » : يتألف هذا اللقب من لفظين تركيين ، وهما « أطا » بمعنى أب و « بك » بمعنى أمير . وأصله أن السلاطين السلاجقة منذ أيام ملكشاه بن أتب أرسلان (٤٦٥ - ٤٨٥ هـ)

كانوا يطلقون لفظ أطاك على كبير من أمرائهم يولونه الوصاية والرعاية من بعدهم على سلطان أو أمير قاصر صغير . وكثيراً ما تزوج الأطاك من أم الموصى به ، فتصبح العلاقة بين السلطان ووصيه شبه أبويه . ثم أطلق هذا اللقب في أيام المماليك بمصر ، على مقدم المساكر أو القائد العام على اعتبار أنه أبو المساكر والأمراء جميعاً وكان يسمى أتابك المساكر . « السلوك : ١ / ١٤٦ - الحاشية (١) » .

وأما :

النَّسَبُ (٥)

فهي أكثر عِمارة من بُزَاعا (١) . وكان فيها مغاير تعصم أهلها من العدو . وكان بها طائفة كبيرة من الإسماعيلية . فاجتمع البُتوية (٢) وزحفوا (٣) إلى الباب ، فاعتصموا في المغاير ، فاستخرجوهم منها بالذُّخَان وقتلوا منهم مقتلة عظيمة .

وقد كثرت عماير الباب ، وصارت مصرأ من الأمصار ، وعمر فيها الأتابك طغريل (٤) الظَّاهريُّ خائفاً للسبيل ، ولمدرسة لأصحاب أبي حنيفة - رضي الله عنه -

وفي حُسْنها يقول أبو عبد الله محمد بن نصر القيسراني (٥)
وقد (٦) مرَّ بها بليدة (٧)

* « معجم البلدان : ٣٠٣/١ » و « تاج العروس : ٤٩/٢ » .

(١) ب : بزاعا .

(٢) ل ، ب : البُتوية - « الدر المختب : ١٧٣ » : البُتوية - أثبت من « زبدة

الحلب . ٣٢ / ٣ » .

(٣) ب : زحفوا

(٤) « طغريل الظاهري » : شهاب الدين ، الخادم ، أتابك صاحب حلب الملك

العزیز ، مدير دولته . توفي سنة ٦٣١ هـ . (« المعبر للذهبي ١٢٥/٥ ») .

(٥) « القيسراني » : هذه النسبة إلى قيسارية ، وهي مدينة على ساحل البحر بالشام

وهو محمد بن نصر بن صخر بن داغر المخزومي الخالدي ، أبو عبد الله شرف الدين ابن

القيسراني : شاعر مجيد ، له ديوان شعر صغير ، أصله من حلب ، ومولده

بمكة سنة (٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م) ووفاته بدمشق سنة (٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م) والأعلام :

١٢٥ / ٧ . ترجمه المساد الإصفهاني في « الخريدة ١ / ٩٦ - ١٦٠ » - قسم شعراء

الشام - تحقيق الدكتور شكري فيصل - . وانظر « وفيات الأعيان : ٤ / ٤٥٨ » و « الوافي

باليوفيات ٥ / ١١٢ - ١٢١ » و « معجم الأدباء : ١٩ / ٦٤ »

(٦) ل ، ب : وقدم .

(٧) ل ، ب : يديها .

أَمَالِكَ رِقْطِي سَرُحَ الطَّرَفِ غَادِيَا
عَلَى أَهْلِ بَطْنَانٍ سَفَتَهَا سَحَابَهَا

حدائقُ للأحداقِ (١) فيها لُبَانَةٌ (٢)
يعيد لنا شرحَ (٣) الشبابِ شبايبها (٤)

وإن كُنْتُ تَبْغِي ، يَا لَكَ (٥) الْخَيْرُ ، مَدْخَلَا
إِلَى جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ فَاِلْبَابِ بِأَبْهَا (٦)
والوادي ينسب إلى بَطْنَانٍ حَبِيبٍ ، وهي قرية تُعْرَفُ بِبَطْنَانٍ (٧)
حَبِيبٍ ، ولها قَلْبٌ عَلَيْهِ دَيْرٌ ، يقال له « دَيْرُ حَبِيبٍ »

قال البلاذريُّ (٨) في كتاب « البلدان » (٩) : وبَطْنَانٍ حَبِيبٍ
يُنْسَبُ إِلَى حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ (١٠) الْفِهْرِيِّ . وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ أَوْ
عِيَاضَ بْنَ غَنْمٍ وَجَّهَهُ مِنْ حَلَبَ ، فَفَتَحَ حَصْنَأَ بِهَا فَتُنْسَبُ إِلَيْهِ (١١) ،

-
- (١) ل ، ب : الاحداق
(٢) من « الدر المختب : ١٧٤ »
(٣) ل ، ب : شرح
(٤) ب : شايها
(٥) ل : مالك - ب : بالك - الدر المختب : ١٧٤ « بابك الخيرو أرجح ما أثبت
(٦) « الدر المختب : ١٧٤ »
(٧) « بطنان » : الأودية : المواضع التي يحترق فيها الماء ماء السيل فيكرم
نباتها ، واحداها بطن - عن أبي منصور - وفي كتاب القصور ، « بطنان حبيب بقنرين » .
بطنان حبيب بأرض الشام « معجم البلدان » : ١ / ٤٤٧ - ٤٤٨ « .
(٨) ب : البلاذري
(٩) كتاب « البلدان » هو الكتاب المشهور بفتوح البلدان للبلاذري
(١٠) ب : سلمه - ما أثبت من ل ، و « فتوح البلدان » : ١ / ١٧٦ «
(١١) « فتوح البلدان » : ١ / ١٧٦ « .

وبهذا الوادي مواضع نَزْهَةٌ، كثيرة المياه والأشجار ، منها :
 «تاذف» (١) «وأبو طرطر» (٢) ، «والقاياء» (٣)
 وفي هذا الوادي يجري نهر الذهب ، ويخرج على قُرَى
 يشقها (٤) ، وتمدُّه عيونٌ بالوادي إلى مُجتمعٍ بالحبُول ، وتجتمع
 إليه عيونٌ أُخرى من / قُرَى «نَقِيرَةَ» بني أُسدٍ ، فيجتمع
 الماءُ في الشَّتَاءِ في أرضٍ سَبِيحَةٍ إلى جانب الحبُول ، لاستِغْذَاءِ
 النَّاسِ عَنْ السَّقْيِ بِأَيَّامِهِ فِي الشَّتَاءِ ، فلا يزالُ الماءُ في
 السَّبِيحَةِ (٤) إلى فَصْلِ الصَّيْفِ ، فيهبُ الْهَوَاءُ الْغَرْبِيُّ فيحملُ
 ذلكَ الماءَ شَبِيثًا فَشَبِيثًا إلى الأرضِ التي (٥) يجمدُ الماءُ فيها فيصيرُ
 مِلْحًا ، ويجتمعُ الأوَّلُ فالأوَّلُ ، فتتأرُّ (٦) مِنْهُ الْبِلَادُ .

[١٧٩]

-
- (١) ل ، ب : تاذف - ما أثبت من «معجم البلدان : ٢ / ٦» - بالذال المعجمة ،
 مكسورة - قرية بينها وبين حلب أربعة فراسخ ، من وادي بطنان .
 (٢) ل ، ب : أبو طرطل - «طرطر» علم مرتجل قرية بوادي بطنان وهو وادي بواحة
 حلب ويسمونها طرطل . وذكرها «سرؤ القيس لقال :
 فيارب يوم صالح قد شهدته
 بتاذف ذات التل من فوق طرطر
 وجاء في «الدليل الهجائي للمدن والقري والمزارع في القطر العربي
 لعام ١٩٧٣ : أبي طرطل قرية في منطقة الباب تابعة لركز الباب في محافظة حلب» .
 (٣) ل ، ب : الفتن - في «الدر المنتخب : ١٧٤» إلفين - ذكر ياقوت في معجم
 البلدان : ٤ / ٢٣٤ : «قاياء» وهي «كورة بين منبج وحلب كبيرة ، وهي من أعمال
 منبج في جهة قبلتها ، قرب وادي بطنان ، ولها قرى عامرة فيها بساتين ومياه جارية» .
 ونرجح ما أثبت -

(٤) «الدر المنتخب : ١٧٤» : يسقيها

(٤) «السبعة» - بالتحريك - واحدة السباخ ، الأرض الملحة النازة

(٥) ب : اللبي

(٦) ل : فيمتاز - ب : فيمتاز - وامتار لأهله أو لنفسه : جمع الميرة ، والميرة

الطعام لجميع لسفر ونحوه - «المعجم الوسيط : ٢ / ٩٠٠» .

وَبُئِيَآلُ : « عَجَائِبُ الدُّنْيَا ثَلَاثُ : « قَلْعَةُ حَلَبَ ، وَ
« جُبُّ الْكَلْبِ ، وَ « نَهْرُ الدَّهَبِ ، . وَقَدْ أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِهَا .

وَفِي « تَذَاوِفِ (١) ، يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسَرَانِيُّ :

مَا زِلْتُ أَخْذَعُ عَنْ دِمَشْقَ سَقَّ صَبَابَتِي بِأَلْفَةِ وَطْقَتَيْنِ
حَتَّى مَرَرْتُ بِتَذَاوِفِ (١) فَكَأَنَّيَ بِالنَّيِّرِ بَيْنَ
فَرَأَيْتُ مَا قَدْ كُنْتُ آ مَلُهُ بِأَشْوَاقِي بَعِيْنِي (٢)

قُلْتُ : « الْآيَابُ فِيهَا تَقْدَمَ ، فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ كَانَ
كَالرَّيْضِ (٣) لِبَزَاعَا ، وَكَانَتْ بَزَاعَا (٤) حَصْنًا مَنِعًا ، لَمْ يَزَلْ
فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ مُنْذُ الْفَتْوحِ ، بِتَوَلَّاهُ وَلَاهُ (٥) حَلَبَ ،
إِلَى أَنْ صَارَ فِي يَدِ شَيْلِ بْنِ جَامِعٍ (٦) ، مِنْ قِبَلِ بَنِي مُرْدَاسَ ،
فَفَتَحَهُ تَاجُ الدَّوْلَةِ تُتَشُّ ، وَقَتْلَ جَمِيعَ مَنْ فِيهِ سَنَةَ
[إحدى و] (٧) سَبْعِينَ (٨) وَأَرْبَعِمِائَةَ ، مَعَ مَا فَتَحَهُ مِنْ
الْحُصُونِ الْمَجَاوِرَةِ لَهُ لَمَّا قَدِمَ مِنْ خُرَاسَانَ ، قَاصِدًا (٩)

(١) ل ، ب : تادف

(٢) «الدر المنتخب : ١٧٤ »

(٣) ب : كالمريض لبزاعا

(٤) ب : بزاعا

(٥) ب : ولات

(٦) شيل بن جامع بن زائدة - أمير بني كلاب توفي بعد سنة (٤٨٧ هـ)

(٧) التكملة لتصحيح التاريخ

(٨) ذكر ابن الدم في كتابه « زبدة الحلب ٢ / ٦٢ » : - في وقائع سنة (٤٧١ هـ) :

« وصار (تاج الدولة) تتش (بالمسكر إلى حصن بزاعا ، وكان صاحبه شيل بن جامع ؟
وبعض رجال هذا الحصن من كانت له النكاية العظيمة في عسكر تركمان ، فقاتله تاج الدولة ،
وفتحه بالسيف ، وقتل كافة من كان فيه ، ونهب وحشنه بالرجال » .

(٩) ب : قاصد

بلاد الشام ، ثم خرج عن البلاد فاستتر جمعها (١) بنو مرداس ،
 وكم تزك في أيديهم إلى أن ملك عماد الدين زنكي حلب
 وأعمالها ، فكانت في يده ، وولى عليها رجلاً (٢)
 يقال له حسن الأخيش (٣) ، فنزل عليها ملك الروم في
 سنة اثنتين وثلاثين (٤) [وخمسائة] (٥) يوم عيد النصارى ،
 وحاصرها حتى ملكها ، وأسر من فيها ، ثم رحل عنها
 إلى شينر (٦) ، وترك فيها والياً يحفظها مع جماعة ،
 فعاد عماد الدين إليها فحاصرها حتى ملكها يوم الثلاثاء
 تاسع عشر المحرم سنة ثلاث [وثلاثين] وخمسمائة (٧) .
 وكم تزك في أيدي من تملك حلب إلى أن ملكها
 السلطان الملك العادل نور الدين محمود - رحمه الله -
 وكم تزك في يده إلى أن توفي (٨) في سنة تسع وستين

(١) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش بما صورته : فاسترها .

(٢) ب : رجل .

(٣) ب : حسين الاخيش

(٤) ل ، ب : اثنتين وثلاثين .

(٥) التكملة لرفع الاتباس بالتاريخ

(٦) انظر : الروغيتين : ١ / ٣٢ و « زبدة الحلب : ٢ / ١١ - ٥٦ » ومفرج

الكروب : ١ / ٧٧ - ٧٩ . و « زبدة الحلب : ٢ / ٢٦٤ - ٢٦٨ » .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من : ل ، ب . والتكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٢٦٩ » :

وتمة النص : « ثم خرج منها إلى بزاعا وفتحها بالسيف يوم الثلاثاء تاسع عشر محرم من
 سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة » .

وجاء في « مفرج الكروب : ١ / ٨٣ » : « وفي المحرم سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة

وصل الأمير عماد الدين - رحمه الله - إلى حلب ، واستقر أهلها وأهل حماة ، وأهل منبج
 على حسن بزاعة حتى فتحه بالسيف » .

(٨) مرض نور الدين بعلة الخوانيق (الذبحة الصدرية) بدمشق ، وتوفي بها يوم

الأربعاء خادي عشر شوال من سنة تسع وستين وخمسمائة « زبدة الحلب : ٢ / ٣٤٠ » .

وَحَمْسِمَاةٍ ، وَانْتَقَلَ الْمَلِكُ لَوْلِيْدِهِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ
إِسْمَاعِيلَ ، فَكَانَتْ فِي عِدَادِ مَا مَلَكَ مِنَ الْبِلَادِ ، ثُمَّ
/ انْتَقَلَ مِنْهُ إِلَى الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ [٧٩ ب]
أَيُّوبَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ عَنْهُ ، لِيَحْيِيَّ حَلَبَ خَاصَّةً لَوْلِيْدِهِ الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ غِيَاثِ الدِّينِ غَازِي ، فَاسْتَمَرَّتْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تَزَوَّجَ
ضَيْفَةَ خَاتُونِ (١) ، بِنْتَ الْمَلِكِ الْعَادِلِ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ ،
فَانْقَطَعَتْ إِيَّاهُ ، وَآمَنَ تَزَلُّ فِي يَدِ نَوَائِبِهَا إِلَى أَنْ تُوَفِّيَ السُّلْطَانُ
الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٢) سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَسِمَاةً ، وَوَلِيَّ
وَلَدَهُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ مُحَمَّدٌ ، فَقَصَدَ عِزُّ الدِّينِ كَيْكَائُوسَ
بِلَادَ الشَّمَالِ (٣) ، مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ
[وَسِمَاةً] (٤) فَحَلَكَهَا فِيهَا مَلِكًا مِنْ تِلْكَ التَّوَاحِي .

(١) جاء زواج ضيفة خاتون في « زبدة الحلب : ٣ / ١٦٢ » : - أحداث سنة
(٥٦٠٦) وفيه : وقعت المصاهرة بين الملك العادل والملك الظاهر على ابنته الخاتون الحليَّة
وضيفة خاتون وبنت الملك العادل . وجاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٢١٦ » في أحداث
سنة (٥٦٠٨) وفيه : « وخطب ابنته » ضيفة خاتون - « شقيقة الملك الكامل - وكانت أم
بنات الملك العادل عليه ، وخطبها منه جماعة من الملوك ، فلم ينم عليهم بتزويجها » .
وذكر ابن واصل الحموي وصولها إلى حلب بعد عقد العقد بدمشق في وقائع سنة (٥٦٠٩)

(٢) في « زبدة الحلب : ٣ / ١٧٠ » : « مات السلطان الملك الظاهر - رحمه الله -
بقلمة حلب في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث عشرة وسماتة .
وجاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٢٤١ » : « ثم كانت وفاته ليلة الثلاثاء العشرين
من جمادى الآخرة » .
(٣) ب : بلاد الشمالية .

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ١٨١ » وفيه : « ودخلت سنة خمس عشرة
وسماتة ، وتحرك ملك الروم كيكائوس ، وسه الملك الأفضل طالباً أن يملك حلب » .

ثُمَّ طَرَدَهُ (١) عَنْهَا الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ مُوسَى بْنُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ ، فَأَقْطَعَتْ بُرْأَعَا وَالْبَابَ وَالْجَبُولَ وَسَرْمِينَ لِلْمَلِكِ الْأَشْرَفِ بِرَسْمِ مَطَايِخِهِ ، فَكَانَ مَا اسْتَخْرَجَهُ (٢) مِنْهَا مِقْدَارُ أَلْفِ دِرْهَمٍ .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ نَوَابِهِ إِلَى سَنَةِ عَشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ (٣) ، فَسَبَّرَ إِلَى شِهَابِ الدِّينِ طُغْزِيلٍ - أَتَابِكَ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ - وَقَالَ لَهُ : «تَصَرَّفْ فِيهَا» فَآمَ بِقُطْعِهَا إِلَى أَحَدٍ ، وَمَا زَالَتْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تَزَوَّجَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ بِابْنَةِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ فَاطِمَةَ (٤) خَاتُونٍ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ [وَسِتِّمِائَةٍ] (٥)

(١) جاء في «زبدة الحلب : ١٨٢ / ٣» : «ولما سمع كيكاروس ذلك ، سار عن منج حارباً ، ورحل الملك الأشرف من منزله ، وأتبعه بمختلف أطراف عسكره» .
وانظر الخبر في «مفرج الكروب : ٢٦٧ / ٣ - ٢٦٨» .

(٢) ب : ما استخرجه

(٣) جاء في «زبدة الحلب : ١٨٣ / ٣» : «ثم إنه ملكها للأتابك شهاب الدين طغرل في سنة ثمان عشرة وستمائة بجميع قراها» .

وجاء في «مفرج الكروب : ٢٦٨ / ٣» : «ثم ملكها الأتابك شهاب الدين في سنة ثمان عشرة وستمائة بجميع قراها» .

(٤) جاء في «زبدة الحلب : ٢٠٧ / ٣ - أحدات (٥٦٢٦) - : «وتولى عقد النكاح عماد الدين بن شيخ الشيوخ عن الملك الكامل لابنته فاطمة خاتون على صداق مبلغه خمسون ألف دينار ، وقبل القاضي بهاء الدين المقدن عن الملك العزيز ، وذلك في سحرة سادس عشر شهر رجب» .

وجاء في «زبدة الحلب : ٢١٢ / ٣» : «وخرج السلطان إلى الوضيحي ، ودخل مع زوجته ، ليلا ، إلى القلعة المنصورة ، في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وستمائة» .

(٥) الكلمة لرفع الالتباس بالتاريخ .

فَأَقْطَعَهَا إِيَّاهَا ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ نَوَائِبِهَا ، إِلَى أَنْ تُوفِّيَ
الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ، فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ (١) ، حُلُوها من
زوجته ولم تقطع (٢) .

فَلَمَّا وَصَلَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ عِمَادُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ ابْنَ
الْمَلِكِ الْعَادِلِ إِلَى خِدْمَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ بَعْدَ أَخْذِ دِمِشْقَ
مِنْهُ ، حَبَسَهُ إِلَى سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ [وستمائة] (٣)
فَأَخْرَجَهُ ، فَأَقْطَعَهُ الثَّيَّابَ وَبُرَاعًا وَغَيْرَهُمَا ، وَلَمْ تَزَلْ فِي
يَدِ نَوَائِبِهَا إِلَى أَنْ قُتِلَ (٤) فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ فِي
وَقْعَةِ الْمَصِيرِيِّينَ (٥) ، فَلَمْ تُقْطَعْ بَعْدَهُ إِلَى أَنْ تَزَوَّجَ السُّلْطَانُ

(١) مات الملك العزيز في شهر ربيع الأول من سنة أربع وثلاثين وستمائة . هـ زبدة
الطلب : ٣ / ٢٢١ هـ .

وذكر ابن الوردي هـ تنصه المختصر في أخبار البشر : ٢ / ٢٤١ هـ : « توفي الملك
العزيز محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب بعلب ، وعمره ثلاث
وعشرون سنة وشهور .

(٢) ل ، ب : لم يقطع

(٣) التكملة لرفع الالتهاس بالتاريخ

(٤) جاء في « المختصر في أخبار البشر : ٣ / ١٨٥ هـ - سنة (٨٦٤٨) - : « وفي
ليلة الأحد السابع والعشرين من ذي القعدة هجم جماعة على الملك الصالح عماد
الدين إسماعيل بن الملك العادل بن أيوب ، وهو بمصر نصب سكر ، وأخرجوه إلى ظاهر
قلعة الجبل ، من جهة القرافة ، فقتلوه ودفن هناك ، وعمره غريب من خمسين سنة . وكانت
أمه رومية من حظايا الملك العادل .

(٥) « وقعة المصريين » . التقى الملك الناصر ، هو والمصريون في ذي القعدة سنة
(٨٦٤٨) بالنباسة فانهزم المصريون . « العبر : ٥ / ١٩٧ هـ .

الملكُ الناصر (١) ابنةَ علاء الدين كيقباد فأقطعَها إياها ،
فلَمَّ نَزَلَ فِي يَدِ نَوَّابِهَا إِلَى أَنْ اسْتَوَلَتْ التَّتَرُ عَلَى حَلَبَ
في سنة ثمانٍ وخمسين [وست مئة] (٢) .

ثُمَّ صَارَتْ بَعْدَ نَزْوَحِهِمْ عَنِ الْبِلَادِ إِلَى مَوْلَانَا السُّلْطَانِ
الْمَلِكِ الظَّاهِرِ (٣) وَهِيَ فِي يَدِ نَوَّابِهِ إِلَى عَصْرِنَا [هَذَا] (٤) .



(١) في الاصل : الظاهر ، والصواب : الناصر . انظر : « معجم زامهار : ٢١٦/٢
و ٢١٧ الحاشية (١٠) »

وجاء في «شفاء القلوب : ٣٩٣ » : « ومنهم ملكة خاتون بنت فلاة بنت أبي بكر
ابن أيوب بن شاذي ، ملكة خاتون بنت بنت الملك العادل ، وأبوها كيقاد بن كيقسرو بن
قليج أرسلان ملك الروم كان المظلم قد زوج أخيه به ، فأثت بملكة خاتون ، وتزوجها
ابن ابن خالتها سنة خمس وثلاثين وستمائة هل صدق خمسين ألف دينار ، وهو الناصر
يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن الناصر يوسف بن أيوب بن شاذي ، وهو
يوسف بن محمد بن صيفة خاتون بنت العادل أبي بكر بن أيوب بن شاذي ، وقدمت عليه
بدمشق سنة (٥٦٥٢) اثنين وخمسين وستمائة . »

(٢) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

(٣) هو السلطان الملك للظاهر بيبرس الملاي البنقداري ، الصالحى - صاحب
الفتوحات والأخبار والآثار المتوفى سنة (٦٧٦ هـ ١٢٧٧ م)

(٤) ساقطة من : ل .

الشُّغُرُ وَ بَكَاسُ (٥)

وَهُمَا قَلْعَتَانِ قَوِيَّتَانِ حَصِيَّتَانِ مِنَ النُّوَاحِي (١) الشُّغْرِيَّةِ .

وَالشُّغُرُ قَلْعَةٌ صَغِيرَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ بَكَاسَ ، يُعْبَرُ إِلَى إِحْدَاهُمَا (٢) مِنَ الْأُخْرَى بِجِسْرِ ، وَهُمَا عَلَى جَانِبِ نَهْرِ الْأَرَنْطِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَاصِي (٣)

[٨٠ أ] « وَبَكَاسَ / نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِهَا » (٤) . وَهُمَا فِي غَابَةِ الشَّجَرَةِ وَالْقُوَّةِ . وَلَمْ أَقِفْ لَهَا عَنِّي ذِكْرٌ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ التَّارِيخِ الْقَدِيمَةِ ،

وَأَمَّا مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ تَوَارِيخِ (٥) الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّ هَاتَيْنِ (٦) الْأَمْثَلَتَيْنِ كَانَتَا فِي يَدِ الْفَرَنْجِ فَقَفَّحَهُمَا (٧) الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ يَوْسُفُ .

قَالَ الْقَاضِي بِهِاءُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ يَوْسُفُ بْنُ رَافِعِ بْنِ شَدَّادٍ فِي « سِيرَةِ صَلَاحِ الدِّينِ » (٨) : « وَسِرْنَا حَتَّى أَثْبِتْنَا

• انظر « الشُّغُرُ » وَ « بَكَاسُ » فِي : تَقْوِيمُ الْبُلْدَانِ : ٢٦٥ - ٢٦٦ هـ . وَ « الدَّرُ الْمُتَخَبُّ » : ١٧٥ - ١٧٦ هـ . وَ « تَاجُ الْمُرُوسِ » : ١٥ / ٤٦١ - « بَكَاسُ » ١٢ / ٢٠٤ « الشُّغُرُ »

(١) فِي ل ، ب : مِنْ نَوَاحِي - مَا أَثْبِتَ فِي « الدَّرُ الْمُتَخَبُّ » : ١٧٥ هـ

(٢) ل : إِحْدَهُمَا - ب : إِحْدَاهَا - الدَّرُ الْمُتَخَبُّ : ١٧٥ هـ : إِحْدَاهَا

(٣) ب : الْمَعْرُوفَةُ بِالْأَرَنْطِ . ل : الْمَعْرُوفُ بِالْأَرَنْطِ

(٤) « النُّوَادِرُ السُّلْطَانِيَّةُ » : ٩١ هـ

(٥) ب ، ل : التَّارِيخُ ، مَا أَثْبِتَ فِي : ب

(٦) ل ، ب : الْهَاتَيْنِ - مَا أَثْبِتَ فِي « الدَّرُ الْمُتَخَبُّ » : ١٧٦ هـ .

(٧) ل ، ب : قَفَّحَهَا

(٨) وَيَعْرِفُ أَيْضاً بِاسْمِ : « النُّوَادِرُ السُّلْطَانِيَّةُ وَالْحَسَنُ الْيُوسُفِيَّةُ » وَطَبَعَ الْكِتَابُ

سَنَةَ (١٩٦٤ م) بِتَحْقِيقِ الْمَرْحُومِ « الدُّكْتُورِ جَمَالِ الدِّينِ الشَّيَالِ » ، وَنُشِرَ فِي سُلْسَلَةِ « وَتَرَاتِنَاهُ » الَّتِي تُعَدُّ عَنْ الْمَوْسَعَةِ الْمِصْرِيَّةِ الْعَامَّةِ لِلتَّالِيفِ وَالْإِنْبَاءِ وَالنَّشْرِ .

بِكَاسٍ ، وَهِيَ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ عَلَى جَانِبِ النَّاصِي (١) فَتَنَزَّلْنَا عَلَيْهَا الثَّلَاثَاءَ ، [سَادِسَ جُمَادَى الْآخِرَةِ] ، [وَصَعِدَ السَّالِطَانُ إِلَى الْمُنْلَعَةِ جَرِيدَةً (٢) ، وَهِيَ عَلَى جَبَلٍ يُطِيلُ عَلَى النَّاصِي ، فَتَأْخُذُ بِهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَقَاتِلَتْهَا قِتَالًا شَدِيدًا] بِالْمُنْجَنِقَاتِ ، وَالزُّحُفِ الْمَضَائِقِ [(٣)] إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، تَاسِعَ جُمَادَى [الْآخِرَةِ] (٤) ، وَيَسْرُّ اللَّهُ فَتَحَهَا عَتَوَةً ، وَأَسْرَمَ مِنْ فِيهَا بِتَدَا قَتْلٍ مَنْ قُتِلَ [مِنْهُمْ] (٥) ، وَغَنِمَ جَمِيعَ مَا كَانَ فِيهَا (٦)]

[وَكَانَ لَهَا قَاعَةٌ تَسَمَّى الشُّغْرَ ، قَرِيبَةً مِنْهَا] (٧) ، فَقَصَدَهَا وَحَاصَرَهَا حَتَّى طَلَبَ مَنْ فِيهَا [الْأَمَانَ ، وَذَلِكَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَالِثَ عَشَرَ (٨) ، وَسَأَلُوا أَنْ يُؤْخَرُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، لَاسْتِذْنَانِ مِنْ نَاطِكِيَّةٍ ، فَأَذِنَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ .

[وَكَانَ تَمَامَ فَتْحِهَا ، وَصُعُودِ الْعَلَمِ السُّلْطَانِيِّ (٩) عَلَى قَلْعَتِهَا ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَادِسَ عَشْرِهِ] (١٠)

-
- (١) «النوادر السلطانية : ٩١» : في النص تقديم وتأخير .
(٢) في النوادر السلطانية : ٩١ «وصعد السلطان جريدة إلى القلعة .
(٣) التكملة من «النوادر السلطانية : ٩١»
(٤) التكملة من جبول تصويبات «النوادر السلطانية : ٢٦٨»
(٥) التكملة من «النوادر السلطانية : ٩١»
(٦) في ب - ساقطة من : ل
(٧) ل ، ب : قريباً منها - ما أثبت في «النوادر السلطانية : ٩١» .
(٨) من شهر جمادى الأخرى سنة (٥٨٣ هـ) - انظر «النوادر السلطانية : ٩١» .
(٩) ل ، ب : علم السلطان - ما أثبت في «النوادر السلطانية : ٩١» .
(١٠) «النوادر السلطانية : ٩١» .

ولم تزل في يده إلى [أن (١) انتقل ملك حلب إلى ولده الملك الظاهر (٢) ، بعده ، فصارت في يده .

ثم انتقل الملك بعده إلى ولده الملك العزيز ، فأقطعها شهاب الدين طغريل (٣) الأتابك ، الملك الصالح أحمد (٤) بن الملك الظاهر هذين الحصنين وغيرهما سنة تسع عشرة وستمائة (٥) .
ثم لما ملك الملك الظاهر ما ملكته التتار من البلاد الشامية صار إليه ، وفيها نوابه في عصرنا .

ثم لم يزل هذان الحصنان في يد الملك الظاهر إلى أن توفي في ثامن عشرين المحرم سنة ست وسبعين وستمائة (٦) .
ووكيلي بعده الملك السعيد ، فاستمرت في يده إلى

(١) التكملة يقتضيها السياق

(٢) الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦١٣/١٢١٦م) .

(٣) في ل - ساقطة من : ب

(٤) الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦٥١هـ) .

(٥) جاء في المختصر في أخبار البشر : ٣ / ١٣١ : « فوض الأتابك طغريل الخادم ، مدير مملكة حلب ، إلى الملك الصالح أحمد ابن الظاهر أمر الشفر وبكاس ، فصار الملك الصالح من حلب ، واستول علىهما ، وأضاف إليه الروج ومعة مصريين » .

(٦) والسلطان الكبير الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتح بيبرس التركي البندقداري الصالح النجمي - صاحب مصر والشام - ولد في حنود العشرين وستمائة وانتقل إلى عفو الله ومنفردته يوم الخميس بعد الظهر الثامن والعشرين من المحرم بقصره بدمشق سنة (٦٧٦هـ) .

البر - لأهبي - : ٥ / ٣٠٨ .

وجاء في المختصر في أخبار البشر : ٤ / ١٠ - سنة (٦٧٦هـ) - فيها : في يوم الخميس السابع والعشرين من المحرم توفي السلطان الملك الظاهر أبو الفتح بيبرس الصالح النجمي بدمشق وقت الزوال . وجاء في السلوك : ١ / ٦٣٦ وكانت وفاته يوم الخميس سابع عشرين المحرم بعد الزوال ، فكانت مدة مرضه ثلاثة عشر يوماً ، وقد تجاوز الخمسين سنة ، ومدة ملكه سبع عشرة سنة وشهران ، وأثنى عشر يوماً . وجاء في الروض الزاهر : ٤٧٣ : « قبض الله روحه الزكية وذلك بعد الزوال من يوم الخميس سابع عشرين محرم » .

أَنْ خُلِعَ مِنْ السَّلْطَنَةِ فِي ثَامِنَ عَشَرَ رَبِيعَ الْأَوَّلِ (١) .
 وولي الملك المنصور سيف الدين قلاوون (٢) الألفي ، واستمرت
 نوابه بها ، وَاَتَمَّ يَزَلْ كَذَلِكَ إِلَى أَنْ خَرَجَ الْأَمِيرُ شَمْسُ الدِّينِ
 سُنْقَرُ الْأَشْقَرُ عَنِ الطَّاعَةِ فِي رَابِعِ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ ،
 (وكان نهار الجمعة) (٣) ، فَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ دَقَّعَهُ عَسْكَرُ
 مِصْرَ عَنْهَا ، وَطَلَبَ / البرية ، ثُمَّ عَادَ إِلَى صَهِيونَ ، وكان نائبه
 بها سيف الدين بن فخر الدين بن الجناح الهكاري ، مِنْ أَصْحَابِ
 الْأَمِيرِ نَوْرِ الدِّينِ مُجَلِّي فَكَاتَبَهُ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ ، فَسَلَّمَهَا
 إِلَيْهِ فِي إِحْدَى الْجُمَادِيَيْنِ (٤) مِنْ السَّنَةِ فَمَلَكَهَا وَعَوَّضَهُ
 عَنْهَا أَرْبَعِينَ فَارَسًا ، وَلَايَةً عَشْرَةً ،
 وَهَمًا فِي يَدِهِ إِلَى الْآنَ .

وفي أعمال حلب غير مذكورنا من الحصون حصون آخر أضربنا

(١) أورد أبو الفداء في تاريخه « المختصر في أخبار البشر : ٤ / ١٢ » تحت سنة
 (٦٧٨ هـ) « وعلومه في ربيع الأول من هذه السنة أمني سنة ثمان وسبعين وستائة »
 (٢) ل : قلاوون

ذكر أبو الفداء في تاريخه « المختصر في أخبار البشر : ٤ / ١٢ » سنة (٦٧٨ هـ) :
 « وفي هذه السنة أمني سنة ثمان وسبعين وستائة في يوم الأحد الثاني والعشرين من رجب كان
 جلوس السلطان الملك المنصور قلاوون الصالح في السلطنة بمدخل الصبي سلامش وعزله
 (٣) ما بين القوسين مكرر في : ل
 (٤) ل ، ب : أحد الجماديين

جاء في « المختصر في أخبار البشر : ٤ / ١٣ » سنة (٦٧٨ هـ) « وفي هذه السنة في
 الرابع والعشرين من ذي القعدة جلس سنقر الأشقر يدمشق في السلطنة » وجاء في « المختصر :
 ٤ / ١٣ » سنة (٦٧٩ هـ) : « في هذه السنة في التاسع عشر من صفر كانت كسرة سنقر
 الأشقر المستولي على الشام ، الملقب بالملك الكامل ثم سار سنقر الأشقر من الرحبة
 إلى صهيون في جمادى الأولى من هذه السنة ، واستولى عليها وحل برزية وبلاطنس والأشقر
 وبكاس وهكار وشيزر وفامية ، وصارت هذه الأماكن لسنقر الأشقر » .
 وانظر أيضاً : « المعبر : ٥ / ٣١٩ » .

عن ذكرها، وإن كانت مذكورة. [وهي (١) الآن خرابٌ قد استولى عليها،
ومدَّ الدهر يده إليها، وصارت قرى غير مانتة ولا دافعة، وهي :

- حصن سُنياب (٢) .
- حصن سلعان .
- حصن سرربك .
- حصن تل رمال (٣) .
- حصن باسوطا (٤) .
- حصن باتركة .
- حصن شيع الحليد (٥) .
- حصن كرميث (٦) .
- حصن مراسيا (٧) .
- حصن عناقيب .

(١) ليست في ل ، ب ، وارجع ما البت .

(٢) «سنياب» : هي الآن قرية في شمالي كلس «زبدة الحلب ١/ ١٦٥»

(٣) في «الدر المنتخب : ١٧٦» حصن تل رمان — شمالي بكفالون —

(٤) في «الدر المنتخب : ١٧٦» : حصن باسوطا — في المصيق — . ورد ذكره في
« زبدة الحلب : ٢ / ٢٧٨ » وجاء في الدليل الحجائي « للمدن والقرى في القطر العربي
السوري : ٣٨ » أن باسوطا قرية من قرى ناحية عفرين التابعة لمنطقة عفرين بمحافظة حلب في أيامنا
(٥) في «الدر المنتخب : ١٧٦» حصن شيع الحليد — في الروج الشرقي — وجاء في
«مراسد الاطلاع : ٢ / ٨٢٤» والشيجة أيضاً : قرية من قرى حلب ، يقال لها : شيع
الحليد .

(٦) في «الدر المنتخب : ١٧٧» « حصن كرميث (كرميت) في الروج الشرقي .

(٧) في «الدر المنتخب : ١٧٧» « حصن راشيا » — وهو الآن راشي —

- حصن هاب (١) .
- حصن بَسْرَفُوث (٢)
- حصن أورينا (٣)
- حصن إَنْب (٤) .
- حصن تل كَشْفَهان (٥) .
- حصن زردنا (٦) .
- حصن أزرمان (٧)
- حصن عِمَّ (٨) .
- حصن سَلَقِين .

- (١) في «مراسد الاطلاع : ١٤٤٨ / ٣» : « حصن هاب » قلعة عظيمة من المواسم
 (٢) الأصل : سرقوت ، وفي «معجم البلدان : ٤٢٠ / ١» « بسرفوت وبسرفوت : حصن
 من أعمال حلب في جبال بني عليم ، له ذكر في فتوح الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي
 وقد نعرب ، وهو الآن قرية .
 (٣) قرية كبيرة في منطقة حارم التابعة لمحافظة إدلب « الدليل الهجائي للمدن والقرى
 في القطر السوري : ٣٢٦ » .
 (٤) في «الدر المنتخب : ١٧٧» و«حصن آنب أو آنب - وفي الحاشية (٣) ص آنب
 كذا الآن اسمه في الراج الشرقي - . وجاء في «مراسد الاطلاع : ١٢٠ / ١» « إنب »
 - بكسرتين وتشديد النون ، والياء الموحدة - : « حصن من أعمال هراز ، من نواحي
 حلب » . وكذلك في «تاج العروس : ٣٣ / ٢ - مادة : « إنب » . إنب قرية من قرى
 مركز أربحا في منطقة أربحا في محافظة إدلب
 (٥) في «الدر المنتخب : ١٧٧» و«حصن تل كَشْفَهان أو كَشْفَهان في الراج الشرقي
 (٦) في «مراسد الاطلاع : ٦٦٢ / ٢» « زردنا » : « بلدة من نواحي حلب
 الغربية » . و «الدر المنتخب : ١٧٧» : في بلد إدلب .
 (٧) في «الدر المنتخب : ١٧٧» : « حصن ازرقال - والآن ازرقان مقابل تل
 كَشْفَهان في الراج الغربي .
 (٨) في «مراسد الاطلاع : ٩٦٢ / ٢» - بكسر أوله وتشديد ثانيه - : قرية
 غناه ، ذات صيون جارية وأشجار متدانية ، بين حلب وأنطاكية .

- حصن تل عمار (١) .
 - حصن تل خالد (٢).
 - حصن أرمناز (٣) .
- وغير ذلك مما يطول شرحه ويعظم برحه .



(١) تل عمار : قرية من قرى ناحية سلقين من منطقة حارم التابعة لمحافظة إدلب
 « الدليل الهجائي للقرى والمدن في القطر العربي السوري لعام ١٩٧٣ : ٣١٧ »
 (٢) في « مرصد الاطلاع : ١ / ٢٧٠ » : « تل خالد » : قلعة من نواحي حلب .
 (٣) في « مرصد الاطلاع : ١ / ٥٩ » « أرمناز » : بلدة قديمة من نواحي حلب
 بينهما خمسة فراسخ . وهي اليوم من قرى ناحية كفر تخاريم من منطقة حارم في محافظة ادلب في أيامنا والدليل
 الهجائي للمدن والقرى في القطر العربي السوري : ٣١١ »

الباب الثاني

في ذكر الغور ، وتحديد يقاعها

وأمتها ثلاث (١) :

- المصيبة (٢) .

- وأذنة

- وطرسوس .

(١) ل ، ب : ثلاثة

(٢) جاء في «معجم البلدان» : ١٤٤ / ٥ : «المصيبة» بالفتح ، ثم الكسر والتشديد ، وباء ساكنة ، وصاد أخرى ، كذا ضبطه الأزهرى وغيره من اللغويين بتشديد الصاد الأول . هذا لفظه . وتفرد الجوهري وخالد الفارابي بأن قالوا : «المصيبة» بتخفيف الصادين والأول أصح وجاء في «الروض المطار» : ٥٥٤ و «المصيبة» - مكسورة الميم - قال الأصمعي : ولا يقال غير ذلك .

ونقل أبو الفداء ضبطها في كتابه «تقويم البلدان» : ٢٥٠ «من» مزيل الارتباب «- بكسر الميم ، وتشديد الصاد المهملة وكسرها ، وسكون الباء المثناة من تحتها ، وفتح الصاد الثانية ، وفي آخرها هاء» .

فأما :

المَصِيبَةُ (٥)

فإنَّهَا تَشْتَمِلُ عَلَى مَدِينَتَيْنِ ، بَيْنَهُمَا نَهْرُ جِيحَانٍ ،
المَصِيبَةُ عَلَى غَرْبِيهِ ، وَعَلَى شَرْقِيهِ كَقَرَبَيَا (١) ، وَلِهَذَا
كَانَتْ تُسَمَّى بَعْدَادَ الصَّغِيرَةَ .

قَالَ ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ (٢) : « وَمَدِينَةُ الْمَصِيبَةِ بَنَاهَا
الْمُنْصُورُ (٣) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي خِلَاقَتِهِ ، وَكَانَتْ قَبْلَ
ذَلِكَ مَسْلُوحَةً ، وَتَقَلَّ لِإِيَّهَا أَهْلُ السَّجُونِ (٤) مِنْ
الْأَفَاقِ .

وَبَنَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَأْمُونُ (٥) مَدِينَةً إِلَى جَانِبَيْهَا

(٥) انظر « المصيبة » في : « معجم البلدان : ٤٥ / ١٤ - ١٤٥ » و « مسالك
الممالك لاسطخري : ٦٣ » و تقويم البلدان : ٥٠ و ٢٥٠ - ٢٥١ » و « آثار البلاد
وأخبار العباد ط - بيروت - : ٣٦٤ » و « الروض المطار : ٥٥٤ » و « فروع البلدان :
١ / ١٩٥ - ١٩٧ » .

(١) ل ، ب كقرئنا ، والتصحيح من « معجم البلدان ٤ / ٤٦٨ » .

(٢) في « البلدان : ١١٩ » النص مختصر .

(٣) جاء في « الروض المطار : ٥٥٤ » : « فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَمِائَةِ كَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ
الْمُنْصُورُ إِلَى صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بِأَمْرِهِ بِنَاءَ الْمَصِيبَةِ . فَوَجَّهَ صَالِحُ جَبْرِيلُ بْنُ يَحْيَى ، فَرَابَطَ
حَتَّى بَنَاهَا ، وَفَرَعَ مِنْهَا سِتَّةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةِ ، وَأَنْزَلَهَا النَّاسَ » .

وَجَاءَ فِي « فُرُوحِ الْبُلْدَانِ : ١ / ١٩٧ » ، « وَجَّهَ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ جَبْرِيلُ بْنُ يَحْيَى
الْبَجَلِيَّ إِلَيْهَا فَعَمَّرَهَا وَأَسْكَنَهَا لِلنَّاسِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَمِائَةِ » .

(٤) ل ، ب : أَهْلُ السَّيْحُونِ - أَوْجَعُ مَا أَثْبَتَ - جَاءَ فِي « تَارِيخِ الْيَمُوقِيِّ : ٣٨٧ / ٢ »
« وَبَنَى أَبُو جَعْفَرٍ مَدِينَةَ الْمَصِيبَةِ ، وَكَانَتْ حَصْنًا صَغِيرًا . . . فَبَنَى عَلَيْهَا السُّورَ ،
وَجَعَلَ عَلَيْهَا الْخَنْدَقَ ، وَأَسْكَنَهَا الْمُقَاتِلَةَ ، وَحَمَلَ إِلَيْهَا أَهْلَ الْحَاكِيَسِ » .

(٥) جاء في « معجم البلدان : ٤ / ٤٦٨ » : « ... كَانَتْ قَدْ خَرِبَتْ قَدِيمًا ، ثُمَّ جَدَّدَ
بِنَاؤُهَا الرَّشِيدُ ، وَقِيلَ : « بَلْ ابْتَدَأَ بِنَاؤُهَا الْمُهْدِي ، ثُمَّ غَيَّرَ الرَّشِيدُ بِنَاؤَهَا وَحَصَّنَهَا بِخَنْدَقٍ ،
ثُمَّ رَفَعَ الْمَأْمُونُ غُلَّةَ كَانَتْ عَلَى مَنَازِلِهَا كَالْحُلَانَاتِ - رُبِمَا كَانَتْ الْحُلَانَاتُ - وَأَمَرَ فُجِعِلَ لَهَا
سُورًا فَلَمْ يَسْتَحْمِ حَتَّى مَاتَ ، فَأَمَرَ الْمُحْتَصِمُ بِاتِّسَامِهِ وَتَشْرِيفِهِ » .

سَمَّاها : كَفَرَبِيَّا (١) فَصَارَ نَهْرُ جِيحَانَ (٢) بَيْنَهُمَا ،
وَعَلَى النَّهْرِ جِسْرٌ قَدِيمٌ عَظِيمٌ ، مَعْقُودٌ بِالْحِجَارَةِ مِنْ
ثَلَاثِ طَاقَاتٍ عَلَى شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ .

وَفِي « كِتَابِ الْأَزْدِيِّ » (٣) : « أَوَّلُ مَنْ ابْتَنَى
حِصْنَ الْمَصْبِيصَةِ - [دُونَ مَدِينَتِهَا] - (٥) ، فِي الْإِسْلَامِ ،
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ، عَلَى يَدِ وَلَدِهِ (٦) [عَبْدُ اللَّهِ
ابْنِ] (٧) عَبْدُ الْمَلِكِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ عَلَى
[أَساسِهَا] (٨) الْقَدِيمِ .

وَكَانَتْ [فِي] (٩) الْحِصْنِ كَنِيْسَةً جُعِلَتْ
هَرَبًا (١٠) .

(١) ل ، ب : كَفَرْتَنَا

(٢) ب : جِيحُونَ .

(٣) لم أعتد إلى ترجمة الأزدي ولا إلى كتابه الذي أشير إليه ، والنص في «فتوح» البلدان
بلاذزي : ١ / ١٩٦ : « وفيه » وقال أبو الخطاب الأزدي .

(٤) ب : ما

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة صا في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ »

(٦) في «فتوح» البلدان : ١ / ١٩٦ : « ابنه

(٧) التكملة من «فتوح» البلدان : ١ / ٩٦ »

(٨) ساقطة من : ب - وثمة النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ :

وَقَدْ بَنَاهَا وَشَعْنَهَا فِي سَنَةِ غُصْنِ وَثْمَانِينَ .

- وجاء في « الروض الزاهر » ٤٣٨ : « المصبصة بناها عبد الملك بن مروان ذكره
ابن عساكر في « التاريخ الكبير » وذلك في أيام أمية في سنة أربع وثمانين للهجرة النبوية .

(٩) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « فتوح» البلدان : ١ / ١٩٦ »

(١٠) ل ، ب : هربا . والهري : بيت كبير ضخم يجمع فيه طعام السلطان والجمع
أهراء قال الأزهري . ولا أدري أهربي هو أم دخيل. لسان العرب (هرا)

وانظر «فتوح» البلدان : ١ / ١٩٦ »

وَلَمَّا مَلَكَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ شَخَّصَ إِلَى الْمَصِيبَةِ
[٢٨١] « فَبَنَى (١) لِأَهْلِهَا [مَسْجِداً] (٢) جَامِعاً / مِنْ نَاحِيَةِ
كَفَرَبِيَّاءَ (٣) وَاتَّخَذَ فِيهِ صِهْرِيْجاً « (٤) .

« ثُمَّ بَنَى هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّبَضَ « (٥)

ثُمَّ لَمَّا وَلِيَ الْمَنْصُورُ الْخِلَافَةَ « أَمَرَ بِعِمْرَانَ مَدِينَةَ
الْمَصِيبَةِ . وَكَانَ حَائِطُهَا مُتَشَعِّباً مِنَ الزَّلَازِلِ « (٦) [وَأَهْلُهَا
قَلِيلٌ فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ ، فَبَنَى سُورَ الْمَدِينَةِ ، وَأَسْكَنَهَا
أَهْلَهَا] (٧) سَنَةَ (٨) [أَرْبَعِينَ وَمِائَةً] (٩) وَسَمَّاها الْمَعْمُورَةَ .
وَبَنَى فِيهَا [(١٠) مَسْجِداً جَامِعاً فِي مَوْضِعٍ هَيْكَلٍ كَانَ
بِهَا (١١) وَذَلِكَ عَلَى يَدِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ (١٢) .

« وَبَنَى الرَّشِيدُ كَفَرَبِيَّاءَ (١٣) » .

-
- (١) ل ، ب : فبنا
(٢) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ »
(٣) ل ، ب : كفرننا
(٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » وثمة التصرفية : « وكان اسمه عليه مكتوباً » .
(٥) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ »
(٦) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » .
(٧) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » .
(٨) النص من ل ، ب غير مقروء ، وهذا مثاله : سنة أن يعروبه
(٩) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » .
(١٠) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » .
(١١) ل ، ب فيها ، - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ »
(١٢) جاء في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ » : « ألحت الروم على أهل المصيبة في
أول أيام الدولة المباركة حتى جلوا عنها ، فوجه « صالح بن علي » « جبريل بن يحيى
اليجلي إليها فمرها وأسكنها الناس في سنة أربعين ومائة » .
(١٣) ل ، ب : كفرننا والتصحيح من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ »

وَيُقَالُ : « إِنَّ الْمَهْدِيَّ بَنَاهَا أَوَّلًا » ، (ثُمَّ غَيَّرَ الرَّشِيدُ
بِنَاءَهَا (١) وَحَصَّنَهَا بِخَنْدَقٍ) (٢)] « وَكَانَتْ مَنَازِلُهَا
كَالْخَانَاتِ ، فَلَمَّا وَلِيَ الْمَأْمُونُ أَمَرَ بِنَاءَ سُورِ لَهَا ، فَمَاتَ
وَلَمْ يَتِمَّ ، فَلَمَّا وَلِيَ الْمُعْتَصِمُ أَتَمَّهُ » [(٣)

وَكَانَ الطَّرِيقُ فِيهَا بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةَ وَالْمَصِيصَةِ
مَسْبَعَةً (٤) ، يَعْتَرِضُ لِلنَّاسِ فِيهَا الْأُسْدُ ، فَلَمَّا كَانَ
الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ شَكِيًّا لِإِلَيْهِ ذَلِكَ ، فَوَجَّهَ أَرْبَعَةَ
آلَافٍ جَامُوسٍ وَجَامُوسَةٍ فَتَنَقَّعَ اللَّهُ بِهَا (٥) .

وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الثَّقَفِيُّ عَامِلَ الْحِجَاجِ عَلَى
السَّنَدِ ، بَعَثَ مِنْهَا بِأَلُوفٍ (٦) جَوَامِيسَ ، فَبَعَثَ الْحِجَاجُ
إِلَى الْوَلِيدِ مِنْهَا بِمَا بَعَثَ مِنَ الْأَرْبَعَةِ آلَافِ ، وَأَلْقَى بِأَقْيَسِهَا
فِي آجَامٍ كَسَكَّرَ .

وَلَمَّا خَلِعَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهْتَلَبِ فَقَتَلَ ، وَقَبَضَ يَزِيدُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ أَمْوَالَ بَنِي الْمُهْتَلَبِ أَصَابَ لَهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ
جَامُوسَةٍ كَانَتْ (٧) بِكُورٍ (٨) دِجْلَةَ [وَكَسَكَّرَ] (٩) فَوَجَّهَ

(١) ل ، ب : بناوها

(٢) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ » .

(٣) النص مقتبس من « فتوح البلدان ١ / ١٩٧ - بتصرف - » .

(٤) ل ، ب : سبعة والتصويب من « فتوح البلدان ١ / ١٩٨ »

(٥) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٦) ل ، ب بالألف وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٧) ل ، ب ، كان وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٨) ل ، ب : « بكورة دجلة » وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٩) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

بِهَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْمَصْبِصَةِ أَيْضاً مَعَ زُطْهَا (١)
فَكَانَ أَصْلُ الْجَوَامِيسِ بِالْمَصْبِصَةِ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ جَامُوسَةٍ .

وَكَانَ أَهْلُ أَنْطَاكِيَّةَ وَقَنْسَرِينَ قَدْ غَلَبُوا عَلَى كَثِيرٍ
مِنْهَا فَاجْتَارُوهُ (٢) لَا تَفْسِهِمْ فِي أَيَّامِ فِتْنَةِ مروانَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مَرْوَانَ قَلَمَا اسْتُخْلِفَ (أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ) (٣) الْمَنْصُورُ أَمَرَ
بِرَدِّهَا إِلَى الْمَصْبِصَةِ . وَأَمَّا جَوَامِيسُ أَنْطَاكِيَّةَ ، فَكَانَ
أَصْلُهَا مَا قَدَّمَ بِهِ الزُّطُّ مَعَهُمْ ، وَكَذَلِكَ جَوَامِيسُ بُوقَا (٤) .
وَلَمْ تَزَلِ الْأَمْصِصَةُ وَأَذَنَةُ وَطَرَسُوسُ فِي أَيْدِي
الْمُسْلِمِينَ (٥) إِلَى أَنْ مَلَكَهَا نِغْمُورُ (٦) فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ
وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ مِنْ سَنَةِ الدَّوْلَةِ ابْنِ حَمْدَانَ .
ثُمَّ انْتَقَلَتْ مِنْ أَيْدِي الرُّومِ إِلَى الْأَرْمَنِ ، وَلَمْ يَتَّصِلْ
ذَاكَ [بِعِلْمِي] (٧) . فِي أَيِّ زَمَانٍ كَانَ .

(١) ب : زُطْهَا . مَا أُثْبِتَ مِنْ (ل) و « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٢) ل ، ب : فاجتازوه - مَا أُثْبِتَ مِنْ « فتوح البلدان : ١ / ١٩٩ »

(٣) ما بين القوسين زيادة عما في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٩ »

(٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ - ١٩٩ »

(٥) جاء في « تجارب الأمم - لمسكويه - : ٦ / ٢٠٨ - وقائع سنة (٨٣٥٣) - » :

« وَأَقَامَ الدِّمَسْقِيُّ عَلَى الْمَصْبِصَةِ وَهَادَى سَيْفَ الدَّوْلَةِ بِنِغَالٍ وَدَوَابَّ وَثِيَابَ وَدِيْبَاجٍ رُومِيَّةَ ،
وَصِيَاغَاتٍ ذَهَبَ ، وَقَابِلَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بِهَدَايَا فَصَارَ سَبَبًا لِمَقَامِ الدِّمَسْقِيِّ فِي بِلْدَانِ الْإِسْلَامِ ثَلَاثَةَ
أَشْهُرٍ لَا يَنْتَازِعُهُ أَحَدٌ ، وَلَا يُمْكِنُ فَتْحُ الْمَصْبِصَةِ ، وَانْصَرَفَ عَنْهَا لِأَنَّ الْبِلَدَ لَمْ يَحْمِلْهُ ،
وَوَقَعَ فِي أَصْحَابِهِ الْوَبَاءَ ، فَاضْطُرَّ إِلَى الْإِنْصِرَافِ بَعْدَ أَنْ حَمَلَ إِلَيْهِ مَالٌ مِنَ الْمَصْبِصَةِ » .

(٦) وجاء في تجارب الأمم : ٦ / ٢١١ - وقائع سنة (٨٣٥٤) - « ثُمَّ إِنَّ مَلِكَ
الرُّومِ أَنْفَذَ إِلَى الْمَصْبِصَةِ قَائِداً مِنْ قَوَادِهِ فَأَقَامَ عَلَيْهَا يَحَارِبُ أَهْلَهَا ، ثُمَّ جَاءَ الْمَلِكُ بِنَفْسِهِ فَأَقَامَ
عَلَيْهَا ، وَفَتَحَهَا عَنُودَ بِالسَّيْفِ ، وَوَضَعَ السَّيْفَ فِي أَهْلِهَا فَقَتَلَ مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً . ثُمَّ رَفَعَ
السَّيْفَ ، وَأَمَرَ أَنْ يُسَاقَ مِنْ بَقِيٍّ فِي الْمَدِينَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ إِلَى بِلَدِ الرُّومِ ،
وَكَانُوا نَحْوَ مِائَتَيْ أَلْفٍ إِنْسَانٍ » .

(٧) التَّكْمِلَةُ بِقِتْصَافِهَا السِّيَاقَ .

وَكَمْ نَزَلَ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ عَادَ الرُّومُ فِي سَنَةِ
لِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، فَمَلَكَوْا أَذَنَةَ وَالْمَصْبِيصَةَ
وَطَرَسُوسَ وَغَيْرَهَا .

قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِهِ : « وَفِي سَنَةِ ثَمَانٍ
وَسِتِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ [(١) اسْتُخْدِمَ نُورُ الدِّينِ مَلِيحَ (٢)
ابْنَ لَاوِنَةَ - مَلِكَ الْأَرْمَنِ - وَأَقْطَعَهُ إِقْطَاعًا مِنْ بِلَادِ
الْإِسْلَامِ ، (٣) / وَأَنْجَدَهُ « بَطَايِفَةُ مِنْ عَسَاكِرِهِ ، فَدَخَلَ [٨١ب]
[مَلِيحَ] (٤) إِلَى أَذَنَةَ وَطَرَسُوسَ وَالْمَصْبِيصَةَ ، وَفَتْحَهَا مِنْ
يَدِ مَلِكِ الرُّومِ ، وَأَرْسَلَ إِلَى نُورِ الدِّينِ كَثِيرًا مِنْ غَنَائِمِهِمْ ،
وَتَلَاثِينَ أَسِيرًا مِنْ أَعْيَانِهِمْ » (٥) .



-
- (١) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ .
(٢) ل ، ب : قليج ، ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣٣٧ / ٢ »
(٣) « زبدة الحلب : ٣٣٧ / ٢ » .
(٤) التكملة لرفع الالتياس من « زبدة الحلب : ٣٣٧ / ٢ » .
(٥) « زبدة الحلب : ٣٣٧ / ٢ » .

وأما :

أذنة (٥)

فمدينة قديمة من بناء الروم ، وجدت عمارتها في الدولة العباسية (١) . وكانت خراباً كالمصبصة ، على يد صالح بن [علي بن] (٢) عبد الله بن عباس سنة إحدى أو اثنتين (٣) وأربعين [ومائة] (٤) .
— هذا قول البلاذري — (٥) .
وقال ياقوت الحموي (٦) : « عمرت سنة تسعين ومائة على يد

(٥) انظر « أذنة » في : « معجم البلدان : ١ / ١٣٢ » و « ممالك الممالك : ٦٣ » و « تقويم البلدان : ٢٤٨ » و « الروض المعمار : ٢٠ » و « صبح الأعشى : ٤ / ١٣٤ » و ضبطت في « معجم البلدان » و « تقويم البلدان » و « القاموس » بالذال . و ضبطها القلقشندي في « صبح الأعشى : ١٣٤ » « همزة و ذال مهمل و نون مفتوحات ، وهاء في الآخر .

(١) ل ، ب : دولة العباسية

(٢) التكملة من « الأعلام : ٣ / ١٩٢ » .

(٣) ل ، ب : اثنين

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٢ »

(٥) جاء في « فتوح البلدان — البلاذري : ١٧٢ » « وقال أبو النعمان الأنطاكي وغيره : « بنيت أذنة في سنة إحدى وأربعين ومائة أو اثنتين وأربعين ومائة ، والجنود من أهل خراسان معسكرون عليها مع مسلمة بن يحيى البجلي ، ومن أهل الشام مالك بن أدهم الباهلي ، ووجهما صالح بن علي » .

(٦) قال كراتشكوفسكي في كتابه « تاريخ الأدب الجغرافي : ١ / ٣٧١ » في تعداد مزايا كتاب ابن شداد « الأعلام » : « ولكتاب ابن شداد مزايا أخرى ، فمصادره مثلاً متنوعة وقيمة للغاية ، وهو يسمح لنا دائماً بالتعرف على مصنفات لم تصل إلينا أحياناً بطريق مباشر ، وأطرف من هذا أنه لم يكن له علم فيما يبدو بمعجم ياقوت ، ومهما يكن من شيء فإنه لم يشر إليه ولو مرة واحدة » .

لقد تسرع كراتشكوفسكي في إبداء هذه الملاحظة قبل قراءة كتاب ابن شداد والإلمام بمضمونه إلماماً تاماً ، وهذا النص المنقول عن ياقوت يدحض ملاحظة كراتشكوفسكي ويشي أن المرز ابن شداد كان على علم بكتاب ياقوت « معجم البلدان » وصرح بالأخذ عنه .

أبي سَلَيْم (١) فرج - الخادم التُّركيُّ ، كان لِالرَّشيد - وقيل : « في سنة أربع وتسعين ، في أَيَّام مُحَمَّدُ الأَمِين » (٢) .
وقال ابن [أبي] (٣) يعقوب : « مدينة أذنة بناها الرَّشيد (٤) ، ولم تَنَمِّ في أَيَّامه ، فَأَتَمَّهَا مُحَمَّدُ الأَمِين » .
وقال أبو زيد أحمد [بن] (٥) سَهْلُ البلخي : « وأذنة مدينة حصينة عامرة » ، وهي منقطعة على نهر سيحان (٦) ، من غربيِّه وعليه . لها قنطرةٌ عجيبة البناء ، طويلة جداً (٧) ، على طاقٍ واحدٍ ، وهذه القنطرة بينهما وبين حصنٍ مما يلي المصبِّصة ، وهو شبيهٌ بالرِّفص . وهذا الحصن بُنِيَ في أَيَّام المنصور ، على يد صالح بن علي (٨) ، غير مُحْكَمٍ . ثُمَّ هُدِمَ وبُنِيَ في أَيَّام المهدي ، على يد ولده هارون الرشيد .

« ولاذنة ثمانية أبواب وسورٌ وخنقٌ » (٩) .



-
- (١) ل ، ب : أبي سليمان ، وما أثبت من « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ »
(٢) قال ياقوت في « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ » : « فلما كانت سنة (١٩٣ هـ) بنى أبو سليم فرج الخادم أذنة ، وأحكم بناءها وحصنها ، وتذب إليها رجالاً من أهل غراسان ، وذلك بأمر محمد الأمين بن الرشيد » .
(٣) ساقطة من : ب
(٤) البلدان : ١٢١ «
(٥) ساقطة من : ب
(٦) ل ، ب : سيحون ، وما أثبت من « مسالك الممالك : ٦٤ » .
(٧) « مسالك الممالك : ٦٤ »
(٨) جاء في « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ » : « قال أحمد بن يحيى بن جابر : « بنيت أذنة سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة ، وجنود غراسان معسكرون عليها بأمر صالح بن علي بن عبد الله بن عباس
(٩) : « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ » .

وَأَمَّا :

طَرَسُوسُ (٥)

فَمَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ مِنْ بَنَاءِ الرُّومِ ، وَكَانَتْ تُسَمَّى قَدِيمًا
أَبَارَسِينَ (١) . ثُمَّ سُمِّيَتْ طَرَسُوسُ ، فَعُرِبَتْ .

وَفِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ أَنَّهَا بُنِيَتْ بَعْدَ مِائَةِ وَخَمْسٍ
وَحَمْسِينَ بَعْدَ الْأَلْفِ الرَّابِعِ لِأَدَمَ - عَلَيْهِ [الصَّلَاةُ] (٢)
وَالسَّلَامُ - .

وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّبِيبِ (٣) السَّرْحَسِيُّ قَالَ : « سُمِّيَتْ
بِطَرَسُوسَ بْنِ الرُّومِ بْنِ الْيَفْزِ (٤) بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ » .

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الزَّيَّاتُ الْقَمِيْلَسُوفُ : « مَدِينَةُ

(٥) انظر « طرسوس » في « معجم البلدان : ٤ / ٢٨ » و « مسالك الممالك - للاصطخري
- : ٦٤ » و « صورة الأرض - لابن حوقل - : ١٦٨ » و « تقويم البلدان : ٢٤٨ -
٢٤٩ » و « الروض المطار : ٣٨٨ » و « زبدة كشف الممالك : ٥٠ » و « الروض
الزاهر في سيرة الملك الظاهر : ٤٣٨ »

وجاء فسطحها في « معجم البلدان : ٤ / ٢٨ » : « طرسوس » - بفتح أوله وثانيه ،
وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة ، بوزن : « قريوس » ، كلمة صغية رومية ، ولا يجوز
سكون الراء إلا في ضرورة الشعر ، لأن « فلول » ليس من أبنيتهم .

(١) ل ، ب : بارسين - ما أثبت من « الدر المنتخب : ١٨٤ » .

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ١٨٤ » .

(٣) ب : الطبيب

(٤) ل ، ب : اليفز - في « معجم البلدان : ٤ / ٢٨ » اليفز

طَرَسُوسَ مِنْ الْإِقْلِيمِ الرَّابِعِ . [طولها : أي قدرها من '
 آخِرِ الْعِمَارَةِ مِنْ خَطِّ الْمُقَرَّبِ ثَمَانُونَ (١) دَرَجَةً] (٢) .
 وَبَعْدُهَا مِنْ خَطِّ الْأَسْتَوَاءِ [أعني عرضها] (٣) سِتُّ وَثَلَاثُونَ
 دَرَجَةً (٤) .

بَنَاهَا الرَّشِيدُ سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَةٍ .
 وَكَانَتْ قَدْ خَرَبَتْ بِأَيْدِي الْمُسْلِمِينَ [وَجَلَّ أَهْلُهَا
 فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ عِنْدَ فَتْحِ أَنْطَاكِيَّةِ .
 وَبِهَا قَبْرُ النَّامُوسِ] (٥) .
 وَعَلَيْهَا سُورَانٌ وَخَنْدَقٌ وَاسِعٌ ، وَلَهَا سِتُّ أَبْوَابٍ ،
 يَشْرُبُهَا نَهْرُ الْبَرْدَانِ .

— هَذَا قَوْلُ [أَحْمَدَ] (٦) بَنِي الطَّنِيبِ (٧) [الْعَرَضِيَّ] (٨)

(١) في « معجم البلدان : ٢٨ / ٤ » قال صاحب الزبيح : « طول طرسوس ثمان وخمسون
 درجة ونصف » — وجاء في « تقويم البلدان » ونقل عنه القلقشندي في « صبح الأعشى » :
 ١٣٣ / ٤ « القياس : أن طولها ثمان وخمسون درجة وأربعون دقيقة

(٢) ما بين المقولين تكلمة من « الدر المنتخب : ١٨٤ » .

(٣) التكملة من « الدر المنتخب : ١٨٤ » .

(٤) في « معجم البلدان : ٢٨ / ٤ » : « وعرضها ست وثلاثون درجة وربع » —
 وجاء في « صبح الأعشى : ١٣٣ / ٤ » : « وعرضها ست وثلاثون درجة وخمسون
 دقيقة » .

(٥) التكملة من « الدر المنتخب : ١٨٤ » .

(٦) التكملة للتوضيح

(٧) ب : الطيب .

(٨) التكملة للتوضيح .

قَالَ كَمَالُ الدِّينِ بْنِ الْعَدِيمِ : وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي عَمْرٍو
عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّرْسُوسِيِّ فِي كِتَابٍ : « سِيرَةُ الثُّغُورِ »
[١٨٢] قَالَ : « مَدِينَةُ / طَرَسُوسَ ، عَلَيْهَا سُورَانٌ ، فِي كُلِّ
سُورٍ مِنْهَا خَمْسَةُ أَبْوَابٍ حَدِيدٌ [فَأَبْوَابُ السُّورِ الْمُحِيطِ بِهَا
حَدِيدٌ مَلْبَسٌ ، وَأَبْوَابُ السُّورِ الْمُتَّصِلِ بِالْخَنْدَقِ حَدِيدٌ] (١) مَصْمُوتٌ .
فَالسُّورُ الْأَوَّلُ الَّذِي يَلِي الْمَدِينَةَ يَعْلُوهُ ثَمَانِيَةُ آلَافٍ شُرَافَةٍ (٢) ،
فِيهِ مِنَ الْأَبْرَاجِ مِثَّةٌ بُرُوجٌ .
قَالَ : « وَكَانَ فِي هَذَا السُّورِ قَدِيمًا - وَقَدْ رَأَيْنَاهُ رَأْيَ الْعَيْنِ -
أَثَرُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ بَابًا ، مِنْهَا الْخَمْسَةُ الَّتِي ذَكَرْنَا أَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ ،
وَسَائِرُهَا مَسْلُودَةٌ .

وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ أَحَارِ (٣) : « وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ حَدِّ الرُّومِ جِبَالٌ
[مُنِيعَةٌ] (٤) مُتَشَعِّبَةٌ مِنَ الْكُكَّامِ . . . (٥) كَالْحَاجِزِ بَيْنَ الْعَمَالِينَ .
وَبَيْنَ طَرَسُوسَ وَبَيْنَ الْبَحْرِ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا .
وَفِي « كِتَابِ الْبِلَادَرِيِّ » : [« لَمَّا خَرَجَ الْحَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ مِنَ بِلَادِ
الرُّومِ ، نَزَلَ مَرْجَ طَرَسُوسَ ، فَرَكِبَ إِلَى مَدِينَتِهَا ، وَهِيَ خَرَابٌ
فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، وَأَطَافَ بِهَا مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا »] (٦) فَحَرَّرَ (٧) عِدَّةً مِنْ

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ قَفْزَةٌ بَصْرِيَّةٌ فِي ب

(٢) ل ، ب : شَرْقَةٌ

(٣) لَمْلُهُ يَعْني صَاحِبُ كِتَابِ رُوجِ الْجُغُرَاتِي الْعَرَبِي الشَّرِيفِ الْإِدْرِيصِيِّ صَاحِبُ كِتَابِ
نَزْهَةِ الْمُشْتَاقِ إِلَى اخْتِرَاقِ الْأَقْفَاقِ .

(٤) التَّكْمَلَةُ مِنْ « صُورَةِ الْأَرْضِ : ١٦٨ »

(٥) ل ، ب : الْكُكَّامُ ، وَتَمَثَّلَ النَّصُّ مِنْ « الدَّرِ الْمُتَشَعِّبِ : ١٨٤ » :

« وَهُوَ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى أَنْطَاكِيَّةِ وَالْمَصِيصَةِ وَطَرَسُوسَ وَالثُّغُورِ »

(٦) التَّكْمَلَةُ مِنْ « فَتُوحِ الْبِلَادَانِ : ١ / ٢٠٠ »

(٧) فِي « فَتُوحِ الْبِلَادَانِ : ١ / ٢٠٠ » وَحَزَرَ

يسكنها ، فوجدهم مئة ألف . فلما قدم على المهدي^١ ووصف له أمرها ،
وأشار عليه ببنيانها وشحنها (١) ، إِمّا في ذلك من غيظ العدو وكتبته ، (٢)
[وعز الإسلام وأهله] (٣) . فأمره (٤) ببناؤها .

قال كمال الدين ابن العديم : « قرأت بخط أبي عمرو عثمان
ابن عبيد الله الطرسوسي^٢ ، ثم ذكر ستنداً : « أَنَّ خَبِيلَ خُرَّاسَانَ
وَرَدَتْ لِعِمَارَةِ (٥) طَرَسُوسَ فِي أَيَّامِ الْمَهْدِيِّ ، مَعَ رُسُلِهِ

(١) أي نقل السلاح والعتاد والذخيرة ، وكل وسائل التحصين ، وكل ما يحتاج إليه
الجنود المقاتلون فيها .

(٢) ل ، ب : كتب العدو وغيظه .

(٣) التحكمة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٠ » .

(٤) ل ، ب : فأمر - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٠ » .

(٥) جاء في كتاب : « الروض المطار : ٣٨٨ » :

«وفي سنة سبعين ومائة بني سور طرسوس على يد أبي مسلم (سليم) فرج الخفصي التركي ،
وجبه مولاة هارون الرشيد لذلك ، وأنزلها الناس عام ولي الخلافة في (جيش) كثيف
وعسكر ضخّم إلى الثغور ، وأمره أن يبني مدينة طرسوس في المرج الذي في سفح الجبل ،
ولم يكن هناك بناء قط ، وأن يجعل النهر يشق وسطها ، فابتدأ بنائها في جمادى سنة سبعين
ومائة ، فخط بها سبعة وثمانين برجاً مستديرة ومربعة ، على كل برج عشرون شرفة ،
وبين كل برجين ست وخمسون شرفة ، عرض الشرفة ذراعان ونصف في ارتفاع مثل ذلك ،
وحوالي سورها فصيل واسع متقن مرتفع السمك ، وخلف الفصيل خندق عريض عميق مبني
بالصخر من أعلاه ، وأسفله مغروش كله بالصخر ، ولها خمسة أبواب : باب الجهاد ،
وهو الباب الذي يخرج منه إلى المرج الذي يصكر فيه أمراء الطوائف ، وباب الصفصاف ،
وبين هذين البابين مدخل النهر الأعظم ، وعلى مدخله شباك حديد وثيق مفرط العظم ،
وباب الشام ، ومنه يدخل زقاق أذنة والمصيصة والشام ، وباب كذا وباب البحر ، وعند
مخرج النهر ومصبه في البحر وهناك أيضاً شباك حديد مثل الذي عند مدخله ، وباب يعرف
بالباب المسدود ولم يفتح قط ، وعلى النهر داخل المدينة قنطرتان عظيمتان : إحداهما
تعرف بباب الصفصاف ، وأخرى تعرف بباب البحر ، فأكمل بناؤها في سنة اثنتين وسبعين
ومائة ، وسكنها المجاهدون والمرابطون واختلطت بها الخلط والمنازل سنة ثلاث وسبعين
ومائة ، فلم تبين مدينة أعظم غناء عن الإسلام ولا أشد نكاية على الكفرة ، ولا أجمع
للمجاهدين ولا أبعد سوتاً ، ولا أجل مرأى ، ولا أتقن بناء منها »

وَعَسَاكَرِهِ ، وَأَنْتَهُمْ حَطَّوْا بِمَكَانٍ وَصَفَهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ رَاحِلَةً
دَقِيقًا ، مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا : بَلَخَ (١) ، خُوَارَزْمَ (٢) ، هَرَّاقَةَ ، سَمَرْقَنْدَ ،
فَرَاغَةَ ، أَسْبِجَابَ (٣) ، حُمْلَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَلَى الْبَخَائِيِّ مَعَ أَبِي
سُلَيْمٍ وَبِشَارٍ ، وَأَبِي مَرْوَفٍ الْخَلْمِ ، أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ » .

« فَلَمَّا كَانَتْ سَنَةُ إِحْدَى وَسَبْعِينَ (٤) وَمِئَةً بَلَغَ الرَّشِيدُ أَنَّ الرُّومَ
قَدْ اتَّعَمَرُوا بَيْنَهُمْ بِالْخُرُوجِ إِلَى طَرَسُوسَ لِتَحْصِينِهَا ، [وَتَرْتِيبِ الْمَقَاتِلَةِ
فِيهَا] (٥) ، فَأَغْرَى الصَّافَّةَ هَرْتَمَةَ بْنَ أَعْيَنَ ، وَأَمَرَهُ بِعِمَارَةِ
طَرَسُوسَ وَبَنَائِهَا وَتَحْصِيرِهَا ، فَفَعَلَ ، وَأَجْرَى أَمْرَهَا عَلَى يَدِ فَرَجٍ (٦)
الْخَادِمِ » (٧) ، فَبَنَاهَا وَبَنَى مَسْجِدَهَا الْجَامِعَ ، وَأَقْطَعَ أَهْلَهَا الْخُطَطَ
وَأَتَمَّهَا فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ (٨) [وَمِائَةٍ] (٩)

قَالَ ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ : « وَلِلثَغُورِ (١٠) الشَّامِيَةِ غَيْرُ هَذِهِ الْمَدُنِ الثَّلَاثِ
وَهِيَ مَدِينَةُ عَيْنِ زَرْبَةٍ وَعِدَدٌ مَا يَأْتِي ذِكْرُهُ مِنْهَا (١١) :



(١) ب : بَلَخَ

(٢) ب : خُوَارَزْمَ

(٣) ب : اسْبِجَابَ

(٤) ل ، ب : إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَةً - مَا أَثْبَتَ مِنْ « فَتُوحِ الْبِلْدَانِ : ١ / ٢٠٠ » .

(٥) التَّكْلِيفَةُ عَنْ « فَتُوحِ الْبِلْدَانِ : ١ / ٢٠٠ » .

(٦) فِي « فَتُوحِ الْبِلْدَانِ : ١ / ٢٠٠ » : فَرَجُ بْنُ سَلِيمٍ

(٧) « فَتُوحِ الْبِلْدَانِ : ١ / ٢٠٠ »

(٨) ل ، ب : فَأَمَّهَا فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ

(٩) التَّكْلِيفَةُ لِرَفْعِ الْإِلْبَاسِ بِالتَّارِيخِ .

(١٠) ب : وَالثَّغُورُ

(١١) ب : فِيهَا

فأما :

عين زَرْبَة (٥)

قال الواقدي ، فيما حكاه البلاذري عنه : [« لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ ثَمَانِينَ وَمِائَةً ، أَمَرَ الرَّشِيدُ بِابْتِنَاءِ مَدِينَةِ عَيْنِ زَرْبَةٍ وَتَحْصِينِهَا - عَلَى يَدِ أَبِي سَيْتِمٍ الْخَدَّامِ (١) - وَنَدَبَ إِلَيْهَا نَدْبَةً مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ وَغَيْرِهَا ، فَأَقْطَعَهُمْ / بِهَا الْمَنَازِلَ »] (٢).

[٨٢ ب]

وذكر أبو زيد [أحمد بن سهل] (٣) البلخي في كتابه الذي وضعه في صفة « الأرض » : « وعين زَرْبَة بلدٌ يشبه مدن الغور ، بها التَّخِيلُ والخِصْبُ والسَّعة في الثَّمار (٤) [والزُّرُوعُ والمرعى] » (٥) وقال البلاذري : « » وقد كان المعتصم بالله نقل إلى عين زَرْبَة

(٥) « عين زربي » : ضبطها ياقوت في « معجم البلدان » : ١٧٧ / ٤ - « بفتح الزاي ، وسكون الراء ، وباء موحدة ، وألف مقصورة - وقال أبو الفداء في « تقويم البلدان » : ٢٥٠ - ٢٥١ « عين زربة » وقد غيرها الناس وسموها : « فاورزا » - بفتح النون ثم ألف واو مفتوحة ، وراء مهملة ساكنة ، وزاي معجمة مفتوحة ثم ألف - وأما « عين زربة » فالعين معروفة و « زربة » - بفتح الزاء المعجمة ، وسكون الراء المهملة ، وباء موحدة من تحتها ، وهاء - وانظر « عين زربة » في :

« معجم البلدان » : ١٧٧ / ٤ و « تقويم البلدان » : ٢٥٠ - ٢٥١ و « صورة الأرض » : ١٦٧ و « مسالك الممالك - لاصطخري - : ٦٣ » و « الدر المنتخب :

١٨٥ »

(١) ما بين المتعرضتين مقحم على نص البلاذري . من « فتوح البلدان » : ٢٠٢ / ١ .

(٢) « فتوح البلدان » : ٢٠٢ / ١ .

(٣) التكملة للتوضيح .

(٤) ل ، ب : عين زربه بلد فيه الغورية بها نخل حصينة واسعة الثمار .

ما أثبت من « مسالك الممالك » : ٦٣ و « صورة الأرض » : ١٦٧ .

(٥) « التكملة من » مسالك الممالك : ٦٣ و « صورة الأرض » : ١٦٧ .

ونواحيها بشراً من الزط الذين كانوا قد غلبوا على البطائح بين واسط
والبصرة ، فانتفع أهلها بهم » (١) .
ثم خربت بعد ذلك فبناها سيف الدولة ابن حمدان سنة أربع .
وأربعين وثلاثمائة (٢) .



ومن عوادل (٣) الثغور :

(٥) الهارونية

قال أبو زيد البلخي (٤) :
« والهارونية في جبل اللكّام من غربيّه ، في بعض شعابه ، وهي
حصينة صغيرة » ، بناها الرشيد فتُسبت إليه « (٥)
قال ابن أبي يعقوب : « بناها الرشيد في أيام المهدي » .
وقال البلاذري : « ثمّ لما كانت سنة ثلاث وثمانين ومائة ،
أمر الرشيد ببناء الهارونية (٦) ، فبنت وشُحنت أيضاً بالمقاتلة (٧) .
فاحتَمَلُ أنها ابتدئت في أيام المهدي وأتمّها الرشيد .

- (١) «فتح البلدان : ١ / ٢٠٣» و «معجم البلدان : ٤ / ١٧٨»
(٢) جاء في «معجم البلدان : ٤ / ١٧٧» : « ثم استولى عليها الروم فخرّبوها ،
فأنفق سيف الدولة ابن حمدان ثلاثة آلاف درهم حتى أعاد عمارتها ، ثم استولى الروم عليها
في أيام سيف الدولة » .
(٣) عدیل الشی نظیره و مساویہ
(٤) انظر : « الهارونية » في :
«معجم البلدان : ٥ / ٣٨٨» و «تقوم البلدان : ٢٣٥» و «صورة الأرض : ١٦٧»
و «مسالك الممالك - للاصطخري - : ٦٣» و «صبح الأعشى : ٤ / ١٣٦ - ١٣٧»
(٤) هو أحمد بن سهل البلخي ، أبو زيد . حياته : (٢٣٥-٣٢٢هـ = ٨٤٩-٩٣٤م)
(٥) «مسالك الممالك : ٦٣» وفيه : « والهارونية من غربي جبل اللكّام ، في بعض
شعابه ، وهي حصن صغير بناء هارون الرشيد فنسب إليه » .
(٦) ل ، ب : أمر الرشيد ببناء الهارونية وشحنتها بالمقاتلة .
(٧) «فتح البلدان : ١ / ٢٠٢» .

الكنيسة السوداء (٥)

ويقال لها : « المحترقة ».

وهي مدينة قديمة مبنية بالحجر الأسود ، من بناء الروم . وأغارَت الروم عليها وأحرقَتها ، فسُمِّيت المحترقة (١) .

وقال أبو زيد البلخي (٢) : « وهو ثغرٌ بمِزَلٍ عن البحر (٣) ».



(٥) انظر « الكنيسة السوداء » في :

«معجم البلدان : ٤ / ٤٨٥» و «تقوم البلدان : ٢٣٥» و «صورة الأرض : ١٦٧» و «مسالك الممالك - للاصطخري - : ٦٣» .

(١) جاء في «فتوح البلدان : ١ / ٢٠٣» : «وكانت الكنيسة السوداء من حجارة سود ، بناها الروم على وجه الأرض» .

(٢) هو أحمد بن سهل أحد كبار الأفاضل من علماء الإسلام ، جمع بين الشريعة والأدب والفنون . سبق علماء الإسلام كافة إلى استعمال رسم الأرض في كتابه «صور الأقاليم الإسلامية» . مات في بلخ سنة ٩٣٢٢/٥٩٣٤ م . «الأعلام» : ١ / ١٣٤ .

(٣) انظر «مسالك الممالك : ٦٣» وفيه : «والكنيسة حصن فيه منبر ، وهو ثغر في مِزَلٍ من شط البحر» .

نل جُبَيْر (٥)

وَهُوَ مَنَسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ مِّنْ فُرُسِ أَنْطَاكِيَّةَ ، كَانَتْ
لَهُ وَقْعَةٌ عِنْدَهُ ، وَهُوَ مِّنْ طَرَسُوسَ عَلَى عَشْرَةِ (١) أَمِيالٍ « (٢)



(٥) انظر « نل جبیر » في : « معجم البلدان : ٢ / ٤١ »

(١) ب : عشر

(٢) في « فتوح البلدان : ١ / ٢٠١ » : « قالوا : ونل جبیر نسبت إلى رجل من
فرس أنطاكية ، كانت له عنده وقعة ، وهو من طرسوس على أقل من عشرة أميال ».

وَمِنْ الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ :

حِصْنُ أُولَاسَ (٥)

قال أبو زيد البتّاني^(١) : « وَأُولَاسُ حِصْنٌ عَلَى جَانِبِ
الْبَحْرِ ، وَهُوَ آخِرُ مَا عَلَى بَحْرِ الرُّومِ مِنَ الْعِمَارَةِ (٢)
لِلْمُسْلِمِينَ » .



(٥) انظر « أولاس » في :

« معجم البلدان : ١ / ٢٨٢ » و « مسالك الممالك - للاصطخري - : ٦٤ » و « صورة
الأرض - ط : ١٦٩ »

(١) هو أحمد بن سهل سبق التعريف به ص (١٥٩)

(٢) ل ، ب : والمعارة . ما أثبت من « مسالك الممالك : ٦٤ »

وقد جاء فيه : « وأولاس حصن على ساحل البحر ، بها قوم متعبدون ، وهي آخر
ما على بحر الروم من العمارة للمسلمين » .

وقال ياقوت في « معجم البلدان : ١ / ٢٨٢ » : « حصن على ساحل بحر الشام ، من
نواحي طرسوس ، فيه حصن يسمى حصن الزهاد » .

وفي « صورة الأرض : ١٦٩ » « وكانت أولاس حصناً ، على ساحل البحر ، فيه
قوم متعبدون ، حصيناً ، وكانت فيهم خشونة في ذات الله ، وكان في آخر ما على بحر
الروم من العمارة ، فكانت مما بدأ به العدو » .

و : الإسكندرونة (٥ - ١)

وهي حصنٌ بنته أمٌ جعفر زبيدة (٢) . وجدّد بناءه (٣) أحمد بن [أبي] (٤) دواد، في خلافة الواثق، وهو على ساحل البحر ، وبه نخلٌ .
قال البلاذري : « [كانت] (٥) الإسكندرونة (١) له (يعني لمسلمة بن عبد الملك) (٦) ثم صارت لرجاء . مولى المهدي إقطاعاً يُورثُهُ (٧) منصور وإبراهيم ابنا المهديّ ، ثم صارت لإبراهيم بن سعيد الجوهريّ : ثم صارت (٨) لأحمد بن دواد الإياديّ أبياعاً ، ثم انتقل ملكها إلى [أمير المؤمنين] (٩) المتوكل على الله » .



- (٥) انظر « الاسكندرونة » في :
« معجم البلدان : ١ / ١٨٢ » و « مسالك الممالك - للاصطخري - : ٦٣ » و « صورة الأرض : ١٦٧ » و « الروض المععار : ٥٦ » وانظر « باب الاسكندرونة في : » تقويم البلدان : ٢٥٤ - ٢٥٥ » و « الدر المنتخب : ١٨٧ » وفي « دائرة المعارف الاسلامية : ٣ / ٣٢٢ » مادة : « الاسكندرونة » أو « إسكندرونه العرب » . و « البلدان - لليقوبي - : ١٢١ » .
(١) ل ، ب : الإسكندرونية - في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ » الإسكندرية
(٢) ب : زبيدة . وهي زبيدة بنت جعفر بن المنصور الهاشمية العباسية ، أم جعفر ، زوجة هارون الرشيد ، وهي أم الأمين العباسي ، اسمها أمة العريز ، وغلب عليها لقب زبيدة . توفيت سنة (٢١٦ هـ / ٨٣١ م)
« الأعلام : ٣ / ٤٢ » .
(٣) ل ، ب : بناؤه .
(٤) التكملة للتوضيح . انظر : « الأعلام : ١ / ١٢٤ » وجاء في كتاب « البلدان - الإخفاقات - لا بن أبي يعقوب : ١٢١ » : « وباب إسكندرونة مدينة على ساحل البحر ، بناها أحمد بن أبي (دواد) الإيادي في خلافة الواثق » .
(٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ »
(٦) ما بين القوسين توضيح من المؤلف ابن شداد ، وليس في فتوح البلدان .
(٧) ل ، ب : فورته
(٨) ساقطة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ »
(٩) ساقطة من : ل ، ب .

بَيَّاس (٥)

وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَى الْبَحْرِ صَغِيرَةٌ ، ذَاتُ نَخْلٍ وَزَرْعٍ
خَصِيَّةٌ (١) .



(٥) انظر : « بياس » في : « معجم البلدان : ١ / ٥١٧ » وقد ضبطها ياقوت - بالفتح ،
وباء مشددة ، وألف ، وسين مهملة - .
وانظر أيضاً : « مسالك الممالك : ٦٣ » و « الدر المنتخب : ١٨٨ » وفيه :
« باياس » أو « بياس » .
(١) ل ، ب : حصينة .

آياسن (٥)

وَهُوَ حِصْنٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ، فِي يَدِ الْأَرْمَنِ ،
 [٢٨٣] وَسُحَيَّ : « آياس بن يافث بن نوح ، وَسُحَيَّ / الْآنَ [آياز] (١) »
 وَهُوَ قَرْصَةُ سَيْس .



(٥) ضبطه أبو الفداء في « تقويم البلدان : ٢٤٨ » - بفتح الحزنة المدودة والياء المشناة من تحت ، ثم ألف وسين مهمله في الآخر .
 وانظر : « آياس » في « تقويم البلدان : ١ / ٢٤٨ - ٢٤٩ » و « صبح الأعشى :
 ٤ / ١٣٣ » و « الدر المنتخب : ١٨٩ » و « دائرة المعارف الإسلامية : ١ / ١١٥ -
 ١١٦ » و « زبدة كشف المالك : ٥٠ »
 (١) التكملة من « الدر المنتخب : ١٨٩ »

« التَّيْنَاتِ (٥) »

وَهُوَ حِصْنٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ، بَيْنَ بَيْتِاسَ وَالْمَصْبَةِ
يُجْمَعُ بِهِ خَشَبُ الصَّنَوْبَرِ .



(٥) انظر التينات في : « معجم البلدان : ٢ / ٦٨ » ، و « مسالك الممالك - للاصطخري :
٦٣ » و « سورة الأرض : ١٦٧ » و « الروض المطار : ١٤٧ » و « الدر المنتخب :
١٨٩ » .
وفي (ب) : التبات .

المُتَعَبِّ

وَهُوَ حِصْنٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ [قُرْبَ الْمَصِيبَةِ] (١) ،
بَنَاهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، («وَكَانَ فِيهِ مِنْبَرُهُ وَمُصْحَفُهُ
يُخَطُّهُ » [(٢)]

وَقَالَ الْبَلَاذِرِيُّ : « بَنَاهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى
يَدِ حَسَّانَ بْنِ مَاهُوْنَةَ الْأَنْطَاكِيِّ ، وَوَجَدَ فِي خَنْدَقِهِ حِينَ
حُفِرَ عَظُمَ سَاقٍ مُفْرَطَةٍ (٣) الطُّولِ » (٤) [فَبَعَثَ بِهِ
إِلَى هِشَامٍ] (٥) .



انظر : المثقب « في : معجم البلدان : ٥ / ٥٤ » وجاء في ضبطه : هو مفعول ،
بتشديد القاف ويفتحها ، وهو في أربعة مواضع « أحدها صنم باليمامة ، عن الحازمي ،
... الخ » . و « مسالك الممالك - للاصطخري : ٦٣ » و « صورة الأرض : ١٦٧ » و « الدر
المنتخب . ١٨٩ » .

- (١) التكملة من « معجم البلدان : ٥ / ٥٤ » .
- (٢) ل ، نَب : به منبر ومسجد ومصحف . ما أثبت من « صورة الأرض : ١٦٧ »
- (٣) ل ، ب : معظم
- (٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ »
- (٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ » .

سَيْسِيَّةٌ (٥)

ويقال لها سيس ، وهي مدينةٌ قريبةٌ من عين زربة ، وهي الآن مستنقراً مملكة (١) الأرمن .

حكى البلاذري عن الواقدي قال : « جلا أهل سيسيّة ولحقوا بأعلى (٢) [الروم] (٣) في سنة أربع وتسعين ومائة، أو ثلاث وتسعين [ومائة] (٤) فخربت ثم عمرت في خلافة المتوكل [على الله] (٥) على يدي علي بن يحيى الأرمني ، ثم أخرجتها الروم » (٦) . ثم عمّرها فارس بن بُغثا الصّغير (٧) في خلافة أحمد ، المعتمد ، في سنة ستين (٨) ومائتين . وأنفق عليها من ماله بسبب (٩) تآزر كان عليه ، وجرت عمارتها على يدي مكّيين الخادم .



(٥) انظر « سيسيّة » في :

«معجم البلدان : ٣ / ٢٩٧» و «تقويم البلدان : ٢٥٦ - ٢٥٧» و «صحيح الأعرشي ٤ / ١٣٤» و «الدر المنتخب : ١٨٩ - ١٩٠» و «فتوح البلدان : ١ / ٢٠١» و «ريدة كشف المسالك : ٥٠»

(١) ل ، ب : ملكه

(٢) ل ، ب : بأعالي ، ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠١ »

(٣) ساقلة من ل ، ب ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠١ »

(٤) التكملة من « فتوح البلدان » : ١ / ٢٠١ »

(٦) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠١ »

(٧) ل : بقا صغير ، ب : بقا صغير

(٨) ب : سنة اثنتين وستين .

(٩) ب : بسبب

ذِكْرُ ثُغُورِ (١) النَجْدِيَّةِ

فَأَوَّلَهَا مِمَّا يَلِي اللُّكَّامَ :

مَرْعَشَ (٥)

وكانت من الثُّغُورِ الَّتِي جَلَا عَنْهَا الرُّومُ لَمَّا فَتَحَتِ الْبِلَادَ وَتَرَكُوهَا
فَخَرِبَتْ ، « فَعَمَّرَهَا مَعَاوِيَةُ وَأَسْكَنَهَا جُنُودًا ، فَلَمَّا كَانَ مَوْتُ يُزَيْدَ
ابْنِ مَعَاوِيَةَ كَثُرَتْ غَارَاتُ الرُّومِ عَلَيْهِمْ فَانْتَقَلُوا عَنْهَا » (٢) .

قال : « مَّ إِنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ صَارَ إِلَى مَرْعَشَ ،
فَعَمَّرَهَا وَحَصَّنَهَا ، وَنَقَلَ النَّاسَ إِلَيْهَا ، وَبَنَى لَهَا (٣) مَسْجِدًا
جَامِعًا » (٤) .

« فَلَمَّا كَانَتْ أَيَّامُ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَشُغِلَ (٥) بِمُحَارَبَةِ أَهْلِ
حِمصَ ، خَرَجَتْ الرُّومُ إِلَيْهَا » ، (٦) فَحَاصَرَتْهَا ، حَتَّى صَالَحَهُمْ أَهْلُهَا
عَلَى الْجَلَاءِ « فَخَرَجُوا مِنْهَا فَأَخْرَبُوهَا » (٧)

(١) ل ، ب : الثُّغُورِ

(٥) انظر « مرعش » في « معجم البلدان » : ٥ / ١٠٧ . و « مساكن الممالك » : ٦٢ -
٦٣ . « تقويم البلدان » : ٢٦٢ - ٢٦٣ . و « صورة الأرض » : ١٦٦ - ١٦٧ . « الأروض
المطار » : ٥٤١ .

(٢) « فتح البلدان » : ١ / ٢٢٤ .

(٣) ل ، ب : لُحْمَ .

(٤) « فتح البلدان » : ١ / ٢٢٤ .

(٥) ل ، ب : وَشْفَرِ

(٦) « فتح البلدان » : ١ / ٢٢٥ . وتتمة النص : وحاصرت مدينة مرعش حتى صالحهم
أهلها على الجلاء .

(٧) « فتح البلدان » : ١ / ٢٢٥ .

فلَمَّا فرغ مروان من [أمر] (١) حمص ، وهدم سورها بعث جيشاً - مع الوليد بن هشام من سنة ثلاثين (٢) - [ومائة] (٣) - لبناء مرعش فبنيت ، ومُدُنْتُ ، فخرجت الروم [في فِتْنَتِهِ] (٤) فأخربتها ، فَبَنَاهَا صالح بن علي في خلافة [أبي جعفر] (٥) المنصور وحصنها ، وندب النَّاسَ إليها « (٦)

ثُمَّ خَرَّبَهَا الروم في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة . فبناها سيف الدولة بن حمدان في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .
وجاء الدُّمُسْتَقُ (٧) لِيَسْتَنْعَ مِنْ بَنَائِهَا فَمَقَّصَدَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ فَوَلَّى هَارِباً ، وَتَمَمَّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ عِمَارَةَ مَرْعَشٍ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي .

/ « أَتَى مَرْعَشاً يَسْتَمْقِيلُ (٨) الْبُعْدَ مَعْبِلًا
وَأَدْبَرَ إِذْ أَقْبَلَتْ ، يَسْتَعِيدُ الْقُرْبَا (٩)
فَأَضَحَّتْ كَأَنَّ السُّورَ مِنْ فَوْقُ بَدْوُهُ
لِإِلَى الْأَرْضِ قَدْ شَقَّ الْكَوَاكِبُ وَالْثُرْبَا (١٠)

(١) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ » .

(٢) ما بين المترعطين توضيح من المؤلف ابن شداد

(٣) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ »

(٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ »

(٦) فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ .

(٧) ل : المدمست

(٨) ب : يستعيد

(٩) ل ، ب : واقبل اذ اقبل يستعيد القربا

(١٠) قال الخطيب التبريزي وجماعة من شراح الديوان .

«يريد أن هذه القلعة لملوها في الجو كأنها ابتدىء بها من الجو ، فأست هناك » .

«ديوان أبي الطيب المتنبي - (تحقيق عزام : ٣٢٠ - الحاشية (أ) - » .

تَصُدُّ الرِّيحُ النُّجُ عَنْهَا مَخَافَةً
وَتَفْرَعُ فِيهَا الطَّيْرُ أَنْ تَلْقَطَ الْحَبَا (١)
وَتَرْدَى الْجِيَادُ (٢) الْجُرْدُ فَوْقَ جِبَالِهَا .
وَقَدْ نَدَفَ الصَّنْبُرُ (٣) فِي طَرْفِهَا الْعُطْبَا
كَفَى عَجَبًا أَنْ يَعْجَبَ (٤) النَّاسُ أَنَّهُ
بَنَى مَرْعَشًا ! تَبَا لَأَرَائِهِمْ تَبَا (٥) !
وَمَا الثَّرَقُ مَا بَيْنَ الْأَنْسَامِ (٦) وَبَيْنَهُ
لِذَا حَدَرَ المَحْدُورَ وَاسْتَصْعَبَ الصَّعْبَاءُ ؟ (٧)
ثُمَّ تَغَلَّبَتِ الرُّومُ عَلَيْهَا فِيمَا تَغَلَّبُوا عَلَيْهِ مِنْ
الشُّغُور .
وَلَمْ يَزَلْ ، فِي أَيْدِيهِمْ لَوْلَى أَنْ اسْتَوْلَى السُّلْطَانُ عِزُّ
الدِّينِ [مسعود] (٨) بِنَ قَلِيجَ أَرْسَلَانَ عَلَيْهَا فِيمَا أَخَذَهُ مِنْ
بِلَادِهِمْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَمِائَةٍ .

(١) ل ، ب : يصد ، ويفرع . . . أن يلقط

(٢) ب : الجبال

(٣) ب : الصير

(٤) ل ، ب : تعجب

(٥) ب : تساء

(٦) ب : الناس

(٧) « ديوان أبي الطيب المتنبي - تحقيق عزام - : ٣٢٠ - ٣٢١ »

و « ديوان أبي الطيب المتنبي - بشرح المكبري - : ١/٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ » .

(٨) هو ركن الدين أو عز الدين مسعود الأول بن قليج أرسلان من سلاجقة الروم

في آسيا الصغرى ابتداء حكمه سنة (٥١٠هـ) وانتهى سنة (٥٥١هـ) .

انظر « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة - زامباور - ٢١٥ ، ٢١٦ »

ثُمَّ كَانَتْ فِي يَدِ وَلَدِهِ قَلِيح (١) أُرْسِلَانُ إِلَى أَنْ دَخَلَ
نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ بِلَادَهُ ، وَاسْتَوَلَى عَلَى مَرْعَشٍ وَغَيْرِهَا ،
وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ ، وَبَدَ وَلَدُهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ مِنْ
بَعْدِهِ ، ثُمَّ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ إِلَى أَنْ تَغَلَّبَ عَلَيْهَا
كَيْخُسْرُو بْنُ قَلِيحِ أُرْسِلَانُ ، وَوَهَبَهَا لِبَعْضِ طُهَايَةِ (٢) يَسْمَى
حَسَامُ الدِّينِ الْحَسَنُ .

ثُمَّ انْتَقَلَتْ عَنْهُ لِيُولَدَهُ إِبْرَاهِيمَ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ
لِيُولَدَهُ نَصْرَةُ الدِّينِ (٣) الْحَسَنُ . وَبَقِيَ فِي يَدِهِ مَدَّةَ خَمْسِينَ سَنَةً
ثُمَّ اسْتَمْدَعَاهُ السُّلْطَانُ علاءُ الدِّينِ كَيْقَادُ - صَاحِبُ الرُّومِ -
فَاتَّخَذَهُ (٤) مِنْهُ (٥) قَلْعَةً بِطَرَسُوسِ .

وَسَمِعْتُ (٦) فَقُلْتُ : ثُمَّ انْتَقَلَتْ (٧) عَنْهُ بِالْوَفَاةِ إِلَى وَلَدِهِ (٨)
مُظْفَرِ الدِّينِ فَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً كَثِيرَةً . ثُمَّ تُوُفِّيَ :

(١) هو عز الدين قليح أرسلان (الثاني) بن مسعود: خلف أباه سنة (٥٥١هـ) في
حكم سلاجقة الروم في آسيا الصغرى ، وتوفي في ١٥ شعبان سنة (٥٨٨هـ)
انظر « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة - زامباور - ٢١٥ - ٢١٦ ، ٢١٧ » .

(٢) ب : طهايه

(٣) ب : نصر الدين

(٤) ب : فأخذ

(٥) أرجح وجود قفزة بصرية وقع بها الناسخ لوجود انقطاع في النص

(٦) ل : وسمة

(٧) ب : انتقل

(٨) ل ، ب : بلده

وملكها عمادُ الدين - أخوه - ، ولم يزل في يدهِ إلى سنةِ
سِتٍّ وخمسين ومستمائة فَعَجَزَ عَنْ حِفْظِهَا لِتَوَاتُرِ غَارَاتِ الْأَغَاغِرَةِ (١)
وَالْأَرْمَنِ ، فَكَاتَبَ عَزَّ الدِّينَ كَيْكَلُوسَ - صَاحِبَ الرُّومِ -
لِيُسَلِّمَهَا إِلَيْهِ ، فَاتَى عَلَيْهِ فَكَاتَبَ (٢) الْمَلِكَ النَّاصِرَ صَلَاحَ الدِّينِ -
صَاحِبَ الشَّامِ - فَأَبَى [أَيْضاً] (٣) أَنْ يَتَسَلَّمَهَا .
فَلَمَّا عَيَّلَ بِهِ الْحَالُ رَحَلَ عَنْهَا (٤) وَتَرَكَهَا ،
فَتَسَلَّمَهَا الْأَرْمَنُ .



(١) « الأغاجرية » طائفة من طوائف التركمان . الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب - لابن خطيب الناصرية الجبريني - بتحقيقنا جاهر للطبع - الترجمة : (٤٢٩) هـ .
(٢) ب : فكانت
(٣) التكملة يقتضيها النص ●
(٤) ب : حل

الحَدَّث (٥)

[هي قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومَرَعَش] (١) وتعرف بالحدث الحمراء ، لخمرة أرضها ، وتسمى في عصرنا : « كينوك » بلغة الأرمن .

وهي مدينة كثيرة الماء والزرع ، وحولها أنهار كثيرة و [قد (١)]
خرب حصنها ، وبقيت (٢) المدينة ، وهي في أيدي المسلمين في زماننا ،
ينزل في مروجها / الأكراد بأغنامهم . [٨٤ آ]

وتسميها (٣) الأرمن « كينوك » ، وتسميها الأكراد « الهت » ، (٤)
والعرب تسميها : « الحدث »

وكانت تسمى [أولاً] (١) : « المحمدية » و « المهديّة (٥) » ،
لأنها بنيت في أيام المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور .

(٥) غلبها ياقوت في « معجم البلدان : ٢ / ٢٢٧ » - بالتحريك - وآخره ثاء مثناة وقد ورد ذكر الحدث في :

« معجم البلدان : ٢ / ٢٢٧ » و « سالك الممالك - للاصطخري - : ٦٢ - ٦٣ »
و « صورة الأرض : ١٦٦ - ١٦٧ » و « تقويم البلدان : ٢٦٣ » و « الدر المنتخب :

١٩٣ » و « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ - ٢٢٧ »

(١) التكملة من « الدر المنتخب : ١٩٣ »

(٢) ب : وبقت

(٣) ل ، ب : وتسميهم

(٤) ل ، ب : الهن

(٥) « الدر المنتخب : ١٩٣ » المهديّة والمحمدية .

وسميت بهذا الاسم لأنَّ المسلمين لاقوا على دريها حديدًا آمن الروم
في طائفة فقاتلوه عليه (١) فسُمِّي : « درب الحدث » (٢) .

قال البلاذري : « ثُمَّ عادت [الروم] (٣) إليها في سنة اثنتين (٤)
وستين ومائة فهدموها (٥) » .

فلما كانت سنة تسع وستين [ومائة] (٦) أمر (بينائها محمد
المهدي فبنيت على يد سليمان بن علي ، وتوفي المهدي مع فراغهم من
بنائها (٧) . وكان بناؤها بالليّن . . [وكانت وفاته سنة تسع وستين
ومائة] (٨)

(١) ل ، ب : عليها

(٢) في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٦ : « وقال قوم : لقي المسلمين غلام حدث على
درب ، فقاتلهم في أصحابه ، فقيل : درب الحدث »

(٣) ما بين المعقوفين تكملة للتوضيح .

(٤) ل ، ب اثنين

(٥) لم أقف على هذه الحملة في « فتوح البلدان »

(٦) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٦ » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من : ب

(٩) التكملة من « فتوح البلدان ١ / ٢٢٦ : « وتتمة النص : « واستخلف موسى

الهادي ابنه ، فعزل علي بن سليمان ، وولى الجزيرة وقنشرين محمد بن ابراهيم بن محمد
ابن علي ، وقد كان علي بن سليمان فرغ من بناء مدينة الحدث ، وفرض محمد لها فرساً من
أهل الشام والجزيرة وخراسان في أربعين ديناراً من العطاء وأقطعهم المساكن ، وأعطى كل
امريء ثلاثمائة درهم ، وكان الفراغ منها في سنة تسع وستين ومائة

وقال أبو الخطاب : « فرض علي بن سليمان بمدينة الحدث لأربعة آلاف فأسكنهم
إياها ونقل إليها من ملطية وشمشاط وسيساط وكيسوم ودلوك ورغبان ألفي راجل » .

« وقال الواقدي : ولما بنيت مدينة الحدث هجم الشتاء والثلوج وكثرت الأمطار ولم يكن بناؤها بمستوثقٍ منه ، ولا محتاط فيه ، فقتلتم المدينة وتشعثت » (١)

« فَلَمَّا وَلِيَ الرَّشِيدَ [الخِلافة] (٢) فَأَمَرَ بِنَائِهَا وَتَحْصِينَهَا وَشَحْنَهَا وَإِقْطَاعَ مَقَاتِلِهَا الْمَسَاكِنَ وَالْقَطَائِعَ » (٣) عَلَى يَدِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٤) [ثُمَّ بَنَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَحَصَّنَهُ (٥) سَيْفُ الدَّوْلَةِ ابْنُ حَمْدَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ ، وَوَضَعَ بِيَدِهِ شِرَاقَةَ (٦) مِنْ شِرَاقَاتِ سُورِهَا ، وَذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ [لِيَالَةٍ] (٧) خَلَّتْ مِنْ رَجَبٍ . وَكَانَتِ الرُّومُ قَدْ نَازَلُوها وَحَاصَرُوهُ حَتَّى أَسْلَمُوهُ أَهْلُهُ لِإِبْرَاهِيمَ ، فَخَرَّبُوهُ (٨) .

-
- (١) «فتوح البلدان» ٢٢٧/١ «وقد جاء في ب : « فنزل عليه الشتاء فقتلتم وتشعثت » .
- (٢) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٧ » .
- (٣) «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٧ » .
- (٤) جاء في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٧ » وحديثي بعض أهل منبج قال : « إن الرشيد كتب إلى محمد بن إبراهيم بإقراره على عمله فجري أمر مدينة الحدث وعمارتها من قبل الرشيد على يده ، ثم عزله » .
- (٥) « الدر المنتخب : ١٩٣ » : ثم بناها بعد ذلك وحصنها .
- (٦) لم أجد « شرافة وجمعها شرافات » في المعجمات اللغوية جاء في : « الصحاح في اللغة والعلوم : ١ / ٦٦٠ ، و ١ / ٦٦١ » : « وشرفة القصر : واحدة الشرف » . و « شرفة » creneau(F) الشرفة فجوة تكون مرمى للسهام في أعلى السور . انظر أيضاً : « معجم المصطلحات الأثرية : ١٣٤ » إلا أن بعض كتب التاريخ أتت على ذكر « شرافة » و « شرافات » و « شرايف » انظر : كتاب : « تشریف الأيام والدعور : ٢٩ » . وانظر أيضاً : - مادة : شرف « في الفهرس في « الأعلام الخطيرة ٣ / ٢ / ٩١٩ » . وانظر أيضاً : « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٤ - تحقيق عبد الوهاب عزام - »
- (٧) التكملة يقتضيها السياق .
- (٨) الأصل : قد نازلوه وحاصروه حتى أسلموا أهلهم فخرّبوه . وجاء في « الدر المنتخب : ١٩٣ » : « وكان الروم قد نازلوها وحاصروها حتى أسلمها أهلها لإبراهيم » .

وفي بنائه يقول أبو الطيب المتنبي (١) :

(« ها الحدتُ الحمراءُ تعرفُ لونها
وتعلمُ (٢) أي الساقين الغمامِ ؟
سقتُها [الغمام] (٣) الغرُّ قبلَ نزولِهِ
فدنا دنا منها سقتُها الجمَاجِمُ
بنّاها فاعلى (٤) والفتا يقرعُ الفتا (٥)
وموجُ المنابيا حولها متلاطمُ

(١) في مقدمة هذه القصيدة جاء في « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٤ » : « سار سيف الدولة نحو ثغر الحدث لبناها ، وقد كان أهلها أسلموها بالأمان إلى الدمشق سنة سبع وثلاثين (وثلاثمائة) فخرها سيف الدولة يوم الأربعاء لاثنين عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وبدأ في يومه فحط الأساس وحفر أوله بيده ابتداء ما عند الله جل ذكره . فلما كان يوم الجمعة نازله ابن الفحاس دمشق النصرانية في نحو خمسين ألف فارس وراجل من جموع الروم والأرمن والروس والبلغر والعقلم والخزمية ، ووقعت المصافة يوم الإثنين انسلاخ جمادى الآخرة من أول النهار إلى وقت العصر ، وأن سيف الدولة حمل عليه بنفسه في نحو خمسمائة من غلمانه وأصناف رجاله فقصده موكبه وهزمه ، وأظفروا الله تعالى به ، وقتل نحو ثلاثة آلاف من مقاتلته ، وأسر خلقاً من استجاريته وأراخته ، فقتل أكثرهم واستبقى البعض ، وأسر توذس الأعمور بطريق سمندويه ولقندويه ، وهو صهر الدمشق على ابنته ، وأسر ابن ابنة الدمشق ، وأقام على الحدث إلى أن بناها ووضع بيده آخر شرافة منها في يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب ، فقال أبو الطيب :

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

(٢) ل ، ب : ويعلم ، ما أثبت من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »

(٣) ساقطة من ب : والتكلمة من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »

(٤) ب : واعلى وما أثبت في «ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »

(٥) ل ، ب : الفتا وما أثبت من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »

وَكَانَ بَيْتَا مِثْلُ الْجُنُونِ فَاصْبَحَتْ
وَمِنْ جِثَّتِ الْقَتْلَى عَلَيْهَا نَمَائِمُ (١)

طَرِيدَةٌ دَهْرٍ مَسَاقَهَا فَرَدَدَتْهَا
عَلَى الدَّيْنِ بِالْخَطِيئِ ، وَالْدَّهْرِ رَاغِمُ

وَكَيفَ تُرْجِي (٢) الرُّومُ والرُّوسُ هَذِمَهَا
وَذَا الطَّعْنُ آسَاسُ لَهَا ودَعَائِمُ

وَقَدْ حَاكَمُوها (٣) وَالْمَنَابِيا حَوَاكِمُ
فَمَا مَاتَ مَظْلُومٌ وَلَا عَاشَ ظَالِمُ

نَثَرْتَهُمْ فَوْقَ الْأُحْيَدِ كُلِّهِ (٤)
كَمَا نَثَرْتُ فَوْقَ الْعُرُوسِ الدَّرَاهِمُ » [(٥)

« الْأُحْيَدِ » : جَبَلٌ لَهَا مُطِيلٌ عَلَيْهَا .

(١) ب : ومن جثت القتل عليها نمام . وما أثبت من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »

(٢) ل ، ب : وكيف يرجي ، وما أثبت من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٦ »

(٣) ب : وقد حكموها ، وما أثبت من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٦ »

(٤) « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٨ » : نثرهم فوق الأحيديب نثرة

(٥) « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ » .

وفيه (١) يقولُ أيضاً منَ القصيدةِ التي أولُّها :

[ذِي الْمَعَالِي فَكَيْعَلُونَ مَنْ تَعَالَى

هَكَذَا] هَكَذَا (٢) ، وَلِئَلَّا فَلَا ، لَا (٣)

لِئَلَّا أَنْ قَالَ فِيهَا :

(١) ل : وفيه . وما أثبت من : ب

في مقدمة هذه القصيدة جاء في « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٠١ - ٤٠٣ » :

« وورد على سيف الدولة الخبر آخر نهار يوم الثلاثاء لست خلون من جمادى الأولى سنة أربع وأربعين (وثلاثمائة) بأن الدمشقي وجيوش النصرانية قد نزلت ثغر الحدث في يوم الأحد ونصبت مكاييد الحصون عليه ، وقدرت أنها فرصة لما تداخلها من القلق والا نزاع والوصم في تمام بنياته على يد سيف الدولة ، ولأن ملكهم ألزمهم قصدها وأنجدهم بأصناف الكفر من البلغر والروس والصقلب وغيرهم ، وأنفذ معهم العدد ، فركب سيف الدولة نافرأ ، وانتقل إلى موضع غير الموضع الذي كان به ، ونظر فيما يجب أن ينظر فيه في ليته ، وسار عن حلب غداة يوم الأربعاء لسبع خلون ، فنزل رعيان ، وأخبار الحدث مستعجبة عليه لضبطهم الطرق ، وتقديرهم أن يخفى عليه خبرهم ، فلما أسحر ليس سلاحه وأمر أصحابه بمثل ذلك وسار زحفاً ، فلما قرب من الحدث عادت إليه الطلائع أن عدو الله لما أشرفت عليه غيول سيف الدولة على عقبه يقال له العواني رحل ولم يستقر به دار . وامتنع أهل الحدث من البدار بالخبر خوفاً من كمين يعترض الرسل . فنزل سيف الدولة بظاهرها ، وذكر خليفته بها أنهم نازلوه وحاصروه ، فلم يخله الله من نصر عليهم إلا في نقوب نقيوها في فصليل كان قديماً للبدنية ، وأنتهم طلائعهم بخبر سيف الدولة في إشرافه على ثغر رعيان ، فوقعت الصيحة وظهر الاضطراب ، وولى كل فريق على وجهه ، وخرج أهل الحدث فأوقموا ببعضهم وأخذوا آلة حربهم فأساءوا في حصنهم فقال أبو الطيب :

(٢) ساقطة من ل ، ب والتكلمة من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٠٣ » .

(٣) « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٠٣ » .

/ [١] إِنَّ دُونََ الْيَ عَلَى الدَّرَبِ وَالْأَحْ

سَدَبِ وَالتَّهْرِ مِخْلَطًا مِزِيلًا (١)

غَصَبَ الدَّهْرَ وَالْمُلُوكَ عَلَيْنَهَا

فَبَيَّنَاهَا فِي وَجْنَةِ الدَّهْرِ خَالًا

وَحَمَاهَا بِكُلِّ مُطَرِدٍ الْأَسَدِ

مُبِ جَوْرَ الزَّمَانِ وَالْأَوْجَالَا (٢)

فَهِيَ تَمْشِي مَشْيَ الْعُرُوسِ اخْتِيَالًا

وَتَقْنَى (٣) عَلَى الزَّمَانِ دَلَالًا [٤]



(١) ل ، ب : والأحذب النهر مخلطاً مزياً .
وقد جاء في « ديوان أبي الطيب المتنبي - بشرح أبي البقاء المكي : ١٤٥ / ٣ »
شرح قوله : « مخلط مزيا » : أي موصوف بالشجاعة وجودة الرأي ، وقد وصفوا به
الفرس ، إذا طلب الخيل لفارة خالطها ، وإذا طلبته وجدته مزياً لا تلحقه . قال أبو داود
الإيادي :

مخلط مزيل مكر مفر أجولي ذو مية إضريح

وقال في شرح هذا البيت :

« هذه القلعة دونها ودون الوصول إليها ، رجل مخلط مزيا ، كثير المخالطة للأمور ،
يخالطها ثم يزألها ، يحمي حريمها ، ويقاقل الأعداء عنها ، أو دونها ملك مقتدر ، مزيا
عن أطراف بلاده ، فهو يثق بما يحميها ، من هيئته ، مخلط بالأعداء فيها عند قصدهم لها ،
سريع لا يتأخر من سلوته ، فهو وإن بعد أدته منهم قوته ، وإن انتزح قربه منهم مقدرته »
وجاء في « نظام الغريب في اللغة : ٥٦ » « مخلط مزيل » : أي بصير بالأمور

(٢) ل ، ب : وحماها بكل مطرد الأكعب حور الزمان والأحوال .

(٣) ل ، ب : اختيالا وتقنى

(٤) « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٠٦ » .

و : زِبْطَرَةُ (٥)

[وهي بلدةٌ بينَ مَلْطِيَّةَ وَسُوسِيَّاتَ وَالْحَدَثِ ، في طَرَفِ (١) بَلَدِ الرُّومِ] (٢) وهي مَدِينَةٌ ، الآنَ قَرْيَةٌ (٣) فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ مَدْكُورَةٌ ، وَفِيهَا مَعْدِنٌ حَدِيدٍ يُحْمَلُ مِنْهَا إِلَى الْبِلَادِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْبَلْخِيُّ : « وَأَمَّا [(٤) زِبْطَرَةُ] لَمْ يَنْهَأْ » (٥)
حِصْنٌ كَانَ (٦) مِنْ أَقْرَبِ هَذِهِ الثُّغُورِ إِلَى بَلَدِ الرُّومِ (٧) .
قَالَ السَّلَازَرِيُّ : « كَانَتْ زِبْطَرَةُ حِصْنًا قَدِيمًا رُومِيًّا » (٨) ،

(٥) انظر « زبطرة » في «معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ - ١٣١ » و « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٣ » و « الروض المبطار : ٢٨٥ » و « الدر المنتخب : ١٩٤ » و « تقويم البلدان : ٢٣٤ » و « الكامل : ٥ / ٢٧٤ »

وقد ضبطها ياقوت في «معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ » « زبطرة » - بكسر الزاي ، وفتح ثانيه ، وسكون الطاء المهملة ، وراء مهملة - وضبطها أبو القداء في « تقويم البلدان : ٢٣٤ » « زبطرة » - بالزاء المعجمة المفتوحة ، وفتح الباء الموحدة ، وطاء مهملة ساكنة ، وراء مهملة ، وهاء في الآخر .

(١) في « الدر المنتخب : ١٩٤ » : في طريق وما أثبت من « معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ »
(٢) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الدر المنتخب : ١٩٤ » و « معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ » .

(٣) التكملة من « الدر المنتخب : ١٩٤ »

(٤) و (٥) التكملتان من « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٣ » .
(٦) ل ، ب : « كان أقرب من هذه الثغور » - ما أثبت من « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٣ » .

(٧) « مسالك الممالك : ٦٣ » و « تقويم البلدان : ٢٣٤ » .

(٨) « كان اسم زبطرة القديم : « سوزو بطرة » : (Sozopetra) وكانت في الجنوب الغربي للملطة ، والشمال الغربي لسميساط ، في المحل الذي تقع فيه : « Viran - Sehr » الحالية « زبدة الحلب ١ / ١٢٣ - الحاشية (٢) » .

فَقُتِحَ (١) مَعَ حِصْنِ الْبَلَدِ الْقَدِيمِ ، [فَتَحَهُ حَبِيبُ
ابْنِ مُسْلَمَةَ الْفَهْرِيِّ] (٢) ، وَكَانَ قَائِمًا إِلَى أَنْ أَخْرَبَتْهُ
الرُّومُ فِي أَيَّامِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، فَبَسَنِي بَنَاهُ غَيْرَ (٣)
مُحْكَمٍ فَأَتَاخَتِ الرُّومُ [عَلَيْهِ] (٤) فِي أَيَّامِ فَيْحَةَ مَرْوَانَ
[ابْنَ مُحَمَّدٍ] (٥) فَهَدَمَتْهُ (٦) فَبَنَاهُ الْمَنْصُورُ ، ثُمَّ
خَرَجَتْ لِأَيِّهِ فَشَعَثَتْهُ ، فَبَنَاهُ الرَّشِيدُ عَلَى بَدْيِ (٧)
مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَشَعَثَتْهُ ، [فَلَمَّا كَانَتْ خِلَافَةُ الْمَأمُونِ
طَرَفَهُ الرُّومُ فَشَعَثُوهُ ، وَأَغَارُوا عَلَى سَرَحِ أَهْلِهِ ، فَاسْتَأْفُوا
لَهُمْ مَوَاشِي] (٨) فَأَمَرَ الْمَأمُونُ بِدَرْمَتِهِ وَقَحْفِ بَنِيهِ « (٩)
ثُمَّ خَرَجَتْ الرُّومُ لِأَيِّهَا فِي خِلَافَةِ الْمُعْتَصِمِ [بِإِلَهِ] (١٠) ،
فَقَتَلُوا (١١) مَنْ فِيهَا ، وَأَخْرَبُوهَا ، فَاحْفَظْهُ (١٢) ذَلِكَ

(١) ل ، ب : فتح - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » .

(٢) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(٣) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش .

(٤) ساقطة من ل ، ب وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(٦) ب : فهدمت .

(٧) ل ، ب : على يد - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(٨) ساقطة في ل ، ب - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(٩) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(١٠) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(١١) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » : « قتلوا الرجال وسبوا النساء وأغربوه .

(١٢) ب . فاحفظناهم

وَأَغْضَبَهُ ، فَغَزَاهُمْ حَتَّى بَلَغَ عُدُورِيَّةَ وَ [قَدْ] (١) أَخْرَبَ
 قَبْلَهَا (٢) حَصُونًا ، فَأَتَاخَ عَلَيْهَا حَتَّى فَتَحَهَا ، وَتَمَلَّ
 مَنْ فِيهَا (٣) ثُمَّ أَخْرَبَهَا وَأَمَرَ بَيْنَاءَ زِبْطَرَةَ وَحَصَنَتَهَا
 [وَسَحَنَتَهَا] (٤) ، فَرَامَهَا الْعُدُوُّ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْدِرُوا
 عَلَيْهَا ، (٥) .



-
- (١) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »
 (٢) ب : فيها - وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »
 (٣) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » : « فقتل المقاتلة ، وسرى النساء والذرية ،
 ثم أخربها »
 (٤) ساقطة من ل ب - التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »
 (٥) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » .

و: حِصْنُ مَنْصُورٍ (٥٠)

وَهُوَ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ ، « تَوَلَّى بِنَاءَهُ » (١)
 [وَمَرَّمَتْهُ] (٢) ، بَعْدَ أَنْ كَانَ الرُّومُ أَخْرَبُوهُ (٣) ، مَنْصُورُ
 ابْنِ جُعْفَوْنَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْعَامِرِيِّ [وَهُوَ حِصْنٌ صَغِيرٌ (٤)]
 وَكَانَ مَقِيمًا بِهِ أَيَّامَ مَرْوَانَ [بْنِ مُحَمَّدٍ] (٥) لِيَرِدَ الْعَدُوَّ ،
 وَمَعَهُ جُنْدٌ كَثِيفٌ (٦) ، [مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، وَالْجَزِيرَةِ
 وَلِأَمِينِيَّةٍ] (٧)
 ثُمَّ تَشَعَّتْ فَبَنَاهُ الرَّشِيدُ فِي أَيَّامِ [أَبِيهِ] (٨) الْمَهْدِيِّ ،
 وَشَحْنَهُ (٩) [بِالرَّجَالِ] (١٠) .
 وَلَهُ رَسَاتِيقٌ وَقُرَى ، وَهُوَ (١١) بَيْنَ مَلَطِيَّةَ وَسُمَيْسَاطَ .

(٥٠) انظر « حصن منصور في :

«معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥» و «تقويم البلدان : ١٩٦» و «مسالك الممالك : ٦٢»
 و «صورة الأرض : ١٦٦» و «الروض المطار : ٢٠٣» و «الدر المنتخب : ١٩٤-
 ١٩٥» و «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨-٢٢٩» .

(١) ل ، ب : بناؤه

(٢) التكملة من «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨» وجاء في «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥» :

كان تولى بناء عمارته ومرمته

(٣) الأصل : خربوه ، وجاء في «الدر المنتخب : ١٩٤» بعدما كانت الروم أخربوه .

(٤) ل ، ب : صغين

ما بين الحاصرتين من «مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٢» .

(٥) التكملة من «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦» (٦) ل ، ب : كثير ، وما

أثبت من «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨» و «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦»

(٧) ما بين الحاصرتين من «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥-٢٦٦» وانظر : «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨»

(٨) التكملة من «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦» وجاء في «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٩» .

«وكان الرشيد بنى حصن منصور وشحنه في خلافة المهدي»

(٩) الأصل : وسحنه ، وما أثبت من «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦»

(١٠) التكملة من «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦» .

(١١) جاء في «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥» : «من أعمال ديار مصر ، لكنه في غربي الفرات قرب سميساط ، وكان مدينة عليها سور وغندق ثلاثة أبواب ، وفي وسطها حصن وقلمة عليها سوران» .

و : مَلَطِيَّة (٨)

وكان اسمها بالرومية (١) : مَلَطِيَّيَا . وقيل : « كان اسمها ملابي فَعُرْبُ وجعل مَلَطِيَّة ويقال : « إن الإسكندر بناها . وهي الآن في أبدي التتر .

[وهي بلدة] (٢) عامرة كبيرة ، [يَحْتَفُّ (٣) بها جبال ، كثيرة الجوز (٤) ، وهي من قزى بلاد (٥) الرُّوم ، على مرحلة] (٦) .
قال ابن [أبي] (٧) يعقوب : « كانت مدينة مَلَطِيَّة قديمة » ، [من بناء الإسكندر ، وهي من بلاد الروم مشهورة ، تتاخم الشام .
وقال يعقوبي : « ملطية هي المدينة العظمى ، وكانت قديمة » (٨)

-
- (٥) انظر « ملطية » في « معجم البلدان : ١٩٢ / ٥ - ١٩٣ » و « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٢ » . و « صورة الأرض : ١٦٦ » و « الروض المطار : ٥٤٥ » و « تقويم البلدان : ٢٣٥ ، (٣٨٤ - ٣٨٥) » . و « صحح الأعشى : ١٣١ / ٤ - ١٣٢ » و « آثار البلاد وأخبار العباد : ٥٦٤ » و « بلدان خلافة الشرقية : ١٥٢ - ١٥٣ » . و « الدر المنتخب : ١٩٥ » و « فتوح البلدان : ١ / ٢٢١ » .
وضبط ياقوت في كتابه « معجم البلدان : ١٩٢ / ٥ » « ملطية » - بفتح أوله وثانيه وسكون الطاء ، وتخفيف الياء ، والعامّة تقول : - بتشديد الياء وكسر الطاء - .
(١) في « بلدان الخلافة الشرقية : ١٥٢ » وقد سماها الروم : ميليتين (Mélitène) .
(٢) التكملة يقتضيها السياق .
(٣) يحتف بها : يحرق بها ويستدير حولها .
(٤) اختصار في النص وتتمته في « مسالك الممالك : ٦٢ » : « وسائر الثمار مباح لا مالك له .
(٥) ل : بلد ، ب : بلدي
(٦) « مسالك الممالك : ٦٢ »
(٧) ساقطة من : ب
(٨) فقرة بصرية - ما بين الحاصرتين تكملة ، كتاب : « البلدان - لليعقوبي - الملحقات - ١٢٠ » جاء في « الروض المطار : ٥٤٥ » : « وهي المدينة العظمى ، وكانت قديمة ، فأخربها الروم ، فبناها أبو جعفر المنصور سنة تسع وثلاثين ومائة ، وحصل عليها سوراً محكماً » .

فأخربتها الروم ، فبناها أبو جعفر المنصور سنة تسع وثلاثين / ومائة [٢٨٤] وسورها على يد عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد ، وتمت (١) سنة أربعين [ومائة (٢)] ، ونقل إليها سبع قبائل من العرب ، فهي سبعة أسباع لسبع قبائل من العرب . [وهي في مستوى من الأرض ، يحيط بها جبال الروم] (٣) ، وماؤها من عيون وأودية ومن القرات . «فتحها عياض بن غنم ، على يد حبيب بن مسلمة القهري ثم أغلقت. فلما ولي معاوية الشام والجزيرة وجه إليها حبيباً أيضاً ففتحها عنوة [سنة ثلاث وثلاثين (٤)] ورتب فيها رابطة (٤) من المسلمين مع عاملها (٥) ثم إن أهلها انتقلوا عنها في أيام عبد الله (٥) بن الزبير ، وخرجت الروم فشعثتها ثم تركتها » [(٦)]

-
- (١) « البلدان : ١٢٠ » وثمة النص : « وجعل عليها سوراً واحداً ، ونقل إليها ستة قبائل من العرب » - وجاء في « تاريخ خليفة بن خياط : ٢ / ٦٤١ - حوادث سنة (١٤٠ هـ) - : « وفيها - : وجه أبو جعفر عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن علي لبناء ملطية ، فأقام عليها سنة بنائها وأسكنها الناس » .
 وجاء في « الدر المختب : ١٩٥ » : « قال الشيخ أبو إلياس بن العميد في « تاريخه » أن في سنة (١٣٩ هـ) سير أبو جعفر المنصور - ثاني خلفاء العباسيين - لعبد الوهاب ، ابن أخيه إبراهيم بن محمد الإمام ، في سبعين أئمة مقاتل إلى ملطية ، فنزل عليها ، وعمر ما كان أخربه الروم منها ، وتم عمارتها في سنة أشهر ، وأسكنها أربعة آلاف من الجن ، وأكثر بها من الذخائر وبني حصن قلودية .
 (٢) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ .
 (٣) انقطاع في النص - التكملة من كتاب « البلدان : ١٢٠ » .
 (٤) التاريخ المنوه به في النص مقحم على نص « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ » .
 وقد ورد هذا النص في « الدر المختب : ١٩٦ » على ما مثاله : « فلما ولي معاوية الشام والجزيرة وجه إليها حبيب ففتحها عنوة سنة ست وثلاثين ، ورتب فيها رابطة » .
 (٥) ل ، ب : عبد الملك
 (٦) « فتوح البلدان . ١ / ٢٢١ » .

فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَتَبَ بِهَا مَنْ كَانَ
يُطْرَدُ (١) مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

ثُمَّ لَمَّا إِنَّ هَاشِمًا بَنَاهَا ، وَهُوَ مُعْسَكِرٌ عَلَيْهَا (٢) .

ثُمَّ نَازَلَهَا قُسْطَنْطِينُ (٣) فَحَاصَرَهَا حَتَّى سَأَلَ أَهْلَهَا
الْأَمَانَ [لِأَنْفُسِهِمْ] (٤) فَأَمَّنَهُمْ ، فَخَرَجُوا مِنْهَا ،
وَشَتَّعَهُمْ جُنْدُهُ حَتَّى بَلَّغُوا مَا مَنَّهُمْ ، وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ
الْجَزِيرَةِ ، وَذَلِكَ (٥) سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ [وَمِائَةِ] (٦)

(١) ل : بطرايزنده ، ب : نظرا يريده - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢١ »
وفيه : « فلما ولي عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - رحل أهل طرندة عنها ، وهم
كارهون ، وذلك لإشفاقه عليها من العدو ، واحتملوا ثم أنزلهم ملطية ، وأغرب
طرندة ، وولى على ملطية جمونة بن الحارث .

(٢) جاء في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ » : « وغزا هاشم نفسه ، ثم نزل ملطية ،
وعسكر عليها حتى بنيت .

(٣) هو قسطنطين الخامس ابن ليو الثالث من الأسرة الإيسورية ، حكم بيزنطة سنة
(٧٤١-٧٧٥م) « الإمبراطورية البيزنطية : ٥٧ » .

انظر خبره في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ - الخبر (٤٩٣) » . و « الروض المطار :
٥٤٥ » وما جاء فيه : « في سنة ثلاث وثلاثين ومائة أقبل طاغية الروم قسطنطين بن الليون
فنزل على ملطية » .

(٤) التكملة يقتضيها السياق

(٥) ب : وذلك

(٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

« قال الواقدي : لما كانت سنة ثلاث وثلاثين ومئة أقبل قسطنطين الطاغية عامداً للملطية ،
وكمع يومئذ في أيدي المسلمين ، وعليها رجل من بني سليم ، فيمت أهل كمح الصريح إلى
أهل ملطية ، فخرج إلى الروم منهم ثمان مئة فارس ، فواقمتهم خيل الروم فهزمتهم .
ومال الرومي فأنأخ عن ملطية فحصر من فيها ، والجزيرة يومئذ مفتوحة ، وعاملها موسى
ابن كعب بمران . فوجهوا رسولا لهم إليه فلم يمكنه إغاثتهم . وبلغ ذلك قسطنطين فقال
لهم : يا أهل ملطية ! إنني لم آتكم إلا على علم بأمركم وتشاغل سلطانكم . انزلوا على الأمان
واخلوا المدينة وأغربها وأمضي عنكم . فأبوا عليه ، فوضع عليها المجانيق . فلما جهدهم

[«وَهَدَمَ الرُّومُ مَاطِيَّةَ وَلَمْ يُبْقُوا مِنْهَا إِلَّا هُرَيْبَهَا (١) وَهَدَمُوا حِصْنَ قَلْذُوبِيَّةَ» (٢) .

« ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ (٣) وَمِائَةُ أَقَرَّ الْمَذْذُورُ الْحَسَنَ بْنِ قَحْطِيبَةَ بِنَاءَ مَاطِيَّةَ ، فَأَتَاخَ عَائِيَهَا بِعَسْكَرِهِ حَتَّى بَنَاهَا فِي سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، وَبَنَى لَهَا مَسَاحَةً عَنِ ثَلَاثِينَ مِيلًا مِنْهَا ، وَمَسَاحَةً عَلَى نَهَرٍ يُدْعَى « قُبَايِبَ » . وَأَسْكَنَ [الْمَنْصُورُ] (٤) مَاطِيَّةَ أَرْبَعَةَ آلَافِ مُقَاتِلٍ ، وَبَنَى حِصْنَ قَلْذُوبِيَّةَ (٥) ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ ثَلَاثٍ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةٍ رَاسَلَ مَايُكُ الرُّومِ أَهْلَ الشُّغُورِ بِأَمْرِهِمْ بِحِمْلِ الْخُرَاجِ إِلَيْهِ فَإِنْ فَعَلْتُمْ

البلاء واشتد عليهم الحصار سألوهم أن يوثق لهم ففعل . ثم استعدوا للرحلة وحملوا ما استبق لهم ، وألقوا كثيراً مما ثقل عليهم في الآبار والمخابئ ، ثم خرجوا . وأقام لهم الروم صفين من باب المدينة إلى متقطع آخرهم مختططي السيوف ، طرف سيف كل واحد منهم مع طرف سيف الذي يقابله حتى كأنها عقد قطرة ، ثم شيموهم حتى بلغوا ماأنهم وتوجهوا نحو الجزيرة فتفرقوا فيها . وهدم الروم ملطية فلم يبقوا منها إلا هرياً ، فأنهم شعثوا منه شيئاً يسيراً ، وهدموا حصن قلذوبية . « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ » . وانظر الخبر في «الكامل : ٥ / ٤٤٧ - سنة (١٣٣ هـ) - » .

وذكر هذا الخبر في «العيون والحقائق في أخبار الحقائق : ٣ / ٢٣٤ » سنة (١٣٨ هـ) .
(١) ب : هيرتها . - والهري بيت كبير ضخم يجمع فيه طعام السلطان . ج : أهراء والمجم الوسيط - مادة « هري » .

(٢) ل ، ب : خضير قلذوبية - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ » .
(٣) انظر الخبر في «الكامل : ٥ / ٥٠٠ » و « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٣ » وفيه : « فلما كانت سنة تسع وثلثين ومائة كتب المنصور إلى صالح بن علي يأمره ببناء ملطية وتحصينها ، ثم رأى أن يوجه عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام والياً على الجزيرة وتغورها ، فتوجه في سنة أربعين ومائة ومعه الحسن بن قحطبة . . . الخ » .

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٣ » .

(٥) انظر «الكامل : ٥ / ٥٠٠ » و « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٣ » .

وَالْأَقْصَدُ تَكُمْ فَأَبْتُوا ، فَسَارَ إِلَيْهِمْ وَأَخْرَبَ الْبِلَادَ ، وَدَخَلَ
مَاطِيَةَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ ، وَأَخْرَبَهَا ، وَبِى (١)
مِنْهَا وَتَهَبَ ، وَأَقَامَ بِهَا سِتَّةَ وَعِشْرِينَ (٢) يَوْمًا ، ثُمَّ رَحَلَ (٣)
عَنْهَا . وَخَرَجَ أَهْلُهَا إِلَى بَغْدَادَ يَسْتَعِيثُونَ فَلَمَّ يُغَاثُوا (٤) .

ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةٌ تِسْعَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ قَصَدَهَا (٥) مَايَحُ
الْأَرْمِينِي بِجَيْشِهِ فَعَجَزَ أَهْلُهَا عَنْ مُلَاقَاتِهِ ، فَصَالَحُوهُ وَسَامَحُوا
إِلَيْهِ مَقَاتِيحَهَا ، فَحَكَمَ فِيهَا ، فَقَصَدَهُ سَعِيدُ بْنُ حَمْدَانَ
فَلَمَّا بَلَغَهُ قَصْدُهُ إِيَّاهُ خَرَجَ عَنْهَا وَدَخَلَهَا سَعِيدُ ، ثُمَّ
خَرَجَ عَنْهَا ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا مَنْ يَحْفَظُهَا (٦) [وَفِي
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٧) وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ سَارَ الدُّمُسْتَقُ (٨) فِي
خَمْسِينَ أَلْفًا وَقَصَدَ مَاطِيَةَ ، فَحَاصَرَهَا مَدَّةَ طَوِيلَةٍ حَتَّى هَمَّكَ
أَهْلُهَا بِالْجُوعِ ، فَسَأَلُوهُ الْأَمَانَ ، فَضَرَبَ خِيَمَتَيْنِ ،
إِحْدَاهُمَا عَلَى صَائِبٍ ، وَعَلَى الْأُخْرَى مُصْحَفٌ . ثُمَّ قَالَ :
« مَنْ أَرَادَ النَّصْرَانِيَّةَ انْحَاذَ (٩) إِلَى خِيَمَةِ الصَّائِبِ ، لِيُيَرَدَّ

(١) ل ، ب : وسيا

(٢) ب : واقام بها ستة وعشرين يوماً . - وجاء في أحد أصول نسخ « الكامل » :
سنة عشر يوماً . (٣) ل ، ب : دخل

(٤) من « الكامل » : ٨ / ١٦٠ - بتصرف .

(٥) ل ، ب : قصد

(٦) انظر « الكامل » : ٨ / ٢٣٤ - ٢٣٥

(٧) ل ، ب : اثنين

(٨) هو الدمستق قرقاش انظر « الكامل » : ٨ / ٢٩٦

(٩) ل ، ب : انجاز

عَلَيْهِ أَهْلُهُ وَمَالُهُ . وَمَنْ أَرَادَ الْإِسْلَامَ انْحَاذَ (١) لِإِلَاسَى
 الْحَسِيمَةِ (٢) الْآخَرَى ، وَلَهُ الْأَمَانُ عَنَّا نَفْسَهُ حَتَّى يَبْغِ
 مَأْمَنَهُ (٤) . وَفَتَحَهَا بِالْأَمَانِ يَوْمَ الْاِخْتِدِ مَسْتَهْلِ جُمَادَى
 الْآخِرَةِ وَوَكَّلَ بِمَنْ أَمَّنَ بِطَارِقَةَ أَوْصَاوَهُمْ (٥) إِلَى مَا مِنْهُمْ (٦)
 وَلَسَمَ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ فَتَحَهَا أَنْوَشَكِينَ (٧) الدَانَشْمَنْدَ -
 خَالُ سُلَيْمَانَ بْنِ قُتْلُمِش - سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .
 وَلَسَمَ تَزَلْ فِي بَيْدِهِ وَيَدِهِ وَلَدِهِ ذِي النُّونِ لِإِلَى أَنْ تَغْتَابَ
 عَلَيَّهَا وَعَنَّا غَيْرَهَا [مِمَّ كُنَّا بِيَدِهِ مِنْ الْبِلَادِ قَابِجِ
 أَرْسَلَانَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَابِجِ] (٨) أَرْسَلَانَ . ثُمَّ انْتَقَلَتْ مِنْ
 بَعْدِهِ لِيُوكَلِّدِهِ [عَزَّ الدِّينَ] (٩) قَبِيصَرَ شَاه .

(١) ل ب : انجاز -

(٢) ل ، ب : خيمة .

(٣) وثمة النص في « الكامل : ٢٩٦ / ٨ » : « فَاغَاذَ أَكْثَرَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحِمَةِ الَّتِي
 عَلَيْهَا الصَّلِيبُ ، طَعَمًا فِي أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، وَسِيرَ مَعَ الْبَاقِينَ بِطَرِيقًا يُلْفَهُمْ مَأْمَنُهُمْ وَضَعَهَا
 بِالْأَمَانِ الْخِ » .

(٤) ب : لوصولهم

(٥) من « الكامل : ٢٩٨ / ٨ » يتصرف في النص .

(٦) ل ، ب : نُوشتِكِينَ الدَانَشْمَنْدَ .

وجاء في « زبدة الحلب : ١٤٥ / ٢ » - حوادث سنة ٤٩٥ هـ - « فَلَفَهُ خُرُوجَ
 أَنْوَشَكِينَ الدَانَشْمَنْدَ ، وَأَنَّهُ قَدْ تَازَلَ بِمَنْعِ مَعَاوِلِ الْفَرَنْجِ ، وَهِيَ مَلَطِيَّةٌ ، فَهَادُوا الْفَلَاحَ عَنْهَا
 فَفُزَّحَ الدَانَشْمَنْدَ فَلَقِيَ بَيْنَهُمْ وَجَعًا مِنَ الْفَرَنْجِ بِأَرْضِ مَرَعَشَ فَأَسْرَهُ ، وَقَتَلَ مَسْكُورَهُ ، وَلَمْ
 يَفْلِتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل . مستدرك بالهامش

(٨) ما أثبت من : ب ، وساقط من : ل

ثُمَّ صَارَتْ لِإِلَى أَخِيهِ كَيْخَسْرُو ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ لِيَوَئِدِهِ
 كَيْكَأَوْسٌ ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ [إِلَى أَخِيهِ عَلَاءُ الدِّينِ كَيْتُبُكَاذَ ، ثُمَّ مِنْ
 بَعْدِهِ لَوْلِدُهُ غِيَاثُ الدِّينِ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ لَوْلِدُهُ (١) عِزُّ الدِّينِ .
 ثُمَّ اسْتَمْتَلَتْ التَّتَرُ عَلَى مَا بِيَمِينِهِ مِنَ الْبِلَادِ وَسَاتَمُوهَا
 لِأَخِيهِ فَلَكَ الدِّينُ ، ثُمَّ قَتَلَتْهُ التَّتَرُ وَوَلُّوا وَلَدَهُ ، وَجَعَلُوا مَعَهُ
 نَائِبًا عَنْهُمْ فِي الْبِلَادِ .



«سُمَيْسَاط» (٥) - (١)

وهي مدينة صغيرة مطلة على الفرات في شرقي جبل (٢) اللكّام، ويحتف بها جبال كثيرة، فيها سائر (٣) الفواكه الصرود (٤) والجُروم. ولها قلعة حصينة

وفي «تاريخ (٥) سعيد بن البطريق» قال : «وكان في عصر إبراهيم - عليه السلام - ملك في الشرق كموس (٦) ، وهو الذي بنى مدينة (٧) سُمَيْسَاط (١) وقتلوا ذبا (٨). وقتلوا ذبا حصن قريب من ملتطية

(٥) انظر «سُمَيْسَاط» في : «معجم البلدان : ٢ / ٢٥٨» و «مسالك الممالك : ٦٢١» و «تقويم البلدان : ٢٦٦ - ٢٦٧» و «الروض المطار : ٣٢٣» و «وفيات الأعيان : ٢ / ٤٢١» و «بلدان الخلافة الشرقية : ١٤٠» وقال ابن خلكان في ضبط «سُمَيْسَاط» - بضم السين المهملة وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها ، وفتح السين الثانية وبعد الألف طاء مهملة - وهي قلعة من بر الشام ، على الفرات ، في ناحية بلاد الروم ، بين قلعة الروم وملطية . وجاء في «بلدان الخلافة الشرقية : ١٤٠» و «سُمَيْسَاط» وهي سوساطا (Samoata) الرومانية .

(١) ل ، ب : سُمَيْسَاط .
(٢) ل : الجبل اللكّام - ما أثبت من : ب .
(٣) ل : سائر الفواكه الصرود والجُروم - ب سائر الفواكه الصرود والجُروم
(٤) جاء في «لسان العرب - مادة : «صرود» :
- و «الصرود من البلاد : خلاف الجُروم ، أي الحارة» .

(٥) «تاريخ سعيد بن البطريق» ويعرف باسم : «نظم الجواهر» وهو مختصر في التاريخ العام صنعه سعيد بن البطريق (٨٧٧ - ٩٤١ م) المعروف باسم أوثينيوس بطريرك الإسكندرية ، وكان طبيباً ومؤرخاً .
(٦) جاء في «الدر المنتخب : ١٩٩ - الحاشية (٥)» : في كتاب سعيد بن بطريق - طيبة أوكسونيا مكتوب : «وكان في عصر إبراهيم ملك في الشرق اسمه كوروش ، وهو الذي بنى سُمَيْسَاط وقلوديا والعراق» .

(٧) ساقطة من : ب
(٨) ل ، ب : قلوديا - ما أثبت من «معجم البلدان : ١ / ٣٩٢» : «قلودية» هو حصن كان قرب ملطية - ذكر في ملطية أنه هدم ثم أعاد بناءه الحسن بن قحطبة في سنة : (١٤١ هـ) في أيام المنصور

وذكر البلاذري^(١) أن المنصور بناه. وقال : « فتح عياض [الرقة ثم^(٢) الرها ، ثم حران ، ثم سُميساط على صلح واحد » (٣). قال ابن العديم : « كان صلح (٤) الرها أن يؤدوا عن كل رجل ديناراً ، ومُدّي قمح ، وعليهم إرشاد الضال^(٥) ، وإصلاح الطريق والجسور . ونصيحة المسلمين » (٦) . قال : « ثم إن أهل سُميساط كفروا ، فلما بلغه ذلك رجع [إليها] (٧) فحاصرها (٨) حتى فتحها » (٩)

ولم تزل في [يد] (١٠) المسلمين . فيما أحطت به علماء ، بعد البحث والفحص إلى أن قصدت الروم الثغور في سنة خمس عشرة (١١) وثلاثمائة ، فدخلوا (١٢) سُميساط ، وقتلوا وسبوا ، وغنموا جميع ما فيها من مال وسلاح ، وضربوا في جامعها بالذاقوس في أوقات الصلوات . ثم إن المسلمين انتخوا (١٣) ، وجهوا وقصدوهم ، فخرجوا عنها / ، فتبعوهم ، واستعادوا منهم ما أخذوه . [٨٥ب]

- (١) ذكر البلاذري في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٣ » : « وأسكن المنصور ملطية... وبني حصن قلوذية » .
- (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من متن (ل) ومستدرك بالهامش .
- (٣) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٨ » .
- (٤) انظر : « صلح الرها . في « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٦ » .
- (٥) ب : الضلال
- (٦) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٦ »
- (٧) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٨ »
- (٨) ل ، ب : فحاصروهم - ما أثبت من فتوح البلدان : ١ / ٢٠٨
- (٩) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٨ » .
- (١٠) ساقطة من ل ، ب - التكملة عن ب
- (١١) ب : خمس عشر
- (١٢) ب : فدخلوا
- (١٣) ب : انتخبوا .

ثم إن الدمستقي بعد أخذ ملطية قصد سميساط فأخذها (١) ،
ولم أعرها بعد ذلك على (٢) ذكر فيما قرأته (٣) من التواريخ المبسوطة
والمختصرة إلى سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

وفيها : فتح تمورتاش (٤) بن أرتق سميساط الروم . ولم نزل في
يد (٥) بني أرتق إلى أن أخذها منهم مظفر الدين (٦) بن زين الدين
علي كوجك لما كان صاحب حران . ولم نزل بيده إلى أن توفي
آخره (٧) زين الدين (٨) [أبو المظفر يوسف - صاحب إربل] (٩)
[في سنة ست وثمانين وخمسمائة] (١٠) (١١)

[فأقطع الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب مظفر الدين

(١) انظر سير الدمستقي قرقاش ومنازلته ملطية سنة ٣٢٢ هـ في « الكامل : ٨ / ٢٩٦ ».

(٢) ساقطة من ب ، وهي من : ل

(٣) ب : قرأت .

(٤) هو تمورتاش بن نجم الدين إيلغازي بن أرتق .

(٥) ب : أيديهم بني أرتق .

(٦) هو أبو سعيد كوكبوري بن أبي الحسن علي بن بكتكين بن محمد الملقب بالملك
المعظم مظفر الدين - صاحب إربل - « وفيات الأعيان ٤ / ١١٣ - الترجمة : (٥٤٧) ».

و « الأعلام : ٥ / ٢٣٧ » .

(٧) ساقطة من متن ل ومستدركة بهامشها ، وساقطة من متن : ب .

(٨) توفي زين الدين أبو المظفر يوسف - صاحب إربل - في الثامن والعشرين من شهر
رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة في الناصرة ، بالقرب من عكا . « وفيات الأعيان

٤ / ١١٥ » .

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب .

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ب .

(١١) قفزة بصرية في ل ، ب ويكشف عن الغلظ ما جاء في « وفيات الأعيان :

٤ / ١١٥ » : « فلما توفي (يقصد : زين الدين يوسف - صاحب إربل -) الشمس مظفر
الدين من السلطان أن ينزل عن حران والزها وسميساط ، ويعوضه إربل ، فأجابه إلى ذلك
وضم إليه شهرزور ، فتوجه إليها ودخل إربل في ذي الحجة سنة ست وثمانين وخمسمائة .

إربل ، وأخذ منه سميساط وحرّان والرّها [(١)] ، / وسَلَّهَ مَهَا لِيْلَمَّيَكِ
المظفر تقي الدين عمر بن شهنشاہ . ولم تزل في يده إلى أن توفي تاسع (٢)
عشر رمضان سنة سبع وثمانين [وخمسمائة] (٣) ، فانتقلت إلى ابنه
ناصر الدين محمد (٤) من بعده .

ثم أخذها الملك الناصر وأقطعها أولاده المالك الأفضل مع غيرها من
بلاد الشرق ، فوصل الملك الأفضل إلى حلب قاصداً سميساط ، فاتفق
أن رأيي الملك الناصر انثنى عن ذلك ، وأقطعها (٥) أخاه الملك العادل
في حديث نذكره فيما يأتي .

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب ، وهومن : ل
(٢) ذكر المقرئ في « السلوك : ١ / ١ / ١٠٨ » وفاة الملك المظفر فقال :
« مات الملك المظفر تقي الدين عمر بن نور الدولة شاهنشاه بن أيوب بن شاذي - صاحب
حماة - في ليلة الجمعة تاسع رمضان ، ودفن بحماة » .

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .
(٤) ب : ثم من بعده . قال ابن خلكان في « وفيات الأعيان : ٣ / ٤٥٧ » :
« وترتب مكانه ولده الملك المنصور ناصر الدين أبو المعالي محمد بن عمر ، ومات يوم
الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة سبع عشرة وستمائة - بحماة » وانظر : « شذرات
الذهب : ٥ / ٧٧ - ٧٨ » وانظر خبر عصيان الملك المنصور ناصر الدين محمد بن تقي
الدين عمر في « مفرج الكروب : ٢ / ٣٧٧ - ٣٧٨ » وما جاء هذا الخصوص في « زبدة
الحلب : ٣ / ١٢١ » وعصبي فيها - أي في سنة : (٨٥٨٨) الملك المنصور بن تقي الدين
على السلطان بياقارقين وحبي وحران والرّها وسميساط والموزر .

(٥) جاء في « السلوك : ١ / ١ / ١٩٣ » : « ومن أصعب الاتفاق أن الملك
الأفضل علي بن صلاح الدين يوسف لم يملك ملكة إلا وأخذها عنه العادل ، فأول ذلك أن
أباه أقطع حوران والرّها وميافارقين في سنة (٨٥٨٦) فسار إليها حتى إذا بلغ حلب رده
أبوه ، وبعث الملك العادل بدله .

ثم ملك الأفضل بعد أبيه دمشق ، فأخذها العادل منه ، ثم ملك مصر بعد ذلك فأخذها منه
العادل . ثم ملك سرخند ، فأخذها منه العادل ، وعوضه قلعة نجم وسروج ثم استرجعها منه
بعد ذلك .

فَلَمَّا مَلَكَ الْعَادِلُ مِصْرَ مِنَ الْمَلِكِ الْأَفْضَلِ (١) فِي
سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ أَقْطَعَهَا لَهُ مَعَ غَيْرِهَا
مِنْ بِلَادِ الشَّرْقِ ، فَلَمْ يَبْصَحْ لَهُ سِوَاهَا لِمَا سَوَّرَدُهُ .
وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي صَفَرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٢)
وَعِشْرِينَ وَسِتْمِائَةٍ ، فَانْتَقَلَتْ إِلَى وَلَدِهِ (٣) الْمَلِكِ
الْمُؤَيَّدِ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ الْعَدَبُ لِدَوْلَتِهِ
عَدَهُ الْمَلِكِ الْمُفْضَلِ (٤) مُوسَى . وَلَمْ يَزَلَا بِهَا إِلَى
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٥) وَثَلَاثِينَ [وَسِتْمِائَةٍ] (٦) ، عِنْدَ عَوْدِ
الْمَلِكِ الْكَامِلِ (٧) إِلَى بِلَادِ الشَّرْقِ ، فَتَزَلْ لِيَلِيهِ الْمَلِكُ

(١) هو الملك الأفضل نور الدين علي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب . ولد
سنة خمس وستين وخمسمائة بالقاهرة . تسلط بدمشق ، ثم حارب أخاه العزيز صاحب مصر
على الملك ، ثم زال ملكه وتملك سبيسط ، وأقام بها مدة . توفي فجأة في صفر سنة اثنين
وعشرين وستائة . « العبر : ٩١ / ٥ » وانظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة :
١٥١ - الحاشية (٣) » .

(٢) ل : اثني وعشرين ، ب اثنين وعشرين
جاء في « مفرج الكروب : ٤ / ١٥٥ » : « توفي الملك الأفضل ابن صلاح الدين -
رحمهما الله - وليس بيده من البلاد إلا سبيسط ، وذلك في شهر صفر ، وكان موته
فجأة ، وعمره سبع وخمسون سنة ، فملك البلد بعد أخوه الملك الأفضل قطب الدين موسى
وهو شقيقه » . وانظر أيضاً : « السلوك : ١ / ١ / ٢١٦ » .
(٣) جاء في « مفرج الكروب : ٤ / ١٥٨ » : « واختلف أولاده وإخوته بعد موته
ولم يقر أحد منهم على الباقيين ليستبد بالأمر » .
(٤) هو الملك الأفضل قطب الدين موسى بن يوسف بن أيوب ، من أمراء الدولة الأيوبية
توفي سنة : (٦٣١ هـ / ١٢٣٤ م) .
وجاء في « السلوك : ١ / ١ / ٢٤٩ » وفاته في أحداث سنة (٦٣١ هـ) في ذي الحجة
ويلاحظ اختلاف في تحديد تاريخ الوفاة بين نص ابن شداد ونص « مفرج الكروب » و « السلوك » .

(٥) ل ، ب : اثنين وثلاثين
(٦) التكملة لرفع الاتباس بالتاريخ .
(٧) هو محمد (الملك الكامل) ابن محمد (العادل) ابن أيوب ، أبو المعالي ناصر
الدين من سلاطين الدولة الأيوبية ، ولد سنة (٥٧٦ هـ / ١١٨٠ م) وتوفي بدمشق سنة
(٦٣٥ هـ / ١٢٣٨ م) ودفن بقلعتها . « الأعلام : ٧ / ٢٨ » .

المؤتد ، [ناصر الدين محمد] (١) ، فأخذها منها
وعوضها عنها جملين (٢) .

ولما قفل الملك الكامل من الدربند (٤)
من حرب علاء الدين كيقباد (٥) ، استولى كيقباد
على سمنساط فيما استولى عليه من البلاد . ثم صارت
في عييه ، إلى أن استولت التتر عليها مع ما استولت
عليه من بلاد الروم في سنة ثمان وخمسين وستمائة
وولوا من قبلهم في سنة ستين وستمائة .

وإذ قد فرغنا من ذكر هذه الثغور ، وتحدد بقاعها ،
وتفصيل قسمتها ، وتحدد لها ، وما تيسر لنا من أخبارها
مختلا ، وأضربنا عن / ذكر كل منها مفصلاً ، إذ لم
تكن (٦) هذه الثغور من البلاد التي عني بها نقله
الأخبار كثير عناية ، ولا انفردت عن الإضافة فيستقصى
أمرها إلى الغاية ، رأينا أن ننتج ذلك بذكر ما حصل
للمسلمين من ذروب هذه الثغور من المغازي التي
ألفت في قلوب الكفر المخاوف ، وتعدّد ماصدر عنهم

[٢٨٦]

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب

(٢) ل ، ب : حلين

(٣) ب : قتل .

(٤) ب : الدربند

(٥) هو صاحب الروم السلطان علاء الدين كيقباد بن كيقرو بن قليج أرسلان
السلجوقي تزوج بأبنة الملك العادل وامتدت أيامه وتوفي في سابع شوال سنة أربع وثلاثين
ومائة . « شذرات الذهب : ٥ / ١٦٨ »

(٦) ل ، ب : لم يكن

مِنْهَا ، فِي الشَّوَاتِي وَالصَّوَائِفِ ، فَنَبْتَلِيهِ مِنْ صَدْرِ الْإِسْلَامِ
وَهَلْكَمْ جَزَاءً عَلَى السَّيِّئِينَ ، وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَنْ صَبَفَ
غَازِيًا ، أَوْ شَتَّى مِنَ الْخُلُقَاءِ وَالْمُلُوكِ الْمَاضِينَ - تَعَمَّدَهُمُ
اللَّهُ بِجَزِيلِ رِضْوَانِهِ ، وَجَازَاهُمْ عَلَى مَا بَدَّلُوهُ مِنْ مُهْجَتِهِمْ
فِي نُصْرَةِ الْإِسْلَامِ عَظِيمَ عُقْرَانِهِ - فَتَقُولُ :

أَوَّلُ مَنْ غَزَا الصَّائِفَةَ مِنَ الدُّرُوبِ :

«أَبُو بَحْرِيَّةَ (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتَيْسٍ الْكِنْدِيُّ» . وَقِيلَ :
«مَيْسَرَةُ بْنُ مَسْرُوقٍ الْعَبْسِيُّ» (٢) .

قَالَ ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ ، وَإِنَّ الْأَكْثَرَ ، وَذَلِكَ
سَنَةَ عِشْرِينَ .

وَقَالَ الْبَلَاءُ ذُرِّي : «وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي أَوَّلِ مَنْ قَطَعَ
الدَّرْبَ ، وَهُوَ دَرْبُ بَغْرَاسَ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ ، قَطَعَهُ
مَيْسَرَةُ بْنُ مَسْرُوقٍ الْعَبْسِيُّ ، وَجَهَهُ أَبُو (٣) عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْجَرَّاحِ ، فَاتَّقِي جَمْعًا لِلرُّومِ ، وَمَعَهُمْ مُسْتَعْرَبَةٌ مِنْ
غَسَّانٍ وَتَنْوُوحٍ وَلِيَادٍ يُرِيدُونَ الْأَحَاقَ بِهَرَقْلَ ، فَأَوْقَعَ
بِهِمْ ، وَقَتَلَ مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً .

ثُمَّ [حَقَّ بِهِ - [مَالِكُ] (٤) - الْأَشْتَرُ] النَّخَعِيُّ مَدْدًا
مِنْ قِبَلِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَهُوَ بَانُطَاكِيَّةَ .

(١) ب : أبو مجرِه ، - ما أثبت في ل .

(٢) «تاريخ الطبري : ١١٢ / ٤ و ١١٢ / ٢ » الكامل : ٥٦٨ .

(٣) ب : أبي

(٤) ساقطة من ل ، ب والتكلمة عن « فزع البلدان ١ / ١٩٤ » .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : « أَوَّلُ مَنْ قَطَعَ الدَّرَبَ عُمَيْرُ (١) بْنُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، حِينَ تَوَجَّهَ ، فِي أَثَرِ (٢) [(٣) جَبَلَةَ بْنِ الْأَيْبَمِ . »

وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ الْأَزْدِيُّ : [بَلَّغَنِي] (٤) أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ : نَفْسَهُ (٥) غَزَا الصَّائِفَةَ ، فَمَرَّ بِالْمَعْصَةِ وَطَرَسُوسَ ، وَقَدْ جَلَا أَهْلُهَا ، وَأَهْلُ الْحُصُونِ الَّتِي تَلِيهَا ، فَتَأَدَّرَبَ فَبَلَّغَ (٦) فِي غَزَائِهِ زَنْدَةَ (٧) . »

وَقَالَ غَيْرُهُ : « إِنَّمَا وَجَّهَ مَيْسَرَةَ بْنُ مَسْرُوقٍ فَبَلَّغَ زَنْدَةَ » (٨) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي « تَارِيخِهِ » - فِي سَنَةِ عِشْرِينَ - : « مَاتَ عِيَّاضُ (٩) بْنُ غَنْمٍ ، وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ الْجَزِيرَةَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَجْتَازَ (١٠) الدَّرَبَ إِلَى الرُّومِ » (١١) .

(١) هو : « عُمَيْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدِ الْأَوْسِيِّ الْأَنْصَارِيِّ - صَحَابِيٍّ مِنَ الْوَلَاءَةِ - شَهِدَ فَتُوحَ الشَّامِ ، وَاسْتَمْلَأَ عَمْرَ عَلَى حِمصَ . تَوَفَّى نَحْوَ سَنَةِ (٤٥٥ هـ / نَحْوَ ٦٦٥ م) . الْأَعْلَامُ : ٨٨ / ٥ . »

(٢) انْظُرْ « فَتُوحُ الْبِلْدَانِ : ١ / ١٩٤ »

(٣) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ : ب

(٤) التَّكْمِلَةُ مِنْ « فَتُوحُ الْبِلْدَانِ : ١ : ١٩٥ »

(٥) ل ، ب : بِنَفْسِهِ - مَا أُثْبِتَ مِنْ « فَتُوحُ الْبِلْدَانِ ١ / ١٩٥ » .

(٦) « فَتُوحُ الْبِلْدَانِ ١ / ١٩٥ » ل ، ب : وَيُلْغِ - مَا أُثْبِتَ مِنْ « فَتُوحُ الْبِلْدَانِ » .

(٧) ل : رَمَدَ - ب : رَمَدَ - مَا أُثْبِتَ فِي « فَتُوحُ الْبِلْدَانِ : ١ / ١٩٥ »

(٨) : فَتُوحُ الْبِلْدَانِ ١ / ١٩٥ .

(٩) ل ، ب : حِيَامِصَ

(١٠) ل ، ب : أَجَابَ

(١١) « الْكَامِلُ : ٢ / ٥٦٩ »

وفي هذه السنة : « مات هيرقل وتولى (١) ولده
قُسْطَنْطِينُ » (٢)

— سنة اثنتين وعشرين : غزاه معاوية بن أبي سفيان
[بلاد الروم] (٣) الصائفة (٤) [ودخلها] (٥) في عشرة
آلاف فارس . (٦)

قال منتجب الدين (٧) بن أبي طي : « سنة ثلاث وعشرين
فيها غزا معاوية الصائفة » .

— سنة خمس وعشرين — : غزا معاوية الثانية ،
فبلغ عمورية ، فصالحوه أهلها على أداء الجزية ،
وأن يكون لهم مسلمين / (٨) بها أربعة آلاف مرابط ، فلما
قتل عثمان وتبّت الروم على المراتبين فقتلوه . [٨٦ب]

ويقال : « إن معاوية لما سلك الدرب وجد الحُصُون
التي بين أنطاكية وطرسوس خالية ، فجعل عندها

(١) في « الكامل : ٢ / ٥٦٩ » : وملك

(٢) « الكامل : ٢ / ٥٦٩ » .

(٣) التكملة من « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٤) ساقطة من « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٥) ساقطة من ل ، ب . وهي في « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٦) « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٧) ل ، ب : منتجب الدين ، والصواب : منتجب الدين — بالجم — جاء في كتاب
« تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب — لايز الفوطي — : ٤ / ١ / ٥٤٣ » قرأت
في كتاب : « البستان في معاصر الغلمان » للشيخ منتجب الدين يحيى بن أبي طي الحلبي
قال ... الخ ... وقد أثبت الدكتور مصطفى جواد محقق الكتاب ترجمة ابن أبي طي تحت
الحاشية رقم : (١) نقلا عن « لسان الميزان » وذكر وفاته سنة (٦٣٠ هـ) .

(٨) ب : المسلمين ، وما أثبت من : ل

جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْ غَزَائِهِ ، (١) .

ثُمَّ أَغْزَى (٢) بَعْدَ ذَلِكَ يَزِيدَ بْنُ الْحُرِّ الْعَبْسِيُّ الصَّائِفَةَ وَأَمْرَهُ فَقَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَمَّا خَرَجَ هَدَمَ الْحَصُونَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ (٣) ،

قَالَ الْبَلَاءُ ذِي : « إِنَّ تَوَجُّهَ يَزِيدَ بْنِ الْحُرِّ الْعَبْسِيِّ كَانَ بَعْدَ غَزْوِ مُعَاوِيَةَ بِسَنَةِ أَوْ سَنَتَيْنِ » (٤) .
— سَنَةٌ سَبْعٌ وَعِشْرِينَ — فِيهَا — : « غَزَا مُعَاوِيَةُ الصَّائِفَةَ (٥) » .

— قَالَ مُنْتَجِبُ (٦) الدِّينِ : فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ غَزَا مُعَاوِيَةَ قُبْرُسَ (٧) ، وَهُوَ أَوَّلُ جَيْشٍ رَكِبَ الْبَحْرَ لِلْمُسْلِمِينَ » .

(١) في « فتوح البلدان ١ / ١٩٥ » : « لما غزا معاوية غزوة عمورية في سنة خمس وعشرين وجد الحصون فيما بين أنطاكية وطرسوس خالية ، فوقف عندها جماعة من أهل الشام والجزيرة وقنسرين حتى انصرف من غزائه » .

(٢) ل ، ب : غزا

(٣) النص مقتبس من « فتوح البلدان ١ / ١٩٥ » وقد عمد ابن شداد إلى الاختصار والحذف والتقديم والتأخير في النص ، وهذا أصل النص أنقله إليك من « فتوح البلدان » : « ثم أغزى بعد ذلك بسنة أو سنتين يزيد بن الحر العبسي الصائفة ، وأمره ، ففعل مثل ذلك ، وكانت الولاة تفعله ، وقال هذا الرجل : ووجدت في كتاب « مغازي معاوية » أنه غزا سنة إحدى وثلاثين من ناحية المصيصة فبلغ درولية فلما خرج جعل لا يمر بحصن فيما بينه وبين أنطاكية إلا هدمه » .

(٤) انظر التعليق السابق .

(٥) لم أقف حل ذكر هذه الغزاة بهذا النص في المصادر التي بين يدي .

(٦) ل ، ب : منتجب الدين .

(٧) جاء في « تاريخ الطبري ٤ / ٢٦٢ » : « غزا معاوية في سنة ثمان وعشرين قبرس »

سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ : [« وَجَدْتُ
 فِي كِتَابِ « مَغَازِيِ مَعَاوِيَةَ » أَنَّهُ غَزَا سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ مِنْ
 نَاحِيَةِ الْمَصْبِيَةِ فَبَلَغَ دَرَوَلِيَّةَ (١) ، فَلَمَّا خَرَجَ جَعَلَ لَا يَمُرُّ
 بِحِمْنٍ فِيمَا [بَيْنَهُ وَ (٢) بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةَ إِلَّا هَدَمَهُ] (٣) .
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي طَمٍ : « غَزَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ فِي
 سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ نَوَاحِيَ الْمَصْبِيَةِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ » .
 سَنَةَ اثْنَتَيْنِ (٤) وَثَلَاثِينَ - فِيهَا : « غَزَا مَعَاوِيَةُ الشَّامِيَّةَ
 حِصْنَ الْمَرْأَةِ ، مِنْ أَرْضِ الرُّومِ ، بِنَاحِيَةِ مَلْطَبَةِ » (٥) .
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي طَمٍ : « وَفُتِحَ وَغَزَا الصَّائِفَةُ حَبِيبُ بْنُ
 مَسْلَمَةَ » .

وَقَالَ أَيْضاً : - سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ - : « فِيهَا [غَزَا] (٦)
 مَعَاوِيَةُ الصَّائِفَةَ ، وَهَزَمَ الرُّومَ وَكَانُوا فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا » .
 سَنَةَ اثْنَتَيْنِ (٧) وَأَرْبَعِينَ فِيهَا : « غَزَا الْمُسْلِمُونَ الرُّومَ
 فَهَزَمُوهُمْ (٨) ، وَقَتَلُوا بِطَارِقَتَهُمْ » .

(١) ل ، ب : دروزنه ، وما أثبت من « فصح البلدان : ١ / ١٩٥ »

(٢) ساقط من : ب

(٣) « فصح البلدان : ١ / ١٩٥ » .

(٤) ل ، ب : اثنتين وثلثين

(٥) جاء في « تاريخ الطبري : ٣ / ٣١٧ » : ثم دخلت سنة ثلاث وثلثين ، ففيها
 كانت غزوة معاوية حصن المرأة من أرض الروم من ناحية ملطبة في قول الواقدي . وأورده
 ابن الأثير في « الكامل : ٣ / ١٣٧ » في وقائع سنة ثلاث وثلثين .

(٦) في : ب - ساقطة من : ل

(٧) ب : اثنتين

(٨) « تاريخ الطبري : ٥ / ١٧٢ » وثمة النص : « فهزمهم هزيمة منكرة - فيها
 ذكروا - وقتلوا جماعة من بطارتهم » وجاء في « الكامل : ٣ / ٤٢٠ » : « فهزمهم
 هزيمة منكرة - وقتلوا جماعتهم من بطارتهم » .

سنة ثلاث وأربعين فيها : غزا . بُسْرُ بن أرطاة (١)
الرُّوم ، وشتا (٢) بأرضهم « هذا قول الواقدي » ، وقال غيره : « لم
يشت بُسْرُ (٣) بأرض الروم قط » (٤) .

سنة أربع وأربعين فيها : « دخل (٥) المسلمون مع
عبد الرحمن ابن خالد بن الوليد بلاد الرُّوم ، وشتوا بها » .

« وغزا بسر (٦) بن أرطاة في البحر » (٧)

— وقال ابن أبي طي : « سنة خمس وأربعين ، فيها غزا
عبد الرحمن ابن خالد بلاد الرُّوم ، وشتا بها » (٨) .

وضرب معاوية البعث (٩) أرباعاً ، وهو أوّل من جعل الأرباع
بالشام .

سنة ست وأربعين فيها : « شتا (١٠) مالك بن عبد الله
بأرض الرُّوم » . وقيل : « بل كان [ذلك] عبد الرحمن بن

(١) ب : يسر بن بارطاه ، وما أثبت من ل . جاء في « الإصابة في معرفة الصحابة :
١٥٢ / ١ » قال ابن حبان : « من قال ابن أبي أرطاة فقد وهم » . في « الطبري : ١٨١ / ٥ »
و « الكامل : ٤٢٥ / ٣ » ابن أبي أرطاة » .

(٢) « الكامل : ٤٢٥ / ٣ » وجاء في « الطبري : ١٨١ / ٥ » ومشتاه يأرضهم حتى
بلغ القسطنطينية — فيما زعم الواقدي — وقد أنكر ذلك قوم من أهل الأخبار فقالوا : « لم
يكن لبسر بأرض الروم مشى قط »

(٣) ل ، ب : بسير

(٤) « الكامل : ٤٢٥ / ٣ » .

(٥) ل ، ب : رحل

(٦) ب : بسير بن أرطاة

(٧) « الكامل : ٤٤٠ / ٣ » و « الطبري : ٢١٢ / ٥ » .

(٨) النص من « الطبري : ٢٢٦ / ٥ » ، وابن أبي طي ينقل من « الطبري » .

(٩) « البعث » : الجيش .

(١٠) « شتا بالمكان » : أقام به شتاء

(١١) « التكملة من « الطبري : ٢٢٧ / ٥ » و « ذلك » في « الكامل : ٤٥٣ / ٣ » .

خالد بن الوليد . وقيل . « بل كان مالك بن هُبَيْرَةَ السَّكُونِيُّ » (١) .
 وفيها : « انصرف عبد الرحمن بن خالد [بن الوليد] (٢) من بلاد
 الروم [إلى حمص] (٣) ومات (٤) بها ،
 سنة سبع / وأربعين / فيها : « كان مشتى مالك بن هُبَيْرَةَ (٥) [٢٨٧]
 بأرض الروم ، ومشتى أبي (٦) عبد الرحمن القيني (٧) بأنطاكية (٨)
 سنة ثمان وأربعين فيها : « كان مشتى [أبي] (٩)
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقَيْنِيُّ » (١٠) بِأَنْطَاكِيَّةَ » (١١) .
 وَغَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الْفَزَارِيُّ .
 وَغَزَا مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ السَّكُونِيُّ الْبَحْرَ » (١٣) .
 سنة تسع وأربعين : وفيها « كان مشتى مَالِكُ
 ابْنِ هُبَيْرَةَ يَأْرُضَ الروم » (١٤) .

-
- (١) « الطبري : ٢٢٧ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٣ / ٣ » .
 (٢) و (٣) التكملتان من « الطبري : ٢٢٧ / ٥ » وثمة النص : « فندس ابن أثال
 النصراني إليه شربة مسمومة - فيما قيل - فشرها فقتله » .
 (٤) « الكامل : ٤٥٣ / ٣ » .
 (٥) ب : بسير ، وما أثبت من ل و « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٥ / ٣ »
 (٦) ساقطة من : ب وساقطة من « الكامل : ٤٤٥ / ٣ » ومثبتة من « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » .
 (٧) ل ، ب : القي ، وما أثبت من « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٥ / ٣ » .
 (٨) « الكامل : ٤٥٥ / ٣ » و « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » .
 (٩) ساقطة من ل ، ب ، وما أثبت من « الطبري : ٢٣١ / ٥ » .
 (١٠) ل ، ب : القي ، ما أثبت من « الطبري : ٢٣١ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٧ / ٣ »
 (١١) « الطبري : ٢٣١ / ٥ » .
 (١٢) ل ، قيس بن عبد الله الفزاري - مع إشارة لتقديم الاسم الثاني على الأول - وهو
 الصواب - ويمثل ذلك ما من « الطبري : ٢٣١ / ٥ » و ب : قيس بن عبد الله الفزار .
 وانظر : « الكامل : ٤٥٧ / ٣ »
 (١٣) « الطبري : ٢٣١ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٧ / ٣ »
 (١٤) « الطبري : ٢٣٢ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٨ / ٣ »

وَفِيهَا : « كَانَتْ صَافِيَةً عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
كَرْزٍ الْبَجَلِيُّ » (١) ، (٢) .

وَفِيهَا : « كَانَتْ غَزْوَةُ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ الرَّهَاطِيِّ » (٣)
فِي الْبَحْرِ ، فَشَقَّ بِأَهْلِ الشَّامِ [(٤)] .

وَفِيهَا : « كَانَتْ غَزْوَةُ عُقْبَةَ بْنِ نَافِعٍ [فِي
الْبَحْرِ] (٥) ، فَشَقَّ (٦) بِأَهْلِ مِصْرَ » (٧) .

ذَكَرُ غَزْوَةِ الْمُسْتَنْظِيَّةِ

« فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، وَقِيلَ : سَنَةُ خَمْسِينَ - سَبْعَ مِائَةٍ
جَنَاشًا كَثِيفًا إِلَى بِلَادِ الرُّومِ لِلْغَزَاةِ ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ
سُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ ، وَأَمَرَ يَزِيدَ ابْنَهُ (٨) بِالْغَزَاةِ مَعَهُمْ ،
فَتَنَاقَلَ وَاعْتَلَّ ، فَأَمْسَكَ عَنْهُ أَبِيهِ ، فَأَصَابَ النَّاسَ فِي
غَزَائِهِمْ جُوعٌ وَمَرَضٌ شَدِيدٌ ، فَأَنْشَأَ يَزِيدُ يَقُولُ :

(١) ل ، ب : النحلي ، وما أثبت من « الطبري : ٥ / ٢٣٢ » و « الكامل :
٣ / ٤٥٨ » .

(٢) « الطبري : ٥ / ٢٣٢ » و « الكامل : ٣ / ٤٥٨ » .

(٣) ل ، ب : الروهاني ، وما أثبت من « الطبري : ٥ / ٢٣٢ » و « الكامل :
٣ / ٤٥٨ » .

(٤) « الطبري : ٥ / ٢٣٢ » و « الكامل : ٣ / ٤٥٨ » .

(٥) ساقطة من ل ، ب والتكلمة من « الطبري : ٥ / ٢٣٢ » .

(٦) ل ، ب : فشئ

(٧) « الطبري : ٥ / ٢٣٢ » و « الكامل : ٣ / ٤٥٨ » .

(٨) « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » وفيه : ابنه يزيد

مَا (١) إِنْ أَبَالِي بِمَا لَاقَتْ جُمُوعُهُمْ
 بِالْفَرَقْدُونَةِ (٢) مِنْ حُمَى وَمِنْ (٣) مُوم (٤)
 إِذَا اتَّكَاتَ عَلَى الْأَنْمَاطِ مُرْتَفِقًا
 بِدَيْرِ مُرَّانَ (٥) عِنْدِي أَمْ كُلُّهُمْ
 سَوَاءٌ كُلُّهُمْ امْرَأَتُهُ ، وهي ابنة عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ (٦) -
 فَبَلَغَ مُعَاوِيَةَ شِعْرُهُ ، فَاقْسَمَ عَلَيْهِ لِيَتَلَحَّقَنَ (٧) يَسْفِيَانِ
 فِي أَرْضِ الرُّومِ لِيُصِيبَهُ (٨) مَا أَصَابَ النَّاسَ ، فَسَارَ وَمَعَهُ

(١) ل ، ب : أما
 (٢) ل ، ب بالفردقونة - « غلط الشام : ٦ / ٤١ » : بالفردقونة - ويروى :
 الخلدقونة -

(٣) ل ، ب : ومز
 (٤) « الموم » : البرسام ، أو أشد الجفدي الذي يصير الجسم كله قرحة واحدة
 (٥) ل ، ب : دير مروان - ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٨ »
 وقد أكثر الشعراء من ذكر دير مروان حتى نسب ليزيد قوله ، وقد أصاب المسلمين ،
 بأرض الروم :

وَمَا أَبَالِي بِمَا لَاقَتْ جُمُوعُهُمْ
 إِذَا اتَّكَاتَ عَلَى الْأَنْمَاطِ مُرْتَفِقًا
 بِالْفَرَقْدُونَةِ مِنْ حُمَى وَمِنْ موم
 بِدَيْرِ مَرَّانَ عِنْدِي أَمْ كُلُّهُمْ
 وقد روى البكري هذه الأبيات في دير سمان ، باختلاف قليل ، قائلا إن معاوية
 كان وجه ابنه يزيد لغزو الروم ، فأقام يزيد لغزو الروم ، وأقام يزيد بدير سمان ، ووجه
 الجيوش ، وتلك غزوة الطوالة ، فأصابهم الوباء فقال يزيد بن معاوية :

أَهْوَنَ عَلَيَّ بِمَا لَاقَتْ جُمُوعُهُمْ
 إِذَا اتَّكَاتَ عَلَى الْأَنْمَاطِ مُرْتَفِقًا
 يَوْمَ الطَّوَالَةِ سَنَ حُمَى وَمِنْ موم
 بِدَيْرِ سَمَّانَ عِنْدِي أَمْ كُلُّهُمْ
 انظره مجمل ما استعجم : ١ / ٥٨٦ .

(٦) هو عبد الله بن عامر بن كوفز بن ربيعة الأموي ، أبو عبد الرحمن : أمير
 فاتح ، ولد بمكة سنة (٨٤ / ٦٢٥ م) ، وولي البصرة في أيام عثمان سنة (٢٩ / ٨) ،
 مات بمكة ودفن بمرقات سنة (٥٩ / ٦٧٩ م) . « الأعلام : ٤ / ٩٤ »
 (٧) ل ، ب : ليلحق - ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .
 (٨) ل ، ب : ليصب - ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

جمع كثير أضافهم إلتيه أبوه ، وكان في هذا الجيش ابن
عباس ، وابن (١) عمر ، وابن الزبير ، وأبو أيوب الأنصاري
وعبد العزيز بن زُرارة (٢) [الكلبي (٣) وغيرهم ،
[فتأوغلوا (٤) في بلاد الروم حتى بلغوا القسطنطينية ،
فأقتل المسلمون والروم في بعض الأيام ، واشتدت (٥)
الحرب [بينهم (٦) ، فلم يزل عبد العزيز يتمرص
للهتادة (٧) فلم يقتل ، فأنشأ يقول :

وقد عشت في الدهر أطواراً (٨) على طرفي
شتى فصادفت منها اللين والبشعا (٩)

كلاً (١٠) بلوت فلا نعمسا تبطري
ولا تبسجت (١١) من لا وألها جزعا
لا يملأ الأمر صدري قبل (١٢) موقعه
ولا أضيق به ذرعاً إذا وقعنا

(١) ب : ابن عمر وابن الزبير - ما أثبت من ل

(٢) ب : زداره - ما أثبت من ل .

(٣) الكلمة من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

(٤) ساقطة من ل ، ب - الكلمة من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

(٥) ل ، ب : فاشتدت - ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

(٦) الكلمة من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

(٧) ب : الشهادة .

(٨) ب : أطوار .

(٩) ل ، ب : شتاء فصادفت منها اللين والبشعا - ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

(١٠) ل ، ب : كل يوم . - ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

(١١) ل ، ب : ولا تبسجت - ب : ولا بسجت - ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

(١٢) ساقطة من : ب .

ثُمَّ حَمَلَ عَلَيَّ مَنْ يَلِيهِ فَقَتَلَ فِيهِمْ ، وَانْغَمَسَ بَيْنَهُمْ ،
 فَتَجَرَّهُ الرُّومُ بِرِمَاحِهِمْ حَتَّى قَتَلُوهُ - رَحِمَهُ اللَّهُ -
 فَبَلَغَ [خَبَرٌ] (١) قَتْلِهِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لِأَيِّهِ :
 « هَلَكَ ، وَاللَّهِ فَتَى الْعَرَبِ ! » فَقَالَ : « ابْنِي أَوْ ابْنُكَ ؟ »
 قَالَ : « ابْنُكَ ، وَآجَرَكَ اللَّهُ » .
 فقال .

[٨٧ب] / فَلَإِنْ يَكُنْ أَمَوْتُ أُوْدَى بِهِ
 وَأَصْبَحَ مُخٌ (٢) الْكِلَابِيُّ رِيسَا (٣)
 فَكُلُّ فَتَى شَارِبٌ كَأَسَهُ
 فَلِمَا صَغِيرًا وَلِمَا كَبِيرًا (٤)
 ثُمَّ رَجَعَ يَزِيدَ وَالْجَيْشَ إِلَى الشَّامِ .
 وَقَدْ تَوَفَّى أَبُو أَيُّوبَ [الْأَنْصَارِيُّ] (٥) عِنْدَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ،
 فَدُفِنَ بِالنُّقُوبِ مِنْ سَوْرَهَا ، فَأَهْلُهَا يَسْتَقُونَ بِهِ .
 وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا (٦) وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

(١) ساقطة بن ب .

(٢) ب : في مخ

(٣) ل ، ب ، والكامل : ٣ / ٤٥٩ « زيرا » .

والصواب : - بالراء غير المعجمة - « فالير » : « المخ الفاسد » ، وهو الرير واليرار .

« مقاييس اللغة ٢ / ٤٦٥ » - ملحة : « رير » .

(٤) البيهقان من شعر زبارة الكلابي .

(٥) الكلمة من « الكامل : ٣ / ٠ »

(٦) ب : واحد

— صلى الله عليه وسلم — وشهدَ صَفِينَ مع عَائِي — رضي الله عنه —
وغيرها من حروبه (١) »

— سنةَ خَمْسِينَ — فيها : « غَزَا بُسْرُ بْنُ (٢) أَرْطَاةَ وَسُفْيَانَ
ابْنَ عَوْفٍ [الأَزْدِيَّ] (٣) أَرْضَ الرُّومِ ، وَغَزَا فَضَالََةَ بْنَ
عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ [فِي الْبَحْرِ] (٤) »

[— سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ — فِيهَا غَزَا شَتَّى فَضَالََةَ بْنَ
عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ (٥) بِأَرْضِ الرُّومِ ، وَغَزَا الصَّافِيَةَ بُسْرُ بْنُ
أَرْطَاةَ .]

— سَنَةُ اثْنَتَيْنِ (٦) وَخَمْسِينَ — : « فِيهَا غَزَا سُفْيَانُ بْنُ
عَوْفٍ الْأَزْدِيَّ (٧) الرُّومَ وَشَتَّى بِأَرْضِهِمْ » (٨) وَمَاتَ (٩) بِهَا
[فِي قَوْلٍ] (١٠) ، فَاسْتُخْلِفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودَةَ (١١)

(١) « الكامل : ٤٥٩ / ٣ »

(٢) ل ، ب : بَير بن أَرْطَاة — انظر « الكامل : ٤٦١ / ٣ »

(٣) التكملة من « الكامل : ٤٦١ / ٣ » .

(٤) ساقطة من : ب

(٥) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش .

(٦) ل ، ب : اثْنَيْنِ وخمسين .

(٧) ل ، ب : الأَزْدِي — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٢٨٧ / ٥ » — وني
« الكامل : ٤٩١ / ٣ » : الأَسَدِي .

(٨) « الكامل : ٤٩١ / ٣ » .

(٩) « تاريخ الطبري : ٢٨٧ / ٥ » و « الكامل : ٤٩١ / ٣ » : وَتَوَفَى

(١٠) التكملة من « الكامل : ٤٩١ / ٣ » .

(١١) ل : سَمِد — ب : سَعِيد — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٢٨٧ / ٥ » و « الكامل :

٤٩١ / ٣ »

الْفَرَارِيُّ « وقيل : « إِنَّ الَّذِي شَتَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِي
أَرْضِ الرُّومِ بُسْرُ بْنُ أَرْطَاةَ وَمَعَهُ سَفِيَّانُ بْنُ عَوْفٍ ، وَغَزَا
الصَّائِفَةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ « (١) .
- سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ - فِيهَا شَتَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
أُمِّ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ بِأَرْضِ الرُّومِ « (٢) [وَغَزَا الصَّائِفَةَ] (٣) .
- سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ - فِيهَا شَتَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ
بِأَرْضِ الرُّومِ ، وَغَزَا الصَّائِفَةَ مَعَهُ (٤) بْنُ يَزِيدَ السَّلَمِيُّ « (٥)
[وَفِيهَا - فِيمَا زَعَمَ الْوَاقِدِيُّ - فَتَحَ الْمُسْلِمُونَ ،
وَمَقَدَّ لَهُمْ جُنَادَهُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، جَزِيرَةُ أَرَوَادَ (٦) ، قُرْبَ
الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، بَعْدَ أَنْ أَقَامُوا عَلَيْهَا سَبْعَ سِنِينَ ، وَكَانَ مَعَهُمْ مُجَاهِدُ
ابْنُ جَبْرِ (٧)] « (٨)

-
- (١) «تاريخ الطبري : ٣٨٧ / ٥ و «الكامل : ٤٩١ / ٣ .
(٢) «تاريخ الطبري : ٣٨٧ / ٥ و «الكامل : ٤٩٣ / ٣ .
(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ل ، ب عما في «تاريخ الطبري : ٢٨٨ / ٥
و «الكامل : ٤٩٣ / ٣ .
(٤) ل ، ب : مع بن يزيد - ما أثبت من «تاريخ الطبري : ٢٩٣ / ٥ و «الكامل
٤٩٧ / ٣ .
(٥) من «تاريخ الطبري : ٢٩٣ / ٥ و «الكامل : ٤٩٧ / ٣ - بتصريف
من المؤلف - .
(٦) ل ، اورد ، ب : اواراد ، وما أثبت من «معجم البلدان : ١٦٢ / ١ و فيه :
«اسم جزيرة في البحر ، قرب قسطنطينية ، غزاها سلمون وفتحوها سنة (٥٤٤ هـ)
مع جنادة بن أبي أمية في أيام معاوية بن أبي سفيان وأسكنها معاوية «
(٧) ل ، ب : جبير . وما أثبت من «تاريخ الطبري : ٢٩٣ / ٥ .
(٨) انظر الطبري في «تاريخ الطبري : ٢٩٣ / ٥ و «الكامل : ٤٩٧ / ٣ .
وانظر «معجم البلدان : ١٦٢ / ١

[وفات معاوية، وولي ابنه يزيد، فأمرهم بالعود منها فعادوا] (١)
 « وفيها خلعت الروم هرقل (٢) وملكوا قسطنطين (٣)
 ابن قسطنطا » (٤)

— سنة خمس وخمسين — فيها — : [كان (٥) مشتى
 [سفيان (٦) بن عوف الأزدي في بلاد الروم في قول . وقيل : «إن
 الذي شتا [في هذه السنة] (٧) عمرو بن محرز وقيل : « بل [الذي
 شتا بها (٨) عبد الله بن قيس الفزاري ، وقيل : بل [ذلك (٩)
 مالك بن عبد الله » (١٠)

— سنة ست وخمسين — فيها — : « مشى جنادة بن أبي أمية
 بأرض الروم » وقيل : « عبد الرحمن بن مسعود » . وقيل : « غزا
 في البحر يزيد بن شجرة الزهّاوي (١١) ، وفي البر ، وقيل : عياض بن
 الحارث » (١٢) .

- (١) انظر : « الكامل ٣ / ٤٩٧ » .
 (٢) هو هرقل الأصغر تمييزاً له عن هرقل — معاصر الرسول (صل الله عليه وسلم)
 انظر : « الكامل ١ / ٣٣٤ » .
 (٣) ملك قسطنطين بن قسطنطا ثلاث عشرة سنة ، بعض أيام معاوية ، وأيام يزيد وابنه
 معاوية ، ومروان بن الحكم ، وصدرًا من أيام عبد الملك بن مروان .
 انظر : « الكامل ١ / ٣٣٥ » .
 (٤) « الكامل ١ / ٣٣٥ »
 (٥) التكملة من « الكامل ٣ / ٥٠١ » و « الطبري : ٥ / ٢٩٩ »
 (٦) التكملة من « الكامل ٣ / ٥٠١ » و « الطبري : ٥ / ٢٩٩ » .
 (٧) التكملة من « الطبري : ٥ / ٢٩٩ »
 (٨) التكملة من « الطبري : ٥ / ٢٩٩ »
 (٩) التكملة من « الطبري : ٥ / ٢٩٩ » .
 (١٠) انظر الخبر في « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٩٩ » و « الكامل ٣ / ٥٠١ » .
 (١١) « رهاوي » نسبة إلى رهاوي — قبيلة — «معجم ما استعجم ١ / ٦٧٨ »
 (١٢) « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠١ » و « الكامل ٣ / ٥٠٣ »

— سنة سبع وخمسين — : « فيها [كان] (١) مشى عبد الله / [٢٨٨] ابن قيس بأرض الروم » (٢) .

[وغزا مالك بن عبد الله الحنظلي بأرض الروم] (٣)

— سنة ثمان وخمسين — : فيها : [« غزا مالك بن عبد الله الحنظلي (٤) أرض الروم (٥) »] قال [ويقال] (٦) عمرو بن يزيد (٧) الجهمي . [وكان الذي شتا بأرض الروم] (٨) ، وقد قيل : [إن الذي (٩)] غزا في البحر في هذه السنة جنادة بن أبي أمية (١٠) .
— على قول حكاه الطبري عن الواقدي . —

— سنة تسع وخمسين — : وفيها [كان] (١١) مشى عمرو بن مرة (١٢) الجهمي أرض الروم في البر . — وغزا في البحر جنادة بن أبي أمية (١٣) -

— على قول حكاه الطبري عن الواقدي —

— سنة ستين — : فيها كانت غزاة مالك بن عبد الله سورية ، ودخل جنادة بن أبي أمية رודس ، وهدم مدينتها (١٤) — في قول الواقدي —

(١) التكملة من « الكامل : ٣ / ٥١٤ »

(٢) « الكامل : ٣ / ٥١٤ »

(٣) ما بين الحاصرتين لا ذكر له في حوادث سنة (٥٧هـ) . « الطبري » ولا في « الكامل » .

(٤) ل ، ب : الحصري — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠٩ » .

(٥) و (٦) التكملة من « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠٩ » .

(٧) ل : مرة

(٨) و (٩) التكملة من « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠٩ »

(١٠) « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠٩ » و « الكامل : ٣ / ٥١٥ » .

(١١) التكملة من « تاريخ الطبري : ٥ / ٣١٥ » .

(١٢) ل : يزيد .

(١٣) « تاريخ الطبري : ٥ / ٣١٥ » وانظر : « الكامل : ٣ / ٥٢١ » .

(١٤) « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٢٢ » وانظر « الكامل : ٤ / ٥٠ » .

ثُمَّ كَانَتْ :

— : « فتنة قتل الحسين (١) - عليه السلام - » .

— : و « قتال المختار (٢) بن أبي عبيد »

— و « الخوارج » (٣) .

— : و « فتنة ابن الزبير (٤) » .

فاستغل المسلمون عن غزو الروم ، حتى استخلفوا على من بالشام من المسلمين في سنة سبعين ، فصالحهم عبد الملك (٥) بن مروان [على] (٦) أن يؤدي لهم في كل جمعة ألف دينار ، خوفاً على المسلمين . لاشتغاله بمحاربة مصعب بن الزبير .

(١) كانت فتنة مقتل الحسين سنة إحدى وستين من الهجرة يوم عاشوراء ، وهو يوم الجمعة ، وكان قد بلغ من السن ثمانياً وخمسين سنة . انظر : « تاريخ مختصر الدول : ١١١ » .

(٢) هو « المختار بن أبي عبيد بن مسمود الثقفي (١ - ٦٧ = ٦٢٢ - ٦٨٧ م) قاتله مصعب بن الزبير ، وحصره في قصر الكوفة ، وقتله ومن كان معه ، ومدة إمارته ستة عشر شهراً » . « الأعلام : ١٩٢ / ٧ »

(٣) ثارت فتنة الخوارج إثر قبول علي - رضي الله عنه - بمبدأ التحكيم في الحكم فيما بينه وبين معاوية بن أبي سفيان ، وما تلا ذلك من الانقسامات بين أصحاب هذا الفريق .

(٤) استغرقت فتنة ابن الزبير تسع سنين منذ موت معاوية إلى أن مضت ست سنين من ولاية عبد الملك بن مروان « تاريخ مختصر الدول : ١١٢ » .

(٥) « في سنة سبعين للهجرة استجاش يوسطينيانوس ملك الروم على من بالشام من المسلمين فصالحه عبد الملك على أن يؤدي إليه كل يوم جمعة ألف دينار ، وقيل : كل يوم ألف دينار وفرساً ومملوكاً ... » « تاريخ مختصر الدول - لابن العبري - : ١١٢ »

(٦) ساقطة من : ل

وثمادى الحال إلى :

— « سنة خمس وسبعين » — فيها — : « غزا محمد بن مروان الصائفة عند خروج الروم إلى الغنيق (١) من ناحية مَرْعَش » (٢)
— « سنة سبع وسبعين » — فيها — : « غزا الوليد بن عبد الملك الصائفة » (٣)

ثمَّ كانت :

— حروب بين عبد الملك والخوارج .
— وخروج عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث عليه .
فاشتغلت في ذلك عساكره عن الشَّوْآتِي والصَّوَائِف ، إلى أن كانت :
— « سنة أربع وثمانين » — فيها — : « غزا عبد الله بن عبد الملك ابن مروان الروم ، ففتح حصن المصبيصة » (٤) وبناءه . . .
(٥) . . .
— « سنة سبع وثمانين » — فيها — : « غزا مسلمة بن عبد الملك الروم ، فقتل خلقاً [بسوسة] (٥) بناحية المصبيصة » (٦)
[وغزا أيضاً سنة ثمان وسبعين] (٧)

(١) ل ، ب : الفيق

(٢) « الكامل : ٤ / ٣٩١ » انظر « الطبري : ٦ / ٢٠٢ » .

(٣) « الكامل : ٤ / ٤٤٧ » و « تاريخ الطبري : ٦ / ٣١٨ »

(٤) « تاريخ الطبري : ٦ / ٣٨٥ » و « الكامل : ٤ / ٥٠٠ »

(٥) أغفل المؤلف غزاة مسلمة بن عبد الملك أرض الروم سنة ست وثمانين انظر « الكامل :

٤ / ٥٢٤ » .

(٥) التكملة من « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٢٩ » و « الكامل : ٤ / ٥٢٨ » .

(٦) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٢٩ » و « الكامل : ٤ / ٥٢٨ » .

(٧) كذا ل ، ب ، وهو خطأ .

— «سنة ثمان وثمانين (١)» — [فيها : (٢)] « غزا مسلمة بن عبد الملك الروم أيضاً » (٣) .

— «سنة تسعين» — فيها — : « غزا مسلمة بن عبد الملك أرض الروم ، وفتح الحصون الخمسة التي بسورية » (٤) .

[وغزا عباس بن الوليد حتى بلغ أرزن (٥) وبلغ سورية] (٦)

— سنة اثنتين (٧) وتِسْعِينَ — : « فِيهَا غَزَا مُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [أَرْضَ] (٨) الرُّومِ الصَّائِفَةَ ، فَفَتَحَ حُصُونًا ثَلَاثَةً ، وَجَلَا أَهْلُ سَوَسْتَةَ [إِلَى جَوْفِ أَرْضِ الرُّومِ] » (٩)

— سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ — : فِيهَا غَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ

(١) جاء في ذكر ما كان في سنة ثمان وثمانين من الأحداث في « تاريخ الطبري : ٤٣٤ / ٦ » [خبر فتح حصن طوانة من بلاد الروم] وهذا الخبر لم يأت ابن شداد على ذكره في كتابه « الأعلام » .

(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) تمة هذا الخبر من « تاريخ الطبري : ٤٣٦ / ٦ » هي : « ففتح على يديه حصون ثلاثة : حصن قسطنطينية ، وغزالة ، وحصن الأخرم . وقتل من المستعربة نحو من ألف ، مع سبي الذرية وأخذ الأموال » . وانظر أيضاً : « الكامل : ٥٣٢ / ٤ » (٤) « تاريخ الطبري : ٤٤٢ / ٦ » و « الكامل : ٥٤٧ / ٤ » .

(٥) جاء في « تاريخ الطبري : ٤٤٢ / ٦ » : « وقال محمد بن عمر : قول من قال : حتى بلغ سورية أصبح »

(٦) التكملة من « تاريخ الطبري : ٤٤٢ / ٦ » و « الكامل : ٥٤٧ / ٤ » .

(٧) ب : اثنين

(٨) و (٩) « الخبر في » تاريخ الطبري : ٤٦٨ / ٦ « والتكملة منه . وانظر أيضاً الكامل : ٥٦٩ / ٤ »

الوكيد [أرض الروم] (١) ففتح سبطية (٢) والمرزبانين (٣)
[وطرشوس] (٤)

/ وفيها غزاً مروان بن الوكيد الرز فبلغ خنجره « (٥) [٨٨ب]
وغزاً أيضاً مسلمة بن عبد الملك [أرض الروم] (٦)
فالتفتح [ماسة] (٧) وحسن الحديد ، وغزالة (٨)
[وبرجمة] (٩) من ناحية ملطية « (١٠)
- سنة أربع وتسعين - : « فيها غزاً العباس بن
الوكيد أرض الروم ، ففتح أنطاكية - فيما قيل - .
وغزاً عبد العزيز بن الوكيد حتى بلغ غزالة ، وبلغ
الوكيد بن هشام المعيطي [أرض] (١١) برج الحمام ،
ويزيد بن أبي كبشة [أرض] (١٢) سورية « (١٣)

-
- (١) الكلمة من « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٦٩ »
(٢) ل ، ب و « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٦٩ » سبطية . وما أثبت من « مراده
الإطلاع : ٢ / ٦٩ » و « الكامل : ٤ / ٥٧٨ » .
(٣) ب : المرزبان ، وما أثبت من « الكامل : ٤ / ٥٧٨ »
(٤) الكلمة من « الكامل : ٤ / ٥٧٨ »
(٥) ل ، ب : « صخرة » وما أثبت من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » و « الكامل :
٤ / ٥٧٨ »
(٦) الكلمة من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » .
(٧) الكلمة من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » ، وهي في « الكامل : ٤ / ٥٧٨ » ماسية
(٨) ل ، ب : وغيره . وما أثبت من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » و « الكامل : ٤ /
٥٧٨ » .
(٩) الكلمة من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » .
(١٠) الوقائع من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » و « الكامل : ٤ / ٥٧٨ »
(١١) الكلمة من « الطبري : ٦ / ٤٨٣ »
(١٢) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٨٣ » و « الكامل : ٤ / ٥٨٢ » .

- سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ - : « فِيهَا غَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْضَ الرُّومِ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ [حُصُونًا مِنْهَا] طُولُسَ (١) [وَالْمَرْبَاطِينَ (٢) وَ] هِرَقْلَةَ » (٣) - سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ - : « فِيهَا - فِيمَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ - كَانَتْ غَزْوَةٌ بِشَرِّ بْنِ الْوَلِيدِ الشَّانِيَةِ ، فَقَقْلَ وَقَدْ مَاتَ الْوَلِيدُ » (٤)

- سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ - : « فِيهَا جَهَزَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبُيُوتُوشَ إِلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَاسْتَعْمَلَ ابْنَهُ دَاوُدَ عَلَى الصَّائِفَةِ فَافْتَتَحَ حِصْنَ الْمَرْأَةِ (٥) .

وَقِيهَا غَزَا - فَيَسَا ذِكْرَ الْوَاقِدِيِّ - مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْضَ الرُّومِ (٦) فَفَتَحَ الْحِصْنَ (٧) الَّذِي كَانَ فَتَحَهُ الْوَضَّاحُ - صَاحِبُ الْوَصَاحِيَةِ - (٨) .

وَقِيهَا غَزَا عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيُّ فِي الْبَحْرِ أَرْضَ الرُّومِ (٩) فَتَشَتَّ بِهَا » (١٠) .

-
- (١) التكملة من « الطبري : ٦ / ٤٩٢ »
 (٢) الأصل : المرزبان ، وما أثبت من « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٩٢ »
 (٣) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٩٢ » و « الكامل : ٤ / ٥٩١ »
 (٤) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٩٥ » و « الكامل : ٥ / ٨ » .
 وقد ذكر الطبري في وقائع سنة ست وتسمين ما يلي : « وقبها غزا مسلمة بن عبد الملك أرض الروم الصائفة ، ففتح حصناً يقال له حصن عوف » « تاريخ الطبري : ٦ / ٥٢٢ » وهذا الخبر لم يذكره ابن شداد .
 (٥) ل ، ب : حصن المرأة . والخبر في « الكامل : ٥ / ٢٦ »
 (٦) في « الكامل : ٥ / ٢٦ » أرض الوضاحية
 (٧) ل ، ب : حصن
 (٨) « الطبري : ٦ / ٥٢٣ » وانظر : « الكامل : ٥ / ٢٦ »
 (٩) « في » « الكامل : ٥ / ٢٦ » : « غزا عمر بن هبيرة أرض الروم في البحر ففتى فيها »
 (١٠) « تاريخ الطبري : ٦ / ٥٢٣ » .

- سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ - : « فِيهَا شَتَا مَسْلَمَةٌ وَصَافٌ عَلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ (١) وَمَرِيداً [فَتَحَتْهَا] (٢) وَفِيهَا : (٣) سَبَرٌ [مَسْلَمَةٌ] (٤) عَسْكَراً (٥) إِلَى مَدِينَةِ الصَّمْعَالِيَّةِ فَفَتَحَتْهَا » (٦)

« وَلَقِيَ الْمُسْلِمُونَ فِي تَشْتِيتِهِمْ عَلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ مَالَمُ يَلْقَى جَيْشٌ ، فَلَانْتَبَهُمْ نَفِدَتْ أَرْوَادُهُمْ ، فَتَاكَلُوا الدَّوَابَّ وَالْجُلُودَ وَأَصُولَ الشَّجَرِ وَالْوَرَقَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ غَيْرِ التُّرَابِ ، فَلَمْ يَتَقَدَّرْ سُلَيْمَانُ أَنْ يَمُدَّهُمْ لِيُوقِعَ الشَّتَاءَ ، وَكَثُرَةَ الْأَمْطَارُ » (٧)

[وَكَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَدْ نَزَلَ عَلَى (٨) دَايِقٍ وَأَعْطَى اللَّهَ عَهْداً أَلَّا يَنْصَرِفَ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَيْشُ الدِّيَّ وَجَهَهُ إِلَى الرُّومِ] الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ « (٩) :

- سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ - : « فِيهَا ثَوُفِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِدَايِقٍ (١٠) ، وَاسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَوَجَّهَ إِلَى مَسْلَمَةَ بِالْقُقُولِ إِلَيْهِ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ » (١١) .

(١) النص مقتبس من : « الطبري : ٦ / ٥٣٠ »

(٢) التكملة يقتضيهما النص .

(٣) و (٤) التكملتان يقتضيهما السياق .

(٥) ل ، ب ؛ عسكر

(٦) والكامل : ٥ / ٢٨ » .

(٧) النص مقتبس من « الكامل : ٥ / ٢٨ » ومن « الطبري : ٦ / ٥٣٨ » وقد

تصرف ابن شداد باختصار النص ، والتقديم والتأخير .

(٨) الأصل : إلى ، ونرجح ما أثبت

(٩) « الطبري ٦ / ٥٣١ »

(١٠) « الطبري : ٦ / ٥٤٦ » و « الكامل : ٥ / ٣٧ » .

(١١) « الطبري : ٦ / ٥٥٣ » و « الكامل : ٥ / ٤٣ »

- سَنَةَ ثَلَاثَ (١) وَمِائَةَ - : « فِيهَا غَزَا عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ
الرُّومَ الْأَرْمينيةَ (٢) فَهَزَمَهُمْ وَأَسَرَ مِنْهُمْ بَشَرًا » (٣) .
« وَغَزَا (٤) الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الرُّومَ وَفَتَحَ (٥) حَصُونًا » (٦) .
- سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ / - : « فِيهَا غَزَا سَعِيدُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْضَ الرُّومِ » (٧) .
- سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ - : فِيهَا - « غَزَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ الصَّافِيَةَ » (٨) .
« وَغَزَا الْحِجَاجَ (٩) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ اللَّانَ فَصَالَحَ أَهْلَهَا
وَأَدَا (١٠) النِّجْزِيَةَ » (١١) .
- سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ - : « فِيهَا غَزَا الصَّافِيَةُ مُعَاوِيَةَ
ابْنَ هِشَامٍ ، وَعَلَى جَيْشِ الشَّامِ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ ،
فَقَطَّعُوا (١٢) الْبَحْرَ » .

-
- (١) ذَكَرَ هَذَا الْخَبْرَ فِي « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ٦ / ٦١٦ » وَ « الْكَامِلُ : ٥ / ١٠١ »
فِي وَقَائِعِ سَنَةِ (١٠٢ هـ) .
(٢) جَاءَ فِي « الْكَامِلُ : ٥ / ١٠١ » : « مِنْ نَاحِيَةِ أَرْمينيةَ » .
(٣) « الطَّبْرِيُّ : ٦ / ٦١٦ » وَتَمَتُّةُ هَذَا الْخَبْرِ « بِشَرًّا كَثِيرًا قَبْلَ سَبْعِمِائَةِ أَسِيرٍ » .
وَانْظُرْ « الْكَامِلُ : ٥ / ١٠١ » وَالنَّصُّ فِيهِ يَخْتَلِفُ قَلِيلًا فِي بَعْضِ كَلِمَاتِهِ .
(٤) هَذَا الْخَبْرُ وَرَدَ فِي « الْكَامِلِ : ٥ / ١٠١ » فِي وَقَائِعِ سَنَةِ (١٠٢ هـ) وَذَكَرَهُ
« الطَّبْرِيُّ : ٦ / ٦١٩ » فِي وَقَائِعِ سَنَةِ (١٠٣ هـ) .
(٥) جَاءَ فِي « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ٦ / ٦١٩ » : « فَفُتِحَ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا رَسْلَةٌ » .
وَجَاءَ فِي « الْكَامِلِ : ٥ / ١٠٥ » « فَافْتَتَحَ دَلْسَةً » .
(٦) « الطَّبْرِيُّ : ٦ / ٦١٩ » وَ « الْكَامِلُ : ٥ / ١٠١ » .
(٧) وَتَمَتُّةُ النَّصِّ فِي « الطَّبْرِيِّ : ٧ / ٢١ » : « فَبِمَتْ سَرِيَّةٌ فِي نَحْوِ مِنْ أَلْفِ مَقَالٍ
فَأَصْبَحُوا - فِيمَا ذَكَرَ - جَمِيعًا » . وَشَبِيهُ ذَلِكَ تَقْرِيبًا فِي « الْكَامِلِ : ٥ / ١٢٥ » .
(٨) « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ٧ / ٢٩ » وَ « الْكَامِلُ : ٥ / ١٣٤ » .
(٩) فِي « الطَّبْرِيِّ : ٧ / ٢٩ » وَجَاءَ فِي « الْكَامِلِ : ٥ / ١٣٤ » : « وَاجْرَاحَ بَنِي هَبْدَاهُ » .
(١٠) ل ، ب ، وَادِي .
(١١) « الطَّبْرِيُّ : ٧ / ٢٩ » وَ « الْكَامِلُ : ٥ / ١٣٤ » .
(١٢) جَاءَ فِي « الطَّبْرِيِّ : ٧ / ٤٠ » : « فَقَطَّعَ الْبَحْرَ حَتَّى جَبَرَ إِلَى قَبْرِسٍ ... الْبَحْرُ ... »

« وَغَزَا الرُّومَ (١) مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ » (٢) .
 — سَنَةِ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ — : فِيهَا — : « غَزَا مَسْلَمَةُ بْنُ
 عَبْدِ الْمَلِكِ حَتَّى بَلَغَ قَيْسَارِيَّةَ — بِلَدَةِ الرُّومِ — مِمَّا يَلِي
 الْحِزْبِيَّةَ ، فَفَتَحَهَا (٣) اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ » . (٤)
 وَفِيهَا : « غَزَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ فَفَتَحَ أَيْضاً حِصْناً مِنْ
 حِصُونِ الرُّومِ » . (٥)
 — سَنَةِ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَفِيَّةَ
 [ابن نافع] (٦) الْفَهْرِيُّ عَلَى جَيْشٍ (٧) فِي الْبَحْرِ » .
 « وَغَزَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ أَرْضَ (٨) الرُّومِ ، فَفَتَحَ
 حِصْناً بِهَا [يُقَالُ لَهُ طَبِيبَةٌ] (٩) ، وَأَصِيبَ مَعَهُ قَوْمٌ مِنْ
 [أَهْلِ] (١٠) أَنْطَاكِيَّةَ » (١١)
 سَنَةِ عَشْرِ وَمِائَةٍ — فِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ
 أَرْضَ الرُّومِ فَفَتَحَ صَمَكَةَ (١٢) »

-
- (١) في ل : ني : الطبري : ٤٠ / ٧ « غزا البر » . وورد خبر هذه الغزوة في
 وقائع سنة (١٠٨ هـ) في « الكامل : ١٤١ / ٥ » .
 (٢) انظر « الطبري : ٤٠ / ٧ » و « الكامل : ١٤١ / ٥ » .
 (٣) ب : فتحها وما أثبت من ل و « الطبري : ٤٣ / ٧ » .
 (٤) « الطبري : ٤٣ / ٧ » و « الكامل : ١٤٠ / ٥ » مع تصرف بالنقل .
 (٥) « الطبري : ٤٣ / ٧ » و « الكامل : ١٤٠ / ٥ » .
 (٦) التكملة من « الطبري : ٤٦ / ٧ » .
 (٧) ل ، ب : جنس ، وما أثبت من « الطبري : ٤٦ / ٧ » .
 (٨) ل ، ب : من أرض
 (٩) التكملة من « الطبري : ٤٦ / ٧ » و « الكامل : ١٤٥ / ٥ » .
 (١٠) التكملة من « الطبري : ٤٦ / ٧ » و « الكامل : ١٤٥ / ٥ » .
 (١١) « الطبري : ٤٦ / ٦ » و « الكامل : ١٤٥ / ٥ » .
 (١٢) « الطبري : ٥٤ / ٧ » مسألة وانظر الخبر أيضاً في « الكامل : ١٥٥ / ٥ » .

وفيها : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ (١) اللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ الْفِهْرِيِّ ،
وَكَانَ عَلَى جَيْشِ الْبَحْرِ - فِيمَا ذَكَرَ الْوَأَقِيدِي - عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ » (٢) .

- سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِائَةٍ - : فيها : « غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ الْيُسْرَى ، وَغَزَا سَعِيدُ بْنُ هِشَامٍ ،
الصَّائِفَةَ الْيُمْنَى حَتَّى أَتَى قَيْسَارِيَةَ » (٣) .

- سَنَةَ اثْنَتَيْ (٤) عَشْرَةَ وَمِائَةٍ - : فيها « غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ فَانْفَتَحَ - خَرَّشَنَةَ [وَحَرَقَ قَرْنَدِيَةَ] (٥)
مِنْ نَاحِيَةِ مَلَطِيَّةِ » (٦) .

- سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ (٧) وَمِائَةٍ - : فيها : « غَزَا
عَبْدُ (٨) اللَّهِ الْبَطَالُ ، وَمَعَهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُخْتِ (٩) ،
فَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ (١٠) عَنِ الْبَطَالِ وَانْكَشَفُوا ، فَجَعَلَ
عَبْدُ الْوَهَّابِ يُكْرِ قَرْسَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : « مَا رَأَيْتُ قَرْسًا (١١)

(١) ل ، ب : عبيد الله وما أثبت من « الطبري : ٥٤ / ٧ » و « الكامل : ١٥٥ / ٥ »

(٢) « تاريخ الطبري : ٥٤ / ٧ » و « الكامل : ١٥٥ / ٥ » .

(٣) « الطبري : ٦٧ / ٧ » و « الكامل : ١٥٨ / ٥ »

(٤) ل ، ب : اثني عشر

(٥) التكملة من « الطبري : ٧٠ / ٧ » ، وهي ساقطة من « الكامل : ١٧١ / ٥ » .

(٦) « الطبري : ٧٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧١ / ٥ » .

(٧) ل ، ب : ثلاث عشر

(٨) ل ، ب : عبيد الله وما أثبت من « الطبري : ٨٨ / ٧ » و « الكامل : ١٧٣ / ٥ » .

(٩) ل ، ب : بن بحث وما أثبت من « الطبري : ٨٨ / ٧ » و « الكامل : ١٧٣ / ٥ » .

(١٠) في الطبري : ٨٨ / ٧ » و « الكامل : ١٧٣ / ٥ » الناس .

(١١) ل ، ب : فواسا خبر منك ، وما أثبت من « الكامل : ١٧٣ / ٥ » ، وجاء

في « الطبري : ٨٨ / ٧ » ما رأيت فرساً أجبن منه

أَجَبَنَ مِنْكَ ، وَسَفَكَ اللَّهُ دَمِي لِإِنْ لَمْ أَسْفِكْ دَمَكَ أَمْ
ثُمَّ أَلْقَى بِبَيْضَتِهِ عَنْ رَأْسِهِ وَصَاحَ : «أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ
بُخْتِ (١) ! أَمِينَ الْجَنَّةِ (٢) يَفْرُونَ ؟»

ثُمَّ تَقَدَّمَ فِي نُحُورِ الْعَدُوِّ (٣) وَتَرَجَعَ النَّاسُ .
- حَكَاهُ الطَّبْرِيُّ (٤) -

وَفِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ أَرْضَ الرُّومِ مِنْ نَاحِيَةِ
مَرْعَشَ . . . (٥) »

- سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ (٦) وَمِائَةٍ - : فِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ الْيُسْرَى ، وَسَلَيْمَانَ بْنَ هِشَامٍ [عَلَى (٧)
الصَّائِفَةِ الْيُمْنَى ، فَأَصَابَ مُعَاوِيَةُ رِبْضَ أَقْرَنَ (٨) فَالْتَقَى
عَبْدُ (٩) اللَّهِ الْبَطَالُ / وَقُسْطَنْطِينُ فِي جَمْعٍ [فَهَزَمَهُمْ] (١٠) [ب ٨٩]
وَأَسَرَ (١١) قُسْطَنْطِينَ . وَبَلَغَ سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ
قَيْسَارِيَةَ » (١٢) .

-
- (١) ب : بحث وما أثبت من « الطبري : ٧ / ٨٨ » و « الكامل : ٥ / ١٧٣ »
(٢) ل ، ب : الخندق وما أثبت من « الطبري : ٧ / ٨٨ » و « الكامل : ٥ / ١٧٣ »
(٣) وثمة النص في « الطبري : ٧ / ٨٨ » : فمر برجل وهو يقول : « واضطأه !
فقال : تقدم يا الري أملك ، فخالط القوم فقتل وقتل فرسه » .
(٤) « الطبري : ٧ / ٨٨ » . وانظر « الكامل : ٥ / ١٧٣ »
(٥) « الطبري : ٧ / ٨٨ » وثمة النص فيه : « ثم رجع » .
(٦) ب : أربع عشر
(٧) التكملة من « الطبري : ٧ / ٩٠ »
(٨) ل ، ب : أقرب ، وما أثبت من « الطبري : ٧ / ٩٠ » و « الكامل : ٥ / ١٧٩ » .
(٩) ب : عبيد الله وما أثبت من « الطبري : ٧ / ٩٠ » و « الكامل : ٥ / ١٧٩ »
(١٠) التكملة من « الطبري : ٧ / ٩٠ » و « الكامل : ٥ / ١٧٩ » .
(١١) ل ، ب : فاسر ، ما أثبت من « الطبري : ٧ / ٩٠ » و « الكامل : ٥ / ١٧٩ » .
(١٢) « الطبري : ٧ / ٩٠ » و « الكامل : ٥ / ١٧٩ » . - بتصريف - .

— سَنَةُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا — : «غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ أَرْضَ الرُّومِ (١) — [الصَّائِفَةُ] (٢) » .

— سَنَةُ سَبْعَ عَشْرَةَ (٣) وَمِائَةٍ — : فِيهَا : «غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ [النُّيُسْرَى ، وَغَزَا سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ] (٤) الْيُمْنَى مِنْ نَحْوِ الْجَزِيرَةِ
وَقَرَقَ سَرَابَاهُ فِي أَرْضِ الرُّومِ (٥) »

— سَنَةُ ثَمَانِ عَشْرَةَ (٦) وَمِائَةٍ — : فِيهَا غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ النُّيُسْرَى ، وَغَزَا سُلَيْمَانُ أَخُوهُ الصَّائِفَةَ
الْيُمْنَى (٧) »

— سَنَةُ تِسْعَ عَشْرَةَ (٨) وَمِائَةٍ — فِيهَا — : «غَزَا
الْوَلِيدُ بْنُ الْقَعْقَعِ الْعَبْسِيُّ أَرْضَ الرُّومِ (٩) » .

(١) « الطبري : ٩٢ / ٧ » و « الكامل : ١٨١ / ٥ »

(٢) تكرر ذكر هذا النص مع التكملة في « الطبري : ٩٣ / ٧ » و « الكامل :
١٨٢ / ٥ » في وقائع سنة (١١١٦) .

(٣) ب : سبع عشر

(٤) ساقطة من ل ، ب ، والتكملة من « الطبري : ٩٩ / ٧ » و « الكامل : ١٨٦ / ٥ »

(٥) « الطبري : ٩٩ / ٧ » و « الكامل : ١٨٦ / ٥ »

(٦) ب : ثمان عشر

(٧) هكذا في ل ، ب ، وجاء في وقائع سنة (١١١٨) في « الطبري : ١٠٩ / ٧ » :

«وفن ذلك غزوة معاوية وسليمان ابني هشام بن عبد الملك أرض الروم » وغريب من ذلك
في « الكامل : ١٩٦ / ٥ » .

ومن المفيد أن ننبه أن ماجاء في نص الأصل يقارب في نصه ماجاء في وقائع سنة (١١١٧) .

(٨) ب : تسع عشر

(٩) « تاريخ الطبري : ١١٣ / ٧ » و « الكامل : ٢١٤ / ٥ » .

— سَنَةِ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ ، فَافْتَتَحَ — فِيمَا ذُكِرَ — سَنْدَرَةَ » (١) .

— سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا مَسْلَمَةُ ابْنُ هِشَامٍ الرُّومَ فَافْتَتَحَ مَطَامِيرَ » (٢)

— سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٣) وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « مَاتَ (٤) عَبْدُ اللَّهِ الْبَطَالُ فِي أَرْضِ الرُّومِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ » (٥) .

— سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا سُلَيْمَانُ ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ ، فَلَقِيَ أَلْيُونَ (٦) — مَلِكَ الرُّومِ — فَسَلِمَ وَغَنِمَ » (٧) .

— سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا النُّعْمَانُ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ » (٨) .

(١) « تاريخ الطبري : ١٣٩ / ٧ » و « الكامل : ٢٢٨ / ٥ » .

(٢) « الطبري : ١٦٠ / ٧ » و « الكامل : ٢٢٩ / ٥ و ٢٤٠ » .

(٣) ل ، ب : - اثني عشرين

(٤) في « الطبري : ١٩١ / ٧ » قتل

(٥) في « الطبري : ١٩١ / ٧ » و « الكامل : ٢٤٨ / ٥ » وفيه : « في هذه السنة

قتل البطال واسمه عبد الله أبو الحسين الأنطاكي في جماعة من المسلمين ، ببلا د الروم ، وقيل : سنة ثلاث وعشرين ومائة » .

(٦) ل ، ب : اكيون وما أثبت من « الطبري : ١٩٩ / ٧ »

(٧) « الطبري : ١٩٩ / ٧ » و « الكامل : ٢٥٩ / ٥ » .

(٨) « الطبري : ٢٠٠ / ٧ » و « الكامل : ٢٧٥ / ٥ » .

ثُمَّ كَانَتْ وِلَايَةُ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ فَاسْتَعْلَلَ بِإِلْدَانِهِ
وَلَهُوهِ عَنْ مَهْمَاتِ (١) الدِّينِ إِلَى أَنْ قُتِلَ (٢) .

ثُمَّ وَلِيَ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّاقِصُ (٣) ، فَلَمْ تَطُلْ
مُدَّتُهُ (٤) وَوَلِيَ بَعْدَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ ، فَكَانَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ جُمُعَةً (٥) بِالْخِلَافَةِ ،
وَجُمُعَةً بِالْإِمْرَةِ [وَجُمُعَةً لَا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ لَا بِالْخِلَافَةِ
وَلَا بِالْإِمْرَةِ فَكَانَ عَلَى ذَلِكَ أَمْرُهُ] (٦) وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ خَلَعَ (٧) ، وَوَلِيَ بَعْدَهُ مَرْوَانُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ ، فَكَانَتْ فِي أَيَّامِهِ حَوَادِثُ شَغَلَتْهُ
عَنِ الْجِهَادِ ، مِنْهَا :

(١) ب : ما مهمات

(٢) كان قتل الوليد بن يزيد في جمادى الآخرة يوم الخميس لليتين بقيتا منه سنة
ست وعشرين ومائة ، فكانت خلافته سنة وشهرين أو ثلاثة أشهر . وفي « سيرة مغلطاي »
كان مقامه في الخلافة سنة وشهرين والثنين وعشرين يوماً « تاريخ الخميس : ٣٢١ / ٢ »
(٣) جاء في تاريخ الخميس - للديار بكري - : ٣٢١ / ٢ : « ولقب بالناقص
لكونه نقص الجند من عطاياهم . وقال الذهبي : لكونه لما استخلف نقص أخباز الجند » .
(٤) بويغ يزيد بن الوليد بعد قتل ابن عمه الوليد بن يزيد في جمادى الآخرة سنة ست
وعشرين ومائة ، وفي « سيرة مغلطاي » : في مستهل رجب من السنة المذكورة ... إلا أنه لم
يجمع وبنته المنية ولم تطل خلافته ومات في سابع ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة . وفي
« سيرة مغلطاي » توفي في سلخ ذي القعدة . وقيل ذي الحجة من السنة المذكورة وكانت خلافته
سنة أشهر « تاريخ الخميس : ٣٢١ / ٢ » .

(٥) في الأصل : جمعه

(٦) التكملة من « تاريخ الطبري : ٢٩٩ / ٧ » .

(٧) واختلف عليه جنده وهزم لإبراهيم ، وتوجه إلى الجزيرة فمات بها في سنة سبع
وعشرين ومائة فكانت خلافته شهرين وعشرة أيام .
قال الذهبي : فخلده جنده وغامروا فاغتنى لإبراهيم . وفي « سيرة مغلطاي » ، فمكث
إبراهيم في الخلافة أربعة أشهر ثم خلع وقته مروان بن محمد « تاريخ الخميس : ٣٢٢ / ٢ » .

— انْتَبِضْ أَهْلَ حِمْنٍ عَلَيْهِ (١)
 — وَخُرُوجُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَبْسٍ ، وَغَسْبُهُ مِنْ
 اشْخَوَاجٍ (٢) .
 — وَظَهَرَ أَبِي مُسْلِمٍ (٣) الْخُرَّاسَانِيُّ (٤)
 — وَ[عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ] (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 جَعْفَرٍ وَتَغَلَّبَهُ عَلَى فَارِسَ (٦) .
 وَدَامَتْ لِي أَنْ اسْتَحَاسَ (٧) الرُّومُ بِسَبَبِهَا (٨) ، فَمَخَرَجُوا
 وَعَاثُوا فِي أَطْرَافِ (٩) الشَّامِ .
 — سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً : [فِيهَا] (١٠) : « غَزَا الصَّائِفَةُ
 الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ ، فَتَنَزَلَ الْعَمَقَ ، وَبَنَى حِمْنَ مَرْعَشٍ » (١١)
 ثُمَّ كَانَتْ قَتْلَةُ (١٢) مَرْوَانَ ، وَتَمْلُكُ بَنِي الْعَبَّاسِ .
 قَالَ : مَعَارِيهِمْ كَانَتْ ، فِي :

-
- (١) انظر الخبر في : « تاريخ الطبري : ٣١٢ / ٧ »
 (٢) انظر الخبر في : « تاريخ الطبري : ٣١٦ / ٧ »
 (٣) ب : أبي مسلمة
 (٤) انظر الخبر في : « تاريخ الطبري : ٣٥٣ / ٧ » .
 (٥) ساقطة من ل ، ب والتكملة من : « الطبري : ٣٧١ / ٧ »
 (٦) « تاريخ الطبري : ٣٧١ / ٧ »
 (٧) ل ، ب : استحاسوا الروم
 (٨) ل ، ب : بسببها
 (٩) ب : اطراف
 (١٠) التكملة يقتضيها النص مجازاة لما سبق .
 (١١) « تاريخ الطبري : ٤٠١ / ٧ » و « الكامل : ٣٩٣ / ٥ » .
 (١٢) انظر الخبر عن قتل مروان بن محمد في « الطبري : ٤٣٧ / ٧ » و « الكامل :
 ٤٢٤ / ٥ » .

— سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ — : « وَجَّهَ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ
 [٢٩٠] سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَغَزَا الصَّائِفَةَ / وَرَأَى الدُّرُوبَ (١) » [(٢) .
 — هَذَا قَوْلُ الطَّبْرِيِّ ، وَهُوَ وَهْمٌ ، وَالصَّوَابُ : عَبْدُ اللَّهِ (٣) .
 ثُمَّ اشْتَغَلَ السَّقَاحُ ، ثُمَّ الْمَنْصُورُ ، بَعْدَهُ ، فِي تَمْهِيدِ
 الدَّوْلَةِ إِلَى أَنْ كَانَتْ
 — سَنَةُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ — [« خَرَجَ قُسْطَنْطِينُ
 إِلَى مَلْطِيَّةَ ، فَدَخَلَهَا عَشْرَةَ » (٤) ، وَهَذَا سُورَهَا ، وَعَفَا (٥)
 عَمَّنْ كَانَ فِيهَا مِنْ أَهْلِهَا ، وَمِنْ الْمُقَاتِلَةِ »] (٦) — وَقَدْ
 قَدَّمْنَا ذَلِكَ — .

و [فِيهَا] غَزَا (٧) الْعَبَّاسُ [بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ] (٨)
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ الْعَبَّاسِ] (٩) الصَّائِفَةَ — فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ —
 مَعَ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ [بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَوَّصَلَهُ صَالِحُ بَارْبَعِينَ
 أَلْفَ دِينَارٍ ، وَخَرَجَ مَعَهُمْ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
 قَوَّصَلَهُ أَيْضًا بَارْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ] (١٠) ، فَبَسَى صَالِحُ [بْنُ

(١) ل ، ب : ورا الدرب .

(٢) « الطبري : ٧ / ٤٦٠ » و « الكامل : ٥ / ٤٤٩ » .

(٣) هو عبد الله بن علي

(٤) ل ، ب : عنوة

(٥) ل ، ب : عفى

(٦) من « الكامل : ٥ / ٤٨٦ — بتصروف — » . وانظر « الطبري : ٧ / ٤٩٧ »

وانظر أيضاً : « الكامل : ٥ / ٤٤٧ » ويرجح أن قسطنطين هاجم ملطية في سنة (١١٣٣)
 ثم في سنة (١١٣٨) .

(٧) ل ، ب : فغزا ، والتكلمة يقتضيها السياق .

(٨) التكلمة من « الطبري : ٧ / ٤٩٧ » و « الكامل : ٥ / ٤٨٦ »

(٩) التكلمة من « الطبري : ٧ / ٤٩٧ » وفي « الكامل : ٥ / ٤٨٦ » بن عباس

(١٠) التكلمة من « الطبري : ٧ / ٤٩٧ »

عليّ] (١) مَا كَانَ صَاحِبُ الرُّومِ هَدَمَ مِنْ مَلَطِيَّةَ « (٢) .
وَيُقَالُ : إِنَّ ذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ « (٣) .
[و] (٤) فِيهَا : غَزَا الصَّافِيَّةُ مِنْ دَرْبِ الثَّحَدِثِ صَالِحُ
ابْنِ عَلِيٍّ ، وَمَعَهُ (٥) أَخْتَاهُ أُمُّ عَيْسَى ، وَلُبَابَةُ (٦) ، وَكَانَتَا
تَذَرَتَا (٧) إِنَّ زَالَ مُلْكُ بَنِي أُمَيَّةَ أَنْ تُجَاهِدَا (٨) فِي سَبِيلِ
اللَّهِ « (٩)

[وَوَغَزَا مِنْ دَرْبِ مَلَطِيَّةَ جَعْفَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ
الْبَهْرَانِيَّ « (١٠)] (١١)

[وَفِيهَا : كَانَ الْفِدَاءُ الَّذِي جَرَى (١٢) بَيْنَ الْمَنْصُورِ
وَصَاحِبِ الرُّومِ ، قَاسَتْ فَقَدْ (١٣) الْمَنْصُورُ مِنْهُمْ أَسْرَاءَ مِنْ
الْمُسْلِمِينَ - كَانُوا مِنْ قَالِيْقَلَا - وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ ذَلِكَ
- فِيمَا قِيلَ - لِلْمُسْلِمِينَ (١٤) صَائِفَةً إِلَى [سَنَةِ] (١٥)

(١) : التكملة من « الطبري : ٧ / ٤٩٧ »

(٢) انظر « الطبري : ٧ / ٤٩٧ » و « الكامل : ٥ / ٤٨٦ » .

(٣) من « الطبري : ٧ / ٤٩٧ - بتصريف »

(٤) التكملة يقتضيها السياق . والمقصود سنة (١٣٩ هـ)

(٥) ب : ومعه

(٦) ابتأ علي . انظر « الكامل : ٧ / ٥٠٠ » .

(٧) ب : نذرتان وما أثبت من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »

(٨) ل ، ب : أن يجاهدوا . وما أثبت من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »

(٩) « الكامل : ٥ / ٤٨٨ » وانظر « الطبري : ٧ / ٥٠٠ » .

(١٠) من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ » المهراني ، والصواب ما أثبت ، « وهذه النسبة
إلى بهراء وهي قبيلة نزل أكثرها مدينة حمص من الشام » « اللباب : ١ / ١٩١ - ١٩٢ » .

(١١) « الطبري : ٧ / ٥٠٠ » .

(١٢) ل ، ب : جرا

(١٣) ل ، ب : فاستفقد

(١٤) ب : للمسين

(١٥) التكملة يقتضيها السياق .

سِتْ وَأَرْبَعِينَ [وَمِائَةٌ] (١) لاشْتِغَالِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ
بِأَمْرِ ابْنَيْ (٢) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ [ابْنِ
عَلِيٍّ] (٣) . - وَهَذَا قَوْلُ الطَّبْرِيِّ - وَالصَّحِيحُ سَنَةُ تِسْعٍ
[وَأَرْبَعِينَ] (٤) عَلَى مَا اعْتَبَرَ (٥) فِي تَارِيخِهِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : « لِمَنْ الْحَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ غَزَا الصَّائِفَةَ
[مَعَ] (٦) عَبْدِ (٧) الْوَهَّابِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامِ فِي (٨)
سَنَةِ أَرْبَعِينَ [وَمِائَةٌ] (٩) رَأْفَتِلْ قُسْطَنْطِينُ - صَاحِبُ
الرُّومِ - فِي مِائَةِ أَلْفٍ ؛ فَتَنَزَلَ جِيحَانٌ ، فَبَلَغَهُ كَثْرَةُ
الْمُسْلِمِينَ فَاتَّحَجَمَ [عَنْهُمْ] (١٠) .
ثُمَّ لَمْ يَكُنْ (١١) بَعْدَهَا صَائِفَةٌ [لِمَلِكِ] (١٢) سَنَةِ
تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ (١٣) .

-
- (١) الكلمة لرفع الالتباس بالتاريخ . انظر « الطبري : ٧ / ٥٠٠ »
(٢) ل ، ب : أبي عبد الله الحسن بن الحسن وولده ، وما أثبت من « الطبري :
٧ / ٥٠٠ » و « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(٣) الكلمة من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(٤) انظر « الطبري : ٨ / ٢٨ »
(٥) ب : علي ما عتبر
(٦) الكلمة من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(٧) ل ، ب : بعد الوهاب
(٨) ب : وفي
(٩) الكلمة لرفع الالتباس بالتاريخ
(١٠) الكلمة عن « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(١١) ل ، ب : لم تكن ، وما أثبت من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(١٢) الكلمة من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(١٣) من « الطبري : ٧ / ٦٥٦ » و « الكامل : ٥ / ٥٧٦ » جاء في وقائع سنة :
(١٤٦ هـ) : وغزا الصائفة هذه السنة جعفر بن حنظلة البهراني »

— [سَنَةٌ تِسْعٌ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٌ — : « فيها : » غَزَا الْعَبَّاسُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِفَةَ أَرْضَ (١) الرُّومِ ، وَمَعَهُ النُّحَسْنُ بْنُ
قُحْطَبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، فَهَلَكَ ابْنُ الْأَشْعَثِ
فِي الطَّرِيقِ (٢) »
ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَزَاً (٣) فِيهَا حَكَاةُ الطَّبْرِيِّ وَغَيْرُهُ
إِلَى (٤) [سَنَةٌ لِحُدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةٌ .
— [سَنَةٌ لِحُدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةٌ — : فِيهَا — : (٥)
« غَزَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامَ [ابْنُ مُحَمَّدٍ] (٦)
الصَّائِفَةَ (٧) »
— وَفِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٨) وَخَمْسِينَ وَمِائَةً — : فِيهَا : « غَزَا
الصَّائِفَةَ عَبْدُ الْوَهَّابِ أَيْضاً وَلَمْ يُدْرَبْ (٩) ، وَقِيلَ : أَخُوهُ
مُحَمَّدُ [بْنُ إِبْرَاهِيمَ] (١٠) — وَهَذَا الْقَوْلُ حَكَاةُ
الطَّبْرِيِّ (١١) —

-
- (١) ل ، ب : من أرض الروم .
(٢) « تاريخ الطبري : ٢٨ / ٨ » و « الكامل : ٥٩٠ / ٥ » — بغارق يسير بين الصين —
(٣) ذكر الطبري في « تاريخه : ٣٢ / ٨ — وقائع سنة خمسين ومائة — » : « ولم
تكن للناس في هذه السنة صائفة . قيل : إن أبا جعفر كان ولي الصائفة في هذه السنة أسيداً
فلم يدخل بالناس أرض العدو ، ونزل مرج دابق » .
(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهاش .
(٥) ما بين الحاصرتين تكلمة يقتضيها السياق .
(٦) التكلمة من « تاريخ الطبري : ٣٩ / ٨ »
(٧) « تاريخ الطبري : ٣٩ / ٧ » و « الكامل : ٦٠٧ / ٥ »
(٨) ل ، ب : اثنتين
(٩) « الدرب » : كل مدخل إلى بلاد الروم ، وأدرب القوم إذا دخلوا أرض
العدو من بلاد الروم — تاريخ الطبري : ٤١ / ٨ — الحاشية رقم (١) — .
(١٠) التكلمة من « تاريخ الطبري : ٤٤ / ٨ » .
(١١) « تاريخ الطبري : ٤١ / ٨ » .

ثُمَّ كَانَتْ - سَنَةُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ - (١) :
[وَفِيهَا طَلَبَ صَاحِبُ الرُّومِ الصُّلْحَ لِأَيِّ الْمُنْتَصُورِ ، عَلَى
أَنْ يُؤَدِّيَ النِّجْزِيَّةَ لِإِلَيْهِ] (٢)

«وَعَزَا فِيهَا الصَّائِفَةَ يَزِيدُ بْنُ أَسِيدٍ (٣) السُّلَمِيُّ» (٤) .
- سَنَةُ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ (٥) - : «فِيهَا غَزَا
الصَّائِفَةَ يَزِيدُ بْنُ أَسِيدٍ (٦) ، وَوَجَّهَ سِنَانًا (٧) - مَوْلَى
الْبَطَالِ - لِأَيِّ بَعْضِ الْحُصُونِ فَسَبَى وَغَنِمَ .

قِيلَ (٨) : « وَالَّذِي غَزَا الصَّائِفَةُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ [(٩) زُفَرُ بْنُ
عَاصِمٍ الْهَلَالِيُّ » (١٠)

(١) قبل هذا التاريخ - جاء في وقائع سنة ثلاث وخمسين ومائة - : وفيها : غزا
الصائفة مميوف بن يحيى الحجوري ، فصار إلى حصن من حصون الروم ليلا ، وأهله
تيام ، فسبى وأسر من كان فيه من المقاتلة ، ثم صار إلى اللاذقية المحترقة ففتحها وأخرج
منها ستة آلاف رأس من البيه سوى الرجال البالغين . « تاريخ الطبري : ٤٣ / ٨ »
«الكامل : ٦١٠ / ٥ »

وجاء أيضاً في « تاريخ الطبري : ٤٤ / ٨ » و « الكامل : ٦١٢ / ٥ » وقائع سنة
أربع وخمسين ومائة : « وغزا الصائفة في هذه السنة زفر بن عاصم الهلالي فبلغ الفرات » .

(٢) « تاريخ الطبري : ٤٦ / ٨ » . و « الكامل : ٥ / ٦ » .

(٣) ل ، ب : اسد

(٤) « تاريخ الطبري : ٤٦ / ٨ » و « الكامل : ٦ / ٦ » .

(٥) في « تاريخ الطبري : ٥٠ / ٨ - سنة ست وخمسين ومائة - : « في هذه السنة
غزا الصائفة زفر بن عاصم الهلالي » . وانظر : « الكامل : ١١ / ٦ » .

(٦) ل ، ب : اسد

(٧) ل ، ب : سبا

(٨) في « الطبري : ٥٣ / ٨ » : قال محمد بن عمر

(٩) ل ، ب : وقيل : زفر بن الحرث وقيل بن عاصم الهلالي . وانظر الخبر في

« الطبري : ٥٣ / ٨ » و « الكامل : ١٣ / ٦ » .

(١٠) ل ، ب : مميوف

— سنة ثمان وخمسين ومائة — فيها — : / « غزا الصائفة » [٩٠ب] مَعْنُوف (١) بن يحيى من درب الحدث ، فلقى العَدُوَّ ، فاقتلوا ثُمَّ تَحَاجَزُوا » (٢)

— وفيها — : « هلك طاغية الرُّوم » (٣) . « ومات المنصور » (٤) .
— « سنة تسع وخمسين ومائة — فيها — : « غزا الصائفة [الرومية] (٥) العباس بن محمد حتى بلغ أنقره (٦) ، وكان على مقدمته حسن » (٧) — الوصيف — ففتح في غزاته هذه مدينة الرُّوم ، ومطمورة » (٨)

— سنة ستين ومائة — فيها — : « غزا ثُمَامَةُ بن الوليد العباسي الصائفة » (٩) — [وفيها — :] (١٠) « غزا الغَمَرُ » (١١) بن العباس الخُثَمَسي بحر (١٢) الشَّام » (١٣)

- (١) « الطبري : ٥٧ / ٨ » و « الكامل : ٣٥ / ٦ » .
(٢) « تاريخ الطبري : ٦٢ / ٨ » وذكر ابن العماد الحنبلي في « شذرات الذهب : ٢٤٥ / ١ » وفيها أيضاً — يعنى سنة ثمان وخمسين ومائة لهجرة — « مات طاغية الروم قسطنطين بن أليون إلى اللعة » .
(٣) قال هشام بن الكلبي : « هلك المنصور ، وهو ابن ثمان وستين سنة » . وقال هشام : ملك المنصور اثنتين وعشرين سنة إلا أربعة وعشرين يوماً ، وانظر وفاة المنصور في وقائع سنة (١٥٨ هـ) في « تاريخ الطبري : ٥٩ / ٧ — ٦٢ » .
(٤) التكملة من « الكامل : ٤٠ / ٦ » .
(٥) ب : القره
(٦) « الطبري : ١٦١ / ٨ » . الحسن — الوصيف في الموالي —
(٧) « الكامل : ٤٠ / ٦ — ٤١ » والخبر في « الطبري : ١١٦ / ٨ » أكثر تفصيلاً وشرحاً
(٨) « تاريخ الطبري : ١٢٩ / ٨ » و « الكامل : ٤٦ / ٦ »
(٩) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٢٩ / ٨ »
(١٠) ل ، ب : نعمان بن العباس ، وما أثبت من « الطبري : ١٢٩ / ٨ »
(١١) ل ، ب : في البحر الشام ، وما أثبت من « الطبري : ١٢٩ / ٨ » و « الكامل : ٤٦ / ٦ »
(١٢) « الطبري : ١٢٩ / ٨ » و « الكامل : ٤٦ / ٦ » .

— سنة إحدى وستين ومائة — فيها — : « غزا الصّائفة ثُمَامَةُ
ابن الوليد فنزل دابق (١) . ثُمَّ بلغه أَنَّ طاغية (٢) الروم ميخائيل
قصد (٣) [غَمَقَ] (٤) مَرْعَشَ » (٥) .

— وفيها — : « غزا عيسى بن عليُّ بثمانين ألف مقاتل ، فقصدهم ،
وأوقع بهم . فَغَنِمَ وسبى وكسرهم » (٦) .

— سَنَةُ اثْنَتَيْنِ (٧) وستين وَمِائَةٍ — : فيها : غَزَا (٨) ثُمَامَةُ
ابنُ الْوَلِيدِ الصّائِفَةَ فَلَسَمَ يَتَم [ذَلِكَ] (٩) .
« وَغَزَا الصّائِفَةَ الْحَسَنُ بْنُ قُحْطَبَةَ فِي ثَمَانِينَ (١٠) »

(١) وثمة الخبر في « الكامل : ٥٥ / ٦ » : فنزل بدابق وجاشت الروم مع ميخائيل
في ثمانين ألفاً ، فأتى عمق مرعش ، فقتل وبى وغنم وأتى مرعش فحاصرها ، فقاتلهم ،
فقتل من المسلمين عدة كثيرة . وكان عيسى بن علي مرابطاً بحصن مرعش ، فانصرف الروم
إلى جيحان ... الخ . وثمة الخبر في « تاريخ الطبري : ١٣٦ / ٨ » : « فنزل دابق ، وجاشت
الروم وهو معتز ، فأنت طلائعهم وغيوتهم بذلك ، فلم يحفل بما جاءوا به ، وخرج إلى
الروم ، وعليها ميخائيل بسرعان الناس ، فأصيب من المسلمين عدة ، وكان عيسى بن علي
م رابطاً بحصن مرعش يومئذ ، الخ ...

(٢) ل ، ب : داعيه

(٣) ساقطة من متن ل ومستدركة بالهامش .

(٤) التكملة من « الكامل : ٥٥ / ٦ »

(٥) « الكامل : ٥٥ / ٦ » .

(٦) هذا الخبر طرف من الخبر السابق ، وقد وقع التلفيق والجمع بينهما لغفلة من الناسخ
انظر الطبري : ١٣٦ / ٨ و « الكامل : ٥٥ / ٦ » .

(٧) ل ، ب : اثنتين

(٨) في « الطبري : ١٤٢ / ٨ » : « وفيها ولي ثمامة بن الوليد البسي الصائفة ، فلم
يتم ذلك .

(٩) التكملة من « الطبري : ١٤٢ / ٨ » .

(١٠) في « الطبري : ١٤٢ / ٨ » في ثلاثين ألف مرتزق ، وما أثبت من « الكامل :

٥٨ / ٦ .

ألف مرتزق سيوى المتطوعة (١) (٢) فاكثرت
التحريق والتخريب في بلاد ، من غير أن يفتح حصناً أو
يلقى جعماً ، وسَمَتْهُ الرُّومُ الثَّنينَ (٣) (٤) ثم
قفل بالناس سَالِمينَ .

وكانتِ الرُّومُ قد خَرَجَتْ [إلى] (٥) الحَدَثِ ، فخرَّبوا
أسوارها ، (٦) فاحفظته ذلك .

— سنة ثلاث وستين ومائة — : فيها : خرج المهدي
من بغداد يريدُ الجهادَ ، فوصلَ إلى حلب ، وأرسل
ولده الرشيدَ هارونَ لِغَزَاةِ (٧) ففتحَ حصوناً كثيرةً ،
ومعه عيسى بنُ موسى ، (٨) .

سنة أربع وستين ومائة — : فيها غزَا عَبْدُ
[الْكَبِيرِ] (٩) بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ

(١) في « الكامل : ٥٨ / ٦ » : « المتطوعة »

(٢) اختصار في النص ، وتتمته « فبلغ حمة أذروية » انظر : « الطبري : ١٤٢ / ٨ »
و « الكامل : ٥٨ / ٦ » .

(٣) ل ، ب : السير ، وما أثبت من « الطبري : ١٤٢ / ٨ » و « الكامل : ٥٨ / ٦ »
(٤) اختصار في النص ، وتتمته من « الطبري : ١٤٢ / ٨ » : « قيل : إنه إنما
أتى هذه الحمة الحسن ليستفتح فيها للوضع — يكنى به عن البرص — الذي كان به ، ثم قفل
بالناس سَالِمينَ » . وتتمته النص في « الكامل : ٥٨ / ٦ » « وقالوا : إنما أتى الحمة
ليفصل من مائها للوضع الذي به ورجع الناس سَالِمينَ » .

(٥) التكملة من « الطبري : ١٤٢ / ٨ » و « الكامل : ٥٨ / ٦ » .

(٦) ب : فخرَّبوا أسوارها . وجاء في « الطبري : ١٤٢ / ٨ » وفي « الكامل :
٥٨ / ٦ » فهدموا سورها

(٧) ل ، ب : لغزا

(٨) في « الكامل : ٦٠ / ٦ » وجاء في « الطبري : ١٤٥ / ٨ » أغزى المهدي
الرشيد ، وأغزى معه موسى بن عيسى ... الخ . . .

(٩) ب : عبد ،

(١٠) التكملة من « الطبري : ١٥٠ / ٨ » و « الكامل : ٦٣ / ٦ »

زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ دَرْبِ الْحَدَثِ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ مِيخَائِيلُ
[البطريق] (١) - فِيمَا ذُكِرَ - فِي تَحْوٍ [مِنْ] (٢)
تِسْعِينَ أَلْفًا ، فَقَتَلَ [عَنْهُ] (٣) عَبْدُ الْكَبِيرِ (٤) ،
وَمَنَعَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْقِتَالِ وَأَنْصَرَفَ ، فَأَرَادَ الْمَهْدِيُّ
ضَرْبَ عُنُقِهِ ، فَكَلَّمَ فِيهِ ، فَحَبَسَهُ فِي الْمُطَبَقِ (٥) « (٦)

- سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ - : « فِيهَا غَزَا هَارُونُ
الرَّشِيدُ الصَّافِيَّةَ ، فَوَغَلَ ، فِي بِلَادِ (٧) الرُّومِ ، فَانْفَتَحَ
مَاجِدَةً (٨) ، وَمَعَهُ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ أَلْفًا (٩) وَتِسْعُمِائَةَ
وَتَلَاثَةَ (١٠) وَتِسْعُونَ رَجُلًا (١١) . فَلَقِيهِ (١٢) عَسْكَرُ نَقِيطَا (١٣)

(١) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٠ » و « الكامل : ٦ / ٦٣ »

(٢) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٠ » .

(٣) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٠ »

(٤) ل ، ب : عبد الكريم ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ١٥٠ » و « الكامل :

٦ / ٦٣ » .

(٥) « المطبق » : هو السجن المقام تحت الأرض ، لأنه أطبق على من فيه » .

« مفرج الكروب : ٤ / ١٩٧ - الحاشية : (٢) - » .

(٦) « الطبري : ٨ / ١٥٠ » و « الكامل : ٦ / ٦٣ » .

(٧) ل ، ب : البلاد

(٨) ل ، ب : ما وجده .

(٩) ل ، ب : ألف .

(١٠) ل ، ب : وتسعة وتسعون

(١١) في « الطبري : ٨ / ١٥٢ » و « سار هارون في خمسة وتسعين ألفًا وسبعماية

وثلاثة وتسعين رجلا » . وفي الكامل : ٦ / ٦٦ : « في خمسة وتسعين ألفًا وتسعمائة

وثلاثة وتسعين رجلا » .

(١٢) في « الطبري : ٦ / ١٥٢ » و « لقيه

(١٣) ب : ببسقا قوس وما أثبت من « الطبري : ٨ / ١٥٢ » وفي « الكامل : ٦ / ٦٦ » :

نقيطا .

— قَوْمِي [الْقَوَامِيَّة] (١) — فَبَارَزَهُ (٢) يَزِيدُ بْنُ مَزِيدٍ
 فَرَمَاهُ عَنْ قَتْرَسِهِ ، وَأَتَخَنَهُ (٣) جِرَاحاً ، وَانْهَزَمَتْ
 الرُّومُ (٤) وَسَارُوا إِلَى الدُّمُسْتَقِ [بِنَقْمُودِيَّة] (٥)
 وَهُوَ صَاحِبُ الْمَسَالِيحِ ، وَتَبِعَهُمُ (٦) الرَّشِيدُ ، فَلَمَّا بَلَغَ
 الدُّمُسْتَقَ قَرَّبَهُ مِنْهُ حَمَلٌ لِإِيْنِهِ / مِنْ الْعَيْنِ (٧) مِائَةَ
 أَلْفِ دِينَارٍ ، وَثَلَاثَةَ (٨) وَتِسْعِينَ (٩) أَلْفًا ، وَأَرْبَعِمِائَةَ
 وَخَمْسِينَ دِينَاراً (١٠) . وَمِنْ الْوَرِقِ (١١) أَحَدًا (١٢) وَعِشْرِينَ
 أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ (١٣) أَلْفًا وَثَمَانِمِائَةَ
 دِرْهَمٍ (١٤) .

[٢٩١]

-
- (١) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٢ » و « الكامل : ٦ / ٦٦ » وضبطت
 « قوس » — بفتح الميم — في « الكامل » وضبطت في « الطبري » « قوس » — بكسر الميم —
 (٢) ل ، ب : قيادته ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ١٥٢ » و « الكامل : ٦ / ٦٦ »
 (٣) ل ، ب : واتخذه
 (٤) ونص الطبري : ٨ / ١٥٢ « فبارزه يزيد بن يزيد ، فأرجل يزيد ، ثم
 سقط نقيطا ، فضربه يزيد حتى أتخنه ، وانهمزت الروم ، وغلب يزيد على عسكرهم وسار
 إلى الدمستق بنقمودية
 (٥) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٢ » .
 (٦) ل ، ب : واتبعهم
 (٧) « العين » : « الذهب »
 (٨) من « الطبري : ٨ / ١٥٢ » : وأربعة
 (٩) ل ، ب : وتسعون
 (١٠) انظر : « الكامل : ٦ / ٦٦ »
 (١١) « الورق » : « الفضة »
 (١٢) ل ، ب : أحد
 (١٣) ب : وأربعة عشرة ألف درهم ، ل : أربع عشرة ألف درهم .
 (١٤) « الكامل : ٦ / ٦٦ » وجاء في « الطبري : ٨ / ١٥٢ » : « ومن الورق
 أحداً وعشرين ألف ألف وأربعمائة ألف وأربعة عشر ألفاً وثمانمائة درهم » .

وَسَارَ الرَّشِيدُ حَتَّى بَلَغَ خَلِيجَ (١) قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَصَاحِبِ
الرُّومِ يَوْمَئِذٍ أَغْطَسَهُ (٢) امْرَأَةُ الْيُونِ (٣) - وَذَلِكَ أَنَّهُ
مَاتَ وَتَرَكَ ابْنًا صَغِيرًا (٤) ، وَهُوَ ، فِي حِجْرِهَا . فَجَرَى
بَيْنَهُمَا (٥) وَبَيْنَ هَارُونَ الرَّشِيدِ رَسُلٌ وَسُفَرَاءُ (٦) ، فِي
طَلَبِ الصُّلْحِ وَالْمُودَاعَةِ . وَأَعْطَاهُ الْفِدْيَةَ (٧) . فَتَقَبَّلَ

(١) « الكامل : ٦٦ / ٦ » - خليج القسطنطينية وفي « الطبري : ١٥٢ / ٨ :

» حتى بلغ خليج البحر الذي على القسطنطينية » .

(٢) ل ، ب : عطسه - « الكامل : ٦٦ / ٦ » : عطسة - ما أثبت من « تاريخ
الطبري : ١٥٢ / ٨ » و « أغسطه » أو « عطسه » هو لقب لإيرين (إيرين *irène*)
جريا على القلق المطلق على الإمبراطور الروماني الغربي أوغسطس الشهير .

(٣) ل ، ب : امرأة النون

(٤) جاء في « الكامل : ٦٦ / ٦ » : « وذلك أن ابنها كان صغيراً ، قد هلك

أبوه ، وهو في حجرها » وانظر أيضاً « تاريخ الطبري : ١٥٢ / ٨ » .

أما ليو الرابع ابن قسطنطين الخامس المعروف بالخزري - نسبة إلى أمه الخزريّة
(*chazar*) فقد حكم الإمبراطورية البيزنطية خلال السنين (٧٧٥ - ٧٨٠ م)
وتزوج (*irène*) الآلمانية الأصل ، ثم مات ، تاركاً ورثته لطفله الصغير (قسطنطين
السادس الذي لم يتجاوز عمره الثامنة ، بعد . فتولت إيرين « الوصاية على العرش ، وقامت
بتسيير أمور الإمبراطورية منفردة خلال السنين (٧٨٠ - ٨٠٢ م) وأطلقت لابنها
المنان في الهواء ، إلى أن قامت ثورة أكتوبر - تشرين الأول - سنة (٨٠٢ م) التي
قادها ضد حكمها نفقور (*Nicephorus*) - أحد القادة الكبار في القصر الإمبراطوري -
فأنهى حكمها ، وألقى القبض عليها ، ثم نفاها من القسطنطينية إلى جزيرة لسبوس التي ماتت
فيها سنة (٨٠٣ م)

ولقد أدى سقوط إيرين إلى انتهاء حكم الأسرة الإيسورية سنة (٨٠٢ م) . وإيرين
هذه هي التي عاصرت حكم الخلفيتين العباسيين « المهدي » و « الرشيد » وهي التي دفنت
الجزية وهي صاغرة الرشيد .

(٥) ب : بينهما

(٦) ل ، ب : سفرا

(٧) ب : وأعطاه القديس

هَارُونُ مِنْهَا ذَلِكَ ، وَشَرَطَ عَلَيْهَا الْوَفَاءَ بِمَا أُعْطَتْ (١)
 [لَهُ] (٢) ، وَأَنْ تُقِيمَ لَهُ الْأَدْلَاءَ وَالْأَسْوَاقَ فِي طَرِيقِهِ ،
 وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ مَدَنُخْلًا ضَيْفًا (٣) مُحْفُوفًا (٤) عَلَى
 الْمُسْلِمِينَ ، فَاجَابَتْهُ إِلَى مَا سَأَلَ ، وَالَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ
 الصَّلْحُ بَيْنَهُمَا (٥) سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ ، تُؤَدِّيَهَا (٦) فِي
 نَيْسَانَ (٧) فِي كُلِّ سَنَةٍ .

«وَكَتَبُوا كِتَابَ الْهُدُوتِ إِلَى ثَلَاثِ سِنِينَ ، وَسَلَّمَتِ
 الْأَمَارَى » (٨) ، وَأَقَامَتِ لَهُ الْأَسْوَاقَ وَالْأَدْلَاءَ (٩) عِنْدَ
 مَنْصَرِقِهِ .

«وَكَانَ الَّذِي أَفَاءَ (١٠) اللَّهُ عَلَى الرَّشِيدِ هَارُونُ إِلَى أَنْ
 أَذْعَنَتْ (١١) الرُّومُ بِالْجِزْيَةِ خَمْسَةَ آلَافِ رَأْسٍ وَسِتِّمِائَةٍ
 وَثَلَاثَةَ وَأَرْبَعِينَ (١٢) رَأْسًا ، وَقُتِلَ مِنَ الرُّومِ ، فِي الْوَقَائِعِ

(١) ل ، ب : عسقت - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٥٢ / ٨ »

(٢) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٥٢ / ٨ »

(٣) « تاريخ الطبري : ١٥٢ / ٨ » : صحبا

(٤) ب : محفوفًا - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٥٢ / ٨ » و « الكامل :

٦ / ٦٦ »

(٥) « الطبري : ١٥٢ / ٨ » بينه وبينها

(٦) ل ، ب : يودعها

(٧) وقصة النص في « الطبري : ١٥٢ / ٨ » : في نيسان الأول في كل سنة وفي

حزيران

(٨) ب : الأمري

(٩) ل ، ب : الادلا

(١٠) ل ، ب : اما

(١١) في الأصل : ادعت

(١٢) ل ، ب : واربعون

أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ (١) أَلْفًا ، وَقُتِلَ مِنْ الْأَسْرَاءِ (٢) صَبْرًا
 أَلْفَانِ وَيَسْعُونَ أَسِيرًا، وَمِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ الدَّوَابِّ
 الدَّلِيلِ (٣) بِأَدْوَانِهَا عِشْرُونَ أَلْفَ [دَابَّةٍ] (٤) .
 وَذُبِيعَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْمَعَزِ (٥) مِائَةَ أَلْفِ رَأْسٍ .
 وَكَانَتِ الْمُرْتَزَقَةُ سِوَى الْمُطَوَّعَةِ وَأَهْلِ الْأَسْوَاقِ مِائَةَ
 أَلْفٍ . وَبِيعَ الْبِرْدَوْنُ بِدِرْهَمٍ ، وَالْبَغْلُ بِعَشْرَةِ (٦) دَرَاهِمٍ ،
 وَالذَّرْعُ بِأَقْلٍ مِنْ دِرْهَمٍ ، وَعِشْرُونَ (٧) سَيْفًا
 بِدِرْهَمٍ « (٨)

— سَنَةُ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ — : « فِيهَا : قُتِلَ الرَّشِيدُ ،
 فِي الْمُحَرَّمِ ، مِنْ غَزَاتِهِ ، » [وَقَدِمَتْ] (٩) الرُّومُ بِالْحِزْيَةِ
 مَعَهُمْ ، وَذَلِكَ ، فِيمَا قِيلَ ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ [أَلْفَ] (١٠)
 دِينَارٍ رُومِيَّةٍ ، عَدَدًا (١١) ، وَأَلْفَانِ وَخَمْسُ مِائَةِ دِينَارٍ
 عَرَبِيَّةٍ (١٢) ، وَثَلَاثُونَ أَلْفَ رِطْلٍ مَرَعِزِيٍّ « (١٣)

(١) ل ، ب : وخمسين

(٢) ل ، ب : الأسرا ، وجاء في « الطبري : ٨٠ / ١٥٣ » : « والأسارى »

(٣) ل ، ب : الدليل

(٤) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٣ »

(٥) « الطبري : ٨ / ١٥٣ » وذبيح من البقر والغنم .

(٦) « الطبري : ٨ / ١٥٣ » « بأقل من عشرة دراهم » .

(٧) « الطبري : ٨ / ١٥٣ » وعشرين سيفاً .

(٨) « الطبري : ٨ / ١٥٢-١٥٣ » و « الكامل - ملخصاً - : ٦٦ / ٦٦-٦٧ » .

(٩) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٤ » وجاء في ل ، ب : ومعه الروم

(١٠) ساقطة من ل ، ب : والتكملة عن « الطبري : ٨ / ١٥٤ »

(١١) « الطبري : ٨ / ١٥٤ » عدد الرومية

(١٢) ل ، ب : عزيزه ، وما أثبت من الطبري

(١٣) تاريخ الطبري : ٨ / ١٥٤ » .

[وفيها] (١) أخذ (٢) له أبوه البيعة [بولاية العهد] (٣)
بعده موسى الهادي (٤) وسماه الرشيد (٥) .

ثم كانت - سنة ثمان وستين ومائة - :
فيها : « نقص الروم الصلح الذي كان بينهم وبين
المسلمين ، وكان قد مضى (٦) . . . منه اثنان وثلاثون
شهراً ، فوجه علي بن سليمان ، وهو على الجزيرة
وقنسرين ، لغزو الصائفة [يزيد بن البدر بن البطال ،
في خيبر] (٧) فتغنموا وظفروا (٨) .

- سنة تسع وستين ومائة - : فيها : « غزا الصائفة
معيوف بن يحيى [من درب الرأيب] (٩) . وقد كانت /
الروم قد أقبلت مع الطريق إلى الحُدث ، فهرب الولاة
والجند وأهل الأسواق (١٠) ودخلتها الروم (١١) ، فكلما

(١) التكملة من الطبري : ١٥٤ / ٨

(٢) ب : فاخذ

(٣) التكملة من الكامل : ٦٩ / ٦ وجاء في الطبري : ١٥٤ / ٨ « وأخذ

المهدي البيعة على قواده هارون بعد موسى بن المهدي

(٤) من « الكامل : ٦٩ / ٦ : « بعد أخيه موسى الهادي ، ولقبه الرشيد

(٥) « تاريخ الطبري : ١٥٤ / ٨ و « الكامل : ٦٩ / ٦ .

(٦) وثمة النص في « الكامل : ٧٨ / ٦ « وكان من أوله إلى أن نقضوه اثنان وثلاثون

شهراً »

(٧) التكملة من « الكامل : ٧٨ / ٦ .

(٨) « الكامل : ٧٨ / ٦ وانظر « الطبري : ١٦٧ / ٦ .

(٩) ل ، ب : معيوف

(١٠) التكملة من « الطبري : ٢٠٣ / ٨ و « الكامل : ٩٤ / ٦

(١١) « الطبري : ٢٠٣ / ٨

(١٢) من « الطبري : ٢٠٤ / ٨ « فدخلها العدو

بَلَّغَهُمْ غَزْوُ مَعْيُوفٍ (١) خَرَجُوا (٢) عَنْهَا . وَبَلَّغَ
مَعْيُوفٌ أَهْلَهُ فَتَصَابَ سَبَابًا [وَأَسَارَى] (٣) وَغَنِمَ (٤) (٥)
— سنة سبعين ومائة — : فيها : عزل (٦) الرشيد الثغور
[كلها] (٧) عن الجزيرة وقنسرين وسماها العواصم ، وجعلها جزءاً (٨)
واحداً (٩) »

وغزا الصائفة بنفسه . وقيل سليمان بن عبد الله البكائي (١٠) — هذا
قول الطبري وحكاية ابن الأثير — .

— سنة اثنََينِ وسَبَعينَ ومِائةٍ — فيها — : « غَزَا إِسْحَاقُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّائِفَةَ » (١١) .
— سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسَبَعينَ ومِائةٍ — فيها — : « غَزَا الصَّائِفَةَ
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ » (١٢) .

(١) ب : معنوف ل : معوف

(٢) ب : جرجوا

(٣) التكملة من « الطبري » : ٢٠٤ / ٨

(٤) « الكامل » : ٩٤ / ٦ : « فغنم وسبى » .

(٥) « الطبري » : ٢٠٣ - ٢٠٤ و « الكامل » : ٩٤ / ٦ .

(٦) ل ، ب : غزا — ما أثبت من « الكامل » : ١٠٨ / ٦ و « تاريخ الطبري » :

٢٣٤ / ٨ .

(٧) التكملة من « الكامل » : ١٠٨ / ٦ و « تاريخ الطبري » : ٢٣٤ / ٨ .

(٨) ل ، ب : جزوا — « الكامل » : ١٠٨ / ٧ و « تاريخ الطبري » : ٢٣٤ / ٨

جزأ .

(٩) « تاريخ الطبري » : ٢٣٤ / ٨ و « الكامل » : ١٠٨ / ٦ .

(١٠) « الكامل » : ١٠٩ / ٦ « وجع بالناس الرشيد . . . » وقيل إنه غزا

الصائفة بنفسه ، وغزا الصائفة سليمان بن عبد الله البكائي . وجاء في « تاريخ الطبري » :

٢٣٤ / ٨ : « وغزا الصائفة في هذه السنة سليمان بن عبد الله البكائي » .

(١١) « تاريخ الطبري » : ٢٣٦ / ٨ و « الكامل » : ١١٨ / ٦ .

(١٢) « تاريخ الطبري » : ٢٣٩ / ٨ و « الكامل » : ١٢١ / ٦

— سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ — [وفيها] (١) — : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ [بْنُ صَالِحٍ] (٢) — أَيْضاً عَلَى قَوْلِ النُّوَائِدِيِّ (٣) — وَقَالَ غَيْرُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [فَبَلَغَ] (٤) إِقْرِيبَةَ » (٥)

وقال الواقدي : « أَصَابَهُمْ — فِي هَذِهِ الْغَزَاةِ — بَرْدٌ [شَدِيدٌ] قَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ » (٦).

— سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ — فِيهَا : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَافْتَتَحَ حِصْنًا » (٧).

— سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ — فِيهَا : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ التَّغْلِبِيِّ » (٨) ، (٩)

— سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ (١٠) وَمِائَةٍ — فِيهَا — : « غَزَا الصَّائِفَةَ مُعَاوِيَةُ بْنُ زُفَرٍ بْنِ عَاصِمٍ ، وَغَزَا الشَّائِبَةَ سَلِيمَانُ ابْنُ رَاشِدٍ ، وَمَعَهُ الْبَنْدُ ، بِطَرِيقِ (١١) صِقْلِيَّةِ » (١٢)

(١) التكملة يقتضيها السياق

(٢) التكملة من « الطبري » : ٢٤١ / ٨

(٣) « الطبري » : ٢٤١ / ٨

(٤) التكملة من « الطبري » : ٢٤١ / ٨ و « الكامل » : ١٢٢ / ٨

(٥) « الطبري » : ٢٤١ / ٨ « إفريقيا » وفي « الكامل » : ١٢٢ / ٦ « إفريقيا »

(٦) ساقطة من ل « الطبري » : ٢٤١ / ٨ وجاء في « الكامل » : ١٢٢ / ٦ :

« فَأَصَابَهُمْ بَرْدٌ شَدِيدٌ سَقَطَ مِنْهُ كَثِيرٌ [مِنْ] أَيْدِي الْجُنْدِ وَأَرْجُلَهُمْ » .

(٧) « الطبري » : ٢٥٤ / ٨ « ولا ذكر لها في » « الكامل » .

(٨) ل ، ب : التلمي ، وما أثبت من « الطبري » : ٢٥٥ / ٨ و « الكامل » :

١٤٠ / ٦

(٩) « الطبري » : ٢٥٥ / ٨ و « الكامل » : ١٤٠ / ٦

(١٠) ل : ثمان وثمانين ومائة

(١١) في « الكامل » : ١٤٥ / ٦ : البند — « تاريخ الطبري » : ٢٦٠ / ٨ : « والبيد »

(١٢) « الكامل » : ١٤٥ / ٦ و « الطبري » : ٢٦٠ / ٨

— سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ — فِيهَا — : « غَزَا الصَّائِفَةَ (١) مُعَاوِيَةُ بْنُ زُفَرٍ بْنُ عَاصِمٍ » (٢) .

— سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ — فِيهَا — : « غَزَا الرَّشِيدُ بِنْتَنِيهِ أَرْضَ الرُّومِ ، فَافْتَتَحَ بِهَا حِصْنَ الصَّفْصَافِ ، عَنَوَةَ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ :

إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُصْطَفَى
قَدْ تَرَكَ الصَّفْصَافَ قَاعًا صَفْصَا

— وَفِيهَا — : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ فَبَلَغَ أَنْقِرَةَ (٤) وَافْتَتَحَ (٥) مَطْمُورَةَ » (٦)

— سَنَةَ اثْنَتَيْنِ (٧) وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ — وَفِيهَا — : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ فَبَلَغَ دَقُسُوسَ (٨) — مَدِينَةَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ — .

(١) جاء في « الكامل » : ١٥٢ / ٦ : « وغزا الصائفة محمد بن معاوية بن زفر ابن عاصم . — ما أثبت من « الطبري » : ٢٦٦ / ٨ » .

(٢) « الطبري » : ٢٦٦ / ٨ و « الكامل » : ١٥٢ / ٦ .

(٣) ل ، ب : الأمير

(٤) ب : القز — ما أثبت من « الطبري » : ٢٦٨ / ٨ و « الكامل » : ١٥٨ / ٦ .

(٥) ب : فافتتح .

(٦) « الطبري » : ٢٦٨ / ٨ و « الكامل » : ١٥٨ / ٦ .

(٧) ل ، ب : اثنين

(٨) ل ، ب : دقوس — ما أثبت من « الطبري » : ٢٦٩ / ٨ — وفي « الكامل » :

١ / ١٦١ « أفسوس » .

— وفيها : سَمَلَتْ (١) الروم عَيْنِي مَلِكِهِمْ قُسْطَنْطِينَ
ابنَ أَلْيُونِ وَأَقْرَؤُوا (٢) أُمَّهُ رُبْنِي وَلُقُبْتُ (٣) أَغْطَسَةُ ، (٤) .
وَقَالَ [ابْنُ] (٥) الْأَكْبَرِ : « وفيها كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ
الْرومِ وَالْمُسْلِمِينَ » (٦)

وَقَالَ الطَّبْرِيُّ : « إِنَّمَا كَانَ (٧) سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ / [٩٢ب]
وَمِائَةٍ . وَتَحَنُّ نَذْكُرُهُ » (٨) كَمَا ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي
مَوْضِعِهِ ، فَإِنَّهُ وَاجِبٌ عَلَيْنَا (٩) تَقْلِيدُهُ لِعِدِّ النَّحْوِ .
ثُمَّ لَمْ تَكُنْ صَافِيَةً إِلَّا سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ :

-
- (١) ب : سلمت — ما أثبت من « الطبري : ٢٦٩ / ٨ » و « الكامل : ١٦١ / ٦ »
(٢) ل ، ب : وامروا انه
(٣) ل ، ب : والقت اعطته — جاء في « الكامل : ١٦١ / ٦ » : وتلقب عطسه—
وجاء في « الطبري : ٢٦٩ / ٨ » : « وتلقب أغطسة .
(٤) « تاريخ الطبري : ٢٦٩ / ٨ » و « الكامل : ١٦١ / ٦ »
(٥) ساقطة من : ل .
(٦) ذكر ابن الأثير هذا الفداء في وقائع سنة (١١٨١ هـ) في كتابه : « الكامل :
١٥٩ / ٦ » وقال : « وفي هذه السنة كان الفداء بين الروم والمسلمين ، وهو أول فداء
كان في أيام بني العباس ، وكان القاسم بن الرشيد هو المتولي له ، وكان الملك نقفور » .
ولعل ابن الأثير قد فاته مما سبق أن ذكره من شأن الفداء الذي تم في عهد المنصور في
وقائع سنة (١١٣٩ هـ) في كتابه « الكامل : ٤٨٨ / ٥ »
وإذا صح هذا الفداء فإن هذا الفداء ليس بالفداء الأول وإنما هو الفداء الثاني ، إلا أننا
نفني وقوعه فالطبري لم يذكر في تاريخه في وقائع سنة (١١٨١ هـ) ولا في وقائع سنة (١١٨٢ هـ)
ما يشير لوقوع مثل هذا الفداء . والفداء الوحيد الذي تم عقده في عهد الرشيد مع البيزنطيين
كان في سنة (١١٨٩ هـ) وهو الذي أشار إليه الطبري في « تاريخه : ٣١٨ / ٨ »
(٧) « تاريخ الطبري : ٣١٨ / ٨ »
(٨) التكملة يقتضيها السياق .
(٩) ب : عانيا .

«فِيهَا أَهْرَی (١) الرِّشِدُ ابْنُهُ (٢) الْقَاسِمُ الصَّائِفَةُ ،
وَوَهَبَهُ اللَّهُ (٣) وَجَعَلَهُ قُرْبَانًا لَهُ [وَوَسَّيْلَتُهُ عِنْدَهُ] ، (٤)
وَوَلَّاهُ (٥) الْعَوَاصِمَ ، (٦) فَدَخَلَ أَرْضَ الرُّومِ فِي شَعْبَانَ ،
فَاتَّخَذَ عَلَى قُرَّةٍ وَحَاصِرَهَا ، وَوَجَّهَ الْقَاسِمَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ فَأَتَا [خ] (٧) عَلَى حِصْنِ سِنَانٍ حَتَّى
جَاهَدَ (٨) مَنْ فِيهِ ، فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ الرُّومُ تَبْدُلُ (٩) لَهُ
ثَلَاثِمِائَةَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ أَسَارَى (١٠) الْمُسْلِمِينَ ، عَلَى
أَن يَرْحَلَ عَنْهُمْ ، فَاتَّجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ ، وَرَحَلَ عَنْ قُرَّةٍ
وَحِصْنِ سِنَانٍ ، صَلَحًا ، (١١) .

وَمَاتَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ مُوسَى فِي هَذِهِ الثَّغَرَةِ [بِأَرْضِ
الرُّومِ] (١٢) [وَهُوَ مَعَ الْقَاسِمِ] (١٣) . وَقَقَلَ الْقَاسِمُ .

-
- (١) ل ، ب : غزا - ما أثبت من « الكامل : ١٨٩ / ٦ »
(٢) ب : الرشيد بن القسم - ما أثبت من ل : وفي « تاريخ الطبري : ٣٠٧ / ٨ »
(٣) ل ، ب : ووهبه الله - ما أثبت من : « الكامل : ١٨٩ / ٦ »
(٤) ما بين الحاصرتين مقمعه على نص « الكامل : ١٨٩ / ٦ » .
(٥) ل : وولات - ب : ولأه .
(٦) « الكامل : ١٨٩ / ٦ »
(٧) ساقطة من : ب والتكملة من (ل) .
(٨) « الكامل : ١٨٤ / ٦ » : حتى جهده أهلها - « الطبري : ٣٠٧ / ٨ » :
حتى جهدوا

- (٩) ل ، ب : تبدل
(١٠) ب : الأسرى - « الكامل : ١٨٤ / ٦ » : أسيراً - ما أثبت من ل .
(١١) « تاريخ الطبري : ٣٠٧ / ٨ » و « الكامل : ١٨٤ / ٦ » .
(١٢) التكملة من « الطبري : ٣٠٧ / ٨ » و « الكامل : ١٨٤ / ٦ »
(١٣) التكملة من « الطبري : ٣٠٧ / ٨ » ،

وَفِيهَا خَلَعَتْ الرُّومُ رِبْنِي، وَمَلَكَتْ نِفَقُورَ (١) ثُمَّ
مَاتَتْ رِبْنِي [بَعْدَ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ مِنْ خَلْعِ الرُّومِ إِيَّاهَا] (٢) .
[- وَقَدْ ذَكَرْنَا قَبْلَ سَبَبِ الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ] (٣) بَيْنَ
الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَهَا (٤) .

فَلَمَّا اسْتَوْفَقَتِ الرُّومُ لِنِفَقُورَ (٥) كَتَبَ إِلَى الرَّشِيدِ :

« مِنْ نِفَقُورَ (٧) ، مَلِكِ الرُّومِ ، إِلَى هَارُونَ ، مَلِكِ الْعَرَبِ
أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ الْمَلِكَةَ الَّتِي كَانَتْ قَبْلِي ، أَقَامَتْكَ مَقَامَ
الرُّوحِ ، وَأَقَامَتْ نَفْسَهَا مَقَامَ الْبَيْدَقِ ، فَحَمَلَتْ إِلَيْكَ
مِنْ أَمْوَالِهَا (٨) مَا كُنْتُ حَقِيقًا بِحَمْلِ (٩) أَمْثَالِهَا
[لِئِيجِهَا] (١٠) ، لَكِنَّ ذَلِكَ ضَعْفُ النِّسَاءِ وَحُمُفُوهُنَّ (١١) ،

(١) ل ، ب : تقفور - وتقفوره من ألقاب ملوك الروم وثمة النص من « الكامل :
١٨٤ / ٦ - ١٨٥ : » « وتزعم الروم أنه من أولاد جفنة بن غسان ، وكان قبل أن
يملك ، يلي ديوان الخراج » وقريب مما أثبت في « الطبري : ٣٠٧ / ٨ .

(٢) التكملة من « الطبري : ٣٠٧ / ٨ - وجاء في « الكامل : ١٨٥ / ٦ .
» بعد خمسة أشهر من خلعها » .

(٣) التكملة من « الطبري : ٣٠٧ / ٨ .

(٤) في ل ، ب : « وفيها خلعت الروم رِبْنِي وملكت تقفور . ثُمَّ مَاتَتْ رِبْنِي وَبَيْنَ
الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَهَا » .

(٥) التكملة من « الكامل : ١٨٥ / ٦ .

(٦) ل ، ب : تقفور

(٧) ل ، ب : اسوالها

(٨) ب : يحمل ، وجاء في « الكامل : ١٨٥ / ٦ » يحمل أضعاها إليها

(٩) التكملة من « الطبري : ٣٠٨ / ٨ و « الكامل : ١٨٥ / ٦ »

(١٠) ل ، ب : وحققهن

فَإِذَا قَرَأْتَ كِتَابِي هَذَا (١) فَارْدُدْ مَا حَصَلَ قِبَلِكَ مِنْ
أَمْوَالِهَا ، وَافْتَدِ نَفْسَكَ بِمَا يَقَعُ بِهَا الْمَصَادَرَةُ لَكَ ، وَإِلَّا
فَالسَّيْفُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ .

فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ اسْتَفَرَّهُ (٢) الْغَضَبُ حَتَّى لَمْ يُمْكِنْ
أَحَدًا أَنْ يَنْظُرَ لِأَيِّهِ دُونَ أَنْ يُخَاطِبَهُ ، وَتَفَرَّقَ جُلَسَاؤُهُ
خَوْفًا مِنْ زِيَادَةِ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ [مِنْهُمْ] (٣)
ثُمَّ دَعَا بِدَوَاةٍ وَكَتَبَ [بِيَدِهِ] (٤) عَلَى ظَهْرِ الْكِتَابِ .

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] (٥)

«مِنْ هَارُونَ أَسِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى نِقْفُورَ (٦) كَلْبِ
الرَّومِ : قَدْ قَرَأْتُ كِتَابَكَ يَا بَنَى الْكَافِرَةِ ! وَالْجَوَابُ
مَاتَرَاهُ (٧) لَا مَا نَسَمَعُهُ »

ثُمَّ شَخَّصَ مِنْ يَوْمِهِ ، وَسَارَ حَتَّى أَتَاخَ بِيَابَ هِرَقْلَةَ ،
فَفَتَحَ وَغَنِمَ ، وَأَصْطَفَى وَأَفَادَ ، وَخَرَّبَ [وَحَرَقَ] (٨) ،

(١) ساقطة من « الطبري »

(٢) ل ، ب : استفره

(٣) التكملة من « الطبري : ٣٠٨ / ٨ » وثمة النص « واستجم الرأي على الوزير
من أن يشير عليه أو يتركه يستبد برأيه دونه » .

(٤) من « الطبري » .

(٥) التكملة من « الطبري : ٣٠٨ / ٨ » و « الكامل : ١٨٥ / ٦ » .

(٦) ل ، ب : تقفور

(٧) « الطبري : ٣٠٨ / ٨ » دون أن تسمه « وفي « الكامل : ١٨٥ / ٦ »

دون ما تسمه »

(٨) التكملة من « الطبري : ٣٠٨ / ٨ » .

وَاصْطَلَمَ ، (١) فَطَلَبَ نِفْثُورُ. الْمُوَادَّعةَ عَلَى خَرَجٍ
يُؤَدِّيهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ .

ثُمَّ قَتَلَ مِنْ غَزْوَتِهِ إِلَى الرَّمَّةِ ، وَلَمَّا قَتَلَ نَقَضَ
نِفْثُورُ الْعَهْدَ (٢) وَخَانَ (٣) الْمِيثَاقَ (٤) .

— سَنَةُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً — فِيهَا — : غَزَا لِإِبْرَاهِيمَ
ابْنِ جَبْرِيلَ الصَّافِيَّةَ ، وَدَخَلَ (٥) أَرْضَ الرُّومِ / مِنْ دَرْبِ [٩٣]
الصَّفَّةِ صَافٍ ، فَخَرَجَ لِلْقَائِهِ نِفْثُورُ ، فَوَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ
وَرَائِهِ أَمْرٌ صَرَقَهُ عَنْ لِقَائِهِ ، فَأَنْصَرَفَ ، وَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ، فَتَجَرَّحَ (٦) ثَلَاثَ جَرَاحَاتٍ ، وَأَنْهَزَمَ ، وَقُتِلَ
مِنْ الرُّومِ — فِيمَا قِيلَ — أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعُمِائَةً ،
و[أَخَذَ] (٧) أَرْبَعَةَ [آلَافٍ] (٧) دَابَّةً ، (٨) .

(١) اصطلم : يقال : اصطلمهم الدهر أو الموت أو العدو : استأصلهم وأبادهم

(٢) ل ، ب : اليهود ، وما أثبت من « الطبري » و « الكامل »

(٣) ل ، ب وخان في الميثاق ، وما أثبت من « الطبري »

(٤) « الطبري : ٣٠٨ / ٨ » وانظر « الكامل : ١٨٥ / ٦ » مع اختلاف يسير في

النص بينهما

(٥) « الطبري : ٣١٣ / ٨ » : ودخوله

(٦) « الطبري : ٣١٣ / ٨ » فخرج وأرجع أنه خطأ طباعي — وما أثبت من الأصل

و « الكامل : ١٩٠ / ٦ »

(٧) التكملة من « الطبري : ٣١٣ / ٨ »

(٨) « الطبري : ٣١٣ / ٨ » وانظر « الكامل : ١٩٠ / ٦ » — مع اختلاف يسير

بينهما

«وَفِيهَا رَابِعَةُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّشِيدِ يَدَايِقَ» (١)

— سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ — : قَالَ الطَّبْرِيُّ : « فِيهَا
كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ ، فَلَمْ يَبْقَ بِأَرْضِ
الرُّومِ مُسْلِمٌ » [لِأَنَّ] (٧) فُؤَدِي [بِهِ] (٣) ، (٤)

وهو الفداء الثاني في أيام بني العباس ، تولاهُ القاسم
ابن الرشيد وهو على نهر اللامس ، وهو على سَلَقُونَةَ ، قريباً من
البحر ، بينه وبين طَرَسُوسَ مسيرة يومٍ . موضعُ يكون عليه الفداء —
زعم ابن الأثير أَنَّهُ أَوَّلُ فِدَاءٍ (٥) ، وهذا وهمٌ ، لَأَنَّهُ تَقَدَّمَ لَنَا
فِدَاءُ الْمَنْصُورِ (٦) فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ .
وفي ذلك يقول مروان بن أبي حفصة :

«وَفُكِّتْ بِكَ الْأَسْرَى الَّتِي شُيِّدَتْ لَهَا

مَحَابِسُ مِمَّا فِيهَا حَمِيمٌ يَزُورُهَا

(١) «الطبري : ٣١٣ / ٨» و «الكامل : ١٩٠ / ٦» .

(٢) ساقطة من ب

(٣) ساقطة من : ل ، ب

(٤) «الطبري : ٣١٨ / ٨» و «الكامل : ١٩٣ / ٦» .

(٥) ذكر ابن الأثير هذا النص في وقائع سنة (١٨١ هـ) في كتابه : «الكامل : ٦ / ١٥٩» وذكره الطبري : ٣١٨ / ٨ في وقائع سنة (١٨٩ هـ) وذكره ابن الأثير أيضاً في وقائع سنة : (١٨٩ هـ) في «الكامل : ١٩٣ / ٦» .

(٦) انظر : «فداء المنصور» في «الكامل : ٤٨٨ / ٥» و «الطبري : ٥٠٠ / ٧» .

عَلَى حِينَ أُعْبِيَ الْمُسْلِمِينَ فَيَكَاكُهَا (١)،
وَقَالُوا سَجُونُ الْمُشْرِكِينَ قُبُورُهَا ، (٢)

• • •

وفي هذا نظرٌ لآلته تقدّم لنا فيما قلناه (٣) من كِتَابِهِ [بملك] (٤)
تقفور (٥) ، وما كان أبرمه مع الرّشيد من الصّلح : وذكر فيما نحن
نريد أن نحكيه عنه من فتح هرقله في سنة تسعين [ومائة] (٦)
والظاهر أنّ الذي اختاره ابن الأثير من أنّ الفداء كان في سنة
إحدى وثمانين [ومائة] (٦) أنسب مما قاله الطبري لمن تأمل ذلك ، :
— سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَةَ :

«فِيهَا غَزَا الرَّشِيدُ الصَّائِفَةَ» ، وَسَبَبُ هَذِهِ الْغَزَاةِ أَنْ
تَقْفُورَ لَمَّا غَدَرَ ، وَتَقَضَّ الصِّلْحُ «خَرَجَ مِنَ الرُّومِ» (٧)
طَائِفَةٌ إِلَى عَيْنِ زَرْبَةٍ وَالْكَنِيسَةِ السَّوْدَاءِ ، فَتَغَارَتْ
وَأَسْرَتْ ، فَاسْتَنْقَذَ / أَهْلُ الْمَصِيبَةِ مِنْهُمْ مَا غَنِمُوا (٨).
[فجاء الخبرُ بِإِزْدَادِهِ (٩) عَمَّا أَخَذَ عَلَيْهِ (١٠)] وَأَنَّهُ خَانَ
وَعَدَرَ ، [وَكَانَ الْبَرْدُ شَدِيدًا (١٠)] حِينَئِذٍ ، [فَمَا تَهَيَّأَ

(١) ب : فكأها

(٢) «تاريخ الطبري : ٣١٨ / ٨» و «شعر مروان بن أبي حفصة : ١ / ٦١» .

(٣) ل ، ب : قلناه ، ونرجع ما أثبت .

(٤) ساقطة من : ب

(٥) ل ، ب : تقفور

(٦) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

(٧) في « الطبري : ٣٢٠ / ٨ » فيها خرجت الروم إلى عين زربة وكنيسة السوداء

(٨) وتمة الخبر في « الطبري : ٣٢٠ / ٨ » ما كان في أيديهم . وجاء في «الكامل :

١٩٨ / ٦ : « ما كان معهم من الغنية » .

(٩) ل ، ب : باردوا

(١٠) « الطبري : ٣٠٨ / ٨ »

لَا حَتَّى إِخْبَارُ الرَّشِيدِ بِذَلِكَ إِشْفَاقًا عَلَيْهِ وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ (١)
 مِنَ الْكَرَّةِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْإِتَامِ [(٢) ، فَلَمَّا تَقَاسَمَ أَمْرُهُ
 وَاسْتَكْتَمَ قَوَادُ (٣) الرَّشِيدِ بِالْخَبَرِ] أَحْتِيلَ عَلَى الرَّشِيدِ
 بِشَاعِرٍ مِنْ أَهْلِ خُرَّةَ (٤) اسْمُهُ (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
 وَيُقَالُ : الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ التَّنِيمِيُّ ، فَقَالَ أَبْيَاتًا يُحَرِّضُهُ
 فِيهَا عَلَى غَزْوِهِ ، وَأَجَادَ كُلُّ الْإِجَادَةِ :

ر ٩٣ب / « نَقَضَ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ نَقُورُ »

وَعَلَيْهِ دَائِرَةُ الْبَوَارِ (٦) تَدُورُ
 أَبْشِرْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلِئْلِهِ
 غُنْثُمْ أَتَاكَ بِهِ الْإِلَهُ كَبِيرُ
 فَلَقَدْ تَيَاشَرَتِ الرَّعِيَّةُ أَنْ أَتَى
 بِالنَّقْصِ عَنْهُ وَافِدٌ وَبَشِيرُ (٧)
 وَرَجَتْ يَمِينُكَ (٨) أَنْ تُعَجِّلَ غَزْوَهُ
 تَشْفِي النَّفُوسَ مَكَانَهَا مَدْكَوْرُ

(١) في الطبري : ٣٠٨ / ٨ « وعل أنفسهم »

(٢) « الطبري : ٣٠٨ / ٨ » .

(٣) ل ، ب : فواده الرشيد بالخير

(٤) ب : حره : ل : حده . « الكامل : ١٨٥ / ٦ » : من أهل جنده ،

(٥) « الطبري : ٣٠٨ / ٨ » يكنى أبا محمد عبد الله بن يوسف ، « وفي » الكامل :

١٨٥ / ٦ « وهو أبو محمد عبد الله بن يوسف » .

(٦) ب : الوء

(٧) ب : بشير

(٨) ل ، ب : يمينك

أَعْطَاكَ جِزْيَتَهُ وَطَاطَأَ خَدَّهُ
 حَذَرَ الصَّوَارِمِ وَالرَّدَى مَحْدُورُ (١)
 فَتَاجُ نَهْ مِنْ وَقَعَهَا (٢) وَكَأَنَّمَا
 بِأَكُفَّنَا (٣) شَعَلَ الضَّمَامِ (٤) تَطِيرُ
 وَصَرَفَتْ بِالطَّوْلِ (٥) الْعَسَاكِرَ قَافِلًا
 عَنْهُ وَجَارَكَ آمِنٌ مَسْرُورُ
 نِقْمُورُ لِنِكَ حِينَ تَغْدِرُ إِنَّ نَأَى
 عَنْكَ الْإِمَامُ لِجَاهِلِ (٦) مَغْرُورُ
 أَظَنَنْتَ حِينَ غَدَرْتَ أَنَّكَ مُثَلَّتُ؟ (٧)
 هَبَّتْكَ أُمُّكَ ، مَا ظَنَنْتَ غُرُورُ !
 أَلْقَاكَ حَيْنُكَ فِي زَوَانِحِرِ بَحْرِهِ
 قَطَمَتْ عَلَيْكَ مِنَ الْإِمَامِ بُحُورُ

(١) ل ، ب : والردي محصور ، ما أثبت من « الطبري : ٢٠٨ / ٨ .

(٢) ل ، ب : وقعة .

(٣) ل ، ب : كفنا ، وما أثبت من « الطبري : ٣٠٩ / ٨ .

(٤) ل ، ب : صوارم

(٥) ب : بالطود

(٦) ل ، ب : الجاهل

(٧) ب : مقلب

إِنَّ الْإِمَامَ عَلَى اقْتِسَارِكَ قَادِرٌ
 قَرُبْتَ دِيَارُكَ (١) أَمْ نَأَتْ بِكَ دُورُ
 لَيْسَ الْإِمَامُ وَإِنْ (٢) غَفَلْنَا غَافِلًا
 عَمَّا يَسُوسُ بِحِزْمِهِ وَيُدِيرُ (٣)
 مَلِكُ تَجَرَّدَ لِلجَّهَادِ (٤) بِنَفْسِهِ
 قَعْدُوهُ أَبَدًا بِهِ مَقْهُورُ
 يَأْمَنُ يُرِيدُ رِضَا الْإِلَهِ بِسَعْيِهِ
 وَاللَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ضَمِيرُ
 لَا تُصْنَعُ بِنَفْعٍ مِنْ يَغْشَى (٥) إِمَامَهُ
 وَالتَّصْنَعُ مِنْ نُصَحَائِهِ مَشْكُورُ
 تُصْنَعُ الْإِمَامَ عَلَى الْإِتِّمَامِ فَرِيضَةٌ
 وَلَا مَلِيهَا كَفَّارَةٌ وَطَهُورُ ، (٦)
 فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ إِنْشَادِهِ (٧) قَالَ : أَوْقَدُ (٨) فَعَلَّ ذَلِكَ
 نِقْمُور (٩) ؟ ! ، فَأَسْرَهَا فِي نَفْسِهِ .

(١) ب : دارك

(٢) الواو ساقطة من الطبري .

(٣) ل ، ب : ويدبر

(٤) ل ، ب : يَجُودُ لِلْأَمْرِ

(٥) ل ، ب : يمشي

(٦) تاريخ الطبري : ٨ / ٣٠٨ - ٣٠٩ ،

(٧) ب : إنشادها

(٨) ب : وقد

(٩) تاريخ الطبري : ٨ / ٣١٠ .

ثُمَّ لَمَّا عَيَّاتَ فِي الْبِلَادِ وَأَفْسَدَ زَادَتْ حِدَّةُ (١) الرَّشِيدِ
وَجَاشَتْ عِزَّمَاتُهُ ، فَخَرَجَ مِنَ الرِّقَّةِ قَاصِدًا بِلَادَ الرُّومِ ، لِعِشْرَتَيْنِ
مِنْ رَجَبٍ [فَلَخَطَهَا] (٢) فِي مِائَةِ آلْفٍ وَخَمْسَةِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا
مُرْتَزِقٍ ، سِوَى الْأَتْبَاعِ [وَسِوَى الْمُطَوَّعَةِ] (٣) وَسِوَى مَنْ
لَا دِيُونَ لَهُ (٤) ، وَأَتَاخَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ عَلَيَّ ذِي الْكَلَاءِ ،
وَوَجَّهَ دَاوُدَ بْنَ عَيْسَى بْنِ مُوسَى سَاحِلًا فِي أَرْضِ الرُّومِ
فِي سَبْعِينَ أَلْفًا .

[وَأَفْتَتَحَ شَرَّاحِيلُ بْنُ مَعْنٍ بْنُ زَائِدَةَ حِصْنَ الصَّفَّالِيَّةِ
وَدَكْسَةَ] (٥)

وَأَفْتَتَحَ بَرْيَدُ بْنُ مَخْلَدٍ الصَّفَّافَ وَمَلَقُوثِيَّةَ (٦) [(٧)

وَحَاصِرَ الرَّشِيدِ يَمَنُ مَعَهُ هِرَقْلَةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ، حَتَّى
فَتَحَهَا وَسَبَى / أَهْلَهَا ، وَذَلِكَ فِي شَوَّالٍ ، وَأَخْرَجَهَا (٨) . [٢٩٤]
« ثُمَّ صَارَ إِلَى الطُّرَّاقَةِ ، فَعَسَكَرَ بِهَا ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا ،
وَعَكَلَفَ عَلَيْهَا عَقْبَةَ بَنِّ جَعْفَرٍ ، وَأَمَرَهُ بِبِنَاءِ مَنْزِلٍ
هُنَالِكَ » (٩) .

(١) ل ، ب : عته

(٢) التكملة من « الطبري » : ٨ / ٣٢٠ .

(٣) التكملة من « الطبري » : ٨ / ٣٢٠ .

(٤) ل ، ب : من أن له ، وما أثبت من « الطبري » : ٨ / ٣٢٠ .

(٥) التكملة من « الكامل » : ٦ / ١٩٦ و « الطبري » : دبة

(٦) « الطبري » : ٨ / ٣٢٠ ملقوبية - ما أثبت من « الكامل » : ٦ / ١٩٦ .

(٧) « الطبري » : ٨ / ٣٢٠ وانظر « الكامل » : ٦ / ١٩٦ .

(٨) انظر : « الكامل » : ٦ / ١٩٦

(٩) ل ، ب : هناك وما أثبت من « الطبري » : ٨ / ٣٢١ .

وَبَعَثَ نِقْمُورُ (١) بِالْخَرَاجِ وَالْجِزْيَةِ عَنْ رَأْسِهِ وَوَكِي
عَهْدِهِ ، وَسَائِرِ (٢) بِطَارِقَتِهِ وَأَهْلِهِ بِلَدِهِ خَمْسِينَ أَلْفَ
دِينَارٍ ، [مِنْهَا] (٣) عَنْ رَأْسِهِ ، أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ ، وَعَنْ
رَأْسِ وَكْدِهِ [إِسْتِزَاقِ] (٤) دِينَارَيْنِ .

وَكَتَبَ [نِقْمُورُ] (٥) مَعَ بَطْرِيقَيْنِ مِنْ عُظَمَاءِ
الرُّومِ (٦) إِلَى الرَّشِيدِ فِي جَارِيَةٍ مِنْ سَبْيِ هِرَقْلَةَ كِتَابًا
نُسَخْتُهُ :

وَالْعَبْدُ اللَّهِ هَارُونُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نِقْمُورَ ، مَلِكِ
الرُّومِ ، سَلامٌ عَلَيْكَ ، أَمَّا بَعْدُ : أَيُّهَا الْمَلِكُ ! إِنَّ لِي
إِلَيْكَ حَاجَةً لَا تَضُرُّكَ فِي دِينِكَ وَلَا دُنْيَاكَ ، مَبْنِيَّةٌ بِسِيرَةٍ ،
أَنْ تَهَبَ لَابْنِي جَارِيَةً مِنْ بَنَاتِ أَهْلِ هِرَقْلَةَ ، وَقَدْ
كُنْتُ خَطْبَتُهَا لَهُ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُسَمِّعَنِي بِحَاجَتِي
فَعَلِمْتُ . وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

فَأَمَرَ الرَّشِيدُ بِطَلَبِ الْجَارِيَةِ فَأُخْضِرَتْ وَزُيِّنَتْ وَأُجْلِسَتْ
[عَلَى سَرِيرِ] (٧) فِي مَضْرَبِهِ (٨) الَّذِي كَانَ نَازِلًا فِيهِ ، وَسَلِّمَتْ

(١) ل ، ب : نِقْمُور

(٢) ل ، ب : ولي عهد سائر ، وجاء في الطبري : ٨ / ٣٢١ : وولي عهده
وطارقه وسائر أهل بلده

(٣) التكملة من « الطبري » : ٨ / ٣٢١

(٤) التكملة من « الطبري » : ٧ / ٣٢١

(٥) التكملة من « الطبري » : ٨ / ٣٢١

(٦) في « الطبري » : ٨ / ٣٢١ : من عظماء بطارقه

(٧) التكملة من الطبري : ٨ / ٣٢١ .

(٨) ب : مطربه

النجارية إلى رسول نِقْفُور^(١) والمضرب بما فيه من الآنية
والفرش والمتاع ، وسيّر معها من أصناف الطيب ما يعجز
وجود مثله عليه ، وتموراً^(٢) وزبياً ودرباقاً^(٣) ، (٤)
فلما وصلت هذه الهدية إليه أنفذ إلى الرشيدي في
مقابلتها :

— وقر برذون^(٥) كمينت دراهم إسلامية ، مبلّغها
خمسون ألف درهم .

— ومائة ثوب ديباج

— ومائتي ثوب بزبون^(٦)

— ومائتي عشر بازيا ، وأربعة^(٧) أكلب من كلاب

الصيد . [وثلاثة براذين^(٨)]

وكان نِقْفُورُ اشترط على الرشيدي ألاّ يخرّب ذاك
الكلّاع ، ولا صمّلة ، ولا حصن سنان .

واشترط الرشيدي عليه على ألاّ يعمر هرقلّة ، وعلى

(١) ل ، ب : نقفور

(٢) ل ، ب : ونمورا

(٣) « الدرياق » و « الترياق » - مهرب - دواء السموم

(٤) عن « الطبري : ٨ / ٢٣١ - بتصريف من المؤلف - »

(٥) ل ، ب : يردون

(٦) ل ، ب : نريون

‘ في « الطبري : ٨ / ٣٢١ » ومائتي ثوب البزيون و « البزيون » : ضرب من نسج البز أو من
رقيق الديباج مركب من « بز » ومن « يون » أي يشبه البز « الألفاظ الفارسية المعربة -
لأدي شير : ٢٢ »

(٧) ل ، ب : واربعة الكلب أكلب من كلاب الصيد

(٨) الكلمة من « الطبري : ٨ / ٣٢١ »

أَنْ بِحَمِيلٍ ثَلَاثِمِائَةٍ أَلْفٍ دِينَارٍ ، (١)

وَأَيْمَانًا ذَكَرْنَا هَذِهِ الْحِكَايَةَ بِطُولِهَا ، لِمَا فِيهَا مِنْ
لِإِعْزَازِ اللَّهِ لِدِينِ نَبِيِّهِ ، وَلِإِسْكَاسِ مَنْ عَادَى (٢) وَلَيْتَهُ
ضَاهَتْ جُنُودُهُ قَطْرَاتٍ وَسُمِّيَ الْعِهَادِ وَلَيْتَهُ ، وَلَيْتَهُ
مَنْهَضَةٌ لِمَنْ فِي عَزَمَاتِهِ مِنَ الْمُلُوكِ فَتُورٌ ، وَأُسْبَلَتْ
عَلَيْهَا دُونَ انْتِهَازِ الْفُرْصَةِ مِنَ التَّوَانِي سُبُورٌ .

— سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ — فِيهَا — : غَزَا يَزِيدُ
ابْنُ مُخَلَّدٍ الْهَبْيَرِي (٣) أَرْمَاسَ الرُّومِ فِي عَشْرَةِ أَلْفٍ قَاتِلًا
الرُّومِ عَلَيْهِ الْمَضِيقُ (٤) ، فَقَتَلُوهُ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ (٥)
مِنْ طَرَسُوسَ فِي خَمْسِينَ (٦) رَجُلًا ، وَسَلِمَ (٧)
الْبَاقُونَ . (٨)

[٩٤ ب] «وَوَلَّى الرَّشِيدُ / غَزَوْ (٩) الصَّائِفَةَ هَرَقَمَةَ بْنِ أَعْيَنَ ،

وَضَمَّ إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنْ جُنْدِ خُرَاسَانَ ، (١٠)

«وَمَضَى الرَّشِيدُ إِلَى [دَرْبِ] (١١) الْمُحَدَّثِ فَرْتَبَ

(١) « تاريخ الطبري : ٨ / ٣٢١ - ٣٢٢ »

(٢) ل ، ب : عادا ولياء

(٣) ل ، ب : الهبري

(٤) ل ، ب : عل الطريق

(٥) ل : مرحطين

(٦) ل ، ب : وخمسين

(٧) ب : وسلم والباقيون

(٨) « تاريخ الطبري : ٨ / ٣٢٣ » وانظر : « الكامل : ٦ / ٢٠٥ »

(٩) ب : غزوة

(١٠) « تاريخ الطبري : ٨ / ٣٢٣ » وانظر : « الكامل : ٦ / ٢٠٦ »

(١١) التكلة من « الطبري : ٨ / ٣٢٤ »

هَذَاكَ (١) عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، وَرَتَّبَ سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ (٢)
ابْنَ قُتَيْبَةَ بِمَرْعَشٍ (٣) ، فَأَغَارَتِ الرُّومُ عَلَيْهَا ، وَأَصَابُوا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ . [وَانْصَرَفُوا ، وَسَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ مُقِيمٌ بِهَا ،
وَبَعَثَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَرْزُودٍ إِلَى طَرَسُوسَ (٤) . وَأَقَامَ
الرَّشِيدُ بِدَرْبِ الْحَدَثِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ (٥) مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ،
ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهَا إِلَى الرَّقَّةِ (٦) .

« وَفِيهَا أَمَرَ الرَّشِيدُ بِهِدْمَ الْكُنَائِسِ (٧) الَّتِي
بِالشُّغُورِ » (٨) .

— سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَةَ — فِيهَا — : « اسْتَعْمَلَ
الرَّشِيدُ عَلَى الشُّغُورِ ثَابِتَ بْنَ نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ ، فَافْتَتَحَ
مَطْمُورَةَ » (٩) .

وَفِيهَا كَانَ الْفِدَاءُ الثَّلَاثُ (١٠) لِابْنِي الْعَبَّاسِ عَلَى نَهْرِ
الْبَلْبَنَدُونِ (١١)

(١) ل ، ب : هناك ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٣٢٤ »

(٢) ل ، ب : مسلم ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٣٢٤ .

(٣) ل ، ب : مرعش

(٤) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٢٤ »

(٥) ل ، ب : إلى أيام في رمضان ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٣٢٤ »

(٦) « الطبري : ٨ / ٣٢٤ وانظر : « الكامل : ٦ / ٢٠٦ »

(٧) « الطبري : ٨ / ٣٢٤ : « بهدم الكنائس بالشُّغُور »

(٨) « الطبري : ٨ / ٣٢٤ » و « الكامل : ٦ / ٢٠٦ .

(٩) « الكامل : ٦ / ٢٠٨ ؛ وانظر : « الطبري : ٨ / ٣٤٠ »

(١٠) في « الكامل : ٦ / ٢٠٩ » وفيها كان الفداء الثاني بين المسلمين والروم ، وكان

القيم به ثابت بن نصر بن مالك الخزاعي ... الخ .

وهذا وهم من ابن الأثير والصواب الثالث

(١١) ل ، ب : البليدون ، وفي « الكامل : ٦ / ٢٠٨ » بالبليدون وما أثبت من ،

« الطبري : ٨ / ٣٤٠ »

— سَنَةَ ثَلَاثَ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً — فِيهَا — : مَاتَ
الرَّشِيدُ ، ، (١) وَتَوَلَّى الْأَمِينَ .

وَقُتِلَ نِقْمُورُ (٢) ، فِي حَرْبِ بُرْجَانِ (٣) ، [وَكَانَ (٤)
مُلْكُهُ (٥)] — فِيمَا قِيلَ — سَبْعَ سِنِينَ ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ (٦) وَلَدَهُ
إِسْتَبْرَاقَ (٧) ، [وَكَانَ مَسْجُورًا ، فَبَقِيَ (٨) شَهْرَيْنِ ، ثُمَّ مَاتَ ،
وَمَلَكَ (٩) بَعْدَهُ مِيسَخَائِيلُ بْنُ جَرَجَسَ (١٠) خَتَنَهُ عَلَى أُخْتِهِ (١١)
— سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً — :

فِيهَا وَقَبَتِ الرُّومُ عَلَى [مَلِكِهِمْ (١٢) مِيسَخَائِيلَ ، فَهَرَبَ
[وَتَرَهَّبَ (١٣) ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ أَلْيُونُ الْقَائِدُ (١٤)

(١) الطبري : ٨ / ٣٤٢ .

(٢) ل ، ب : تقفور

(٣) . في : الكامل : ١ / ٣٣٦ : « وجري بين تقفور وبين برجان حرب
سنة ثلاث وتسعين ومائة فقتل فيها » .

(٤) التكملة من : الطبري : ٨ / ٣٧٣ . و : الكامل : ٦ / ٢٢٦ .

(٥) ل ، ب : ملكة ،

(٦) جاء في : الكال : ١ / ٣٣٦ : « وكان ملكه سبع سنين وثلاثة أشهر . والتكملة
من : الطبري : ٨ / ٣٧٣ . و : الكامل : ٦ / ٢٢٦ .

(٧) ل ، ب : اسوق وما أثبت من : الطبري : ٨ / ٣٧٣ . و : الكامل : ٦ / ٢٢٦ .
وإستبراق هذا هو ستوراكيوس Stauracius (٨١١ م) — كما تسميه المصادر
البيزنطية . انظر : الإمبرطورية البيزنطية : ٥٨ .

(٨) التكملة من : الطبري : ٨ / ٣٧٣ . و : الكامل : ٦ / ٢٢٦ .

(٩) ل ، ب : ومملكة

(١٠) ب : حر

(١١) ل ، ب : حمله على أحية ، وما أثبت من : الطبري : ٨ / ٣٧٣ . و : الكامل :
٢٢٦ / ٦ : وهو ميخائيل الأول Phängabe (٨١١ - ٨١٣ م) الإمبرطورية
البيزنطية : ٥٨ .

(١٢) التكملة من : الكامل : ٦ / ٢٣٧ .

(١٣) التكملة من : الكامل : ٦ / ٢٣٧ .

(١٤) « الكامل : ٦ / ٢٣٧ : وانظر الخبر بتصرف من : الطبري : ٨ / ٣٨٧ .

ثُمَّ كَانَ قَتْلُ الْأَمِينِ وَتَوَلَّى الْمَأْمُونُ بَعْدَهُ .

«وَقَتَلَتِ الرُّومُ مُلْكَهَا (١) أَلْيُون (٢) فِي سَنَةِ مَائَتَيْنِ ،
وَمَلَكُوا عَلَيْهِمْ مِيخَائِيلَ (٣) بَنَ جَرِيسِ الْأَوَّلِ (٤) .

قَالَ الطَّبْرِيُّ : « وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ بَعْدَ سَنَةِ
إِحْدَى وَتِسْعِينَ [وَمِائَةَ] صَافَةً إِلَّا سَنَةُ خَمْسٍ عَشْرَةَ
وَمِائَتَيْنِ » (٥) [و] (٦) فِيهَا : (٧)

«غزا المأْمُونُ بلادَ الرُّومِ ، فَدَخَلَ إِلَيْهَا مِنْ طَرَسُوسَ
لِلنَّصَفِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى (٨) فَأَتَاخَ عَلَى حِصْنٍ قَرَّةَ (٩)
حَتَّى افْتَتَحَهُ عَشْوَةً ، وَأَمَرَ بِهِدْمَهُ » (١٠) ، وَقِيلَ : « إِنَّ
أَهْلَهُ طَلَبُوا مِنْهُ الْأَمَانَ فَأَمَنَهُمْ » [الْمَأْمُونُ] (١١) ،

(١) ل ، ب ملكهم

(٢) ليون : في « الطبري : ٥٤٥ / ٨ » وثمة النص فيه : « فكان قد ملك

عليهم سبع سنين وستة أشهر » . وهو ليو الخامس الأرمني : ٨١٣ - ٨٢٠ م »

(٣) جاء في كتاب « الإمبراطورية البيزنطية : ٥٩ » هو ميخائيل الثاني (٨٢٠ -

٨٢٩ م) من الأسرة الفريجية « الإمبراطورية البيزنطية : ٥٨ »

(٤) « وملكوا عليهم ميخائيل بن جرجس (جورجس) - ثانية - » : « الطبري :

٥٤٥ / ٨ ، و » الكامل : ٣١٩ / ٦ »

(٥) الطبري : ٣٣٧ / ٨ »

(٦) التكملة يقتضيها السياق .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستدرك بهامشها .

(٨) ب : الأول

(٩) ل ، ب : قرها

(١٠) من « تاريخ الطبري : ٦٢٣ / ٨ - باختصار - » .

(١١) التكملة من « الكامل : ٤١٧ / ٦ » وثمة النص فيه : « وفتح قبله حصن ماجده بالأمان .

الخ ... وانظر : « الطبري : ٦٢٣ / ٨ » .

وَفَتَحَ غَيْرَهُ (١) ، ثُمَّ قَتَلَ إِلَى دِمَشْقَ ، (٢) .
 — سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ (٣)] : فيها — غَزَا
 الْمَأْمُونُ بِلَادَ الرُّومِ ، وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ الْمَأْمُونَ بَلَغَهُ
 أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ قَتَلَ مِنْ أَهْلِ طَرَسُوسَ وَالْمَصِيصَةِ زُهَاءَ
 أَلْفَتِي (٤) رَجُلٍ (٥) ،
 وَقِيلَ : «لِإِنَّ السَّبَبَ لِذَلِكَ أَنَّ مِيخَائِيلَ (٦) مَاتَ فِي
 هَذِهِ السَّنَةِ ، وَمَلَكَ وَلَدُهُ تَوْفِيلُ (٧) فَاتَّاعَرَ عَلَى الثُّغُورِ
 وَكَتَبَ إِلَيْهِ ، فَبَدَأَ يَنْفُسِهِ ، فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ لَمْ
 يَقْرَأْهُ ، وَخَرَجَ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ ، فَلَمَّا دَخَلَهَا وَافَاهُ رُسُلُ
 تَوْفِيلَ بِأَذَنَةِ وَوَجَهَ (٨) بِخَمْسِمِائَةِ رَجُلٍ مِنْ أَسْرَاءِ (٩)
 الْمُسْلِمِينَ [إِلَيْهِ] (١٠)

- (١) ل ، ب : غيرهم .
 (٢) انظر : « الطبري : ٨ / ٦٤٢ » و « الكامل : ٦ / ٤١٨ » .
 (٣) نهاية النص الساقط من متن ب ومستدرك بهامشها
 (٤) « الطبري : ٨ / ٦٢٥ » وذلك — فيما ذكر — ألف وستائة » وانظر
 « الكامل : ٦ / ٤١٩ »
 (٥) انظر : « الطبري : ٨ / ٦٢٥ » و « الكامل : ٦ / ٤١٩ »
 (٦) مات ميخائيل الثاني Michael سنة (٨٢٩ م) وخلفه ابنه الملقب ثيوفيلوس
 Theophilus (٨٢٩ — ٨٤٢ م) وميخائيل الثاني هو رأس « الأسرة الممورية
 [الفريجية] التي حكمت الدولة البيزنطية خلال (٨٢٠ — ٨٦٧ م) . انظر : « الدولة
 البيزنطية : ٥٩ »
 (٧) في الأصل « توفيل » ، وهو ثيوفيلوس Theophilus من الأسرة الممورية
 [الفريجية] (٨٢٩ — ٨٤٢ م)
 (٨) ل ، ب : ومهـ . خمسمائة وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٦٢٥ »
 (٩) « الطبري : ٨ / ٦٢٥ » أسارى
 (١٠) التكملة من « الطبري : ٨ / ٦٢٥ » وتتمة النص من « الطبري » فلما دخل
 المأمون أرض الروم ، ونزل على أنطيفوا ، فخرج أهلها على صلح »

وَصَارَ إِلَى هِرْقَلَةَ ، فَخَرَجَ أَهْلُهَا [لِإِبْنِهِ] (١) عَلَى
صُلْحٍ

وَوَجَّهَ أَخَاهُ أَبَا إِسْحَاقَ الْمُعْتَصِمَ فَأَفْتَتَحَ ثَلَاثِينَ
حِصْنًا (٢) وَمَطْمُورَةَ

وَوَجَّهَ يَحْيَى بْنَ أَكْثَمَ مِنْ طُؤَانَةَ ، فَأَغَارَ وَقَتَلَ
وَحَرَّقَ وَسَبَا (٣) . [وَرَجَعَ إِلَى الْعَسْكَرِ] (٤) .

ثُمَّ / خَرَجَ الْمَأْمُونُ إِلَى كَيْسُومَ فَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا (٥) ، [٩٥٠]
ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ « . (٦) »

— سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ — :

« فِي هَذِهِ السَّنَةِ دَخَلَ الْمَأْمُونُ أَرْضَ الرُّومِ ، فَأَتَاخَ
عَلَى لُؤْلُؤَةَ (٧) مِائَةَ يَوْمٍ ، ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا وَخَلَّفَ عَلَيْهَا
عُجَيْفًا فَاخْتَدَعَهُ (٨) أَهْلُهَا وَأَسْرَوْهُ . فَمَكَثَ [أَسِيرًا] (٩)
فِي أَيْدِيهِمْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُ (١٠) . »

(١) التكملة من « الطبري » .

(٢) في لوب : حصن

(٣) في « الطبري » : ٨ / ٦٢٥ وأصاب سببا .

(٤) التكملة من « الطبري » : ٨ / ٦٢٥ «

(٥) « الطبري » : ٨ / ٦٢٥ « فأقام بها يومين أو ثلاثة ثم رحل إلى دمشق .

(٦) « الطبري » : ٨ / ٦٢٥ « وانظر : « الكامل » : ٦ / ٤١٩ .

(٧) ل ، ب : كولو

(٨) ل ، ب : فاخدعته

(٩) التكملة من « الطبري » : ٨ / ٦٢٨ «

(١٠) « الطبري » : ٨ / ٦٢٨ « ثم أخرجوه

« وَصَارَ تَوْفِيلٌ إِلَى عَجِيفٍ ، وَهُوَ عَائِي لُؤْلُؤَةً ، فَاتَّحَاطَ بِهِ ، فَصَرَفَ الْمَأْمُونُ الْجُنُودَ إِلَيْهِ ، فَارْتَحَلَ تَوْفِيلٌ (١) قَبْلَ مَوَاقَاتِهِمْ ، وَخَرَجَ أَهْلُ لُؤْلُؤَةٍ إِلَى عَجِيفٍ بِأَمَانٍ (٢) ، (٣) » .

ثُمَّ قَتَلَ الْمَأْمُونُ إِلَى الرَّقَةِ .

— سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ — وَفِيهَا — وَجَّهَ الْمَأْمُونُ ابْنَهُ الْعَبَّاسَ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ ، وَأَمَرَهُ (٤) بِنَزُولِ الطَّوَانَةِ وَبِنَائِهَا (٥) فابْتَدَأَ الْبِنَاءَ ، وَبَنَاهَا مِيلًا [فِي مِيلٍ ، وَجَهًا] سَوْرَهَا عَلَى ثَلَاثَةِ قَرَّاسِيخَ [(٦) وَأَنْ يُجْعَلَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ [وَبَنَى] (٧) عَلَى كُلِّ بَابٍ حِصْنًا (٨) ، . وَنَقَلَ إِلَيْهَا النَّاسَ مِنَ الْبِلَادِ وَالسَّلَاحَ .

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ مَاتَ الْمَأْمُونُ ، وَوَلَّيَ الْمُعْتَصِمُ فَتَا مَرَّ بِهِدْمِ طَوَانَةٍ وَحَمَلَهَا مَكَانَ يَهَا مِنْ السَّلَاحِ وَالْآلَاتِ [وَغَيْرِ

(١) ل ، ب : نوقيل

(٢) ل : ب : بابان ، وما أثبت من « الطبري : ٦٢٨ / ٨

(٣) النص من « الطبري : ٦٢٨ / ٨ — بتصرف — » من « الكامل : ٦ / ٢١ ؛

— بتصرف أيضاً .

(٤) ل ، ب : وأمر ببناء طوانة

(٥) وثمة النص من « الطبري : ٦٣١ / ٨ » : « وكان قد وجه الفعلة والفروخ »

(٦) التكملة من « الطبري : ٦٣١ / ٨ »

(٧) التكملة من « الطبري : ٦٣١ / ٨ »

(٨) ل ، ب : حصن ، وما أثبت من « الطبري : ٦٣١ / ٨ » وانظر النص في

« الكامل : ٦ / ٤٤٠ — ٤٤١ » .

ذَلِكَ] (١) مِمَّا يُقْدَرُ (٢) عَلَى حَمْلِهِ ، وَاحْتِرَاقِ مَا لَمْ
يُقْدَرُ عَلَى حَمْلِهِ « (٣)

. . .

ثُمَّ كَانَ خُرُوجَ بَابِكَ الْخُرُمِيِّ (٤) ، وَاشْتِغَالَ عَسَاكِرِ
الْمُعْتَصِمِ بِحَرْبِهِ ، وَامْتَدَّتْ حُرُوبُهُ إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي سَنَةِ
ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ . وَفِيهَا : خَرَجَ (٥) الْمُعْتَصِمُ غَازِيًا
إِلَى بِلَادِ الرُّومِ « (٦) .

(١) التكملة من الطبري : ٢٦٧/٨ «

(٢) في « الطبري : ٦٦٧ / ٨ « مما قدر على حمله ، وأحرق ما لم يقدر على حمله

(٣) « الطبري : ٦٦٧ / ٨ « - ولا ذكر لهذا الخبر في الكامل

(٤) كان ظهور بابك سنة إحدى ومائتين « الطبري : ١١ / ٩ «

(٥) في « الطبري : ٥٧ / ٩ « شخص .

(٦) « الطبري : ٥٧ / ٩ « .

ذكرُ فتحِ عموريةَ

وَلَمَّا اشْتَغَلَ الْمُسْلِمُونَ ، كَمَا قلْنَا (١) ، فِي حَرْبِ
بَابِكَ الْخُرَّمِيِّ ، انْتَهَزَتِ الرُّومُ الْفُرْصَةَ فِي قَصْدِ بِلَادِ
الشُّغُورِ . « فَخَرَجَ تَوْفِيلٌ فِي مِائَةِ أَلْفٍ حَتَّى صَارَ إِلَى زِبْطَرَةَ
فَدَخَلَهَا وَقَتَلَ (٢) الرِّجَالَ ، وَسَبَى النِّسَاءَ ، وَأَحْرَقَهَا ،
وَوَصَلَ النِّقْيُورَ إِلَى سَامْرَاءَ . وَجَلَا أَهْلُ الشُّغُورِ وَالْجَزِيرَةِ إِلَّا
مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ دَابَّةٌ وَلَا سِلَاحٌ » (٣)
وَيُقَالُ : « إِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَادَتْ لَمَّا أُسِرَتْ :
« وَأَمْعَتْصِمَاهُ ! » فَتَجَابَهَا تَوْفِيلٌ (٤) هَا زَيْتًا : « لَبَيْكَ ! » (٥)
فَبَلَغَ الْمُعْتَصِمَ قَوْلَهُ وَفِعْلُهُ [فَقَالَ : « أَيُّ بِلَادِ الرُّومِ
أَمْنٌ وَأَحْفَنُ ؟ » فَقِيلَ : « عَمُورِيَّةٌ » لَمْ يَغْرِضْ لَهَا أَحَدٌ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ مُذْ كَانَ الْإِسْلَامُ ، وَهِيَ عَيْنُ بِلَادِ النِّصْرَانِيَّةِ
[وَبُنُكْهَا] (٦) ، وَهِيَ أَشْرَفُ عِنْدَهُمْ مِنَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ (٧)
« فَتَجَهَّزَ جِهَازًا لَمْ يَتَجَهَّزْهُ (٨) خَلِيفَةُ قَبْلِهِ » [(٩) وَدَخَلَ

(١) پ : ذكرنا

(٢) ل : قتال

(٣) النص ملخص من « تاريخ الطبري : ٩ / ٥٦ » وانظر : « الكامل : ٦ / ٤٧٩ »

(٤) ب : توفيل .

(٥) انظر خبر المرأة الهاشمية في « الكامل : ٦ / ٤٨٠ »

(٦) التكملة من « تاريخ الطبري : ٩ / ٥٧ » - و « البئك » - بضم الباء - أصل

الشيء وخالفه

(٧) انظر : « تاريخ الطبري : ٩ / ٥٧ » و « الكامل : ٦ / ٤٨٠ » .

(٨) ب : لم يتجهز خليفة - « تاريخ الطبري : ٩ / ٥٧ » : « لم يتجهز مثله قبله

خليفة قط » - ما أثبت من ل .

(٩) « تاريخ الطبري : ٩ / ٥٧ » وانظر : « الكامل : ٦ / ٤٨٠ - ٤٨١ » .

بِلَادِ الرُّومِ ، فَوَافَى عَمُورِيَّةَ ، ثُمَّ دَارَ حَوْلَهَا دَوْرَةً ، وَنَزَلَ
عَلَى مِيلَيْنِ مِنْهَا ، وَجَدَ فِي حِصَارِهَا حَتَّى فَتَحَهَا ،
وَهَدَمَهَا وَأَحْرَقَهَا . « وَكَانَ نَزْوُلُهُ (١) عَلَيْهَا لِسِتِّ
خَلَوَرٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (٢) » وَأَقَامَ عَلَيْهَا خَمْسَةَ (٣)
وخمسين / يوماً ، (٤)

[٩٥ ب]

وَلَمَّا فَتَحَهَا رَحَلَ إِلَى طَرَسُوسَ .
ثُمَّ لَمْ تَكُنْ صَائِفَةً بَعْدُ [إِلَى (٦) أَنْ] كَانَ [سَنَةِ
إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ] الْفِدَاءُ (٧) الَّذِي جَرَى عَلَى يَدِ
خَاقَانَ الْخَادِمِ ، بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ فِي الْمَحْرَمِ مِنْهَا - فِي
يَوْمِ عَاشُورَاءَ - قَبْلَتْ عِدَّةُ الْمُسْلِمِينَ - فِيمَا قِيلَ - :
أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَاثْنَيْنِ وَسِتِّينَ رَجُلًا (٨) ، (٩) . رَغِبَ
فِي ذَلِكَ مَلِكُ الرُّومِ (١٠) إِلَى الْوَالِثِ ، فَاجَابَهُ [إِلَى] (١١)

(١) في « تاريخ الطبري : ٩ / ٧٠ » : « وَكَانَتْ إِذَاخَةُ الْمُتَعَصِّمِ عَلَى عَمُورِيَّةَ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ ... الخ . وَقُتِلَ بَعْدَ خَمْسَةِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا » .

(٢) « الْكَامِلُ : ٦ / ٤٨٨ »

(٣) ب : خمس وخمسين يوماً .

(٤) « الْكَامِلُ : ٦ / ٤٨٨ » .

(٥) ل ، ب : لم يكن

(٦) ساقطة من : ب

(٧) انظر : « الطبري : ٩ / ١٤١ - ١٤٢ » و « الْكَامِلُ : ٧ / ٢٤ - ٢٥ »

(٨) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٣٢ » : إِنْشَاءً .

(٩) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٣٢ » .

(١٠) إِنْ الْأَمْرَاطُورَ الْبِيزَنْطِيَّ الَّذِي وَجَّهَ رِسْلَهُ إِلَى الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ الْوَالِثِ - هُوَ
مِيخَائِيلُ بْنُ تَوْفِيلَ بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ أَبِيونَ بْنِ جُورْجِسَ - « يَسْأَلُهُ أَنْ يُفَادِيَ بَيْنَ يَدَيْهِ
مَنْ أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ ، كَانَ ذَلِكَ فِي آخِرِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ عَلَى مَوْعِدٍ بَيْنَ خَاقَانَ وَرِسْلِ
صَاحِبِ الرُّومِ . وَتَمَّ إِلَّا لِقَاءُ الْفِدَاءِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَذَلِكَ فِي الْعَاشِرِ مِنَ الْمَحْرَمِ سَنَةِ إِحْدَى
وِثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ » « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤١ - ١٤٢ »

(١١) ساقطة من : ب

مَسْأَلَةٌ ، كُلُّ نَفْسٍ يَنْفَسُ (١) .
 وَحِكْمِي أَنْ الْوَائِقَ لَمَّا وَصَلَتْ إِلَيْهِ رَسُلُ مَلِكِ الرُّومِ
 بِذَلِكَ ، وَجَهَ (٢) أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ سَلَمَ (٣) بْنِ
 قُتَيْبَةَ عَلَى الْبَرِيدِ ، لِيَكُونَ الْفِدَاءُ عَلَى يَدَيْهِ . وَوَجَهَ مِنْ
 يَمْتَحِنُ (٤) مَنْ حَضَرَ مِنَ الْأَسْرَاءِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ،
 وَأَنَّ مَنْ قَالَ مِنْهُمْ إِنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُرَى
 فِي يَوْمِ الْآخِرَةِ ، فُودِيَ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ تَرَكَ فِي
 أَيْدِي (٥) الرُّومِ (٦)

قَالَ : « وَلَمَّا اجْتَمَعَ الرُّومُ وَالْمُسْلِمُونَ لِلْفِدَاءِ عَلَى
 نَهْرِ اللامِسِ [وَقَفَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ جَانِبِهِ (٧) الشَّرْقِيِّ ،
 وَالرُّومُ مِنْ الْجَنَابِ الْغَرْبِيِّ ، وَهُوَ مَخَاضَةٌ ، فَكَانَ هَؤُلَاءِ
 يُرْسِلُونَ مِنْ هُنَا (٨) ، وَهَؤُلَاءِ مِنْ هَهُنَا رَجُلًا فَيَلْتَقِيَانِ
 فِي وَسْطِ النَّهْرِ (٩) . . . »

-
- (١) « تاريخ الطبري : ١٤٢ / ٩ » .
 (٢) « تاريخ الطبري : ١٤٢ / ٩ » : « وعمل أحمد بن سعيد على البريد ليكون
 الفداء على يديه » . - من « الكامل : ٢٤ / ٧ » : « وعقد الواثق لأحمد بن سعيد بن مسلم
 ابن قتيبة الباهلي على الثفور والعوامم ، وأمره بحضور الفداء »
 (٣) ل ، ب : سالم - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٤٢ / ٩ » .
 (٤) « تاريخ الطبري : ١٤٢ / ٩ » : « ووجه من يمتحن الأسراء من المسلمين
 (٥) ل ، ب : يد الروم
 (٦) « تاريخ الطبري : ١٤٢ / ٩ » ، وانظر : « الكامل : ٢٤ / ٧ » .
 (٧) « تاريخ الطبري : ١٤٣ / ٩ » : « من جانب النهر الشرقي » .
 (٨) ل ، ب : « يرسلون من هنا وهؤلاءك من هناك » - ما أثبت من « تاريخ الطبري :

١٤٣ / ٩

- (٩) تنص النص من « تاريخ الطبري : ١٤٤ / ٩ » : « فإذا صار المسلم إلى المسلمين
 كبر وكبروا ، وإذا صار الرومي إلى الروم ، تكلم بكلامهم ، وتكلموا بشبهها بالكبير » .
 وانظر أيضاً : « الكامل : ٢٤ / ٧ » .

وَلَمَّا تَمَّ الْفِدَاءُ أَقَامَ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بَيْلَادَ الرُّومِ
شَانِيًا « فَاصْطَابَ النَّاسَ الثَّلْجُ وَالْمَطَرُ ، فَمَاتَ مِنْهُمْ خَلْقٌ ،
وَعَرِقَ [خَلْقٌ] (١) مِنْهُمْ فِي الْبَدَنَدُونِ (٢) قَوْمٌ كَثِيرٌ ،
وَأَسِرَ مِنْهُمْ (٣) جَمَاعَةٌ ، فَكَانَ مِقْدَارُ مَا مَاتَ (٤) مِنْهُمْ
تَحْوُ خَمْسِمِائَةِ إِنْسَانٍ » (٥) .
فَلَمَّا قَتَلَ عَزْلَهُ (٦) الْوَاتِقَ .

ثُمَّ لَمْ تَكُنْ صَائِفَةً إِلَّا أَنْ كَانَتْ سَنَةٌ تِسْعٌ وَثَلَاثِينَ
وَمِائَتَيْنِ « فِيهَا غَزَا الصَّائِفَةُ عَلِيُّ بْنُ بَحْثِيِّ الْأَرْمَنِيِّ » (٧)
ثُمَّ كَانَتْ - سَنَةٌ لِاحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ (٨) - فِيهَا - :
« كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ » (٩) .
كَانَتْ تَذْوَرَةُ (١٠) مَلِكَةِ الرُّومِ قَتَلَتْ مِنْ أَسْرَى

-
- (١) ساقطة من ل - والنص في « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٤ » : « فمات منهم قدر
مائتي إنسان ، وغرق منهم في البدندون قوم كثير » .
(٢) ل ، ب : البلدندون
(٣) في « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٤ » : « وأسر منهم نحو من مائتين ، فوجد أمير
المؤمنين الواثق عليه لذلك ، وحصل جميع من مات وغرق خمسمائة إنسان » .
(٤) ل ، ب : فمات .
(٥) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٤ » .
(٦) ب : غزاه - ما أثبت من : ل .
(٧) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٩٦ » و « الكامل : ٧ / ٧٠ » .
(٨) « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٠١ - وقائع نة (٢٤١) » : « وفيها أغارت
الروم على عين زربة ، فأسرت من كان فيها من الزط ، مع نساءهم وذرايرهم وجواميسهم
وبقرهم » .
(٩) « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٠٢ » و « الكامل : ٧ / ٧٦ » .
(١٠) ل : بفوره - ب : بلوره - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٠٢ » .

المُسْلِمِينَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا ، وَذَلِكَ أَنَّهَا نَمًا كَثُرُوا فِي
بِلَادِهَا عَرَضَتْ عَلَيْهِمُ النَّصْرَانِيَّةُ ، فَمَنْ تَنَصَّرَ جَعَلَتْهُ
أَسْوَةً مَنْ قَبْلَهُ مِنَ الْمُتَنَصِّرَةِ ، [وَمَنْ أَبِي قَتْلَنَةُ] (١) ،
وَأَرْسَلَتْ تَطْلُبُ الْمُقَادَاةَ لِمَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ ، فَأَرْسَلَ
الْمُتَوَكِّلُ شَيْفًا (٢) الْخَادِمَ عَلَى الْفِدَاءِ (٣) وَوَقَعَ
الْفِدَاءُ عَلَى نَهْرِ اللَّامِسِ ، فَكَانَ أَسْرَاءُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ
الرِّجَالِ (٤) سَبْعِمِائَةٍ وَخَمْسَةَ (٥) وَثَمَانِينَ رَجُلًا ، وَمِنْ
النِّسَاءِ مِائَةً [وَخَمْسًا] (٦) وَعِشْرِينَ امْرَأَةً (٧) ،

ثُمَّ كَانَتْ :

— سَنَةُ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ — : « فِي هَذِهِ السَّنَةِ
أَغْزَى الْمُتَنَصِّرُ وَصِيفًا التُّرْكِيَّ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ » (٨) وَأَمْرَهُ
أَنْ يُوَافِيَ [فِي غَزَاتِهِ (٩)] ثَغْرَ مَلْطِيَّةَ ، وَأَنْ يُعْجِمَ بِالثَّغْرِ (١٠)

(١) التكملة من « الكامل : ٧ / ٧٦ »

(٢) ل : سيف ، ب : سيف ، وما أثبت من : « الطبري : ٩ / ٢٠٢ » و « الكامل :

٧ / ٧٧ »

(٣) اختصر ابن شداد نص « الطبري » انظر : « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٠٢ - ٢٠٣ »

خبر الفداء بين المسلمين والروم في وقائع سنة (٢٤١هـ) .

(٤) ب : الرجال

(٥) ب : وخمس وثمانون

(٦) ل ، ب : ومائة وعشرين

(٧) « الكامل : ٧ / ٧٦ - ٧٧ » . وانظر : « الطبري : ٩ / ٢٠٢ » .

(٨) « الكامل : ٧ / ١١١ » .

(٩) ساقط من : ل

(١٠) ب : الثغور

أَرْبَعَ سِنِينَ [يَغْزُوا فِي أَوْقَاتِ الْغَزْوِ حَتَّى يَأْتِيَهُ] (١) / . وَكَانَ [٢٩٦]
 ذَلِكَ تَدْفِيعاً لَهُ عَنْ بَغْدَادَ ، لِيَسَبِّبَ لِنَاسِ هَذَا مَوْضِعَ ذِكْرِهِ (٢)
 — سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ — : « فِيهَا غَزَا جَعْفَرُ
 ابْنُ دِينَارِ الصَّائِفَةَ الرُّومَ (٣) ، وَافْتَتَحَ (٤) حِصْناً وَمَطَامِيرَ .
 وَاسْتَأْذَنَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَقْطَعُ (٥) فِيهِ التَّصِيرَ إِلَى
 [نَاحِيَةِ مِنْ] (٦) بِلَادِ الرُّومِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَسَارَ (٧) فِيهِ
 خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ مَلَكِيَّةٍ ، فَلَقِيَهُ الْمَلِكُ فِي جَمْعٍ
 عَظِيمٍ مِنَ الرُّومِ بِمَرْجِ الْأُسْقُفِ (٨) فَحَارَبَهُ مُحَارَبَةً
 شَدِيدَةً فَقَتِلَ [فِيهَا] (٩) مِنْ الْفَرِيقَيْنِ جَمْعٌ كَثِيرٌ . ثُمَّ
 أَحَاطَتْ بِهِ الرُّومُ ، وَهُمْ خَمْسُونَ أَلْفاً ، فَقَتَلَ عُمَرُ . . . (١٠)
 فَلَمَّا قُتِلَ [عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ] (١١) خَرَجَ الرُّومُ إِلَى

(١) النص من « تاريخ الطبري » : ٢٤٤ / ٩ : « وكتب معه كتاباً إلى وصيف
 يأمره بالمقام ببلاذ الثغر إذا هو انصرف من غزاته أربع سنين ، يغزو في أوقات الغزو
 منها إلى أن يأتيه رأي أمير المؤمنين » .

(٢) انظر سبب تدفيع المنتصر وصيفاً التركي من دخول بغداد من « تاريخ الطبري » :
 ٢٤٠ / ٩ و « العيون والحدائق » : ٥٥٨ / ٣ . و « الكامل » : ١١١ / ٧ .

(٣) ل ، ب : غزا الروم جعفر بن دينار الصائفة .

(٤) ل : وافتح

(٥) ل ، ب : عمر بن عبد الله الأقطع .

(٦) التكملة من « الطبري » : ٢٦١ / ٩

(٧) من « الطبري » : ٢٦١ / ٩ : « فسار ومعه خلق كثير ، ألغ فلقه الملك في

جمع من الروم عظيم

(٨) « الطبري » : ٢٦١ / ٩ : « بموضع يقال له أرز من مرج الأسقف »

(٩) التكملة من « الطبري » : ٢٦١ / ٩

(١٠) وثمة النص من « الطبري » وألفا رجل من المسلمين وذلك من يوم الجمعة النصف

من رجب » وانظر « الكامل » : ١٢١ / ٧ .

(١١) التكملة من « الكامل » : ١٢١ / ٧ .

الثُّغُورِ الجزرية (١) فتهبوا . فبلغ ذلك علي بن يحيى ، وهو قافل من أرمينية إلى ميفارفين في جماعةٍ من أهلها ، ومن أهل السلسلة (٢) فنفر إليهم فقتل منهم خلقاً كثيراً وأزاحهم (٣) عن البلاد ، [فقتل في نحو من أربع مائة رجل] (٤) ، وذلك في مُنْتَصَفِ (٥) شهر رمضان ، (٦) .

ثم كانت :

— سنة خمسين ومائتين — : فيها : « غزا الصائفةً بلكاجور (٧) »فتح مطمورة ، وغنم غنائم (٨) كثيرةً ، وأسر جماعةً [من الأعلاج] (٩)

(١) ل : الثغور الجزرية - ب : الثغور والجزيرة - ما أثبت من « الكامل : ١٢١ / ٧ » وهذا نص ابن الأثير : خرج الروم إلى الثغور الجزرية ، وكتبوا عليها ، وحل أموال المسلمين وحرّمهم

(٢) ل ، ب : السلسلة - ما أثبت من « الكامل : ١٢١ / ٧ » - من « تاريخ الطبري ٩ / ٢٦١ » : « من أهل ميفارقين والسلسلة .
(٣) ل ، ب : وأزاحهم .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب - التكملة من « الكامل : ١٢١ / ٧ » و « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٦١ »

(٥) ل ، ب : منتصف - « الكامل : ١٢١ / ٧ » « وذلك في شهر رمضان وكذلك في « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٦١ » .

(٦) « الكامل : ١٢١ / ٧ » و « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٦١ » .

(٧) « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٧٧ » .

(٨) ل ، ب : غنائم - « تاريخ الطبري : ٩ / ٣٢٧ » : « أصاب فيها غنيمة كثيرة » .

(٩) ما بين الحاصرتين مذكور في « تاريخ الطبري : ٩ / ٣٢٧ » - وقائع سنة : (٢٥١ هـ)

ثم كانت فتنة المستعين (١) ، والأثرآك (٢) ، والعلوي (٣) [٥] (٤) صاحب الزنج (٥) .

إلى أن كانت :

— سنة سبع (٦) وخمسين [ومائتين] (٧) — : فيها :
• وثب بسيل (٨) الصقلبي (٩) على ميخائيل بن توفيل بن
ميخائيل فقتله ، وملك [بسيل الروم] (١٠) .

(١) هو أحمد بن محمد بن المصمم ، أبو العباس ، ولقبه المستعين تولى الخلافة سنة (٢٤٨ هـ) .

(٢) انظر : « الأثرآك المشفية » من « تاريخ الطبري : ٢٨٠ / ٩ » .

(٣) « العلوي » : هو الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب « خرج في شهر رمضان سنة (٢٥٠ هـ) » . « ومات بطبرستان إما في رجب أو شعبان سنة (٢٧٠ هـ) انظر « تاريخ الطبري : ٢٧١ / ٩ ، ٦٦٦ »

(٤) ل ، ب : العلوي صاحب الزنج — والتكملة يقتضيها السياق .

(٥) «صاحب الزنج » : هو علي بن محمد بن عبد الرحيم . ونسبه في عبد القيس ،

وأمة قرّة بنت علي بن رجب بن محمد بن حكيم ، من بني أسد بن خزيمه . خرج في النصف من

شوال من سنة (٢٥٥ هـ) فظهر في فراء البصرة ، وزعم أنه علي بن محمد بن أحمد بن علي

ابن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وجمع إليه الزنج الذين كانوا

يكسحون السباخ . وفي صفر من سنة (٢٧٠ هـ) قتل الفاجر . « الطبري : ٩ / ٤١٠ ،

٦٥٤ » .

(٦) ل ، ب : تسع وخمسين — ونرجع ما أثبت . انظر « تاريخ الطبري :

٩ / ٤٨٩ » و« الكامل : ٧ / ٢٤٨ — ٢٤٩ » خبر وثوب بسيل المعروف بالصقلبي في

وقائع سنة (٢٥٧ هـ)

(٧) التكملة لرفع الالباس بالتاريخ

(٨) ل ، ب : يسيل ، ويرد رسمه أحياناً « باسيل »

(٩) « وهو بسيل المعروف بالصقلبي — وقيل له الصقلبي ، وهو من أهل بيت المملكة ،

لأن أمه صقلبية — قتل سنة : (٢٧٠ هـ) » تاريخ الطبري : ٩ / ٤٨٩ ، ٦٦٧ »

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب والتكملة من « الكامل : ٧ / ٢٤٩ »

وانظر الخبر في « تاريخ الطبري : ٩ / ٤٨٩ »

— سنة تسع وخمسين ومائتين — : « فيها خربت الروم لما علموا
اشتغال المسلمين عن غزوهم (١) ، وقصدوا سُمَيْسَاط ، ثم
نزلوا على مَكْطَبِيَّة ، فهزمهم أهلها ، وقُتِل بِطَرِيق البطارقة » (٢)

* * *

« ثم صارت الثغور إلى أحمد بن طولون . وسبب ذلك أن أحمد
ابن طولون كتب إلى الموفق أبي أحمد يطلب منه ولاية (٣) الثغور
فلم يجبه

وكان بها محمد بن هارون التَّغْلِبِيُّ (٤) ، فركب محمد المذكور
في سفينة في دِجْلَةٍ فَأَلْقَتْهَا (٥) الرِّيح إلى الشَّاطِئِ فَأَخَذَهُ [أَصْحَابُ
مَسَاوِير (٦) الشَّارِيِّ] (٧) فقتلوه ، واستعمل عوضه (٨) محمد بن علي
الأرمني (٩) ، وأضاف إليه أنطاكية ، فوَبَّ عليه أهل طَرَسُوس
فقتلوه ، فَاسْتَعْمَلَ عليها أَرْخُوزَ (١٠) بن يولغ بن طَرْخَانَ التُّرْكِيَّ .

(١) ل : عزهم ، ب غزيم .

(٢) « الكامل : ٢٦٧ / ٧ » ، وجاء في « الطبري : ٥٠٦ / ٩ » وفيها غلب
صاحب الروم على سيمساط ، ثم نزل على ملطية ، وحاصر أهلها ، فحاربه أهل ملطية
فهزموه ، وقتل أحمد بن محمد القابوس نصرا الإقريطشي بطريق البطارقة .

(٣) ب : ولايته

(٤) ل ، ب : التعلبي

(٥) ل ، ب : فالقته

(٦) ل ، ب : مشاور — وهو مساور بن عبد الحميد بن مساور الشاري البجلي
الموصلي ، خرج بالبوازيغ سنة (٨٢٥٢ / ٨٢٦ م) وبني دار الهجرة مثل القرامطة فيما
بعد في الحديثة وتاريخ ابن خلّون : ٢٩٢ / ٣ .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل . ومستدرک بالهامش

(٨) ل : عليها ، ب : ع

(٩) ل : الارمني

(١٠) ل ، ب : ماحوز بن الاقطع بن طرخان التركي ، وما أثبت من « الكامل :

٣٠٨ - ٣٠٩ »

وسار إليها (١) ، وكان غيراً (٢) جاهلاً ، فأساء السيرة ، وأختر
عن أهل لؤلؤة أرزاقهم [وميرتهم] (٣) فضجوا [من ذلك] (٣) ،
وكتبوا إلى أهل طرسوس يشكون منه ويقولون لهم : « إن لم
نُرسلوا إلينا أرزاقنا (٤) وميرتنا ، وإلا سلمنا الحيض (٥)
إلى الروم [فاعظم ذلك أهل طرسوس] (٣) وجمع
لهم أهل طرسوس من بينهم خمسة عشر ألف دينار
/ [ليحملوها إليهم] (٣) ، فآخذها أرخوز (٦) على أن
يحمليها إليهم (٧) فآخذها (٨) لنفسه ، فلما علموا
بذلك سلموا الفتنة إلى الروم (٩) فشق ذلك على
أهل طرسوس ، فكتبوا إلى الموفق (١٠) ، فاضطروا إلى
أن قتلها (١١) [أحمد بن طولون] (١٢) »

(١) ب : إلى

(٢) ل ، ب : غزا

(٣) الكلمة من الكامل : ٣٠٩ / ٧

(٤) ل ، ب : بأرزاقنا . وما ثبت من الكامل : ٣٠٩ / ٧

(٥) الكامل : ٣٠٩ / ٧ : القلعة .

(٦) ل ، ب : ماجور

(٧) الكامل : ٣٠٩ / ٧ : - أي : إلى أهل لؤلؤة -

(٨) ل ، ب : فآخذها .

(٩) وقصة النص في الكامل : ٣٠٩ / ٧ : « فقامت على أهل طرسوس القيامة ،

لأنها كانت شجراً في حلق العدو ، ولم يكن يخرج الروم في بر أو بحر إلا رأوه وألغوا به .

(١٠) ما أثبت من : ل ، ب . الكامل : ٣٠٩ / ٧ : « واتصل الخبر بالعمد .

(١١) الكامل : ٣٠٩ / ٧ : « فقتلها أحمد بن طولون » .

(١٢) الكامل : ٣٠٨ / ٧ - ٣٠٩ : وجاء في الطبري : ٩ / ٥٣٢ : وفي هذه

السنة : (٥٢٦٣) : « سلمت الصقاية لؤلؤة إلى الطاغية .

— سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ — « فيها — : أَسْرَتِ الرُّومُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَشِيدٍ بْنِ كَاوُوسَ . وَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ أَرْضَ (١) الرُّومِ . فِي أَرْبَعَةِ (٢) آلَافٍ [مِنْ أَهْلِ الشُّغُورِ الشَّامِيَةِ ، فَغَنِمَ وَقَتَلَ] (٣) . فَلَمَّا رَحَلَ عَنْ السِّدَنَدُونَ (٤) خَرَجَ عَلَيْهِ بِطَرِيقُ سَلُوقِيَّةَ ، وَبَطَرِيقُ قَدِيدِيَّةَ (٥) [وَبَطَرِيقُ قُرَّةَ] (٦) وَكُوكَبَ ، وَخَرَشَنَةَ ، فَاتَّحَدَوْا بِالْمُسْلِمِينَ ، فَتَنَزَلَ الْمُسْلِمُونَ وَعَرَقُوا دَوَابَّهُمْ ، (٧) وَاجْتَمَعَ مِنْهُمْ خَمْسُمِائَةِ فَهَرَبُوا عَنْ حَمِيَّةَ (٨) . وَقَتَلَ الرُّومُ الْبَعْضَ وَأَسْرُوا الْبَعْضَ ، وَأَخَذَ (٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَشِيدٍ أَسِيرًا ، فِي جُمْلَةِ الْأَسْرَى ، وَحَمِلَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ ، (١٠) .

— سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ — :

« فِيهَا سَيَّرَ (١٠) مَلِكُ الرُّومِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَشِيدٍ [بْنِ

(١) ل ، ب : دخل إلى الروم .

(٢) ل ، ب : أربعين ألفاً

(٣) التكملة من « الكامل : ٣١٢ / ٧ » .

(٤) ب : فلما دخل على النيدون

(٥) ل ، ب : وبطريق قيسارية ، وما أثبت من « الطبري : ٣٣ / ٩ » .

(٦) التكملة من « الطبري : ٣٣ / ٩ »

(٧) « عرقب الدابة : « قطع عرقوبها » ، « والمروقوب : « عصب غليظ فوق

العقب »

(٨) ب : حميمه

(٩) النص مقتبس من « الطبري : ٥٤٥ / ٩ » و « الكامل : ٣٢٨ / ٧ » — بصرف —

وانظر : « مختصر الدول — لابن البري — : ١٤٨ »

(١٠) من « الكامل : ٣٢٨ / ٧ » : بمث

كاوس [(١)] إِلَى أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ [وَعِدَّةٌ أُسْرَى] (٢) ،
وَعَلَى يَدِهِ عِدَّةٌ مَصَاحِفَ [مِنْهُ] (٣) هَدِيَّةٌ [لِإِلَهِ] (٤) .
— سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا — : غَزَا سَيْمًا
خَلِيفَةُ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ (٥)

ثُمَّ كَانَتْ : — سَنَةُ ثَمَانٍ (٦) وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ — :
فِيهَا : غَزَا الصَّافِيَّةَ مِنْ نَاحِيَةِ الثُّغُورِ [الشَّامِيَّةِ] (٧)
خَلَفَ الْفَرَّغَانِيُّ ، عَامِلُ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ ، فَقَتَلَ مِنْ
الرُّومِ بِضْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا ، وَغَنِمَ النَّاسُ ، فَبَلَغَ السَّهْمُ أَرْبَعِينَ
دِينَارًا .

وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ ابْنَ الصَّقْلِيَّةِ (٨) مَلِكَ الرُّومِ ، تَنَازَلَ
مَلَاطِيَّةَ فَتَأَعَّانَهُمْ أَهْلُ مَرْعَشَ وَالْحَدَثِ ، فَانْهَزَمَ مَلِكُ
الرُّومِ (٩) .

(١) التكملة من « الطبري » : ٥٤٥ / ٩ .

(٢) التكملة من « الكامل » : ٣٢٨ / ٧ .

(٣) و (٤) التكملتان من « الطبري » : ٥٤٥ / ٩ و « الكامل » : ٣٢٨ / ٧ .

والنص مقتبس عن المصدرين — بتصريف — .

(٥) وثمة النص من « الطبري » : ٥٥٣ / ٩ : « حل الثغور الشامية في ثلاثمائة رجل
من أهل طرسوس ، فخرج عليهم العدو في بلاد هرقلية ، وهم نحو من أربعة آلاف ، فاقتلوا
قتالا شديداً ، فقتل المسلمون من العدو خلقاً كثيراً ، وأصيب من المسلمين جماعة كثيرة .
(٦) ل : تسع ، ب : سبع . والخبر في وقائع سنة (٢٦٨ هـ) في « تاريخ الطبري »

٩ / ٦١٢ .

(٧) التكملة من « الطبري » : ٩ / ٦١٢ .

(٨) « ابن الصقلي » و « ابن الصقلية » انظر : « الطبري » : ٩ / ٦١٣ و ٦٦٧ ،
وذكر أنه قتل سنة (٢٧٠ هـ) .

(٩) انظر : « الكامل » : ٧ / ٣٧٢ و « الطبري » : ٩ / ٦١٢ .

— سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — : فِيهَا : « خَرَجَتِ الرُّومُ
فِي مِائَةِ أَلْفٍ فَتَنَزَّلُوا عَلَى قَلَمِيَّةٍ (١) ، وَهِيَ عَلَى سِتَّةِ
أَمْيَالٍ مِنَ طَرَسُوسَ ، يَرَأُسُهُمْ بِطَرِيقِ الْبَطَارِقَةِ أَنْدَرِيَّاسُ ،
وَمَعَهُ أَرْبَعَةُ بَطَارِقَةٍ أُخَرُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ
بِيَنَازِمَاز (٢) [الْخَادِمَ] (٣) لَيْلًا فَمَيَّةَهُمْ — وَذَلِكَ لَيْلَةُ
الثَّلَاثَاءِ لَيْسَعَ خَلَّتُونَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ — فَقُتِلَ مِنْهُمْ
فِيمَا قِيلَ سَبْعُونَ أَلْفًا وَقُتِلَ بِطَرِيقِ الْبَطَارِقَةِ (٤) ... وَأُخِذَ
لَهُمْ سَبْعَةُ صُلْبَانٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ، وَفِيهَا الصَّلِيبُ
الْأَعْظَمُ (٥) ، وَهُوَ [مِنْ] (٦) ذَهَبٍ مُكَلَّلٍ بِالْجَوْهَرِ ،
وَأُخِذَ خَمْسَةَ عَشَرَ [أَلْفَ] (٧) دَابَّةٍ [وَبَعْلٍ] (٨)
وَمَنَاطِقَ (٩) [وَ مِنْ السُّرُوجِ نَحْوُ مِائَةِ ذَلِكَ ، وَسَيُوفَ

(١) ل ، ب : قَلِيَّةٌ ، وَفِي « الطَّبَرِي : ٩ / ٦٦٦ » بَنَاحِيَّةٌ بَابُ قَلَمِيَّةٍ

(٢) ل ، ب : بِيَارِمَاز

(٣) التَّكْمِلَةُ مِنْ « الطَّبَرِي : ٩ / ٦٦٦ »

(٤) وَتَمَّةُ النَّصِّ فِي « الطَّبَرِي : ٩ / ٦٦٦ » : « وَبَطَرِيقِ الْقَبَازِيقِ وَبَطَرِيقِ النَّاطِلِ ،
وَأُفْلِتَ بِطَرِيقِ قَرَّةٍ وَبِهِ جَرَاحَاتٌ » .

(٥) ل ، ب : الْاَعْظَمُ ، وَجَاءَ فِي « الطَّبَرِي : ٩ / ٦٦٦ » : « فِيهَا صَلَيبُهُمُ الْأَعْظَمُ »

(٦) التَّكْمِلَةُ مِنْ « الطَّبَرِي : ٩ / ٦٦٦ » وَ « الْكَامِلُ : ٤٠٧ » .

(٧) سَاقِطَةٌ مِنْ : ب .

(٨) التَّكْمِلَةُ مِنْ « الطَّبَرِي : ٩ / ٦٦٦ »

(٩) وَتَمَّةُ النَّصِّ فِي « الْكَامِلُ : ٧ / ٤٠٧ » : « وَ مِنْ السُّرُوجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،
وَسَوْفًا مَحَلَّةً ، وَأَرْبَعَةَ كِرَاسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ ، وَمِائَتِي كِرَاسِيٍّ مِنْ فِضَّةٍ ، وَأَيَّةٌ كَثِيرَةٌ ،
وَنَحْوُ مِنْ عَشْرَةِ أَلْفِ عِلْمٍ دِيْبَاجٍ ، وَدِيْبَاجًا كَثِيرًا ، وَبَزِيَّوْنَ وَغَيْرِ ذَلِكَ » .

مُحَلَّلَةٌ [(١) وَأَرْبَعَةٌ كَرَامِي مِنْ ذَهَبٍ ، وَمِائَتَا (٢) كُرْسِيٍّ مِنْ فِضَّةٍ ، وَتَحْوِ عَشْرَةَ آلَافٍ عِلْمٍ [دِيبَاجٍ] (٣) ، وَدِيبَاجٌ كَثِيرٌ ، [وَبِزْيُونٍ] (٤) ، وَلِحْفٌ سَمُورٌ ، وَفَنَكٌ ، وَآيَةٌ كَثِيرَةٌ » (٥) .

وَفِيهَا : « تَوْفِي أَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ » (٦) وَتَوَلَّى وَلَدَهُ خُمَارَوَيْهَ (٧) وَكَانَ نَائِبَهُ بَيَازَمَازَ (٨) الْخَادِمُ قَدْ عَصِيَ عَلَيْهِ .

— سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ : —

« فِيهَا كَانَتْ وَقَعَةٌ / الطَّوَّاحِينَ (٩) ، فَانْهَزَمَ الْمُعْتَصِدُ (١٠) [٢٩٧] وَقَصَدَ طَرَسُوسَ (١١) ، فَاتَّخَرَجَهُ عَنْهَا بَيَازَمَازَ (١٢) نَائِبُ خُمَارَوَيْهَ » (١٣)

(١) التكملة من « الطبري : ٩ / ٦٦٦ »

(٢) ل ، ب : وماضي كرسي

(٣) التكملة من « الطبري : ٩ / ٦٦٦ » .

(٤) التكملة من « الطبري : ٩ / ٦٦٦ »

(٥) انظر : « الطبري : ٩ / ٦٦٦ » و « الكامل : ٧ / ٤٠٦ - ٤٠٧ » .

(٦) « الكامل : ٧ / ٤٠٨ » وانظر « الطبري : ٩ / ٦٦ » وفيه : كانت وفاته

يوم الاثنين لثمان عشرة مضت من ذي القعدة منها « أي سنة (٥٢٧٠) » .

(٧) قال ابن خلكان في « وفيات الأعيان : ٢ / ٢٥١ » في ضبط « خمارويه »

— بقسم الحاء الموحدة ، وفتح الميم وبعدها ألف ، ثم راء مفتوحة ، وواو ، ثم ياء ساكنة مشناة من تحتها ، ويمدها هاء ساكنة — .

(٨) « تاريخ الطبري : ٩ / ٦١٤ » : يازمان

(٩) أنظر هذه الوقعة في « الطبري : ١٠ / ٨ » و « الكامل : ٧ / ٤١٤ »

(١٠) هو « أبو العباس المعتضد بن الموفق » أحمد بن طلحة ، ت (٢٨٩ هـ / ٩٠٢ م) .

(١١) قصد أبو العباس المعتضد بن الموفق طرسوس في سنة (٥٢٧٢) انظر « الخبر

في « الكامل : ٧ / ٤١٨ » و « الطبري : ١٠ / ٩ » . ويلاحظ أن هذا الخبر يجمع بين

طياته وقائع سنة (٥٢٧١) و (٥٢٧٢) .

(١٢) « الطبري : ١٠ / ٩ » يازمان وفي « الكامل : ٧ / ٤١٨ » يازمار .

(١٣) « الطبري : ١٠ / ٩ » و « الكامل : ٧ / ٤١٨ » .

— سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (١) وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — :
« فِيهَا غَزَا بِيَازَمَار (٢) ، مَوْلَى أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ الصَّافِيَّةَ .

... (٥) (٣) وَدَعَا لَهُ (٤) .
— سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — :
« فِيهَا دَعَا بِيَازَمَارَ لَحْمَارَوِيَّةٍ فِي الثُّغُورِ ، فَسَيَّرَ
لِئْتِهِ خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ (٥) .
— سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — :
« فِيهَا نَدَبَ خُمَارَوِيَّةٍ [بَنُو أَحْمَدَ] (٦) بْنِ طُولُونَ
[أَحْمَدَ] (٧) الثُّعْلَفِيَّ (٨) لَغَزْوِ الصَّافِيَّةِ ، فَوَصَلَ

-
- (١) ل ، ب : اثنين
(٢) الطبري : ٩/١٠ « يازمان ، و » الكامل : ٤١٨/٧ « يازمار .
(٣) انظر : الخبر في « الطبري » ١١/١٠ و » الكامل : ٤٢٠/٧ .
(٤) لا وجود لهذه الجملة في « الطبري » ١١/١٠ في وقائع هذه السنة .
(٥) جاء في وقائع سنة (٢٧٤هـ) في تاريخ الطبري ١٣/١٠ : « فيها غزا يازمان ، فبلغ المسكين ، فأمر وغنم ، وسلم والمسلمون وذلك في شهر رمضان منها » والنص في « الكامل : ٤٢٧/٧ » يبين نص الطبري .
وجاء في وقائع سنة (٢٧٥ هـ) في « تاريخ الطبري : ١٤/١٠ » « فيها غزا يازمان في البحر فاخذ الروم اربعة مراكب » وانظر « الكامل ٤٣٣/٧ » .
(٥) « الطبري : ١٠ / ١٨ » . وانظر « الكامل : ٤٣٩ / ٧ » وهذا مثال نصه : « في هذه السنة دعا يازمار بطرسوس لحمارويه بن أحمد بن طولون : —
وسب ذلك أن حمارويه أنفذ إليه ثلاثين ألف دينار ، وخمسائة ثوب ، وخمسائة مطرف ، وسلاحاً كثيراً ، فلما وصل إليه دعا له ، ثم وجه إليه بخمسين ألف دينار (٦) التكملة يقتضيها النص
(٧) التكملة من « الطبري : ١٠ / ٢٧ » و » الكامل : ٤٤٩ / ٧ »
(٨) ل ، ب : الجعفي ، ومأثرت من « الطبري : ١٠ / ٢٧ » و » الكامل :

٤٤٩ / ٧ .

طَرَسُوسَ ، فاستصحبَ معه بَيَّازَازَ فَأَصَابَتْهُ (١)
 شَطْبَةٌ مِنْ حَجَرٍ مِنْجَنِيْقٍ رَضَّتْ أَضْلَاعَهُ ، وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَى
 حَصْنٍ سَلْتَنَدُو (٢) فَأَرْتَحَلَ (٣) عَنْهُ ، وَكَانَ قَدْ أَشْرَفَ
 عَلَى أَخْذِهِ ، فَتَوَفَّى فِي الطَّرِيقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، لِأَرْبَعِ
 عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَجَبٍ ، وَحُمِلَ إِلَى طَرَسُوسَ عَلَى
 أَعْتَاقِ الرِّجَالِ ، فَدُفِنَ بِهَا ، (٤) .

وَقَامَ أَحْمَدُ الْعُجَيْنِيُّ (٥) بِأَمْرِ طَرَسُوسَ ، وَكَانَتْ
 لِأَبِي الْجَيْشِ قَنْدَبَ إِلَيْهَا [ابن] عَمِّ (٦) مُحَمَّدَ بْنَ
 مُوسَى بْنِ طُولُونٍ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى طَرَسُوسَ قُبِضَ عَلَيْهِ .
 وَكَانَ السَّبَبُ فِي قُبْضِهِ « أَنْ الْمُؤَقَّ لَمَّا [تَوَفَّى] (٧) كَانَ
 لَهُ خَادِمٌ [مِنْ خَوَاصِهِ] (٧) يُقَالُ لَهُ رَاغِبٌ (٨) ، فَاخْتَارَ
 الْجِهَادَ ، وَكَانَ كَبِيرَ الْقَدْرِ ، فَصَارَ إِلَى الشَّامِ ، وَسَبَّرَ مَا
 مَعَهُ مِنَ الْأَلَاتِ وَالرِّجَالِ وَالذَّوَابِّ إِلَى طَرَسُوسَ ، وَقَصَدَ
 هُوَ دِمِشْقَ ، فَاجْتَمَعَ بِخُمَارَوَيْهِ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ

(١) ب : فأصابه

(٢) ل ، ب : شلج ، وفي « الكامل : ٤٤٩ / ٧ » شك

(٣) ل ، ب : فرحل

(٤) انظر : « الكامل : ٤٤٩ / ٧ » و « الطبري : ٢٧ / ١٠ » وفي النص تصرف

يسير عن كل منهما .

(٥) ل ، ب : الجعفي - ما أثبت من « الكامل : ٤٤٩ / ٧ » .

(٦) ل ، ب : قندب إليهم عمه - ونحن نرجح ما أثبت .

(٧) التكملة من « الكامل : ٤٥٠ / ٧ »

(٨) ل : غارب - ب : عازف - ما أثبت من « الكامل : ٤٥٠ / ٧ » .

وَأَطَالَ مُقَامَهُ عِنْدَهُ ، فَظَنَّ أَصْحَابُهُ أَنَّ خُمَارَوَيْهَ قَدْ قَبِضَ عَلَيْهِ ، [فَتَذَاعُوا ذَلِكَ] (١) ، فَاسْتَعْظَمَ أَهْلُ طَرَسُوسَ وَأَصْحَابُ الْخَادِمِ مَا ظَنُّوهُ ، فَقَبَضُوا عَلَى مُحَمَّدِ ابْنِ مُوسَى ، وَقَالُوا : لَا يَبْرَحُ هَذَا فِي الْحَبْسِ إِلَّا أَنْ يُطْلَقَ الْخَادِمُ .

وَكَتَبُوا إِلَى خُمَارَوَيْهِ بِذَلِكَ ، فَلَمَّا بَلَغَ خُمَارَوَيْهَ مَا فَعَلُوا أَطْلَقَ الْخَادِمَ ، وَسَارَ إِلَى طَرَسُوسَ ، فَلَمَّا وَصَلَهَا أَطْلَقُوا ابْنَ عَمِّ خُمَارَوَيْهِ ، فَخَرَجَ عَنْهُمْ إِلَى الْقُدْسِ ، وَعَادَ أَحْمَدُ الْمُجَبِّفِيُّ (٢) إِلَى طَرَسُوسَ ، (٣)

— سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا — دَخَلَ أَحْمَدُ بْنُ أَبَا طَرَسُوسَ . لِيَغْزَاةَ الصَّائِفَةِ مِنْ قِبَلِ خُمَارَوَيْهِ ، وَدَخَلَ بَعْدَهُ بَدْرُ الْحَمَامِيِّ ، فَغَزَوْا جَمِيعاً [مَعَ الْمُجَبِّفِيِّ ، أَمِيرِ طَرَسُوسَ] (٥) حَتَّى بَلَغُوا الْبَلْقُسُونَ (٦) .

— سَنَةِ (٥) لِإِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ — : فِي شَوَّالٍ مِنْهَا — : غَزَا الْمُسْلِمُونَ الرُّومَ فَكَانَتْ بَيْنَهُمُ الْحَرْبُ

(١) التكملة من « الكامل : ٧ / ٤٥٠ » .

(٢) ل ، ب : الجفني .

(٣) عن « الكامل : ٧ / ٤٥٠ — بتصرف يسير — » .

(٤) ل ، ب : أبان

(٥) التكملة من « الكامل : ٧ / ٤٦٤ »

(٦) ل ، ب : النلقسون وجاء في « النباي : ١٠ / ٣٤ » البلقسور وما أثبت من

« الكامل : ٧ / ٤٦٤ »

(٥) جاء في وقائع سنة (٢٨١ هـ) في « الطبري : ١٠ / ٣٦ » : وفيها دخل طنج بن جف طرسوس لغزاة الصائفة من قبل خمارويه يوم الخميس لئنصف من جمادى الآخرة — فيما قيل — وغزا ، فبلغ طرايون ، وفتح ملورية . وجاء في « الكامل : ٧ / ٤٦٧ » : وقبل طرايون ، وفتح بلودية ، من جمادى الآخرة .

اثنَيْ عَشَرَ يَوْمًا ، فظفرَ الْمُسْلِمُونَ وَغَنَمُوا غَنِيمَةً كَثِيرَةً
وَانْصَرَفُوا (١) وَمَقَدَّمُهُمْ طُعْجُ بْنُ جُفٍّ ،

— سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ — : فِيهِ شَعْبَانُ كَانَ
الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ / وَالرُّومِ عَلَى يَدَيْ أَحْمَدَ بْنِ
طُفَّانَ ، (٢) وَكَانَ جُمْلَةُ مَنْ قُودِيَ بِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ وَأَرْبَعَةِ
أَنْفُسٍ (٣) . [وَأُطْلِقَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِيَسْتَبِقَ بَقِيَّةُ
مِنْ شَعْبَانَ] (٤) سَمِيونَ (٥) — رَسُولَ مَلِكِ الرُّومِ — [وَأُطْلِقَ
الرُّومُ فِيهِ يَحْنَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي — رَسُولَ الْمُسْلِمِينَ —
الْمُتَوَجِّهَ فِي الْفِدَاءِ ، وَانْصَرَفَ الْأَمِيرُ وَمَنْ مَعَهُ] (٦)
وَفِيهَا (٧) قُتِلَ خُمَارَوَيْهِ وَوَلِيَّ بَعْدَهُ وَكَدَّهُ أَبُو

(١) « الطبري : ٣٨ / ١٠ » و « الكامل : ٤٦٨ / ٧ » .

(٢) « الطبري : ٤٦ / ١٠ » وبلي ذلك اختصار في النص .

(٣) « الطبري : ٤٦ / ١٠ » وانظر « الكامل : ٤٧٩ / ٧ » .

(٤) التكملة من « الطبري : ٤٦ / ١٠ » .

(٥) ل ، ب : وكان ملك الروم يومئذ سميون ، وما أثبت من « الطبري : ٤٦ / ١٠ » .

(٦) التكملة من « الطبري : ٤٦ / ١٠ » .

(٧) وفيها : — أي في سنة (٢٨٢هـ) قتل خمارويه — هذا وهم — والصواب أن
مقتله كان في سنة (٢٨٢هـ) — جاء في « وفيات الأعيان : ٢ / ٢٥٠ » : « قتل غلمان
بدمشق على فراشه ليلة الأحد لثلاث بقرين من ذي القعدة سنة الثنتين وثمانين ومائتين ، وعمره
اثنان وثلاثون سنة ... الخ » — وجاء في « تاريخ الطبري : ١٠ / ٤٢ » — « وقائع سنة
(٢٨٢هـ) — أن خمارويه بن أحمد ذبح على فراشه ، ذبحه بعض خدمه من الخاصة ،
وقيل : إن قتله كان لثلاث خلون من ذي الحجة — وجاء في حوادث سنة (٢٨٢هـ) في
« الكامل : ٧ / ٤٧٤ » وفيها قتل خمارويه بن أحمد بن طولون ، ذبحه بعض خدمه على
فراشه في ذي الحجة بدمشق » وجاء في « مرآة الجنان : ٢ / ١٩٥ » — وفيها — أي : في
سنة (٢٨٢هـ) توفي أبو الجيش خمارويه — بضم الخاء المعجمة ، وفتح الميم ، وبعدها

العساكر (١) جيش دمشق .

— سنة أربع وثمانين ومائتين — فيها — : « كان
بِطرسُوسَ فتنه بينَ رَاجِبٍ (٢) مولى الموقرِ وبينَ
دميانة . والسببُ في ذلك أن رَاجِباً (٢) ترك الدعاءَ لأبي
موسى هارون (٣) [بن خمارويه] ودعا لبدر — مولى
المعتضد — » (٤) .
« وكان دميانة من قبيل أحمد بن طغان فقوي
عليه رَاجِبٌ (٥) وحمله إلى بغداد » (٦)

— ألفت ، ثم رآه ، ثم ورجع مفتوحان ، ثم مشاة من تحت ثم هاه مكسورة — ابن أحمد بن
طولون — وجاء في « مروج الذهب : ١٥٨ / ٤ » قال المسعودي : وفي سنة اثنتين
وثمانين ومائتين ذبح أبو الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون بدمشق في ذي القعدة .
ويبدو أن جميع المصادر التي أشرنا إليها تنبئ أن وفاة خمارويه كانت في سنة (٢٨٢هـ)
وإنما الخلاف واقع في تحديد اليوم والشهر ولم نجد بين المؤرخين الذين رجعنا إلى مؤلفاتهم
من قال إن وفاته كانت سنة (٢٨٣هـ) سوى مؤلف كتاب «الأعلاق» ابن شداد .
(١) ل ، ب : أبو المشايخ — وهذا خطأ — والصواب ما أثبت . انظر : « معجم
الأنساب والأسرات الحاكمة : ١٤٣ / ٢ » .

(٢) ل ، ب : غارب .

(٣) ل ، ب : لأبي المشايخ جيش — وهذا خطأ — والمعروف أن كنية جيش بن
خمارويه هي أبو المساكر — جاء في « تاريخ الطبري : ١٠ / ٥١ » : « ترك الدعاء لخمارويه
ابن أحمد » وهذا هو خلاف ما هو واقع ، فمن المعلوم أن مصرع خمارويه كان في سنة
(٢٨٢هـ) وفق الرواية التي ذكرها الطبري في تاريخه . انظر : « تاريخ الطبري : ١٠ / ٤٢ »
— وجاء في « الكامل : ٧ / ٤٨٤ » : « ترك الدعاء لهارون بن خمارويه » . والمعروف أن
كنية هارون بن خمارويه هي « أبو موسى » وليست أبا المشايخ كما ورد في ل ، ب .
انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ١٤٣ / ٢ » .

(٤) « الكامل : ٧ / ٤٨٤ » .

(٥) ل ، ب : غارب

(٦) عن « الكامل : ٧ / ٤٨٤ — بتصرف » . وانظر : « تاريخ الطبري : ١٠ / ٥١ »

وَقَالَ الطَّبْرِيُّ : « - فِيمَا ذَكَرَ - فَفُتِحَتْ مِنْ بِلَادِ
الرُّومِ قُرَّةٌ عَلَى يَدِ رَاغِبٍ - مَوْلَى الْمُؤَقِّ (١) - وَذَلِكَ فِي
يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ رَجَبٍ » (٢)

- سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ - :

« غَزَا رَاغِبٌ فِي الْبَحْرِ ، فَظَفَرَ (٣) بِمَرَآكِبَ كَثِيرَةٍ ،
فِيهَا جَمْعٌ مِنَ الرُّومِ فَضَرَبَ أَعْنَاقَ ثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الرُّومِ (٤)
الَّذِينَ كَانُوا فِي الْمَرَآكِبِ وَأَحْرَقَ الْمَرَآكِبَ ، وَفَتَحَ حُصُونًا
كَثِيرَةً مِنْ حُصُونِ الرُّومِ (٥)

وَفِيهَا غَزَا [ابْنُ] (٦) الْإِخْشَادِ (٧) بِأَهْلِ طَرَسُوسَ
وغيرهم فِي ذِي الْحِجَّةِ وَبَلَغَ سَلْدُو (٨) ، وَفُتِحَ عَلَيْهِ ،
وَكَانَ أَنْصَرَفَهُ [لِإِلَى طَرَسُوسَ] (٩) فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ
وَمِائَتَيْنِ » (١٠)

- سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ - وَفِيهَا - :

« وَجَّهَ الْمُعْتَصِدُ لِإِلَى رَاغِبٍ [- مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ -] (١١)

(١) تَمَّةُ النَّصِّ فِي « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ١٠ / ٦٣ : « وَابْنُ كَلُوبٍ »

(٢) « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ١٠ / ٦٣ ، وَانْظُرْ : « الْكَامِلُ : ٧ / ٤٨٦ .

(٣) « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ١٠ / ٦٨ : « فَظَفَرَ اللَّهُ بِمَرَآكِبَ كَثِيرَةٍ وَبَجَمِيعٍ مِنْ فِيهَا مِنَ الرُّومِ

(٤) ل ، ب : مِنْ الَّذِينَ

(٥) تَمَّةُ النَّصِّ فِي « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ١٠ / ٦٨ : « وَانْصَرَفُوا سَالِينَ . وَجَاءَ

فِي « الْكَامِلِ : ٧ / ٤٩١ : « وَوَعَادَ سَالًا وَمِنْ مَعَهُ .

(٦) سَاقِطَةٌ مِنْ مِثْنِ بٍ وَاسْتَدْرَكَةٌ بِالْهَاشِمِ .

(٧) ل ، ب : الْإِخْشِيدُ - مَا أُثْبِتَ مِنْ « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ١٠ / ٦٩ . وَجَاءَ فِي

« الْكَامِلِ : ٧ / ٤٩١ : « ابْنُ الْإِخْشِيدِ .

(٨) ل ، ب : شَلْدَرُ - وَجَاءَ فِي « الْكَامِلِ : ٧ / ٤٩١ : « وَبَلَغَ [سَكَنْدَرُونَ]

(٩) سَاقِطٌ مِنْ : ل .

(١٠) الطَّبْرِيُّ : ١٠ / ٦٩ . وَانْظُرْ : « الْكَامِلُ : ٧ / ٤٩١ .

(١١) الْعَمَلَةُ مِنْ « الطَّبْرِيِّ : ١٠ / ٧٢ .

وَهُوَ بِطَرَسُوسَ ، يَأْمُرُهُ بِالْمَصِيرِ (١) لِإِيْتِهِ بِالرَّقَّةِ ، فَضَارَ
لِإِيْتِهِ [وَهُوَ بِهَا ، فَلَمَّا وَصَلَ لِإِيْتِهِ] (٢) تَرَكَهُ فِي عَسْكَرِهِ
يَوْمًا ، ثُمَّ أَخَذَهُ مِنَ الْغَدِ فَحَبَسَهُ ، وَأَخَذَ جَمِيعَ مَا كَانَ
لَهُ ، وَوَرَدَ الْخَبَرُ بِذَلِكَ إِلَى بَغْدَادَ (٣) ، (٤) .

وَتَمَّ مَاتَ رَاغِبٌ (٥) بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ ، وَقُبِضَ عَلَى
مَكْنُونٍ (٦) - غُلَامٍ رَاغِبٍ - وَعَلَى أَصْحَابِيهِ ، وَ[أُخِذَ] (٧)
مَالُهُ بِطَرَسُوسَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لَيْسَتْ بَقِيَّةٌ مِنْ رَجَبٍ ، وَكَانَ
الْمُتَوَلَّى (٨) لَاخِذِهِمْ ابْنُ الْإِخْشَادِ (٩) ، وَكَانَ قَدْ وَلَاهُ
الْمُعْتَصِدُ طَرَسُوسَ ، فَمَاتَ بِهَا ، فَاسْتَخْلَفَ عَلَى طَرَسُوسَ
أَبَا ثَابِتٍ (١٠) .

- سَنَةَ سَبْعٍ وَتَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ - فِيهَا - :
وَأَقَى الْعَدُوَّ بَابَ قَلَمِيَّةٍ مِنْ طَرَسُوسَ [يَوْمَ الْخَمِيسِ
لِخَمْسِ (١١) بَتَيْنَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ] (١٢) فَتَقَرَّ

(١) ل ، ب : بالمسير

(٢) التكملة من « الطبري : ٧٢ / ١٠ »

(٣) « الطبري : ٧٢ / ١٠ » : وبلغ الخبر بذلك مدينة السلام »

(٤) « الطبري : ٧٢ / ١٠ » و « الكامل : ٤٩٦ / ٧ » . وثمة النص في « الطبري »
«يوم الإثنين تسع خلون من شعبان»

(٥) ب : راف

(٦) « الكامل : ٤٩٦ / ٧ » وقبض على بكنون

(٧) التكملة من « الطبري : ٧٢ / ١٠ »

(٨) « الطبري : ٧٢ / ١٠ » : « وكان المتولي أخذهم ابن الإخشاد »

(٩) ل ، ب : ابن الإخشيد . وما أثبت من « الطبري : ٧٢ / ١٠ »

(١٠) انظر : « الكامل : ٤٩٥ / ٧ » وفيه « وفيها توفي ابن الإخشيد أمير
طرسوس واستخلف أبا ثابت على طرسوس » .

(١١) ل ، ب : خمس

(١٢) ما بين الحاصرتين زيادة على نص « الطبري : ٧٥ / ١٠ »

أَبُو ثَابِتٍ ، وَهُوَ أَمِيرُ طَرَسُوسَ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِ الْإِخْشَادِ (١) —
 —وَكَانَ اسْتُخْلِفَهُ (٢) عَلَى الْبَلَدِ حِينَ غَزَا — قِمَاتَ ، وَهُوَ
 عَلَى ذَلِكَ ، فَبَلَغَ فِي تَغْيِيرِهِ إِلَى نَهْرِ الرَّيْحَانِ (٣) فِي طَلَبِ
 الْعَدُوِّ فَأَسِيرَ أَبُو ثَابِتٍ ، وَأَصِيبَ النَّاسُ مَعَهُ .

وكان ابن كلوب (٤) غازياً في درب السلامة ، فلَمَّا قفل من
 غزاته جمع المشايخ من أهل القفر (٥) ليعرضوا بأمير يلي أمورهم (٦) ،
 فاتفق رأيهم على الحاج (٧) بن الأعرابي فواوه [أمرهم] (٨) بعد
 اختلاف من ابن أبي ثابت . وذكر أن أباه استخلفه ، وجمع جمعاً
 لمحاربة أهل البلد ، فتوسط [الأمر] (٨) بينهم ابن كلوب (٩)
 حتى رضي ابن أبي ثابت (١٠) ، وذلك في شهر ربيع الآخر .

وكان التَّغْيِيلُ (١١) حينئذٍ [غازياً] (٨) ببلاد الروم ، وانصرف
 إلى طرسوس ، وجاء الخبر أن أبا ثابت حُمِلَ إلى القُسْطَنْطِينِيَّةِ من
 حصن قونية ، ومعه جماعة من المسلمين (١٢) .

(١) ل ، ب : ابن الإخشيد ، وما أثبت من الطبري : ١٠ / ٧٥ .

(٢) ل : ولا .

(٣) « الكامل : ٧ / ٤٩٧ » « نهر الرمان »

(٤) ل ، ب : ابن كرب . ما أثبت من الطبري : ١٠ / ٧٥ .

(٥) ل ، ب : القفر ما أثبت من الطبري : ١٠ / ٧٦ .

(٦) ل ، ب : أمرهم

(٧) ل ، ب : الحاج ، وهو في الطبري : ١٠ / ٧٦ : علي بن الأعرابي

(٨) التكملة من الطبري : ١٠ / ٧٦ .

(٩) ل ، ب : ابن أبي كرب .

(١٠) والطبري : ١٠ / ٧٦ : حتى توسط الأمر ابن كلوب فرضي بن ثابت .

(١١) ل ، ب : العمل ، ما أثبت من الطبري : ١٠ / ٧٦ .

(١٢) « الطبري : ١٠ / ٧٥ - ٧٦ » .

— وفيها — : « استعمل المعتضد على الثغور [الشامية] (١) الحسن
ابن علي [كورة] (٢) بمسألة (٣) من أهلها ، فاجتمعت
كلمتهم عليه ، (٤) .

وكان المعتضد قد دخل الثغور في طلب وصيف — خادم ابن أبي
الساج (٥) — وكان قد هرب منه حتى ظفّر به في بعض
نواحيها (٦) . ثم عاد إلى الرقة (٧) .

— سنة ثمان وثمانين ومائتين — فيها — : « غزا نزار بن محمد —
عامل الحسن بن علي — [كورة] (٢) الصائفة ، ففتح حصوناً
كثيرة للرؤم ، وأدخل (٨) طرسوس مائة عالج (٩) ونيفاً وستين
علجاً (١٠) من القوامسة والشماسية وصلباناً كثيرة » (١١) .
— سنة تسعين ومائتين — :

« فيها خلّع على أبي العشائير أحمد بن نصر وولّي
طرسوس ، وعزّل عنها مظهر بن حاج — وهو الحاج بن

(١) التكملة من « الطبري : ٨٠ / ١٠ » .

(٢) التكملة من « الطبري : ٨٠ / ١٠ » .

(٣) ب : الحسن بن علي بن سلمة . ما أثبت من « الطبري : ٨٠ / ١٠ »

(٤) « الطبري : ٨٠ / ١٠ — ٨١ » و « الكامل : ٤٩٨ / ٧ »

(٥) ل ، ب : الشاج .

(٦) ل ، ب : طفر فذوح

(٧) الخبر عن « الطبري : ١٠ / ٧٩ — ٨٠ — بتصريف — » .

(٨) ل ، ب : دخل . ما أثبت من « الطبري : ٨٥ / ١٠ »

(٩) ل ، ب : فدخل طرسوس بمائة عالج . ما أثبت من « الطبري : ٨٥ / ١٠ »

(١٠) ب : وسعين علجاً من القمامة . ل : من القمامة .

(١١) نص « الطبري : ٨٥ / ١٠ » : وصلباناً كثيراً وأعلاماً لهم ، فوجهها كورة

إلى بغداد » .

الأعرابي - [لِشِكَايَةِ أَهْلِ الثُّغُورِ] [إِيَّاهُ] (١) فَخَرَجَ أَبُو
العشائرِ مِنْ بَغْدَادَ ، فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَخَرَجَ
مَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُطَوَّعَةِ لِلْغَزْوِ ، وَمَعَهُ هَذَابًا مِنَ
الْمُكْتَفِي إِلَى مَلِكِ الرُّومِ .

— سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — :

قَالَ الطَّبْرِيُّ : « فِيهَا غَزَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ ، الْمَعْرُوفُ :
بِغِلَامِ زَرَّافَةٍ ، وَفَتَحَ أَنْطَالِيَةَ (٢) بِالسَّيْفِ عَتُوَّةً ، وَقَتَلَ
فِيهَا — عَلَى مَاقِيلَ — خَمْسَةَ آلَافِ إِنْسَانٍ (٣) ، وَاسْتَنْقَذَ مِنْ
الْأَسَارَى (٤) أَرْبَعَةَ آلَافِ إِنْسَانٍ وَأَنَّهُ أَخَذَ (٥) لِلرُّومِ سِتِينَ
مَرْكَبًا ، فَحَمَلَهَا مَاغْنِمَ مِنَ الذَّهَبِ (٦) وَالْفِضَّةِ وَالْمَتَاعِ .
[وَأَنَّهُ] (٧) قُدِّرَ تَصِيبُ [كُلِّ] (٧) رَجُلٍ حَضَرَ هَذِهِ الْغَزَاةَ (٨)
[فَكَانَ] (٧) أَلْفَ دِينَارٍ ، (٩)

-
- (١) التكملة من « تاريخ الطبري : ٩٧/١٠ — وانظر الخبر في « الكامل : ٧ / ٥٢٨ » .
(٢) ل ، ب : انطاكية — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١١٧ / ١٠ » وثمة النص
فيه : « وزعموا أنها تعادل فلسطينية ، وهذه المدينة على ساحل البحر »
(٣) ل ، ب : خمس مائة ألف إنسان — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٧ » .
وثمة النص فيه : « وأسر شيها بمذهم » .
(٤) ل ، ب : الأسرى — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٧ » .
(٥) ل ، ب : اوصد — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٧ » و « الكامل :
٧ / ٥٢٨ »

- (٦) ل ، ب : من المذهب والفضة — من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٧ » من الفضة
والذهب والمتاع والرقيق .
(٧) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٧ » .
(٨) ل ، ب : الرجال من حضر .
(٩) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٧ » — وثمة نص الطبري : « فاستبشر المسلمون
بذلك » وانظر الخبر في « الكامل : ٧ / ٥٣٣ » و « ذيل » « تاريخ الطبري : ١١٤ / ١٥ » .

— سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — (١) :

« وَلِتَنْصَبَ مِنْ شَهْءٍ أَلٍ مِنْهَا عَزْلَ أَبُو الْعِشَائِرِ عَنْ طَرَسُوسَ
وَالْمُصَيَّصَةِ وَاسْتَعْمِلَ عَلَيْهَا رُسْتُمُ بْنُ بَرْدَا » (٢)

— وَفِيهَا — : كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ ،
لَيْسَتْ بَقِيَّةٌ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ [مِنْهَا] (٣) فَكَانَ جَدْلُهُ
مِنْ قُودِي [بِهِ] (٤) مِنَ الْمُسْلِمِينَ — فِيمَا قِيلَ — أَلْفًا
وَتَحْوًا مِنْ مَائِي نَفْسٍ ، ثُمَّ غَلَرِ الرُّومُ . / فَانصَرَفُوا ، وَرَجَعَ
الْمُسْلِمُونَ بِحَسَنٍ بَقِيَ مَعَهُمْ مِنْ أَسَارَى الرُّومِ » (٥) .

[٩٨ب]

وكان الفداء على يد رستم . [وكان المتولي أمر الفداء من قبل الروم
رجلٌ يدعى أسطانة] (٦)

— سَنَةُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا — : « غَزَا أَحْمَدُ بْنُ
كَيْفَخْلَغَ (٧) مِنْ طَرَسُوسَ ، فَأَصَابَ مِنَ الْعَدُوِّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ رَأْسًا

(١) جاء في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٨ » — وقائع سنة (٢٩٢ هـ) : « في
المحرم منها أغار أندرونقس الرومي على مرعش ونواحيها ، ففتر أهل المصيصة وأهل
طرسوس ، فأصيب أبو الرجال بن أبي بكار في جماعة من المسلمين » .

(٢) ل ، ب : رَسَمَ بْنُ بَرْدَا — انظر الخبر في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ »
و « الكامل : ٧ / ٥٣٧ » .

(٣) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ »

(٤) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ » وانظر الخبر في « الكامل : ٧
/ ٥٣٧ » .

(٥) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ » وثمة النص فيه : « فكان عهد الفداء والهدنة
من أبي العشائر والقاضي ابن مكرم ، فلما كان من أمر أندرونقس ما كان من غارقه على
أهل مرعش وقته أبا الرجال وغيره ، عزل أبو العشائر وولي رسم » . وانظر :
والمتنظم : ٦ / ٤٩ — ٥٠ .

(٦) التكملة من الطبري : ١٠ / ١٢٠ »

(٧) ل ، ب : كَيْفَخْلَغَ .

[مَسْبِيٌّ] (١) ودوابٌ ومواشي كثيرة ، ومتاعاً . ودخل بطريق من البطارقة [إليه] (٢) في الأمان منه ، فأسلم ، وكان شخوصه (٣) من طرسوس لهذه الغزاة في أوّل المحرم ، (٤)

— وفيها — : « كاتب (٥) أندرونقس البيطريق — صاحب قونية — (٦) السلطان (٧) يطلب منه الأمان ، وكان على حرب [أهل] (٨) الثغور ، من قبل صاحب الروم ، [فأعطى ذلك ، فخرج وأخرج نحواً من مائتي نفس من المسلمين ، كانوا أسرى في حصنه] (٩) وكان صاحب الروم قد ستر (١٠) [إليه] (١١) من يقبض عليه ، فأعطى المسلمين الذين كانوا في حصنه أسراء سلاحاً ، وأخرج

(١) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ .

(٢) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ .

(٣) ل ، ب : شخوص — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ .

(٤) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ وثمة النص فيه : « من هذه السنة .

وانظر : « ذبول تاريخ الطبري : ١١ / ٢٤ » و « الكامل : ٧ / ٥٥٢ .

(٥) ب : كانت

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة على ما في نص الطبري .

(٧) ل ، ب : إلى السلطان — « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ : « كاتب

أندرونقس البيطريق السلطان . — في « الكامل : ٧ / ٥٥٢ : « كاتب أندرونقس البيطريق المكتفي بأفه »

(٨) التكملة من « تاريخ الطبري : ١ / ١٣٤ .

(٩) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ وانظر الخبر في « ذبول الطبري :

١١ / ٢٤ .

(١٠) في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ .

(١١) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ .

مَعَهُ بَعْضُ الْبَطَّارِقَةِ ، فَكَبَسُوا (١) الْبَطْرِيْقَ الْمَوْجَّهَ [إِلَيْهِ] (٢)
لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ لَيْلاً ، فَقَتَلُوا مِمَّنْ (٣) مَعَهُ خَلْقاً [كَثِيراً] (٤) وَغَنَمُوا
مَا فِي عَسْكَرِهِ (٥) .

وكان رستم قد خرج في أهل الثغور في جمادى الأولى ، قاصداً
أندرونقس لِيَتَخَلَّصَهُ ، فوافى رُسْتَمُ قونية بعقب الوقعة . وعلم البطارقة
بمصير (٦) المسلمين إليهم فأنصرفوا . ووجه أندرونقس ابنه إلى
رستم ، ووجه رستم كاتبه وجماعة من رجاله (٧) فباتوا في الحصن .
فلما أصبحوا خرج أندرونقس وجميع من معه من أسارى المسلمين ،
ومن صار إليه (٨) منهم ، ومن وافقه على رأيه من النصارى ،
وأخرج ماله ومتاعه إلى معتكر (٩) المسلمين . وخرَّب المسلمون (١٠)
قونية ، ثم قفلوا إلى طرسوس وأندرونقس وأسارى المسلمين (١١) .
وجميع من كان في حصنهم ، وحُمل إلى بغداد .

(١) ل ، ب : فكتبوا - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ »

(٢) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٣٤ » .

(٣) ب : بمن

(٤) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ »

(٥) ل ، ب : عسكرهم .

(٦) « الطبري : ١٠ / ١٣٤ » بمسير .

(٧) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » : البحرين

(٨) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » اليهم

(٩) ب : عسكر

(١٠) ل ، ب : المسلمين .

(١١) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ - ١٣٥ » وثمة النص فيه : « ومن كان مع
أندرونقس من النصارى » . وانظر الخبر في « الكامل : ٧ / ٥٥٢ » .

— وفيها — : « وافى رسل ملك الروم، (١) أحدهم خال وكثيره اليون ، وبسيل الخادم ، ومعهم (٢) جماعة ، باب الشمسية (٣) ، بكتاب منه إلى المكتفي يسأله الفداء بمن معه (٤) في بلاده من المسلمين بمن (٥) في بلاد الإسلام من الروم ، وأن يوجه المكتفي رسولا إلى بلاد الروم ليجمع الأسرى من المسلمين الذين (٦) في بلاده ، وليجتمع (٧) هو معه على أمر يتفقان عليه ، ويتخلف بسيل الخادم بطرسوس ليجمع إليه الأسراء من الروم في الثغور (٨) ليصيرهم مع صاحب السلطان إلى موضع الفداء . فأقاموا بباب الشمسية أياماً ، ثم أدخلوا بغداد ومعهم هدية من صاحب الروم عشرة (٩) من أسارى المسلمين (١٠) . »

-
- (١) ل ، ب : وافى رسل ملك الروم اليون أحدهم خال ولده — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥
- (٢) ل : وجماعة معهم باب الشمسية — ب : وجماعة معهم إلى باب الشمسية .
- (٣) « والشمسية » : صحراء كانت في أهل بغداد ، ينسب إليها باب من أبوابها . « مرصد الاطلاع : ٢ / ٨١٠ » .
- (٤) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » بمن في بلاده
- (٥) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » من .
- (٦) ل ، ب : الذي
- (٧) ل ، ب : وليجمع
- (٨) ل ، ب : البعث .
- (٩) ل ، ب : وعشرة .
- (١٠) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » وثمة النص في « الطبري » : « فقبلت منهم . وأجيب صاحب الروم إلى ما سأل » .

[٢٩٩] — سنة ست / وتسعين ومائتين — فيها — : « وللنصف من شعبان خُليج على مؤنس الخادم ، وأمر بالشخص إلى طرسوس لغزو الروم ، فخرج [في] (١) عسكري كثيف ، وجماعة من القواد ، [وغلمان الحجر] (٢) — حكاه الطبري ولم يزد على هذا القول شيئاً في هذه السنة ، ثم قال :

— في سنة سبع (٣) وتسعين [ومائتين] (٤) — فيها — : « غزا مؤنس الخادم الصائفة بلاد الروم من ثغر ملطية وظفر بالروم ومعه أبو الأغر السلتمي ، فقتل وأسر [أعلجاً] (٥) وذلك لست خلون من المحرم منها » (٦)

— وفيها أيضاً — : « وجه المقتلر بالقاسم بن سيماء لغزو الصائفة ببلاد الروم ، في جمع كثير من الجند في شوال منها » (٦) — سنة تسع وتسعين ومائتين — فيها — : « غزا رستم [بن بردوا] (٧) الصائفة من ناحية طرسوس ، وهو والي الثغور من قبل بُي [بن] (٨) نفيس ومعه دميانة (٩) فحاصر حصن ملكيخ

(١) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٠ » و « ذيل الطبري : ١١ / ٣٤ »

(٢) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٢ » و « الكامل : ٨ / ٥٤ » .

(٣) ل : تسع

(٤) ساقطة من متن ب ومستدركة بهامشها .

(٥) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٣ » .

(٦) « الطبري : ١٠ / ١٤٣ » .

(٧) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٥ » و « الكامل : ٨ / ٥٨ »

(٨) التكملة من « الكامل : ٨ / ٧٧ » .

(٩) ل ، ب ، وهو والي الثغور ومعه دميانة من ناحية فعل بني اسريقيس ، وما أثبت

من « الطبري » : ١٤٥ » .

الأرمي ، فأخذته (١) وأحرقه وأحرق أرباض (٢) ذي الكَلَّاعِ (٣) — سنة ثلاثمائة — فيها — : « وَلِيَّ بَشَرِ الْأَفْشِينِيِّ طَرَسُوسٌ وَعَزْلَ (٤) رُسْتَم . وَقُلْدُ مُؤَنَسُ الثُّغُورِ » (٥) .

— سنة إحدى وثلاثمائة — : فيها — غزا الصائفة الحسين (٦) ابن حمدان [بن حملون] (٧) ، « ففتح حصوناً كثيرة » ، وقتل خلقاً كثيراً من الروم » (٨) .

وقال ابن الأثير : « فيها توفي دميانة (٩) ، متولي الثُّغُور ، وولي عوضه إسماعيل بن بلك (١٠) »

— سنة اثنتين (١١) وثلاثمائة — : قال الطبري : « فيها أشتخص

(١) النص في « الطبري : ١٠ / ١٤٥ » : « ثم رحل عنه ، وأحرق إرباض ذي الكلاع »

(٢) ل ، ب : ارض .

(٣) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٥ » و « ذيل تاريخ الطبري : ١١ / ٣٩٧ » وانظر أيضاً « الكامل : ٨ / ٦٥ » .

(٤) ب : وغدر

(٥) « الكامل : ٨ / ٧٤ » .

(٦) ل ، ب : الحسن

(٧) التكملة من « تاريخ الطبري . ١٠ / ١٤٧ »

(٨) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٧ »

(٩) « الكامل : ٨ / ٧٧ » : « فيها توفي دميانة أمير الثُّغُور وبحر الروم ، وقلد مكانه ابن بلك

(١٠) ل ، ب : اسماعيل بن بليلى — انظر « الكامل : ٨ / ٧٧ » .

(١١) ل ، ب : اثنتين

الوزير علي بن عيسى (١) بن عبد الباقي [في ألفي فارس] (٢) لِيَغْزُوا الصائفة معونة لبشر ، (٣) خادم [ابن أبي السَّاج] ، وهو والي طرسوس (٤) ، فلم يتيسر لهم غزو الصائفة ، فغزوها شاتية (٥) في بردٍ شديدٍ وثُلجٍ ، (٦) . « فقتلوا وأسروا ومسيوا وغنموا وفتحوا حصوناً ، وأسروا من البطارقة مائة وخمسين بطريقاً ونحو ألفي فارس » (٧) .

— سنة ثلاثٍ وثلاثمائة — : فيها أغارت (٨) الرّوم على الثغور الجزيرية ، وقصلوا حصن منصور وسبوا من فيه « (٩) . وذلك لاشتغال بغداد بمحاربة الحسين (١٠) بن حمدان « (١١) .

— سنة أربعٍ وثلاثمائة — : « فيها سار مؤنس إلى مَلَكْطَبَةِ غزرا

-
- (١) ل ، ب : علي بن موسى — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٩ » .
 (٢) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٩ » .
 (٣) ل ، ب ، و « الكامل : ٨ / ٨٦ » لبشر الخادم — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٩ » .

(٤) وتتمة النص في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٩ » : « من قبل السلطان إلى طرسوس »

- (٥) ل ، ب : شتوية — ما أثبت من « الطبري : ١٠ / ١٤٩ » و « الكامل : ٨ / ٨٦ » .
 (٦) « الطبري : ١٠ / ١٤٩ » و « الكامل : ٨ / ٨٦ » .
 (٧) ما بين الحاصرتين ملخص عن « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٥٠ » وهذا نصه : « وفيها ورد كتاب من بشر عامل السلطان على طرسوس على السلطان ، يذكر فيه غزوه أرض الروم : وما فتح فيها من الحصون ، وما غنم وسبي ، وأنه أسر من البطارقة مائة وخمسين ، وأن مبلغ السبي نحو من ألفي رأس » . وانظر « الكامل : ٨ / ٩٠ » .
 (٨) ب : غارت

- (٩) « الكامل : ٨ / ٩٥ » .
 (١٠) ل ، ب : الحسن بن حمدان — ما أثبت من « الكامل : ٨ / ٩٥ » .
 (١١) عن « الكامل : ٨ / ٩٥ — بتصريف — » .

منها ، وكتب إلى أبي القاسم عليّ بن أحمد (١) بن بسطام أن يغزو
من "طرَسوس في أهلها ففعل" (٢) . وفتح مؤنّس "حصوناً كثيرة" من
[الروم] (٣) وأثر آثاراً جليّة" (٤) وعاد إلى بغداد ، فأكرمه
الحليفة وخلع عليه « (٥) .

— سنة خمسٍ وثلاثمائة — : « فيها وصل رسولٌ (٦) / من [٩٩ب]
[ملك] (٧) الروم إلى المقتدر بطلب المهادنة والقداء ، فأدخل على
الوزير ، وقد تهيأ للقائه وأدّى الرسالة [إليه] ، ثمّ إنه دخل على المقتدر ،
وقد جلس له ، واصطف الأجناد بالسلاح والزينة الثمّة ، وأدى
الرسالة [فأجابهُ] (٨) المقتدر (٩) إلى ما سأل (١٠)

(١) ب : حمد — ما أثبت من : ل — وهو أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بسطام . توفي
بإصطخر سنة (٣٠٩ هـ / ٩٢١ م) وهو يتقلدها « العيون والحدائق : ١ / ٤٠١٨ » .

(٢) « الكامل : ٨ / ١٠٦ »

(٣) ساقطة من : ل — التكملة من : ب

(٤) من « الكامل : ٨ / ١٠٦ » : جميلة — وثمة النص فيه : « وعتب عليه أهل
الشفور وقالوا : لو شاء لفعل أكثر من هذا » .

(٥) « الكامل : ٨ / ١٠٦ »

(٦) النص من « الكامل : ٨ / ١٠٧ » بصيغة الثنية — وفي « ثمة المختصر : ١ / ٣٨١ »
بصيغة المفرد ، وكذلك في « البداية والنهاية : ١١ / ١٢٧ » .

(٧) التكملة من « الكامل : ٨ / ١٠٧ » .

(٨) قفزة بصرية في ل ، ب — ما أثبت مستوحى من « الكامل : ٨ / ١٠٧ » .

(٩) التكملة عن « الكامل : ٨ / ١٠٧ »

(١٠) في « الكامل : ٨ / ١٠٧ » . ما طلب . والنص فيه .

« في هذه السنة ، في المحرم ، وصل رسولان من ملك الروم إلى المقتدر يطلبان المهادنة
والقداء ، فأكرما إكراماً كثيراً ، وأدخلوا على الوزير ، وهو في كل أجرة ، وقد صف
الأجناد بالسلاح والزينة الثمّة ، وأدى الرسالة إليه ، ثمّ إنهما دخلوا على المقتدر ، وقد
جلس لهما ، واصطف الأجناد بالسلاح والزينة الثمّة ، وأدى الرسالة ، فأجابهما المقتدر
إلى ما طلب ملك الروم من القداء » .

وسير مؤنساً (١) الخادم ليحضر الفداء ، وجعله أميراً على كل بلد يدخله ، يتصرف فيه على ما يريد [إلى أن يخرج عنه] (٢) .
 • سير معه جمعاً من اليهود (٣) ، وأطلق لهم أرزاقاً واسعة [و (٤) أنفذ معه مائة ألف وعشرين ألف دينار لفداء (٥) أسارى المسلمين] (٦) ولم يزد ابن الأثير على هذا القول شيئاً .
 « وفيها غزا جني (٧) الصفواني (٨) بلاد الروم فغنم [ونهب] (٩) وسبى (١٠) ، وعاد سالماً » . (١١)
 وغزا ثمل (١٢) الخادم في البحر فغنم .

-
- (١) ل ، ب : مؤنس - ما أثبت من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
 (٢) التكملة من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
 (٣) « الكامل : ١٠٧ / ٨ » : الجنود - ما أثبت في ل ، ب .
 (٤) التكملة من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
 (٥) ل ، ب : وانفذ - ما أثبت من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
 (٦) « الكامل : ١٠٧ / ٨ » .
 (٧) ل ، ب : يحيى - ما أثبت من « الكامل : ١٠٨ / ٨ » .
 (٨) جني الصفواني الخادم « هوسول ابن صفوان العقيلي . » « التنبيه والإشراف : ٣٣١ »
 (٩) ساقطة من ل ، ب ، والتكملة من « الكامل : ١٠٨ / ٨ »
 (١٠) ل ، ب : وثى - ما أثبت من « الكامل : ١٠٨ / ٨ »
 (١١) « الكامل : ١٠٨ / ٨ »
 (١٢) « الكامل : ١٠٨ / ٨ » « مال - وجاء فيه : « وفيها عقد لثمال الخادم على الغزاة في بحر الروم وسار » - وفي « العمود والحدائق : ٢٠٦ » ، وكتب المقتدر إلى ثمل الخادم وهو بطرسوس وتحت يده الأسطول بالسير إلى مصر » . وهو ثمل الخادم - والي طرسوس « مات في رجب سنة ٣٢٦ هـ / ٩٣٨ م) وكان شجاعاً بطلا ، عظيم الهبة في قلوب النصارى ، كثير الإقدام عليهم لا يهول له أن يحمل على خمسة آلاف بخمسائة من المسلمين ، وكانت له غزوات مشهورة » . « العمود والحدائق : ١ / ٣١٨ » وورد ذكره في « التنبيه والإشراف » للمسعودي : ثمل الخادم الألفي - صاحب أنطاكية والثغور الشامية .

— سنة ست وثلاثمائة — : « فيها : غزا بشر (١) الأفشينى بلاد الروم ، فافتتح عدة حصون ، وغنم وسيلم » (٢) .
« وغزا ثمل في بحر الروم ، فتغتم [وسى] (٣) وعاد » (٤)
« وفيها دخل جني (٥) الصفواني بلاد الروم ، فنهب وأحرق (٦) وغرب ، وفتح ، وعاد ، فقرئت الكتب ببغداد على المناير بذلك » (٧)
« ولم يكن صائفة بعد ، على ما حكاه ابن الأثير إلى :
— سنة عشر (٨) وثلاثمائة : « فيها : غزا المسلمون في البر (٩) والبحر فغنموا وسلموا » (١٠)

« فيها : سار محمد بن نصر [الحاجب] (١١) من الموصل إلى الغزاة (١٢) على قاتيلقلا (١٣) ، فغزا [الروم] (١٤) من تلك الذّاحية ، ودخل أهل طرسوس ملتطية ، فظفروا ، وبلغوا من بلاد الروم ما لم يظنوه وعادوا (١٥) »

-
- (١) ل ، ب : بر الافشني
(٢) « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
(٣) ساقطة من ل ، ب — التكملة من « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
(٤) « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
(٥) ل ، ب : يحيى — ما أثبت من « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
(٦) ل ، ب : وحرقت — ما أثبت من « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
(٧) « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
(٨) ل ، ب : عشره
(٩) ل ، ب : البحر والبر — ما أثبت من « الكامل : ١٢٧ / ٨ » .
(١٠) ل : « الكامل : ١٣٧ / ٨ » .
(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب
(١٢) ل ، ب : إلى الغرام
(١٣) ب : قاتيلقلا .
(١٤) ساقطة من : ب
(١٥) « الكامل : ١٣٨ / ٨ »

— سنة إحدى عشرة وثلاثمائة — : فيها : غزا مؤنس المظفر
بلاد الروم ، فغنم وفتح حصوناً (١) .

«وغزا ثُمْلُ أيضاً في البحر ، فغنم من السَّبْيِ ألف رأسٍ ،
[ومن الدَّوَابِّ ثمانية آلاف رأسٍ ، ومن الغنم مائتي ألف رأسٍ] (٢) ،
ومن الذَّهَبِ والفضة شيئاً كثيراً » .

— سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة — فيها — : «ورد رسول
ملك الروم [إلى بغداد] (٣) بهدايا كثيرة ، ومعه أبو عمرو بن عبد
الباقي (٤) فطلبوا من المقتدر الهدنة وتقرير القداء ، فأجيب إلى ذلك
بعد غزو الصائفة (٥) . [وفيها دخل المسلمون] (٦) بلاد الروم ،
فنهبوا وسبوا وعادوا » في هذه السنة (٧) .

— سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة — فيها — : «كتب ملك الروم إلى
أهل الثغور يأمرهم بحمل الخراج إليه ، فإن فعلوا وإلاَّ قَصَدَهُ (٨)
قتل الرِّجَالِ [وسبي] (٩) النساء » . وقال : «إثني قد صحَّ عندي

(١) « الكامل : ٨ / ١٤٥ » .

(٢) التكملة من « الكامل : ٨ / ١٤٥ » .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة عما في « الكامل : ٨ / ١٥٧ » .

(٤) ل ، ب : أبو عمرو بن عبد العزيز ، وما أثبت من « الكامل : ٨ / ١٥٧ » .

(٥) « الكامل : ٨ / ١٥٧ » .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب

(٧) « الكامل : ٨ / ١٥٧ » .

(٨) « الكامل : ٨ / ١٦٠ » : « وإلا قصدهم فقتل الرجال ، وسبي الذرية .

(٩) التكملة من « الكامل » .

ضعف ولايككم (١) ، فلم يفعلوا [ذلك] (٢) ، فسار إليهم ،
وأخرب البلاد (٣) .

— سنة أربع عشرة وثلاثمائة — فيها : « [في ربيع الآخر] (٤)
خرجت الروم إلى مَلْطِيَّة ومايلها مع الدُّسْتُق ، ومعه مليح الأرمني ،
صاحب الدُّروب ، فزلوا على / مَلْطِيَّة ، وحصروها ، [فصر [٢١٠٠]
أهلها ، ففتح الروم أبواباً من الرِّبَض ، فدخلوا ، فقاتلهم أهلُه ،
وأخرجوهم منه] (٤) فلم يظفروا [من المدينة] (٤) بشيء ، وخربوا
قرى كثيرة [من قراها] (٤) ، ونَبَشوا الموتى ومثّلوا بهم ، ورحلوا
عنهم . وقصد أهل مَلْطِيَّة بغدادَ في جمادى الأولى يستغيثون (٥) فلم
يغاثوا [فعادوا بغير فائدة] (٦) .

وفيهما غزا أهل طَرَسُوس ، صائفةً ، فغنموا (٧) [وعادوا] (٨) .
— سنة خمس عشرة وثلاثمائة — وفيها خرجت طائفة (٩) من

(١) ب : ضعفكم

(٢) التكملة من « الكامل : ١٦٠ / ٨ »

(٣) « الكامل : ١٦٠ / ٨ » وتتمه الخبر فيه : « ودخل ملطية في سنة أربع عشرة
وثلاثمائة ، فأخربوها ، وسبوا منها ، ونهبوا ، وأقام فيها ستة عشر يوماً »

(٤) التكملة من « الكامل : ١٦٧ / ٨ » .

(٥) « الكامل : ١٦٧ / ٨ » : « وقصد أهل ملطية بغداد مستغيثين ، في جمادى
الأولى ، فلم يمانوا » .

(٦) التكملة من « الكامل : ١٦٧ / ٨ » .

(٧) « الكامل : ١٦٧ / ٨ » .

(٨) التكملة ساقطة من ل ، ب .

(٩) في « الكامل : ١٧٧ / ٨ » : سرية .

طَرَسُوس إلى بلاد الروم (١) ، فظهر (٢) الروم عليهم ، وأسروا منهم أربعمائة [رجل] (٣) فقتلوهم صبراً .

وفيهما غزا ثُمَل الصائفة ، فلمّا عاد منها التقى بهم ومعهما ما سبوه ، فاقتتل معهم وظفر بهم ، واستنقل منهم الأسراء ، وأخذ من الأموال مالا يحصى ، وذلك في ذي القعدة (٤)

— سنة ست عشرة وثلاثمائة — : « فيها : وصل سبعمائة رجل من الروم والأرمن إلى مَكْطَبَة [ومعهما الفؤوس والمعاول (٥)] ، وأظهروا أنّهم يتكسبون (٦) بالعمل . ثمّ ظهر أنّ مَكْطَبَة الأرمني ، صاحب الدروب ، بعثهم (٧) ليكونوا بها ، فإذا حصروها سلّموها إليه ، فعلم بهم أهل ملطية ، فقتلوهم ، وأخذوا ما معهم (٨) .

(١) وثمة النص في « الكامل : ١٧٧ / ٨ » : « فوقع عليها المدد فاقتلوا »

(٢) « الكامل : ١٧٧ / ٨ » : « فاستظهر الروم » .

(٣) التكملة من « الكامل : ١٧٧ / ٨ »

(٤) النص المتيقن في ل ، ب ، فيه إرباك للقارئ ، ويقابله في « الكامل : ١٧٨ / ٨ » النص التالي : « وفيها ، في ذي القعدة ، عاد ثُمَل إلى طرسوس من الغزاة الصائفة سالماً هو ومن معه . فلقوا جمعاً كثيراً من الروم ، فاقتتلوا فانتهصر المسلمون عليهم ، وقتلوا من الروم كثيراً ، وغنوا ما لا يحصى .

(٥) التكملة من « الكامل : ١٩٩ / ٨ » .

(٦) ل : يكتسبون ، ب : يكتبون — ما أثبت من « الكامل : ١٩٩ / ٨ » .

(٧) « الكامل : ١٩٩ / ٨ » : وضعهم

(٨) « الكامل : ١٩٩ / ٨ » .

— سنة تسع (١) عَشْرَةَ وثلاثمائة — : « فيها غزا ثُمَلٌ ، من طَرَسُوسَ ، بلاد الروم (٢) ، فعبّر نهرًا ، ونزل على من معه (٣) ثُلُجٌ تجاوزَ (٤) صُورَ الحِمْيَرِ ، وأتاهم جمعٌ [كثيرٌ] (٥) من الروم ، فواقِعهم (٦) ، فنصر الله المسلمين ، وقتلوا من الروم خلقًا (٧) ، وأسروا نحوًا من ثلاثة آلاف رجلٍ وامرأة (٨) ، وغنموا من الذهب [والفضَّة] (٩) والديباچ وغير (١٠) ذلك شيئًا كثيرًا ، وذلك في شهر ربيع الأول » (١١) .

« وفيها عاد (١٢) ثُمَلٌ (١٣) [و] (١٤) دخل بلاد الروم صائفةً ، في رجبٍ ، في جمعٍ كثيرٍ (١٥) . . . فبلغ عمورية ، وكان قد تجمّع إليها (١٦) كثيرٌ من الروم ، ففارقوها (١٧) لمّا سمعوا خبر ثُمَلٍ ،

-
- (١) ب : سيج
(٢) « الكامل : ٢٣٣/٨ » في هذه السنة ، في ربيع الأول ، غزا ثُمَلُ والي طرسوس .
(٣) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » : ونزل عليهم ثُلُجٌ إلى صُورِ الحِمْيَرِ
(٤) ل ، ب : يجاوز
(٥) التكملة من « الكامل : ٢٣٣ / ٨ »
(٦) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » فواقِعهم .
(٧) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » فقتلوا من الروم ستَمائة
(٨) ب : وأمره
(٩) التكملة من « الكامل : ٢٣٣ / ٨ »
(١٠) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » : وغيره
(١١) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » .
(١٢) ب : غزا
(١٣) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » : « وفيها في رجب عاد ثُمَلٌ إلى طرسوس ودخل بلاد الروم .

- (١٤) ساقطة من ل ، ب
(١٥) و تتمّة النص في « الكامل : ٢٣٣/٨ » : « ومن الفارس والراجل فبلغوا عمورية »
(١٦) ب : وكان بها خلقًا كثير - ما أثبت من « الكامل : ٢٣٣ / ٨ - ٢٣٤ »
(١٧) ب : فتفارقوا .

ودخلها المسلمون (١) . . . وغنموا ما فيها ، ثم خرجوا منها . وأوغلوا في بلاد الروم يسبون (٢) ويقتلون وينهبون ويحرقون حتى بلغوا أنقرة ، وهي التي تسمى الآن أنكورية . ثم عادوا سالمين (٣) . . . وبلغت (٤) قيمة السبي مائة ألف وستة وثلاثين (٥) ألف دينار . ووصلوا (٦) إلى طرسوس في [آخر] (٧) رمضان . وفيها (٨) قصد مليح الأرمني مَلَطِيَّةَ . [وكان أهلها قد] (٩) عجزوا (١٠) عن ملاقاته ، فصالحوه وسلموا إليه مفاتيح البلد ، فحَكَمَ (١١) بها على المسلمين

فَسَارَ لِيَتِيهِمْ سَعِيدُ بْنُ حَمْدَانَ (١٢) ، وَكَانَ مُتَوَلِّيَ الْمُؤَصِّلِ وَالْجَزِيرَةِ فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِإِقْبَالِ سَعِيدٍ خَرَجُوا مِنْهَا ، وَخَافُوا أَنْ يَأْتِيَهُمْ مِنْ خَارِجِ الْمَدِينَةِ ، / وَيَتَوَرَّأَ أَهْلُهَا بِهِمْ فِيهِلِكُوا ، فَتَارَفُوهُمَا ، وَدَخَلَهَا سَعِيدٌ ، ثُمَّ [١٠٠ب]

(١) وثمة النص في « الكامل : ٨ / ٢٣٤ » : فوجدوا فيها من الأمتة والطعام شيئا كثيرا فأغلوه ، وأحرقوا ما كانوا عمروه منها .

(٢) ب : يسبون

(٣) وثمة النص في « الكامل : ٨ / ٢٣٤ » : لم يلقوا كيدا .

(٤) ل ، ب . وبلغه

(٥) ل ، ب : وست وثلاثون .

(٦) « الكامل : ٨ / ٢٣٤ » : وكان وصولهم إلى طرسوس آخر رمضان .

(٧) التكملة من « الكامل : ٨ / ٢٣٤ »

(٨) ب : ولما - ما أثبت من : ل .

(٩) التكملة من « الكامل : ٨ / ٢٣٥ »

(١٠) ل ، ب : فمجزوا

(١١) ب : فحلم

(١٢) « الكامل : ٨ / ٢٣٥ » : وكان المقتدر قد ولاه الموصل وديار بيمه ،

وشرط عليه غزو الروم ، وأن يستنقذ ملطية منهم .

خَرَجَ عَنْهَا ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا أَمِيرًا ، وَدَخَلَ بِلَادَ الرُّومِ
غَازِيًا فِي شَوَّالٍ ، وَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ سَرِيَتَيْنِ فَفَقَتَا مِنَ
الرُّومِ خَلْقًا كَثِيرًا قَبْلَ دُخُولِهِ إِلَيْهَا ، (١)

— سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ — : « فِيهَا سَارَ
الدُّمُسْتَقُ قَرَقَاشُ (٢) فِي خَمْسِينَ أَلْفًا مِنَ الرُّومِ ، فَتَنَازَلَ
مَلْطِيَّةً وَحَصَرَهَا مَدَّةً طَوِيلَةً ، فَهَلَكَ [أَكْثَرُ أَهْلِهَا] (٣)
بِالْجُوعِ ، وَضَرَبَ خَيْمَتَيْنِ عَلَى أَحَدَاهُمَا (٤) صَلِيبٌ ،
[وَعَلَى الْأُخْرَى مُصْحَفٌ] (٥) ، وَقَالَ : « مَنْ أَرَادَ النَّصْرَانِيَّةَ
انْحَازَ إِلَى خَيْمَةِ الصَّلِيبِ ، لِيُرَدَّ عَلَيْهِ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ،
وَمَنْ أَرَادَ الْإِسْلَامَ انْحَازَ إِلَى الْخَيْمَةِ الْأُخْرَى ، وَكَهُ
الْأَمَانُ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى يَبْلُغَ مَا مَنَّهُ » . فَانْحَازَ أَكْثَرُ
الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْخَيْمَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الصَّلِيبُ ، طَمَعًا فِي
أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ . وَسَيَّرَ مَعَ الْبَاقِينَ بِطَرِيقٍ يَبْلُغُهُمْ
مَا مَنَّهُمْ ، وَفَتَحَهَا بِالْأَمَانِ فِي مُسْتَهْلَ جُمَادَى الْآخِرَةِ
[يَوْمَ الْاِتِّحَادِ] (٦) .

(١) الخبر في « الكامل » : ٢٣٠ / ٨ .

(٢) ل ، ب : قرقاش

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من : ل ، ب — التكلفة من « الكامل » : ٢٩٦ / ٨ .

(٤) : أحدهما .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة عما في « الكامل » .

(٦) « التسعة من « الكامل » : ٢٩٦ / ٨ .

وَمَلَكَوْا سُمَيْسَاطَ ، وَخَرَبُوا الْأَعْمَالَ ، وَأَكْثَرُوا
الْقَتْلَ (١) وصار أكثر البلاد بأيديهم (٢) (٣) .

• • •

ولم يكن بعد ذلك من حوادث الثُّغُور ما ثبته فيما اطلعنا عليه
من « تاريخ ابن الأثير » إلى أن كانت :

— سنة ست وعشرين وثلاثمائة : « كان الفداء بين المسلمين
والرُّوم في ذي القعدة ، وكان القِيم (٤) به [ابن (٥) وَرَقَاء (٦)
الشَّيبَانِي ، وكان عدَّة من فودي [به (٧) من المسلمين ستة آلاف
وثلاثمائة نفس ، ما بين ذكر (٨) وأنثى . وكان الفداء على نهر
الْبَدْتَدُون (٩) »
ثم كانت :

— سنة ثلاثين وثلاثمائة — : « فيها ، في شهر ربيع الآخر (١٠) ،

(١) ل ، ب : القتال — ما أثبت من « الكامل : ٢٩٦ / ٨ »

(٢) ل ، ب : في أيديهم .

(٣) « الكامل : ٢٩٦ / ٨ »

(٤) ل ، ب : المقيم

(٥) ساقطة من ل ، ب

(٦) ب ورقى — ما أثبت من « الكامل : ٣٥٢ / ٨ »

وابن ورقاء الشيباني هو جعفر بن محمد بن ورقاء الشيباني ، أبو محمد، ولد بسامراء
سنة (٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م) واتصل بالمقتدر العباسي فكان يجريه مجرى بني حمدان ، وكان
شاعراً كاتباً ، جيد البديهة والروية ، من الولاة . توفي سنة : (٨٣٥٢ / ٩٦٣ م) .
والأعلام : ١٢٨ / ٢ « وفات الوفيات : ١٠٥ / ١ »

(٧) ساقطة من ب

(٨) ل : ذكور وأنثى — ب : ذكور وإناث — من « الكامل : ٣٥٢ / ٨ » : من

بن ذكر وأنثى .

(٩) « الكامل : ٣٥٢ / ٨ »

(١٠) ل ، ب : الاخره .

وصلت الروم إلى قرب (١) حلب ، ونهبوا [وخربوا البلاد] (٢) ،
وسبّوا نحو خمسة عشر ألف إنسان ، (٣)

[وفيها] (٤) دخل [نصر] (٥) الثملي من ناحية طرسوس
إلى بلاد الروم ، فقتل وسبى ، وغنم ، وعاد سالماً ، وقد أسر عدّة
من بطارقتهم المشهورين (٦) »

— سنة إحدى وثلاثين (٧) وثلاثمائة — : « وفيها أرسل ملك
الروم إلى المتقي لله يطلب (٨) منديلاً (٩) زعم أن المسيح مسح

(١) ل ، ب : قريب — ما أثبت من « الكامل : ٣٩٢ / ٨ .

(٢) التكملة من « الكامل : ٣٩٢ / ٨ .

(٣) « الكامل : ٣٩٢ / ٨ .

(٤) ل ، ب : فدخل — ما أثبت من « الكامل : ٣٩٢ / ٨ .

(٥) ل ، ب — في « الكامل : ٣٩٢ / ٨ : « وفيها دخل الثملي .

(٦) « الكامل : ٣٩٢ / ٨ .

(٧) ل : احدى وثلاثون

(٨) ل ، ب : يطلب .

(٩) « ذكر ابن حوقل : « وكان بها — أي الرها — منديل لمسي » أعطاه المسلمون

لروم في سنة (٣٣٢ هـ / ٩٤٤ م) إنفاذاً للرأى من هجوم الروم عليها ونهبها » « بلدان
الخلافة الشرقية : ١٣٥ »

« وأقدم مرجع إسلامي ذكر هذا الموضوع هو كتاب مروج الذهب الذي ألفه المسعودي سنة تسلم
المنديل المشهور إلى إنبرطور الروم قال فيه إن « أيشوع الناصري حين خرج من ماء المعمودية
تنشف به » . وذكر المسعودي أن في سنة (٣٣٢ هـ / ٩٤٤ م) أعطي هذا المنديل للروم ،
فجنحوا إلى الهدنة وكان للروم عند تسلمهم هذا المنديل فرح عظيم . أما ابن حوقل فقد كتب
في تلك السنة نفسها ، فسماء « منديل عيسى بن مريم عليه السلام » .

أما الرواية النصرانية بشأن منديل أودسا (الرها) فهي على ما ذكر موسى الخوريني
Moses of chorene أنه كان في المنديل صورة المسيح مطبوعة بأعجوبة ، وقد أرسلها
المسيح إلى أبجر ملك الرها . « بلدان الخلافة الشرقية : ١٣٥ — ١٣٦ — التعليق (٧) .

بِهِ (١) وَجْهَهُ ، فَصَارَتْ [صُورَةُ] (٢) وَجْهِهِ فِيهِ ، وَأَنَّهُ فِي
 «بَيْعَةِ الرَّهَاءِ» (٣) ، وَذَكَرَ أَنَّهُ «إِنْ أُرْسِلَتْ» (٤) أُطْلِقَ عَدَدًا
 كَثِيرًا مِنْ أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ ، فَاحْضَرَ الْمُتَّقِي [لِلَّهِ] (٥)
 الْقَضَاةَ وَالْفُقَهَاءَ ، وَاسْتَفْتَاهُمْ (٦) ، فَاخْتَلَفُوا ، فَبَعْضُ
 رَأَى تَسْلِيمَهُ إِلَى الْمَلِكِ ، وَإِطْلَاقَ الْأَسَارَى ، وَبَعْضُ قَالَ :
 [١٠١١] «إِنَّ هَذَا / الْمُنْدِيلَ [لَمْ يَزَلْ] (٧) مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ (٨)
 فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ [لَمْ] (٩) يَطْلُبْهُ مَلِكٌ [مِنْ مُلُوكِ] (١٠)
 الرُّومِ وَفِي دَفْعِهِ إِلَيْهِمْ غَضَاظَةٌ .

وَكَانَ فِي الْجَمَاعَةِ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى التَّوَزِيرُ ، فَقَالَ : «إِنَّ
 خِلَاصَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ الْأَسْرِ [وَمِنْ الضَّرِّ وَالضَّنْكِ الَّذِي
 هُمْ فِيهِ] (١١) أَوْلَى مِنْ حِفْظِ هَذَا الْمُنْدِيلِ ؛ فَأَمَرَ
 الْخَلِيفَةُ بِتَسْلِيمِهِ إِلَيْهِمْ ، وَإِطْلَاقِ الْأَسْرَى ، فَقَعَلَ
 ذَلِكَ [(١٢)] ، وَأُرْسِلَ إِلَى مَلِكِ [الرُّومِ] (١٣) مَنْ يَتَسَلَّمُ

(١) ل ، ب : بها والصواب ما أثبت .

(٢) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ »

(٣) «بيعة الرها» : « كنيسة هي إحدى عجائب الدنيا بنتها هيلاني » أم قسطنطين
 «الأعلاق الخطيرة : ٣ / ٨٥ » .

(٤) الهاء : الضمير في أرسله تعود على المنديل .

(٥) التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » .

(٦) ل : واستقامهم .

(٧) التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » ، وهي ساقطة من ل ، ب

(٨) من « الكامل : ٨ / ٣٠٥ » : « من قديم الدهر » .

(٩) ساقطة من : ب .

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب - والتكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » -

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب - والتكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » .

(١٢) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ »

(١٣) ساقطة من ل - ما أثبت من : ب

الْأَسْرَى مِنْ بِلَادِ الرُّومِ فَأُطْلِفُوا « (١) .

سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ - :

«فِيهَا مَلَكَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ حَلَبَ ، وَقَصَدَتْهُ الرُّومُ ،
فَخَرَجَ لِتَبْنِيهِمْ » ، (٢) وَأَوْقَعَ بِهِمْ ، وَقَتَلَ مِنْهُمْ خَلْقًا
كَثِيرًا ، وَتَسَلَّمَ الثُّغُورَ مِنْ وُلَاتِيهَا ، وَكَانَتْ الرُّومُ فِي جَمْعٍ
لَا يُحْصَى » .

سنة خمسٍ وثلاثين وثلاثمائة - : « فيها كان الفداء بين
المسلمين والرُّوم في الثُّغُور (٣) على يد نصرٍ الثَّمَلِيَّ ، (٤) أمير الثُّغُور
لسيف الدولة ابن حمدان . وكان عدَّة الأسرى ألفين وأربعمائة أسيرٍ
وثمانين [أسيراً] (٥) من ذكرٍ وأُنثى ، وفضل [للرُّوم] (٦) على
المسلمين مائتان [وثلاثون] (٧) أسيراً لكثرة من معهم من الأسرى
فوقَّاهم (٨) سيف الدولة ذلك » (٩) .

- سنة سبعٍ وثلاثين وثلاثمائة - : « فيها سار سيف الدولة
ابن حمدان إلى بلد الرُّوم ، فلقىه الرُّوم (١٠) واقتتلوا ، فانهزم سيف

(١) الخبر في « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » و « إلام النبلا : ٢ / ٢٤٥ - ٢٤٦ »

و « المنتظم : ٦ / ٣٣١ » .

(٢) وثمة النص في « الكامل : ٨ / ٤٤٦ » : « فقاتلهم بالقرب منها ، فظفر

بهم ، وقتل منهم » .

(٣) في « الكامل : ٨ / ٤٦٨ » : « فيها كان الفداء بالثُّغُور بين المسلمين والروم » .

(٤) « نصر الثَّمَلِي » : لم أقف على ترجمته في المصادر والمراجع التي تحت يدي .

(٥) التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٦٨ » .

(٦) التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٦٨ »

(٧) ل : مائتين وثلاثين أسيراً ، ب : مائتين أسيراً

(٨) ب : فوَّاهم .

(٩) في « الكامل : ٨ / ٤٦٨ » : فوَّاهم ذلك . وانظر الخبر في « البداية والنهاية

١١ / ٢١٦ »

(١٠) ل ، ب : ولقيهم فاقتتلوا .

الدولة ، وأخذ الروم مَرَعَش (١) ، وأوقعوا (٢) بأهل طَرَسُوس « (٣) .

— سنة تسعٍ وثلاثين وثلاثمائة — : « فيها غزا سيف الدولة الغزاة المعروفة بغزاة المصيصة (٤) عند درب الحدّث . وذلك أنّه غزا بلاد الروم ، ومعه خلق كثيرٌ من أهل السّام ، والعراق ، وخراسان ، والشّعور ، فقتل ، وظفر ، وغنم ، فلمّا كان ببعض الطريق قال له أصحاب الثغور : « إنّ بين يديك طريقين ، أحدهما : طريق السلامة . وهي هذه . والأخرى دربٌ ضيقٌ يعرف بدرب الجوزات (٥) . ويخشى أن يحفظه (٦) الروم علينا ، فكره أن يجعل لأهل الثّغور رأياً في الحرب ، ومشاركةً له في التّديب في الطريق التي (٧) زها (٨) عنها . فمن خالفه من عسكره ، وسلك طريق السلامة سلم . وأتى هو الدّرب فوجده محفوظاً بالرجال ، فتقتل جميع من معه ، وأنهم بين أيديهم ، وأتى جبلاً (٩) عالياً ، وتحتة وادٍ ، فرمى بنفسه إلى

(١) ل ، ب : وأخذ الروم مرعش واقتلوا .

(٢) ل ، ب : وقموا

(٣) « الكامل : ٨ / ٤٨٠ » و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٠ » وتمة النص :
« بأساً شديداً »

(٤) في « زبدة الحلب : ١ / ١٢١ - الحاشية - (٤) - » نقلاً عما جاء في « تاريخ

يحيى بن سعيد : ٧١ » : « وسمى الثغريون هذه الغزاة غزاة المصيبة »

(٥) « الجوزات » : قال ياقوت في تحديد الأبعاد بين الثغور في « معجم البلدان :

٢ / ٧٩ : « ومن طرسوس إلى الجوزات يومان » فهل هذا هو الموقع الذي عناء ابن شداد ونوه به أم أنّ هناك موقعاً آخر بهذا الاسم .

(٦) « فوجده محفوظاً » أي وجد المراقبة على الدرب وأن الحراسة والاضبط قد أقيمت عليه وتولى الجند والرجال هذه المهمة .

(٧) ل ، ب : الذي

(٨) ل ، ب : زهى — « زها » : تكبر .

(٩) ل ، ب : أتى جبل عال .

الوادي ، رغبة في الموت ، وخوفاً من الأمر ، فسلم / بنفسه ، وخرج [١٠١أ] إلى بلاد الإسلام » (١) .

وفيها عمل المتنبي القصيدة التي أولها :

(شعر)

غَيْرِي بِأَكْثَرِ هَذَا النَّاسِ يَنْخَدِعُ
لِإِنْ قَاتَلُوا جَبُنُوا أَوْ حَدَّثُوا شَجَعُوا (٢)

هذه الواقعة (٣) نقلتها من تاريخ (٤) عمله عبد الرحمن (٥) بن محمد بن منقذ لصالح الدين .

(١) انظر : « غزاة المصيبة » في « زبدة الحلب : ١ / ١٢١ - وقائع سنة (٥٣٣٩) و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٣ و « المنتظم : ٦ / ٣٦٧ » . و « ديوان أبي الطيب المتنبي - تحقيق عبد الوهاب عزام - : ٢٩٩ » - مقدمة قصيدة :

« غيري بأكثر هذا الناس ينخدع
إن قاتلوا جبنوا أو حدثوا شجعوا
ومنها : « فلما وصل إلى عقبة تعرف بمعطفة الأتفار ، صافه العدو على رأسها ، وأخذ ساقة الناس يحميمهم . فلما انحدر بعد ببور الناس ركب العدو ، ففرج من الفرسان جماعة ، فنزل سيف الدولة على بردى ، وهي نهر عظيم ، وضبط العدو عقبة السير ، وهي عقبة طويلة ، فلم يقدر على صعودها لضيقها ، وكثرة العدو بها ، فعدل متياسراً في طريق وصفه له بعض الأدلة ، وأخذ ساقة الناس يحميمهم ، فكانت الإبل كثيرة معيبة ، وجاءه العدو آخر النهار من خلفه وقائله إلى العشاء ، وأظلم الليل ، وتسلسل أصحاب سيف الدولة يطلبون سوادهم . فلما خف عنه أصحابه سار حتى لحق بالسواد تحت عقبة قرية من بحر الحدث - بحيرة الحدث - فوقف وقد أخذ العدو الجبلين من الجانبين ، وجعل سيف الدولة يستنفر الناس فلا ينفر أحد . ومن نجا من العقبة نهاراً لم يرجع ، ومن بقي تحتها لم تكن فيه نصرة ، وتخاذل الناس ، وكانوا قد ملوا السفر ، فأمر سيف الدولة بقتل البطارقة والزراوة ، وكل من كان في السلاسل ، وكان فيها مثاث ، وانصرف سيف الدولة » .

(٢) « التكملة من « ديوان أبي الطيب المتنبي - تحقيق عزام - : ٣٠١ » .

(٣) ل : الوقعة - ما أثبت من : ب .

(٤) « تاريخ عبد الرحمن بن محمد بن منقذ » ورد ذكره في « التاريخ العربي والمؤرخون : ٢ / ٢٤٥ ، ٢٩٣ » . و « وفيات الأعيان : ٧ / ١٢ » .

(٥) هو عبد الرحمن بن محمد بن مرشد المنقذي الأمير المتوفى سنة (٥٥٨٨ / ١٠٩٢ م)

« التاريخ العربي والمؤرخون : ٢ / ٢٩٣ » .

وذكر ابن الأثير هذه الواقعة في سنة تسع وأربعين [وثلاثمائة] (١) وشغل هذه السنة (٢) بواقعة أخرى ، قريباً (٣) منها فيما جرى .
— سنة أربعين وثلاثمائة — : « فيها غزا سيف الدولة الصائفة بلاد الروم ، وأغار على زبطرة (٤) ، فقتل وأحرق إلى درب موزار (٥) ، فوجد قسطنطين بن بردس (٦) الدُّمستق قد أخذ الدرب عليه . فقدم سيف الدولة الديلم والرجالة ، وسار في إثرهم ، فالتقاهم الدُّمستق واشتغل بقتالهم ، فحمل عليه سيف الدولة ، فقتل من أصحابه نحو عشرة آلاف رجل ، ورجع حتى عبر الفرات التي في بلد الروم ، ودخل سُميساط (٧) وفي هذه الواقعة [يقول المتنبي] (٨) :

-
- (١) ساقطة من ل ، ب
(٢) انظر « الكامل : ٨ / ٥٣١ - ٥٣٢ و ٤٨٥ - ٤٨٦ » و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٦ » .
(٣) ب : قريب
(٤) « زبطرة » : مدينة بين ملطية وسيميساط والحدث ، في طرف بلاد الروم ، سميت بزبطرة بنت الروم بن اليفز بن سام بن نوح — عليه السلام — . « معجم البلدان : ٢ / ١٣٠ - ١٣١ » وجاء في « بلدان الخلافة الشرقية » : « وفي أعالي قراقس حصن زبطرة العظيم ، ويقال له عند الروم سوزبطرة (Sozopetra) » أو زبطرة (zapetra) ولعل أطلا له هي ويران شهر (viran - sehir) على بضعة فراسخ جنوب ملطية على نهر سلطان صو ، وهو الاسم الحديث لقراقس .
(٥) ل : موازن ، ب موزان — والصحيح : « موزار » — Mauzar — و « موزار » حصن يبلاد الروم استجد عمارته هشام بن عبد الملك « معجم البلدان : ٥ / ٢٢١ » .
(٦) ل ، ب « فردس » وصوابه « Baradas » : « بردس » انظر « زبدة الخلب : ١ / ١٢٣ » وفيه : « والتقاء قسطنطين بن بردس الدمستق على درب موزار » .
وقسطنطين بن بردس الدمستق « هو الذي تذكره المصادر الأعجمية : Fils de Bardas phocas constantin « زبدة الخلب : ١ / ١٢٣ - الحاشية (٣) » :
(٧) ل ، ب : شيساط
(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستدرك بهامشها .

سَرِيَتْ إِلَى جَيْحَانَ مِنْ أَرْضِ آمَد
ثَلَاثًا ، لَقَعَتْ أَدْنَاكَ رَكُضٌ وَأَبْعَدَا (١)

— سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة — : « فيها غزا (٢) الروم مدينة سروج فقتلوا وسبوا ونهبوا . فبلغ سيف الدولة [ذلك] (٣) فخرج فلم يلدركهم ، وعمرَ رَعْبَان ومرعشاً على يد ابن عمه أبي فِرَاسٍ فَعَسَمَها في سبعةٍ وثلاثين يوماً .

— سنة اثنتين (٤) وأربعين وثلاثمائة — : « وقيل: ثلاث (٥) — فيها غزا سيف الدولة ملطية وشاطيء الفرات ، فقتل من الروم وسبوا وغنم وأسر قُسطنطين بن الدُمستق (٦) ، ولم يزل عنده إلى أن مات في أسره [لـ] (٧) مريضٍ لحقه . وكان كتب إلى أبيه الدُمستق (٨) بإكرام سيف الدولة له ، وأنه لو كان هو المتولّي (٩) لتمرّضه ما فعل في حقّه من الشفقة واللطف ما فعله سيف الدولة .

-
- (١) « ديوان المتنبي — تحقيق عزام — : ٣٥٨ » .
(٢) في « الكامل : ٤٩٩ / ٨ » : « في هذه السنة ملك الروم مدينة سروج ، وسبوا أهلها ، وغنموا أموالهم ، وأخربوا المساجد » . وانظر الخبر في « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٥ » و « العيون والحدائق : ٤ / ٢ / ٤٦٩ » .
(٣) التكملة يقتضيها السياق .
(٤) ل ، ب : اثنين وأربعين . ذكر ابن كثير هذا الخبر في « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٧ » في وقائع سنة (٣٤٢ هـ) .
(٥) ذكر ابن الأثير هذه الواقعة في سنة (٣٤٣ هـ) ونص ابن الأثير في « الكامل ٨ / ٥٠٨ » : « مخالفت للنص المثبت هنا . وانظر الخبر في « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٧ — ٢٢٨ » .
(٦) انظر أسر قسطنطين بن الدمستق في « المنتظم : ٦ / ٣٧٢ » .
(٧) التكملة يقتضيها السياق .
(٨) « الدمستق » هو لقب يطلق على كل قائد تولى قيادة إحدى فرقتي الجيش البيزنطي المرابطين على طرقي الإمبراطورية الشرقي أو الغربي .
(٩) ل ، ب : المستولي

واستتر (١) المستق في هذه الواقعة (٢) في قناة ماء . فلما رجع إلى أخيه نقفور ترهب ولبس المُسُوح . هذا حكاه ابن الأثير في « تاريخه » (٣) .

وقال مُنتَجِب الدِّين يحيى بن أبي طيِّ في « تاريخه » : « إنَّ قُسطنطين المأسور كان في غاية الحسن ، فبذل أبوه فيه ثمان مئة ألف دينار ، وثلاثة (٤) آلاف أسير ، فاشتطَّ سيف الدَّولة . فسير الدُّمستق إلى عطارٍ كان بحلب ، نصرانيًّا ، وأمره أن يسقي ولده سمًّا ففعل ، فمات » وعدت/ هذه من غلطات سيف الدَّولة . وفي ترهب الدُّمستق [٢١٠٢] يقول أبو الطَّيِّب [شعر] (٥) :

فَلَوْ كَانَ يُنْجِي مِنْ عِلِّيَّ تَرْهَبٌ
تَرْهَبَتِ الْأَمْلاكُ مَتْنِي وَمَوْحِدًا (٦)

(١) ل ، ب : وسين - ما أثبت من « زبدة الحلب - : ١ / ١٢٤ » نقل عن « كنوز الذهب » لابن المجبي ، وانظر « شرح ديوان المتنبي - الكبير - : ١٠ / ٢٨٣ = ٢٨٥ » .

(٢) ل : الوقعة

(٣) « المسوح » : ج « مسح » : الكساء من شعر ، وثوب الراهب .
وساق ابن الأثير هذا الخبر في كتابه « الكامل » : ٨ / ٥٠٨ » في وقائع سنة (٣٤٣هـ) تحت عنوان : « ذكر غزاة سيف الدولة ابن حمدان » فقال : « في هذه السنة في شهر ربيع الأول غزا سيف الدولة ابن حمدان بلاد الروم . . . الخ » . وانظر : « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٧ - ٢٢٨ »

(٤) ب : وثلاث الاف اسير

(٥) ساقطة من ل - وما أثبت من : ب

(٦) « ديوان المتنبي - تحقيق عزام - : ٣٥٩ » .

ويَقُولُ فِيهِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاسِي (١):

شعر

لَكَ بِهِ طَلَبَ التَّرَهُّبِ خَيْفَةٌ
مِمَّنْ لَهُ تَتَقَاصِرُ الْأَعْمَارُ
فَمَكَانُ قَائِمٍ سَيَفِيهِ عُكَاظُهُ
وَمَكَانُ مَا يَتَمَنَّقُ الرُّثَارُ

— سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ — :

«فِيهَا جَمَعَ الدُّمُسْتَقُ عَسَاكِرَ كَثِيرَةً مِنْ الرُّومِ وَالرُّوسِ
وَالْبُلْغَارِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ الطَّوَائِفِ، وَقَصَدَ الشُّغُورَ، فَسَارَ
إِلَيْهِ سَيْفَ الدَّوْلَةِ، فَالْتَقَوْا عِنْدَ الْحَدَثِ فِي شُعْبَانِ
فَاشْتَدَّ الْقِتَالُ بَيْنَهُمْ» (٢) وَكَانَتْ الدَّائِرَةُ عَلَى نِقْفُورٍ
فَانْهَزَمَ. «وَأَسِيرَ صَهْرُهُ، وَابْنُ ابْنَتِهِ، وَكَثِيرٌ مِنْ
بَطَارِقَتِهِ» (٣)

(١) هو «أبو العباس أحمد بن محمد الدارمي المصيصي، المعروف بالناسي: شاعر
رقيق الشعر، من أهل المصيصة، اتصل بسيف الدولة فكان عنده تلو المتنبي في المنزلة
والزوجة. ولد سنة (٣٠٩ هـ / ٩٢١ م) ومات في حلب سنة (٣٩٩ هـ / ١٠٠٩ م) «الأعلام:
٢١٠/١» و «بيضة الدهر: ٢٤١/١ - ٢٤٨» و «الوفاي بالوفيات: ٨ / ٩٦ - ٩٩»
وانظر في «زبدة الحلب من تاريخ حلب: ١ / ١٢٥» وانظر: «أعلام
النبل: ٢ / ٢٥٩»

(٢) «الكامل: ٨ / ٥٠٨»

(٣) «الكامل: ٨ / ٥٠٨» وانظر: «ذيل تاريخ الطبري: ١١ / ٣٧٨ -
التكملة -» و «المنتظم: ٦ / ٣٧٥» و «البدایة والنهاية: ١١ / ٢٢٨»

— سنة أربع وأربعين وثلاثمائة — .

وفيها وَرَدَ عَلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ فَرَسَان [مِنْ (١) طَرَسُوسَ
وَالْمَصْبِيصَةِ [و] (٢) رسلُ لبّالِخ الروم فلم يجيبهم (٣) « (٤)
« وفيها عَمِيَ ابْنُ الزُّيَّاتِ (٥) بِطَرَسُوسَ ، فَخَرَجَ
إِلَيْهِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَأَخَذَهُ .
وَدَخَلَ الرُّومَ فَغَنِمَ وَعَادَ .

— سنة خمس وأربعين وثلاثمائة — :

وفيها عَلَى مَاحِكَاةِ ابْنِ الْأَكْبَرِ : « سَارَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ
فِي جُيُوشٍ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ وَغَزَاهَا حَتَّى بَلَغَ خَرَشَنَةَ
[وَصَارِخَةَ] (٦) ، وَفَتَحَ عِدَّةَ حُصُونٍ ، وَسَبَى ، وَأَسَرَ ،
وَأَحْرَقَ ، وَخَرَّبَ ، وَقَتَلَ (٧) وَرَجَعَ إِلَى أَدَنَةَ (٨) ،
فَأَقَامَ بِهَا حَتَّى جَاءَهُ (٩) رَئِيسُ طَرَسُوسَ ، فَخَلَعَ عَلَيْهِ
[وَأَحْسَنَ] (١٠) وَعَادَ إِلَى حَلَبَ « (١١)

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ل والتكلمة من ب

(٢) التكلمة يقتضيها السياق .

(٣) ل ، ب : يجيبهم

(٤) انظر الخبر في « ديوان أبي الطيب المنيني : تحقيق عوام : ٢٨٠ » و « اخبار
الدولة الحمدانية : ٣٥ » و « تاريخ حلب المختصر — للمظيني — : ٢٩٦ » .

(٥) « ابن الزيات » : هو أبو بكر بن الزيات والي طرسوس في عهد سيف الدولة
مات منتحراً برمي نفسه من روشن في داره إلى نهر نحتة ، ففرق سنة (٣٥١ / ٩٦٢ م)

(٦) التكلمة من « الكامل : ١٧ / ٨ »

(٧) « الكامل : ١٧ / ٨ » : وأكثر القتل فيهم . وانظر الجبر في « البداية
والنهاية : ١١ / ٢٣٠ » .

(٨) ل ، ب : أدنه

(٩) ل ، ب : جاء

(١٠) زيادة هنا في « الكامل : ١٧ / ٨ » وتمة النص فيه : -واعطاء شيئاً كثيراً

(١١) « الكامل : ١٧ / ٨ » .

وَسَبَبُ خُرُوجِهِ فِيمَا حَكَاهُ ابْنُ أَبِي طَيٍّ، فِي «تَارِيخِهِ»
أَنَّ الرُّومَ قَصَدُوا طَرَسُوسَ فِي الْبَحْرِ، فَأَوْقَعُوا بِأَهْلِهَا،
وَقَتَلُوا مِنْهُمْ خَلْقًا كَثِيرًا (١).

— سنة سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ — :

«فِيهَا التَّقَى سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَالرُّومَ، بِنَوَاحِي حَلَبَ،
وَذُلُوكَ، فِي شَعْبَانَ، فَأُسِرَ أَبُو فِرَاسٍ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ
أَصْحَابِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَأَقَارِيهِ وَخَوَاصِهِ، وَأُفْلِتَ بَيْنَهُ
فِي عَدَدٍ يَسِيرٍ» (٢)

— هَذَا أَحْكَاهُ ابْنُ مُنْقِذٍ فِي التَّارِيخِ الَّذِي قَدْ مَنَّا ذِكْرَهُ (٣) —

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : «لِنَمَّا أَسْرَتْهُ الرُّومُ مِنْ مَبْنِيحِ سَنَةِ

لِحَدَثِي وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ» (٤)

وَاسْتَوْلَى عَلَى الْهَارُونِيَّةِ، وَنَهَبُوا طَرَسُوسَ،

وَدَخَلُوا سَمِيسَاطَ (٥) وَمَلَكُوهَا، / «هَذَا قَوْلُ ابْنِ أَبِي

طَيٍّ، وَوَفَّقَ ابْنُ مُنْقِذٍ فِي التَّارِيخِ» .

(١) انظر الخبر في «المنتظم» : ٦ / ٣٨٠ «فيه» : «وقتلوا منهم ألفاً وثمانمائة رجل، وأحرقوا القرى التي حولها وسبوا أهلها» . وانظر أيضاً : «البداية والنهاية» :

١١ / ٢٣٠ «

(٢) جاء في «ذيل تاريخ الطبري - التكملة» - : ١١ / ٣٨٤ «ما يلي :

«... وأتهم غلبوا على سميساط وأحرقوها، وأن سيف الدولة أفلت منهم في عدد يسير وأسرأوا أهلها وقرباته» .

(٣) هو تاريخ عبد الرحمن بن محمد بن منقذ - سبق التعريف به سابقاً ص (٣٠٩)

(٤) «الكامل» : ٨ / ٥٤٥ «

(٥) ل، ب : شمساط

جاء في «بلدان الخلافة الشرقية» : ١٤٠ «وسميساط» وهي «سموساطا»

(samosata) عند الرومان، أعلى هذه المدن على الفرات، في ضفته اليمنى أي الشمالية، وعند هذه المدينة ينحرف النهر إلى الغرب . وقد كانت قلعة حصينة مكيئة . وذكر المسعودي أن سميساط كانت تعرف أيضاً بقلعة الطين «

— سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ — :

«فِيهَا مَاتَ قُسْطَنْطِينُ بْنُ لَاحُونٍ (١) . وَكَانَ لَهُ فِي الْمُلْكِ ثَمَنٌ وَأَرْبَعُونَ (٢) سَنَةً ، وَوَلِيَ بَعْدَهُ رومانوس (٣) .

— سنة خمسين وثلثمائة (٤) — : « فيها غزا نجا ، مولى سيف الدولة ، وكان نائباً على ميسافارقين ، بلاد الروم ، فغنم وسبى ، وقتل وأسر جماعة من بطارتهم ، وجماعة من ملوك الروم (٥) ، وعاد سالماً ، وكانت وقعة عظيمة » (٦) .

— سنة إحدى وخمسين وثلثمائة — : « فيها قصد الدُّمُسْتُقُ حلب في مائتي ألف رجلٍ ، وهدم أبدان سورها ، وسبى أهلها ، وقتلهم ، وأقام فيها ثمانية أيام ، كان سيف الدولة قد هرب إلى

(١) وهو في المصادر الفرنسية Constantin fils de leon وستة وفاته في يحيى بن سعيد هي سنة ثمان وأربعين وثلثمائة ، وهو يوافق ما ذكره ابن شداد انظر : «زبدة الحلب : ١ / ١٢٩ — الحاشية : (٣) —» .

(٢) ب : تسع وأربعين

(٣) ل ، ب : رومانوس — وهو : « رومانوس الثاني » (Romanus II) تولى الحكم في بيزنطة عام (٩٥٩ م / ٩٤٨ هـ) ودام حكمه حتى عام (٩٦٢ م / ٩٥٢ هـ) «تاريخ الدولة البيزنطية — تأليف دكتور عمر كمال توفيق — ٢٢٩ — ثبت الأباطرة —» . (٤) أغفل ابن شداد لدى ذكره وقائع سنة (٩٥٠ هـ) لإيراد الخبر التالي الذي أورده ابن الأثير في تاريخه . «في هذه السنة سار قتل عظيم من أنطاكية إلى طرسوس ، ومعهم صاحب أنطاكية فخرج عليهم كمين للروم ، فأخذ من كان فيها من المسلمين ، وقتل كثيراً منهم ، وأفلت ، صاحب أنطاكية وبه جراحات » .

(٥) هكذا في : ل ، ب .

(٦) وأورد ابن الأثير هذا الخبر كالتالي : « وفيها ، في رمضان ، دخل نجا غلام سيف الدولة بلاد الروم من ناحية ميسافارقين ، وإنه في رمضان غنم ما قيمته عظيمة ، وسبى ، وأسر وخرج سالماً » . «الكامل : ٨ / ٥٣٦ » . وانظر الخبر أيضاً في « ذبول تاريخ الطبري : ١١ / ٣٩٢ » و « المنتظم : ٧ / ٢ — ٣ » . و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٧ »

قَتَسْرِينَ ، ثُمَّ عاد من غير سبب ، وأبقى في ضواحيها من يردّ عنها ، حتّى يعود بمن (١) معه . (٢)
وسنذكر هذه الحوادث عند ذكرنا لحلب ، على جليتها (٣) ، إن شاء الله تعالى .

وكان الدُّمستق قبل قصده حلب مرّ على عَيْنِ زَرْبَةِ (٤) ، فترل عليها في المحرّم ، ونقب سورّها ، فطلبوا منه الأمان فأمنهم ، وفتحوا له الباب ، فدخلها ، ثمّ ندم على ما أعطاه من الأمان .

«فنادى في البلد ، أوّل اللّيل بخروج أهلها من منازلهم إلى المسجد الجامع ، فخرج من أمكنه الخروج ، فلمّا أصبح أنفذ رجّالته في المدينة وأمرهم بقتل مَنْ وجدوه في منزله . فقتلوا [خلقاً كثيراً] (٥) من الرّجال والنساء والصّبيان » (٦) .

«وأمر من في الجامع (٧) بأن يخرجوا من البلد حيث شاؤوا ،

(١) ل ، ب : بزعمه . - ونحن نرجح ما أثبت .

(٢) انظر هذه الواقعة في « الكامل : ٨ / ٥٤٠ » و « ذيل الطبري : ١١ / ٢٩٣ - ٣٩٤ » . و « المنتظم : ٧ / ٨ - ٩ » . و « زبدة الحلب : ١ / ١٣٣ - ١٤١ » . و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٩ » .

وقد ذكرت هذه الواقعة كتاب « العمون والحدائق في أخبار الحقائق : ٤ / ٢ / ٥٠١ » في وقائع سنة (٣٥٠ هـ)

(٣) ل : خليتها ، ب : حليتها .

(٤) انظر : « ذكر استيلاء الروم على عين زربة » في « الكامل : ٨ / ٥٣٨ - ٥٣٩ » و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٤٠ » .

(٥) التكملة من « الكامل : ٨ / ٥٣٨ » .

(٦) الخبر مختصر من « الكامل : ٨ / ٥٣٨ » .

(٧) « الكامل : ٨ / ٥٣٨ » : المسجد .

يومهم ذلك ، ومنْ أَمسى [منهم] (١) قُتِل ، فخرجوا مزدحمين ، فمات بالزَّحمة جماعةٌ ، ومروا على وجوههم لا يدرون أين يتوجهون فماتوا (٢) في الطُّرقات ، و [قتل] (٣) الرُّوم من وجسوه في المدينة آخر النهار ، وأخذوا جميع (٤) ما خَلَفه النَّاسُ « (٥) . . » وهدم الدمستق سوري المدينة وجامعها « (٦) » وأقام بها نيفاً (٧) وعشرين يوماً . « وأخذوا (٨) ما كان حول عين زَرْبَة من الحصون التي كانت عامرةً بالمسلمين ، وهي أربعةٌ (٩) وخمسون حصناً ، بعضها بالسَّيف ، وبعضها بالأمان » (١٠) . ثم رحل .

• • •

وكان ابن الرُّيَّاتِ (١١) ، صاحب طَرْسُوسَ ، قد ترك الخُطبة لِسيف الدَّولة وخطب لنفسه ، فخرج منها في أربعة / آلاف رجلٍ

[١٠٣]

-
- (١) زيادة عما في « الكامل » .
(٢) ل ب : فمات - وما أثبت من « الكامل : ٨ / ٥٣٨ »
(٣) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش
(٤) « الكامل ٨ / ٥٣٩ » : كل ما .
(٥) «الكامل : ٨ / ٥٣٩ » وتمة النص فيه : « من أموالهم وأمتعتهم » .
(٦) « الكامل : ٨ / ٥٣٩ » : « وهدموا سوري المدينة » .
(٧) « الكامل : ٨ / ٥٣٩ » : « وأقام الدمستق في بلد الإسلام أحدًا وعشرين يوماً » .
(٨) « الكامل : ٨ / ٥٣٩ » : « وفتح حول عين زربة أربعة وخمسين حصناً للمسلمين .
(٩) ب : أربع وخمسون
(١٠) « الكامل : ٨ / ٥٣٨ - ٥٣٩ » . وانظر الخبر في المنتظم : ٧ / ٧
و «ذيول الطبري : ١١ / ٣٩٣ » و « زبدة الخلب : ١ / ١٣٢ » . و «البداية والنهاية : ١١ / ٢٤٠ » . هو أبو بكر بن الزيات
(١١) « ابن الزيات » - والي طرسوس - في عهد سيف الدولة الحمداني هو أبو بكر ابن الزيات رمى بنفسه من روشن في داره إلى نهر تحت فمات غرقاً سنة (٣٥١ / ٩٦٢ م) .
وانظر في كتاب « العيون والحدائق : ٤ / ٢ / ٥٠٦ » ذكر ما آل إليه أمر ابن الزيات ومقتله في وقائع سنة (٣٥٠ هـ) .

فأوقع بهم الدمستق ، وقتل أكثرهم ، فرأى أهل طرسوس إعادة
الخطبة إلى سيف الدولة لما بلغتهم (١) هذه الواقعة . فعاد ابن الزيات
إلى طرسوس فوجدهم قد خطبوا لسيف الدولة ، وتركوا الخطبة
له ، فصعد إلى رُوشن (٢) في داره ورمى بنفسه إلى نهر كان تحته ، فغرق (٣)
— وفيها في جمادى الآخرة بنى سيف الدولة عين زربة ،
وسير حاجبه مع جيش من أهل طرسوس إلى بلاد الروم ، فغزوا
وقتلوا ، وسبوا وعادوا (٤) « فقصد الروم حصن سياسة (٥) فملكوه (٦)
— وفيها سار نجا ، غلام سيف الدولة إلى حصن زياد ، في جيش
فلقية جمع من الروم فهزمهم ، واستأمن إليه منهم خمسمائة رجل (٧)
— وفيها سير سيف الدولة حاجبه قرغويه (٨) في جيش إلى
أهل طرسوس ، عوضاً عن ابن الزيات (٩)
— وفيها سير أيضاً غلامه نجا إلى حصن زياد ، وهو خربت
برت ، فلقية جماعة من الروم فكسرهم (١٠) » .

(١) ل ، ب : بلغهم

(٢) « الروشن » : « الكوة » - ويترجمها دوزي في « قاموسه : ١ / ٥٥٢ »
(balcon) . عن « زبدة الحلب : ١ / ٢٧٢ الحاشية (١) » .

(٣) عن « الكامل : ٨ / ٥٣٩ بتصرف يسير - » .

(٤) « الكامل : ٨ / ٥٤٤ » وانظر « البداية والنهاية : ١١ / ٢٤١ »

(٥) يرد ذكرها « سية » و « سيسة » .

(٦) « الكامل : ٨ / ٥٤٤ »

(٧) « الكامل : ٨ / ٥٤٤ - ٥٤٥ » .

(٨) ل : قرعونه ، ب : فرعون - وورد رسمه في « زبدة الحلب : ١ / ١٤٧ »
قرغويه ، وكذلك في « الكامل : ٨ / ٥٦٦ » .

(٩) لم يذكر ابن الأثير هذا الخبر في كتابه : « الكامل »

(١٠) « في » الكامل : ٨ / ٥٤٤ - ٥٤٥ : « وفيها سار غلام سيف الدولة في

جيش إلى حصن زياد ، فلقية جمع من الروم ، فهزمهم ، واستأمن إليه من الروم
خمسمائة رجل »

— سنة اثنتين (١) وخمسين وثلاثمائة — : « فيها ، في شوال ، دخل أهل طرسُس بلاد الروم غازين (٢) ودخلها معهم [أيضاً] (٣) نجا غلام سيف الدولة [من درب آخر ، ولم يكن سيف الدولة معهم ، لكونه] (٤) مريضاً بالفالج [فإنه كان لحقه قبل ذلك بستين] (٥) ، فأقام على رأس درب بين [تلك] (٦) الدروب ، فأوغل أهل طرسُس [في غزوتهم] (٧) حتى وصلوا إلى قونية وعادوا (٨) . «
« وفيها مات أراموس وملك بعده نقفور الدُمستُق » (٩)
— سنة ثلاث (١٠) وخمسين وثلاثمائة — :
« فيها حصرت (١١) الروم مع الدُمستُق المصبصة ، وقَاتَلُوهُ أَهْلُهَا ، فَتَقَبَّ (١٢) سورها ، واشتد قتال أهلها على النقب حتى دفعوه (١٣) عنه ، وأحرق الروم رُستاقها ، ورُستاق أدنة ، وطرسُس ، [لِمَسَاعِلَتِهِمْ أَهْلُهَا] (١٤) ،

(١) ل ، ب : اثنين

(٢) ب : غازيين

(٣) من : ب — وساقطة من : ل

(٤) التكملة من « الكامل : ٨ / ٥٤٧ »

(٥) التكملة من « الكامل : ٨ / ٥٤٧ »

(٦) ساقطة من : ب

(٧) التكملة من « الكامل : ٨ / ٥٤٧ »

(٨) « الكامل : ٨ / ٥٤٧ » .

(٩) جاء في « الكامل : ٨ / ٥٤٩ — حوادث سنة (٣٥٢ هـ) : « وفيها ، في شعبان ،

ثار الروم بملكهم فقتلوه وملكوا غيره ، وصار ابن شمشيق دمسقا ، وهو الذي يقوله العامة ابن الشمشكي » .

(١٠) ب : ثلاث ثلاث وخمسين .

(١١) ب : حصرت . — و « الكامل : ٨ / ٥٥٢ » : « حصر الروم »

(١٢) « الكامل : ٨ / ٥٥٢ » : « ونقبوا سورها »

(١٣) « الكامل : ٨ / ٥٥٢ » : « حتى دفعهم عنه » .

(١٤) التكملة من « الكامل : ٨ / ٥٥٢ » .

وَقَتَلُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَمْسَةَ عَشَرَ (١) أَلْفًا ، ثُمَّ عَادُوا
بَعْدَ أَنْ أَقَامُوا (٢) خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا ، (٣)

— «وَكَانَ الدُّسْتُقُ لِمَا رَحَلَ أَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ الْمَصِيبَةِ
وَأَذَنَةَ وَطَرَسُوسَ : «إِنِّي مُنْصَرِفٌ عَنْكُمْ لِالْعَجْزِ ، وَلَكِنْ
لِضَيْقِ (٤) الْعَلُوفَةِ وَ[شِدَّةِ (٥) الْغَلَاءِ ، وَأَنَا عَائِدٌ
إِلَيْكُمْ ، فَمَنْ انْتَقَلَ مِنْكُمْ فَقَدْ نَجَا ، وَمَنْ وَجَدْتُهُ
بَعْدَ عَوْدِي قَتَلْتُهُ » . (٦)

ثُمَّ عَادَ وَتَزَلَّ عَلَى طَرَسُوسَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَحَصَرَهَا ،
وَحَارَبَ أَهْلَهَا دَفْعَاتٍ ، فَلَمْ يَظْفَرْ مِنْهُمْ بِطَائِلٍ . ثُمَّ
رَحَلَ عَنْهَا وَتَرَكَ عَسْكَرًا فِي الْمَصِيبَةِ وَفَحَصَرَهَا ثَلَاثَةَ
أَشْهُرٍ ، ثُمَّ وَقَعَ فِيهِمُ الْوَبَاءُ وَغَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَسْعَارُ / [١٠٣]
فَرَحَلُوا ، (٧) .

سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ :

— «فِيهَا بَنَى نَقْمُورُ قِيسَارِيَّةَ الرُّومِ لِقُرْبِهَا مِنْ بِلَادِ
الشَّامِ (٨) ، وَأَقَامَ بِهَا وَنَقَلَ أَهْلَهُ إِلَيْهَا ، فَأَرْسَلَ أَهْلُ

(١) ل ، ب : خمسة عشر ألفا

(٢) ب : قاموا

(٣) «الكامل : ٨ / ٥٥٢ » وثمة النص : « لم يقصدهم من يقاتلهم ، فمادوا
لغلاء الأسعار وقلة الأقوات »

(٤) ب : تضيق .

(٥) ساقطة من ل ، ب — والتكلمة من « الكامل : ٨ / ٥٥٣ » .

(٦) « الكامل : ٨ / ٥٥٣ » .

(٧) النص ملخص من « الكامل : ٨ / ٥٥٥ » .

(٨) « الكامل : ٨ / ٥٦٠ » : بلاد الإسلام » .

طَرَسُوسَ وَالْمَصِيصَةَ يَبْدُلُونَ لَهُ إِتَاوَةً ، وَيَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يُنْفِذَ إِلَيْهِمْ بَعْضَ أَصْحَابِهِ يُقِيمُ عِنْدَهُمْ ، فَعَزَمَ عَلَى إِرْجَابِهِمْ إِلَى ذَلِكَ . فَاتَّاهُ الْخَبِيرُ بِأَنَّهُمْ قَدْ ضَعَفُوا وَعَجِزُوا ، وَأَنَّهُمْ لَأَنَاصِرَ لَهُمْ ، وَأَنَّ الْغَلَاءَ قَدْ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ ، وَقَدْ عُدِمَ الْقُوْتُ (١) عِنْدَهُمْ . فَعَادَ نَفَقُورُ عَنْ إِرْجَابِهِمْ ، وَأَحْضَرَ الرَّسُولَ ، وَأَحْرَقَ الْكِتَابَ عَلَى رَأْسِهِ وَأَحْتَرَقَتْ لِحْيَتُهُ ، (٢) .

ثُمَّ نَزَلَ عَلَى الْمَصِيصَةِ فَحَاصَرَهَا حَتَّى فَتَحَهَا ، وَوَضَعَ السِّيفَ فِيهِمْ ، ثُمَّ رَفَعَهُ وَأَسْرَمَ بَاقِي ، فَكَانُوا نَحْوَ مِائَتَيْ أَلْفٍ إِنْسَانٍ ، (٣) .

ثُمَّ سَارَ إِلَى طَرَسُوسَ فَحَاصَرَهَا ، فَادَّعَى أَهْلَهَا بِالطَّاعَةِ وَطَلَبُوا الْأَمَانَ ، فَاجَابَهُمْ إِلَيْهِ ، وَفَتَحُوا الْبَلَدَ ، فَلَقِيَهُمْ بِالْجَمِيلِ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا [مِنْ سِلَاحِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ] (٤) مَا يُطِيقُونَ ، وَيَتْرَكُونَ الْبَاقِي ، فَفَعَلُوا

(١) في « الكامل : ٥٦٠ / ٨ » : و « قد عجزوا عن القوت ، وأكلوا الكلاب والميتة ، وقد كثر فيهم الوباء ، فموت منهم في اليوم نحو ثلاثمائة نفس » .

(٢) « الكامل : ٥٦٠ / ٨ » وتمة النص فيه « وقال لهم : أنتم كالحية في الشتاء تخدو وتلدب حتى تكاد تموت ، فإن أعدها إنسان وأحسن إليها ، وأدفاها انتمشت ونهشت ، وأنتم إنما أظعنكم لضغفكم ، وإن تركتكم حتى تستقيم أحوالكم تأذي بكم » .

(٣) النص مقتبس من « الكامل : ٥٦١ / ٨ » - باختصار - وانظر « البداية والنهاية : ٢٥٤ / ١١ - ٢٥٥ » .

(٤) التكملة من « الكامل : ٥٦١ / ٨ »

وَسَارُوا بَرّاً وَبَحْراً ، وَسَبَّحَ مَعَهُمْ مَنْ يَحْمِيهِمْ حَتَّى بَلَغُوا
أَنْطَاكِيَّةَ ،

وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْمَسْجِدَ الْجَامِعَ مُصْطَبلاً لِدَوَابِهِ ،
وَأَحْرَقَ الْمِنْبَرَ ، وَعَمَرَ الْبِلَادَ (١) وَحَصَّنَهَا . وَجَلَبَ إِلَيْهَا
الْمَيْسِرَةَ حَتَّى رَخِصَتْ الْأَسْعَارُ ، وَتَرَجَعَ إِلَيْهَا كَثِيرٌ (٢)
مِنْ أَهْلِهَا ، وَدَخَلُوا فِي طَاعَةِ نِقْفُورَ ، [وَتَنَصَّرَ
بَعْضُهُمْ] (٣) .

[وعزم ملك الروم على المقام بطرسوس ليكون أقرب إلى بلاد
المسلمين] (٤) ثم رحل عنها إلى (٥) القُسْطَنْطِينِيَّةَ ؛ [وفي خدمته
الدمستقي ملك الأرمن] (٦) .

ونقل إلى المصيصّة وطرسوس الروم والأرمن .

— وقال ابن مُنْقِذٍ (٧) : « فيها سار سيف

(١) « الكامل : ٥٦١ / ٨ » : « وعمر طرسوس »

(٢) ل ، ب : كثيرا

(٣) التكملة من « الكامل : ٥٦١ / ٨ » وانظر البداية والنهاية : ٢٥٥ / ١١

(٤) التكملة من « البداية والنهاية : ٢٥٥ / ١١ »

(٥) ل ، ب : في

(٦) التكملة من « البداية والنهاية : ٢٥٥ / ١١ » . وانظر الكامل : ٥٦١ / ٨

(٧) ل : ابن قتيله ، ب : ابن قتيبة ، وهو تصحيف ، وخرج ما أثبت ، وهو عبد الرحمن

ابن محمد بن مرشد بن منقذ ذكره ابن شداد سابقا في كتابه هذا الصفحة : (٣٠٩) « وانظر

التعليقين رقم (٤) و (٥) .

الدولة (١) بالبطارقة الذين كان (٢) أسرهم غلامه نجا، ففدى بهم أبا فراس، ابن عمه، وغلامه رقطاش، ومن كان معه من الحلبيين في أسر الروم، كل رجل باثنين وسبعين ديناراً حتى نفد جميع ما كان معه من المال. وكان له بدكة (٣) جوهر فرحتها واستخلص من بقي في الأسر (٤). وتقررت الهدنة بينه وبين تقفور، على أن يكون كل واحد منهما في بلاده لا يتعدى أحدهما على الآخر.

• • •

ثم لم تكن للمسلمين إلى بلاد الروم غزاة من درب طرسوس

(١) كان سير سيف الدولة الحمدي بالبطارقة لمغادة ابن عمه أبي فراس من الروم سنة : (٨٣٥٤ / ٩٦٥ م) وتمت المغادة فعلا بين الطرفين سنة : (٩٦٦ / ٣٥٥ م) انظر « الكامل : ٨ / ٥٧٤ » وفيه : « وفيها تم الفداء بين سيف الدولة والروم ، وسلم سيف الدولة ابن عمه أبا فراس ابن حمدان ، وأبا الهيثم ابن القاضي أبي الحصين » . وجاء في « البداية والنهاية : ١١ / ٢٦٠ » : « وفيها وقع الفداء بين سيف الدولة وبين الروم ، فاستقذ منهم أسارى كثيرة ، منهم ابن عمه أبو فراس بن سعيد بن حمدان ، وأبو الهيثم بن حصن القاضي وذلك في رجب منها » .

(٢) ب : كانوا

(٣) « البدعة » : هي الدرع القصيرة ، وهي قميص لؤلؤ وجوهر ، وهي مأخوذة من البدن . (٤) « زبدة الحلب : ١ / ١٤٦ » : « وسار سيف الدولة بالبطارقة إلى الفداء ، ففدى بهم أبا فراس ابن عمه ، وجماعة من أهله ، وغلامه رقطاش ، ومن كان بقي من شيوخ الحمصيين والحلبيين . ولما لم يبق معه من أسرى الروم أحد اشترى بقية المسلمين من الملوكل رجلين باثنين وسبعين ديناراً ، حتى نفد ما كان معه من المال ، فاشترى الباقين ورحل عليهم بدنة الجوهر المملوءة المثل ، وكاتبه أبا القاسم الحسين بن علي المغربي جد الوزير ، وبقي في أيدي الروم إلى أن مات سيف الدولة ، فحمل بقية المال وخلص ابن المغربي » .

وأنظر : « المختصر في أخبار البشر لا بن الوردي : ١ / ٤٣٥ - ٤٣٦ » النص ذاته تقريباً بفارق يسير بين « رقطاش » و « روطاس » وذكر ابن الوردي هذا العمل ومن محاسن سيف الدولة »

إلا من يأتي ذكره من الملوك ، بعد الغزوات (١) التي كانت بهذه البلاد
لِمَنْ غَبَرَهَا (٢) من الملوك، من بلاد الجزيرة / وبلاد إرمينية ، وتلت ما [٢١.٤]
قدّمنا ذكره .

— قال ابن الأثير في « تاريخه » : « ظهر الأصغر التغلبى (٣) في
سنة تسع وثلاثين وأربعمائة برأس العين (٤) ، وادّعى أنه من
المذكورين في الكتب ، واستغوى قوماً بمخاريق وضعها ،
[وجمع جمعاً] (٥) وغزا نواحي الروم [فظفر] (٦) وغنم وعاد ،

(١) ل ، ب : الغزوات

(٢) ل ، ب : غيرها ، ونرجع ما أثبت .

(٣) « الأصغر التغلبى » ثائر ظهر برأس عين سنة ٤٣٩ هـ / ١٠٤٧ م ادعى أنه من
المذكورين في الكتب ، فاستغوى خلقاً ، وقصد بلاد الروم ، فزاعها أولاً وثانياً وغنم
منها أموالاً تقوى بها وعظم أمره ، الأمر الذي أدى إلى احتجاج ملك الروم لدى نصر
الدولة بن مروان صاحب ديار بكر وقال له : « إنك عالم بما بيننا من المودة ، وقد فعل
هذا الرجل هذه الأفاعيل . فإن كنت رجعت عن المهادنة فعرفنا لنذهب أمرنا بحسبه » . واتفق
في ذلك الوقت أن وصل رسول من الأصغر إلى نصر الدولة أيضاً ينكر عليه ترك الغزو
والميل إلى الدعة ، فساء ذلك أيضاً .

واستدعى نصر الدولة قوماً من بني نمير ويذل لهم بدلاً على الفتك به ، فساروا إليه
فقرعهم ولا زموه ، فركب يوماً من غير تحرز ، فأبده ، فمطفؤا عليه وأخلوه وحملوه إلى
نصر الدولة بن مروان - صاحب ديار بكر - فاعتقله ، وسد عليه باب السجن فقصى نسيبه في
سجنه . « الكامل ٩ / ٥٤٠ - ٥٤١ هـ » و « البداية والنهاية : ١٢ / ٥٦ »
(٤) ل ، ب : رأس العين - جاء في « مرصده الأعلام : ٢ / ٥٩٣ » « رأس عين »
ويقال رأس العين ، وبة يعرف ، وقد منع ذلك قوم ، ولعل من أسقط اللام نظر إلى أصله ،
وهو رأس عين الخابور ، لأن الخابور منه فجذب الخابور الطول . وهو مدينة كبيرة من
مدن الجزيرة ، بين حران وديسر ، وفيها عيون كثيرة .

(٥) التكملة من « الكامل : ٩ / ٥٤٠ »

(٦) التكملة من « الكامل : ٩ / ٥٤١ »

وظهر حديثه (١) وكثرت أتباعه . ثم غزاها مرة ثانية فكسب أضعاف ما كسب ، وغنم أكثر مما غنم أولاً ، فاشتدت شوكته ، وقويت (٢) على الروم وطائفة ، - حكاه ابن الأثير في تاريخه (٣) - .
ثم كانت :

— سنة أربعين وأربعمائة — : فيها غزا إبراهيم بنال (٤) الروم فظفر بهم [وغنم] (٥) . ويقال في سبب هذه الغزاة : « أن خلقاً [كثيراً] (٦) من الغز محباً وراء النهر (٧) قلعوا عليه ، فقال لهم :

(١) وثمة النص في الكامل : ٥٤١ / ٩ : « وقوي ناموسه ، وهاودوا الغزو في عدد أكثر من المدد الأول ، ودخل نواحي الروم وأوغل ، وغنم أضعاف ما غنمه أولاً ، حتى يمت الحاربة الجميلة بالثمن البهس ... الخ » .

(٢) في الكامل : ٥٤١ / ٩ : « وثقلت

(٣) الكامل : ٥٤١ / ٩ .

(٤) هو إبراهيم بن ينال بن سلق - أخو السلطان طغرل بك السلجوقي من جهة أمه ، وابن عمه من جهة أبيه - تقلد أصلاً جليلاً لأخيه السلطان ، ثم خرج عليه هو وابن عمه مراراً والسلطان يقابله من إساءاته بالمغو والإحسان إليه ، وقد كان قتله في سنة (٤٥٠هـ / ١٠٥٨م) لأنه في هذه الدفعة علم السلطان أن جميع ما جرى على الخليفة القائم بأمر الله كان بسببه ، وتديره . ولهذا لم ينف عنه . « تاريخ دولة آل سلجوق : ١٠ ، ١٧ » .

والكامل : ٦٤٥ / ٩ . وأخبار الدولة السلجوقية ١٧ ، ١٩ وصرعه في سنة (٤٥١هـ / ١٠٥٩م)

(٥) ل ، ب : فظفر بهم وقتل - وما أثبت من الكامل : ٦٤٥ / ٩

(٦) التكملة من الكامل : ٦٤٥ / ٩

(٧) ل ؛ ب الغربا وراء النهر ، ب : من الغربا وراء النهر

و « الغز » جنس من الترك

و « ما وراء النهر » : يراد به ما وراء جيحون بخراسان ، فما كان في شرقيه يقال لها بلاد الهياطلة ؛ وفي الإسلام سموه ما وراء النهر .

وما كان في غربيه فهو خراسان وولاية خوارزم ، وهي إقليم برأسه وليس بما وراء النهر موضع يخلو من العمارة ، من مدينة أو قرية أو زرع أو مرقى . « مراد الاطلاع ١٢٢٣ / ٢ » .

وبلادي تضيق (١) عنكم ، وتعجز عن القيام بكم ، والرأي [أن] (٢)
تضوا إلى بلاد الروم ، فتغزوا فيها وتجاهلوا [في سبيل الله وتغنوا] (٣)
وأنا سائر معكم على أئركم ومساعدكم لكم [على أمركم] (٤) . ففعلوا
وساروا بين يديه ، وتبعهم ، ووصلوا إلى متاز كرد (٥) وأرزن (٦)
الروم ، وقاليقلا - وهي أرزن الروم (٧) - ويغزوا طرايزنده (٨)
ونيلك التواحي [كلها] (٩) ، وكفيهم جيش من الروم
فهنزموه وأسروا بطارقته ، وغنموا ماحيل على عشرة
آلاف عجلة ، وتاخموا القسطنطينية .
وكان فيمن أسير قاريط (١٠) ، ملك الأبخاز ، فبدل في
نفسه ثلاثمائة ألف دينار ، وهدأ بأيمائة ألف دينار ، فلم
يُجب إلى ذلك (١١) .

(١) ب : اضيق - وما أثبت من : ل ، وفي : الكامل : ٥٤٦ / ٩ . وهذا نصه :
وتضيق عن مقامكم والقيام بما تحتاجون إليه .

(٢) ساقطة من : ب

(٣) التكملة من : الكامل : ٥٤٦ / ٩ .

(٤) التكملة من : الكامل : ٥٤٦ / ٩ .

(٥) « متاز كرد » أو « متازجرد » - وأهله يبدلون الجيم كافاً - « بلد مشهور ،
بين خلاط وبلاد الروم ، من أرمينية ، وأهلها أرمن وروم » « مرصد الاطلاع : ٣ /
١٣١٤ .

(٦) ب : واردن الروم

(٧) « أورد أبو الفداء في « تقويم البلدان : ٣٨٥ » من أين خلكان ونقله في ترجمة
إسماعيل بن القاسم الغالي أن أرزن الروم هي قاليقلا »

(٨) ل ، ب : طراينده . و « طرايزنده » هو الاسم القديم لمدينة « طرايزون » انظر
« تقويم البلدان : ٣٩٣ » .

(٩) التكملة من : الكامل : ٥٤٦ / ٩ .

(١٠) ل ، ب : ماريط . وما أثبت من : الكامل : ٥٤٦ / ٩ .

(١١) النص ملخص من : الكامل : ٥٤٦ / ٩ . يتصرف ، وانظر التعريف بأنجاز
(ص : ٣٤١) القادمة .

— سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ — :

— «فِيهَا رَأْسَ مَلِكِ الرُّومِ طَغْرُؤْبَكَ (١) ، وَسَيَّرَ إِلَيْهِ هَدِيَّةً سَنِيَّةً» (٢) ، وَطَلَبَ مِنْهُ الْمُعَاهَدَةَ ، فَتَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَاسْتَشْفَعَ بِنَصْرِ (٣) الدَّوْلَةِ بْنِ مَرْوَانَ ، صَاحِبِ دِيَارِ بَكْتَرٍ ، فِي فِدَاءِ مَلِكِ الْأَبْخَازِ ، [الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ ، فَأَرْسَلَ نَصْرَ النُّوْلَةِ شَيْخَ الْإِسْلَامِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ فِي الْمَعْتَى إِلَى السُّلْطَانِ طَغْرُؤْبَكَ] (٤) فَتَجَابَهُ ، وَأَطْلَقَهُ يَغْيِرُ فِدَاءً (٥) .

— «وَعَمِرَتِ الرُّومُ مَسْجِدًا جَامِعًا بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَأَقِيمَتَ فِيهِ الصَّلَاةُ وَالْخُطْبَةُ لِيُطْفَرُؤْبَكَ (٦) .

ثُمَّ كَانَتْ :

— سَنَةُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ — :

— «فِيهَا سَيَّرَ مُعِزُّ الدَّوْلَةِ ثِمَالُ (٧) ، صَاحِبُ [حَلَب] (٨)

(١) ب : طغرل بال

(٢) في «الكامل» : ٩ / ٥٥٦ : هدية عظيمة .

(٣) ل، ب : نصير النولة بن مروان — وبعض المصادر العربية تذكره كذلك . انظر : «مرآة الجنان» : ٣ / ٧٤ وهو نصير النولة صاحب ديار بكر أحمد بن مروان الكردي المتوفى سنة (٤٥٣ / ١٠٦١ م) .

(٤) التكملة من «الكامل» : ٩ / ٥٥٧ .

(٥) النص ملخص من «الكامل» : ٩ / ٥٥٦ - ٥٥٧ .

(٦) النص مقتبس من «الكامل» : ٩ / ٥٥٧ «بتصرف يسير .

(٧) هو ثمال بن صالح : ابن الزوقلية ، الأمير معز النولة أبو علوان الكلابي رئيس بني كلاب ، تملك حلب وغيرها ، وكان يطلا شجاعاً حليماً كريماً أغنى أهل حلب بماله ، وأحسن إلى العرب ، وهزله المستنصر ورده . وتوفي في ذي القعدة سنة (٤٥٤ /

١٠٦٢ م) «الوفاي بالوفيات» : ١١ / ١٦ - ١٧ .

(٨) التكملة يقتضيهما السياق

ولده شهاب البولة فغزاً المصيصة ، وغنم غنيمة كثيرة ، وعاد إلى حلب (١) .

ثم كانت :

— سنة ست وأربعين وأربعمائة — : فيها غزا طغرلبيك الروم ، فقصده بلاد أرمينية / فحاصر منازكيرد (٢) ، وكانت الروم [١٠٤ب] قد عادوا إليها بعد استيلاء ينال (٣) عليها .

«وأثر السلطان طغرلبيك في [غزو] (٤) بلاد الروم آثاراً عظيمة ، ونال منهم من النهب والأسر والثقل (٥) شيئاً كثيراً ، وبلغ في غزاته إلى أرزن الروم (٦) .»

ولم تكن — فيما بلغني ووقفت عليه من كتب التواريخ — غزاة في بلاد الروم إلى أن كانت :

— سنة ست وخمسين وأربعمائة — : فيها سار السلطان ألب أرسلان محمد بن داود بن ميكائيل بن سلجوق من الرمي ، في أول شهر ربيع الأول ، عازماً على جهاد الروم وغزوهم . فلمّا كان

(١) لم أجد ذكراً لهذه الغزاة في «الكامل» .

(٢) «منازكرد» أو «منازجرد» — وأهله يدعون الجيم كافاً — بلد مشهور بين غلاط وبلاد الروم ، من أرمينية ، وأهلها أرمن وروم .

«مرصد الاطلاع» : ٣ / ١٣١٤ .

(٣) هو إبراهيم بن ينال بن سلجوق — أخو السلطان طغرلبيك لأمه — قتل السلطان طغرلبيك لسوء سلوكه مع الخليفة القائم بأمر الله سنة (٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م) .

(٤) الكلمة من «الكامل» : ٩ / ٥٩٩ .

(٥) ب : والنقل

(٦) «الكامل» : ٩ / ٥٩٩ . وانظر «تتممة المختصر» — لا بن الوردي — : ١ / ٥٣٥ .

يَمَزَلْد (١) من بلاد أذربيجان ، أثناء أمير من أمراء الكُرْد (٢)] كان يكثر غزو الروم [(٣) يسمى طَغْدُكَيْن (٤) ، قد أُلِفَ الجهاد بثلث البلاد (٥) ، وضمن له سلوك الطريق (٦) ، فسار إلى نَقَجُوانَ (٧) ، فأمر بعمل السُّنن لعبور نهر أَرَسَ (٨) ، ثمَّ عبر النهر ، وفتح من بلاد الكُرَج بلاداً وحصوناً وخرَّب بيعةَها ، وبنى المساجد (٩) . ووسار إلى مدينة آتبي (١٠) فرأها مدينةً حصينةً ، شديدة (١١) الامتناع ، ثلاثة أرباعِها على نهرِ أَرَسَ وَالرَّبْعُ الْآخَرُ عَلَى نَهْرِ عَمِيْق ، شديدة الجريفة (١٢) فتحاصرها ، وقصبَ المجانيقَ عليها حتَّى أخذَها ، وكانت أجلَّ البلاد التي كانت بيد الروم (١٣)

-
- (١) ل ، ب : يمزيد .
 و مراد : من شهابير مدن أذربيجان ، بينها وبين تبريز يومان و مراد الاطلاع : ٣ / ١٢٦١ .
 (٢) والكامل : ٣٧ / ١٠ : التركمان
 (٣) التكملة من : الكامل : ٣٧ / ١٠ .
 (٤) وثمة النص من : الكامل : ٣٧ / ١٠ : « وسمه من عشيرته خلق كثير » .
 (٥) وثمة النص من : الكامل : ٣٧ / ١٠ : « وحته على قصد بلادهم » .
 (٦) وثمة النص من : الكامل : ٣٧ / ١٠ : « وضمن لك سلوك الطريق المستقيم إليها ، فسار معه فملك بالساكر في مضائق تلك الأرض ومخارمها فوصل إلى نقجوان » .
 (٧) « نقجوان » وهو أيضاً « نخجوان » وهو بلد من نواحي أَران . « مراد الاطلاع : ٣ / ١٣٨٤ .
 (٨) على ذلك اختصار في النص - وثمة النص في : الكامل : ٣٨ / ١٠ : « . . . ومنه : « فلما فرغ من جمع الساكر والسفن ، سار إلى بلاد الكرج ، وجعل مكانه في مسكره ولده ملكشاه ، ونظام الملك وزيره ... الخ ...
 (٩) « النص ملخص من : الكامل : ٣٧ / ١٠ - ٤٠ » .
 (١٠) وآتي « قلعة حصينة ، ومدينة في أرمينية بين خلاطوكنتجة » مراد الاطلاع : ١٠ / ٤٦ .
 (١١) ب : شديد - ما أثبت من : ل .
 (١٢) « الكامل : ٤٠ / ١٠ » وعلى ذلك اختصار في النص .
 (١٣) من : الكامل : ٤٠ / ٤١ - ٤١ - ملخصاً - .

وَرَأَسَهُ مَلِكُ الْكُرْجِ عَلَى أَدَامِ الْجُزَيْيَةِ ، فَاجَابَهُ
قَالَ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ (١) ، صَاحِبُ حِمَاةَ ، فِيهِ تَارِيخُهُ (٢)
الْأَوْسَطُ :

وَهُمْ عَادَ السُّلْطَانُ أَلْبَ أَرْسَلَانُ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ . :

— سَنَةِ سِتِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ — :

— فَفَتَحَ بِلَادَ أَيْخَانَزَ (٣) ، وَاسْمَ مَلِكِهَا يَتُومْتَلِدِ بِقِرَاطِيسَ ،

(١) «الملك المنصور» : هو محمد بن عمر المظفر بن شاهنشاه الأيوبي ، أبو المعالي ناصر الدين المنصور بن المظفر — صاحب حماة — المتوفى سنة (٦١٧ هـ / ١٢٢١ م).
«الأعلام» : ٦ / ٣١٣ .

(٢) ذكر ابن شاذكر الكتبي في كتابه : «فوات الوفيات» : ٢ / ٩٨ « في الترجمة (٤٤٤) عن الملك المنصور أن له تاريخاً على السنين في عدة مجلدات ، فيه فوائد . وقال شهاب الدين القوسي : قرأت عليه قطعة من كتابه : «مفسر سر الحقائق وسير الحقائق» وهو كبير نفيس يدل على فضله .

وأورد الدكتور حسن حبشي في مقدمة تحقيق كتاب «مفسر الحقائق» ص : و « لدى التعريف بمؤلفه » كما أهتم بالتاريخ وتلويته ، وترك لنا كتاباً ضخماً فيه ، وإن ضاع معظمه هو «المفسر» الذي وصفه أبو شامة بأنه قد جمع فيه « جملة من التواريخ وأسماء من ورد عليه وأقام عنده » .

ونستبين ضخامة هذا السفر بما ذكره مترجموه عنه من أنه يبلغ عشر مجلدات ، وإن اكتفى ابن العماد الحنبلي بقوله : إنه يقع في « عدة » مجلدات »

ولقد عمدت إلى تقصي مؤلفات الملك المنصور التاريخية في مظانها إلا أن محاولتي في التقصي لم تسعني بجديد في الموضوع ، ولم أجِد في كل المظان التي أوردتها الأستاذ عمر رضا كحالة ما يشير بين هذه المؤلفات إلى « تاريخه الأوسط » الذي أتى على ذكره ابن شداد هنا مستشهداً بقوله في هذا الخبر . انظر : «تذكرة المختصر» — لا ين الوردى : ٢ / ٢٠٧ .

و«الوفاي بالوفيات» : ٤ / ٢٥٩ — ٢٦٠ و «شفاء القلوب» : ٣٣٧ — ٣٣٩ و «التاريخ العربي والمؤرخون» : ٢ / ٢٤٨ — ٢٥٠ .

(٣) «أَيْخَانَزَ» : اسم ناحية في جبل بقب المتصل بباب الأبواب ، وهي جبال صعبة المسلك وعرة ، لا مجال للخيال فيها ، تجاور بلاد اللان يسكنها الكرج من النصارى «مراسد الاطلاع» : ١ / ١٠ .

ثُمَّ تَوَسَّطَ بِلَادَ تَبْلِي (١) ، وَهِيَ نَاحِيَةُ بَيْنَ الْكُرْجِ وَالرُّومِ ،
فِي زَاوِيَةِ (٢) قَسَمَلَكْهَا ، وَأَسْلَمَ مَلِكُهَا فَاسْكُرْمَهُ وَوَلَّاهُ
بِلَاقَةَ الْأَمَّاكِينِ .

ثُمَّ كَانَتْ :

— سَنَةُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ — :

«فِيهَا وَرَدَ الْخَبَرُ أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ أَرْمَانُوسَ (٣) قَدْ
جَمَعَ عَسَاكِرًا كَثِيرًا مِنَ الرُّومِ ، وَالرُّوسِ ، وَالْبُلْغَارِ ،
وَالْبَجَنَّاكِ (٤) وَاللَّانِ (٥) ، وَسَارَ نَحْوَ بِلَادِ الْإِسْلَامِ ،
فَجَمَعَ عَسَاكِرَهُ وَسَارَ نَحْوَ خِلَاطَةٍ ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا صُلَيْبًا
مَنْصُوبًا تَحْتَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ فَارِسٍ ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى كَانَتِ الدَّائِرَةُ عَلَيْهِمْ ،

(١) لعلها تعريب لكلمة : « تفلِس » و « تفلِس » : بلد بأرمينية الأولى . ويقال
بأَرَان ، وهي قصبة ناحية جرزان قرب الباب والأبواب . « مرصد الاطلاع : ١/ ٢٦٦ »
وجاء في « المنجد في الأعلام » : « تبليسي » أو « تفلِس القديمة » *tbilissi* مدينة في
جنوب غربي الاتحاد السوفياتي . عاصمة جمهورية جيورجيا .
(٢) ل ، ب : راوية

(٣) هو « رومانوس الرابع » — ديوجينيس — حكم على مدى السنوات : (١٠٦٧—
١٠٧١ م / ٤٦٠ — ٤٦٤ هـ)

(٤) ل : والبخالك ، ب : البخالك — وما أثبت من « الكامل » : ١٠ / ٦٥ .
ز « البجنَّاك » قبائل ذات أصل تركي ، يرد ذكرها في المصادر الإغريقية باسم : *patzinaks*
وهم يعتبرون من أهم العناصر التي اتصلت بها الإمبراطورية البيزنطية في عهد الأسرة
المقدونية ، ولعبوا دوراً هاماً في تاريخ عالم المصور الوسطى في الفترة التي سبقت الحملة
الصليبية الأولى من الغرب ، وقد استقر بهم الطواف باستيطان المنطقة الممتدة ما بين الدانوب
الأدنى إلى ماوراء نهر الدنيبر ، وأضحى البجنَّاكية في أخريات عهد الأسرة المقدونية
أخطر عدو للإمبراطورية البيزنطية على حدودها الشمالية .

(٥) ل : والان .

و « اللان » بلاد وأمة في طرف أرمينية ، مجاور الخزر . « مرصد الاطلاع : ٣ / ١١٩٥ »

وانهزموا ، وأخذ الصليب (١) .

ثم سار السلطان فالتقى بالملك أرماتوس على الزهراء (٢) / وهو في [١٠٥٠] عدد لا يمكن إحصاؤه ، ولم يكن مع السلطان غير خمسة عشر (٣) ألفاً . فلما بلغ السلطان ما (٤) ملك الروم فيه من الكثرة [في] (٥) العتد والعتد رأى أن يصلحه ، فراسله (٦) في ذلك . فأجابه «هيهات ! لا هدنة إلا بالرأي» ، ولا بد أن أفعل في بلادك ما فعلت في بلادي . فانزعج السلطان (٧) للملك ، وسأل الله - تعالى - التصر عليهم .

(١) ذكر العماد الأصفهاني في كتابه « تاريخ دولة آل سلجوق : - ٤٠ - ٤٩ » : « وكان متملك الروم قد قدم رؤساء مقدمين من الروس في عشرين ألف فارس ، ومعهم عظيمهم الأصب ، وصليبههم الأعظم ، وغالطوا بلاد خلاط بالبلاد ، والسلب والسب ، ففرج إليهم عسكر خلاط ، ومقدمهم متناق التركي ، فصب صبح البيض على ليل النقع المظلم ، وخاض إلى الفز مشيراً نار الحريق المتضرم ، وقتل منهم خلقاً كثيراً ، وقاد قائدهم القيد أسيراً ، فأمر السلطان بجده أنفه ، وإرجاء حتفه ، وذلك يوم الثلاثاء رابع ذي القعدة سنة (٤٦٣ هـ) . وعجل الصليب السلب إلى نظام الملك ليجعل إنفاذه إلى دار السلام ، مبشراً بسلامة الإسلام » أخبار الدولة السلجوقية : ٤٦ - ٥٣ » .

(٢) هكذا في ل ، ب - س في « تاريخ دولة آل سلجوق : ٤١ » : الزهرة وهذا نصه : « وكتب الروم نازل بين خلاط ومناز كرد ، في موضع يعرف بالزهرة ، وهو في مائتي فارس من ذوي القلوب المدلّمة ، والوجوه المكفهرة ، وبين العسكرين فرسخ ، وبين مجرى التوحيد والتشليح برزخ . وفي « أخبار الدولة السلجوقية : ٤٩ - الحاشية : ١ » ولعل الصواب : « الزهرة (٣) ل : خمسة عشرة ألفاً

(٤) ب : ما مع ملك الروم فيه - ما أثبت من : ل .

(٥) ب : مع العدو والعدد . ل : من الكثرة العدو والعدد - وأرجح ما أثبت .

(٦) « الكامل : ١٠ / ٦٥ » أرسل السلطان إلى ملك الروم يطلب منه المهادنة ، فقال : « لا هدنة إلا بالري » ، فانزعج السلطان لذلك ، فقال له إمامه وفقهه أبو نصر محمد بن عبد الملك البخاري ، الحنفي ، إنك تقاوتل عن دين وعد الله بنصره وإظهاره على سائر الأديان ، وأرجو أن يكون الله - تعالى - قد كتب باسمك هذا الفتح ، فالتقم يوم الجمعة ، بعد الزوال في الساعة التي تكون الخطباء على المنابر ، فإنهم يدعون للمجاهدين بالنصر ، والدعاء مقرون بالإجابة .

(٧) التكملة يقتضيهما السياق .

ثم دعا أصحابه ، وعرفهم أن الموت في الجهاد في سبيل الله أفضل الأعمال [و] الأشياء (١) ، لا (٢) سيما إذا دعت (٣) الضرورة إليه في إنقاذ عصابته الإسلامية (٤) [وكان (٥) فيها حفظ الإسلام فكلهم (٦) أجابوه إلى مناجزته ومقاتلته ، فركب [وحمل ، وحملت (٧)] عسكره [معه (٨) وركب ملك الروم ، وتلاحى الفريقان ، فنصر الله دينه على عبدة [الأصنام و [الصلبان (٩) .

وأمر الملك فأحضِر بين يدي السلطان ، فضربه على رأسه ثلاث مقارِع بيده ، وورسه ، وقال له : « أَلَمْ أَسْأَلْكَ الْهَدَنَةَ وَالصَّلَحَ ؟ ! » فقال له : افضِل مَاتَرِيدُ ، وَدَعِ التَّوْبِيخَ ! » (١٠) وَجَرَى خِطَابٌ كَثِيرٌ مُلَخَّصُهُ :

— أَنْ أَفْتِكَ نَفْسَهُ بِأَلْفٍ دِينَارٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَكْمَرِ :
وَوَحْشَسَ [مِائَةً] أَلْفٍ دِينَارٍ ، (١١)

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) ل ، ب : الايسما

(٣) ب : ادعت .

(٤) ل : في الفاء عصابه الإسلامية فيها - ب : في الفا عصابة الإسلامية فيها - وأرجح ما أثبت

(٥) التكملة يقتضيها السياق

(٦) ل ، ب : فكل منهم .

(٧) التكملة عن « الكامل : ١٠ / ٦٦ » .

(٨) التكملة عن « الكامل : ١٠ / ٦٦ » .

(٩) ما بين الحاصرتين من ب وساقط من ل .

(١٠) في « الكامل : ١٠ / ٦٦ - ٦٧ » : فقال : « دعني من التوبيخ ، وافضل ماتريد !

فقال السلطان : ما عزمت أن تفعل بي إن أسرتني . فقال : افضل التبيخ . قال له : فما تظن أنني أفعل بك قال : إما أن تقتلني ، وإما أن تشهرني في بلاد الإسلام ، والأخرى بعيدة ، وهي المعوق ، وقبول الأموال ، واصطناعي نائباً عنك . قال : ما عزمت حل غير هذا . (١١) ل : وخمسة الف دينار - ب : وخمسة آلاف دينار - ما أثبت من « الكامل : ١٠ / ٦٧ » .

— وَشَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِلَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ دِينَارٍ .
 — وَأَنْ يُطْلِقَ كُلَّ أَسِيرٍ فِي بِلَادِ الرُّومِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .
 — وَأَنْ يُنَجِّدَهُ بِعَسْكَرٍ مَزَاحٍ (١) مِنَ الْعِلَلِ فِي أَيِّ وَقْتٍ
 طَلِبَ مِنْهُ (٢) .

ثُمَّ نَآوَلَهُ كِتَابًا ، فَظَنَّ أَنَّهُ لَهُ ، فَمَنَعُوهُ مِنْ شُرَيْبٍ
 وَقَالُوا لَهُ : تَقَدَّمَ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ ، وَقَاوَلَهُ إِيَّاهُ لِيُشْرِبَهُ
 مِنْكَ . فَفَعَلَ .

ثُمَّ جَزَّ رَأْسَهُ ، وَأَطْلَقَهُ ، وَعَقَدَ لَهُ رَايَةَ يَرْفَعُهَا عَلَى
 رَأْسِهِ ، فِيهَا مَكْتُوبٌ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ »
 وَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَكَانَ فِي بَعْضِ
 الطَّرِيقِ ، بَلَغَهُ أَنَّ الرُّومَ قَدْ مَلَكَوْا عَلَيْهِمْ مَلِكًا يُدْعَى
 مِيخَائِيلَ ، فَأَظْهَرَ الزُّهْدَ وَلَيْسَ الصُّوفَ ، وَبَعَثَ إِلَى السُّلْطَانِ
 مَائَتِي أَلْفَ دِينَارٍ ، وَطَبَقًا مَكْنُولًا بِالْجَوْهَرِ ، قِيَمَتُهُ تِسْعُونَ
 أَلْفَ دِينَارٍ ، وَحَلَفَ بِالْإِنْجِيلِ أَنَّهُ لَا يَقْدِرَ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ
 ذَلِكَ .

«ثُمَّ إِنَّ أَرْمَانُوسَ اسْتَوَلَى عَلَى بِلَادِ الرُّومِ (٣) »

قال ابن الأثير : « في سنة سبعٍ وسبعين وأربعمائةٍ — فيها — :

-
- (١) أي أن يمدّه بمساكر أصحاب الأبدان ، قد غلبت أجسامهم من الأمراض والعلل .
 (٢) النص ملخص من « الكامل : ١٠ / ٦٦ - ٦٧ - بصرف - » . وانظر الخبر
 في « تاريخ دولة آل سلجوق : ٤٠ - ٤٤ » و « المختصر في أخبار البشر : ١ / ٥٦٣ »
 و « تاريخ مختصر الدول - لابن العربي : ١٨٥ » . و « أخبار الدولة السلجوقية : ٤٦ - ٥٣ » .
 (٣) في « الكامل : ١٠ / ٦٧ » : « ثُمَّ إِنَّ أَرْمَانُوسَ اسْتَوَلَى عَلَى أَسْوَاقِ بِلَادِ الْأَرَمَنِ » .

وفتح سليمان بن قنطلمش - صاحب قونية وأقصرا (١)] وأعمالها
من [(٢) بلاد الروم أنطاكية] من أرض الشام [(٣)

[١٠٥ب] / وهذا يشعر بأن فتح هذه البلاد تقدم (٤). ويغلب الظن على أنه كان
في الواقعة التي تقدم ذكرها أنفاً ، لأننا لم نلاحظ بذكرها فيما فتحه
ألب أرسلان ، ولا عقبه من البلاد التي فتحت ، وهي أذربيجان
وأران ، وهذان صقمان يشتملان على كثير من البلاد ، المصاقب
بعضها لبعض المتاخمة (٥) المسلمون بلاد الروم للغزاة
من ناحية الجزيرة وإتّما سلكت [من درب الشام ، وأول من سلكها منها
فيما حكاها منتجب (٦)] الدين يحيى بن أبي طي التجار شرف
الدولة أبو المكارم مسلم بن قريش العقيلي ، فإنه عبر الدرب وحاصر
المصيصة . وغالب ظني أنه يكون في سنة خمس وسبعين وأربعمائة
وما قاربها ، فإنه ملك حلب سنة ثلاث وسبعين [وأربعمائة] (٧) .

(١) ب : وأقسطروا .

(٢) التكملة من الكامل : ١٣٨ / ١٠ .

(٣) التكملة من الكامل : ١٣٨ / ١٠ وتمة النص الذي جاء فيه : « وكانت بيد الروم
من سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة » . وفي نص الكامل تصريف بسير ، وانظر خبر استيلاء
سليمان بن قنطلمش على أنطاكية في « زبدة الحلب : ٢ / ٤٥٠ - ٤٥٢ » و « أخبار
الدولة السلجوقية : ٧٢ » .

(٤) في « أخبار الدولة السلجوقية : ٧٢ » : « توجه ملكشاه بنفسه إلى الشام ، ثم إلى
القسطنطينية وحاصرها وقرر عليها ألف ألف دينار أحمر ، وأخذ القونية وأقسطرا
وقيصرية وجبج البلاد ووضع بها ركن الدين سليمان بن قنطلمش بن إسرائيل بن سلجوق
وفتح أنطاكية وسلمها إليه » .

(٥) « مصاقب بعضها لبعض » : مقارب ومواجه بعضها لبعض - وفي النص انقطاع .

(٦) ل ، ب - منتخب - وما بين العاصرتين ساقط من مثل ل ومستدرك بالهامش .

(٧) التكملة لرغز الا لتباس بالتاريخ .

ثُمَّ « لَمْ يُدْرَبْ بَعْدُ » (١) أَحَدٌ إِلَى سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِينَ (٢) وخمسمائة ، وفيها أَدْرَبَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ نَوْرَ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ زَنْكِيٍّ وَقَصَدَ حِصَارَ بِلَادِ الْأَرْمَنِ لِاتِّزَاعِهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ ، فَبَدَّلَ لَهُ صَاحِبُهَا خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَقَبِلَهَا مِنْهُ وَعَقَا عَنْهُ . (٣)

ثُمَّ كَانَتْ : سَنَةُ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ فِيهَا : أَدْرَبَ (٤) السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ ، وَقَصَدَ بِلَادَ الْأَرْمَنِ . « وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ ابْنَ لَاوْنَ (٥) الْأَرْمَنِيَّ كَانَ قَدْ اسْتَمَالَ قَوْمًا مِنَ التُّرْكُمَانِ ، وَبَدَّلَ (٦) لَهُمُ الْأَمَانَ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُرْعَوْا فِي بِلَادِهِ مَوَاشِيَهُمْ » (٧) . فَلَمَّا دَخَلُوا بِلَادَهُ أَغَارَ عَلَيْهِمْ وَسَبَّاهُمْ

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) ل ، ب : سنة تسع وتسعون وخمسمائة - وهذا خطأ فقد توفي نور الدين محمود ابن عباد الدين زنكي في سنة (٥٦٩ هـ) وقد ذكر المقدسي في « الروضتين : ١ / ٢١٥ » في أخبار سنة (٥٦٩ هـ) ما يلي : « ونور الدين قد فتح من حصون الروم مرعش وغيرها ، وملك بن لاون مملكة الأرمن في خدمته » ...

(٣) جاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٢٣٥ » : « كان مليح بن لاون - مقدم الأرمن - قد التجأ إلى نور الدين ، وصار في طاعته ، وكانت الدروب أذنه ومصيبة [وطروسوس] يحميها ملك الروم - صاحب قسطنطينية ويضبطها بجنده ، فاستولى عليها مليح بن لاون ، وكسر الروم ، وقتل منهم وأسر ، وساق لنور الدين من مقدمي الروم ثلاثين أسيراً ، فسرهم نور الدين إلى الخليفة المستضيء بنور الله

(٤) ب : أدب

(٥) « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : ابن ليون .

(٦) ل ، ب : وبدل

(٧) وثمة النص في « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : « وهي بلاد حصينة كلها حصون منيعة ، والدخول إليها صعب ، لأنها مضايق وجبال وعرة ،

وَأَسْرَهُمْ ، وَقَتَلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً » (١) فَسَمِعَ صَلاَحُ الدِّينِ ذَلِكَ ، فَقَصَدَ بِلَادَهُ ، وَنَزَلَ عَلَى النَهْرِ الْأَسْوَدِ وَشَنَ (٢) الثَّغَارَاتِ عَلَى بِلَادِهِ . فَخَافَ ابْنُ لَاوْنٍ عَلَى حَصْنِ (٣) كَانَ لَهُ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ ، فَخَرَّبَهُ وَحَرَقَهُ . فَسَمِعَ صَلاَحُ الدِّينِ بِذَلِكَ ، فَتَسَرَّعَ إِلَيْهِ ، وَوَصَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْقُضَ ذَخَائِرَهُ وَأَقْوَاتَهُ ، فَغَنِمَهَا وَانْتَفَعَ بِهَا » (٤) .

« وَرَأَسَلَهُ ابْنُ لَاوْنٍ (٥) فِيهِ إِطْلَاقٌ مِنْ (٦) عِنْدَهُ مِنْ الْأَسْرَى وَالسَّبْيِ وَإِعَادَةَ أَمْوَالِهِمْ ، وَبِذَلِكَ [لَهُ] (٧) شَيْئاً آخَرَ . عَلَى أَنْ يَرْجِعَ عَنْ بِلَادِهِ ، فَاجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَاسْتَقَرَّ الْحَالُ » (٨) مُدَّةَ حَيَاةٍ صَلاَحِ الدِّينِ (٩) فَلَمَّا

(١) النص ملخص عن « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » بتصرف .

(٢) « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : وبث الغارات .

(٣) جاء في « مفرج الكروب : ٢ / ٩٩ » : « فدخل السلطان [صلاح الدين] بلادهم ، وأوغل بها ، فخاف ابن لاون وأحرق السلطان قلعة شامخة حصينة تعرف بالمنافير وبأدر المسلمون إلى إخراج ما فيها من الغلات والآلات ، وتقووا بها ، وتمسوا هدمها إلى الأساس ، فخصع ابن لاون ذلك ، ودخل تحت طاعة السلطان » .

(٤) عن « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » بتصرف يسير . وانظر : « مفرج الكروب : ٢ / ٩٨ - ٩٩ » .

(٥) « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : ابن ليون ، وهو ابن لاون ويعرف باسم ليون الثاني - صاحب أرمينية - « Leo III Roupénian of Armenia » « النوادر السلطانية : ٥٤ - الحاشية : (٤) »

(٦) ل ، ب ، ما عنده

(٧) التكملة يقتضيهما السياق .

(٨) عن « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » بتصرف يسير . وتمة النص : « وأطلق الأسرى وأعيدت أموالهم ، وعاد صلاح الدين عنه في جمادى الآخرة » .

(٩) انظر الخبر في « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية : ٥٤ » وانظر : « مفرج الكروب : ٢ / ١٠٠ »

مات ، وولي ولده الملك الظاهر غياث الدين غازي بعده انحلّت (١)
 عقدة / الهدنة ، وثالثت بوارق الفتنة ، ووقعت مناوشات بين
 عسكريهما . وكانت الجناية لعسكر الأرمن على بلاد حلب محسوبة ،
 ولغاراتها (٢) المترددة منسوبة . فلما لم يكن للملك الظاهر جلد
 على قتالهم ، ولا مصابرة في نزاهم ، استجاش عليهم السلطان الملك
 الغالب كيكاووش ، صاحب بلاد الروم ، وأغراه بهم (٣) ، فشن
 عليهم الغارات .

ثم توفي الملك الظاهر ، والملك الغالب .

وتولى بلاد الروم السلطان علاء الدين كيقيباذ (٤) فصالحهم
 مدة ، ثم نقضوا المواثيق ، ونكثوا العهد ، فغزاهم من جهة بلاده ،
 فأفادت وأفاد ، وجاس (٥) بخيله خلال تلك التلاع (٦) والوهاد ، ثم قفل
 بالطارف والتلاد ، وذلك قبيل الثلاثين وستمئة .

ولما توفي علاء الدين في ربيع شوال سنة أربع ثلاثين (٧) ،
 وولي بعده غياث الدين كيخسرو (٨) صالحهم وهادنهم . ولم

(١) ل ، ب : انحل عقده

(٢) ل ، ب : ولغاراته

(٣) ل : واغراه بهم

(٤) ل : كيقيباذ

(٥) ب : وجلس

(٦) من لـب : البلاد

(٧) انظر ترجمة السلطان علاء الدين كيقيباذ بن كيخسرو بن قلج أرسلان بن سلجوق

في « البر : ١٣٩ / ٥ »

(٨) انظر ترجمة غياث الدين كيخسرو الثاني بن كيقيباذ الأول المتوفى سنة (٦٥٥هـ)

في « المختصر - لأبي الفداء - ٣ / ١٧١ - ١٧٢ ، ١٩١ » . و « النجوم الزاهرة :
 ٦ / ٣٤٧ » وفيه جاء : « وفي سنة (٦٤١هـ) صالح صاحب الروم التتار على أن يدفع
 إليهم في كل يوم ألف دينار وفرنسا وعلوكا وجارية ، وكلب صيد ، وكان صاحب الروم
 يومنذ ابن علاء الدين كيقيباذ ، وهو شاب لماب غلام ، قليل العقل ، يلعب بالكلاب
 والسباع ويسلطها على الناس ، فضمه بعد ذلك سبع فمات .

يزالوا في خدمته وطاعته إلى أن جرت واقعة التتر (١) مع غياث الدين في المحرم سنة اثنتين (٢) وأربعين طلب منهم نجلته عليهم ومساعدته فتقاعدوا عنه ، وأظهروا البراءة منه ، وجرت الواقعة التي نحن ذاكروها فيما يأتي . ولما كانت الكثرة عليهم نهب خزائنه (٣) هيثوم [بن قنسططين] (٤) ، ملك الأرمين وتخاذله ، وبعث بها إلى بابنجوئين (٥) فلما استقرت الهدنة بين غياث الدين وبين التتر استأذنتهم في محاربة هيثوم فأذنوا له ، فجهز إليهم عسكراً جرّاراً ، فغزاهم ، وسباهم ، وحاصره بطرسوس حتى كاد يملكها ، فبعث هيثوم إلى مقدم العسكر من سقر (٦) له عنده على مال فاتخذه ورّحل ، وذلك في سنة ثلاث وأربعين (٧) وستمائة .

(١) ذكرت هذه الواقعة سنة إحدى وأربعين وستمائة في « السلوك : ١ / ٣١٣ » وجاء فيه : « فيها قدم التتر بلاد الروم ، وأرقموا بالسلطان غياث الدين كيخسرو بن كيقباز بن كيخسرو بن قلج أرسلان وهزموه وملكوا بلاد الروم وخلاط وأند . فدخل غياث الدين في طاعتهم ، على مال يسمله إليهم » .

وجاء في « زبدة الحلب : ٢ / ٢٦٨-٢٦٩ » : « وسار السلطان من سيواس إلى أقشهر ، ووصله الخبر بوصول التتار ، فسير بعض أمرائه ، وعسكر حلب ، ليكشفوهم ، فوصلوا إليهم ، ونشب القتال بينهم ، ووقعت بينهم حملات فانهزم التتار بين أيديهم ، ثم تكاثروا وحملوا عليهم ، فانكسر عسكر الروم وبثت الخيليون ، وجرى بينهم كرات . فلم يسلم منهم إلا من حمل . وخرج من بينهم وذلك في يوم الخميس الثالث عشر من المحرم سنة إحدى وأربعين وستمائة (٢) هكذا في : ل ، ب ، وهي في وقائع سنة (٦٤١ هـ) في « مفرج الكروب : ٣٢٦/٥ والحاشية (١) ص (٣٢٧) » .

(٣) ساقطة في متن ب : وستدركه بالخامش
(٤) ل ، ب : ليفون بن هيثوم ، ونرجح أن الصواب هو ما أثبت ، وذلك لأن حكم ليفون بن هيثوم كان ما بين سني (٦٦٩ - ٦٨٨ هـ / ١٢٧٠ - ١٢٨٩ م) انظر : « السلوك : ١ / ٥٠٢ - الحاشية (٢) » .

(٥) ل ، ب : بانجويوس - ونرجح ما أثبت
(٦) ل ، ب : من سفر بينه وبينه
(٧) ل ، ب : ثلاث وأربعين وأربعمائة ، ونحن نرجح ما أثبت .

ثُمَّ لَمْ يَطَّأَهَا جَيْشٌ بَعْدَهُ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ
تَحْطِيفِ الْأَعَاجِرِيَّةِ (١) فِي الْأَيَّامِ النَّاصِرِيَّةِ لِأَطْرَافِ الْبِلَادِ الْمُتَاخِمَةِ لِيِلَادِ
حَلَبَ ، وَيِلَادِ الرُّومِ .

ثُمَّ كَانَتْ دَوْلَةُ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ، خَلَّدَ
اللَّهُ دَوَامَهُ ، وَأَسْعَدَ لِيَالِيَهُ وَأَيَّامَهُ .



(١) « الآعاجرية » : « طائفة من طوائف التركمان » . . .
انظر : « الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية الترجمة (٤٢٩) .

ذكر دخول العساكر المنصورة (١) إلى درب (٢) الروم

[٢١٠٦] ولمّا عاد مولانا السلطان الملك الظاهر (٣) / بعد فتحه حصن صفد إلى دمشق ، عنّ في عزمه المظفر دخول بلاد سيس ، ليقم فيها دعائم الإسلام على ما وطّدتُهُ (٤) حسن نيّته من التأسيس ، فعين عسكراً ، وقدم عليه الملك المنصور ، صاحب حماة ، وجعل تدبيره [إلى] (٥) الأمير شمس الدين آقسنقر ، أستاذ دار الفارقاني . فبلغ الخبر هيثوم (٦) - صاحب سيس - فبنى على الدّرب برجين (٧) ، وبالغ في تحصينهما (٨) ، ليمتعا من يريد عبور الدرب ، فخرج العسكر المنصور من دمشق ، يوم السبت ، ، ثالث ذي القعدة ، سنة أربع وستين [وستمائة] (٩) .

(١) ب : المنصور

(٢) ب : ال درب إلى درب

(٣) ب : الطاهر

(٤) ب : وطّاته

(٥) التكملة يقتضيه السياق ، وهي ساقطة من ل ، ب

(٦) هو التكفور هيثوم بن قسطنطين بن باسك - باسيل - ملك الأرمن ملك في أرمينية الصغرى حتى سنة (١٢٧٠ م / ٦٦٩ هـ) . صالح السلطان بيبرس سنة (١٢٦٨ م / ٦٦٦ هـ) على شروط منها :

- أن يسلم إلى السلطان بلاد بهسنا ، ودربسك ، ومرزبان ، ورعبان ، وشيخ الحديد ، مقابل إطلاق سراح ولده ليفون .

ثم تنازل هيثوم عن حكم أرمينية الصغرى إلى ولده ليفون بعد عودته من الأمر ، وانزوى هيثوم في آخر حياته في دير حيث عاش حتى سنة (١٢٧٥ م / ٦٧٤ هـ) عن « السلوك :

١ / ٥٥١ - ٥٥٢ . - الحاشية (١) - بتصريف - » .

(٧) انظر الخبر في « السلوك : ١ / ٥٥١ » .

(٨) ل ، ب : تحصينها .

(٩) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

ووصل إلى الدَّرب، يوم الثلاثاء، العشرين من الشهر المذكور ، فاختصمت الأبراج خاشعةً لقلومه ، وخرت لهيبته ساجدةً ، فأغتنه من إعمال فأسه وقَدُّومه، فدخل البلاد على حين غفلةٍ من أهلها ، وجاسُ بخيله خلال حزنِها (١) وسهلها (٢) ، فطمس [الرسوم] (٣) ، وعفى الآثار ، وجمع لمن كان فيها [من] (٤) الكفار بين القتل والإسار ، وتوقلَ وأزال ما كان فيها من المُحجَّب (٥) والمصون .

وكان فيمن أسر ابن [هيثوم] (٦) ليفون ، وابن أخته (٧) ، وكثيراً من أجناد الأخباز (٨) المعتمد عليهم في حفظ البلاد، وذلك في الثاني والعشرين من الشهر المذكور . ولم يزل في أسرِهِ إلى أن كان من فكاكِهِ ما ذكرناه مُفصلاً في أخبارِ [دولة] (٩) مولاتنا السُّلطانِ ، أعزَّ الله أنصارَهُ ، وضاعف اقتدارَهُ

(١) ب : حزنِها

(٢) ل ، ب : وسهلها

(٣) ساقطة من : ب

(٤) ساقطة من : ب

(٥) ب : الحجب والحصون

(٦) التكملة يقتضيها الواقع التاريخي

وليفون بن هيثوم هو ما يعرف بالمصادر الأجنبية (Leon III) الذي امتد حكمه على مدى السنين (١٢٧٠ - ١٢٨٩ م / ٦٦٩ - ٦٨٨ هـ) انظر : السلوك : ١ / ٥٥٢ - والهاشية (٢) - .

(٧) جافق السلوك : ١ / ٥٥٢ : « فعندما التقى الفريقان أسر ليفون [ابن] ملك سيس وقتل أخوه وعمه وانهمزم عنه الآخر ، وقتل ابنه الآخر ، وتمزق الباقي من الملوك - وكانوا اثني عشر ملكاً - وقتلت أبطالهم وجنودهم » -

(٨) ل ، ب : الاغيار - ونرجع ما أثبت -

(٩) ساقطة من متن ل ومستدركة بالهاش ، وساقطة من : ب

ذكر دخول مولانا السلطان إلى بلاد سبسي

ولما كانت سنة ثلاث وسبعين [وستمائة] (١) عزم مولانا السلطان على قصد بلاد سبسي . وكان السبب في ذلك أن هيثوم (٢) مات ، وولي بعده ولده ليفون فأخذ (٣) في إفساد ما كان بين أبيه وبين السلطان بمكاتبة (٤) التتر ، والتعرض للقفول (٥) الواردة من بلاد الروم ، وأخذ مافيها من البضائع ، وفتك (٦) بأربابها فخرج من القاهرة نحو الشام في الثاني من شعبان ، وصحبته عساكره (٧) المنصورة ، وترك نائباً عنه الأمير شمس الدين أفسنقر الفارقاني ، فوصل إلى دمشق يوم الخميس ، تاسع عشرين شعبان . ثم خرج منها يوم الخميس سابع (٧) شهر رمضان (٨) ، ولم يُشعر أحدًا أين يتوجه ، فنزل نيرب (٩)

(١) التكملة لرفع الاتياني بالتاريخ
(٢) هيثوم بن قسطنطين «Hethum fils de constantin» ملك الأرمن.
ثم تزهد وترك الحكم لولده قبل مجي جيوش بيبرس إلى بلاد همد بعدة سنين ، مع أن المعروف أن هيثوم هو الذي وقف لجيوش المماليك ، وقد وقع ابنه ليفون المذكور هنا أسيراً في الموقعة التي وقعت بسبسي . وقد ظل هيثوم ملكاً على أرمينية الصغرى حتى سنة (١٢٧٠ م / ٦٦٩ هـ) وصالح السلطان بيبرس (١٢٦٨ م / ٦٦٦ هـ). « السلوك : ١ / ٥٥٢ - الحاشية (١) » .

(٣) ل ، ب ماخذه

(٤) ب : مكاتبة

(٥) « القفول » : « قد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجيء ، وأكثر ما يستعمل في الرجوع » . « النهاية في غريب الحديث والأثر : ٤ / ٩٢ - ٩٣ - مادة : « قفل » -

(٦) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » : « والفتك

(٧) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » : « المسافر

(٨) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » : « سابع عشر

(٩) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » : « بقرب سمرين . و « نيرب سمرين » : قرية من قرى حلب أيضاً قرب سمرين « المشترك وضعاً : ٤٢٩ » .

سرمين فأقام ثلاثة أيام ، ورتب / العساكر ، وطلب من كل جندي [١٠٦پ]
 قرية^(١) وحبلاً^(٢) برسم الكلك^(٣) ، فهم وفرّ^(٤) قهم [٤]
 على الأمراء ثم رحل ، ونزل حارم مخفياً ، ثم رحل وخاض النهر
 الأسود ، ونزل تحت درب ساك ، وجعل كلّ ألف فارس إلى
 مقدّم ، وأمرهم بدخول بلد سيس . فكان أول من دخلها الأمير
 بيليك الخزندار ، نائب المملكة ، ومعه جماعة من الأمراء ، فوصل
 غرة يوم الإثنين الحادي والعشرين من شهر رمضان إلى الإسكندرونة ،
 فقتل وسبى ، وأسر ونهب ، ثم فرق من كان معه من الأمراء بمن
 معهم (٥) من الأجناد في بقية^(٦) النهار، وقصد المصبية ، فباكرها
 يوم الثلاثاء ، فوجد الأرمن يريدون أن يحرقوا الجسر الذي [هو] (٧)
 على نهر جيحان ، فعاجلهم ، وقد أخذت النار فيه ، فأطفأها وعبره ،
 ومكّن سيفه فيمن لقي من الأرمن ، ولم يبق إلا على النساء والأطفال .
 ثم ردفه مولانا السلطان بمن بقي معه من العساكر . فلما عبر الجسر
 قطعه وأقام ثلاثة أيام .

ثم رحل وقصد سيس ، فوجد ليفون قد خرج منها هارباً ، فسار
 خلفه ليلركه فقاته ، فعاد إلى سيس ، فحاصر قلعتها فامتعت عليه .

(١) ل ، ب : قرية

(٢) ل ، ب : وجبلا

(٣) « الكلك » : مركب يركب في أنهر العراق ، ويعرف بالطوف أيضاً فارسيه
 « كالك » وأصل معناه « القصب » « الألفاظ الفارسية المعربة : ١٣٧ » .

(٤) التكملة من « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » .

(٥) ل ، ب : عن تمهم

(٦) ب : هبة

(٧) التكملة من « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ »

فأحرق البلد وغنّاه ، وطمس معالمها وأخفاها ، ورحل عنها ، ونزل قريباً منها ، وبثّ عساكره في أعمالها ، وأمرهم بإحراق ضياعها ومزارعها ، إلى أن وصلوا (١) إلى ساحل البحر ، فنهبوا من كان بآياس من التجار ، ثم عادوا إلى السلطان ، فرحل بهم ونزل على قلعة تسمى سنّ الفار (٢) ، فحاصرها أياماً (٣) ، ثم رحل عنها بسبب أن العلوفات والأهوات قلت ، وذلك في العشرين من شوال .

وكان قد استأمن (٤) إلى السلطان عند توغله في بلاد سيس عشرون ألف بيت من التركمان ، وحقّق كثير من العرب ، كانوا قد ركنوا (٥) إلى هيثوم لما استولت التتار على البلاد الحلبية ، فأمر جماعة منهم وأقطعهم الأخباز (٦) ، وأخذ منهم العداة .

فله عزمات أضرمّت في صدور (٧) الأعداء ناراً ، وأكسبتهم بالفرار عاراً وشناراً ، وأجلتْهُمْ (٨) عن ديارٍ أهدتْ لِيهِمْ دُرَّها كِبَاراً ، وغدَّتْهُمْ (٩) بدُرَّها صِغَاراً ، وأمكنتْ منهم سيوفاً ألبستهم على مدى (١٠) الأيام ذلاًّ وصِغَاراً ، وجرتْ على عزمات / من تقدّم من الملوك ذَيْلُ الفخر [باغتنام الأجر ، وطلعت [(١١) في محاسن

[٢١٠٧]

(١) ب : وصل

(٢) ب : سن الفار

(٣) ل : أيام

(٤) في « إعلام النبلاء » : ٢ / ٣٢٤ « : استأمن من السلطان

(٥) في « إعلام النبلاء » : ٢ / ٣٢٤ « : ركبوا

(٦) ب : الاجناد

(٧) ل : الصدور

(٨) ل ، ب : واحلتهم

(٩) ل ، ب : وغدّتهم

(١٠) ل ، ب : مدى

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهامش

السَّيْرَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ، فَإِنَّهَا أَزَاحَتْ عِلَّةَ الْخُوفِ مِنَ الْأَرَمَنِ بِفَتْكَانِهَا
 الْمَبِيدَةِ ، وَأَرَاخَتْ مِنْ جَاوِرِ (١) بِلَادِهِمْ مِنْ حَرْبٍ بِحَتَّاجِ فِيهَا (٢)
 إِلَى خِتْلٍ وَمَكِيدَةٍ ، وَأَصَارَتْ صَيَّاصِيهَا مَوْطُورَةً (٣) بِالْخَوَافِرِ ،
 مَحْبُوبَةً (٤) بِالتَّطْهِيرِ مِنْ (٤) كَانَ يَسْتَوْطِنُهَا مِنَ الْكُوفَرِ (٥) .



-
- (١) ب : حلوب
 (٢) ل ، ب : فيه
 (٣) أي صارت قلاعها وحصونها وطراً تدرّك بالسير إليها بعد مناعتها
 (٤) ل ، ب : فمن
 (٥) الكوافر : الكفار

ذكر دخول العساكر إلى بلد سيس

«كان الملك السعيد (١) خرج من الديار المصرية يوم الإثنين خامس شهر ذي القعدة (٢) إلى الشام المحروسة .

فعند وصوله جرد الأمير بَيْسَرِي (٣) الشمسِيَّ في العشرين من ذي الحجة سنة سبع [وسبعين وستمئة] (٤) فوصل إلى حلب ، فأغار على قلعة الروم (٥) .

ثم كتب إلى الملك السعيد بأنَّ صاحب سيس (٦) وصلتنى رسله ، وهو يتضرع ويسأل أن يَحْمِلَ إلى الخزائن المعمورة مائتي ألف درهم (٧) ، ويعفى (٨) عنه من طروق العسكر المنصور بلاده .

(١) هو السلطان الملك السعيد ناصر الدين محمد بركة قان ابن الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري الصالحي النجمي . ولد في صفر سنة (٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م) بظاهر القاهرة وتملك بعد أبيه سنة ست [وسبعين وستمئة] في صفر . ثم خلع من السلطة فأقام بالكرك أشهراً ومات شبه الفجأة في نصف ذي القعدة بقلمة الكرك سنة (٦٧٨ هـ / ١٢٨٠ م) . ثم نقل بعد سنة ونصف إلى تربة والده [بدمشق] . « العبر : ٥ / ٣٢١ » والسلوك : ١ / ٦٤١ » .

(٢) سنة (٨٦٧٧) .

(٣) هو « البيسري الأمير الكبير ، بقية الصالحية ، وعين البحرية بدر الدين بيسري الشمسي . مات بالحب في ذي القعدة سنة (٦٩٨ هـ / ١٢٩٩ م) » العبر - للذهبي - : ٣٨٧/٥

(٤) التكملة لرفع الانتباس بالتاريخ

(٥) ذكر المقرئ في « السلوك : ١ / ٦٥٢ » : - وقائع سنة (٦٧٨ هـ) وأما الأمراء فإنهم غزوا سيس ، وقتلوا وسبوا ، وسار الأمير بيسري إلى قلعة الروم ، وعاد هو والأمراء إلى دمشق ونزلوا بالمرج » .

(٦) هو ليفون بن هيثوم - صاحب سيس - تولى حكم سيس بعد أن تخلى له والده عن حكمها سنة (٦٦٩ هـ) بعد أن أطلق سراحه الملك الظاهر بيبرس

(٧) ل ، ب : درهما

(٨) ل ، ب : ويعفا

فخرج الأمير سيف الدين قلاوون (١) الألفي ، وصحبته عسكر ، وهو المقدم عليهم ، وعلى من بالشام (٢) من العسكر المتقدم . فسار إلى أن وصل (٣) إلى حلب ، ثم رحل عنها ، ودخل إلى طرسوس ، وصحبته الأمير بدر الدين بيسري ثاني عشرين المحرم ، فشن الغارة عليها (٤) ونهب بلدها ، وغنم العسكر غنيمةً صالحةً . وبقي هناك نحو ثلاثة عشر يوماً وعاد إلى دمشق .

ثم ملك الديار المصرية والشامية ، ونعت نفسه بالملك المنصور « (٥) »



(١) هو قلاوون الألفي العلاني الصالح النجمي ، أبو المعالي سيف الدين ، السلطان الملك المنصور . تولى السلطنة منفرداً سنة (٦٧٨ هـ) . أغار التتار على بلاده فقاتلهم وظفر بهم .

كانت ولادته سنة ٦٢٠ هـ / ١٢٢٣ م ووفاته بالقاهرة سنة (٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م)

ينتمي إلى القبجاق أصلاً « الأعلام - ملخصاً - : ٥ / ٢٠٣ »

(٢) ب : بالشار

(٣) ب : أوصل

(٤) ب : عليهم .

(٥) انظر « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٨ - ٣٢٩ »

الباب الثالث

في ذكر العواصم وحصونها (١)

وَسُمِّيَتْ عَوَاصِمَ لَأَنَّ أَهْلَ الثُّغُورِ كَانُوا يَعْتَصِمُونَ
بِهَا إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأُمُورِ
وَكَانَتْ الثُّغُورُ (٢) مُضَافَةً لِيَجُنِّدَ قِتْسَرِينَ . فَلَمَّا وَلِيَ
الرَّشِيدُ (٣) أَفْرَدَ أَنْطَاكِيَّةَ وَتَبِيزِينَ وَدَلُوكَ وَرَعْبَانَ وَمَنْبِجَ
وَقُورُسَ ، وَصَبَّرَهَا جُنْدًا وَسَمَّاَهَا الْعَوَاصِمَ .



(١) «العواصم» : قال ابن حوقل : «وأما العواصم فاسم للتناحية ، وليس موضعاً
يعينه يسمى العواصم . وقصبتها أنطاكية . وعد ابن خرداذبه العواصم فكثرتها ، وجعل
منها كورة منبج ، وكورة تبزين ، ، وبالس ، والرصافة - وتعرف برصافة هشام -
وكورة جومة . وعد منها أيضاً إقليم شيزر وأفامية وإقليم معرة النعمان وإقليم صوران ،
وإقليم الألبين ، وإقليم تل باشر ، وكفر طاب ، وإقليم سلمية ... الخ» . «تقوم البلدان : ٢٣٣» .
(٢) «الثغر» : عرفه ياقوت في كتابه «المشترك» : ٨٧ «فقال :
«كل موضع قرب من العدو سمي ثغراً ، لأنه مأخوذ من الثغرة ، وهي الفرجة في
الخطاط . فالثغور حل هذا كثيرة . وإنما نذكر منها ما نسب إليه أحد من أهل النباة » .
فالأول : - الثغر من ناحية الشام - وهو البلاد التي منها طرسوس والمصيصة وأذنة ،
وما ينضاف إليها ، ثم لم تزل منذ فتحت الشام للمسلمين تسمى الثغور ، اسم جامع لها ... » .
(٣) جاء في «المختصر» : ١٢ / ٢ : - وفيها - سنة (٩٧٠هـ) - «هزل الرشيد
الثغور كلها من الجزيرة وقنسرين وجعلها حيزاً واحداً وسميت العواصم » .

ذكر أنطاكية (٥)

وهي [في] (١) الإقليم الرابع ، وبعدها من الخط الاستواء ست وثلاثون درجة ، وقيل : خمس [وثلاثون] (٢) ، وبعدها من الخط المغرب اثنتان (٣) وستون درجة .

مدينة ليس في أرض الإسلام ولا في أرض الروم مثلها . لها سور من حجر دَوْرُهُ اثنا عشر ميلاً . ويقعها / في لحف جبلٍ مطلٌ عليها من شريقها . وهذا السور يدور بِسَهْلِهَا ، ثم يطلع إلى نصف الجبل ، ثم إلى أعلاه ، ثم ينزل حتى يستدير عليها من السهل أيضاً (٤) . وفي داخل السور أيضاً عِراضٌ ومزارعٌ وأرجيةٌ (٥) ومياهٌ تتخرق (٦) من عيونٍ في الجبل مُقَنّاةٌ (٧) إلى البلد والأسواق والمنازل ، كما يتخرق في دمشق . وأبنيتها كلّها بالحجر .

ويظاھرھا نھرٌ یسمی «الأُرُنْطُ (٨)» و «المقلوب» ، ویسمی

(٥) انظر « أنطاكية » في :

«معجم البلدان : ٢٦٦/١» و «آثار البلاد وأخبار العباد» ١٥٠ «

و«تقويم البلدان : ٢٥٦ - ٢٥٧» و «الروض المطار : ٣٨ - ٣٩» .

و«مسالك الممالك : ٦٢» و «رحلة ابن بطوطة : ٤٣/١» . و«مروج الذهب ٣٣٥/١

و«صبح الأعشى : ١٢٨/٤» و «الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر : ٣١٣» و «تاريخ

الحروب الصليبية : ١ / ٣٠٣»

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) التكملة للتوضيح .

(٣) ل ، ب : اثنان

(٤) ب : الفبا

(٥) ل ، ب : واحدة

(٦) ل : تتخرق

(٧) ل ، ب : مقناه و «مقناة» تجري في أقيّة

(٨) جاء في «معجم البلدان : ٦٧/٤» عند ذكر نهر العاصي بأنه «هو اسم نهر حماة

ومحص ... مخرجه من بحيرة قدس ومصبه في البحر قرب أنطاكية ، واسمه قرب أنطاكية :

«الأرند» . وهذه التسمية عند ياقوت تقابل تسميته الفرنسية : «Oronté» .

بذلك لأنه يجري من الجنوب إلى الشمال ، عليه العِمَارَات والضِّياع
والبساتين . - وقد تقدّم لنا ذكره ، بما لا فائدة في إعادته هنا -
وبها كنيسة القُسَيَّان ، وهي كنيسةٌ جليّةٌ ، عظيمةُ البناء والقدر .
عند النصارى . وهم يزعمون أنّ بها كفّ يحيى بن زكريا - عليهما
السلام - والرّوم يسمونها مدينة الله ، ومدينة الملك ، وأمّ الدنيا ، لأنها
أول بلد ظهرت فيه النّصرانيّة (١) . وبها كرسيّ بطرس (٢) .
وهو المُقَدَّم على التلاميذ (٣) ، وهو شَمْعُون (٤) . وقيل : هو الذي
ابتدأ ببنيان كنيسة القُسَيَّان .

وفي بعض كتب تواريخ الرّوم (٥) ، قال : « وملك اقلودس ثلاث
عشرة (٦) سنةً وتسعة أشهر . وسُمِّيَ (٧) المؤمنون بالمسيح - يعني في
أيامه بأنطاكية - : «نصارى». ومنها كان ابتداء النّسبة ، وانتشر هذا
الاسم في سائر البلاد .

(١) «زبدة الحلب : ١ / ٢١ » .

(٢) ل ، ب : باطرة - ما أثبت من « تاريخ اليعقوبي : ١٥٧ / ١ » وفيه : «وجا
كرسي بطرس ، وكف يحيى بن زكرياء في كنيسة القسيان» .

(٣) ب : التلاميذ

(٤) ل ، ب : سمعول .

أورد المسعودي في كتابه « مروج الذهب : ٣٤٣ / ١ » : « قيل : إن في أيام
(قلوديس) قتل برومية بطرس ، واسمه باليونانية شمعون ، والعرب تسميه سمان ،
هو وبولص ، وصلبا متكئين ... وهما من أتى إلى أنطاكية ، وأخبر الله - عز وجل -
عنهما في «سورة يس» ، ثم كان لهما بعد ذلك نبأ عظيم ، وذلك بعد ظهور دين النّصرانية
برومية .

(٥) ل ، ب : التواريخ الرّوم

(٦) ل ، ب : ثلثة عشر سنة وتسعة أشهر . وجاء في «مروج الذهب : ٣٤٣ / ١ »

أربع عشرة سنة .

(٧) ل ، ب : ورسي

وذكر فيه أيضاً ، أن يوسطيانوس (١) ملك تسماً (٢) وثلاثين سنة ، [و] (٣) في السنة الثالثة من ملكه خُسِفَ بأنطاكية .
وأبصر رجلٌ قدّيسٌ (٤) في نومه قائلاً يقول . يَكْتَسَبُ على أبواب المدينة : « اللهُ معنا » (٥) . فمن ذلك اليوم سمّيت : « مدينة الله » .

وأهل التفاسير للقرآن (٦) العزيز مجمعون على أنّها المذكورة في قوله - تعالى - في قِصَّة الجدار (حَتَّى إِذَا أَتَبَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلُهَا) (٧) ، ثمَّ قال في آخر القِصَّة : (وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ) (٨) وقوله : « وَأَضْرَبُ لَهُمْ مِثْلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ » (٩) . ثمَّ قال في آخر القِصَّة (وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى) (١٠) فَسَمَّاها فِي كُلِّ مِّنَ الْآيَتِينَ قَرْيَةً وَمَدِينَةً .

وَحَكَّى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ الْفَقِيهَ فِي كِتَابِ

(١) ل : يوسطيانوس . ب : يوسطيانوس - جاء في « مروج الذهب : ١ / ٣٦٠ » :
يوسطيانوس . وفيه : « ملك تسماً وثلاثين سنة ، وقيل أربعين » - وسمي في « تاريخ مختصر الدول - لابن العبري - : ٨٧ » يوسطيانوس قيصر الصغير « وفيه « ملك ثمانى وثلاثين سنة » .

(٢) ل ، ب : تسعة وثلاثين سنة .

(٣) التكملة يقتضيها السياق .

(٤) ب : قدّيس

(٥) ل : نعماء ، ب : معناه

(٦) ب : القرآن

(٧) «سورة الكهف : ١٨/١٧/ك/ » .

(٨) «سورة الكهف : ١٨/٢٢/ك/ » .

(٩) «سورة يس : ٣٦-١٣-ك- » .

(١٠) «سورة يس : ٣٦-٢٠-ك-» .

«البلدان» قال : « لَمَّا / فَتَحَ أنوشروان أنطاكية فيما فتحه من بلاد الشام ، انصرف إلى العراق بنى مدينةً بالمدائن على مثال أنطاكية ، بأسواقها وشوارعها ودورها وسماها : « رد حشره » (١) ، وهي التي تُسمِّيها العرب « الرومية » (٢) [و] (٣) أمر أن يُدْخَلَ إليها سبي (٤) أنطاكية . فلمَّا دخلوها لم ينكروا من منازلهم شيئاً ، فانطلق كلُّ رجلٍ منهم إلى منزله إلاَّ رجلٌ إسكافٌ كان على باب داره بأنطاكية شجرة فِرْصادٍ (٥) ، فلم يرها على بابه [ذلك] (٦) فتَحَيَّرَ ساعةً ، ثم دخل الدَّارَ فوجد (هأ) (٦) مثل داره » (٧) .

(١) ل ، ب : رد حشره - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢١/ ١ »

(٢) ذكر ياقوت في « معجم البلدان : ١٠٠/٣ » فقال : « هما روميّتان :

- إحدىهما بالروم .

- والأخرى بالمدائن .

وذكر في « معجم البلدان : ٧٤/٥ - ٧٥ » . « عندما أتى على ذكر « المدائن » فقال : « ولم أر أحداً ذكر لم سميت بالجمع ، والذي عثني فيه أن هذا الموضع كان مسكن الملوك من الأكاسرة الساسانيّ وغيرهم ، فكان كل واحد منهم إذا ملك بنى لنفسه مدينة إلى جنب التي قبلها وسماها باسم فأولها المدينة العتيقة التي لزاب ، ثم مدينة الإسكندر ، ثم طيسفون من مدائننا ، ثم اسفانبر ، ثم مدينة يقال لها رومية فسميت المدائن بذلك ، والله أعلم » .

ثم أتى ياقوت على ذكر تريب أسماء المدائن السبع وهرب «وجند يوغرسه» على «رومية» . وانظر أيضاً : « مروج الذهب : ٢٩٢/ ١ »

(٣) التكملة يقتضيها السياق

(٤) ل ، ب : لسبي

(٥) « شجرة الفرصاد » : « هي شجرة التوت »

(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١/ ١ »

(٧) « زبدة الحلب : ٢١/ ١ » . وانظر الخبر في « تاريخ اليعقوبي : ١ / ١٦٥ » و « الأخبار الطوال : ٦٩ » وفيه : « فتجهز كسرى لمحاربته ، فسار حتى أوغل في بلاد الجزيرة ، وكانت إذ ذاك في يد الروم ، فاحتوى على مدينة دارا ... حتى انتهى إلى أنطاكية ، فأخذها ، وكانت أعظم مدينة في الشام والجزيرة ، وبى أهل أنطاكية ، وحملهم إلى العراق ، وأمر ، فبنيت لهم مدينة إلى جانب طيسفون ، على بناء مدينة أنطاكية ، بأزقتها وشوارعها ودورها ، لا يفاخر منها شيئاً وسماها : « زبرخسرو » وهي المدينة التي إلى جانب المدائن تسمى المدائن ، ثم سرحوا فيها ، فانطلق كل إنسان منها ، إلى مثل داره بمدينة أنطاكية » .

ويقال في تسمية هذه المدينة : « يادنجان حسره » وتفسيره : « خير من أنطاكية »

وذكر حمزة الإصفهاني^(١) في كتاب « تواريخ الأمم » أن كسرى (٢) أنوشروان بن قباد (٣) بنى عدة مدن منها مدينة دخلت في عداد مدن المدائن (٤) السبع وسماها [ها] (٥) به ازانديو خسرو ، ومعنى : « به ازانديو خسرو » أي : « خير من أنطاكية ». وقال : « ازانديو » « اسم لمدينة أنطاكية — و « به » اسم الخير (٦).

قال ابن بطّالان في رسالة كتبها إلى [بغداد إلى أبي الحسن] (٧) هلال ابن المحسن [الصّابي] (٨) بعد خروجه من بغداد ، يخبره بأطوال البلاد التي مرّ بها في سفره ، وذلك في سنة (٩) أربعين وأربعمائة قال فيها : « وأنطاكية بلد عظيم ، ذو سور وفصيل ، وسوره ثلاثمائة وستون برجاً » (١٠) « وشكل (١١) البلد كمنصف دائرة قطرها يتصل

(١) ب : الاصفاني

(٢) ب : سيري

(٣) جاء في « تاريخ مختصر الدول » — لا بن العربي — : « وفي السنة الرابعة عشرة ليوستينيانس : قفزا كسرى بن قباد أنطاكية وانتصها ، وبني أهلها وحدرهم إلى بابل ، وبني لهم مدينة وسماها أنطاكية ، وتعرف اليوم بالماحوزي » وانظر أيضاً في « مزوج الذهب : ١ / ٢٩١ » : « فتح كسرى أنوشروان لمدينة أنطاكية » .

(٤) انظر سابقاً في « معجم البلدان : ٥ / ٧٤-٧٥ » حول مدينة « المدائن »

(٥) التكملة يقتضيها السياق .

(٦) انظر « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء : ٤٥ » .

(٧) التكملة من « معجم البلدان : ١ / ٢٦٦ » .

(٨) التكملة من « معجم البلدان : ١٠ / ٢٦٦ » .

(٩) في « معجم البلدان : ١ / ٢٦٦ » « في سنة ثيف وأربعين وأربعمائة » .

(١٠) « معجم البلدان : ١ / ٢٦٧ » .

(١١) ل ، ب : سلك — ما أثبت من « معجم البلدان : ١ / ٢٦٧ »

بجبل ، / والسور (١) يصعد مع الجبل إلى قلته فتُتَمِّم دائرة .
وفي رأس الجبل ، داخل السور قلعة تبين لبعدها عن البلد صغيرة
[وهذا الجبل يستر عنها الشمس فلا تطلع عليها إلا في الساعة
الثانية] (٢) ، وللسور (٣) المحيط بالبلد [دون الجبل] (٤) خمسة أبواب (٥) .
ولها من الكور :

- « كورة تيزين » : وهي ضياع جلية القدر .
- « وكورة الجومة » (٦) : وبها العيون التي تجري إلى الحمّة ،
وهي كبريتية (٧) ، وقد ذكرناها .
- « وكورة جند آرس » (٨) : مدينة عجيبة البناء ، مبنية
بالحجارة والعمد
- « وكورة أرتاح » : [.]
- « وكورة السويدية » (٩) : وهي مدينة على ضفة البحر المالح .
- « وكورة الفارسية والعربية » : وهي جلية القدر .
- « وكورة بداسا » (كلدا) والقرشية .
- « وهذه الكور (١٠) كانت مضافة إليها إلى أن ملكها الملك العادل
نور الدين .

-
- (١) ل، ب : والسوم .
 - (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ل والتكلمة من « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » .
 - (٣) ب : والسور .
 - (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ل، ب . والتكلمة من « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » .
 - (٥) النص ملخص عن « معجم البلدان : ٢٦٦/١ - ٢٦٧ » .
 - (٦) ل، ب : الجومة .
 - (٧) ل، ب : كبريتية .
 - (٨) « الدر المنتخب : ٢٠٦ » : جند آرس .
 - (٩) ل، ب : قفزة بصرية التكلمة من « الدر المنتخب : ٢٠٦ » .
 - (١٠) ل، ب : الكورة - ما أثبت من « الدر المنتخب : ٢٠٦ » .

[١٠٨ب] محمود بن زكري حارم ، وَفَتَحَ مَآكَانَ أَنْطَاكِيَّةَ / مِنْ الْبِلَادِ
الَّتِي فِي شَرْقِي الْعَاصِي ، مِمَّا يَلِي حَلَبَ ، وَلَمْ يَبْقَ لَهَا
غَيْرُ الْبِلَادِ الَّتِي فِي غَرْبِيهِ مِمَّا يَلِيهَا ، وَصَارَ الْعَاصِي حَاجِزًا
بَيْنَهَا وَبَيْنَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ . (١)

ذكر من بناها

يروى (٢) عن إبراهيم الخليل - عليه السلام - قال : « أخبرني
ربي أَنَّ أَوَّلَ مَدِينَةٍ وُضِعَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَرَّانَ ، وَهِيَ الْعَجُوزُ ،
ثُمَّ بَابِلُ ، ثُمَّ نَيْنَوَى (٣) ، ثُمَّ دِمَشْقُ ، ثُمَّ صَنْعَاءُ الْيَمَنِ ، ثُمَّ أَنْطَاكِيَّةُ ،
ثُمَّ روميةً » (٤)

« وقيل : لِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَكَنَ أَنْطَاكِيَّةَ وَعَمَرَهَا (٥) أَنْطَاكِيَّةُ بِنْتُ
الرُّومِ بْنِ الْيُفَزِ (٦) بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ [- عَلَيْهِ السَّلَامُ -] (٧) ، وَهِيَ
أَخْتُ أَنْطَالِيَّةِ (٨) - بِاللَّامِ - (٩) وَفِي كِتَابِ يَحْيَى بْنِ جَرِيرٍ التَّكْرِيمِيِّ
الَّذِي ضَمَّنَهُ أَوْقَاتُ بِنَاءِ الْمَدِينِ ، قَالَ : « بَعْدَ [ذِكْرِ] (١٠) دَوْلَةِ
الْإِسْكَنْدَرِ وَمَوْتِهِ بَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً بَنَى سَلُوقُسُ اللَّاذِقِيَّةَ ، وَسُلُوقِيَّةُ ،
وَأَفَامِيَّةُ ، وَبَارَوَّا ، وَهِيَ حَلَبُ ، وَأَذَاسَا ، وَهِيَ الرَّهَّا ، وَكَمَالُ بِنَاءِ

(١) والدر المختب : ٢٠٦هـ .

(٢) ب : يروي يروي

(٣) ل ، ب : نينوه

(٤) لم أتمكن من عزوه إلى مصدره

(٥) جاء في معجم البلدان : ٢٦٦/١ : « إنَّ أَوَّلَ مَنْ بَنَاهَا وَسَكَنَهَا أَنْطَاكِيَّةُ بِنْتُ

الرُّومِ ... »

(٦) ل ، ب : النمن - في معجم البلدان : ٢٦٦/١ يقن .

(٧) التكملة لشرف النبوة .

(٨) ب : أَنْطَاكِيَّةُ .

(٩) ومعجم البلدان : ٢٦٦/١هـ .

(١٠) التكملة من زبدة الحلب : ١٥/١هـ .

أنطاكية (١) . وكان بناها قبله أنطيفنوس في السنة السادسة من موت الاسكندر »

ثم ال : « وبنى أنطيفنوس (٢) الملك على نهر أورنطس (٣) مدينة سماها : «أنطوغينا (٤) » ، وهي التي كمل (٥) سلوقس بناءها وزخرفها وسماها على اسم ولده أنطيوخوس (٦) ، وهي أنطاكية » (٧)

وذكر أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه في كتاب : « بناء المدن وأخبارها » - من تأليفه : « قال الهيثم بن عدي : « أنطاكية بناها أنطيوخس (٨) ، الملك الثالث بعد الإسكندر (٩) وفي « تاريخ سعيد بن الطبريق النصراني » قال : « وملك بطليموس (١٠) محب أمه عشرين سنة ، وفي أيامه غلب على أرض الشام وأرض يهودا أنطيوخوس - ملك الروم - فأخرج اليهود من الشام ، وقالهم (١١) منه مكروه ،

(١) « زبدة الحلب : ١٥/١ » و « معجم البلدان : ١٢٨/١ - مادة : « أذا »
٢٦٦/١ - مادة : « أنطاكية » - ٢٨٢/٢ - مادة : « حلب » :

(٢) ل ، ب : أنطيقوس

(٣) « نهر أورنطس » هو نهر العاصي الذي يسمى أيضاً بالنهر المقلوب ولفظ أورنطس يتفق ويتماثل مع التسمية الفرنسية : « Oronte » .

(٤) ل ، ب : أنطوغينا

(٥) ل ، ب : كمال

(٦) ل ، ب : أنطيوخوس

(٧) « معجم البلدان : ٢٦٦/١ » .

(٨) ل ، ب : أنطيلخ

(٩) في « معجم البلدان : ٢٦٦/١ » : « قال الهيثم بن عدي : « أول من بنى أنطاكية أنطيوخس وهو الملك الثالث بعد الإسكندر » .

(١٠) في « تاريخ مختصر الدول - لابن البري - : ٦١ : « بطليموس محب أمه هو بطليموس فيلوميطور ملك غصاً وثلاثين سنة » .

(١١) ب : أبدلت فيها اللام بكاف .

وَمَلَكَ بَعْدَهُ بَطْلَمِيسُ وَيَلْقَبُ - بِالصَّانِمِ (١) أَيْضاً ثَلَاثاً (٢) وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَفِي أَيْامِهِ بَنَى أَنْطَاخُوشُ - مَلِكُ الرُّومِ - أَنْطَاكِيَّةَ وَسَمَّاها بِاسْمِهِ فَسُمِّيَتْ مَدِينَةُ أَنْطَاخُوشَ ، وَهِيَ أَنْطَاكِيَّةُ .

وَقَرَأْتُ فِي « تَارِيخِ مَحْبُوبِ » (٣) بَنَ قُسْطَنْطِينُ الْمُنِيبِيُّ النَّصْرَانِيَّ ، قَالَ : « وَفِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ، مِنْ سِنِي بَطْلَمِيسُوسَ ، سَنَةِ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ قَامَ هِرْقَانُوسُ (٤) ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ / رَئِيسَ الْكَهَنَةِ » وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ خَرَبَ [الرُّومُ] أَنْطَاكِيَّةَ ، الَّتِي هِيَ مِنْ بِلَادِ سُورِيَّةَ ، وَاسْتَعْبَدُوا الْيَهُودَ ، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ الْخَرَاجَ . »

[١٠٩]



(١) ل ، ب : الصانع .

وهو في « تاريخ مختصر الدول : ٦٠ » : « بطلميس أورغاطيس أي : الصانع ملك ستاً وعشرين سنة . »

(٢) ل ، ب : ثلاثة وعشرين سنة

(٣) « تاريخ محبوب [أغايوس] بن قسطنطين المنبجي يطلق عليه اسم : « العنوان المكلل بغضائل الحكمة ، المتوج بأنواع الفلسفة ، الممنوح بمقائق المعرفة » حققه فاسيليف ، وطبع في مدينة سان بطرسبورغ - سابقاً - - لينينغراد لاحقاً - سنة ١٩٠٨ . وطبعه الأب لويس شيخو في بيروت سنة ١٩١٢ . انظر : علم التاريخ عند المسلمين : ١٩٠ . و « المنجد في الأدب والعلوم »

(٤) في « تاريخ مختصر الدول - لابن العربي : ٦١ » : هرقانس .

ذكر كنيسة قُسَيَّانَ (١)

«قال ابن بَطْلان (٢) . . . وفي وسطها بيعة قُسَيَّانَ (٣)، وكانت دار قُسَيَّانَ المَلِكِ الَّذِي أَحْيَا (٤) وَلَدَهُ قُطْرُسُ (٥)، رئيس الحواريين (٦)، [- عليه السلام -] (٧). وهو هيكَل طوله مائة خطوة، وعرضه ثمانون (٨)، وعليه كنيسةٌ على أساطين (٩)،

(١) ل : قيسان

(٢) هو المختار بن الحسن بن عيون، ابن بطلان : طيب، باحث من أهل بغداد، المتوفى سنة (٤٥٨ هـ / ١٠٦٦ م) «الأعلام : ٧ / ١٩١».

(٣) ب : القسيان

(٤) ل ، ب : أحيى

(٥) ل ، ب : قطرس . ما أثبت من «معجم البلدان : ٢٦٧/١».

وقطرس هو بطرس - القديس - دعاه المسيح إلى التبشير، وأسماه بطرس . رأس الكنيسة في مهدها، وأقام في أنطاكية، ثم نزع إلى روما داعياً، واستشهد هناك «الموسوعة الميسرة : ٣٧٨» .

واسم بطرس قبل أن يتنصر كان شمعون، وأورد النسفي في تفسيره نبذة صالحة في تفسير الآيات : ١٣ - ٢٨ من سورة يس في شأن رسل عيسى عليه السلام المرسلين إلى أنطاكية « تفسير النسفي : ١٣٤/٣ - ١٣٨ ».

(٦) و «الحواريون أصحاب المسيح - عليه السلام - أي خلاصه وأنصاره . وأصله من التحويل : التبييض . قيل إنهم كانوا قصارين يحورون الثياب : أي يبيضونها» . «النهاية في غريب الحديث : ١ / ٤٥٨» .

(٧) زيادة صا في «معجم البلدان : ٢٦٧/١»

(٨) ب : ثمانون خطوة .

(٩) «أساطين» ج «اسطوانة» وهي «العمود» «Colonne» - وللأعمدة أطرزة مختلفة -

وكان بنور (١) الهيكل أروقة (٢) يجلس عليها القضاة للحكومة،
ومعلمو (٣) النحو واللغة .

وعلى [أحد] (٤) أبواب هذه الكنيسة بنجام (٥) للساعات ،
يعمل ليلاً ونهاراً ، دائماً اثنتي عشرة (٦) ساعة ، وهي (٧) من
عجائب الدنيا ، وفي أعلاه خمس طبقات ، في الخامسة منها حمامات
وبساتين ومقاصير (٨) حسنة تخرقها (٩) المياه ، وعلة ذلك أن الماء
ينزل إليها (١٠) من الجبل المطيل عليها (١١)

(١) ل ، ب : بنور -

في « إلام النبلاء : ١٩٢/٤ » : ودائر الهيكل

- ما أثبت بن : خطط الشام : ٥ / ٢٤٣ .

(٢) ل ، ب : أروق . ما أثبت في « معجم البلدان : ١ / ٢٦٧ »

و « أروقة » ج « الرواق » : وهو ما بين يدي البيت ، وقيل رواق البيت : « مساوته »
وهي الشقة التي تكون دون العليا « النهاية في غريب الحديث : ٢ / ٢٧٨ » وجاء في
« معجم المصطلحات الأثرية : ٢٩١ » « الرواق » : بحر مكشوف الوجه مسقوف بمقود
على أعمدة (Portique) .

(٣) في « معجم البلدان : ١ / ٢٦٧ » : ومعلمو النحو - وفي « خطط الشام :

٥ / ٢٤٣ » : والطلبة للدرس

(٤) التكملة من « معجم البلدان : ١ / ٢٦٧ » . و « خطط الشام : ٥ / ٢٤٣ » .

(٥) في « معجم البلدان : ١ / ٢٦٧ » : فنجان .

وجاء في « الألفاظ الفارسية المعربة : (البتكام) : القصعة الكبيرة تعريب « بتكان »
قال في « البرهان القاطع » : بتكان - بالكاف الفارسية على وزن سندان - يطلق عموماً على
القدح والكأس وخصوصاً على طاس من النحاس ، متعارف بين فلاحي الهند يتقاسمون به
الماء . وفنجان تعريب بتكان ، ومنها مأخوذ فنجان القهوة .

(٦) ل ، ب : اثني عشر ساعة

(٧) « معجم البلدان : ١ / ٢٦٧ » وهو

(٨) « معجم البلدان : ١ / ٢٦٧ » : ومناظر

- « خطط الشام : ٥ / ٢٤٣ » : ومناظر حسنة ، نخر منها المياه ، وهناك كنائس
كثيرة معمولة بالذهب والفضة والزجاج الملون ، والبلاط المجزع .
(٩) ب : تحرقها .

(١٠) ل : إليهم ، ب : إليهم - ما أثبت من « معجم البلدان : ١ / ٢٦٧ »

(١١) ل ، ب : عليهم - « معجم البلدان : ١ / ٢٦٧ » : المطل على المدينة

وهناك [من ا] (١) كثنائيس [ما] (٢) لا يُحدّد كثرة (٣) ،
كلها معمولة (٤) بالقضة والذهب (٥) ، والزُّجاج الملون ،
والرخام (٦) المجزّع (٧) .
ويقال : « مامن بناءٍ بالحجارة أنهى من قُسيان (٨) أنطاكية » .



-
- (١) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٧/١
(٢) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٧/١ »
(٣) ليست في « معجم البلدان : ٢٦٧/١ »
(٤) ل ، ب : معمول
(٥) ب : بالمقص المذهب ، في « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » : « كلها معمولة
بالذهب والقضة » .
(٦) « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » : والبلاط
(٧) « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » و « إعلام النبلاء : ٤ / ١٩٢ » .
(٨) ل ، ب : قسيان

ذَكَرُ فَضْلُهَا

قَرَأْتُ فِي «تَارِيخِ الصَّاحِبِ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ الْعَدِيمِ» (١)
 قَالَ : قَرَأْتُ بِحِطِّ الْقَاضِي أَبِي عَمْرٍو عَشْمَانَ بْنِ (عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ [٢] إِبْرَاهِيمِ الطَّرْسُوسِيِّ ، وَذَكَرَ سَنَدًا (٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالُوا : « سَمِعْنَا رَسُولَ
 اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : « لَيْلَةُ أُسْرِي بِي إِلَى
 السَّمَاءِ ، رَأَيْتُ فِيهَا (٤) قُبَّةً بَيْضَاءَ لَمْ أَر (٥) أَحْسَنَ مِنْهَا ،
 وَحَوْلَهَا قَبَابٌ بَيْضٌ كَثِيرٌ » ، فَقُلْتُ : « مَا هَذِهِ (٦) الْقِبَابُ
 يَا جَبْرِيلُ ؟ » قَالَ ، فَقَالَ : « هَذِهِ تُغَوَّرُ أُمَّتُكَ » فَقُلْتُ :
 « مَا هَذِهِ الْقُبَّةُ الْبَيْضَاءُ فَلَانِي مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهَا ؟ ! »
 قَالَ : « هِيَ أَنْطَاكِيَّةٌ ، وَهِيَ أُمُّ الثُّغُورِ ، فَضْلُهَا عَلَى
 الثُّغُورِ كَفَضْلِ الْغِرْدَوسِ عَلَى سَائِرِ الْجَنَانِ ، السَّاكِنِ

-
- (١) هو تاريخه الكبير « بغية الطلب في تاريخ حلب » (سنه حوالي سنة ٦٤٠ هـ)
 جمع فيه ابن العديم أخبار ملوك حلب وأبداء عمارتها ومن كان بها من العلماء ومن دخلها
 من أهل الحديث والرواية والدراية والملوك والأمراء والكتاب .
 (٢) التكملة من « تاريخ معرة النعمان : ٢٥٢/٣ » . وجاء في « معجم الأدباء : ١٢ /
 ١٢٨ - ١٢٩ » : هو عَشْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو عَمْرٍو الطَّرْسُوسِيُّ ،
 الْكَاتِبُ الْقَاضِي : كَانَ مِنَ الْأَدْبَاءِ الْفُضْلَاءِ . وَلِي الْقَضَاءُ بِمَعْرِةِ النُّعْمَانِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ
 الْكَثِيرَ وَرَوَاهُ . تَوَفَّى فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِمِائَةٍ بِكُفْرِ طَابَ أَوْ نَحْوَهَا .
 (٣) « السند » : - مصطلح حديثي - يعمل معنيين :
 ١ - حكاية رجال الحديث الذين نقلوه واحداً عن واحد إلى رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم - .
 ٢ - سلسلة الرواة الذين نقلوا الحديث . « معجم المصطلحات الحديثية : ٥١ » .

(٤) ل ، ب : فيه

(٥) ب : لم أدى

(٦) ل ، ب : هذا

فِيهَا كَالسَّائِرِينَ فِي النَّبْتِ الْمَعْمُورِ ، يُحْشَرُ لِتِلْكَ أَخْيَارُ
أَمْتِكَ ، وَهِيَ مِجَنُّ (١) عَالَمٍ مِنْ أَمْتِكَ ، وَهِيَ مَعْقِلُ
وَرِاطٍ ، وَعِبَادَةٌ يَوْمُ فِيهَا كِعِبَادَةُ سَنَةٍ ، وَمَنْ مَاتَ بِهَا
مِنْ أَمْتِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْرَ الْمُرَابِّطِينَ (٢) .
وَهَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ فَضْلُهَا كَافٍ .

وَمِنْ قَصِيدَةٍ لِأَبِي عُمَرَ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الطَّرْسُوسِيِّ
مَزْدُوجَةٍ (٣) يَلْكَرُ فِيهَا خُرُوجَهُ / مِنْ طَرْسُوسَ سَنَةَ [١٠٩ب]
ثَمَانٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَيَصِفُ فِيهَا الْمَنَازِلَ الَّتِي نَزَلَهَا ، فَذَكَرَ انْطَاكِيَّةَ
وَفَضْلَهَا :

ثُمَّ وَرَدَتْهَا غَدْوَةٌ أَنْطَاكِيَّةَ
وَأَهْلُهَا فِي خَيْرِهَا مُوَاسِيَةٍ

أَهْلُ عَقَافٍ وَأَمُورٍ عَالِيَّةَ
أَخْلَاقُهُمْ قَدَمًا عَلَيْهَا جَارِيَّةَ

★ ★ ★

مَدِينَةُ مَيْمُونَةٍ مَذْ (٤) أَسْمُ تَزَلُ
التَّصَفُّ فِي السَّهْلِ وَتَصَفُّ فِي الْجَبَلِ (٥)

(١) ل : سجن

(٢) لم أفت عليه في المصادر الحديثية التي تحت يدي

(٣) «مزدوجة» مصطلح عروضي يطلق على الأجزاء التي يقف فيها الشطر الأول
من كل بيت مع ثانيه بقافية تختلف عن بقية الأبيات . ويطلق أيضاً على القصائد المؤلفة
من قطع ، ولا يشترط أن تكون هذه القصائد من الرجز

(٤) في والدر المنتخب : ٢٠٦ هـ : مدينة ميمونة مذ بنيت لم تزل

(٥) : التصف. في الجبل .

وَالْبَقِيَّةُ لَا يَدْخُلُهَا وَيَتَّصِلُ (١)
لَكِنْ بِهَا فَأَرَّ عَظِيمٌ كَانُورَلْ (٢)

★ ★ ★

كَثِيرَةٌ الْخَيْبَرَاتِ وَالْثَمَارِ
وَقَيْنُهَا الْفِلَادُ فِي الْأَشْجَارِ
مُثَلِّ الثُّجُومِ فِي دُجَى الْأَسْحَارِ
حَصِينَةٌ كَثِيرَةٌ الْأَثَارِ

★ ★ ★

صَاحِبُ يَس (٣) حَبِيبٌ (٤) فِيهَا
وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ وَجْهًا
فِي الْخُلْدِ وَالْثَمَارِ يَجْتَنِبُهَا
أَكْرَمُ بِهِ (٥) مَفْتَحَرًا نَبِيَهَا (٦)

(١) ل ، ب : ويتصل ، وأرجح ما أثبت . في الدر المنتخب : ٢٠٦ هـ : البق
لا يدخلها ولا يصل
(٢) الورل : - محرك - دابة كالغلب أو العظيم من أشكال الوزغ طويل الذنب
صغير الرأس . « القانوس المحيط مادة : ورل » -
(٣) ل ، ب : س
(٤) هو حبيب النجار من آل يس الذي أنزل الله فيه قوله : (وجاء من أقصى المدينة
رجل يسمى) « سورة يس ٢٠/٣٦ - ك »
(٥) ب : بها
(٦) والدر المنتخب : ٢٠٦ هـ

وَأَمَّا مَا دُمْتُ بِهِ (١)

ما يُحْكِي أَنَّ هَارُونَ الرَّشِيدَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - « كان
 [قد] (٢) وَرَدَّ أَنْطَاكِيَّةَ ، فَاسْتَطَابَهَا (٣) جَدًّا ، وَهَمَّ
 بِالْمَقَامِ فِيهَا ، فَكَرِهَ (٤) ذَلِكَ أَهْلُهَا ، فَقَالَ (٥) لَهُ
 شَيْخٌ مِنْهُمْ وَصَدَقَهُ عَنِ الصُّورَةِ : « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ !
 لَيْسَتْ هَذِهِ مِنْ بِلْدَانِكَ » قَالَ : « وَكَيْفَ (٦) ؟ ! » قَالَ :
 « لِأَنَّ (٧) الطَّيِّبَ الْفَاحِشَ يَتَغَيَّرُ فِيهَا حَتَّى لَا يُسْتَفْعَى بِهِ ،
 (و) (٨) السِّلَاحَ يَصْدَأُ فِيهَا ، وَكَتُوبُكَ مِنْ قَلْعِي (٩) الْهِنْدِ ،
 فَتَرْكُهَا وَرَحَلَ عَنْهَا » (١٠) .

(١) ل، ب : ما دمت به

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٠٦ »

(٣) في الأصل : واسطأها - وما أثبت من « معجم البلدان : ٢٦٨/١ » و « الدر

المنتخب : ٢٠٦ »

(٤) ل، ب : وكره - وما أثبت من « الدر المنتخب : ٢٠٦ »

(٥) في « الدر المنتخب : ٢٠٦ » : وقال .

(٦) في « الدر المنتخب : ٢٠٧ » : ولم

(٧) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٨/١ » و « الدر المنتخب : ٢٠٧ »

(٨) التكملة من : « معجم البلدان : ١ / ٢٦٨ » و « الدر المنتخب : ٢٠٧ »

(٩) ل، ب : قلع الهند ، وما أثبت من « معجم البلدان : ١ / ٢٦٨ » وفي « الدر

المنتخب : ٢٠٧ » : قطع الهند .

(١٠) انظر : « معجم البلدان : ١ / ٢٦٨ » و « الدر المنتخب : ٢٠٦ - ٢٠٧ » .

ذَكَرُوا فَتَنَحِيهَا وَمَا آتَىٰ إِلَيْهِ أَمْرُهَا

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَارِيخِهِ : [وَسَارَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ حَلَبَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ وَقَدْ تَحَصَّنَ بِهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ (١) مِنْ فِتْسَرِينَ وَغَيْرِهِمَا ، فَلَمَّا قَارَبُوهَا (٢) لَقِيَهُ جَمْعٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَهَزَمَهُمْ وَأَلْجَأَهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَحَاصَرَهَا مِنْ جَمِيعِ [جِهَاتِهَا وَ] (٣) نَوَاحِيهَا ، ثُمَّ لَرْتَهُمْ صَالِحُوهُ عَلَى الْجَزِيَّةِ أَوْ (٤) الْجَلَاءِ ، فَجَلَّأَ بَعْضُهُمْ ، وَأَقَامَ بَعْضٌ [فَأَمَتَهُمْ ، ثُمَّ] (٥) نَقَضُوا (٦) فَوْجَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَيْهِمْ (٧) عِيَاضَ ابْنِ غَنْمٍ ، وَحَبِيبَ بْنِ مَسْلَمَةَ فَفَتَحَاهَا عَلَى الصُّلْحِ [الْأَوَّلِ] (٨) .

وَكَانَتْ أَنْطَاكِيَّةُ عَظِيمَةً الذِّكْرِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ ، فَلَمَّا فَتَحَتْ كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنْ رَتَّبَ بِهَا (٩) جَمَاعَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَاجْعَلَهُمْ بِهَا مُرَابِطَةً وَلَا تَحْبِسْ عَنْهُمْ الْعَطَاءَ » [(١٠)] .

-
- (١) « الْكَامِلُ : ٤٩٥/٢ » « كَثِيرٌ مِنَ الْخَلْقِ » .
 (٢) « الْكَامِلُ : ٤٩٥/٢ » « فَلَمَّا قَارَبَهَا لَقِيَهِ جَمْعٌ مِنَ الْعَدُوِّ »
 (٣) « الْكَامِلُ : ٤٩٥ / ٢ » .
 (٤) ل ، ب : « وَالْجَلَاءُ ، وَمَا أُثْبِتَ مِنْ : » الْكَامِلُ ٤٩٥ / ٢ .
 (٥) التَّكْمِلَةُ مِنْ « الْكَامِلِ » . ٤٩٥/٢ .
 (٦) ل ، ب : « فَنَقَضُوا مَا أُثْبِتَ مِنْ » الْكَامِلُ : ٤٩٥ / ٢ .
 (٧) ل ، ب : « فَوُجَّهَ إِلَيْهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ » .
 (٨) التَّكْمِلَةُ مِنْ « الْكَامِلِ ٤٩٥ / ٢ » .
 (٩) « الْكَامِلُ : ٤٩٥/٢ » : رَتَّبَ بِأَنْطَاكِيَّةِ
 (١٠) « الْكَامِلُ : ٤٩٥/٢ » - « وَانْظُرْ : » فَتُوحِ الْبُلْدَانِ : ١٥٣ .

قَالَ ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ : « افْتُتِحَتْ مَدِينَةُ أَنْطَاكِيَّةَ صُلْحًا ، صَالَحَهُمْ أَبُو عَيْيُودَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَعِنْدَهُمْ كِتَابُ الصُّلْحِ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ » . (١)
 وَقَالَ الْبَلَاذِرِيُّ (٢) عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالُوا :
 « وَنَقَلَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٣) وَأَرْبَعِينَ جَمَاعَةً مِنَ الْفُرْسِ [و] (٤) مِنْ أَهْلِ بَغْلَبَكَّةَ ، وَحِمَصَ وَالْمَصْرِينَ (٥) فَكَانَ مِنْهُمْ (٦) مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ] بْنِ حَبِيبِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ مُسْلِمِ الْأَنْطَاكِيِّ وَكَانَ مُسْلِمٌ قُتِلَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ أَنْطَاكِيَّةَ ، يُعْرَفُ الْيَوْمَ بِبَابِ مُسْلِمِ (٨) ، وَذَلِكَ أَنَّ الرُّومَ خَرَجَتْ مِنَ السَّاحِلِ فَاتَّخَذَتْ عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، فَكَانَ مُسْلِمٌ عَلَى السُّورِ فَرَمَاهُ عَلَيْهِمْ بِحَجَرٍ فَقَتَلَهُ » [(٩) .
 وَقَالَ الْبَلَاذِرِيُّ (١٠) : « وَحَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ مُشَايِخِ أَهْلِ أَنْطَاكِيَّةَ : مِنْهُمْ ابْنُ بُرْدِ الْفَقِيه ، أَنَّ (١١) الْوَلِيدَ ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقْطَعَ جُنْدًا (١٢) بِأَنْطَاكِيَّةَ أَرْضَ سَلْوُوقِيَّةَ

(١) لم أجدها هذا النص في « تاريخ يعقوبي »

(٢) ب : البلاذري

(٣) من ب : اثنين

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١٥٣ » .

(٥) من ب : المصريين ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ » .

(٦) ل ، ب : فيهم ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(٧) ل ، ب : مسلم بن عبد الله بن حبيب ، والتكملة من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(٨) ل ، ب : مسلمة وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(٩) « فتوح البلدان : ١٥٣ » .

(١٠) ب : البلاذري

(١١) ب : ابن الوليد ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(١٢) ب : جند أنطاكية ، وما أثبت من « فتوح البلدان »

عِنْدَ السَّاحِلِ ، وَصَيَّرَ الْفُلَّ - وَهُوَ الْجَرَبُ - يَدِينَارٍ ، وَمُدَّيْ قَمَحٍ فَمَمَرَوْهَا ، وَجَرَى ذَلِكَ لَهُمْ ، وَبَنَى (١) حِصْنَ سَلُوقِيَّةَ « [(٢)] .

[«وَتَقَتَلَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [(٣)] إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ قَوْمًا مِنْ زُطِ السُّنْدِ (٤) مِمَّنْ حَمَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ إِلَى الْحِجَاجِ ، فَبَعَثَ بِهِمُ الْحِجَاجُ (٥) إِلَى الشَّامِ » (٦) قَالَ :] « وَحَدَّثَنِي أَبُو حُضَيْنٍ الشَّامِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : «نَقَلَ مُعَاوِيَةُ فِي سَنَةِ ثِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ أَوْ [سنة] (٧) خَمْسِينَ إِلَى السَّوَاهِلِ قَوْمًا مِنْ زُطِ الْبَصْرَةِ وَالسَّابِجَةِ (٨) وَأَنْزَلَ بَعْضَهُمْ أَنْطَاكِيَّةَ » [(٩)] .

وَلَمْ تَزَلْ أَنْطَاكِيَّةَ مُضَافَةً إِلَى جُنْدٍ فِتْسَرِينَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ إِلَى أَنْ كَانَتْ أَيَّامُ الرَّشِيدِ فَأَفْرَدَهَا ، وَأَضَافَ إِلَيْهَا كُورًا ، وَجَعَلَهَا جُنْدًا لَكِنْ لَمْ يُخْرِجْهَا عَنِ الْإِضَافَةِ . وَاسْتَقَرَّ الْحَالُ عَلَى هَذِهِ بِتَصَرُّفٍ فِيهَا عُمَالُ بَنِي الْعَبَّاسِ الْمُؤَلَّوْنَ عَلَى الشَّامِ ، إِلَى أَنْ أَظْهَرَ أَحْمَدُ بْنُ طَوْلُونَ الْعِصْيَانَ عَلَى أَبِي أَحْمَدَ الْمُؤَقَّتِ ، وَأَظْهَرَ خَلْعَهُ وَتَزَلَّ

(١) ل ، ب : وجرى ، وما أثبت في «فتوح البلدان» .

(٢) «فتوح البلدان : ١٥٣» .

(٣) التكملة لرفع الالتياس والتوضيح : انظر : «فتوح البلدان : ١٦٦» .

(٤) في «فتوح البلدان : ١٦٦» : «من الزط السند» .

(٥) ل ، ب : إلى الحجاج إلى الوليد

(٦) «فتوح البلدان : ١٦٦»

(٧) التكملة من فتوح البلدان : ١٦٦

(٨) ل ، ب : السابجة وما أثبت من «فتوح البلدان : ١٦٦»

(٩) «فتوح البلدان : ١٦٦» .

إِلَى الشَّامِ [مِنْ مِصْرَ ، فَمَلَكَ دِمَشْقَ وَحِمَصَ وَحَلَبَ
وَأَنْطَاكِيَّةَ ، وَخَطَبَ لِنَفْسِهِ] (١) . فَانْحَارَ سَيْمًا الطَّوِيلَ
إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، [وَكَانَ مُتَوَلِّيًا لِهَذِهِ الْجِهَاتِ ، مِنْ قِبَلِ
أَبِي أَحْمَدَ الْمُؤَقِّقِ - أَخِي الْمُعْتَمِدِ -] (٢) فَحَصَرَهُ أَحْمَدُ
ابْنُ طُولُونٍ [بِهَا] (٣) فَأَلْفَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ حَجْرًا فَفَقَّتَلَتْهُ ،
وَقِيلَ [قَوْفًا] (٤) ، فَفَقَّتَلَتْهُ ، وَقِيلَ [(٥) : « بَلُّ قَتَلَهُ عَسْكَرُ ابْنِ طُولُونٍ »
وَذَلِكَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَسِتِّينَ [وَمِائَتَيْنِ] (٦)
وَاسْتَوَلَى أَحْمَدُ عَلَى قَنْسَرِينَ وَالْعَوَاصِمِ . وَبَقِيَتْ فِي
يَدِهِ إِلَى أَنْ تُؤْفَى فِي سَنَةِ سَبْعِينَ [وَمِائَتَيْنِ] (٧) .
[وَوَلِيَ وَلَدُهُ أَبُو الْجَيْشِ خُمَارَوِيَّةَ إِلَى أَنْ] وَلِيَ
الْمُعْتَمِدُ (٨) أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْمُؤَقِّقِ
الْخِلَافَةَ ، فَبَايَعَهُ أَبُو الْجَيْشِ خُمَارَوِيَّةَ ، وَخَطَبَ لَهُ
فِي بِلَادِهِ (٩) « [(١٠) حَتَّى قُتِلَ لِلْيَلِيلَتَيْنِ خَلْتَا مِنْ ذِي
الْقَعْدَةِ (١١) سَنَةَ اثْنَتَيْنِ (١٢) / وَثَمَانِينَ [وَمِائَتَيْنِ] (١٣)]

(١) و (٢) ما بين الحاصرتين زيادة في ل، ب على نص « زبدة الحلب : ٧٧/١ »

(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٧٧/١ »

(٤) « القوف » : حجر أسود إسفنجي يتولد ببلاط حلب يعمل منه الرمي

(٥) « التكملة من « زبدة الحلب : ٧٧/١ »

(٦) التكملة لرفع الالتهاب بالتاريخ

(٧) التكملة لرفع الالتهاب بالتاريخ

(٨) في زبدة الحلب : ٨٤/١ « فولي الخلافة أبو العباس أحمد بن طلحة المتضد

(٩) في زبدة الحلب : ٨٤/١ « وخطب له في عمله .

(١٠) « زبدة الحلب : ٨٤/١ »

(١١) ب : ذي المقدرة

(١٢) في الأصل : اثنين . جاءت في « زبدة الحلب : ٨٦/١ » وفاة أبو الجيش

خمارويه سنة (٨٠٠ هـ) وذكر ابن الأثير أنه « قتل خمارويه بن أحمد بن طولون ، ذبحه

بعض خدمه على فراشه في ذي الحجة بدمشق - في وقائع سنة (٢٨٢ هـ) انظر « الكامل :

٤٧٤/٧ » . وهو ما يتفق مع تاريخ الوفاة الذي أورده ابن شداد » .

(١٣) التكملة لرفع الالتهاب بالتاريخ

[«وَتَوَلَّى أَبُو الْعَسَاكِرِ (١) جَيْشٌ فَعَزَلَهُ [الْقَوَادُ] (٢) وَوَلَّوْا (٣) أَخَاهُ هَارُونَ وَكَسَمَ يَزَلُ (٤) مُتَوَلِّيًا بِحَلَبٍ وَالْعَوَاصِمِ وَأَنْطَاكِيَّةَ إِلَى أَنْ نَزَلَ عَنْهَا وَسَلَّمَهَا لِلْمُعْتَصِدِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ (وَمِائَتَيْنِ) (٥) فَوَلَّى الْمُعْتَصِدُ فِيهَا مِنْ قَبْلِهِ »] (٦) .

ونحن نستوفي ذلك فيما يأتي من أخبار أمراء حلب .

ثمَّ وَلَّى الْقَاهِرَ (٧) بِاللَّهِ الْخُلَافَةَ فَوَلَّى الشَّامَاتِ (٨) بَشْرَى (٩) الْخَادِمَ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى حِمصَ خَرَجَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ طُغْجٍ مِنْ مِصْرَ ، فَأَسْرَهُ ، وَخَنَقَهُ .

(١) ب : أبو العسكر ، وما أثبت من ل . ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ١ / ١٤٣ .

(٢) التكملة يقتضيها السياق : انظر « زبدة الحلب : ١ / ٨٦ » .

(٣) ل ، ب : وولى

(٤) ب : ولم تزل

(٥) التكملة لرفع الالباس بالتاريخ

(٦) النص ملخص عن « زبدة الحلب : ١ / ٨٦ » .

(٧) ل ، ب : القائم بأمر الله . (هكذا) وذلك وهم يتنافى مع الواقع التاريخي ، لأن حكم القائم بأمر الله أبي جعفر عبد الله بن القادر متأخر عن الزمن الذي يعرض فيه ابن شداد وقائمه فيحكم القائم بأمر الله تبدأ أحداثه اعتباراً من ١١ ذي الحجة من سنة (٤٢٢ هـ) وهو متأخر عن الحوادث التي أتى على ذكرها ابن شداد . ونحن نرجع ما أثبت ، لأن الأحداث المشار إليها تتفق مع واقع أيام حكم القاهرة بالله التي تتوالى أحداثها اعتباراً من ٢٧ شوال سنة (٣٢٠ هـ) وتنتهي بخلمه في ٦ جمادى الأولى سنة (٣٢٢ هـ) . ثم ما كان من وفاته في جمادى الأولى سنة (٣٣٩ هـ) . انظر « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٣ / ٤ » و « زبدة الحلب : ١ / ٩٧ » .

(٨) ل ، ب : الشامات ، ونرجع ما أثبت . و « الشامات » ج « شامة » . « سميت بذلك لكثرة قراها ، وتداني بعضها من بعض ، فشبهت بالشامات » . « معجم البلدان : ٣ / ٣١٢ »

(٩) ل ، ب : يسري الخادم ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ١ / ٩٧ » .

فولتى أبا (١) العباس بن كَبَيْغَلَنْغ ، فوصل إلى حلب ، واتفقَ
 مع محمد بن طُغْج ، وحالفه (٢) . وتغلبَ محمدٌ على الشَّامِ كله
 إلى أن أُخْرِجَ أبو بكر محمد بن رائق لقتاله (٣) في سنة ثمان وعشرين
 وثلاثمائة ، فواقعه (٤) فهزمه وأخرجه عن الشَّامِ إلى مِصْرَ .
 ثمَّ كَانَتْ بينهما وقعةٌ أُخرى على الحِيفار (٥) فانهمز ابن رائق
 في ناسٍ قلائل ، وتبعه عسكر محمد بن طُغْج ، ومقدمه كافور
 الخادم إلى حلبَ فأخذها وأخرج منها نائب ابن رائق (٦) .
 ولم تزل حلب وأنطاكية في يده إلى أن اتفق ناصر الدولة بن حمدان ،
 وتوزون (٧) التركي في سنة اثنتين (٨) [وثلاثين] (٩) وثلاثمائة ،
 ونابذاً (١٠) المتقي ، على أن تكون (١١) الأعمال من مدينة المَوْصِلِ

(١) ل ، ب : بالعباس .

(٢) ل : وحالفه

(٣) جاء في « زبدة الحلب : ٩٩/١ » : « فخرج أبو بكر بن رائق في شهر ربيع
 الآخر من سنة سبع وعشرين وثلاثمائة . وقيل : دخل حلب في سنة ثمان وعشرين
 وثلاثمائة » .

(٤) ب : فواقعه

(٥) ل ، ب : الجفا . و « الجفار » : علم على ثلاثة مواضع : أحدها : « صقع
 واسع مسير خمسة أيام أو ستة طولاً ، رمال هائلة بين مصر وفلسطين ، فيها مدن وقرى
 منها : « المريش » ، أكثرها خراب » . وهو المقصود . انظر : « المشترك وضعاً والمفترق
 صقلاً » ١٠٤ » والجفار جمع جفر : وهي البير القريبة القعر الواسعة

(٦) « نائب ابن رائق على حلب هو محمد بن يزداذ ، كسره كافور وأسرهُ ، وأخذ
 منه حلب ، وولى بها مساويز بن محمد الرومي ، وعاد كافور إلى مصر » . « زبدة الحلب :
 ١٠١/١ »

(٧) ل ، ب : توزن

(٨) ل ، ب : اثنتين وثلاثمائة

(٩) التكملة من « زبدة الحلب : ١٠٤/١ » .

(١٠) ل ، ب : ونابذ

(١١) ل ، ب : أن يكون

إلى آخر الأعمال الشامية لناصر الدولة ، وأعمال السنّ (١) إلى
البصرة لتتوزون (٢) .

فولّي ناصر الدولة حلب (٣) ودخلها . (٤) فلما بلغ محمد بن
ابن طغج ذلك خرج من مِصَرَ وقصد الشام بعسكره ، فخرَجَ
[الحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ - وَالْيَ حَلَبَ لِي] ناصر (٥)
الدولة - عَنْ حَلَبَ هَارِباً ، وَأَخَذَهَا الْإِخْشِيدُ (٦) . وَلَمَّا

(١) ل ، ب : الس

(٢) وثمة النص في « زبدة الحلب : ١٠٤/١ » « وما يفتح من وراء ذلك ، وأن
لا يعرض أحد منها لعمل الآخر » .

(٣) وثمة النص في « زبدة الحلب : ١٠٤/١ » : فولّي ناصر الدولة حلب وديار
مصر والعواصم أبا بكر محمد بن علي بن مقاتل ، صاحب ابن رائق في شهر ربيع الأول
سنة اثنتين [وثلاثين] وثلاثمائة ؛ ووافق ناصر الدولة أبا محمد بن حمدان على أن يؤدي
إليه إذا دخل حلب خمسين ألف دينار . فتوجه أبو بكر من الموصل وسعه جماعة من
القواد ولم يصل إليها . فقتل ناصر الدولة أبا عبد الله الحسن بن سعيد بن حمدان ، أخوا
الأمير أبي فراس حلب وأعمالها ، وديار مصر والعواصم ، وكل ما يفتح من الشام . فتوجه
في أول شهر رجب سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

.....وملك هذه البلاد ، ودانت له العرب ، ثم عاد إلى حلب ، وأقام بها إلى أن وافى
الإخشيدي أبو بكر بن محمد بن طغج بن جف الفرغاني
وقدما الإخشيدي في ذي الحجة من سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

ولما دنا الإخشيدي من حلب انصرف الحسين بن حمدان عنها لضعفه عن محاربتها
إلى الرقة .

(٤) أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان . . جاء في « وفيات الأعيان : ٤٥٠/٣ »
« وأبى في « تاريخ حلب » أن أول من ولي حلب من بني حمدان الحسين بن سعيد ، وهو
أخو أبي فراس ابن حمدان ، وأنه تسلمها في رجب سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، وكان
شجاعاً موصوفاً » .

(٥) التكملة تقتضيها الحقيقة التاريخية - انظر : « زبدة الحلب : ١٠٤/١ و ١٠٥ »
و « وفيات الأعيان : ٤٥٠/٣ - ٤٠٦ » .

(٦) الإخشيدي . جاء في « وفيات الأعيان : ٦٢/٥ » والإخشيدي بكسر الهمزة وسكون
الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وبعدها ياء ساكنة مثناة من تحتها ثم دال مهملة . والإخشيدي
لقب ملوك فرغانة وتفسيره بالعربي : ملك الملوك « وفيات الأعيان : ٨٥/٥ »

استقرَّ بها ركابهُ سَيَّرَ إِلَيْهِ الْإِمَامُ الْمُتَّقِي مِنَ الرَّقَّةِ ،
وَكَانَ هَارِبًا مِنْ تَوْزُونٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يُسَيِّرَ إِلَيْهِ ، لِيُجِدَّ مَعَهُ
الْجُودَ وَيُعِينَهُ عَلَى تَوْزُونٍ ، فَسَارَ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَا ،
[وَكُتِبَ لَهُ الْمُتَّقِي عَهْدًا بِالشَّامَاتِ وَمِصْرَ] (١)

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِصْرَ (٢) .

(٣) فَقَصَدَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ حَلَبَ فَتَسَلَّمَهَا مِنْ

نَوَابِيهِ مَعَ الْعَوَاصِمِ :

فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْإِخْشِيدُ ، فَطَرَدَهُ عَنْ حَلَبَ وَالْعَوَاصِمِ ؛
ثُمَّ تَرَدَّدَتْ (٤) الرُّسُلُ بَيْنَهُمَا إِلَى أَنْ اسْتَقَرَّ الْأَمْرُ عَلَى
أَنْ أَفْرَجَ الْإِخْشِيدُ لَهُ عَنْ أَنْطَاكِيَّةَ وَحَلَبَ وَحِمَصَ ؛
وَاسْتَمَرَّتْ أَنْطَاكِيَّةُ فِي يَدِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ إِلَى سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

وَقِيهَا كَانَ بِأَنْطَاكِيَّةَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْحَسَنُ (٥) [١١ ب]
ابْنُ الْأَهْوَازِيِّ يَضْمَنُ الْمُسْتَغْلَاتَ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ ، فَاجْتَمَعَ
بِرَجُلٍ مِنْ وَجُوهِ أَهْلِ الثُّغُورِ يُقَالُ لَهُ رَشِيقُ النِّسِيمِي ،
وَكَانَ مِنَ الْقَوَادِ الْمُقِيمِينَ (٦) بِطَرَسُوسَ ، فَانْدَقَعَ
إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ حِينَ أَخَذَ الرُّومُ طَرَسُوسَ ، فَتَوَلَّى ابْنُ

(١) في « زبدة الحلب : ١٠٧/١ » وتمة النص فيه : « على أن الولاية له ولأبي
القاسم أنوجود ابنه إلى ثلاثين سنة » .

(٢) وبلي ذلك اختصار في النص . انظر « زبدة الحلب : ١١١/١ »

(٣) في « زبدة الحلب : ١١٢/١ » ودخل سيف الدولة حلب ، يوم الإثنين لثمان
عشرون من شهر ربيع الأول ، من سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . ثم أتى ابن العديم على ذكر
الوقائع التي سورها الإخشيد إلى حلب مع كافور ويأس المؤنسي أولاً ثم تقدم الإخشيد بنفسه

(٤) ب : ددت .

(٥) هو أبو علي الحسن بن الأهوازي « انظر : « زبدة الحلب : ١٥٠/١ »

(٦) ل ، ب : الفنين

الأهوازِيّ تَدْبِيرَ [الأُمُورِ لـ] (١) رَشِيقَ [التَّسِيمِي] ، (٢) وَأَطْمَعَهُ فِي مَلِكِ حَلَبَ ، لِيُعَدَّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ عَنْهَا وَضَعْفُهُ فَكَتَابَ رَشِيقُ التَّسِيمِي مَلِكَ الرُّومِ عَلَى أَنْ يَكُونُ مِنْ جِهَتِهِ ، وَيَحْمِلَ إِلَيْهِ عَنْ أَنْطَاكِيَّةَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِائَةَ (٣) أَلْفَ دِرْهَمٍ وَكَتَبَ إِلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ أَيْضاً أَنْ يَحْمِلَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ سِتِّمِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ يَكُونَ بِأَنْطَاكِيَّةَ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَقَرَّرَ عَلَيْهِ الْمَالَ ، وَكَانَ بِأَنْطَاكِيَّةَ مِنْ قَبْلِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ غُلَامُهُ أَبُو الشَّامَلِ تَنَجَ اليمكي (٤) ، فَلَمَّا وَلِيَهَا طَمَعَ فِي مُلْكَيْهَا ، وَجَمَعَ أَصْحَابَهُ وَقَالَ لَهُمْ : « اَعْلَمُوا أَنَّ هَذَا تَنَجَ (٥) يَعْجُزُ عَنْ حِفْظِ أَنْطَاكِيَّةَ لِيُعَدَّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ عَنْهُ . وَضَعَفَ غُلَامُهُ قَرَعُوبَهُ (٦) نَائِيهِ بِحَلَبَ . وَأَنَّ الرُّومَ لَا بُدَّ لَهُمْ أَنْ يَمْلِكُوا أَنْطَاكِيَّةَ وَأَنِّي قَدْ التَّجَّاتُ (٧) إِلَيْهِمْ . وَعَزَمْتُ عَلَى أَنْ أُحْمِلَ الْمَالَ الدِّي قَرَرْتُهُ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ ، لِيُيَقِّيَ عَلَيَّ هَذَا الْبَلَدَ . وَقَرَّرَ مَعَهُمْ أَنْ تَنَجَ (٨) إِذَا نَزَلَ عَنْ

(١) التكملة يقتضيها السياق . وانظر الخبر في حوادث سنة (٣٥٤) من « الكامل ؛ ٥٦١/٨ » ذكر مخالفة أهل أنطاكية على سيف الدولة
(٢) ساقطة من : ل

(٣) ل ، ب : مايت

(٤) ل : لِح اليمكي ، ب : مع الشمكي ، وجاريت في رسمه رسم « زبدة الحلب : ١٤٨ / ١ » تنج . اليمكي أو الثملي . وعقب المرحوم الدهان على الرسم في الحاشية (٤) في الذهبي ، بحاشية « تجارب الأمم : » تنج الثملي ، - وفي يحيى بن سميذ : ٩٩ : « وخلف بأنطاكية غلاماً يدعى فتح » .

(٥) ل : بنج ، ب : بنج

(٦) ل : قرعوبه ، ب : قرعون - في « زبدة الحلب : ١٤٩/١ » : « قرعوبه »

(٧) ل ، ب : التجيت

(٨) ل ، ب : « بنج - بياض ، ونون ، وجيم - .

الْقُلْعَةَ وَجَلَسَ عَلَى بَابِهَا لِقَضَاءِ الْأَشْغَالِ فَيُظْهِرُ بَعْضُكُمْ
الْمُشَارَةَ (١) ، وَارْتَفَعُوا إِلَيْهِ لِيَفْصَلَ بَيْنَكُمْ الْخِصَامَ ، فإِذَا
وَقَفْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ اهْجُمُوا عَلَيْهِ ، وَخُذُوهُ ، وَارْفَعُوا
أَصْرَاتَكُمْ ، فَإِنِّي آدُخِلُ الْقُلْعَةَ وَأَمْلِكُهَا (٢) بِمَنْ يَكُونُ
مَعِيَ . فَجَرَرَى الْأَمْرُ كَمَا دَبَّرَ وَمَلَكَهَا ، وَمَلَكَ الْبَلَدَ فِي
شَوَالٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .

ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حَلَبَ فِي جَيْشٍ كَثِيفٍ رَابِعَ صَفَرٍ فَهَجَمَهَا
فَاعْتَرَضَهُ سَلَامَةُ بْنُ (٣) يَزِيدَ الشَّيْبَانِيَّ بِسَيْفٍ فَقَتَلَهُ ،
وَهَرَبَ أَصْحَابُهُ وَمَعَهُمُ ابْنُ الْأَهْوَازِيِّ (٤) ، فَدَخَلَ أَنْطَاكِيَةَ ، وَكَانَ بِهَا
أَخُوهُ .

وَنَحْنُ نَسْتَوْفِي ذِكْرَ هَذِهِ الْوَاقِعَةِ فِي أَمْرَاءِ حَلَبَ — إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى —
وَلَمَّا اسْتَوْلَى [ابْنُ] (٥) الْأَهْوَازِيُّ عَلَى أَنْطَاكِيَةَ نَصَبَ دَرْبَرَ (٦)
ابْنَ أَوْيْنِمَ الدَّيْلَمِيَّ ، وَعَقَدَ لَهُ الْإِمَارَةَ ، وَتَوَزَّرَ (٧) لَهُ ، وَقَبْلَ (٨) كُلِّ
مَنْ وَصَلَ إِلَيْهِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ .
فَسَارَ إِلَيْهِ الْحَاحِبُ قَرْغُوبَةُ (٩) [إِلَى أَنْطَاكِيَةَ ، فَأَوْقَعَ بِهِ دَرْبَرَ ،

(١) «المشارة» المشاركة والدخول في الشر

(٢) ل : وملكها .

(٣) جاء في «زبدة الحلب» : ١٥٠/١ «ابن يزيد الشيباني ولم يذكره باسمه وجاء في
«الكامل» : ٥٦٢/٨ : «فنزّل إليه إنسان عربي فقتله وأخذ رأسه إلى قرغوبه وبشارة»

(٤) الخبر «الكامل» : ٥٦١/٨ — ٥٦٢ «و٩» ، «زبدة الحلب» : ١٤٨/١ — ١٥٠ .

(٥) التكملة يقتضيها النص

(٦) ل ، ب : دور — ما أثبت من «زبدة الحلب» : ١٥٠/١ .

(٧) ب : وتوزر

(٨) ل ، ب : وقتل — ما أثبت من «زبدة الحلب» : ١٥٠/١ .

(٩) ل ، ب : قرغوبه

ونهب سواده ، وانهم قرغويه . وقد استأمن أكثر أصحابه إلى دزبر .
فتحصن بقلعة حلب [(١) ، فتبعه دزبر (٢) ، فملك سائر البلاد في
جمادى الأولى سنة خمس وخمسين [وثلاثمائة .] (٣) على ماسياني
مفصلاً في موضعه .

فقصد[ه] (٤) سيف الدولة وواقعه فانهزم عسكره ، وأسر
(دزبر و) (٥) ابن الأهوازي ، وقتلها (٦) ، وذلك في صفر
سنة ست وخمسين [وثلاثمائة] (٧) .

وعادت أنطاكية إلى سيف الدولة ، ثم صارت من بعده في يد
ولده أبي المعالي سعد الدولة شريف . ولم تزل في يده إلى أن قصدها
نقفور . بعد أن أخذ بلاداً مجاورة لها . ويقال : إنه أخذ (٨)
ثمانية عشر منبراً ، سوى ماأخذه من القرى التي لا يحصى عددها .
ولما قصدها بنى حصن بغراس مقابل أنطاكية . ورتب فيه ميخائيل
البرجي ، وأمر أصحاب الأطراف بطاعته .

(١) قفزة بصرية ، والتكلمة من « زبدة الحلب : ١٥٠/١ » .

(٢) ل ، ب : دزبر

(٣) التكلمة من « زبدة الحلب : ١٥٠/١ . »

(٤) التكلمة يقتضيها السياق

(٥) التكلمة من « الكامل : ٥٦٢/٨ » .

(٦) ل ، ب : وقتلها . في « الكامل : ٥٦٢/٨ » : وأسر دزبر وابن الأهوازي ،
فقتل دزبر ، وسجن ابن الأهوازي مدة ثم قتله . - وجاء في « زبدة الحلب : ١٥١/١ » :
وحصل دزبر وابن الأهوازي في أسره ، فلما دزبر فقتله ليومه ، وأما ابن الأهوازي
فأسبقاه أياماً ثم قتله .

(٧) هذا الخبر أورده ابن الأثير في « الكامل ٥٦١/٨ » في وقائع سنة (٣٥٤ هـ) .

(٨) في « الدر المنتخب : ٢٠٨ » : فتح

ورتب أهل بوقا ، وكانوا نصارى ، أن ينتقلوا إلى أنطاكية ويظهروا أنهم إنما انتقلوا خوفاً من الروم ، حتى إذا حصلوا بها ، وصار نفقور بعسكره إلى أنطاكية وافقوه على فتحها (١) . فلمّا دخلوا أنطاكية وافقهم من بها من النصارى على ذلك ، وكاتبوا الطربازي (٢) وأعلموه أنّ أنطاكية [خالية] (٣) وليس بها سلطان. [وكان] (٤) أهلها من المسلمين قد ضيّعوا (٥) سورها ، وأهملوا حراستها ، وقد ضعفوا عن مدافعة من يأتيها .

وكان نفقور قد رتب الطربازي في أطراف بلاد الروم ، فكاتبه قرعويه ليتقوى به على ملك حلب ، فأظهر الطربازي أنه يقصده ،

(١) في « زبدة الحلب : ١٦١/١ - ١٦٢ » « وذلك أن ملك الروم لما نزل بوقا ، ومعه السبي والغنائم - على ما ذكرناه - توافق هو وأهلها ، وكانوا نصارى في أن ينتقلوا إلى أنطاكية ، ويظهروا أنهم إنما انتقلوا خوفاً من الروم ، حتى إذا حصلوا بها ، وصار الروم إلى أنطاكية وافقوهم على فتحها » .
أما عبارة ابن الأثير : « وسبب ذلك أنهم حصروا حصناً بالقرب من أنطاكية يقال له حصن لوقا (الصواب : بوقا) ، وأنهم وافقوا أهله ، وهم نصارى ، على أن يرتحلوا منه إلى أنطاكية ، ويظهروا أنهم إنما انتقلوا منه خوفاً من الروم ، فإذا صاروا بأنطاكية أعانواهم على فتحها » . « الكامل : ٣٠٦/٨ - حوادث سنة ٣٥٩ - ذكر ملك الروم مدينة أنطاكية - » .

(٢) في « الدر المنتخب : ٢٠٩ » : « الطربازي » وهو تصحيف وجاء في « زبدة الحلب : ١٦١/١ - الحاشية (٢) - » : « الطربازي » : هو (Pierre Phocas) ابن أخي نفقور ، وابن لاون ، وهو قائد الحامية البيزنطية في سورية الشمالية - انظر : كانار ٤٢١ ، وقد جاء اسم في يحيى بن سعيد : « بطرس الاسطرا طوبدريخ » (Pierre le stratopédarque)

(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ١٦٢/١ »

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ١٦٢/١ »

(٥) ل ، ب ، ضيقوا وكذلك في « الدر المنتخب : ٢١٠ » - ما أثبت من « زبدة

الحلب : ١٦٢/١ »

وعُدل إلى أنطاكية يأنس بن سيمشقيق (١) في أربعين ألفاً ، فأحاطوا بأنطاكية ، وأهل بؤقا على أعلى السور ، في جانبٍ منه ، فنزلوا وأخلّوه ، فصعدَهُ الرومُ وملكوا البلد ، وذلك لثلاث عشرة ليلة خلّت من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، ودخلوها [فأحرقوا وأسروا] (٢). وكانت ليلة الميلاد . فلما طلع الروم على جبلها جعلوا يأخذون الحارس ، فيقولون له : « كبر ، وهلل » فعن لم يفعل قتلوه . فكان الحرس يكيّرون ويهللون (٣) ، والنّاس لا يعلمون بما هم فيه ، حتّى ملكوا جميع أبرجتها ، وصاحوا صيحة واحدة ، فمَن طَلَبَ بَابَ الْجَنَانِ قُتِلَ أَوْ أُسِرَ (٤) (٥) .

[. . . (٦) وَبَنَوْا قَلْعَةً بِجَبَلِهَا ، وَجَعَلُوا الْجَمَاعَ صِيرَةً (٧) لِلْخَنَازِيرِ ، ثُمَّ (٨) جَعَلُوهُ بُسْتَانًا وَحَرَّثُوهُ (٩) . وَسَارَ الطُّرْبَازِيُّ إِلَى حَلَبَ ، وَحَاصَرَ قُرْعُوِيَه (١٠) حَتَّى صَالَحَهُ عَلَى بِلَادٍ أُدْخِلَتْ فِيهِ سَائِرِ الْعَوَاصِمِ .

[١١٢ب]

- (١) ل ، ب : شيشق - وهو (Jean zimiscs) تملك بعد قتل نقفور خلال السنوات : (٩٦٩ - ٩٧٦ م) .
 (٢) في « الكامل : ٦٠٣/٨ » : « وملك الروم البلد ، ووضموا في أهله السيف ، ثم أخرجوا المشايخ ، والعجائز والأطفال من البلد ، وقالوا لهم : « اذهبوا حيث شئتم » .
 (٣) « يهللون » : يقولون : لا إله إلا الله
 (٤) في الأصل : قتل وأسر
 (٥) ما بين الحاصرتين من « زبدة الحلب : ١٦٢/١ - ١٦٣ » .
 (٦) في « زبدة الحلب : ١٦٣/١ » : « واجتمع جماعة إلى باب البحر ، فبردوا القفل فسلموا وخرجوا الخ ...
 (٧) « الصيرة - بهاء - : حظيرة للغنم والبقير كالصياراة » القاموس المحيط - مادة (صار) «

(٨) في « زبدة الحلب : ١٦٣/١ » « ثم إن البطرك جعله بستاناً »

(٩) في الأصل : وحرّثوه

(١٠) في الأصل : قرعونه

وَلَمَّا اسْتَوَلُوا عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ ابْتَنَوْا حِصْنَ حَارِمٍ
وَسَيَّاتِي [ذَلِكَ] (١) مُفَصَّلًا فِي أَعْمَالِ حَلَبَ .

ثُمَّ لَمَّا تَزَلْ أَنْطَاكِيَّةَ فِي أَيْدِي الرُّومِ لِمَلِكِي أَنْ اغْتَنَمَ
نَاصِرُ الدَّوْلَةِ أَبُو الْفَوَارِسِ (٢) سُلَيْمَانَ بْنَ قُطْلُمِشَ بْنَ
إِسْرَائِيلَ (٣) بْنَ سُلْجُوقَ غَيْبَةً صَاحِبَهَا الْفَلَادِرْسَ (٤) عَنْهَا
بِالرُّهْمَا [فَأَسْرَى] (٥) مِنْ نَيْبَةِ (٦) فِي عَسْكَرِهِ
وَكَانُوا مَائَتَيْنِ وَخَمَانِينَ رَجُلًا ، [« وَعَبَّرَ الدُّرُوبَ وَأَوْهَمَ
أَنَّ الْفَلَادِرْسَ (٧) اسْتَبْدَاهُ ، وَأَسْرَجَ السَّيْرَ حَتَّى وَصَلَهَا
لَيْلًا ، فَفَقَتَلَ أَهْلَ ضَيْعَةٍ تُعْرَفُ بِالْعِمْرَانِيَّةِ جَمِيعَهُمْ
لَيْلًا يُنَادِرُوا (٨) بِهِ ، وَعَلَّقَ حَبَالًا فِي شُرَفَاتِ (٩) السُّورِ

(١) التكملة يقتضيهما السياق

(٢) لقبه الصدر الحسيني في :

أخبار الدولة السلجوقية : ٧٢ : الملك ركن الدين سليمان بن قطلمش بن إسرائيل
ابن سلجوق . ولم أجد من لقيه بناصر الدولة أبي الفوارس كما ذكر ابن شداد مؤلف
الأعلاق .

(٣) ل ، ،

(٤) ل : القلا درس ، ب : القلا دروس وفي « زبدة الحلب : ٨٦/٢ » :
القلا ردوس « وهو في الأعجمية » « Philaretos Brachamios » انظر « زبدة
الحلب : ٨٦/٢ - الحاشية : (٥) - »

(٥) التكملة من « زبدة الحلب : ٨٦/٢ » .

(٦) ل ، ب : تبعه ، ونحن نرجح ما أثبت . انظر : « زبدة الحلب : ٨٦/٢ »

(٧) ل : ب : القلا درس

(٨) ل : ب : يندرون به

(٩) في « الدر المنتخب : ٢١١ » شرافات :

بِالرَّمْحِ [(١)] ، وَكَانَ ذَلِكَ بِيَّاطِينَ (٢) كَانَ لَهُ مَعَ
بَعْضِ أَهْلِهَا ، وَطَلَعُوا مِمَّا يَلِي بَابَ فَارِسَ ، وَحِينَ
صَارَ مِنَ الْعَسْكَرِ جَمَاعَةً عَلَى السُّورِ رَفَعُوا مِشَارَ (٣) الْبَابِ ،
وَتَزَلُّوا [إِلَى بَابِ فَارِسَ] (٤) وَفَتَحُوهُ (٥) . وَذَلِكَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلَ (٦) شَعْبَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ،
وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِمْ أَهْلُ الْبَلَدِ إِلَى الصَّبَاحِ . وَصَاحَ الْأَتْرَافُ صَيْحَةً وَاحِدَةً .
فَتَوَهَّمْ أَهْلُ أَنْطَاكِيَةِ أَنَّهُمْ عَسْكَرُ الْفَلَادُرُسِ (٧) . فَلَمَّا قَاتَلُوهُمْ انْهَزَمَ
أَهْلُ الْبَلَدِ . وَتَمَادَتِ (٨) الْحَرْبُ . وَعَلِمُوا أَنَّ الْبَلَدَ قَدْ هُجِّمَ عَلَيْهِمْ .
فَهَرَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى الْقَلْعَةِ . وَبَعْضُهُمْ رَمَى بِنَفْسِهِ مِنْ سُورِ (٩) الْبَلَدِ
وَنَجَا » . (١٠)

[. . . وَوَصَلَ إِلَيْهِ ابْنُ مَتَجَاكَ فِي ثَلَاثِمِائَةِ فَارِسٍ إِلَى أَنْطَاكِيَةِ] (١١)

-
- (١) انظر : « زبدة الحلب : ٨٦/٢ »
(٢) « كَانَ ذَلِكَ بِيَّاطِينَ كَانَ لَهُ مَعَ بَعْضِ أَهْلِهَا » أَي أَنَّ ذَلِكَ كَانَ بِاتِّفَاقٍ سَرِيٍّ سَابِقٍ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ أَنْطَاكِيَةِ
(٣) مِشَارُ الْبَابِ : لَمْلُ الْمَقْصُودِ مِزَاجِ الْبَابِ
(٤) التَّكْمِلَةُ مِنْ « زُبْدَةِ الْحَلَبِ . ٨٧/٢ »
(٥) فِي الْأَصْلِ : وَفَتَحُوا . وَمَا أُثْبِتَ مِنْ زُبْدَةِ الْحَلَبِ : ٨٧/٢ «
(٦) فِي « زُبْدَةِ الْحَلَبِ ٨٧/٢ » وَذَلِكَ يَوْمَ الْأَحَدِ الْمَاشِرِ مِنْ شَعْبَانَ ، وَقَتْلُ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ الثَّامِنِ
(٧) ل ، ب : الْقِتْلَا دَرَسَ ، وَرَسَمَهُ فِي الْكَامِلِ : ١٠ / ١٣٨ « الْفَرْدُوسُ الرَّوْمِيُّ ،
وَرَسَمَهُ التَّاسِعُ فِي « زُبْدَةِ الْحَلَبِ : ٨٦/٢ » عَلَى وَجْهَيْنِ : فَجَمَلُهُ : « الْقِتْلَا دَرَسَ ، ثُمَّ رَسَمَهُ
الْقِتْلَا دَرُوسَ
(٨) ب . وَتَمَادَتِ .
(٩) ل ، ب : السُّورُ الْبَلَدِ وَنَجَا . - « زُبْدَةُ الْحَلَبِ : ٨٧/٢ » : رَمَى بِنَفْسِهِ
مِنْ السُّورِ فَتَجَا
(١٠) انظر : « زُبْدَةُ الْحَلَبِ : ٨٦/٢ - ٨٧ » .
(١١) « زُبْدَةُ الْحَلَبِ : ٨٧ / ٢ »

(١) ثم ترادف عسكره إليه في اليوم الثالث من فتحها ، فأمن (٢) الناس برجعهم [إلى] (٣) دورهم . ورداً إليهم ماسبي منهُم (٤) ، بعد أن حصل على أموال لا تُحصى .

وفي [يوم] (٥) فتحها صلى المسلمون صلاة (٦) الجمعة في كنيسة القُسيان ، وأذن فيه يومئذٍ مائة وعشرة [من] (٧) المؤذنين (٨) .

وقال بهاء الدين الحسن بن [إبراهيم بن] (٩) الخشاب : « وجدتُ خطأً بعض المنجمين (١٠) على ظهر كتاب عتيق ، عند القاضي أبي الفضل بن أبي جرادة بحاب ، يقول : « ذكر المخبر عن أخذ (١١) مدينة أنطاكية أن دخول العدو (١٢) إليها في وقت كذا وكذا من الليل في ستة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، فإن صح قول المخبر فإنها

(١) النص مسبوق في « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » بالعبارة : « واستقل سليمان عسكره فوصل إليه ابن منجك في ثلاثمائة فارس ولم يزل عسكره يتواصل حتى قوي ، فأمن الناس وردداهم إلى دورهم ، ورد أكثر السبي .

(٢) ل : امر ، ب : فامر

(٣) ل ، ب : التكملة من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » .

(٤) « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » .

(٥) ساقطة من : ب

(٦) من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » وصل المسلمون يوم الجمعة خماس عشر شعبان في القسيان

(٧) التكملة من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ »

(٨) ل ، ب : مؤذنين - ما أثبت في « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » والنص عن « زبدة

الحلب : ٨٧/٢ - بتصريف يسير - » .

(٩) التكملة للتوضيح .

(١٠) في « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » : « ووجد خط بعض المنجمين ، وهو امن

أخت الصابي

(١١) ب : احد

(١٢) من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » - يعني الروم -

ثبتت في أيدي الروم مائة وتسع عشرة سنة . ووقف على [هذا] (١)
الخط محمود بن نصر بن صالح عند ذكره في مجلسه (٢) ، فكان
الأمر كما ذكر [المنجم] (٣)

وفتح القلعة بعد حصارها في الثاني عشر من شهر رمضان [من السنة ،
وفتحها بالأمان] (٤) ليقيها (٥) من القتل والسبي خاصة .

[١١٣ أ] ولم تزل في يده إلى أن دخلت سنة تسع وسبعين / وأربعمائة والتقى
هو وتاج الدولة توتش - صاحب دمشق - فقتل يوم الأربعاء ثلاث
عشرة [ليلة] (٦) خلت من صفر .

ثم وصل السلطان الملك العادل أبو الفتح [جلال الدولة] (٧)
ملكشاه ، وتسلم حلب في الثالث والعشرين من شعبان من هذه السنة (٨) ،
فصار إلى أنطاكية ، فتسلمها من الحسن بن طاهر (٩) ، وزير (١٠)

(١) التكملة من زبدة الحلب : ٨٨/٢ «

(٢) وتمة النص من « زبدة الحلب : ٨٨/٢ » : « وأظن ذلك حين نزل الأفضين
الركبي على أنطاكية ، وخاف محمود من أن يملك أنطاكية فلم يتفق فتحها حينئذ » .

(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٨٨/٢ »

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٨٨/٢ » وجاء في « الروض الزاهر : ٣١٩ » :
« وهرب من هرب إلى القلعة ، ثم فتحها في ثاني عشر شعبان بالأمان »

(٥) ل ، ب : ليوفيها

(٦) في « زبدة الحلب : ٩٧/٢ » يوم الأربعاء الثامن عشر من صفر ، والتكملة
يقتضيها السياق .

(٧) التكملة يقتضيها التمريف ، انظر « العبر - للذهبي - ٣٠٩/٣ »

(٨) في « زبدة الحلب : ١٠٠/٢ » : من سنة تسع وسبعين وأربعمائة

(٩) ل ، ب : الحسن بن طاهر . - جاء في « الروض الزاهر : ٣١٩ » : « صارت
بيد وزير الحسن بن طاهر الشهرستاني يتولى أمورها »

(١٠) ب : وزير

سليمان بن قُتْلُمِش ، ورتب. بأنطاكية بني سنان (١) [بن ألب في
عسكر معه وقلده أموره الحسن بن طاهر . ولم تزل في يد بني سنان] (٢)
إلى أن خرجت الفرنج في المحرم سنة إحدى وتسعين وأربعمائة
فحاصروه ، وضايقوه ، فاستنجد بالمسلمين فجمع كَرَبُغا (٣)
— صاحب الموصل — جيشاً عظيماً ، ووصل دُقاق — صاحب دمشق —
بعسكر آخر ، ووصل جناح الدولة من حمص بعسكر ، ووصل
سُكْمَان (٤) بن أُرْتُق ، ووثاب بن محمود ، ومعهما عسكر ،
واجتمعوا على مَرَج دابق (٥) .

وكان [بعسكر (٦) الفرنج لما نزلوا على أنطاكية تسعة (٧)
قَوَامِصَ] مُقَدِّمِينَ [(٨) وَهُمْ : (٩) كُنْدُفَرِي ، وَبَيْسُنْد (١٠) ،
وَأَبْنُ أَخْتِهِ طَنْكِرِي (١١) ، وَصَنْجِيل (١٢) ، وَبَغْدَوِين —
الَّذِي مَلَكَ الرُّهَا بَعْدَ بَغْدَوِين الْقُسْمَص — وَالْقُسْمَص

-
- (١) ل ، ب : بني سنان ، أما في « الكامل : ١٠ / ٢٢٠ » : « باغي سيان »
وورد في ترجمة كانار ليمض المقتطفات التاريخية لتاريخ الحروب الصليبية (yaghi sian)
وذكره أبو الفداء في « المختصر ٢ / ٢١٠ » « باغي سيان »
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب
(٣) في « زبدة الحلب : ١٣٣ / ٢ » كربوقا
(٤) في « الكامل : ١٠ / ٢٧٦ » : سليمان (؟) بن أرتق .
(٥) « زبدة الحلب : ٢ / ٤٩٧ » و « الكامل : ١٠ / ٢٧٦ » .
(٦) في « زبدة الحلب : ٢ / ١٣٤ » « وكان بعسكر الفرنج نسمة قوامص مقدمين »
(٧) في الأصل : وهم تسع
(٨) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ١٣٤ » .
(٩) « زبدة الحلب : ٢ / ١٣٤ » : عليهم .
(١٠) الأصل : مسند
(١١) « زبدة الحلب : ٢ / ١٣٤ » : طنكريد .
(١٢) من الأصل : صتخيل .

أخو (١) كُتْدَفْرِي [وَغَيْرُهُمْ] (٢) . قد جمعهم (٣) بِئِمْنَدُ
وَقَالَ لَهُمْ : « هَذِهِ أَنْطَاكِيَّةُ ، إِنْ فَتَحْنَاهَا لِمَنْ تَكُونُ ؟ »
فَاتَّخَذُوا ، وَكُلُّهُمْ طَلَبَهَا لِنَفْسِهِ ، فَقَالَ : « الصَّوَابُ أَنْ
يُحَاصِرَهَا كُلُّ وَاحِدٍ (٤) مِنَّا جَمْعَةً ، فَمَنْ فَتَحَتْ فِي نَوْبَتِهِ
فَهِيَ لَهُ » . فَرَضُوا بِذَلِكَ ، وَحَاصَرُوهَا (٥) عَلَى مَا تَقَرَّرَ
بَيْنَهُمْ .

« فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْخَمِيسِ ، غُرَّةَ رَجَبٍ ، وَاطَّأَ (٦)
رَجُلٌ يُعْرِفُ بِالزَّرَادِ وَغِلْمَانٌ عَلَى بُرْجٍ كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ
حِفْظَهُ ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا صَادَرَةٌ وَأَسَاءَةٌ لِيَّيْنِهِ ، فَحَمَلَتْهُ
الْحَقُّقُ عَلَى مُوَاطَاةِ الْفِرْنَجِ وَتَسْلِيمِ الْبُرْجِ لِيَّيْنِهِمْ ،
وَكَانَتْ نَوْبَةُ بِئِمْنَدَ (٧) بْنِ الْأَنْبَرِ ، الَّذِي فَتَحَ
صَقْلِيَّةَ ، فَطَلَعَ الْفِرْنَجُ لِيَّيْنِهِ ، وَصَاحَ الصَّائِحُ مِنْ [نَاحِيَةِ (٨)

(١) الأصل : اخوا

(٢) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٤/٢ » - وجاء في « الكامل : ٢٧٦/١٠ -
٢٧٧ » « وكان معهم من الملوك بردويل ، وصنجيل ، وكندفري ، والقمص - صاحب
الرها - وبيمنت ، صاحب أنطاكية ، وهو المقدم عليهم » وهذه ترجمة المشرق الفرنسي
دومينار تقريباً للأسماء الأعجمية - نقلاً عن « زبدة الحلب : ١٣٤/٢ - الحاشية (٣) - » .
Leur armée était comandée par neuf comtes, entre autres Gode
frois, son frère le comte (Baudouin), Boémond, tancrède, fils
d'une sœur de Boémond, Saint - Giles, Badouin (du Bourg)

(٣) في الأصل : قد جمعهم ميمند

(٤) في « زبدة الحلب : ١٣٤/٢ » : كل رجل مناجمة ، فمن فتحت في جمعة فهي له »

(٥) ل ، ب : وحاصروه .

(٦) ل ، ب : واطي رجل يعرف بالزرداد وعلمان له - جاء في الكامل : ٢٧٤/١٠
وفلما طال مقام الفرنج على أنطاكية راسلوا أحد المستحفظين للأبراج ، وهو زراد يعرف
بروزية » .

(٧) ل ، ب : ميمند بن الأنبرت .

(٨) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ »

الْجَبَلِ ، فَتَوَهُمَ (١) ، بَغِي سَنَانٍ أَنَّ الْقَلْعَةَ قَدْ أَخَذَتْ (٢) ،
فَخَرَجَ مِنَ الْبَلَدِ فِي جَمَاعَةٍ مُنْهَزِمِينَ ، فَلَمْ يَسْلَمْ
مِنْهُمْ أَحَدٌ (٣) .

و[لَمَّا] (٤) صَارَ بَغِي سَنَانٍ إِلَى أَرْمَنَازَ - ضَيْعَةٍ قَرِيبَةٍ
مِنْ مَعْرَةَ (٥) مَصْرِينَ - أَدْرَكَتْهُ الْأَرْمَنُ (٦) فَتَقَتَلُوهُ
وَحَمَلُوا رَأْسَهُ إِلَى الْفَرْنِجِ (٧)

ولما وصل هذا الخبر إلى عِمِّ ولأتب (٨) هرب من فيها من
المسلمين ، وتسلمها الأرمن .

«وكان الملك دقاق وأتابكه كغذكين (٩) وكربغا وسكمان،

وجناح الدّولة ، ووثاب في تلك الليلة نزولاً . / فرحلوا عند وصول
هذا الخبر إلى أرتاح [وتوّ] (١٠) جبهوا وأتوا نحو أنطاكية لما بلغهم أن
القلعة باقية في أيدي المسلمين » (١١) .

(١) ل ، ب : فوهم - وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ » وفيه : « وطلع
الفرنج في سحره هذه الليلة إلى البلد ، وصاح الصالح من ناحية الجبل ، فتوهم ياغي سيان
أن القلعة قد أخذت ، فخرج من البلد في جماعة منهزمين فلم يسلم منهم أحد » .

(٢) ل ، ب : اصرت

(٣) ل ، ب : واحد

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ »

(٥) ل ، ب : معزة مصريين

(٦) ل ، ب : الفرنج - وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ »

(٧) أنظر : « زبدة الحلب : ١٣٣/٢ - ١٣٥ » .

(٨) ل ، ب : عمه وابنه ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ »

(٩) ورد رسم هذا العلم : « كغذكين » في ل ، ب من « طغتكين من : الكامل :
١٠ / ٢٧٦ » و « طغتكين » في مختصر الدول - ابن العبري - : ١٩٩ .

(١٠) ورد رسم هذا العلم : « كربوغا » في : « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ »

(١١) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » .

(١٢) في « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » : « وبلغ الخبر إلى دقاق وكربوغا ومن كان
معهما ، فرحلوا إلى أرتاح ، وسار بعضهم إلى جسر الحديد وقتلوا من كان فيه من الفرنج ،
وتوجهوا نحو أنطاكية ، فمروا أن قلعتها باقية في أيدي المسلمين »

«فوصلوا إليها يوم الثلاثاء ، سادس رجب ، بعد خمسة أيام من أخذها ، فانهزم من كان بظاهر (١) أنطاكية من الفرنج إليها » (٢) «ونزل المسلمون عليها (٣) ، مما يلي الجبل ، ودخلوا البلد مما يلي (٤) القلعة ، وقاتلوا الفرنج في جبل المدينة ، وأشرفت (٥) الفرنج على التلف ، فبنوا سوراً على بعض الجبل يمنع المسلمين من النزول إليهم ، وأقاموا كذلك أياماً ، وعدم القوت بأنطاكية (٦) فأخرج الفرنج كثيراً من الأسارى الذين معهم فأطلقوهم . واحتوى كُرْبُغَا - صاحب الموصل - على كثير مما كان بقلعة (٧) أنطاكية ، وولّى فيها أحمد بن مروان ، وتواصلت (٨) رُسُلُ الملك رَضْوَان من حلب إلى كُرْبُغَا ، فتوهمَ الملك دُمُتَاقُ - صاحب دمشق - وخاف جناح البوالة - صاحب حِمَص - من أصحاب يوسف بن أبق (٩) وأخيه ، وجرت بين الأتراك والعرب الذين مع وثاب منافرةٌ عادوا لأجلها ، وتفرّق كثيرٌ من التركمان بتدبير الملك رَضْوَان ورسالته » (١٠)

-
- (١) ل ، ب : ظاهر أنطاكية ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ »
(٢) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ - مختصراً - »
(٣) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » : بظاهرها
(٤) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » : من ناحية القلعة
(٥) ل ، ب : واشترقت - وفي « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » وأشرف
(٦) « تاريخ ابن القلانسي : ١٢١ » فحصرهم حتى عدم القوت عندهم حتى أكلوا الميتة وجاء في « الكامل : ٢٧٦/١٠ » : « ليس لهم ما يأكلونه ، وتقوت الأقوياء بدواهم ، والضعفاء بالميتة وورق الشجر » .
(٧) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » في قلعة أنطاكية
(٨) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » : وترادفت رسل الملك رَضْوَان في أثناء ذلك إلى كربوقا
(٩) ل ، ب : يوسف بن أرتق ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » .
(١٠) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ »

«وَتَحَيَّلَ بعض الأمراء من بعض ، ثم اجتمع رأيهم على التحول إلى المنازلة في السهل ، بظاهر أنطاكية ، فترلوا باب البحر ، وجعل المسلمون بينهم وبين البلد خندقاً (١) » خوفاً من مهاجمة الفرنج ، وأفرط الجوع بأنطاكية حتى أكلوا الدواب والميتة ، ولم يبق أحد من المسلمين يشك في أخذهم بالبلد . فلم يزل الأمر كذلك إلى يوم الإثنين السادس والعشرين [من شهر رجب] (٢) من السنة المذكورة . فخرجت الفرنج من أنطاكية ، فأشار وثاب بن مَحْمُود أن يُعْتَمِعُوا من الخروج ، وأشار بعضهم بتمكينهم (٣) من الخروج ، وأن يقاتلوهم أولاً فأولاً ، وخرج الفرنج من البلد [بأجمعهم] (٤) في خلقٍ عظيمٍ ، وصاروا في الجبل ، وأطلقوا النار مما يلي المسلمين . وحمل جناح الدولة عليهم حملةً واحدةً وعاد .

«وعاثت (٥) التركمان [في] (٦) عسكر المسلمين ، فانهزم العسكر وبقي (٧) كَرْبُيْغاً وحده في نفرٍ قليلٍ (٨) من العسكر ، [«وَتَوَقَّعَتِ الْفَرَنْجُ أَنَّ ذَلِكَ مَكِيدَةٌ» ، فتوقفوا عن اتباع (٩) الناس فسلم من

(١) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ - ١٣٧ »

(٢) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ »

(٣) ل ، ب : بتمكينهم

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ »

(٥) « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » وعاث

(٦) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » وهذه عبارته :

«وعاث التركمان في العسكر فانهزم ، وتوهم الفرنج أن ذلك مكيده فتوقفوا عن تبهم» .

(٧) « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » : « ولم يبق غير كربوقا ومنه أكثر عسكره فأحرق سراقه وغيامه وانهزموا نحو حلب : »

(٨) ل : قيل .

(٩) « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » عن تبهم

[١١٤ أ] الناس / من يطبق المشي [« وأحرق كَرْبُغًا (١) خيامه وسُرادقه وانهمز نحو حلب »] (٢) فنهبت الفرنج ما تركه (٣) المسلمون ، وقتلوا من تأخّر ، وبقي في القلعة أحمد بن مروان في جماعة من أصحاب كَرْبُغًا (٤) . فراسله الفرنج على أن تؤمنه على نفسه وعلى مَنْ مَعَهُ ، فسلم إليهم القلعة في اليوم السادس من الوقعة ، وسيروا معه من يحفظه ومن معه ، فخرجت عليهم الأرمن [فقتلوا] (٥) جماعة ممن معهم وسلم أحمدٌ ودخل حلب .

وبقي [يميند] (٦) مالكا إلى أن كسره ابن الدانشمند على البليخ (٧) وأسرته ، وقتل أكثر عسكره [وذلك] (٨) في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

(١) ل ، ب : كربفي

(٢) « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » .

(٣) ل ، ب : ما تركوه

(٤) ل ، ب : كربفي

(٥) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش .

(٦) التكملة - لرفع الالتباس - وانظر : « الروض الزاهر : ٣٢١ » وفيه : « وبقي ميمون مالكا حتى كسره ابن الدانشمند » .

(٧) في ل ، ب : إلى أن كسره ابن الدانشمند على البليخ ولاسره .

وابن الدانشمند هو كمشكين بن الدانشمند طايلو ، وإنما قيل له ابن الدانشمند لأن أباه كان مملأً للتركمان ، وتقلبت به الأحوال حتى ملك ، وهو صاحب ملطية وسيواس وغيرهما . « الكامل ١٠ / ٣٠٠ - حوادث سنة (٤٩٣ هـ) - (١٠٩٩ م) »

وانظر « وقورع بوهمند في الأسر في » تاريخ الحروب الصليبية - نورمان بن Norman H. Baynes ٤٥٢/١ - الترجمة العربية - « ثبت الأباطرة - فيه : لاستيفان نيمان

Steven Runciman وقال ابن الأثير « في ذي القعدة - من هذه السنة (٤٩٣ هـ) - لقي كمشكين بن الدانشمند طايلو يميند الفرنجي ، وهو من مقدسي الفرنج ، قريب ملطية ، وكان صاحبها قد كاتبه واستقدمه إليه ، فورد عليه في خمسة آلاف ، فلقبهم ابن الدانشمند ، فأنهمز يميند وأسرته .

(٨) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ » .

ثم اشترى نفسه [بعد ذلك بمائة ألف دينار (١)] وخلص نفسه (٢)
 واستخلف ابن أخته (٣) طنكري ، وركب في البحر وسار إلى
 [بلاد] (٤) ليستجيش (٥) الفرنج ويعود ، فأهلكه الله - تعالى - قبل
 ذلك ولم يعد (٦) .

ودام طنكري مالكا لأنطاكية (٧) وأعمالها إلى أن أهلكه الله
 - تعالى - في ثاني عشر (٨) ربيع الآخر (٩) سنة ست (١٠)
 وخمسماية .

- (١) التكملة من «الروض الزاهر : ٣٢١»
 (٢) قال ابن الأثير في حوادث سنة (٤٩٥ هـ / ١١٠١ م) : « في هذه السنة أطلق
 الدانمند يميند الفرنجي - صاحب أنطاكية ، وكان قد أسره ، وأخذ منه مائة ألف دينار
 وشرط عليه إطلاق ابنة ياغي سيان ، الذي كان صاحب أنطاكية ، وكانت في أسره .
 ولما خلس يميند من أسره عاد إلى أنطاكية ، فقويت نفوس أهلها به » . والكامل : ٣٤٥ / ١٠ .
 (٣) ل ، ب : ابن أخيه وفي «الروض الزاهر : ٣٢١» : « واستخلف في أنطاكية
 ولد أخيه طنكري » . وجاء في «الكامل : ٤٦١ / ١٠» : « وشهد جماعة من المطارفة
 والقسيسين أن يميند خال طنكري قال له لما أراد ركوب البحر ، والعود إلى بلاده ليميد
 الرها إلى القمص إذا خلص من الأسر ... الخ » . وفي «زبدة الحلب : ١٤٩ / ٢» :
 « واستخلف ابن أخته طنكريد يدبر أمر أنطاكية والرها » .
 (٤) التكملة من «زبدة الحلب : ١٤٩ / ٢» . و «الروض الزاهر : ٣٢١» .
 (٥) « يستجيش » : يطلب الجيوش للامداد بها .
 وما أثبت من «الروض الزاهر : ٣٢١»
 (٦) ل ، ب : ولم يعود
 (٧) ل ، ب : مالك أنطاكية
 (٨) ل ، ب : الثاني عشر
 (٩) «الروض الزاهر : ٣٢١» ربيع الأول
 (١٠) ل ، ب : و «الروض الزاهر : ٣٢١» سنة ست وخمسين وخمسماية
 وهذا سهو من الناسخ ، وما أثبت يتفق مع ما جاء في «الكامل : ٤٩٣ / ١٠» - وقائع سنة
 (٥٠٦ هـ / ١١١٢ م) « ... فسار طنكري ، صاحب أنطاكية ، أول جمادى الآخرة إلى
 بلاده طمعا في أن يملكها ، فمرض في طريقه ، فماد إلى أنطاكية ، فمات ثامن جمادى
 الآخرة وملكها بعده ابن أخته سرخالة » و «زبدة الحلب : ١٦٣ / ٢» وفيه : « ومات
 طنكريد في سنة ست وخمسماية واستخلف ابن أخته روجار »

وملكها بعده روجار ، وكان طنكري قد استدعاه من بلاد الفرنج وجعله ولياً عهده ، فكان يسمى : « الوارث » . وكان من أقوى ملوك الفرنج ، فحجّ إلى القدس ، وتملكه بغلويين [بن (١)] الرويس ، وهو ملك الفرنج ، وكان شيخاً كبيراً ، فاجتمع هو وروجار بالبيت المقدس ، وقرّرا بينهما عهداً أنه من مات منهما قبل صاحبه كانت مملكته للباقي .

وكان روجار شاباً عظيم الخلق (٢) ، وهو زوج بنت بغلويين الملك ، فقدّر الله - سبحانه وتعالى - أن التقى روجار ونجم الدين إيلغازي بن أرتق - رحمه الله - يوم السبت ثامن عشر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وخمسمائة على [درب (٣)] سرّمد ، فكسره إيلغازي بالنبلاط ، [وقتله (٤)] وقتل جميع عسكره (٥) فصار بغلويين ، الملك إلى أنطاكية فملكها (٦) ، وأقام مالكةا حتّى وصل في ثامن (٧)

(١) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ »

(٢) « الروض الزاهر : ٣٢١ » : « وكان روجار شاباً مليحاً » .

(٣) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ » .

(٤) أورد ابن الأثير في وقائع سنة (٥١٣ / ١١١٩ م) : « وأما سيرجال صاحب أنطاكية فإنه قتل وحمل رأسه وكانت الوقعة منتصف شهر ربيع الأول » الكامل : ٥٥٥/١٠

وسيرجال هو سير روجير Sir Roger وهو روجار - صاحب أنطاكية وانظر ماجاء في مقتل روجار في « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٣٤/٢ - ٢٤٣ » تحت عنوان : « معركة ساحة الدم سنة ١١١٩ م »

(٥) انظر : « الروض الزاهر : ٣٢١ » « تنمة النص فيه : « وقتله وقتل جميع عياله والرجال » .

(٦) وتنمة النص في « الروض الزاهر : ٣٢٢ » : « ومات الشاب ، وعاش الشيخ الكبير » .

(٧) ل ، ب : ثامن عشر ، وما أثبت من « الروض الزاهر : ٣٢٢ » .

شهر رمضان سنة عشرين وخمسمائة مركب من بلاد الفرنج فيه صبي
إفرونجي^(١) ، فحضر عند الملك بغدوين وعرفه أنه يميند بن يميند (٢)
الذي كان مالكا ، فخرج [منها] (٣) من يومه ، وسلمها إلى ذلك
الصبي ، وسار إلى بيت المقدس ، فاستمر الصبي فيها ، وكان من شياطين
الفرنج (٤) ، ودام بها إلى أن سار / من أنطاكية نحو اللروب ، فلقبه
عسكر ابن الدانشمند فكسره وقتله (٥) وقتل جماعة من أصحابه بأرض
عين زربة يوم الخميس ، النصف من شهر رمضان سنة أربع وعشرين
وخمسمائة فملك (٦) أنطاكية زوجته بندقين بنت بغدوين (٧)

[١١٤ب]

- (١) انظر : « قدوم يوهنتن الثاني سنة ١١٢٦ م » في « تاريخ الحروب الصليبية -
ستيفن رنيمان - الترجمة العربية : ٢٨٠/٢ » .
(٢) ل ، ب : يميند بن يميند وهو في « الروض الزاهر : ٣٢٢ » « يمينون بن
ميمون بن إثيرت » وهو في « تاريخ الحروب الصليبية - رنيمان - : ٢٨٠/٢ » يوهنتن الثاني .
(٣) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢٢ » .
(٤) في « الروض الزاهر : ٣٢٢ » : « وكان شجاعاً مقداماً »
(٥) انظر « مصرع يوهنتن الثاني سنة ١١٣٠ م » في « تاريخ الحروب الصليبية -
رنيمان - الترجمة العربية - ٢٩٢/٢ - ٢٩٥ » .
(٦) جاء في « تاريخ الحروب الصليبية - رنيمان - : ٢٩٣/٢ » : « المعروف أن
يوهنتن تولى حكم أنطاكية بمقتضى حق الوراثة ، واقتضى الرأي أن تنتقل حقوق يوهنتن
إلى وريثه ، على أنه لم يرزق من زواجه من أليس ، إلا بابنة طفلة اسمها كونستانس لم
تتجاوز الثانية من عمرها . فبادرت أليس إلى أن تتولى بنفسها الوصاية على أنطاكية دون أن
تنتظر ما يقوم به والدها بلدوين ملك بيت المقدس من تعيين وصي ، وفقاً لما له من حق
باعتباره سيداً أعلى للفرنج في الشرق . غير أنها كانت شديدة الطموح » .
(٧) هي : « Alix, pille de Baudouin » « أليس ، بنت بغدوين » .
والمعروف أن بغدوين (بلدوين) « كان له أربع بنات : ميلسند ، وأليس ، وهو ديرنا ،
ويوفيتا » ثم أصبحت أليس أميرة أنطاكية . وأرجح أن بندقين كانت تحمل اسم أليس قبل
زواجها .
انظر : « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٨٣/٢ » .
وجاء في « زبدة الحلب : ٢٤٦/٢ » : « وملكت أنطاكية زوجة البيند بنت
بغدوين وحالفت جماعة من الفرنج على قتال أبيها »

وقع بين الفرنج شرًّا، فوصل صل ببلدوين من البيت المقدس ، وأغار على أنطاكية ، وأخذ قوماً من أصحاب ابنته ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وفتح قومٌ من السرجندية (١) باب أنطاكية فدخلها في ستة خمس وعشرين [وخمسمائة] (٢) فطرحت ابنته نفسها عليه فصنع (٣) عنها ، وأخذ أنطاكية ، ووهبها [جَبَلَة] (٤) واللادقية [وعاد إلى القدس] ، (٥) ثم مات (٦) . وملكها ريمند (٧) بن بندقين بنت

(١) في ل ، ب : السرحدي . والصواب ما أثبت انظر « زبدة الحلب : ٢٤٧/٢ »
وجاء فيه في الحاشية (١) : « السرجندية » هي مفرزة من القواد الصغار
une troupe de Sergentes d'armes

(٢) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٣) انظر اللقاء بين بندوين وبين ابنته أليس في « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٩٤/٢ » وفيه : « وجرى لقاء أليم بين بلدوين وابنته التي ركعت أمامه في خجل مريع . ولم يسع الملك إلا أن يتجنب الفضيحة ، ولا شك أن قلب والدها رق لحالها فمقا عنها ، غير أنه عزها عن الوصاية ، وأمر ينفيها إلى اللادقية وجبله ، وهما البلدان اللذان جعلهما بوهند بأمنة لها . وتولى بلدوين بنفسه الوصاية على أنطاكية ، وحمل السادة المقطعين بأنطاكية على أن يحلفوا يمين الولاء له ولخليفته سوريا . ثم عاد بلدوين إلى بيت المقدس في صيف سنة (١١٣٠ م) بعد أن عهد إلى جوسلين بالقوامة على أنطاكية وأميرتها الطفلة كونستانس » .

(٤) و (٥) التكملة من « زبدة الحلب : ٢٤٧ / ٢ »

(٦) جعل ابن القلانسي وفاة بلدوين يوم الخميس ٢٥ رمضان سنة ٥٢٦ هـ . في تاريخ دمشق : ٣٦٩ وجاء في « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٩٦/٢ - الحاشية (١) » . وقد حدد رنسان في « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٩٥/٢ » وفاة بلدوين الثاني سنة ١١٣١ م وفيه : « فأخذت صحته في الانهيار في سنة (١١٣١ م) ولم يكده يحل شهر أغسطس (آب) ، حتى أشرف بلدوين على الموت . وبناء على رغبته ، تم نقله من القصر في بيت المقدس إلى مقر البطريركية ، الذي يتصل بمباني القصر المقدس ، كيما يموت بأقرب بقعة لجبل الجبلية حيث صلب المسيح ثم ارتدى ثوب راهب ، ورسم كاهناً للقبر المقدس . والواضح أن الاحتفال برسامته وقع فيل وفاته في يوم الجمعة ٢١ أغسطس سنة ١١٣١ م) . وجرت مواراته في كنيسة القيامة ، وسط مظاهر الحزن » .
(٧) ل ، ب : ويمنا ، ما أثبت من المختصر لابن العبري (Raymond - I)

بغلوين ، وهو ابن يميند بن يميند (١) فقتل في سنة أربع وثلاثين [وخمسمائة] (٢) على دمشق .

وتولّى بعده البرنس أرناط فقتل على حصن لرتب (٣) يوم الأربعاء حادي وعشرين من صفر سنة أربع وأربعين [وخمسمائة] (٤) هـ فملك بعده يميند ، وتزوجت أمّه بإيرنس آخر ، ليدبر البلد إلى حين يكبر ابنها . فقصدتهم نور الدين فاجتمعوا للقائه فهزمهم وأسر البرنس [الثاني ، زوج أم يميند] (٥) واستقل يميند بأنطاكية ، ولقب بالبرنس (٦) . فوقعت بينه وبين نور الدين وقعة أسر فيها سنة تسع وخمسين [وخمسمائة] (٧) على حارم .

(١) ل ، ب : يميند بن يميند

(٢) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

(٣) ذكر نسيما في كتابه « تاريخ الحروب الصليبية : ٥٢٥/٢ » هذه الواقعة فقال : « والواقع أن الجيش الإسلامي المؤلف من ستة آلاف فارس ، كان يفوق في العدد جيش الفرنج الذي تألف من أربعة آلاف فارس ، وألف راجل . وقرر ريموند أن يرسل مدداً إلى حامية . إنب ، ولم يحفل بنصيحة علي بن وفا الكردي - زعيم الحشيشية - فأدرك نور الدين ما أمضى عليه ريموند من الضعف ، وفي ٢٨ يونيو (حزيران) سنة ١١٤٩ عسكر الجيش المسيحي ، في منخفض ، قرب عين مراد ، في السهل الواقع بين إنب ومستنقع الغاب . وفي أثناء الليل زحفت عساكر نور الدين وطوقت جيش الفرنج . وفي صبيحة اليوم التالي أدرك ريموند أنه لا سبيل للنجاة إلا باقتحام صفوف المسلمين . غير أن طبيعة الأرض لم تكن في صالحه ، فبينما كان الفرسان يحثون خيولهم لترتقي المنحدر ، هبت الرياح فأثارت التراب في عيون الفرسان ، ولم تمض إلا ساعات قليلة حتى تعرض جيش ريموند للدمار ، وكان من بين القتل رينالد سيد مرعش ، وعلي بن وفا زعيم الباطنية (الحشيشية) ، أما ريموند فلقى مصرعه على يد شيركوه ، الذي استعاد بذلك ما فقده في أقاميه من رضى سیده . وأرسل نور الدين ، جمجمة الأمير ريموند في صندوق من الفضة ، هدية إلى زعيمه الديني الخليفة ببغداد » .

(٤) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

(٥) التكملة عن « زبدة الحلب : ٢٩٩/٢ »

(٦) ب بالبرنس

(٧) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

وستذكر ما خرج من بلاد أنطاكية عنها ، وانضاف إلى غيرها
مستوفى (١) إن شاء الله

فملك أنطاكية ، وهو في الأسر ، على ماحكاه أسامة بن منقذ في
«تاريخه» من ذرية ملكها يميند (٢) الذي كان مالكةا ولم يسمه .
وإنما اللقب واقع عليه كما كان على غيره ، فإن الفرنج كانوا يلقبون
من ملك أنطاكية «البرنس» (٣) . وفي مدته انتهى «تاريخه» .
فإنه قال : « وهو ملكها إلى الآن » .

واستقرأت (٤) التواريخ بعده ، فرأيت في «تاريخ ابن أبي طي» :
«وفي سنة ثلاث [وثمانين (٥)] وخمسمائة مات صاحب أنطاكية
وأوصى إلى ابن أخته ريمند .

وفي هذه السنة [وقعت] (٦) وقعة بين الملك الناصر صلاح الدين
والفرنج على حطين [لِسَبْعِ يَاقِينَ من شهر ربيع الآخر] (٧) فهزمهم ،
[وأسر الملك جفري ، والبرنس أرناط ، وكان صاحب الكرك] (٨) ،
لأن السلطان الملك العادل أسره ، ثم فدى نفسه بعد مدة . فتزوج

(١) ل ، ب : مستوفى

(٢) ل : يميند ، ب : ميند

(٣) «البرنس» : أمير ، لقب يلقب به كل عضو من الأسر المالكة - الفرنسية
والمتجدد .

(٤) ل ، ب : واستقرت

(٥) ماقطة من ل ، ب ، وما أثبت يتفق مع الواقع التاريخي ، وفي هامش ل استدراك:
وثلاثين .

(٦) التكملة يقتضيها السياق .

(٧) « زبدة الحلب : ٩٣/٣ » .

(٨) « زبدة الحلب : ٩٤/٣ » .

/امرأة صاحب الكرك ، وملك الحصن ، وبقي عليه اللقب، [وأسير معه] [١١٥آ]
أمم* لا يقع عليها الإحصاء .] (١)

[وهذه الواقعة لم يجر (٢) على الفرنج منذ خرجوا إلى الساحل مثلها .] (٣)
[«وَعَنِمَ فِيهَا صَلِيبَ الصَّلْبُوتِ (٤) ، وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنْ
خَشَبٍ ، مَغْلَقَةٌ (٥) بِالذَّهَبِ ، مُرَصَّعَةٌ بِالْجَوْهَرِ ، يَزْعُمُونَ
أَنَّ رَبَّهُمْ صَلَبَ عَلَيْهِ (٦) »] (٧) .
وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ حَاضِرًا لَهَا .

وَلَمَّا كَانَتْ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ [وَخَمْسِمِائَةٍ] (٨)
كَرَّرَ صَالِحُ الدِّينِ الْغَارَاتِ عَلَى السَّاحِلِ ، فَرَأَسَلَهُ الْفَرَنْسُ
بِئْخُنْدُ (٩) وَسَأَلَهُ الْكَفَّ عَنْهُ ، وَتَرَكَ مَا فِي يَدِهِ مِنْ حَائِطٍ
أَنْطَاكِيَّةٍ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ .

(١) « زبدة الحلب : ٩٤/٣ » .

(٢) ل ، ب : لم يجري

(٣) « زبدة الحلب : ٩٥/٣ » .

(٤) ل ، ب : صليب الصليون

(٥) ل ، ب : مغلقة

(٦) في « زبدة الحلب : ٩٥/٣ » : عليها

(٧) وثمة النص في « زبدة الحلب : ٩٥ / ٣ » : وضربت في يديه المسابر ،
أحضر معهم المصاف تبركاً به ، ورفعوه على ربيع عام . وانظر الخبر في : «الكامل : ٥٣٦/١١» .

(٨) التكملة يقتضيها رفع الالتباس بالتاريخ .

(٩) كان أمير أنطاكية في ذلك الوقت إيمند الثالث (Boemnd III) — «السلوك

١٠٠/١ - التعليق (٥) »

وَقَالَ بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو لَهَاحَسَنِ يُوسُفُ بْنُ رَافِعٍ بْنُ تَمِيمٍ بْنُ شَدَّادٍ فِي كِتَابِهِ : « أَخْبَارُ صَلَاحِ الدِّينِ (١) : [وَنَزَلَ السُّلْطَانُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، ثَانِي شَعْبَانَ عَلَى بَغْرَاسَ ، « فَضْرَبَ يَزَكَةَ (٢) الْإِسْلَامَ عَلَى بَابِ أَنْطَاكِيَّةَ ، بِحَيْثُ لَا يَشُدُّ عَنْهُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا وَقَاتِلَهَا مَقَاتِلَةً شَدِيدَةً » (٣)] فَرَأَسَتْهُ أَهْلُ أَنْطَاكِيَّةَ فِي [طَلَبِ] (٤) الصُّلْحِ فَصَالَحَهُمْ [لِشِدَّةِ] ضَجَرِ الْعَسْكَرِ (٥)] وَاسْتَقَرَّ الصُّلْحُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِ أَنْطَاكِيَّةَ [(٦) عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ لَا غَيْرَ . (٧) . عَلَى أَنْ يُطْلَقُوا] جَمِيعَ [(٨) أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ الدِّينَ عِنْدَهُمْ . [وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ إِلَى] (٩) سَبْعَةِ أَشْهُرٍ (١٠) ، فَإِنْ جَاءَهُمْ مِنْ يَنْصُرُهُمْ ، وَإِلَّا سَلَمُوا الْبَلَدَ إِلَى

(١) كتاب « أخبار صلاح الدين » هو كتاب « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية أو سيرة صلاح الدين » من تأليف بهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بن شداد المتوفى سنة (٥٦٣٢ / ١٢٣٩ م) والكتاب مطبوع وقام بتحقيقه المرحوم الدكتور جمال الدين الشيال وانظر الخبر في « زبدة الحلب : ١٠٦/٣ »

(٢) ب : فضررب يزل

(٣) « النوادر السلطانية : ٩٣ » وانظر : « زبدة الحلب : ١٠٦/٣ » و « الروميتين :

١٣٣/٢ »

(٤) ساقطة من ل

(٥) « النوادر السلطانية : ٩٤ » وتمة النص فيه « وقوة قلق عماد الدين - صاحب سنجار - في طلب الدستور ، وعقد الصلح بيننا وبين أنطاكية من بلاد الأفرنج ... الخ ...

(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ » .

(٧) وتمة النص في « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ » دون غيرها من بلاد الإفرنج

(٨) ساقطة من ل

(٩) التكملة من « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ »

(١٠) جاء من التكمال : ١٩/١٢ واصطلحوا ثمانية أشهر أولها أول تشرين الأول

وآخرها آخر أيار

السُّلْطَانِ « (١) ثُمَّ رَحَلَ .

— وَفِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ [وَخَمْسِمِائَةٍ] (٢) —

— وَصَلَ مَلِكُ الْأَثْمَانِ (٣) إِلَى الشَّامِ ، فَمَلَكَ أَنْطَاكِيَّةَ

وَأَخَذَهَا مِنْ صَاحِبِهَا (٤) ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى خَمِيسَ عَشَرَ

رَجَبٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ [حَتَّى] (٥) رَحَلَ بِرِيدُ عَكَا .

فَقُتِلَ عَلَيْهَا . (٦) .

— فِي أَثْنَاءِ [هَذِهِ] (٧) السَّنَةِ تَمَلَكَ (٨) أَنْطَاكِيَّةَ

بَعْدَهُ بِطَرِيقِ نَصِيرٍ ، وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ الْبَطَارِقَةِ هِمَّةً .

— وَلَمَّا صَالَحَ (٩) السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ

(١) « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ »

(٢) التكملة لتوضيح التاريخ

(٣) « اللان » — وهم الذين كانوا قصدوا سواحل الشام في الدولة الأيوبية ومواطنهم في

شمالى البحر الرومى غرباً بشمال . قال في « المعبر » : وهم من ولد طوبال بن يافث :

« صبح الأعشى : ٣٧٠/١ »

(٤) هو لنطمية أمير أنطاكية

(٥) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٦) أدى اختصار ابن شداد المكثف للنص إلى الإخلال بالمعنى وغموضه ، ولتوضيح

هذا الخبر يمكن الرجوع إلى « الكامل : ٤٨/١٢ — ٥٠ » و« الروضتين : ١٥٤/٢ — ١٥٧ »

(٧) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٨) ل ، ب : فملك

(٩) عقد هذا الصلح في ٢٠ شعبان سنة ٥٨٨ هـ — ١١٩٢/٨/٣١ م وتضمنت الاتفاقية

الشروط التالية :

١ — أن تكون الهدنة عامة في البر والبحر ، ومدتها ثلاث سنوات وثلاثة شهور ،

أولها يوم ٢١ شعبان سنة (٥٨٨ هـ) الموافق ١١٩٢/٨/٢٢ م

٢ — أن تكون مدينة عسقلان خراباً .

٣ — أن تكون بلاد الإسماعيلية داخلية في شروط الصلح ، باقتراح صلاح الدين .

٥ — اشترط الصليبيون أن يدخل أميراً أنطاكية وطرابلس الصليبيان في الصلح

٥ — أن تكون مدينتا اللد والرملة مناصفة بين الطرفين الصليبي والإسلامي .

٦ — تم هذه الاتفاقية بعد أن يحلف عليها ملوك وأمرأه كلا الطرفين .

عن « سياسة صلاح الدين : ٣٥٤ — ٣٥٥ » .

الأعلاق الخطيرة ق ٢٦-م

الكندهري (١) والإنكار في شعبان سنة ثمان [وثمانين وخمسائة] (٢) سارَ
إلى دِمَشقَ ، وَتَقَعَدَ فِي طَرِيقِهِ الْبِلَادَ الَّتِي افْتَتَحَهَا .
— ثُمَّ سَارَ إِلَى بَيْرُوتَ ، وَهُنَاكَ اجْتَمَعَ بِالْبَيْرُنْسِ
بِطَرِيقِ نَصِيرَ ، صَاحِبِ أَنْطَاكِيَّةَ (٣) ، وَتَلَقَّاهُ السُّلْطَانُ
بِالْإِكْرَامِ وَأَدْنَاهُ مِنْ (٤) مَجْلِسِهِ [وَأَتَتْهُ] (٥) ،
وَكَتَبَ لَهُ مِنْ مُنَاصَفَاتِ أَنْطَاكِيَّةَ مَعِيشَتُهُ بِمَبْلَغِ عِشْرِينَ
أَلْفَ [دِينَارَ] (٦) ، وَأَعْجَبَ السُّلْطَانُ مِنْهُ [اسْتَرْسَالَهُ
وَ] (٧) دُخُولَهُ إِلَيْهِ بِغَيْرِ أَمَانٍ . (٨) .
وَلَمَّا فَارَقَهُ شَكَكَ إِلَيْهِ مَا بَلَغَاهُ مِنْ أَذَى ابْنِ لَيْفُونِ ،

(١) ل ، ب : للكندهري

(٢) التكملة لتوضيح التاريخ

(٣) جاء هذا الخبر في « الفتح القسي في الفتح القدسي : ٦١٨ » تحت عنوان : « ذكر وصول الإبرنس يميند ودخوله على السلطان »

ولما أراد السلطان عن بيروت الانفصال ؛ وذلك في يوم السبت الحادي والعشرين من شوال ، قيل له : « إن الإبرنس الأنطاكي قد وصل إلى الخدمة ، ستمسكا بجبل العمصة ، داخلًا حكم القمة . فنفى عنه نزل ، وأقام وما ارتحل ، وأذن للإبرنس في الدخول ، وشرفه في حضرته بالثول . وقربه وآنسه ، ورفع مجلسه ، ... »

وكان معه من مقدمي فرسانه أربعة عشر بارونيا . . . وأبدى لهم الاعتناء وكتب له من مناصفات أنطاكية معيشة بمبلغ عشرين ألف دينار ، وخص أصحابه بمبار ، وأعجبه استرساله إليه ودخوله عليه بغير أمان ، فلا جرم تلقاه بكل إحسان وودعه يوم الأحد وفارقه ، ووافق مراد البسلطان أنه بمراذه وافقه ، وانصرف المذكور مسروراً ... الخ وانظر الخبر في « مفرج الكروب : ٤٠٩/٢ » و « النوادر السلطانية : ٢٤٠ »

و « الكامل : ٨٧/١٢ » .

(٤) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٥) التكملة من « الفتح القسي في الفتح القدسي : ٦١٨ » ؛

(٦) التكملة من « الفتح القسي في الفتح القدسي : ٦١٨ » .

(٧) التكملة من « الفتح القسي في الفتح القدسي : ٦٢٨ »

(٨) انظر : « الفتح القسي : ٦١٨ » و « مفرج الكروب : ٤٠٩/٢ » .

صَاحِبِ سَيْسَ ، وَمَا يَنْتَازِلُهُ [مِنْهُ] (١) . مِنْ سُوءِ مُجَاوَرَتِهِ ،
مَذْ صَارَ فِي حِصْنِ بَغْرَاسَ ، قَوَّعَدَهُ السُّلْطَانُ بِمَا طَيَّبَ
بِهِ نَفْسَهُ مِنْ أَمْرِ ابْنِ لَيْفُونِ .

وَكَانَ لِابْنِ لَيْفُونِ مَعَ بَطْرِيقِ نَصِيرِ جَوَاسِيسُ أُطْلِعُوهُ
عَلَى الْحَالِ ، فَخَافَ عَاقِبَتَهُ / هَذَا الْأَمْرُ .

[١١٥ب]

وَلَمَّا وَقَعَ [الصَّلْحُ] (٢) الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ لَمْ يَكُنْ
لِابْنِ لَيْفُونِ فِيهِ ذِكْرٌ .

فَلَمَّا صَارَ بَطْرِيقِ نَصِيرِ لَمْ يَأْتِ أَنْطَاكِيَّةَ أَرْسَلَ ابْنَ لَيْفُونِ
إِلَى نَائِيهِ بَيْغَرَّاسَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَطْمَعَ بِطَرِيقِ نَعِيرِ الْبِيْمَنْدِ فِي
الْحِصْنِ ، فَإِذَا صَارَ إِلَيْهِ [أَنْ] (٣) يَحْتَالَ عَلَيْهِ وَيَقْبِضَهُ ، فَرَأَسَلَ نَائِيَهُ
بَيْغَرَّاسَ (٤) الْبَيْمَنْدَ ، وَبَدَّلَ لَهُ تَسْلِيمَ الْحِصْنِ وَلَطْفَ (٥)
فِي الْحَالِ إِلَى أَنْ اسْتَحْكَمَ طَمَعُ الْبِرْسِ وَرَكِبَ إِلَيْهِ ، وَتَبِعَهُ
جَمَاعَةٌ مِنْ خَوَاصِهِ مَعَ وَلَدِهِ وَزَوْجَتِهِ ، فَتَنَزَّلَ عَلَى
الْعَيْنِ الثَّيِّ تَحْتَ الْحِصْنِ ، فَحَمَلَ إِلَيْهِ النَّائِبُ طَعَامًا
وَشَرَابًا ، وَكَانَ الْبِيرَنْسُ قَدْ أَظْهَرَ الْخُرُوجَ إِلَى الصَّيْدِ
فَلَمْ يَزَلْ عَلَى حَالِهِ (٦) إِلَى أَنْ دَخَلَ اللَّيْلُ فَتَنَزَّلَ إِلَيْهِ
النَّائِبُ وَقَالَ : « مَا آمَنُ عَلَيْكَ أَنْ تَبْتَ (٧) هَهُنَا ، وَالصَّوَابُ

(١) التكملة يقتضيهما السياق في النص .

(٢) ساقطة من : ب

(٣) التكملة يقتضيهما السياق ، ب : صار إليه احتال عليه ويقبضه .

(٤) ب : بغراس .

(٥) ل ، ب : ولطف .

(٦) ل ، ب : حاله .

(٧) ب : ان ثبت عليك ها هنا

أَنْ تَصْعِدَ إِلَيَّ الْحِصْنَ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ ، فَقَدْ هَبَّاتُ لَكَ
مَتَامَا ، وَأَنْتَ إِذَا صَعِدْتَ إِلَيَّ الْحِصْنَ أَحْضَرْتَهُ (١) إِلَيْكَ لِيُحْلِفَ
لَكَ »

فَلَمَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ صَعِدَ إِلَى الْحِصْنِ هُوَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ .
وَكَانَ ابْنُ لَيْفُونِ قَرِيبًا مِنْ بَغْرَاسَ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ
صَعِدَ إِلَيْهِ وَدَخَلَ عَلَى الْبَيْمُنْدِ ، وَقَالَ لَهُ : « أَنْتَ تَهْتَمُّ
أَنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحٌ وَمُعَاهَدَةٌ .
وَأَنْتَ مَا زِلْتَ [تعمل] (٢) حَتَّى أَفْسَدْتَ ذَلِكَ وَمَاهَذَا جَزَائِي
مِنْكَ لَا تَنِي أَخَذْتُ هَذَا الْحِصْنَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَجَعَلْتُهُ
مَعْقِلًا لِلنَّصْرَانِيَّةِ بَعْدَ أَنْ عَجِزْتُ عَنْ حِفْظِهِ وَأَخَذَهُ
صَلَاحُ الدِّينِ ثُمَّ لَمْ يَكْفِ ذَلِكَ مِنْكَ حَتَّى صَالَحْتَ
السُّلْطَانَ ، وَلَمْ تَذْكُرْنِي فِي الصُّلْحِ ، وَأَنَا مَنْسُوبٌ إِلَيْكَ ،
وَوَلَايَتِي مُتَّصِلَةٌ بِوَلَايَتِكَ .

ثُمَّ أَمَرَ بِحِطِّ الْحَدِيدِ فِي رِجْلَيْهِ وَرِجْلَيْ زَوْجَتِهِ
وَوَلَدِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَقَالَ : « تُسَلِّمُوا إِلَيَّ
أَنْطَاكِيَّةَ وَإِلَّا قَتَلْتُكُمْ جَمِيعًا » فَحَلَفُوا لَهُ .

وَأَتَى الْخَبَرَ بِالْوَالِي عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ . فَخَافَ تَمَامَ
ذَلِكَ ، وَخَشِيَ عَلَى نَفْسِهِ ، فَسَيَّرَ إِلَى ابْنِ الْبَيْمُنْدِ الْكَبِيرِ ،
وَكَانَ يُسَمَّى صَاحِبَ طَرَابُلُسَ (٣) ، [و] (٤) أَخْبَرَهُ بِمَا جَرَى

(١) ل ، ب : احضرت

(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) ل : طرابلس

(٤) التكملة يقتضيها السياق .

عَلَى بِطَرِيقِ نَصِير ، وَحَتَّى عَلَى الْمُصِيرِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ ،
فَصَارَ إِلَيْهَا وَدَخَلَهَا وَمَلَكَهَا .

وَلَمْ يَزَلِ الْبَرْسُ فِي أَسْرِ ابْنِ لِفُونِ إِلَى أَنْ اسْتُخْرِجَهُ
مَلِكُ الْفَرَنْجِ ، صَاحِبُ قُبْرُسَ ، الَّذِي كَانَ فِي أَسْرِ الْمَلِكِ
النَّاصِرِ عَلَى أَنْ يُسَلَّمَ أَنْطَاكِيَّةَ لِابْنِ لِفُونِ / إِلَى ثَلَاثِ [٢١٦]
سِنِينَ ، وَخَرَجَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، وَمَاتَ بِهَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ
فَمَلَكَهَا بَيْمُنْدُ ، الْقَوْمَصُ بْنُ رَيْمَنْدُ

وَفِي سَنَةِ تِسْعِينَ [وَخَمْسَمِائَةٍ (١)] احْتَالَ عَلَى ابْنِ
لِفُونِ وَهَجَمَ أَنْطَاكِيَّةَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَانِي عَشَرَ شَعْبَانَ ،
فَقَاتَلَهُ أَهْلُهَا ، وَاسْتَظْهَرُوا عَلَيْهِ وَأَخْرَجُوهُ مِنْهَا ،
وَكَانَ ذَلِكَ بِمَوَاطَاةٍ (٢) مِنْ بَعْضِ أَهْلِهَا .

- وَفِي سَنَةِ سِتِّمِائَةٍ - :

- فِي سَابِعِ عَشَرَ رَبِيعِ الْآخِرِ (٣) هَجَمَ ابْنُ لَاوْنِ
أَنْطَاكِيَّةَ ، فَلَمْ يَشْعُرْ صَاحِبُهَا إِلَّا وَهُوَ عَلَى بَابِهَا ،
فَارْتَنَعَ لِذَلِكَ ، وَقَاتَلَهُ فِي الْبَلَدِ ، ثُمَّ التَّجَأَ (٤) إِلَى
الْقَلْعَةِ وَصَاحَ بِشُعَارِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ابْنِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ .
فَكَتَبَ وَالِي حَارِمَ عَلَى جَنَاحِ طَائِرٍ إِلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ،

(١) التكملة لرفع الالباس جاثرايخ.

(٢) ب : بموطات

(٣) ل ، ب : فِي سَابِعِ عَشْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ - وَمَا أَثْبَتَ مِنْ « مَفْرَجِ الْكُرُوبِ :
١٥٤/٣ » وَجَاءَ فِي « مَفْرَجِ الْكُرُوبِ : ١٥٤/٣ » الْخَبَرُ الثَّانِي الَّذِي أَفْهَلَهُ ابْنُ شَدَادَ :
« فِي سَابِعِ وَعِشْرِينَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ نَازَلَ ابْنُ لَاوْنِ ، مَلِكُ الْأَرْمَنِ أَنْطَاكِيَّةَ ، وَجَدَ
فِي حِمَارِهَا وَالتَّضْيِيقِ عَلَيْهَا ، فَخَرَجَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ مِنْ حَلَبٍ وَخِمْ عَلَى حَارِمٍ . وَاتَّصَلَ ذَلِكَ
بِابْنِ لَاوْنِ ، فَحُلَّ أَنْطَاكِيَّةَ ، فَزَجَّ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ إِلَى حَلَبٍ .

(٤) ل ، ب : الصَّحِي

فَخَرَجَ يَعْساكِرِهِ لِجَنْدَةٍ (١) الْبِيرْنَسِ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى
 حَارِمٍ بَلَغَ ابْنُ لَاقُونَ مَسِيرَهُ (٢) فَخَرَجَ عَنْ أَنْطَاكِيَّةَ ،
 وَتَرَكَ فِيهَا رِجَالًا فَقَتَلُوا ، وَكَتَبَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ لِصَاحِبَيْهَا
 بِمَا يُطِيبُ بِهِ قَلْبَهُ ... (٣) - حَكَاهُ ابْنُ أَبِي طَيٍّ - .
 وَقَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ : - [وَفِي مُحَرَّمٍ] (٤) سَنَةِ إِحْدَى
 [وَسِتِّمِائَةِ هَجَمَ مَلِكُ الْأَرَمَنِ ، ابْنُ لَاقُونَ - صَاحِبَ
 أَنْطَاكِيَّةَ] (٥) وَزَادَ : « أَنْ » ابْنُ لَاقُونَ [هُوَ] (٦) مِنْ وَلَدِ
 [بِرْدَسِ] (٧) الْفُقَّاسِ ، الَّذِي كَانَ فِي زَمَنِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ (٨)
 ثُمَّ ذَكَرَ وَقَعَاتٍ كَانَتْ بَيْنَ ابْنِ لَاقُونَ وَبَيْنَ عَسْكَرِ
 الْمَلِكِ الظَّاهِرِ . وَتَرَدَّدَتِ الرُّسُلُ بَيْنَهُمَا عَلَى الْمَوَادَّةِ ،
 وَشَرَطَ عَلَيْهِ إِلَّا يَغْرَضَ لِأَنْطَاكِيَّةَ ، وَقَرَّرَ الصُّلْحَ إِلَى
 ثَمَانَ سَنِينَ (٩) وَذَلِكَ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّمِائَةِ (١٠) .
 وَلَمَّا كَانَ الْإِثْنَيْنِ ثَلَاثَ عَشْرِينَ شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
 وَسِتِّمِائَةِ هَجَمَ ابْنُ لَاقُونَ أَنْطَاكِيَّةَ فَمَلَكَهَا وَسَلَّمَهَا
 لِابْنِ أُخْتِهِ (١١) . وَكَانَ الْمَتَّبِعُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْبِيرْنَسَ رِيْعَدَ

(١) ب : لينجده

(٢) ل ، ب : مسيرة

(٣) انظر النص في «مفرج الكروب ١٥٤/٣ - ١٥٥» وفيه مزيد من التفصيل.

(٤) و (٥) التكملة من « زبدة الحلب : ١٥٥/٣ »

(٦) و (٧) التكملة من « زبدة الحلب : ١٥٥/٣ » .

(٨) « زبدة الحلب : ١٥٥/٣ »

(٩) ل ، ب : ثمان سنين

(١٠) لخص ابن شداد وقائع سنة (٦٠٢ هـ) الخاصة بأخبار أنطاكية التي ساقها ابن

الديم في « زبدة الحلب : ١٥٧/٣ - ١٥٨ » وأتى بها مجملة.

(١١) «مفرج الكروب : ٢٣٣/٣»

الكبير ، والد الذي هو ملكها يومئذٍ قَدْ رُزِقَ وَلَدَيْنِ ، أحدهما
 يميند الذي [هو] (١) مَلَكَهَا ، والآخَرُ اسمه ريمند ، وكان
 وَالِدُهُ بِمِيلٍ لِيَلِيهِ ، فَخَطَبَ لَهُ أُخْتُ ابْنِ لَآوِنَ ، وَزَوَّجَهُ
 بِهَا . وَتَصَّ عَلَيْهِ بِالْمُلْكِ ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ أَهْلُ مِلْتِهِ .
 وَاتَّفَقَ أَنَّ (٢) ريمند أَصَابَهُ الصَّرَعُ ، فَهَلَكَ فِي حَيَاتِهِ أَيْهِ ،
 وَتَرَكَ وَلَدًا مِنْ أُخْتِ ابْنِ لَآوِنَ اسْمُهُ رُوبِينُ ، فَاتَّقَدَ (٣)
 ابْنُ لَآوِنَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ وَأَخَذَ أُخْتَهُ وَأَبْنَاهَا ،
 وَكَانَ أَخُوهُ بِيَمْنَدُ ، مَلِكُ طَرَابُلُسَ فَلَمَّا هَلَكَ أَبُوهُ ،
 وَتَغَلَّبَ بِطَرِيقُ نَصِيرٍ عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، ثُمَّ مَاتَ . وَمَلَكَهَا
 بِيَمْنَدُ بْنُ ريمندَ كَمَا قَدْ مَنَّا . وَطَرَأَتْ (٤) الْوَقْعَاتُ الَّتِي قَدْ مَنَاهَا
 بَيْتُهُ وَبَيْنَ ابْنِ لَآوِنَ وَفِي خِيَالِهَا (٥) شَبَّ ابْنُ أُخْتِ لَآوِنَ رُوبِينُ .
 فَلَمَّا انْقَضَتِ الْهُدُوتَةُ النَّبِي / قَرَّرَهَا الْمَلِكُ الظَّاهِرُ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ كَتَبَ إِلَيْهِ : « إِنَّكَ ظَالِمٌ » ، خَارِجٌ عَنْ شَرْعِ
 النَّصْرَانِيَّةِ ، لِأَنَّ أَبَاكَ أَحْرَجَ الْمَلِكَ عَنْ نَفْسِهِ إِلَى
 أَخِيكَ ، وَأَنَّ أَحَاكَ مَاتَ وَخَلَّفَ وَلَدًا ، وَالْمَلِكُ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ،
 وَكَانَ ابْنُ لَآوِنَ قَدْ أَخَذَ خَطَّ بِطَرِيقِ أَنْطَاكِيَّةَ ، بِأَنَّ
 الْمَلِكَ لَابْنِ أُخْتِهِ ، وَسَيَّرَ إِلَيْهِ الْخَطَّ ، فَلَمَّا وَقَفَ
 بِيَمْنَدُ عَلَيْهِ قَالَ : « هَذَا مُلْكِي وَفِي يَدِي » ثُمَّ أَصْعَدَ
 الْبَطْرِيقَ إِلَى الْقُتْلَعَةِ فَخَنَقَهُ .

(١) ل : الذ : هو الذي ملكها ، ب : الذي ملكها .

(٢) ب : عل

(٣) ل ، ب : ما تفد

(٤) ل ، ب : وطرت

(٥) ب : خلاها .

وَسَارَ ابْنُ لَاوْنَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ وَحَاصَرَهَا
دَفْعَاتٍ وَالْمَلِكُ الظَّاهِرُ، صَاحِبُ حَكَبٍ يَدْفَعُهُ عَنْهَا، وَيَمْنَعُهُ
بِعَسْكَرِهِ مِنْهَا. فَلَمَّا كَانَ أَوَّلُ السَّنَةِ الَّتِي قَدَمْنَا ذَكَرَهَا
بَعَثَ أَهْلُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ بِطَرِيقٍ عَوَضًا عَنْ
الَّذِي قُتِلَ، فَلَمَّا حَصَلَ فِي أَنْطَاكِيَّةَ أَتَكَرَّ عَلَى (١) أَهْلِهَا
مُؤَافَقَتَهُمْ لِيَسْمُنْدَ عَلَى مَلِكِ أَنْطَاكِيَّةَ وَقَالَ لَهُمْ: «كَمَا
تَقْبَلُونَ فِيهِ حَرَامٌ فَاهْتَاجَتْ (٢) الْإِسْتَارِيَّةُ لِمَقَالِهِ (٣) وَكَاتَبُوا ابْنَ
لَاوْنَ فِي إِرْسَالِهِ ابْنَ أَخْتِهِ لِيَمْلِكُوهُ أَنْطَاكِيَّةَ فَجَعَلَ يُسِيرُ
الرِّجَالَ شَيْئًا فَشَيْئًا حَتَّى حَصَلَ مِنْ أَصْحَابِهِ بِهَا جَمَاعَةٌ
كَبِيرَةٌ، ثُمَّ وَاعَدَهُمْ إِلَى لَيْلَةِ الْإِثْنَيْنِ ثَالِثَ عَشْرِينَ
شَوَّالٍ، وَجَاءَ فِي الثَّيْلِ فَدَخَلَهَا هَجْماً مِنْ بَابِ بُولُصٍ
عَلَى تَوَاعُدِ (٤) كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ بِهَا مِنْ رِجَالِهِ وَمَمْلَكَتِهَا
وَامْتَنَعَتْ عَلَيْهِ الْقُلْعَةُ، وَلَمْ يَكُنِ الْبَرَنْسُ بَيَسْمُنْدُ
يَطْرَأُ بُلُسَ فَلَمَّا بَلَغَهُ سَارَ إِلَى تَحْتِ الْمَرْقَبِ، مُنْجِداً
لِمَنْ فِي الْقُلْعَةِ.

ثُمَّ إِنَّ ابْنَ لَاوْنَ مَلَكَ الْقُلْعَةَ، وَعَادَ بَيَسْمُنْدُ إِلَى
طَرَابُلُسَ وَكَتَبَ ابْنُ لَاوْنَ إِلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ (٥) [أَبِي (٦)
الْفَتْحِ بِيبرسَ] (٧) يُعْلِمُهُ أَنَّهُ كَانَ فِي خِدْمَتِهِ وَأَنَّهُ لَا

(١) ب : عليه

(٢) ب : ماهاجت

(٣) ب : لقاله

(٤) ل ، ب : تواعده

(٥) ب : الظاهر

(٦) ب : أبو الفتح

(٧) ما بين الحاصرين ساقط من : ل

بِقَلْبٍ إِلَّا عَنْ أَمْرِهِ وَرَأْيِهِ ، وَلِنَمَا فَتَحَ أَنْطَاكِيَّةَ بِاسْمِهِ (١)
وَأَطْلَقَ أَسْرَاءَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا فِيهَا وَسَبَّرَهُمْ إِلَى
حَلَبَ فَاحْسَنَ جَوَابَهُ .

ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا وَسَلَّمَهَا لِابْنِ أَخِيهِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي
يَدِهِ إِلَى أَنْ قَصَدَهَا السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ أَبُو الْفَتْحِ
بِيبُوسَ بَعْرَمَةَ (٢) تُدْنِي لَهُ الْبَعِيدَ ، وَتُعْفِرُ وَجْوهَ أَعْدَائِهِ
بِالصَّعِيدِ ، وَخَيَّمَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ، مُسْتَهْلَ رَمَضَانَ
سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَسِتْمِائَةَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُهَا يَطْلُبُونَ
مِنْهُ الْأَمَانَ ، فَلَمْ يُنْعَمْ (٣) لَهُمْ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُمْ شَرَطُوا
شُرُوطًا لَمْ تُوَافَقْ رَأْيَهُ ، وَأَحَاطَ بِهَا وَمَلَكَهَا بِالسَّيْفِ رَابِعَ
الشَّهْرِ فِي (٤) رَابِعِ سَاعَةٍ مِنْهُ .

وَلَمْ يُمْكِنْ أَحَدًا مِنَ الْمُؤْتَرَفَةِ مِنْ نَهَبِ شَيْءٍ ،
وَفَرَّقَ مَا حَصَلَ مِنْهُ عَلَى الْأَمْوَاءِ وَالْأَجْنَادِ وَأَخْرَجَهَا .

/ وَرَتَّبَ (٥) فِيهَا جَمَاعَةً مِنَ التُّرْكَمَانِ يَحْفَظُونَ
سَاحِلَهَا . [١١٧ ب]

وَحُصِّيَ مَنْ قُتِلَ فِيهَا فَكَانَ نِيفًا عَنْ أَرْبَعِينَ أَلْفَ
نَفْسٍ ، وَخَلَصَ مِنْ أَيْدِيهِمْ خَلْقًا مِنْ أَسْرَاءِ حَلَبَ .
وَكَانَ الْبَرْنَسُ صَاحِبُهَا وَصَاحِبُ طَرَابُلُسَ قَدْ سَبَّاهُمْ

(١) ل ، ب : اسمه

(٢) ب بعزمه

(٣) لم ينعم لهم بذلك : لم يستجب لمطلبهم ورددهم يقول لا دون سماع نعم

(٤) ب : من رابع الساعة منه

(٥) ب : ورايت

وَأَسْرَهُمْ عِنْدَ دُخُولِ التَّيْمِ لِيَتِيهَا ، فَمَنْ اللَّهُ بِإِطْلَاقِهِمْ
عَلَى يَدِ مَوْلَاتِ السُّلْطَانِ ، وَهَذِهِ مِنْهُ قُلْدَهَا رِقَابَهُمْ (١)
وَصَيَّرَهَا لَهُمْ سِمَةً تَفْرُقُ الْقَابِئَهُمْ ، وَكَمْ لَهَا مِنْ أَحْوَاتٍ
فِي فُتُوحِهِ (٢) أَعَادَ بِهَا الْأَمْنَ مِنْ بَعْدِ نَزُوحِهِ ، وَصَارَتْ
مُدَوَّنَةً فِي صُحُوفِ سَيَرِهِ وَأَعْمَالِهِ ، وَبَلَغَ بِهَا مِنْ
مَرْضَاةِ (٣) اللَّهِ غَايَةَ آمَالِهِ .

وَكَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُؤْفَى ثَامِنَ عَشْرِي الْمُحَرَّمِ
مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ (٤) [وَسِتِّمِائَةٍ] (٥) فَانْتَقَلَتْ إِلَى
وَلَدِهِ الْمَلِكِ السَّعِيدِ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بَرَكَةِ قَانِ (٦)
فَاسْتَمَرَّتْ بِيَدِهِ إِلَى أَنْ خَرَجَ الْمَلِكُ عَنْهُ إِلَى أَخِيهِ
الْمَلِكِ الْعَادِلِ سَيِّفِ الدِّينِ سَلَامُش ، لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ ثَانِي
عَشَرَ ربيع الآخر [مِنْ] (٧) سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ . فَاسْتَمَرَّتْ
بِيَدِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ إِلَى أَنْ جَلَسَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ
الْمَنْصُورُ سَيِّفِ الدِّينِ قَلَاوُونِ (٨) . الْأَلْفِي عَلَى تَحْتِ الْمَلِكِ
فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ حَادِي عَشْرِي [شَهْر] (٩) رَجَبٍ مِنْ [سَنَةِ] (١٠)

(١) ل ، ب : ربههم وأرجح ما أثبت .

(٢) ب : فتوجه

(٣) ل ، ب : مرضات

(٤) ب : وأربعين - ل : ست وأربعين مصححة إلى ست وسبعين

(٥) التكملة لرفع الالباس بالتاريخ

(٦) ل ، ب : فان

(٧) ساقطة من ب

(٨) ب : قلاوون

(٩) ساقطة من : ب

(١٠) ساقط من : ب

ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ [وستمئة] (١) ، فَأَقْطَعَهَا الْأَمِيرُ (٢) شَمْسَ
الدِّينِ سُنْقُرَ الْأَشْقَرِ مَعَ غَيْرِهَا بِمَشْوَورٍ كَرِيمٍ ، وَقَدْ قَدَّمْنَا
[ذكر] (٣) ذَلِكَ مُفَصَّلًا فِي مَوَاضِعِهِ وَهِيَ بِيَدِهِ لِيَلَى الْآنَ .
وَمَا كَانَ مِثْلَهُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ مِنَ الْحِصُونِ :

بَغْرَاسُ *

وهي قلعةٌ مذكورةٌ حصينة (٤) ، وكان الطريق إلى الثغور للغزاة عليها .
وقد ذكر أبو زيد أحمد بن سهل البتلخيُّ ، في كتاب وضعه في
« صفة الأرض » ، وما تشتمل عليه من المدن « قال : « وَبَغْرَاسُ عَلَى
[طريق] (٥) الثغور ، وبها دار ضيافةٍ لِرُبَيْدَةَ ، وليس بالشام دارُ
ضيافةٍ غيرها (٦) » (٧)

وذكر أحمد بن يحيى البَلَاذُريُّ في « كتاب البلدان » عَمَّنْ حَدَّثَهُ
من أهل الشام ، قال : [« وكانت [أرض] (٨) بَغْرَاسَ لِمَسْلَمَةَ
ابن عبد الملك ، فوقفها ، في سبيل البر » .

(١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٢) ب : بالأمير

(٣) ساقطة من : ب

(٥) رسم « بغراس » و « بغراز » و « بغراس » وقد ورد رسمها « بغراس » و
« بغراس » في « مفرج الكروب : ٢٦٨/٢ - ٢٦٩ » وذكر « بغراز » و « بغراس » في
« مرصد الاطلاع : ٢٠٩ / ١ » . وانظر « تاج العروس : ٤٦٠/١٥ » (ب.غ.ر.س) .
وانظر « بغراس » في : « معجم البلدان : ٤٦٧/١ » و « الدر المنتخب : ١٥٧ » .
و « صورة الأرض : ١٦٩ » و « مسالك الممالك : ٦٥ » و « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »
(٤) في « الدر المنتخب : ١٥٧ » : « وهي قلعة حصينة ثغر الأرمن » .

(٥) التكملة من « مسالك الممالك : ٦٥ » .

(٦) ل ، ب : بغيرها - ما أثبت من « مسالك الممالك : ٦٥ » .

(٧) « مسالك الممالك : ٦٥ » وانظر أيضاً : « صورة الأرض : ١٦٩ » و « الدر

المنتخب : ٢٢١ »

(٨) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٦/١ » .

وكانت (١) عين السَّلَور وبحيرتها له أيضاً « [(٢)]
قلت : « ويريد بعين السَّلَور (٣) بحيرة اليفرا (٤) ، من عمل
حارم وناحية الصَّمق » .
قال : « وحدثني بعض أهل أنطاكية وبَغْراس أن مسلماً [بن
عبد الملك] (٥) لما غزا عمورية (٦) حَمَلَ معه نساءه (٧) ،
[وحَمَلَ ناسٌ ممن معه نساءهم] (٨) ، وكانت بنو أمية تفعل ذلك
إرادة الجدل في القتال ، للغيرة (٩) [على الحرم] (١٠) / ، فلما صار
في عَقَبَةِ بَغْراس [عند الطريق] (١١) المستدقة (١٢) التي تشرف (١٣)
على الوادي سقط محملٌ فيه امرأةٌ ، إلى الحَضِيضِ ، فَأَمَرَ
مَسْلَمَةُ أَنْ تَمْشِي سَائِرُ النِّسَاءِ فَمَشَيْنَ ، فَسَمِيَتْ تِلْكَ
الْعَقَبَةُ [عَقَبَةُ] (١٤) النِّسَاءِ .

[١٧ب]

(١) ب : وكان - ما أثبت من ل ، و « فتوح البلدان : ١٧٦/١ »

(٢) « فتوح البلدان : ١٧٦/١ »

(٣) ب : سلور

(٤) ل : بعض يفرأ ، ب : بعض يفرأ

قال ياقوت : « بحيرة اليفرا بين أنطاكية والثغر ، تجمع إليها مياه العاصي ، ونهر
عفرين ، والنهر الأسود ومجبتها من ناحية مرعش ، وتعرف ببخيرة السلور وهو السلك
الجرى » « معجم البلدان : ٣٥٢/١ » وانظر أيضاً : « معجم البلدان : ١٧٨/٤ » .

(٥) التكملة للتوضيح . نقلا من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »

(٦) ل ، ب : عمويه

(٧) ل ، ب : نساوه .

(٨) التكملة من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »

(٩) ب : للغير

(١٠) التكملة من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ » .

(١١) التكملة من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ » .

(١٢) ب : المستدقة

(١٣) ب : تشرفه

(١٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »

وَقَدْ كَانَ الْمُعْتَصِمُ بِاللَّهِ [- رَحِمَهُ اللَّهُ -] (١) بَنَى
عَلَى حَدِّ تِلْكَ الطَّرِيقِ حَائِطًا (٢) قَصِيرًا مِنْ حِجَارَةٍ . [(٣) .
وَلَمَّا كَانَتْ سَنَةٌ إِحْدَى وَخَمْسِينَ] [وثلاثمائة] (٤) .
قَصَدَتِ الرُّومُ حِصْنَ بَغْرَاسَ ، فَاتَّخَذَتْ مِنْهَا كَنْ [فيه] (٥)
مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْجَزِيَّةَ ، وَكَانَ مَبْلَغُهَا مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ .
ثُمَّ أَهْمَلَ أَمْرُ هَذَا الْحِصْنِ حَتَّى تَهْدَمَ . فَلَمَّا مَلَكَ
الطُّرْبَازِيُّ [الْفَرَنْجِيُّ] (٦) أَنْطَاكِيَّةَ بَنَاهُ ، وَرَتَّبَ فِيهِ مَنْ
يَحْفَظُهُ ، وَقَدْ قَدَّمَ مَنَّا ذَلِكَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ
وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي الْفَرَنْجِ إِلَى أَنْ مَلَكَ سُلَيْمَانُ بْنُ
قُتْلُومِشَ أَنْطَاكِيَّةَ فِي سَنَةِ (٧) [سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ] (٨)
..... (٩) أَنْطَاكِيَّةَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ [وَأَرْبَعِمِائَةٍ] (١٠) .

-
- (١) التكملة من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ » .
(٢) ب : حائط - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »
(٣) « فتوح البلدان : ١٩٨/١ » .
(٤) و (٥) أرجح مجاء في التكملتين
(٦) ساقطة في متن ل ومستدركة بجامشها . - والطربازي هو
ابن أخي نقفور ، وابن لا ون وهو قائد الحامية البيزنطية في سورية الشمالية - وجاء اسمه
في تاريخ يحيى بن سعيد بطرس الاسطرطوبدرخ *Pirre stratopédarque*
(٧) موضع قفزة بصرية وقع بها الناسخ
(٨) أرجح التاريخ المثبت
(٩) انقطاع في النص وأرجح أن ماسقط من النص يتناول ذكر سقوط أنطاكية
وبغراس في أيدي الصليبيين بعد أخذها من باغي سنان سنة (٤٩١ هـ) انظر : « المختصر
في أخبار البشر : ٢١٠/٢ - ٢١١ »
(١٠) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

ملكوه ، ولما ملكوه اشترته الديوية (١) منهم . ولم
يزل في أيديهم إلى أن ملكته الملك الناصر صلاح الدين
في شعبان (٢) سنة أربع وثمانين وخمسمائة وأخبرته (٣) .
ثم لما كانت سنة ثمان وثمانين وخمسمائة
استولت عليه الأرمن (٤) ، وعمرته في سنة اثنتي

(١) : الداوية ، ب : الديوية . والرسمان معتمدان عند المؤرخين . و « الداوية »
هو الاسم الذي أطلقه المؤرخون المسلمون على جمعية فرسان المعبد (Templiers) كما
أطلقوا لفظ الإيجارية على جمعية فرسان الهسبالين (Hospitaliers) وقد أسس
الجمعية الأول (هوغ دي بين) (Haugh de payng) سنة (١١١٩ م) لحماية طريق
الحجاج المسيحيين بين يافا وبيت المقدس .

وأما الجمعية الثانية فيرجع تأسيسها إلى سنة (١٠٩٩ م) على يد « بليسي جيرار »
(Blessed gerard) بعد استيلاء الصليبيين على بيت المقدس ، وكانت دارها :
(Hospice) به قبل ذلك بزمان طويل ، مأوى الحجاج والمرضى من المسيحيين ..

ثم تحول كل من الجمعيتين إلى هيئة حربية دينية ، فكان لرؤسائهما وفرسانهما شأن
كبير في تاريخ الإمارات الصليبية بالشام .

«السلوك : ٦٨/١ - التعليق (٤) » .
وقال ياقوت : « والديوية هم قوم من الأفرنج يحبسون أنفسهم لجهاد المسلمين ،
ويعملون أنفسهم من التكاح وغيره ، ولهم أموال وسلاح ، ويتعاونون القوة ، ويعالجون
السلاح ، ولاطاعة عليهم لأحد » .

«معجم البلدان : ٢٦٤/٢ »

(٢) في « مفرج الكروب : ٢٦٩/٢ » : « وكان فتح بغراس في ثاني شعبان
(٣) انظر الخبر في «الكامل : ١٨/٢-١٩ » و«مفرج الكروب : ٢٦٨-٢٦٩ » .
(٤) جاء في «مفرج الكروب : ٢٢٣/٣ » : « وفي هذه السنة : (٦١٢) هـ ملك
الفرنج أنطاكية من بلاد السلطان عز الدين كيكاوس - صاحب بلاد الروم - وقتلوا من
بها من المسلمين ثم استعادها منهم عز الدين في هذه السنة »

وفي شوال من هذه السنة ملك ابن لاون - ملك الأرمن - أنطاكية ، وأحسن إلى
أهلها ، وأظهر فيها العدل ، وكان الإبرنس صاحبها ظالماً ، فحسن موقع ابن لاون من
أنطاكية ، وأطلق جماعة من أسرى المسلمين بها ، وحملهم إلى حلب ، ووقع الصلح بينهم وبين الملك الظاهر
وفي هذه السنة فتح عز الدين صاحب الروم قلعة من بلاد الأرمن منيعة تسمى لؤلؤة ...
فسلم ابن لاون بغراس إلى الداوية ، واستتاب ابن أخته بأنطاكية ، وعاد إلى بلاده خوفاً
من عز الدين كيكاوس . »

عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ . وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ صَالَحَهُمْ
الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ابْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ فَاتَّخَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ فِي
جُمْلَةٍ مَا شَرَطَهُ عَلَيْهِمْ ، وَسَلَّمَهُ لِيَلَى مُقَدِّمِ الدَّيُوتَةِ فِي
سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ ، إِلَى أَنْ تَوَفَّى
الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ابْنُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ .

وَأَغَارَتِ الدَّيُوتَةُ (١) ، وَكَانَ مُقَدِّمُ (٢) أَفْرِيرِ (٣) تُوْمَاسَ ،
عَلَى نَوَاحِي حَلَبَ ، ثُمَّ عَادُوا ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ
الْمُعَظَّمُ فَخَرُّ الدِّينِ تُوْرَانِ (٤) شَاهٍ [يَقْدُمُ عَسْكَرَ حَلَبِ] (٥)
[و] (٦) نَازَلَ بَغْرَاسَ فِي أَوَاخِرِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةَ (٧)
وَحَاصَرَهَا (٨) حَتَّى نَقَدَ مَا فِيهَا مِنَ الْأَخْيَارِ (٩) وَأَشْرَقَتْ
عَلَى الْأَخْذِ (١٠) ، فَسَيَّرَ (١١) الْبَرْنَاسَ - صَاحِبَ أَنْطَاكِيَا -

(١) فِي « زُبْدَةِ الْحَلَبِ : ٢٣٠/٣ » : « وَاتَّفَقَ أَيْضًا ، فِي هَذِهِ السَّنَةِ - ٦٣٤ هـ -
تَحْرُكُ الدَّيُوتَةِ مِنْ بَغْرَاسَ وَأَغَارُوا فِي بِلَدِ الْعَمَقِ ، وَاسْتَأْفَوْا أَغْنَامًا لَلتُرْكَمَانِ ، وَمَوَاقِي
لِفَيْرِهِمْ كَثِيرَةً : فَخَرَجَ الْمَلِكُ الْمُعَظَّمُ ابْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ يَقْدُمُ عَسْكَرَ حَلَبِ ، وَنَزَلُوا عَلَى
بَغْرَاسَ وَحَصَرُوهَا مَدَّةً ، حَتَّى ثَفَرُوا مَوَاضِعَ مِنْ سَوْرِهَا

(٢) « مُقَدِّمُ » : رُتْبَةٌ مِنْ رُتَبِ الْجَيْشِ
(٣) « أَفْرِيرِ » (Frère) كَلِمَةٌ فَرَنْسِيَّةٌ الْأَصْلُ تَقَابِلُ كَلِمَةَ أَخِ الْعَرَبِيَّةِ

(٤) ب : تُوْرَانِ شَاهٍ .

(٥) التَّكْمِلَةُ مِنْ « زُبْدَةِ الْحَلَبِ : ٢٣٠/٣ »

(٦) التَّكْمِلَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٧) ل ، ب : وَخَمْسَمِائَةَ

(٨) ل ، ب : وَحَاصَرُوهَا

(٩) ب : الدَّخَايِرِ

(١٠) ل ، ب : الْإِخْذِ

(١١) ل ، ب : وَكَانَ - وَمَا أُثْبِتَ مِنْ « زُبْدَةِ الْحَلَبِ : ٢٣١/٣ »

فَتَشْتَمِعَ فِيهِمْ^١ (١) . . فَتَقْبِلَ شَتْمَاعَتَهُ ، وَرَحَلَ عَنْهُمْ .
وَلَمَّا قَبِلَ شَتْمَاعَتَهُ ، لِأَنَّ الْمَلِكَ الْكَامِلَ خَرَجَ مِنْ
مِصْرَ قاصداً الشَّامَ ، فَرَأَى رُجُوعَهُ إِلَى حَلَبَ ، وَحَفَظَهَا
أُولَى مِنَ الْمَقَامِ عَلَى بَغْرَاسَ فَرَحَلَ عَنْهَا (٢) ، بَعْدَ أَنْ
خَرَبَ بَلَدَهَا خَرَاباً شَنِيعاً .

ثُمَّ نَزَلَ (٣) بِالْقُرْبِ مِنْ دَرْبِ سَاكَ ، فَجَمَعَ الدَّاءِيَةَ
جُمُوعاً (٤) وَاسْتَنْجَدُوا بِصَاحِبِ جُبَيْلَ . . . وَسَارُوا مِنْ
جِهَتِهِ [إِلَى] (٥) حِجْرِ شُعْلَانَ (٦) إِلَى دَرْبِ سَاكَ ، ظَنًّا مِنْهُمْ
أَنْ يَكْبِسُوا الرِّبْضَ عَلَى غِرَّةٍ مِنْ أَهْلِهِ ، وَأَنْ (٧) يَتَأَلَّوْا
مِنْهُ غَرَضاً . . . (٨) فَتَأْتَلَهُمْ أَهْلُ الْقَلْعَةِ ، وَأَهْلُ الرِّبْضِ ،

(١) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » : « وشفع فيهم ، بعد أن كان مغاضباً لهم .
فأروا المصلحة ، في إجابته إلى ذلك ، وعقدوا الهدنة مع الداوية ، حل بغراس ، ورحلوا
عنها . ولو أقاموا عليها يومين آخرين ، لما استطاع من فيها الصبر على المدافعة »

(٢) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » وسار المسكر عن بغراس بعد أن أغربوها ،
وبلدها ، خراباً شنيعاً .

(٣) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » : « ثم نزل المسكر الإسلامي » . وانظر :
« مفرج الكروب : ١٣٣/٥ »

(٤) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » « فجمع الداوية جموعهم ، واستنجدوا بصاحب
جُبَيْل وغيره من الفرنج ، وجمعوا راجلاً كثيراً » .

(٥) التكملة يقتضيها السياق .

(٦) « حِجْر شُعْلَانَ » : « حصن في جبل الكام ، قرب أنطاكية مشرف على بحيرة
بغراس » « مراصد الاطلاع : ٣٨٣ / ١ » . وقال المقرئ في « السلوك : ٨٤١/١ » إن
« حِجْر شُعْلَانَ » هو حصن من حصون الأرمن .

(٧) ب : ولم

(٨) وثمة النص في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » : « فاستمد لهم من الرِّبْض من
الأجناد . ونزل جماعة من أجناد القلعة ، وقتلواهم في الرِّبْض ، قتلاً شديداً . وانظر
أيضاً : « مفرج الكروب : ١٣٣ / ٥ »

وَحَمَوَهُ مِنْهُمْ ، وَاشْتَغَلُوا بِقَتْلِهِمْ إِلَى أَنْ وَصَلَ الْخَبِيرُ [١١٨] إِلَى عَسْكَرِ حَلَبَ ، فَرَكِبُوا وَوَصَلُوا إِلَى بَيْتِهِمْ ، وَقَدْ كَلَّتْ (١) خَيُْولُ الْفِرَاجِ . فَوَقَعُوا عَلَيْهِمْ ، فَانْهَزَمُوا (٢) وَأَسِيرُوا وَقَتَلُوا ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ وَذَلِكَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، وَأَسِيرَ اَفْرِيرَ تَوَاسَ ، وَلَمْ يَزَلْ فِي الْأَسْرِ إِلَى سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ ، وَكَانَتْ وَقْعَةُ الْخَوَارِزْمِيَّةِ (٣) الَّتِي كَسَرَتْ فِيهَا جَيُوشَ حَلَبَ ، فَاتَّطَلَعُوهُ فِيمَنْ أُطْلِقَ مِنَ الْأَسْرِ وَعَادَ إِلَى بَغْرَاسَ

وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِ الدَّأْوِيَّةِ إِلَى أَنْ فَتَحَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، صَاحِبُ مِصْرَ ، أَنْطَاكِيَّةَ (٤) [فَ] فَتَحَهُ (٥) مَعَهَا . وَحَدَّثَنِي - شِفَاهًا - صَاحِبُ اللَّهِ مِنَ الْغُبَرِ مُهَنْجَتَهُ ، وَأَبَى لِيُوجِدَ الدَّهْرُ بَيَقَاتِهِ بِهَنْجَتَهُ - أَنَّهُ لَمَّا قَصَدَ أَنْطَاكِيَّةَ بَعَثَ سَرِيَّةً مِنْ عَسْكَرِهِ مُقَدِّمُهَا (٦) الْأَمِيرَ شَمْسُ الدِّينِ آقَ سُنْقُرُ السُّلْحَدَارِ الْفَارَقَاتِي إِلَى بَغْرَاسَ ، فَلَمَّا وَصَلَ وَخَبَّرَ بِالْبَحِيرَةِ الَّتِي تَحْتَهَا ، حَضَرَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ

(١) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » و « مفرج الكروب : ١٣٣/٥ » . وقد تعب الفرنج ، وكلت خيولهم .

(٢) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » و « مفرج الكروب : ١٣٣/٥ » : « فانهمز

والفرنج هزيمة شنيعة ، وقتل منهم خلق عظيم . »

(٣) انظر الوقعة التي كسر فيها الخوارزمية عسكر حلب في « مفرج الكروب : ٢٨١/٥ »

(٤) انظر سير الملك الظاهر بيبرس إلى الشام وفتح أنطاكية سنة (٦٦٦ هـ) في :

« المختصر في تاريخ البشر : ٤/٤ - ٥ » .

(٥) التكملة يقتضيها السياق .

(٦) ب : مقدم ، ما أثبت من ل

الدَّأْوِيَّةُ أَخْلَتُوهُ (١) وَلَمْ يَبْقَ بِهِ غَيْرُ رَجُلَيْنِ وَأَمْرَأَةٍ ،
 فَتَسَيَّرَ إِلَى الْحِصْنِ ثِقَةً فَأَخْبِرَهُ بِمَا ذُكِرَ . فَدَخَلَهُ
 وَتَسَلَّمَ فِي ثَالِثِ عَشَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَحَمَلَ (٢) السُّلْطَانُ
 إِلَيْهِ مِنَ الدَّخَائِرِ وَالْفِلَالِ جُمْلَةً وَوَلَّى فِيهِ مَنْ يَحْفَظُهُ ،
 وَهُوَ إِلَى عَصْرِنَا فِي يَدِهِ .



(١) ب : أحلوه

(٢) ب : وحمل إليه السلطان إليه

درب ساكُ (٥)

«وهو حصنٌ قاطعُ النهر الأسود ، على الحُفِّ جبلٍ من جبال (١) اللُكَّام ، ليس له ذكرٌ في الفتح ، وإنما جُدِّدَ في دولة الأُرمن ، لمّا ملكوا الثغور » (٢) . طوله أكثر من عرضه ، يحيط به سورٌ من حجرٍ أبيض منحوت ، ولم يزل بأيديهم إلى أن فتحه السلطان الملك الناصر صلاح الدين في الثاني [والعشرين من] (٣) شهر رجب سنة أربع وثمانين وخمسمائة . واستمرَّ في أيدي من ملك حَمَلَبَ إلى أن أقطعه الملك [الظاهر] (٤) ابن الملك الناصر الأمير سيف [الدين] (٥) بن علم الدين .

فلَمّا كانت سنة اثنتين (٦) وتسعين [وخمسمائة] (٧) أعمل من كان بها من الأسراء [القرنج الحيلة] (٨) وكسروا القيود ، وفتحوا

(٥) «صبح الأعشى : ١٢٢/٤»

(١) ل ، ب : جبل . وهي جبال اللُكَّام - بتشديد اللام وضبطها وتشديد الكاف أو فتحها -

(٢) «الدر المنتخب : ٢٢٢»

(٣) ل ، ب : في ثاني شهر رجب - ما أثبت من «زبدة الحلب : ١٠٦/٣» وانظر أيضاً «إعلام النبلاء ١٨١/٢» .
في «مفرج الكروب : ٢ / ٢٦٨» : «وتسلم الحصن يوم الجمعة لثمان بقين من رجب»

(٤) ساقطة من ب

(٥) ساقطة من ل - ما أثبت من : ب

(٦) ل ، ب : اثنتين

(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٨) التكملة مستوحاة من «زبدة الحلب : ١٣٩/٣» وفيه : «وبها جماعة من أسرى الفرنج فأعملوا الحيلة ، وكسروا القيود ، وفتحوا خزانة السلاح ، ولبسوا العدد ، وقاموا في القلعة .

خزائن السلاح ، ولبسوا العدد ، وقاموا في القلعة ، فاحتسى الوالي بها مع جماعة من الأجناد وقتلوه (١) . فعلم الملك الظاهر بذلك ، فخرج مُجِدِّدًا في السير حتى وصل درب ساك ، فوجد الوالي قد انتصر على الأسراء وقتلهم » (٢)

ثم اتفقت حادثة (٣) نذكرها عند ذكرنا لغزاز (٤) أوجبت انتزاع درب ساك من نواب سيف الدين بن علم الدين .

ثم أقطعها / الملك الظاهر مملوكه الأمير علم الدين قيصر (٥) الرومي ، وسلمه لإتيه قرار عمارتيه وحصنه ، وسكنه ، وشن الغارات منه على الأرمن والفرنج

[١١٨ب]

في سنة خمس عشرة وستمائة خرج السلطان عز الدين كيكاوس على الملك العزيز (٦) ابن الملك الظاهر ، وتغلب على أكثر بلاد حلب الشمالية ، فانضم إليه قيصر (٧) ، فصار من عسكره (٨) ، فسير إليه مالا ليستميل به أصحابه [من (٩) الملك العزيز ولما هزم كيكاوس (١٠) ، ونزح عن البلاد ، أصبر قيصر

(١) من « زبدة الحلب : ٣ / ١٣٩ » : « والقتال عليهم » .

(٢) « زبدة الحلب : ٣ / ١٣٩ » .

(٣) ساقطة من ب - ما أثبت من ل .

(٤) ب : لغزار

(٥) « زبدة الحلب : ٣ / ١٧٨ » و « مفرج الكروب : ٣ / ٢٥٢ » .

(٦) انظر : « زبدة الحلب : ٣ / ١٨١ » و « المختصر في أخبار البشر : ٣ / ١١٩ »

و « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٣ » لي .

(٧) هو علم الدين قيصر الرومي الظاهري . انظر « زبدة الحلب : ٣ / ١٨١ »

(٨) انظر « زبدة الحلب : ٣ / ١٨٢ » و « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٦ »

(٩) التكملة يقتضيها السياق .

(١٠) انظر انضمام عز الدين سلطان الروم من الملك الأشرف في « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٧ »

عَلَى الْعَصِيَّانِ ، فَسَيَّرَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ (١) وَوَعَدَهُ ،
وَضَمِنَ لَهُ عَنْ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ (٢) مَا يُطِيبُ بِهِ قَلْبَهُ ، فَأَجَابَ
وَتَسَلَّمَ مِنْهُ الْحِصْنَ نَوَافِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ .
وَكَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ اسْتَوْلَى (٣) التَّتَبُّرُ
عَلَى الْبِلَادِ ، وَسَلَّمُوهُ لِهَيْثُومَ بْنِ (٤) قُسْطَنْطِينَ ، ابْنِ
صَاحِبِ بِلَادِ الْأَرْمَنِ ، فَعَمَّرَهُ وَشَيْدَهُ .
فَلَمَّا هَجَسَتْ عَسَاكِرُ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ (٥)
— أَعَزَّ اللَّهُ أَنْصَارَهُ — وَضَاعَفَ اقْتِدَارَهُ بِلَادَهُ [ه] (٦) فِي سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ [وَسِتِّمِائَةَ] (٧) وَأَسْرَ وَكْدَهُ لِفُونَ (٨) ،
وَبَقِيَ فِي أَسْرِهِ إِلَى أَنْ قَادَى بِهِ الْأَمِيرُ شَمْسُ الدِّينِ سُنُقُرُ
الْأَشْقَرِ (٩) الْعَلَايِي ، وَتَسَلَّمَ هَذَا الْحِصْنَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ
الظَّاهِرُ مَعَ مَا تَسَلَّمَ مِنَ الْحُصُونِ الَّتِي وَقَعَ عَلَيْهَا الشَّرْطُ
فِي الصُّلْحِ وَهُوَ فِي يَدِ نَوَافِهِ إِلَى عَصْرِنَا .

-
- (١) الملك الأشرف ابن الملك العادل هو مظفر الدين أبو الفتح موسى
(٢) الملك العزيز غياث الدين أبو المظفر محمد ابن الملك الظاهر غياث الدين أبو
الفتح غازي الأول
(٣) ل ، ب : استولوا التتر
(٤) ب : هيثوم ابن قسطنطين — ما أثبت من ل
(٥) ل ، ب : الملك الظاهر
(٦) ب : وضاعف اقتداره بلاد — ما أثبت من ل
(٧) التكملة لرفع الاتيئاس بالتاريخ
(٨) انظر « المختصر في أخبار البشر » ٣/٤ و « شفاء القلوب في مناقب بني
أيوب » ٤٤٢ «
(٩) انظر : « المختصر في أخبار البشر » ٥/٤ . وفيه . في شوال وقع الصلح
بين الملك الظاهر وبين هيثوم صاحب سيس على أنه إذا أحضر صاحب سيس سنقر الأشقر
من التتر ، وكانوا قد أخذوه من قلعة حلب لما ملكها هولاءكو .

حِصْنُ بُوقَا (١٠)

[«وَهُوَ حِصْنٌ لَهُ كُورَةٌ ، قَرِيبٌ مِنْ أَنْطَاكِيَّةَ» (٢)
 وَقَالَ الْبَلَاذُورِيُّ : «وَبَنَى هِشَامُ [بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ] (٣)
 حِصْنَ بُوقَا مِنْ عَمَلِ أَنْطَاكِيَّةَ ، ثُمَّ جُدَّدَ وَأَصْلِحَ
 حَدِيثًا » (٤).



-
- (١) ورد ذكره في : «معجم البلدان : ٥١٠/١» و «مراصد الاطلاع : ٢٣١/١»
 و «الدر المنتخب : ٢٢٢» . و «فتوح البلدان : ١٧١»
 (١) ل ، ب : برقا
 (٢) «الدر المنتخب : ٢٢٢»
 (٣) زيادة عما في «فتوح البلدان : ١٩٧/١» .
 (٤) «فتوح البلدان ١٩٧/ ١» . و «معجم البلدان : ٥١٠/١ - نقلا من
 «البلاذري»

ذكر تيزين (٥)

وهي مدينة صغيرة قديمة . كان لها سورٌ قد تهدم . وإليها تنسب الكورة ، وإن كان فيها ماهو أميز منها . ولم تزل في أيدي المسلمين إلى أن استولت الفرنج على أنطاكية . وكورتها من البلاد المشهورة . وقصبتها الآن .



أرتاح (٥)

وهي مدينة صغيرة تهدم سورها ، ولها حصنٌ منيعٌ . وبها كنيسةٌ كانت مقصورةً (١) من التّصاري يقال لها سلقنة ، ولها بسايزن وعيون وأرحاءٌ وقرى ، وهي الخِطّانيّة والبرغارية، والمشعوفية والجديدة (٢) . ولم تزل في أيدي المسلمين حتى خرجت عن أيديهم مع أنطاكية وكانت قبل مضافةً إلى تيزين . / فلما خربت تيزين صارت مضافةً إلى [١٩أ أرتاح .

ولم تزل في أيدي الفرنج إلى أن فتحها معز الدولة أبو (٣) علوان نِعمالُ بن صالح بن مرداس في سنة أربع وخمسين وأربعمائة . (٤) ثم أخلتها الفرنج في يوم الثلاثاء السابع والعشرين (٥) من شعبان سنة

(٥) انظر : « تيزين » في : « معجم البلدان : ٦٦/٢ » و « الدر المنخب : ٢٢٢ » .

(٥) « انظر » أرتاح في : « معجم البلدان : ١٤٠/١ » و « الدر المنخب : ٢٢٢ » .

(١) ب : مقصورة .

(٢) ل ب : سلقنة .

(٣) ب : ابوا

(٤) انظر : « زبدة الخلب : ٢٨٦/١ - ٢٨٧ »

(٥) ل : السابع وعشرون ، ب : السابع وعشرين

ثمان وخمسين [وأربعمائة] (١) ففتحها المسلمون بالسيغ وسهوها ،
لأنها كانت حينئذٍ قصبة الكورة ، وقتل فيها ثلاثة آلاف رجل .
... « وكان [فتح أرتاح] (٢) فتحاً عظيماً ، لأنَّ عملها (٣) [قريباً
من أعمال الشام] (٤) ومتاخم من الفرات ومن العاصي وأقامية وأنطاكية
والأنارب » (٥)
وأحصى عدد من قتل في بقية هذه السنة من الفرنج وأسر فكان
ثلاثمائة ألف نفر . (٦)
ثم لم تزل في أيدي المسلمين إلى سنة إحدى وتسعين [وأربعمائة] (٧)
فأخذها الفرنج عند أخذهم أنطاكية . (٨)

-
- (١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ.
وذكرني « زبدة الحلب : ١٢/٢ - الحاشية (٢) » ما يلي : « نقل هذا الخبر وترجمه
المستشرق هويتمان في كتابه بالألمانية عن حدود الإمبراطورية البيزنطية ص : (١١٨) ،
وجاء في « زبدة الحلب ١٢/٢ - الحاشية (٣) » : « ساق هويتمان خبر هذا الفتح في
١٧ شعبان انظر كتاب هويتمان : ص ١١٩ »
وجاء في « زبدة الحلب : ١٢/٢ - ١٣ » تحت عنوان : « حرب الروم وآل مرداس »
في وقائع سنة (٤٦٠ هـ) ما يلي : « وفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين من شعبان فتحت
أرتاح بالسيغ ؛ ونهب جميع ما فيها وما في حصنها من الأموال والذراي . وكان فيها
خلق عظيم من النصرانية ، لأن جميع من كان في تلك المواضع منهم حصل بها لأنها كانت
الكرمي لهم هناك . وقتل من رجالها نحو ثلاثة آلاف رجل ؛ وقد كان الملك ابن خان
حاصرها زهاء خمسة أشهر » .
(٢) التكملة عن « زبدة الحلب : ١٣/٢ » .
(٣) ب : لان عليها مناخر - ما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣/٢ » .
(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣/٢ » .
(٥) « في « زبدة الحلب : ١٣/٢ » : « وكان فتح أرتاح فتحاً عظيماً ، لأن عملها
قريب من أعمال الشام ، من الفرات إلى العاصي إلى أقامية إلى باب أنطاكية إلى الأنارب » .
(٦) في « زبدة الحلب : ١٣/٢ » : « وقيل بأنهم أحصوا إلى شهر رمضان من هذه
السنة أنه افتقد من الروم في الدرب إلى أقامية بحساب قتلا وأسراً ثلاثمائة ألف نفر » .
(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٨) انظر « زبدة الحلب : ١٣٢/٢ - ١٣٨ » : « الفرنج في أنطاكية ، وخيانة
الزرد ، ومقتل بغي سنان ... الخ » .

وملكها الأرمن (١) ولم تزل في أيديهم إلى سنة ثمان وتسعين [وأربعمائة] (٢) فقصدها الملك رضوان بن تاج الدولة تُشش السلجوقي صاحب حلب ، فأخذها منهم .

ثم خرج طنكري (٣) ، صاحب أنطاكية ، واسترجع حصوناً كثيرة من المسلمين ، منها : أرتاح ، بعد وقعة كانت بينه وبين الملك رضوان كسره فيها (٤) .

ولم تزل في يد الفرنج إلى سنة اثنتين (٥) وأربعين وخمسمائة ، ففتحها (٦) وغيرها من الحصون المجاورة لها . ولم تزل في يده إلى أن كسر نور الدين الفرنج على أرتاح (٧) كسرهم أسد الدين شيركوه ، فلما وصل إليها ركز رمحه على بابها وقال « أَرْمَغَان » (٨) . قال نور الدين : « أَرْمَغَان » ووهبها له ، وذلك في سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

-
- (١) انظر في « زبدة الحلب : ٢ / ١٣٥ » : « تسلم الأرمن أنطاكية » .
(٢) التكملة لرفع الاتباس بالتاريخ . وانظر في « زبدة الحلب : ٢ / ١٥٠ » تسلم الأرمن الذين هم في حصن أرتاح إلى الملك رضوان بن تشش . وانظر أيضاً « تاريخ أبي يعلى القلانسي : ٢٣٩ - ٢٤٠ » .
(٣) ويرسم أيضاً : « طتكريه » انظر : « زبدة الحلب : ٢ / ١٥٠ » .
(٤) « زبدة الحلب : ٢ / ١٥٠ - ١٥١ » .
(٥) ل ، ب : اثنتين

(٦) في « زبدة الحلب : ٢ / ٢٩١ » : « وشرع نور الدين - رحمه الله - في صرف هبته إلى إلهياد ، فدخل في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، إلى بلد الفرنج ؛ ففتح أرتاح بالسيف ونهبها . وفتح حصن مابولة ، وبسرفوث ، وكفرلاثا ، وهاب » وانظر أيضاً : « الكامل : ١١ / ١٢٢ » و« المختصر في أخبار البشر : ٣ / ١٩ » و« مفرج الكروب : ١ / ١١٢ » .
(٧) انقطاع في النص

(٨) « أرمغان » - من الفارسية - وهو اللفظ المشهور على ألسن العامة ، ويطلق على الذهب والفضة والهدية « الألفاظ الفارسية المعربة - أدبي شير - : ١٦٠ - مادة : « ويرمغان » .

ثُمَّ مَلَكَهَا أَسَدُ الدِّينِ شِيرْكُوهُ (١) لِيَوْلَدِهِ نَاصِرَ الدِّينِ مُحَمَّدَ ، فَمَاتَ (٢) وَتَرَكَ وَلَدَهُ الْمَلِكَ الْمُجَاهِدَ أَسَدَ الدِّينِ (٣) شِيرْكُوهُ ، وَزَوَّجَتْهُ سَيِّدَتُ الشَّامِ (٤) ابْنَتَهُ نَجْمَ الدِّينِ أَيُّوبَ ، أَخْتُ صِلَاحِ الدِّينِ ، وَبِنْتُ تُسَمَّى بَيْدَةَ خَاتُون ، فَاشْتَرَى الْمَلِكُ الْمُجَاهِدُ مَا خَصَّ أَخْتَهُ (٦) ، وَانْتَقَلَتْ عَنْهُ بِالْوَفَاةِ لِيَوْلَدِهِ الْمَلِكِ الْمُتَنَصِّرِ لِإِبْرَاهِيمَ (٧) ، فَمَاتَ

(١) أسد الدين شيركوه هو أبو الحارث شيركوه بن شاذي بن مروان الملقب الملك المنصور أسد الدين توفي فجأة يوم السبت الثاني والعشرين ، وقال الروحي : يوم الأحد الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمسائة بالقاهرة ، ودفن بها ، ثم نقل إلى مدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - بعد مدة بوصية منه « وفيات الأعيان : ٤٧٩/٢ ، ٤٨٠ » .

« وشيركوه لفظ جمعي تفسيره بالعربي : (أسد الجبل) - « وفيات الأعيان : ٤٨١/٢ »
أو (أسد الغاية) - شفاء القلوب : ٢٥ » .

(٢) مات ناصر الدين محمد يوم عرفة بمحرم سنة ٥٨١ هـ (نقلته زوجته ست الشام بنت أيوب إلى دمشق ودفنته في المدرسة الشامية البرانية . « شفاء القلوب : ٤٨ - ٤٩ »
و « وفيات الأعيان : ٤٨٠/٢ » و « شذرات الذهب : ٢٧٣/٤ »

(٣) المجاهد شيركوه الثاني أسد الدين ولد سنة ٥٦٩ هـ وتوفي في ١٩ رجب سنة (٦٣٧ هـ) « معجم زامباور : ١٥٨/١ والحاشية : (١٥) » . « ودفن في تربته داخل البلد - (في حمص) - « وفيات الأعيان : ٤٨٠/٢ » وقد لقبه زامباور خطأ : « صلاح الدين » (٤) « ست الشام » الخاتون أخت الملك العادل بنت أيوب . تزوجها محمد بن شيركوه صاحب حمص توفيت في ذي القعدة سنة (٦١٦ هـ) ودفنت بربيتها بالعوقية « شذرات الذهب : ٦٧/٥ » ذكر زامباور أن اسمها زمرد ولقبها ست الشام تزوجت أولا : لاجين ، ثم تزوجت بآبن عمها ناصر الدين محمد (القاهر) . « معجم زامباور : ١٥٨/١ - ١٥٩ »
والتعليقين (٤) و (٥) . - «

(٥) ب : اخته

(٦) ب : ابنته

(٧) الملك المنصور ناصر الدين إبراهيم خلف والده أسد الدين شيركوه (الثاني) في ملك حمص سنة سبع وثلاثين وستائة ، ولم يزل حتى توفي يوم الجمعة عاشر صفر سنة أربع وأربعين وستائة بالنيرب من غوطة دمشق ، ونقل إلى حمص ، ودفن ظاهر البلد في مسجد الخضر - عليه السلام - من جهتها القبلية . « وفيات الأعيان : ٤٨٠/٢ »
« ٤٨١ » . وانظر « شفاء القلوب في مناقب بني أيوب : ٣٣١ - ٣٣٢ » .

لِإِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِهِ ، وَبَنَتْ [حَوْهَمًا] . (١) الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ
مُوسَى (٢) (و) (٣) .

وَتُوْفِّي الْأَشْرَفُ مُوسَى ، وَخَلَفَ مَايَخْصَهُ لِأَخْتِهِ
الْمَذْكُورَةُ وَلِنِسَائِهِ الثَّلَاثَ ، وَعَمَّهُ الْمَلِكُ الزَّاهِرِ مُجِيرٍ (٤)
الَّذِينَ دَاوُدَ ، فَبَاعَ الْجَمِيعُ مِنْهَا ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَهْمًا
وَتَصَفًا (٥) لِمَلِكِي الْأَمِيرِ بَدْرِ الدِّينِ بَيْسَرِي (٦) الظَّاهِرِيِّ
- عَتِيقَ الْمَلِكِ نَجْمِ الدِّينِ (٧) - وَهِيَ الْآنَ / بَيْتُهُ .

[١١٩ب]

★ ★ ★

(١) التكملة يقتضيها السياق

(٢) الملك الأشرف مظفر الدولة أبو الفتح موسى ، مولده في شهر شوال أو ذي
القعدة سنة سبع وعشرين وستمائة في السنة التي كسر فيها الخوارج بالروم . وكانت وفاته
بمحرم يوم الجمعة عاشر صفر سنة ٦٦٢ هـ ودفن عند قبر أسد الدين شيركوه جده - داخل
محرم - « وفيات الأعيان : ٤٨١/٢ » .

(٣) نقص في أصل النص .

(٤) الملك الزاهر مجير الدين (هكذا) في « ترويح القلوب : ٤١ » . وفي « شفاء
القلوب : ٣٣٣ » الملك الزاهر مجد الدين وفيه : (الملك الزاهر داود بن شيركوه بن
محمد بن شيركوه بن شاذي ، الملك الزاهر ، مجد الدين بن القاهرة بن المنصور . توفي ليلة
الأربعاء ثاني عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وستمائة ببستانه بالسهم المعروف
ببستان أسامة ، ظاهر دمشق ، ودفن بترتبه بسفح قاسيون .

(٥) في الأصل : ونصف

(٦) هو الأمير بدر الدين بيسري ، الأمير الكبير بدر الدين الشمسي الصالحي
كان من أعيان الدولة الموصوفين بالشجاعة ، وكان أحد من ذكر للسلطة جرت لفصول
وتنقلات وقبض عليه الملك المنصور ، وبقي في السجن تسع سنين ، وأخرجه الأشرف
وأعطاه خبزاً وأعاد رتبته ، ثم قبض عليه المنصور لاجن . توفي بقلعة الجبل ، فمات في
الحب سنة ثمان وتسعين وست مائة . « الوافي بالوفيات : ١٠ / ٣٦٤ » وانظر ترجمته
في « المعبر : ٣٨٧/٥ » وفيه : « مات بالحلب في ذي القعدة وقد شاخ » .

(٧) هو السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل محمد بن العادل
سيف الدين أبي بكر بن نجم الدين أيوب . المتوفى سنة (٥٦٧ هـ / ١٢٢٩ م) .

ذِكْرُ رَعْبَانَ (٥)

وهي مدينة صغيرة ، قديمة البناء ، ولها قلعةٌ حُسنةٌ . وكان
لسيف الدولة ابن حمدان بها وقعةٌ (١) مع الروم .

بينها وبين الحدث سبعة (٢) فراسخ .

«وكانت الزلازل قد أخربتها ، وجلا (٣) أصحابها عنها ، واندرس

أثرها » (٤)

«وملكها الروم في أيام سيف الدولة فأنهض إليها العساكر والصنّاع ،
وأنفق عليها الأموال الجسيمة حتّى بناها في مدّة شهرٍ ، والحرب بينه
وبين الروم [واقفةٌ] (٥) . وكان خليفته على البناء والجيش أبو

(٥) انظر «رعيان» في :

«معجم البلدان : ٥١/٣ . و «مراسد الاطلاع : ٦١/٢ . و « الدر المنتخب :

٢٢٣ » . و « ديوان أبي فراس الحمداني - تحقيق سامي الدهان - ١٢٦/٢ - ١٣٩٤ .

(١) لم يحدد ابن شداد تاريخ هذه الوقعة متى كانت ، وأين وقعت ، ومن نازل سيف
الدولة فيها ولعل ابن شداد يعني تلك الوقعة التي ذكرها ابن العديم في تاريخه « زبدة الحلب :

١٢٨/١ » : في سنة ٣٤٧ هـ

وسار ابن شمشيق والبراكموس إلى حصن سميساط وفتحاه ، ثم سار إلى رعيان ،
وحصرها ؛ وسار سيف الدولة إليهما ، ولقيهما ؛ فاستظهر الروم عليه استظهاراً كثيراً
وعاد سيف الدولة متهمزماً وبنه الروم وقتلوا ، وسبوا من عشيرته وقواده ما يكثر
عدده ؛ وذلك في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

(٢) ل ، ب : سبع

(٣) ل : وحلا ، ب : وخرلا

(٤) كانت هذه الزلزلة التي أخربت رعيان سنة (٣٤٠ هـ) .

قال ابن خالويه : « نذب سيف الدولة أبا فراس سنة (٣٤٠ هـ) لبناء « رعيان » ،
وقد غربتها الزلازل ، فبناها في سبعة وثلاثين يوماً ؛ ووافاه قسطنطين بن الدستق ؛

ليزيله عنها ؛ فردّه بنظره » « ديوان أبي فراس الحمداني : ١٣٩/٢ » .

(٥) التكملة من « ديوان أبي فراس : ١٢٦/٢ »

فiras « (١) .

وبعد أن بناها قصدها [ابن] (٢) الدُمُستَق ونزل عليها ، فسار
إليه سيف الدولة وأوقع به وهزمه ، وأخذ أسلحته وتركها في المدينة
توقيةً لأهلها ، وفي ذلك يقول أبو فراس :

وَسَوْفَ عَلَى رَغْمِ الْعَدُوِّ يَعِيدُهَا
مُعَوِّدُ رَدِّ الثَّغْرِ ، وَالثَّغْرُ دَائِرُ (٣)

ولم تزل رعبان (٤) في أيدي المسلمين إلى أن صالح قرعويه (٥)

(١) في « ديوان أبي فراس الحمداني : ١٢٦/٢ » : « خربت الزلازل « رعبان » ،
إحدى الثغور الجزرية وخلا أهلها ، واندرس أثرها ، كهلك العدو ، فأنهض إليها سيف
الدولة : المساكر والضياع فأنفق عليها الأموال ، حتى بناها في مدة شهر ، والمساكر
الرومية جامعة ، والحرب واقفة ، وخليفته على الجيش يوشك أبو فراس » .
(٢) التكملة لمجاعة الحقيقة ، فقد قصد رعبان قسطنطين : الدُمستق . انظر : « ديوان
أبي فراس الحمداني ١٣٩/٢ » شرح البيت (١٣٨) لابن خنؤويه
»

(٣) ل ، ب : معودة ذا الثغر والثغر دارس
ما أثبت من « ديوان أبي فراس الحمداني : ١١٠/٢ - البيت رقم : (٧٤) » .
(٤) ل ، ب : رعبان - ما أثبت من « معجم البلدان : ٥١/٣ » . وفيه : « مدينة
بالفجور بين حلب وسميساط قرب القرات معدودة في العواصم ، وهي قلعة تحت جبل » .
وفي كتاب « سيف الدولة - كانار - ٦٤ » : وهي في شمالي دلوكة في الموقع الحالي لمدينة :
« Altynta - Kalé » .

(٥) ل ، ب : قرعويه - « زبدة الحلب : ١٦٣/١ » : قرعويه
وجاء في شروط الهدنة والصلح في « زبدة الحلب : ١٦٣/١ » : « فهاذهم قرعويه
على حمل الجزية ، عن كل صغير وكبير من سكان المواضع التي وقعت الهدنة عليها ، دينار ،
قيمته ستة عشر درهما إسلامية ، وأن يحمل إليهم ، في كل سنة عن البلاد التي وقعت الهدنة
عليها سبعمائة ألف درهم والبلاد : حمص ، وجوسية ، ولسمية ، وحماة ، وشيزر ،
وكفر ساب ، وأفامية ، ومرة النعمان ، وحلب ، وجبل السماق ، ومرة مصرين ،
وقنسرين ، والأتاب ، إلى طرف البلاط الذي على الأتاب وهو الرصيف ، إلى أرحاب ،

إلى باسوفان ، إلى كيمار ، إلى برصايا ، إلى المرج الذي هو قريب عزاز ، ويمين الحد كله حلب ، والباقي الروم
ومن برصايا يميل إلى الشرق ، ويتصل وادي أبي سليمان إلى فج سنياب إلى نافوذا ، إلى أوانا ، إلى تل حامد ، إلى يمين الساجور ، إلى مسيل الماء إلى أن يمضي ويختلط بالغرات .
وشرطوا أن الأمير على المسلمين قرغويه ، والأمر بعده لبكجور ، وبعدهما ينصب ملك الروم أميراً يختاره من سكان حلب ، وليس للمسلمين أن ينصبوا أحداً ، ولا يؤخذ من نصراني جزية في هذه الأعمال إلا إذا كان له بها مسكن أو ضيعة .

وإن ورد عسكر إسلامي يريد غزو الروم منته قرغويه وقال له : امض من غير بلادنا ، ولا تدخل بلد الهدنة » . فإن لم يسمع أمير ذلك الجيش قاتله ، ومنته ، وإن عجز عن دفعه كاتب ملك الروم والطربازي لينفذ إليه من يدفعه .
وممّ وقت المسلمون على حال عسكر كبير كتبوا إلى الملك وإلى رئيس العسكر وأعلموها به لينظروا في أمرهما .

وإن عزم الملك أو رئيس العسكر على الغزاة إلى بلد الاسلام ، تلقاه بكجور إلى المكان الذي يؤمر بتلقيه إليه ، وأن يشيعه في أعمال الهدنة ، ولا يهرب من في الضياع لبيتاع العسكر الرومي ما يحتاجون إليه ، سوى التبن ، فإنه يؤخذ منهم على رسم المساكن بخير شيء .

ويتقدم الأمير بخدمة المساكن الرومية إلى الحد ، فإذا خرجت من الحد عاد الأمير إلى عمله ، وإن غزا الروم غير ملة الإسلام سار إليه الأمير بمسكركه ، وغزوا معه كما يأمر .

وأما مسلم دخل في دين النصرانية فلا سبيل للمسلمين عليه ؛ ومن دخل من النصراني في ملة الإسلام فلا سبيل للروم عليه .

وممّ هرب عبد مسلم أو نصراني ، ذكرأ كان أو أنثى . من غير الأعمال المذكورة إليها ، لا يستمر المسلمون ، ويظهرونه ، ويعطى صاحبه ثمنه عن الرجل ستة وثلاثون ديناراً ؛ وعن المرأة عشرون ديناراً رومية ، وعن الصبي والصبيبة خمسة عشر ديناراً ، فإن لم يكن له ما يشتريه أخذ الأمير من مولاة ثلاثة دنانير ، وسلمه إليه ، فإن كان الهارب معمداً فليس للمسلمين أن يسكوه ، بل يأخذ الأمير حقه من مولاة ؛ ويسلمه إليه .
وإن سرق سارق من بلاد الروم ، وأخفى (واختفى) هارباً أنقذه الأمير إلى رئيس العسكر الرومي ليؤديه .

وإن دخل رومي إلى بلد الإسلام فلا يمنع من حاجته .

وإن دخل من بلد الإسلام جاسوس إلى بلد الروم أخذ وحبس .

صاحب حلب ، غلام سيف الدولة ، في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ملك الروم وقطع عليه قطيعة يزنها (١) له ، وحددوا (٢) البلاد فدخلت رعبان حد الروم . ولم تنزل بأيدي الروم إلى سنة ثمان (٣) وخمسين وأربعمائة ، فنزل أفشين (٤) التركي على دكوك فملكها وملك رعبان .

→

ولا يخرب المسلمون حصناً ، ولا يحدثوا حصناً ، فإن خرب شيء لأعدوه ولا يقتل المسلمون أميراً مسلماً ، ولا يكتابوا أحداً غير الحاجب وبلجور . فإن توفي لم يكن لهم أن يقبلوا أميراً من بلاد الإسلام ، ولا يلتسوا من المسلمين مونة بل ينصب لهم من يختاره . (أي الملك) من بلاد الهدنة . وينصب لهم الملك بعد وفاة الحاجب وبكجور قاضياً منهم ، يجري أحكامهم على رسمهم .

ولروم أن يعمروا الكنائس الخربة في هذه الأعمال ، ويسافر البطارقة والأساقفة إليها ، ويكرمهم المسلمون .

وإن العشر الذي يؤخذ من بلد الروم ، يجلس عشار الملك مع عشار قرغويه وبكجور فمهما كان من التجارة من الذهب ، والفضة ، والدباج الرومي ، والقز عيز معمول ، والأحجار ، والجوهر ، واللؤلؤ ، والستنس عشرة عشار الملك . والثياب ، والكتان ، والمزيون (البزيون) والبهاثم ، وغير ذلك من التجارات بعشره عشار الحاجب وبكجور بعده ، وبمدهما بعشر ذلك كله عشار الملك .

ومتى جاءت قافلة من الروم ، تقصد حلب يكتب الرورار - (القائد الملحق بالأمير لمساعدته) - المقيم في الطرف إلى الأمير ، ويخبره بذلك لينفذ من يتسلمها ، ويوصلها إلى حلب . وإن قطع الطريق عليها بعد ذلك ، فعل الأمير أن يعطيهم ما ذهب . وكذلك إن قطع على القافلة أعراب أو مسلمون في بلد الأمير ، فعل الأمير غرامة ذلك .

وحلف على ذلك جماعة من شيوخ البلد مع الحاجب وبكجور ، وسلم إليهم هبة من أهل حلب .

(١) ل ، ب : يزنها .

(٢) ب : وجدوا

(٣) أشير إلى هذه الواقعة في سنة (٤٥٩ هـ) في « زبدة الحلب » : ٤٥٩/١

(٤) ب : فشين - وهو أفشين بن بكجي . انظر : زبدة الحلب : ١١/٢ .

ولم تزل في أيدي المسلمين تارةً ، وفي يد الروم أُخرى ، ثم كانت في أيديهم إلى أن فتحها السلطان مسعود [بن] (١) قليج أرسلان من يد نواب جوسكين (٢) سنة خمس (٣) وأربعين وخمسمائة .

وما زالت في يده إلى [أن] (٤) توفي (٥) وملك ابنه قليج (٦) ، فقصدتها نور الدين محمود بن زنكي ، فأخذها بالسيف ، ومعها دُلُوك ، وكنيسُوم ، ومرعش ، في سنة خمسين وخمسمائة ، من نواب قليج أرسلان ، فعتَبُوا عليه ، وذكرُوهُ بما كان بينه وبين السلطان مسعود من العهود ، فردّها عليه .

ثم في سنة أربع وخمسين [وخمسمائة] (٧) تسلّم نور الدين رعبان ، وكنيسُوم ، وبهَسَنًا (٨) ودُلُوك .

ثم كانت في يده إلى أن مات ، وانتقل المُلْك لولده الملك الصّالح (٩)

(١) ساقطة من : ب .

(٢) يرسم « جوسكين » و « جوسلين » .

(٣) ل ، ب : خمسين وأربعين وخمسمائة

(٤) ساقطة من ل .

(٥) في « المختصر في أخبار البشر » ٣ / ٣٠ : « توفي السلطان مسعود بن قليج أرسلان بن سليمان بن قطلومش (قتلش) سنة (٥٥١ هـ) » .

(٦) ملك قليج أرسلان بن مسعود السلجوقي سنة (٥٥١ هـ) وامتدت أيامه وشاخ . وقويت عليه أولاده ، وتصرفوا في ممالكه في حياته ، وهي قونية ، وأق سراي ، وسيواس ، وملطية ، وعاش سلطاناً أكثر من ثلاثين سنة ، وتملك بعده ابنه غياث الدين كيخسرو » .

« شذرات الذهب : ٢٩٥ / ٤ » .

(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

(٨) ل ، ب : بهسنه .

(٩) الملك الصّالح أبو الفتح إسماعيل بن السلطان نور الدين محمود بن زنكي ، أوصى له أبوه بالسلطنة ، فلم تم له ، وبقيت له حلب . توفي وله تسع عشرة سنة في سنة سبع وسبعين وخمسمائة . « شذرات الذهب : ٢٥٨ / ٤ » .

ثم إلى الملك الناصر (١) صلاح الدين ، ثم إلى الملك الظاهر (٢) ،
ولده ثم إلى ولده الملك العزيز (٣) .
فخرج من الروم عز الدين كيكاؤس (٤) - صاحب الروم -
في شهر ربيع الأول (٥) ، وقصد رعبان ، فأخذها مع غيرها من البلاد
الآتي ذكرها مفصلاً (٦) .

فوصل الملك الأشرف (٧) من حصن الأكراد لإنجاد / الملك [١٢٠]
العزيز ، فرحل عز الدين [كيكاؤس بن كيخسرو] (٨)
ابن (٩) قليج ، وكان قد ملكها ثم رحل إلى رعبان ، فأخذها ،

-
- (١) هو السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب رأس الأسرة الأيوبية
ومنتهيا توفي سنة (٥٥٨٩) .
(٢) الملك الظاهر غازي ، صاحب حلب ، ولد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ،
ولد بمصر سنة ثمان وستين وخمسائة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستمائة .
«البر في خبر من غير : ٤٦/٥ » و «معجم زامباور : ١٥٦/١ » .
(٣) الملك العزيز غياث الدين محمد بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين - صاحب
حلب - وسط العادل . ولد في الخامس من ذي الحجة سنة (٦١٠ هـ) وتوفي في الثالث من
ربيع الأول سنة (٦٣٤ هـ) «معجم زامباور : ١٥٦/١ - ١٥٧ - والخاتمة (٦)» -
و «البر - للذهبي - : ١٤٠ / ٥ » .
(٤) هو صاحب الروم السلطان الملك الغالب عز الدين كيكاؤس بن كيخسرو بن
قليج أرسلان السلجوقي مات في شوال فجأة ، وهو مخمور ، سنة خمس عشرة وستمائة .
و «البر - للذهبي - : ٥٧/٥ » .
(٥) جاء في «البر - للذهبي : ٥٢/٥ » : « في سنة خمس عشرة وستمائة كسر
الملك الأشرف موسى ملك الروم كيكاؤس ، ثم أخذ عسكره ، وعسكر حلب ، ودخل
بلاد الفرنج ليشغلهم بأنفسهم عن «ديباط» فأقبل صاحب الروم إلى أعمال حلب وأخذ
«رعبان» وتل باشر ، فقصد الملك الأشرف ، وقدم بين يديه العرب ، فكبسوا الروم وهزمهم .
(٦) ب : مفصل .
(٧) الملك الأشرف مظفر الدين أبو الفتح موسى بن العادل . ولد سنة ست وسبعين
وخمسائة بالقاهرة ، وتوفي في يوم الخميس رابع المحرم سنة خمس وثلاثين وستمائة .
«البر - للذهبي : ١٤٦/٥ » .
(٨) التكملة لرفع الانتباس .
(٩) ل : عن مليح ب : عز الدين بن مليح .

وَسَلَّمَهَا لِلْمَلِكِ الْعَزِيزِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُؤْفَى
وَمَلَكَهَا وَلَدُهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ (١) ، وَلَمْ [تَزَلْ] فِي (٢)
يَدِهِ إِلَى أَنْ كَانَتْ فِتْنَةُ التَّتَرِ ، وَانْقَضَتِ الدَّوْلَةُ فَتَسَلَّمَهَا
التَّتَرُ ، وَأَحْرَقُوا قَلْعَتَهَا وَدَقَعُوهَا لِيَقْفُرَ ، صَاحِبِ سَيْسَ ،
فَعَمَرَهَا ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا
السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٣) ، فِيمَا تَسَلَّمَهُ مِنَ الْبِلَادِ
الْمُتَاخِمَةِ لِبِلَادِ سَيْسَ ، فَخَرَّبَهَا ، وَأَسْكَنَ رِبَضَهَا
التُّرْكُمَانَ ، وَهُوَ بِهِمْ عَامِرٌ .



(١) الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن السلطان
صلاح الدين - صاحب الشام - ولد سنة سبع وعشرين وست مائة ، سلطنوه بعد أبيه سنة
أربع وثلاثين وستمائة وقع في قبضة التتار ، فذهبوا به إلى هولاو ، ثم أمر بقتله سنة
تسع وخمسين وستمائة . « العبر : ٢٥٦/٥ - ملخصاً » .

(٢) ساقطة من ل

(٣) السلطان الكبير الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتوح بيبرس التركي البندقداري
ثم الصالحي النجفي ، صاحب مصر والشام ، ولد في حدود العشرين وستمائة . ولي السلطنة
في سابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وستمائة . انتقل إلى عفو الله ومغفرته يوم
الخميس بعد الظهر الثامن والعشرين من المحرم بقصر بدمشق ، سنتست وسبعين وستمائة ودفن
بترتبه التي أنشأها ابنه (وهي المدرسة الظاهرية بدمشق) (دار الكتب الظاهرية اليوم)
« العبر : ٣٠٨/٥ - ملخصاً » .

ذَكَرُ دُلُوكَ (٥)

وقال ابن أبي يعقوب : « و » رَعْبَان « و » دُلُوك « كورتان
متقاربتان (١) »
فأما :

دُلُوك

فهي مدينة قديمة لها ذكرٌ ، وكانت عامرةٌ . ولها قلعةٌ من بناء
الروم عاليةٌ ، مبنيةٌ بالحجارة . وكان لها قناةٌ قد ركبت على قناطر
يصعد عليها الماء إلى القلعة ، وحولها أبنيةٌ عظيمةٌ حسنةٌ ، منقوشةٌ في
الحجر ، وحولها مياهٌ كثيرةٌ ، وبساتين كثيرة الفواكه .
ويقال : إنَّ مقام داودَ - عليه السلام - كان بها . وأنه [منها] (٢)
جهز الجيش إلى قُورُسَ ، فقتل فيها (٣) أورياً بن حنان (٤) .
وقد خربت المدينة والقلعة ، وبقيت الآن قريةٌ ، بها [فلاحون] (٥)
وأكره .

-
- (٥) انظر : « دلوك » في : « معجم البلدان : ٤٦١/٢ » و « تقويم البلدان : ٢٦٩ » .
و « الروض المطار : ٢٣٦ »
وانظر أيضاً : « الدر المنتخب : ٢٢٤ » وفي التعليق التالي : « دلوك » : يطلب عل
الظن أن هذه المدينة كانت تعرف عند الروم باسم : (Doliche) وقد ضربت فيها
السكة على عهد ماركوس أوريليوس ، وبروس ، وكومودوس .
(١) لم أتمكن من الوقوف على كتاب : « البلدان لابن أبي يعقوب . . »
(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٢٤ » .
(٣) الدر المنتخب : ٢٢٤ : بها
(٤) أوريا بن حنان : مرابط في أحد الثغور في عهد داود - عليه السلام - قتل في
إحدى المعارك وتزوج داود - عليه السلام - زوجته . ومنها ولد لداود - عليه السلام -
ابنه سليمان - عليه السلام - « الكامل : ٢٢٤/١ - ٢٢٧ - ملخصاً - » .
(٥) « البلدان - الملحقات - : ١٢٠ » .

قال البلاغري : « وبعث عياض بن غنم إلى دُلُوك وِرعَبَان ،
فصالحه أهلها على مثل صلح (١) منبج ، واشترط (٢) عليهم أن يبحثوا
أخبار الروم ، ويكتبوا بها المسلمين » (٣) .
وصلح منبج كان على الجزية أو الجلاء .

ولم تزل بأيدي المسلمين إلى أن فتح الروم حصن دُلُوك ، سنة
إحدى وخمسين [وثلاثمائة (٤)] . ولم تزل في أيديهم إلى أن كانت
سنة ثمان وخمسين (٥) وأربعمائة [(٦) « خرجت طائفة من
التبرك كثيرة » ، فتزل بعضها على دُلُوك (٧) وملكوها ، وأغاروا
على البلاد وأخربوها .

وكان مقدمهم الأفشين بن بكجي (٨) . وكان سبب خروجه أن
الملك العادل ألب أرسلان غضب عليه ، لأنه كان في خدمته ، بسبب
خادم كان زعيم بعض عسكره ، فقتله وعبر الفرات » (٩)

(١) ل : ب : صلح أهل منبج - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ »

(٢) ل : ب : وشرط - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٣) « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٤) جاء في « المختصر في أخبار البشر : ١٠٤/٢ » وفيها : أي في سنة (٨٣٥١) -
« فتحت الروم حصن دُلُوك بالسيف وثلاثة حصون مجاورة له » .

(٥) في : ب ثمان وستين - « زبدة الحلب : ١١/٢ » ورد ذكرها في سنة
(٨٤٥٩) .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بماشها .

(٧) « زبدة الحلب : ١١/٢ » .

(٨) ل : بكجي ، ب : يحيى - ما أثبت من « زبدة الحلب : ١١/٢ » .

(٩) « زبدة الحلب : ١١/٢ » : « وكان مقدمهم أفشين بن بكجي ، وكان قد
غضب عليه العادل ألب أرسلان بسبب خادم كان زعيم بعض عساكره ، فقتله الأفشين .
وقطع الفرات إلى بلد الروم » .

ثم ملكتها الأرمن ، وبقيت في أيديهم إلى أن فتح سليمان بن قُتْلُمِش البلاد منهم سنة سبع وسبعين وأربعمائة (١) .
ولم تزل في أيدي المسلمين إلى أن ملكها الروم سنة إحدى وتسعين [وأربعمائة] (٢)

ولم تزل في أيديهم إلى أن فتحها [عز الدين] (٣) مسعود بن قليج أرسلان ، فَتَجَدَّهُ نور الدين من (٤) / الجوسكين في سنة أربع [١٢٠٠ ب]
وأربعين [وخمسائة] (٥) .

ثم كانت سنة خمس وخمسين وخمسائة . فخرج نور الدين إلى جهة الشمال ، ففتح دُلُوكَ - كما قَدَّمَنا - وخرَّبها . ثم كانت قريةٌ كما قَدَّمَنا حكايته وصارت مضافةً إلى عين تاب .
وقد ذكرنا عين تاب - فيما تقدَّم - ولم يبق لها ذكرٌ بمفردها .



-
- (١) في « زبدة الحلب : ٨٦/٢ » : « في سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، شرع سليمان ابن قتلش في العمل على أنطاكية والاجتهاد في أخذها إلى أن تم له ما أراد » .
وفي ابن القلانسي عبارة مماثلة : « في هذه السنة شرع سليمان بن قتلش في العمل على أنطاكية والتدبير لأمرها ، والاجتهاد في أخذها ، والتملك لها ، ولم يزل على هذه القضية إلى أن تم له ما أراد فيها وملكها سرقة » . تاريخ دمشق : ١٩٠ " .
(٢) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ .
(٣) مكرر في : ب
(٤) ب : بن الجوسكين
(٥) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

ذكر قُورُس (٥)

وهي مدينةٌ قديمةٌ من بناء الروم ، وبها آثارٌ عظيمةٌ (١)
ويقال : « إنَّ بها قبر أوريا بن حنان » (٢) .
ولها ذكرٌ في الفتوح .

قال البلاذري - فيما حكاه عن مشايخ الشام - قالوا :
« وسار أبو عبيدة يريد قُورس ، وقدّم أمامه عياضاً ، فتلقاه
راهبٌ من رهبانها ، يسأل الصلح عن أهلها ، فبعث به إلى أبي عبيدة ،
وهو بين جيسرين وتل أعزاز (٣) ، فصالحه ، ثم أتى قُورُسُ ، فعقد
لأهلها عهداً ، وأعطاهم مثل الذي أعطى أهل أنطاكية . وكيب للرأهب
[كتاباً] (٤) في قريةٍ [له] (٥) تُدعى : « شرقينا (٦) » ، وبثَّ نخيله ،
[فغلب] (٧) على جميع أرض قُورُس ، إلى آخر حدِّ « نِقَابُلُس » (٨) .
« قالوا : « وكانت قُورُس كالمسلحة لأنطاكية ، بأبيها [في] (٩) »

(٥) انظر : « قورس » في : « معجم البلدان : ١٧/٤ . »

(١) ب : عظم

(٢) في « الإشارات إلى معرفة الزيارات : ٥ » : « قلعة قورس بها قبر أوريا بن

حنان » وفي « تاج العروس : ٣٦٤/١٦ » : « وقورس : بالضم وكسر الراء : كورة
بنواحي حلب . قال الصافاني : وهي الآن خراب » .

(٣) ل ، ب : تل أعزاز

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٦) ل : شرقتنا ، ب : سرقتنا

(٧) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٨) ل ، ب : صديقالس - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ »

(٩) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

كل عام طاعة^(١) من جند أنطاكية ومقاتلتها (٢) ثم حول إليها ربع من أرباع أنطاكية ، وقطعت الطوالع عنها « (٣) .

ولم تزل في أيدي المسلمين ، إلى أن أخذها جوسكين ، في سنة (٤) ولم تزل في يده ، إلى أن ملكها نور الدين محمود بن زنكي ، بعد قتله جوسكين . فخر بها .

وهي في عصرنا كورة تحتوي على ضياع ، يعمل خراجها خبز (٥) أربعين طواشيًا (٦) مع خاص مقدمهم ، لكل طواشي أربعة آلاف درهم ، ولقدهم ثلث الخراج .

(١) في « الدر المنتخب : ٢٢٥ » : طائفة

(٢) ل ، ب : من جندنا ومقاتليها - ما أثبت من وفتوح البلدان : ١٧٧/١ .

(٣) « فتوح البلدان : ١٧٧ / ١ » .

(٤) بياض في الأصل بمقدار ثلاث كلمات .

(٥) « الخبز » : « أغباز » ويراد بهذا المصطلح : « إقطاع من الأرض » وهو مقابل

للمصطلح في أنظمة العصور الوسطى في غربي أوروبا : (Appanage)

« السلوك : ١ / ٦٥ - الحاشية (١) - » .

وخبز أربعين طواشيًا تعني إقطاعاً تكفي غلاله لإعالة أربعين طواشيًا .

(٦) « الطواشي » يقال « طوشه » - بتشديد الواو - أي : « خصاء » . فالطواشي

هو الخفي والجمع طواشيه وخصيان . « وهو المسوح الذي ذهب أنثياه وذكره بالكلية .

وهذا اللفظ مولد لم يوجد في كلام العرب ، كما في شرح القاموس .

وهذا المصطلح من المصطلحات التي دخلت العربية عن التركية الشرقية ، وشاع استخدامها

إبان حكم الأتراك الشمانيين .

« أما اصطلاح : « الطواشي » فلم يشع إلا في عصر السلاطين المماليك . مع أن الإخصاء ،

واستخدام الخفصيان في القصور في أجنحة النساء كان معروفًا وشائعًا في جميع العصور .

« القاموس الإسلامي : ٥٥٤/٤ » و « معبد النعم ومبيد النقم : ٣٩ » .

قال البلاخري^١ ، ويقال : إنَّ سلمان (١) بن ربيعة الباهلي^٢ كان في جيش أبي عبيدة مع أبي أمامة الصدي^٣ بن عجلان (٢) — صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فتل حصناً بقورس فنسب إليه ، وهو يعرف بحصن (٣) سلمان . (٤)

قال ، وقيل : « إنَّ سلمان بن ربيعة كان غزا الروم بعد فتح العراق ، وقبل شخوصه إلى أرمينية ، فمسكر (٥) عند هذا الحصن [وقد خرج من ناحية مرعش] (٦) فنسب إليه ، (٧)

(١) ب : سليم

وهو سلمان بن ربيعة الباهلي ، أحد بني قتيبة بن من بن مالك ، كوفي ، ذكره المقيلي في الصحابة ، وقال أبو حاتم الرازي له صحبة ، وهو عندي كما قالوا . استقضاء عمر واستقضاء سعد في ولايته الثانية على قضاء الكوفة . . . وهو كان الأمير في غزاة بلنجر وقتل سلمان بن ربيعة سنة ثمان وعشرين ببلنجر من بلاد أرمينية ، وكان عمر قد بعثه إليها ، ولم يقتل إلا في زمن عثمان .

وقيل : بل قتل ببلنجر سنة تسع وعشرين ، وقيل : سنة ثلاثين ، وقيل سنة إحدى وثلاثين . الاستيعاب : ٢ / ٦٣٢ .

(٢) ل ، ب : صدي بن العجلان .

وهو صدي بن عجلان بن وهب الباهلي ، أبو أمامة ، صحابي ، كان مع علي بن صفين ، وسكن الشام وتوفي في أرض حمص ٧٠٠ هـ وهو آخر من مات من الصحابة بالشام . « الأعلام : ٣ / ٢٠٣ .

(٣) « حصن سلمان » هو حصن بقورس ، من المواضع ، وقيل : إن هذا الحصن نسب إلى سلمان بن أبي الفرات بن سلمان . « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٤ .

(٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٧ .

(٥) ل ، ب : بمسكر

(٦) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٧ .

(٧) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٧ .

قال : « وسمعت من يذكر أن سلمان (١) هذا رجلٌ من الصقالبة
الذين رتبهم مروان بن محمد (٢) في الثُغور ، وكان فيهم زياد
الصقلبيُّ فنسب إليه هذا الحصن » .



(١) النص في «فتوح البلدان: ١٧٧/١» « وسلمان وزباد من الصقالبة الذين
رتبهم مروان بن محمد في الثغور وسمعت من يذكر أن سلمان هذا رجل من الصقالبة نسب
إليه الحصن . والله أعلم » .
(٢) ل ، ب : محمود

ذكر كِسُوم (٥)

[٢١٢١] / ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، وَعَدَّهَا فِي كِتَابِ : «
«الْبُلْدَانُ» مِنْ الْعَوَاصِمِ» (١) . وَكَانَتْ مَدِينَةً كَبِيرَةً
قَدِيمَةً ، وَوَلَايَةً عَظِيمَةً وَاسِعَةً ، وَكَانَ حِصْنُهَا حَصِينًا ،
وَبِنَاؤُهُ قَوِيًّا رَكِينًا .

عَصِي فِيهَا عَلَى الْمَأْمُونِ نَصْرُ بْنُ شَبَّثَ (٢) الْعُقَيْلِيُّ ،
فَسَيَّرَ إِلَيْهِ طَاهِرَ (٣) بْنِ الْحُسَيْنِ ، فَلَقِيَهُ نَصْرٌ فَكَسَرَهُ ،
وَعَادَ طَاهِرٌ (٣) مَقْلُولًا ، وَأَصَرَ نَصْرٌ عَلَى عِصْيَانِهِ ، فَسَيَّرَ

(٥) انظر « كِسوم » في : «معجم البلدان» : ٤/٤٩٧ « و » الدر المختب : ٢٢٦ .
و«الكيسوم» - بالسین المهملة - وهو الكثير من الخشيش .

(١) «البلدان - الملحقات - : ١٢١»

(٢) ل ، ب : شبيب ، وهو نصر بن شبت العقيلي ، من بني عقيل بن كعب بن
ربيعة . كانت إقامته في « كِسوم » بشمال حلب . امتنع نصر عن البيعة للمأمون ، وثار
في كِسوم ، وتقلب على ما جاورها من البلاد ، وملك سيمساط واجتمع عليه خلق كثيرين
من الأعراب . اشتد عبد الله بن طاهر في حربه ، وطال حصاره في كِسوم وانتهى أمره
بالاستسلام ، فسيره عبدالله إلى المأمون ، وهو ببغداد ، فدخلها في صفر (سنة ٢١٠هـ)
ولم أقف على خبر له بعد ذلك .

- عن « الأعلام » : ٢٣/٨ باختصار - وانظر : « معجم البلدان » : ٤/٤٩٧ .

(٣) ل ، ب : طاهر وهو طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي ، أبو الطيب ، وأبو
طلحة : (١٥٩ - ٢٠٧ هـ ٧٧٥ - ٨٢٢ م) ، من كبار الوزراء والقواد أديباً وحكمة
وشجاعة ، وهو الذي وطد الملك المأمون العباسي . قطع غطية المأمون ، يوم جمة ،
فقتله أحد غلمانه في تلك الليلة بمرور ، وقيل : « مات مسموماً ولقب بذئ اليمينين .
«الأعلام» : ٢٢١/٣ » .

إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ عَبْدَ اللَّهِ (١) بَنَ طَاهِرٍ فَحَصَرَهُ بِهَا إِلَى أَنْ
فَتَحَهَا ، وَخَرَبَ الْحِصْنَ ، وَبَقِيَتِ الْمَدِينَةُ . وَهِيَ الْآنَ
قَرْيَةٌ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَدَثِ سَبْعَةُ قَراسِخَ ، عَامِرَةٌ فِيهَا
الْفَلَاحُونَ . وَ [قَدْ] (٢) اسْتَوَلَى [عَلَيْهَا صَاحِبُ سَيْسَ مَعَ
مَا اسْتَوَلَى] (٣) عَلَيْهِ مِنَ الثُّغُورِ وَالْحُصُونِ الْمُجَاوِرَةِ لِبِلَادِهِ ؛



(١) عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق الخزاعي ، بالولاء ، أبو
العباس : (١٨٢ - ٢٣٠ هـ / ٧٩٨ - ٨٤٤ هـ) : أمير خراسان ، ومن أشهر الولاة
في العصر العباسي ، أصله من باذعيس ، بخراسان ، ولي إمرة الشام مدة ونقل إلى مصر
سنة (٢١١ هـ) ونقل إلى الدينور ، ثم ولاه المأمون خراسان وظهرت كفائته . توفي
بنيسابور ، وقيل بمرو ، وللمؤرخين إصجاب بأعماله . . . «الأعلام : ٩٣/٤»

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٢٦ »

(٣) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٢٦ »

ذكر منبج (*)

وهي مدينة حسنة البناء ، صحيحة الهواء ، كثيرة المياه والأشجار ،
بانعة البقول والثمار ، ولأهلها (١) خَلِقَ حَسَنَةً .
ويقال (٢) : « لِئَنتَها كانت مدينة الكَهَنَةِ » .
ودورها وأسوارها مَبْنِيَّةٌ بالحجارة ، ولم تزل أسوارها في أكمل
عِمَارَةٍ .

وقال ابن حَوْقَل : « ومنبج [مدينة*] (٤) قريبة* من (٥) الثَّغُور .
ومنها إلى مَلَطِيَّة أربعة (٦) أَيَّام » . (٧) .
وذكر أبو جعفر أحمد بن جبير (٨) في « رحلته » مدينة منبج
— حرسها الله تعالى — فقال : « بلدةٌ فسيحة الأرجاء ، صحيحة الهواء ،

- (١) انظر « منبج » في : « تاج العروس : ٢٢٦/٦ — مادة « ن . ب . ج » » .
« معجم البلدان : ٥ / ٢٠٥ » و « تقويم البلدان : ٢٧٠ — ٢٧١ » .
و « آثار البلاد : ٢٧٤ » و « صورة الأرض : ١٧١ — ١٧٢ » .
و « الروض المغطى : ٥٤٧ » و « مسالك الممالك : ٦٢ » .
و « رحلة ابن جبير : ٢٣٦ » و « بلدان الخلافة الشرقية : ٢٣٩ » .

(١) ل ، ب ، و أهلها

(٢) ب ، وتقال

(٣) ل ، ب ، اكمال

(٤) التكملة من « صورة الأرض : ١٧١ » .

(٥) ل ، ب ، إلى

(٦) ب : أربع

(٧) صورة الأرض : ١٧١ — ١٧٢ » .

(٨) ل ، ب ، ونرجع أن الصواب هو : أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكنتاني

البلنسي انظر : « نفع الطيب : ١ / ٥٠٧ » و « غاية النهاية : ٢ / ٦٠ » و « وشارات

الذهب : ٥ / ٦٠ » و « الأعلام : ٥ / ٣١٩ — ٣٢٠ » . و « رحلة ابن جبير — تحقيق

حسين مؤنس — المقدمة : (ز) » .

يحفّ بها (١) سورٌ عتيقٌ مُتَشَدُّ الغاية والانتهاه ، جوّها (٢) صقيلٌ ،
ومُجْتَلَاها جميلٌ ، [ونسيماها] (٣) أَرَجَ النَّشْرَ عَليّ (٤) ،
نَهارُها يَنْدَى ظِلّهُ ، وليلها كما قيل فيه (٥) سَحَرَتْ كُلَّهُ ، تحفّت
بغربيها وبشرقيها (٦) بساتين ملتفة الأشجار ، مختلفة الثمار والماء ،
يطرّد فيها ويتخلّل (٧) جميع نواحيها « (٨) .

قلت : وفيها يقول أبو فراس ابن حمدان ، يصف منتزهاتها (٩) :

قِفْ فِي رُسُومِ (١٠) [الْمُسْتَحْجَا] (١١)

بِوَحْيِ أَكْنَافِ الْمُصَلَّى

فَالْتَجَرُّسُ فَالْمَيْمُونُ قَالَهُ

سَقِيًّا (١٢) بِهَا فَالْتَهَرُّ أَعْلَى !

(١) ل ، ب : يحويها - وما أثبت من « رحلة ابن جبير : ٢٣٦ » .

(٢) ل ، ب : جوهرها

(٣) ل ، ب : محلها

(٤) ل ، ب : عليها

(٥) ل ، ب : فيها

(٦) ل ، ب : يحفّ بغربها وشرقها .

(٧) ل ، ب : ويتخلّل

(٨) « رحلة ابن جبير : ٢٣٦ » .

(٩) تمة النص في ب : شمر أبيات أبيات .

(١٠) ل ، ب : بالرسوم . - ما أثبت من « الديوان » . والرسوم ج رسم وهو الأثر

الباقى من الدار بعد أن عفت .

(١١) ساقطة من ل ، ب

(١٢) ل ، ب : فالجرس والنمور فالسيف . ما أثبت في « ديوان أبي فراس

٣٢٧/٢ » وهناك روايات أخرى ، منها : فالنهر أهل

وقد ذكر ياقوت تحت كلمة « سقيا » النص الآتي :

« سقيا » : قرية على باب منبج ذات بساتين كثيرة ، ومياه جارية وقد ذكرها

أبو فراس ابن حمدان :

بِوَحْيِ أَكْنَافِ الْمُصَلِّ

وَقَفْ فِي رُسُومِ الْمُسْتَحْجَا

يَا بِهَا فَالْتَهَرُّ الْأَعْلَى

وَالْتَجَرُّسُ الْمَيْمُونُ قَالَهُ

« معجم البلدان : ٢ / ٢٢٨ » .

نِيْلَكَ الْمَلَا عَيْبُ، وَالْمَنَّا
 زِلُ، (١) لَا أَرَاهَا إِلَهُ مَحْلَا !
 حَيْثُ التَّقَنَّتْ وَجَدَتْ مَا
 سَلَامًا وَسَكَنَتْ ظِلًّا
 تر دار (٢) وادي عَيْنِ قَا
 صِرَ ، مَنَزَلًا رَحْبًا (٣) مُطْلَا
 / وَتَحُلَّ بِالْجِسْرِ الْحِينَا
 نُ ، وَتَسْكُنُ الْحِصْنَ الْمُعَلَّى
 تَجْلُو عَرَائِيهِ لَنَا
 مَرْجَ [الذُّبَابِ إِذَا تَجَلَّى
 وَإِذَا نَزَلَتْ بِالسَّوَا
 جِيرِ] (٤) اجْتَنَيْتِ الْعَيْشَ سَهْلًا
 والماء يَقْصِلُ بَيْنَ زَهْمِ
 رِ الرُّوْضِ ، فِي الشَّطِئَيْنِ ، فَصْلًا

[٢١ب]

- (١) في « ديوان أبي فراس : ٣٢٧/ ٢ : تلك المنازل والملاعب
 (٢) ل ، ب : يرداد - ما أثبت من « ديوان أبي فراس الحمداني : ٣٢٧/ ٢
 (٣) ل ، ب : رحبا - ما أثبت من « ديوان أبي فراس الحمداني : ٣٢٧/ ٢
 (٤) البيتان (٧ و ٨) قد لفتا من بيت واحد في ل ، ب على النحو التالي
 مجلو عرائله لنا مرج اجتنيت العيش سهلا .
 - ما أثبت من « ديوان أبي فراس الحمداني : ٣٢٨/ ٢ « البيتان (٩ و ١٠) .
 و « السواجير » ج « ساجور » وهي القلادة التي تعلق في عنق الكلب .
 و « الساجور » : هو نهر مشهور من عمل منبج بالشام ، قاله السكري في شرح قول
 جرير :
 لما تشوق بعض القوم قلت لهم : أين اليمامة من عين السواجير ؟
 « ديوان جرير : ١٤٧/ ١ »

كَيْسَاطٍ وَشَسِي ، جَسَرَدَتْ
أَيْدِي الْقِيُونِ (١) عَلَيْهِ تَصْلَا ، (٢)

وقال أبو زيد أحمد [بن سهل] (٣) البلخي في كتاب « صورة
الأرض والمدن » (٤) :

« وأما منبج فهي » مدينة [في بَرِّيَّة ، الغالب على مزارعها
الأعداء (٥) ، وبقرها] (٦) مدينة « سَنَجَة ، وهي مدينة صغيرة » ،
بقرها قنطرة حجارة تُعْرَفُ بِقَنْطَرَةِ سَنَجَة ، ليس في الإسلام قنطرة
أعجب منها » (٧) .

وقال ابن أبي يعقوب في تعداد (٨) كَوَرِ (٩) قِنَسَرِينَ
والعواصم .

(١) ل ، ب : الفنون

و « القيون » : ج « قين » وهو الحداد ، ثم أطلق على كل صانع .

(٢) انظر : « ديوان أبي فراس الحمداني - تحقيق سامي الدهان - ٣٢٦/٢ - ٣٢٨ » .

و « معجم البلدان » : ٢٢٨/٣ .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب

(٤) إن كتاب أبي زيد أحمد بن سهل البلخي الذي وضعه في الجغرافية يختلف اسمه

باختلاف المصادر ، فهو مرة « صور الأقاليم » و « حيناً » أشكال البلاد ، و تارة

أخرى : « تقويم البلدان » وربما كان أشبه بأطلس مصحوب ببعض التوضيحات . ونجد

منه فقرات عند الإصطخري . « أعلام الجغرافيين العرب : ١٦١ » .

(٥) « الأعداء » : ج « علي » وهو الزرع الذي لا يسقيه إلا المطر .

(٦) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « مسالك الممالك المول على صور الأقاليم : ٦٣ » .

(٧) « مسالك الممالك المول على صور الأقاليم : ٦٣ » .

(٨) ل ، ب : تعداد

(٩) ب : كورة .

«كُورَةُ مَنِيح» (٥)

وهي [مدينة] (١) قديمة ، افتتحت (٢) صلحاً ، صالح عليها عمرو بن العاص ، وهو من قبيلة أبي عُبَيْدَةَ بن الجراح « (٣) .
وهي على الفرات الأعظم ، وبها منازل وقصور لعبد الملك بن صالح بن [علي بن] (٤) عبد الله بن عباس .
قلتُ : ويؤيد ما ذكر أن الرشيد لما دخل منيح قال لعبد الملك بن صالح ، وكان أوطِنَهَا ، « [أ] (٥) هذا متراك ؟ ! »

— قال : « هو لك ، ولي بك »

— قال : « وكيف بناؤه ؟ »

— قال : « دون منازل أهلي ، وفوق منازل الناس » .

— قال : « فكيف طيب منيح ؟ »

— قال : « عَذْبِيَّة (٦) [الماء ، باردة] . (٧) الهواء ، [صلبة الموطأ] (٨)

(٥) انظر : « منيح » في « معجم البلدان : ٢٠٥/٥ - ٢٠٧ » . و « الروض المطار : ٥٤٧ » وآثار البلاد : ٢٧٤ » و « مسالك الممالك : ٦٢ » . و « صورة الأرض : ١٦٦ »

(١) ساقطة من ل - التكملة من : ب

(٢) ل ، ب : افتتحت

(٣) « البلدان : ١٢١ » وانظر غير فتح منيح في « تاريخ اليعقوبي : ١٤٢/٢ » .

(٤) ساقطة من متن ل ، ب ، وهي مستدركة من هامش ل .

(٥) ساقطة من متن ل ، ب - والتكملة من « آثار البلاد : ٢٧٤ » .

(٦) مكررة في : ب

(٧) ل : عذبة الهواء - ما أثبت من « مروج الذهب : ٣ / ٣٩٦ » .

(٨) التكملة من « مروج الذهب : ٣ / ٣٩٦ »

قليلة الأدواء .

— قال : « وَكَيْفَ لَيْلُهَا ؟ »

— قال : « سَحَرَّ كُلُّهُ » (١)

(١) انظر الخبر في « تاريخ الطبري : ٣٠٧ / ٨ » و « مروج الذهب : ٣٩٦ / ٣ » و « وفيات الأعيان : ٣٠ / ٦ » و « معجم البلدان : ٢٠٦ / ٥ » و « آثار البلاد : ٢٧٤ » وقد أورد المسعودي الخبر بتمامه وهذا نصه :

« يقال : إن الرشيد لما اجتاز ببلاد منبج من أرض الشام نظر إلى قصر مشيد ، وبستان ممتلئ بالأشجار ، كثير الثمار ، فقال لعبد الملك : لمن هذا القصر ؟ قال : « هو لك ولي بك يا أمير المؤمنين ! » قال : « فكيف بناء القصر ؟ » قال : « دون منازلك وفوق منازل الناس » ، قال : « فكيف مدينتك » قال : « عذبة الماء ، باردة الهواء ، صلبة الموطأ ، قليلة الأدواء » قال : « كيف ليلها » قال : « سحر كله » وقال له : « يا أبا عبد الرحمن ما أحسن بلادكم ! » قال : « فكيف لا تكون كذلك ، وهي تربة حمراء ، وسنبلة صفراء ، وشجرة خضراء ، فبا في فيح ، وجبال وضيح ، بين قيصوم وضيح ، فالتفت الرشيد إلى الفضل بن الربيع فقال : « ضرب السياط أهون علي من هذا الكلام » .

ذَكَرُ مَنْ بَنَاهَا

قَالَ مَحْبُوبُ بْنُ قُسْطَنْطِينٍ فِي الْكِتَابِ الَّذِي وَضَعَهُ فِي إِنْخِبَارِ مُلُوكِ الرُّومِ (١) : « وَكَانَتْ حَيَاةُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا - إِلَى إِحْدَى ثَلَاثِينَ سَنَةً مِنْ مَوْلِدِ لَأْوِي بْنِ يَعْقُوبَ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ بَنَتْ الْمَلِكَةُ سَمْرِينُ (٢) بَيْتًا عَظِيمًا لَقِيُوسَ (٣) الصَّنَمِ فِي مَدِينَةٍ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ ، وَأَقَامَتْ لَهُ مِنْ الْكُهَّانِ سَبْعِينَ رَجُلًا وَسَمَّيَتْ بِذَلِكَ تِلْكَ الْمَدِينَةَ لِإِبْرَابُولِيسَ (٤) الَّذِي تَفْسِيرُهُ «مَدِينَةُ الْكُهَّانِ» وَهِيَ مَدِينَةُ مَنبِيجَ الْعَتِيقَةِ .

وَفِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ الْمُدَوَّنَةِ : « وَلَمَّا كَانَتْ (٥) سَنَةُ خَمْسِينَ مِنْ مُلْكِهِ - يَعْنِي : بُخْتَنْصَرَ (٦) - قَتَلَ فِرْعَوْنُ

(١) « أخبار بلاد الروم » - للمنجبي - لعل ابن شداد أراد به كتاب محبوب المنجي في التاريخ المعروف باسم : « العنوان المكلل بفضائل الحكمة ، المتعرج بأنواع الفلسفة ، الممدوح بمقائق المعرفة » أو « تاريخ المنجي »
 وقام بتحقيقه ونشره فاسيليف ، وطبع بمدينة سان بطرسبورغ سنة ١٩٠٨ م ، وطبعه أيضاً الأب لويس شيخو في بيروت سنة ١٩١٢ م .
 انظر : « علم التاريخ عند المسلمين : ١٩٠ » و « المنجد في الأدب والعلوم » .
 (٢) الملكة سمرين لم أقف على ترجمتها في المراجع والمصادر التي تحت يدي
 (٣) قايوس الصنم لم أقف عليه .

(٤) ل : إبرولوس ، ب : إبرولوس . وهي « لندوبوليس - هيرابوليس (Hicropolis) - من أعمال حلب - « بلدان الخلافة الشرقية : ١٣٩ » .

(٥) مكررة في ب

(٦) ل ، ب : بخت نصر - وهو بختنصر ملك بابل ، وصاحب السبي البابلي لبني إسرائيل .

الأعرج (١) ، ملك مصر (٢) ، واسمه يوقايم (٣) ، وكان
فرعون قد أحرق مدينة منج ثم بنيت بعد ذلك ،
وسميت / أبروقيس (٤) وتفسيره : « الكهنة »
ويقال : إن اسمها كان أولاً سرباس ، ثم سميت أبروقيس .
وقال كمال الدين [(٥) ابن العديم في كتابه (٦) :
« أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم
ابن محمد بن منصور السمعاني (٧) في كتابه لي من مرو قال :

(١) جاء في « تاريخ مختصر الدول : ٤٠ » : « في سنة إحدى وثلاثين من ملكه
نزل فرعون نخاوت أي الأعرج على الفرات بقرب مدينة منج طالباً حراب ملك أنور ،
فسار إليه يوشيا بجيوشه لينعمه من العبور ، فانصر عليه فرعون وقتله ، وحلب إلى أورشليم .
وجاء في « تاريخ مختصر الدول : ٤١ » : « ثم وصل فرعون الأعرج إلى الفرات
مرة ثانية فالتقاء بختنصر هناك وقتله » .

(٢) إن ملك مصر المنبذ بفرعون الأعرج هو نخاوت ، وليس يوقايم كما في لوب
ويوقايم هو أحد ملوك الدولة الثالثة من ملوك بني إسرائيل . انظر « تاريخ مختصر الدول : ٤١ »
(٣) ل ، ب : ملك مصر واسمه يوقايم . جاء في « الدر المنتخب : ٢٢٧ » : « ولما
كانت سنة خمسين من ملك بختنصر قتل فرعون الأعرج ملك مصر وكان فرعون قد
أحرق مدينة منج . ثم بنيت بعد ذلك وسميت أبروقيس » .

جاء في « تاريخ اليعقوبي : ٦٥ / ١ » : « ثم ملك يواخر ابنه ثلاثة أشهر ، ثم أسره
فرعون الأعرج ملك مصر ؛ ووضع على بلاده الخراج ، وصبر عليها ملكاً من قبله ، وأخذ
يواخر ، فذهب به إلى مصر فمات هناك .

ثم ملك بعده يوقيم أخوه ، وهو أبو دانيال النبي . وفي عصره سار بخت نصر ملك
بابل إلى بيت المقدس ، فقتل في بني إسرائيل ، وسباهم ، وحلبهم ، إلى أرض بابل ،
ثم صار إلى أرض مصر ، فقتل الأعرج ملكها » .

(٤) ل ، ب : امروقيس

(٥) ساقطة من ل .

(٦) كتاب ابن العديم المنوه به هو « بنية الطلب في تاريخ حلب »

(٧) « أبو المظفر السمعاني » : هو فخر الدين عبد الرحيم بن الحافظ أبي سعيد عبد
الكريم بن الحافظ أبي بكر بن محمد بن الإمام أبي المظفر منصور بن محمد التميمي المروزي
الشافعي الفقيه المحدث ، مستد خراسان . ولد سنة (٥٣٧ / ١١٤٢ م) ، روى كتباً
كبيرة ، وكان مفتياً عارفاً بالذهب ، وروى الكثير ، ورحل الناس إليه .
انتهت إليه رئاسة الشافعية ببلده ، وغتم به البيت السمعاني ، عدم في دخول التار سنة
(٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م) « شذرات الذهب : ٧٥ / ٥ » .

«أخبرنا أبو سعيد إجازة» (١) قال : « ومنيج بناها كسرى (٢) حين غلب على ناحية الشام ، مما كان في أيدي الروم ، وسمّاها : «مَنبَه» (٣) و[قد] (٤) بنى بها [كسرى] (٥) بيت نار ، ووَكَّلَ به رجلٌ يسمى يزدانيار ، (٦) من ولد أزدشير بن بابك .
و«منبه» بالفارسية . «أنا أجود» ، فعرّبه العرب وقالوا : « منيج » .
ويقال : إنمّا سمّي « منبه » (٧) بيت النار [فغلب على المدينة] (٨)
ونسبوا إليه الثياب المنيجانية (٩) .

(١) ل ، ب : احاره

(٢) مجدد بناء منيج هو كسرى أنوشروان .

(٣) عن « زبدة الحلب : ٢١ / ١ - الحاشية (٢) - نقلا عن « الأعلاق » مخطوطة استانبول (٣٥٥) » وانظر : «معجم البلدان : ٢٠٥/٥ » .

(٤) و (٥) التكملتان ساقطتان من ل ، ب - ما أثبت أورده محقق كتاب : « زبدة الحلب : ٢١ / ١ - الحاشية (٢) - نقلا عن مخطوطة : « الزبد والضرب - الورقة (٣٣) - » .

(٦) ل ، ب : يزدانيار

(٧) ب : منه ، بمنبه : « زبدة الحلب : ٢١ / ١ - الحاشية (٢) نقلا عن « الزبد والضرب الورقة (٣٣) » .

(٨) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١ / ١ - الحاشية (٢) - نقلا عن مخطوطة «الزبد والضرب - الورقة (٣ ظ) » وانظر : « الدر المنتخب : ٢٢٧ » .

(٩) ل ، ب : المنيجاجيه

جاء في «معجم البلدان : ٢٠٦ / ٥ » : « قال ابن قتيبة في « أدب الكتاب » : «كساء منيجاني» ولا يقال أنيجاني لأنه منسوب إلى منيج ، وفتحت ياقه في القسب ، لأنه خرج مخرج منظراني ومخبراني . قال أبو محمد البطليوسي : قد قيل أنيجاني ، وجاء ذلك في بعض الحديث »

ذَكَرُ مُلُوكِهَا

وَقَدْ قَدَّمْنَا قَوْلَ [ابنِ] (١) أَبِي يَعْقُوبَ فِي فَتْحِهَا ،
وِخَالَقَةِ الْبِلَادِ فَقَالَ : « وَقَدْ أَمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ عِيَّاضَ بْنَ
عُثْمَانَ إِلَى مَنبِجَ ، ثُمَّ لَحِقَهُ ، وَقَدْ صَالَحَ أَهْلُهَا » [على] (٢)
مِثْلَ صَلَاحِ أَنْطَاكِيَّةَ » (٣)
وَقَالَ أَيْضاً : « وَقَرْنَةُ جِسْرَ (٤) مَنبِجَ ، وَلَمْ يَكُنْ
[النَّجِسُ] (٥) يَوْمَئِذٍ إِلَّا اتَّخَذَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ
عُفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - [لِلصَّوَائِفِ (٦)] » (٧) .
وَلَمْ تَزَلْ مَنبِجَ تَنْتَقِلُ فِي أَيْدِي مَنْ يَلِي حَلَبَ
وَالْعَوَاصِمَ (٨) مُدَّةَ بَنِي أُمَيَّةَ . وَقِي أَيَّامَ (٩) بَنِي الْعَبَّاسِ
عَلَى مَا يَأْتِي مَفْصَلاً فِي أَخْبَارِ وُلاةِ حَلَبَ إِلَى أَنْ وَقَعَ
بَيْنَ الْمُعْتَمَدِ (١٠) ، وَبَيْنَ أَحْمَدَ بْنِ طُغْلُونَ (١١) الْمُسْتَوْلِي

(١) ساقطة من : ب

(٢) ساقطة من : ب

(٣) « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٤) ل ، ب : قرية حبس منبج - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٧٨ / ١ »

(٥) زيادة من ل ، ب عما في « فتوح البلدان : ١٧٨/١ »

(٦) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٨ / ١ »

(٧) « فتوح البلدان : ١٧٨ / ١ » .

(٨) ل : العواصم

(٩) ب : أيامه

(١٠) « المتحد الباسي » : هو أحمد بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم ، أبو
العباس ، ولد بسامراء سنة (٨٤٣/٨٢٢٩) وولي الخلافة سنة (٨٦٩/٨٢٥٦) بعد مقتل
المعتدي بالله يومين ، وطالت أيام ملكه ، وكانت مضطربة ، فقام ولي عهده أخوه الموفق
بالله طلحة ففصل الأمور وانكفت يد المعتد ، فلما مات الموفق سنة (٨٩١/٨٢٧٨) أهل أمر
الزعية ومات ببغداد ، وحمل إلى سامراء ، فدفن فيها سنة (٨٩٢/٨٢٧٩) « الأعلام : ١٠٦/١ » .
(١١) هو أبو العباس أحمد بن طغولون ، الأمير ، صاحب الديار المصرية والشامية
والتفوق ، عاش ما بين (٢٢٠ - ٢٧٠ / ٨٣٥ - ٨٨٤م) تركي مستعرب . كان شجاعاً ،
حسن السيرة ، مباشر الأمور بنفسه ، موصوفاً بالشدة على خصومه ، توفي بمصر .
« الأعلام : ١٤٠ / ١ » .

[على] (١) مِصْرَ ، وَلَعَنَتُ الْمُعْتَمِدُ عَلَى الْمَنَابِرِ ، وَلَعَنَ ابْن طُولُونَ الْمُعْتَمِدَ عَلَى مَنَابِرِ الْأَعْمَالِ الَّتِي فِي يَدِهِ ، وَخَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ مِصْرَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ ، فَقَصَدَ حَلَبَ ، وَكَانَ مُتَوَلِّيًا مِنْ قَبْلِ الْمُعْتَمِدِ : سَيِّمًا (٢) الطويل — أَحَدَ مَوَالِي بَنِي الْعَبَّاسِ وَقَوَادِيمَ ، فَخَرَجَ مِنْ حَلَبَ هَارِبًا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، فَحَصَرَهُ فِيهَا وَقَتَلَهُ كَمَا قَدْ مَنَاهُ أَنْفًا ، وَاسْتَوَلَى عَلَى مَا كَانَ فِي يَدِهِ مِنَ الْبِلَادِ ، وَهِيَ : «جَنْدُ حِمَصَ» ، وَجَنْدُ قِنَسَرِينَ ، وَالْعَوَاصِمُ كُلُّهَا وَوَلَّاهَا غَلَامُهُ لَوْلُؤًا (٣) ، وَرَجَعَ إِلَى مِصْرَ ، فَعَصِيَ عَلَيْهِ لَوْلُؤُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ ، فَهَرَبَ لَوْلُؤُ ، فَوَلَّاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَتْحِ (٤) ثُمَّ تُوُفِّيَ أَحْمَدُ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَوُلِيَ

(١) ل ، ب : لمصر . — أريج ما أثبت .

(٢) «سيما الطويل» : هو أحد قواد بني العباس ومواليهم ، ولده أبو أحمد الموفق حلب والعواصم سنة (٢٥٨ / ٨٧١ م) وعندما عصي أحمد بن طولون على أبي أحمد الموفق أظهر حلمه ، ونزل إلى الشام ، فأنحاز سيما الطويل إلى أنطاكية فحصره أحمد بن طولون بها ، فألقت عليه امرأة حجرا ، وقيل قولا فقتلته ، وقيل بل قتله عسكر ابن طولون في سنة (٢٦٤ أو ٢٦٥ / ٨٧٧ أو ٨٧٨ م) . «زبدة الحلب ١ / ٧٥ - ٧٧» .

(٣) «لؤلؤ» — غلام أحمد بن طولون — أبو محمد : قبض عليه الموفق سنة (٢٧٣ / ٨٨٦ م) ، وضيّق عليه ، وأخذ منه أربع مائة ألف دينار . انقصر في آخر حياته ولم يبق له شيء . عاد إلى مصر في آخر أيام هارون بن غمارويه فريداً وحيداً ، بسلام واحد .

وفي سنة (٢٨٢ / ٨٩٥ م) أطلق لؤلؤ غلام ابن طولون وحمل على دواب . «الكامل في التاريخ : ٧ / ٤٢٥ ، ٤٧٣» .

(٤) ل ، ب : عبد الله بن أبي الفتح . وما أثبت من «زبدة الحلب : ١ / ٨٠» . «عبد الله بن الفتح» هو والي حلب سنة (٢٦٩ / ٨٨٣ م) ولده أحمد بن طولون عليها قبل صعوده إلى مصر مريضاً «... انظر : «زبدة الحلب ١ / ٨٠» .

وَكَنَدَهُ أَبُو النَجَّاشِ خُمَارَوَيْهَ (١) فَوَلَّى الشَّامَ (٢)
طُغْجَ (٣) بَنَ جَفَّ الْقَرَّغَانِيَّ

وَتُوْفِيَ خُمَارَوَيْهَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَكَمَانِينَ [وَمِائَتَيْنِ] (٤)
وَوَلَّى (٥) وَكَدَهُ أَبُو الْعَسَاكِرِ جَيْشُ (٦) فَاقَرَّ طُغْجَ وَالْيَا
عَلَى مَا بَيْدَهُ .

ثُمَّ عَزَلَ جَيْشُ عَنْ وِلَايَةِ / مِصْرَ وَوَلَّى هَارُونَ (٧) أَخُوهُ [١٢٢ب]

(١) «خمارويه» : هو أبو الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون - حياته : (٢٥٠- ٢٨٢ / ٨٦٤ - ٨٩٦ م) من ملوك الدولة الطولونية بمصر . ولها بعد وفاة أبيه سنة (٢٧٠ / ٨٨٤ م) - ولد في سامراء ، وقتله غلمانه على فراشه في دمشق وحمل تابوته إلى مصر . «الأعلام» : ٣٢٤/٢
(٢) ، ب : الشامات

جاء في «زبدة الحلب» : ١ / ٨٤ «فول أبو الجيش على حلب غلام أبيه طنج بن جف و «الشامات» ج : «شامة . وقد سميت الشام - على قول بعضهم بذلك - لكثرة قراها وقداني بعضها من بعض ، قشبت بالشامات» . «معجم البلدان» : ٣ / ٣١٢ .
(٣) «طنج بن جف» : «ولي أبو الجيش خمارويه غلام أبيه طنج بن جف» على حلب سنة (٢٧٦ / ٨٨٩ م) «انظر» : «زبدة الحلب» : ١ / ٨٤ «و«إعلام النبلاء» : ١ / ٢٢٦
(٤) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٥) ل ، ب : ولده ولده .

(٦) «أبو العساكر جيش بن خمارويه» هو جيش بن خمارويه بن أحمد بن طولون أبو العساكر : أمير مصر والشام ، وليهما بعد مقتل أبيه في دمشق سنة (٢٨٢ / ٨٩٦ م) وكان معه ، فماد إلى مصر ، وغلب عليه فهو فنقمت عليه الخاصة . وخلق وحبس . وثار عليه الجند فقتلوه ، وقيل بل قتله أخوه هارون ، ومدة ولايته ستة أشهر . «الأعلام» : ١٤٩/٢

(٧) هو هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون من ملوك الدولة الطولونية بمصر . ولد بمصر سنة (٢٦٤ / ٨٧٧ م) وبويع له ، وهو صبي ، بعد مقتل أخيه جيش سنة ٢٨٣ / ٨٩٧ م) نزل للمعتضد العباسي عن «قشرين» وأطرافها . ولما صار الأمر ببغداد للمكتفي بالله سر جيشاً لاستخلاص مصر من بني طولون سنة (٢٩١ / ٩٠٣ م) فافتتحت له . وقامت الفوضى في جيش هارون ، فطمع أحد المغاربة فسقط قتيلاً سنة (٢٩٢ / ٩٠٤ م) . «الأعلام» : ٦٠/٨

فَسَلَّمَ حَلَبَ وَالْعَوَاصِمَ إِلَى الْمُعْتَصِدِ ، فَوَلَّى فِيهَا مِنْ قِبَلِهِ . وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِي نُوَابِ بَنِي الْعَبَّاسِ إِلَى أَنْ وَلَّى الْقَاهِرَ (١) الْخِلَافَةَ فَوَلَّاهَا بِشْرَى (٢) الْخَادِمَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ طُغْجِ (٣) مِنْ مِصْرَ ، فَلَقِيَهُ عَلَى حِمَصَ ، فَاتَّخَذَهُ وَخَنَقَهُ فَوَلَّى الْقَاهِرَ (٤) أَبَا الْعَبَّاسِ بْنَ كَيْفَلَعٍ (٥) فَوَصَلَ إِلَى حَلَبَ وَاتَّفَقَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ طُغْجِ

(١) ل ، ب : القائم ، والصواب القاهر

و «القاهر بالله» هو محمد بن أحمد بن طلحة العباسي ، أمير المؤمنين ، القاهر بن المتفد بن الموفق ، أبو منصور : من خلفاء الدولة العباسية ، ولد سنة (٢٨٧/ ٩٠٠ م) ، بويج في أيام سلفه المقتدر - أخيه لأبيه ، سنة (٣١٧/ ٩٢٩ م) وأقام يومين ، وخلع وسجن ، ولما قتل سنة (٣٢٠/ ٩٣٢ م) أخرج من السجن ، وبويج ، فأقام إلى سنة (٣٢٢/ ٩٣٣ م) ولم تحسن سيرته ، فهاج الجند وعلموه وكحلوا عينيه بالنار ، بمسار محمي ، دفنوا ، وحسبوه ثم أطلقوه ، وتوفي ببغداد سنة (٣٣٩/ ٩٥٠ م) . الأعلام : ٣٠٩/٥ - ٣١٠ .

(٢) «بشري الخادم» ولاء القاهر محمد بن أحمد العباسي سنة (٣٢٠/ ٩٣١ م) دمشق وحلب ، وسار إلى حلب ثم إلى حمص ، فكسره ابن طنج وأسره وخنقه سنة (٣٢١/ ٩٣٢ م) انظر : «زبدة الحلب : ٩٧/١» و «إعلام النبلاء : ١/ ٢٣٨» .
(٣) «محمد بن طنج» : هو أبو بكر محمد بن طنج بن جف الملقب بالإخشيدي حياته : (٢٩٨ - ٣٢٤/ ٨٨٢ - ٩٤٦ م) مؤسس الدولة الإخشيدية ، بمصر والشام ، والدعوة فيهما للخلفاء من بني العباس ولد ونشأ ببغداد . ولاء الراضي بالله العباسي على مصر والشام والحجاز سنة ٣٢٣ هـ ، ولقبه بالإخشيد لأنه فرغاني . توفي بدمشق ، ودفن في بيت المقدس .
«الأعلام : ١٧٤/٦»

(٤) ل ، ب : القائم

(٥) أبو العباس بن كيفلغ «هو أحمد بن إبراهيم بن كيفلغ ، أبو العباس ، من أمراء مصر العباسي ، تركي الأصل : ولد (٢٥٨ هـ/ نحو ٨٧٢ م) ونشأ ببغداد ، وارتقى إلى مرتبة النواد ، عمل في عهد المكتفي والمقتدر والقاهر ، وقد أعاده القاهر العباسي إلى مصر سنة ٣٢١ هـ فدخلها سنة ٣٢٢ هـ/ ٩٣٣ م) واستمرت إمارته بعد (٢١) شهراً ، وخالفه محمد ابن طنج ، فسلم إليه من غير قتال وعزل سنة (٣٢٣ هـ) وتوفي سنة (٣٢٣ هـ/ بعد ٩٣٥ م) «الأعلام : ٨٥/١» .

وَنَخَالَعُهُ وَتَعَلَّبَ مُحَمَّدٌ عَلَى الشَّامِ كُلِّهِ إِلَى أَنْ (١) خَرَجَ
إِلَى قِتَالِهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَاقٍ (٢) فِي سَنَةِ ثَمَانٍ
وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ ، فَوَاقَعَهُ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ كَانَتْ الثَّانِيَةَ
عَلَى ابْنِ رَاقٍ ، فَانْهَزَمَ فِي نُوَيْسٍ (٣) عَلَى الْجِفَارِ (٤) ، وَسَبَّ
كَافُورَ الْخَادِمِ (٥) ، مَوَلَى مُحَمَّدِ بْنِ طُغْجٍ إِلَى حَلَبٍ فَمَلَكَهَا
وَالْعَوَاصِمَ .

وقد تقدم هذا كله ، وإنما أُلجئنا (٦) لذكره في هذا الموضع (٧) ،
لأننا جعلنا لكل مدينةٍ مسيرَ تاريخٍ بعينه يُستغنى به عن غيره .

(١) ساقطة من : ب

(٢) ومحمد بن راقٍ : هو أبو بكر محمد بن راقٍ ، أمير من الدهاة الشجعان ،
له شعر وأدب . كان أبوه من مالِكِ المعتضدِ العباسي ، ولي مناصب رفيعة للمقتدر والراضي
والمتقي .
قتل في الجانب الشرقي من دجلة بعد اجتماعه بناصر الدولة ابن حمدان عند منصرفه ،
فشب به فرسه فسقط ، فصاح ناصر الدولة بفلمانه : اقتلوه ، اقتلوه . قتل سنة (٩٣٠ هـ /
٩٤٢ م)
والأعلام : ١٢٣/٦ .

(٣) نويس : تصغير لكلمة : « ناس » والمقصود أنه هرب مع عدد قليل من الناس .
(٤) « الجفار » : أرض مسيرة سببة أيام بين فلسطين ومصر ، أولها رفع ، من جهة
الشام ، وآخرها الجسبي متصلة برمال تيه بني إسرائيل ، كلها رمال سائلة يفيض والجفار
بها كثير ، شرب سكانها منها ، يزعمون أنها كانت كورة جليلة ، وفيها نخل « مراعد
الإعلام : ٣٣٧ / ١ .
(٥) « كافور الخادم » : هو كافور بن عبد الله الإغشيدي ، أبو المسك : الأمير
المشهور ، صاحب المتنبئ ، حياته : (٢٩٢ - ٣٥٧ هـ / ٩٠٥ - ٩٦٨ م) . كان عبداً
حيثياً ، اشتراه الإغشيدي ملك مصر سنة (٨٣١٢) فنسب إليه ، وأعتقه فترقى عنده حتى
ملك مصر (سنة ٣٥٥ هـ) وكان فطناً ذكياً حسن السياسة . توفي بالقاهرة . وقيل حمل
تأبوت إلى القدس فدفن فيها .

والأعلام : ٢١٦/٥

(٦) ل ، ب : الجانا . ونرجع ما اثبت .
(٧) ل : هذا الموضع ، ب : هذه المواضع .

ثمَّ كان تغلب ناصر الدَّولة الحسن بن حمدان على الشامات (١) متبادلاً للمتقي . فلما بلغ محمد بن طُغْج ذلك قصده من مصر ، فخرج عن حلب هارباً ، ودخلها محمدٌ وراسله المتقي (٢) ، وهو بالرقَّة ، هارباً من توزون التتركي ، على أن يعاضده عليه ، فسار إليه واجتمع به فأكرمه ، وقلَّده (٣) ما بيده من البلاد ، ثمَّ رجع عنه إلى مصر . فقصد سيف الدَّولة حلب والعواصم فملكها ، وأخرج عنها نائب محمد بن طُغْج ، وولَّى أبا فirasٍ منيغ .

« فلما كانت سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمائة (٤) خرج منها متصديداً

(١) ل : الشامات

(٢) انظر خبر لقاء الإخشيد بالخليفة المتقي بعد خروج الخليفة من بغداد هارباً من توزون التركي في « زبدة الحلب ١٠٦/١ - ١٠٧ »

(٣) جاء في « زبدة الحلب : ١٠٧/١ في الحاشية (٥) » : « في تاريخ يحيى الأنطاكي ما يوافق ابن العديم : « فجدد ولايته على مصر وأصاها ، والشامات وأكتافها ، والثغور وما والاها ، والحرمين وما حاذاها ، وجعل ذلك له ولولده بعده ثلاثين سنة . »

(٤) جاء في « ديوان أبي فراس الحمداني : ٧٥/٢ في التمهيد للقصيدة : (٨٧) التي مطلعها : دعوتك للجفن القريش المسهد لسي ولتنوم القليل المشرد .

ولما خرج « بودرس الأسطراطيوس ابن مرديس البطريق » - وهو ابن أخت ملك الروم - في ألف فارس من الروم إلى نواحي منيغ صادف الأمير أبا فراس يتصيد في سبعين فارساً ، فأراد أن يصحبه على الهزيمة . فأبى وثبت ، حتى أثخن بالجرار وأسر . وكان في مجلس الأمير سيف الدولة أخو بودرس الأسطراطيوس ابن مرديس البطريق ، وكان أسراً ، هو وأبوه ، يوم هزم جده اللمستق بالحدث ، فلما وقع أبو فراس في يد بودرس ، ابن أخت الملك ، ساء إخراج أخيه ، أو دفع فدائه ، فكتب أبو فراس . رحمه الله تعالى - إلى سيف الدولة ، بهذه القصيدة ، أول ما أسر ، يسأله المفاداة به .

وأرجح أن نص « الأعلاق » مأخوذ بشماه تقريباً عن نص الشيخ المكي جرجس بن العميد « وهو من معاصري ابن العديم في تاريخ المسلمين : ٢٢٣ » طبعة ليدن سنة ١٦٢٥م) مايلي : « سنة ٣٤٨ أسر الروم أبا فراس الحارث بن سعيد بن حمدان ، وهو ابن عم الأمير سيف الدولة ، وكان منقطعاً بمنيغ ، فثار الروم على منيغ في ألف فارس مقدمهم تودس ابن أخت ملكهم ، فصادفوا الأمير أبا فراس يتصيد في سبعين فارساً فوثبوا عليهم ، وقتلهم حتى أثخن بالجرار فأسروه . . . وكانت مدة أسره سبع سنين وأشهر .

« ديوان أبي فراس الحمداني : ٧٦/٢ - الحاشية : (٤) » .

في سبعين فارساً ، فصادفته الرُّومُ ، وقد أغاروا (١) على بلاد منبج ، وكانوا زُهاء (٢) عن ألف فارسٍ ، يقدمهم ثُوذْرُسُ ، ابن أخت ملك الرُّومِ ، فأشار (٣) أصحاب أبي فراسٍ عليه بالهزيمة ، فأبى وبيت حتى أُنْخِنَ (٤) جراحاً ، وأُسرَوه ، ومضوا به إلى القُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وفي هذه الواقعة يقول :

« مَا لِلْعَبِيدِ مِنْ الَّذِي
يَقْضِي بِهِ اللَّهُ امْتِنَاعَ
ذُذْتُ (٥) الْأُسُودَ عَنِ الْقِرَا
ئِسِ (٦) ثُمَّ تَفَرَّسْنِي الضَّبَاعُ » (٧)

ثم خُلِّصَ (٨) في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .
ولم تزل في يد بني حمدان / إلى أن انتهت دولتهم في حلب [على
يد [(٩) لؤلؤ وبعده .

وفي سنة ست وأربعمائة نادى « الفتح » بقلعة حلب ، بشعار
الحاكم ، وعصي بها ، وصَالَحَ صالحُ بن مِرْدَاسٍ على مناصفاتٍ ،

(١) ب : غاروا

(٢) ل ، ب : زهى

(٣) ل ، ب : فأشاروا أصحاب أبي فراس

(٤) ب : فُخِنَ

(٥) ل ، ب : ردت

(٦) ب : القرائس

(٧) «ديوان أبي فراس الحمداني : ٢٥٣/٢» .

(٨) عرض المرحوم سامي الدهان مختلف الأقوال التي قبلت في تاريخ أسرا أبي فراس الحمداني
ومدة ذلك الأسر وما أبداه كل من

١ - ابن خالويه في تقديمه للقصيدة (٨٧) من ديوان أبي فراس الحمداني : ٧٥-٧٧ .

٢ - التنوخى في «نشوار المحاضرة : ٢٢٨/١ - طبعة عبود الشاذلي سنة (١٣٩١هـ /

١٩٧١ م)

ظاهر البلد [وباطنها (١)] « (٢) واستولى صالحٌ على [بلاد (٣) منبج وحلب .

ولم تزل في يد بني مرداس ، وهي في خلل أيامهم ، تارةً يتغلب (٤) عليها نواب أصحاب مصر ، وأخرى [بيد (٥) بني (٦) مرداس ، إلى أن قصدها (٧) الروم ، فأخلوها وأحرقوها في سنة اثنتين وستين

→

٣ - ابن ظافر الأزدي - من أعيان القرن السادس الهجري - في « أخبار الزمان أو كتاب : « الدول المتقطعة (الورقة : ٥) من نسخة المتحف البريطاني رقم :

(٣٦٨٥)

٤ - ابن العديم - من أعيان القرن السابع الهجري في « زبدة الحلب : ١٣٠/١ -

١٣١ » .

٥ - الشيخ المكين جرجس بن العديم - من معاصري ابن العديم - في « تاريخ المسلمين : ٢٢٣ - طبعة ليدن سنة ١٦٢٥ م) .

٦ - ابن خلكان - من أعيان القرن السابع الهجري في « وفيات الأعيان : ٢/٩٠ - تحقيق إحسان عباس وما كان منه من عرشه لرأي الديلمي . وفي نقص روايته لأسر أبي فراس الحمداني سنة (٣٥١ هـ) وتقدمه في رأيه دون أن يحزم وانظر أيضاً : « ديوان أبي فراس الحمداني : ١٤٥/٢ - ١٤٧ هـ .
(٩) التكملة يقتضيها السياق .

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) جاء في « زبدة الحلب : ١/٢٠٩ هـ : وأما فتح القلعي أبو نصر ، فإنه نادى بشعار الحاكم ، صاحب مصر ، وصالح صالح بن مرداس على نصف الارتفاع ظاهراً وباطناً » .

(٣) ساقطة هن بـ ومستدركة بالهامش

(٤) ل ، ب : يتخللون عليها نواب أصحاب مصر .

(٥) في : ب - ساقطة من : ل .

(٦) ب : بيد بنوا مرداس - ل : بنو مرداس

(٧) ب : قصدها .

جاء في « زبدة الحلب : ٢/١٣ هـ : « وخرج ملك الروم في سنة إحدى وستين وأربعمائة إلى ديار الشام فأخذ كثيراً من أهل منبج . وهرب أهلها من حصنها ، فأخذ وشحنه رجالاً وغلّة وعدة » .

وأربعمئة من يد سابق بن محمود بن [نصر بن صالح بن] (١) مرداس ،
ثم عمروها (٢) وبقيت في أيديهم سبع سنين (٣) .
وفي سنة ثمان [وستين] (٤) وأربعمئة فتح (٥) مالك بن نصر بن
محمود بن صالح [(٦) بن مرداس منبج .
ثم أخذها منه (٧) في سنة سبعين وأربعمئة تاج الدولة تُشش .
ثم ملكها حسان (٨) بن كمشكين البلبيكي في سنة أربع وثمانين
وأربعمئة .

(١) التكملة للتوضيح

(٢) ل ، ب : ثم عمرها

(٣) في « زبدة الحلب : ١٤ / ٢ » : « وقيل : إن منبج بقيت في بلد الروم سبع سنين » .

(٤) ساقطة من ب . - ما أثبت من ل .

- جاء في « زبدة الحلب : ٢ / ٤٦ » : « وجهز نصر عساكره إلى منبج صحة أحمد
شاه ، وكانت في أيدي الروم ، فحصرها مدة ، وأيس واليها من نجدة تأتيه ، فلمها في
صفر من سنة ثمان وستين وأربعمئة » .

(٥) ل ، ب : فتح ملك بن نصر بن مرداس - ونرجع ما أثبت .

- جاء في « زبدة الحلب : ٢ / ٤٩ » : « وجلس [نصر] فشرب إلى العصر ،
وحمله السكر على الخروج إلى الأثرار ، وسكنهم في الحاضر ، وأراد أن ينهبهم ، وحمل
عليهم ، فرماه تركي بسهم في حلقه فقتله ، وتبعه أصحابه فوجدوه قد مات ، وذلك يوم
الأحد مستهل شوال من سنة ثمان وستين وأربعمئة . وكان نصر أهوج » .

(٦) التكملة للتوضيح

(٧) خلف سابق بن محمود بن صالح بن مرداس أخاه نصراً بعد مقتله في مستهل
شوال سنة ثمان وستين وأربعمئة في حكم حلب وتوابعها ، وأرى أن في النص انقطاعاً
والكلام غير متتابع ، وأرجح أن يكون نظر الناسخ قد قفز به فسب الانقطاع في النص .
(٨) إن تملك حسان بن كمشكين المنبجي المتوفى سنة ٥٤٩ هـ لمنبج في سنة أربع
وثمانين وأربعمئة أمر يلفت النظر ويدعو للارتياب والشك فيه ويستدعي أن نحتز في قبوله
لعدم القناعة بصحة ما أثبت .

قال الشيخ أبو الحسن يحيى بن علي بن محمد التنوخي المعري (١)
في « تاريخه » - وذكر حوادث سنة ثمان وثمانين وأربعمائة - :
إن يوسف (٢) بن أبي كان قد استأمن إلى فخر الملك رضوان بن تتش
- صاحب حلب - فأمر رئيس حلب (٣) بقتله فقتله .
وكان في إقطاعه منبج ، وبزاعا ، فتسلمهما (٤) .

(١) ل : المعري ، ب : المعري - ما أثبت عن : « مؤرخو الحروب الصليبية : ١٩٣ »
وهو أبو الحسن يحيى بن علي بن محمد بن عبد اللطيف التنوخي المعري ، المعروف
بأبن زريق : ولد بجمرة الثمان سنة (٥٤٤٢ / ١٠٥١ م) وينتمي إلى أسرة معروفة في
تنوخ . ألف ابن زريق تاريخاً عن الغزو التركي (السلجوقي) والغزو الصليبي ، ووردت
منه اقتباسات في مؤلفات : عساكر ، وابن أبي ملي ، وكمال الدين ابن العديم ، وابن
شداد الجغرافي . « مؤرخو الحروب الصليبية : ١٩٣ » وانظر أيضاً : « التاريخ العربي
والمؤرخون : ٣٥٧/١ » .

(٢) « يوسف بن أبي » - صاحب الرحبة أولا وصاحب منبج وبزاعا ثانيا « عمل في
خدمة تاج الدولة تتش ثم خامر عليه وخرج ضده » ، ثم راسل الملك رضوان وأستأذنه في
الوصول إلى خدمته ، فأذن له ، ووصل حلب وسكنها . ثم خاف رضوان وجنات الدولة
حسين منه ، ففتقما إلى بركات بن فارس ، رئيس حلب ، المعروف بالمجن الضوسي ، بقتله ،
فهجم عليه وأصحابه فقتلوه ، ونهبوا داره ، وأخلوا رأسه ، وسيروه إلى بزاعا ومنبج
سنة (٤٨٩ هـ / ١٠٩٦ م) « زبدة الحلب : ١١١/٢ ، ١٢٤ » .

(٣) « رئيس حلب » : هو « بركات بن فارس المعروف بالمجن الضوسي ، رئيس
الأحداث بحلب . استمر على رئاسة حلب في أيام قسم الدولة ، وأيام تاج الدولة ، بعده
أيام رضوان ، وكان المجن أولا من جملة المصوص والشاطر وقطاع الطريق الدعار ،
فاستتابه قسم الدولة آق سنقر ، وولاه رئاسة حلب لشهامته وكفايته ومعرفته بالمفسدين .
وامتدت يده ، وحكم على القضاة والوزراء ومن دونهم . وهو الذي قتل الوزير أبا نصر
ابن النحاس في أيام قسم الدولة . عصي على الملك زدران ، ثم ضعف واختفى ، ثم أمسك به
فسجنه وعذبه عذاباً شديداً بأنواع شتى ، ثم أشير على الملك رضوان بقتله ، فقتل في سنة
(٤٩١ هـ / ١٠٩٨ م) وسلمت رئاسة حلب إلى صاعدين بديع . « زبدة الحلب : ١٣٩/٢ - ١٤١
- تلخيصاً » .

(٤) ل ، ب : فصلما

فهذا مما يدل^١ على أن^٢ حسناً ملك منبج بعد هذا التاريخ ، وأن
تاج الدولة تُشش أقطعها ليوسف بن أبق . وما زالت في يده ، إلى أن
قصده (١) صاحب حلب [نور الدولة بلك] (٢) لشيء بلغه عنه ،
[فأنفذ قطعة من عسكره ، مع ابن عمه تمرناش بن إيلغازي بن أرتق ،
وتقدم إليهم أن] (٣) يَمروا على منبج ، ويطلبوا (٤) من حسان أن
يخرج معهم للإغارة على تل باشر ، فإذا خرج (٥) قبضوه ، ففعلوا
ذلك ، ودخلوا منبج ، وعصي عليهم الحصن ، ودخله عيسى أخو حسان .
وأخذ (٦) حسان وحيس في حصن خرت خرت ، بعد
أن عوقب وعري ، وسحب على الشوك [فلم يسلمها أخوه] (٧)
وحوصر عيسى في القلعة ، فنادى بشعار جوسكين ، ملك الفرنج ،
فلمّا بلغ جوسكين ذلك حشد من كل الأقطار ، وقصد منبج في زهاء (٨)
عشرة آلاف فارس وراجل (ووصل نحو منبج) (٩) ليرحل
عسكر (١٠) بلك عنها ، فصار إليه بُك والتقى يوم الإثنين ثامن عشر شهر

-
- (١) قصد نور الدولة بلك صاحب حلب حسان بن كشتكين المنبجي في صفر سنة
ثمان مائة وخمسائة « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ »
(٢) التكملة للتوضيح ورفع الالتباس .
(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » .
(٤) ل ، ب : لشيء بلغه عنه ورتب معهم أن يَمروا بمنبج ويطلبوا حساناً أن يخرج
معه للإغارة على تل باشر .
(٥) ل ، ب : خرج عليهم
(٦) من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » وسير حسان فحسب في حصن بالو
(٧) التكملة عن « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » .
(٨) ل ، ب : زهى - في « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » : فضى إلى بيت المقدس
وطرابلس ، وجميع بلاد الفرنج ، وحشد ما يزيد على عشرة آلاف فارس وراجل .
(٩) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ »
(١٠) « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » ليرحل بلك عن منبج »

ربيع الأول ، واقتل العسكران ، وانهزم الفرنج ، وتبعهم المسلمون يقتلون ويأسرون / إلى آخر النهار « (١) . [١٢٣ب]

ثم أصبح وقتل من أسر ، وركب ليختار (٧) موضعاً [ينصب فيه] المنجنيق على الحصن ، فجاءه سهم في ترقوته يقال إنه كان من يد عيسى ، فانتزعه بيده ، وبصق عليه ، ومات لوقته ، فحمل إلى حلب ، فدفن بها « (٣) .

فلما قُتِل ، وصل داود بن سلمان ، فأطلق حسناً ، وأعادته إلى منبج (٤) . ولم يزل في يده إلى أن تُوفي في سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، في زمن نور الدين محمود بن زنكي .

وكان بيده قلعه الجسر ، (٥) فوليها ولده غازي بن حسان ، (٦) فعصي على نور الدين ، فنهّد إليه عسكرياً كان مقلده مجد الدين أبو بكر ابن الداية وأسد الدين شيركوه (٧) ، فقاتلاه حتى تسلمها منه وقلعتها ، وقلعة الجسر ، وذلك في سنة ثلاث وستين [وخمسمائة] (٨) ، وأبقى عليه سرّوجاً .

(١) « زبدة الحلب ٢/٢١٨ - ٢١٩ » .

(٢) ل ، ب : يوتار موضعاً للمنجنيق على الحصن - ما أثبت من « زبدة الحلب :

٢١٩/٢ »

(٣) « زبدة الحلب : ٢/٢١٩ » وتمة النص فيه : « قبلي مقام إبراهيم - عليه السلام - .

(٤) « زبدة الحلب : ٢/٢٢٠ » : « وسار داود بن سكران ، فأخذ حصن بالو ، وأطلق حسان بن كمشتكين فماد إلى منبج » .

(٥) قلعة الجسر - وتعرف أيضاً باسم : قلعة جسر منبج وكذلك باسم : قلعة نجم

(٦) ل ، ب : غازي بن أيوب .

(٧) ل : شيرلوه .

(٨) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ . - انظر الخبر في : « الكامل : ١١ / ٣٢٩ » .

وسار نور الدين إلى منبج ، ثم إلى أن عبر الرُّها ، وكان بها قطب الدين ينال بن حسان فتسلمها منه وعوّضه عنها منبج وقلعة الحسر ، وتعرف الآن بقلعة نجم : ثم أخذ منه القلعة وأبقى عليه منبجاً . ولم تزل في يده إلى أن كسر السلطان الملك الناصر (١) عسكر الملك الصالح إسماعيل ابن الملك العادل ، ودخل الملك الصالح منهزماً حلب وذلك يوم الخميس العاشر من شوال سنة إحدى وسبعين وخمسمائة في خبر يطول ذكره هنا ، ونحن نستوفيه في أمراء حلب (٢) ، إن شاء الله - تعالى -

«ثم سار ونزل منبج وحاصرها في التاسع والعشرين (٣) من شوال ، وبها قطب الدين (٤) المذكور ، وكان قبل شديد العداوة للملك (٥) الناصر ، وفي نفسه منه حزازات ، فحاصرها حتى أخذها ، وبقيت القلعة فنتقها النقاؤون ، وملكها عَنوةٌ ، وأسر قطب الدين وأطلقه فيما بعد » (٦) وقطب الدين هذا هو الذي بنى بمنبج المدرسة الخنيفية .

(١) هو السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٥٨٩ هـ) .
(٢) هذه إشارة جديرة بالاهتمام والبحث والتحصين والعناية في دراسة موضوع أمراء حلب بالنسبة لكتاب «الأعلاق الخطيرة» ومصير هذا القسم الخاص بأمرائها . وسأخذ بمناقشة ذلك في مقدمة تحقيق هذا الجزء إن شاء الله .

(٣) ل ، ب : في التاسع وعشرين .

(٤) المقصود هو قطب الدين ينال بن حسان بن كمشكين البلبيكي المنجبي .

(٥) ب : الملك

(٦) في «زبدة الحلب : ٣ / ٢٨» : «ورحل فنزل منبج فحاصرها في التاسع والعشرين من شوال ، وبها قطب الدين ينال بن حسان ، وكان شديد العداوة للملك الناصر ، وكان قد حقق عليه لذلك ، فملك المدينة ، وبقيت القلعة ، فحاصرها بها ، وبقيا النقاؤون ، وملكها عنة ، وأخذ كل ما كان فيها ، وأخذ صاحبها أسيراً ، ثم أطلقه » .

وجاء في «مفرج الكروب : ٢ / ٤٢» : «ثم فتح منبج . وكان السلطان حثقاً على صاحبها قطب الدين ينال بن حسان لفظاظته التي قابله بها حين أرسله الخلبيون إليه ، فتسلم منه قلعة منبج بما فيها ، فقوم ما كان فيها بستمائة ألف دينار ، من عين ونقد ومصوغ ومنسوج وغللات وغير ذلك . وسامه السلطان أن يخدمه ويرد عليه ماله ، فأبى وأنف ، وكبرت نفسه » .

ولمّا فتحها ، أطلقها لأمير يعرف بالدؤيك (١) ، ثمّ أخذها منه في سنة أربع وسبعين وخمسائة ، وأقطعها للملك المظفر تقي الدين عمر ، ابن أخيه ، مع حماة ، وأفامية ، والمعرة ، وقاعة نجم .
ولمّا مات الملك المظفر بيخرت بخت (٢) سنة سبع وثمانين [وخمسائة] (٣) أقطع السلطان الملك الناصر ولده الملك المنصور (٤) ما كان بيد والده من البلاد خلا (٥) أفامية ، فإنّها أقطعت / لعز الدين إبراهيم بن شمس [الدين] (٦) محمد المعروف بابن المقدّم . واستمرّت [ت] (٧) منبج في يد الملك المنصور إلى أن حاصر قلعة بارين ، واستولى عليها من (٨) نواب عز الدين ابن المقدّم ثاني عشري ذي القعدة سنة خمس (٩) وتسعين وخمسائة ، وجرح (١٠) عليها .

[٢١٢٤]

- (١) ل ، ب ، الدويك « زبدة الحلب ٣/٣١ » : « الدويل » - ومضى إلى منبج ، فنزل بهاعد الدويل « وكان امك الناصر قد أقطعه إياها ، وكان ذلك في سنة اثنتين وسبعين وخمسائة » .
(٢) في « زبدة الحلب ٣/١٢١ » : « وتوفي الملك المظفر تقي الدين على منازكره ، وهو محاصر لها »
(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .
(٤) في « زبدة الحلب ٣/١٢٣ » : « في شهر ذي القعدة من سنة ثمان وثمانين وخمسائة سلم إلى الملك المنصور ما كان لأبيه بالشام ، وهو منبج وحماة و « معرة النعمان » .
والملك المنصور : هو ناصر الدين محمد بن الملك المظفر تقي الدين عمر .
(٥) ب : خلا منها أفامية .
(٦) التكملة يقتضيها السياق .
(٧) التكملة يقتضيها السياق .
(٨) في « زبدة الحلب ٣/١٤٥ » : « وفتح الملك المنصور صاحب حماة بارين في ذي القعدة من ابن المقدّم وعوضه عنها بمنبج ، بعد ذلك »
(٩) ل ، ب : تسع وخمسين وخمسائة - وهذا وهم - والصواب ما أثبت ، جاء في « المختصر ٣/ ٩٦ » : « وفي شهر رمضان من سنة (٥٩٥ هـ) قصد الملك المنصور صاحب حماة بارين ، وبها نواب عز الدين إبراهيم بن شمس الدين محمد بن عبد الملك بن المقدّم ، وكان عز الدين إبراهيم مع الملك العادل محصوراً معه بدشق ، ونصب الملك المنصور عليها الجانيق ، وانجرح الملك المنصور ، حال الزحف ، ثمّ فتحها في التاسع والعشرين من ذي القعدة ، وأقام ببارين مدة حتى أصلح أمورها » . وانظر أيضاً « مفرج الكروب ٣/ ١٠١ » .
(١٠) ل : وحرج ، ب : وخرج .

ولمّا اتصل ذلك بالملك العادل كتب إلى الملك المنصور ، وأشار عليه بأن يعوّض عزّ الدين عن بارين مَشْيِج ، وقلعة نجم (١) فتسلمهما (٢) فلم تزل منبج في يد عزّ الدين إلى أن توفي ثامن عشر المحرم (٣) سنة سبع (٤) وتسعين [وخمسمائة] (٥) وترك بها ولده (٦) شمس الدين محمداً ، وذلك في أيام الملك الظاهر . فجردّ الملك الظاهر عسكره وسار إلى منبج فتنازلها في التاسع عشر (٧) من شهر رجب سنة سبع

(١) في «المختصر : ٩٨/٣» : « واستقل العادل في السلطنة ، ولما استقرت المملكة للملك العادل أرسل إليه الملك المنصور ، صاحب حماة يعتذر إليه بما وقع منه بسبب أخذه بعين (بارين) من ابن المقدم ، فقبل الملك العادل عذره ، وأمره برد بعين إلى ابن المقدم ، فاعتذر الملك المنصور عنها بقرها من حماة ونزل على منبج وقلعة نجم لابن المقدم عوضاً عن بعين ، فرضي ابن المقدم بذلك لأنهما خير من بعين بكثير ، وتسلمهما عز الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الملك بن المقدم ، وكان له أيضاً أفاعية ، وكفرطاب ، وخمس وعشرون ضيمة من المعرة . وانظر : «مفرج الكروب : ١٤٤/٣» .

(٢) ل ، ب : فتسلمها .
(٣) لدى الرجوع إلى ترجمة عز الدين ابراهيم بن شمس الدين محمد بن المقدم في «الروضتين : ٢٤٤/٢» و «ذيل الروضتين : ٢٠» و «الوافي بالوفيات : ١٣٧/٦» و «مفرج الكروب : ١٢٠/٣» و «المختصر : ٩٩/٣» و «زبدة الخلب : ١٤٨/٣» لم أجد أحداً من هؤلاء المؤرخين من - د تاريخ وفاته باليوم والشهر ، كما هو مثبت هنا ، بل أغفلوا ذلك .

(٤) ل ، ب : ست وتسعين - والصواب ما أثبت اعتماداً على ماجاء في ترجمته في كتب المؤرخين المنه بها بالتعليق السابق .

(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٦) في «زبدة الخلب : ١٤٨/٣» : « ومات ابن المقدم بأفاعية ، وصار فيها أخ له صغير . وجاء في «المختصر : ٩٩/٣» و «مفرج الكروب : ١٢٠/٣» : « وصارت البلاد بعده ، وهي منبج وقلعة نجم ، وكفرطاب وأفاعية لأخيه شمس الدين عبد الملك ابن المقدم » .

وابن شداد في نصه مخالف لابن العديم وأبي الفداء ، وابن واصل
(٧) ب : التاسع عشرين - ما أثبت من : ل
جاء في «مفرج الكروب : ١٢٠/٣» : « ثم قصد الملك الظاهر منبج ، وفيها شمس الدين عبد الملك ابن المقدم ، فرحط عليها ، وهو التاسع عشر من رجب من هذه السنة (٥٩٧هـ) .

[وتسعين وخمسمائة] (١) ، فتلسمها بالأمان ، رَأْخَرِبَ قَلْعَتَهَا ، وقبض على شمس الدين ، وعلى أصحابه ، وأقاربه ، وجسهم بقلعة حلب ، وتسلم قلعة نجم من سعد الدين [ابن] (٢) فاخر ، وكان بها نائباً عن ابن المقدم ، وأقطعه قرية مائز (٣) - من أعمال عزاز - وَوَهَبَ « قَلْعَةَ نَجْمٍ » لِلْمَلِكِ الْأَفْضَلِ (٤) ، وَكَانَ فِيهِ خِدْمَتُهُ .

وَلَمَّا عَادَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٥) إِلَى حَلَبَ بَعْدَ فَتْحِ مَنبِجٍ أَقَامَ أَيَّامًا ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا قَاصِدًا لِحِصَارِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ (٦) ، فَسَيَّرَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ يَسْتَنْجِدُ وَلَدَهُ الْمَلِكَ الْكَامِلَ (٧) ، وَكَانَ عَلَى مَارٍ [د] بِن (٨) ، فَسَيَّرَ

(١) التكملة من « مفرج الكروب : ١٢٠/٣ » .

(٢) التكملة من « مفرج الكروب : ١٢١/٣ » وفيه : « ثم سار الملك الظاهر إلى قلعة نجم ، وها سعد الدين بن فاخر نائباً عن ابن المقدم ، فنازلها وضايقها ثم تسلمها في آخر رجب .

وجاء في « زبدة الحلب : ١٤٩/٣ » وكان ابن فاخر سعد الدين مسعود بقلعة نجم ، نائباً عن ابن المقدم ، وأخته معه ، فسلمها إلى الملك الظاهر »

(٣) ل ، ب : ما يرين - في « زبدة الحلب : ١٤٩/٣ » وعوضه بمائز - قرية من بلد عزاز - « .

(٤) هو الملك الأفضل علي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، توفي فجأة بقلعة سمياط سنة (٦٢٢هـ) وكان عمره نحو سبع وخمسين سنة .

(٥) هو الملك الظاهر غازي ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن نجم الدين أيوب ، مات بقلعة حلب في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

(٦) هو الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد بن نجم الدين أيوب . توفي سابع جمادى الآخرة من سنة خمس عشرة وخمسمائة وكان مولده سنة أربعين وخمسمائة فكان عمره خمساً وسبعين سنة .

(٧) الملك الكامل محمد ابن الملك العادل السلطان سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين أيوب . مات في دمشق في قلعتها في حادي وعشرين شهر رجب من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

(٨) ل ، ب : مارين ، ونرجح ما أثبت .

إِلَيْهِ أَعَاهُ الْمَلِكُ الْفَائِزَ (١) فَلَمَّا عَبَرَ الْفُرَاتَ أَحَدَ
مَنْبِيجَ ، وَعَبَثَ بِبِلَادِ حَلَبَ . فَلَمَّا اتَّفَقَ الصُّلْحُ بَيْنَ الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ وَالْمَلِكِ الْعَادِلِ عَادَتْ إِلَيْهِ مَنْبِيجَ ، وَذَلِكَ فِي
سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ (٢) [وخمسمائة (٣)]

وَلَمَّ تَزَلَّ مَنْبِيجُ فِي يَدِ نَوَّابِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ مُدَّةَ
أَيَّامِهِ ، وَمُدَّةٌ مِنْ أَيَّامِ وَلَدِهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ ، إِلَى سَنَةِ
خَمْسٍ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةٍ قَصَدَ كَيْكَاوُسُ (٤) ، صَاحِبُ
الرُّومِ ، حَلَبَ وَأَعْمَالَهَا ، وَمَعَهُ الْمَلِكُ الْأَفْضَلُ نُورُ
الدِّينِ عَلِيُّ ، صَاحِبُ سُمَيْسَاطَ ، فَتَزَلَّ عَلَى مَنْبِيجَ (٥) ،
وَأَخَذَهَا مَعَ غَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادِ ، وَخَطَبَ لَهُ بِهَا ، ثُمَّ خَرَجَ
عَنْهَا بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلٍ لَمَّا قَصَدَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ مُوسَى
ابْنُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ ، وَعَادَتْ إِلَى الْمَلِكِ الْعَزِيزِ ، وَكَانَتْ
فِي يَدِهِ ثُمَّ فِي يَدِ وَلَدِهِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ مِنْ
بَعْدِهِ إِلَى أَنْ كَانَ الْيَوْمُ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ
الْآخِرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ قَصَدَتْ الْخَوَازِمِيَّةُ
مَنْبِيجَ (٦) وَهَجَمُوهَا ، وَقَتَلُوا أَكْثَرَ مَنْ فِيهَا ، وَسَبَوْهُمْ .

(١) هو الملك الفائز إبراهيم بن الملك العادل السلطان سيف الدين أبي بكر محمد بن
نجم الدين أيوب . مات بظاهر الموصل سنة (٦١٧ هـ) .

(٢) ب : ثمان وسعين

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٤) ل ، ب : كيكاووس

(٥) انظر : « زبدة الحلب : ١٨٢/٣ - ١٨٣ » و « المختصر : ١١٩/٣ »

(٦) جاء في « المختصر : ١٦٧/٣ - ١٦٨ » : ثم سارت الخوارزمية إلى منبج

وهجموها بالسيف يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الأول من هذه السنة - (٦٣٨ هـ)
وفعلوا من القتل والنهب ، مثل ما تقدم ذكره ، ثم رجعوا إلى بلادهم ، وهي حران
وما معها بعد أن أغربوا حلب .

وَكَاثَتْ / قَدْ انْتَهَتْ فِي دَوْلَتِي الْمَلِكِ الْعَزِيزِ وَالْمَلِكِ
النَّاصِرِ

نُمَّ جَرَى عَلَى الْخُورَزْمِيَّةِ مَا نَحْنُ ذَاكِرُوهُ - إِنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - .

وَعَادَتْ مَنبِجُ إِلَى الْمَلِكِ النَّاصِرِ ، وَاسْتَمَرَّتْ فِي يَدِهِ
إِلَى أَنْ اسْتَوْلَتْ التَّتَرْ عَلَى الْبِلَادِ ، وَانْقَضَتْ دَوْلَتُهُ .

نُمَّ لَمَّا انْهَزَمَتْ (١) التَّتَرْ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ
قُطُرُ عَادَتْ حَلَبُ وَأَعْمَالُهَا لِإِلْبِهِ .

نُمَّ انْتَقَلَتْ بِقَتْلِهِ (٢) إِلَى مَوْلَاتَا السُّلْطَانِ ، الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ بَيْرِسِ (٣) ، مَلِكِ مِصْرَ وَالشَّامِ ، لَكِنَّمَا خَرِبَتْ عَلَى
يَدِ التَّتَرْ .

وَفِيهَا نَفَرٌ مِنَ التُّرْكُمَانِ قَلِيلُونَ لَا يَتَجَاوَزُونَ الْمِائَةَ
نَفَرٍ ، بَعْدَ أَنْ كَانَ يُجْبَى مِنْهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ لِدِيَوَانِ
السُّلْطَانِ مَا هَذَا تَفْصِيلُهُ :

- (١) انظر « ذكر هزيمة التتر وقتل كتبغا في يوم الجمعة الخامس والعشرين من رمضان
سنة ثمان وخمسين وستمائة على يد المظفر قطز مملوك المعز أيبك في » المختصر : ٢٠٥/٣ .
(٢) قتل الملك المظفر قطز المزي في سابع عشر ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين
وستمائة ، وكانت مدة ملكه أحد عشر شهراً وثلاثة عشر يوماً « المختصر : ٢٠٧/٣ »
(٣) رتب بالسلطنة بعد مقتل قطز الملك الظاهر ركن الدين بَيْرِس الصالح في اليوم الذي
قتل فيه قطز وهو سابع عشر ذي القعدة من هذه السنة أعني سنة ثمان وخمسين وستمائة
واستقر بَيْرِس بالسلطنة « المختصر : ٢٠٨/٣ » .

الْعَرَصَة (٥)
الجهة المستجدة (١)
سوق الغزل
صبغ الأوراق
صبغ الملون
الأفراح
سوق الغنم
فندق القر (٢)
معصرة السبرج
الطارىء
دلالة الدواب
الختم
السَّمسرة
طواحين العفص
المفادنة
طواحين السَّاجور (٣)
الموايـث (٤)
فذلكَ ، خارجاً عن الضَّواحي (٥)	

٥١٠٠٠٠ خمس مائة ألف درهم وعشرة آلاف (٦) درهم

(*) لم تثبت مفردات الحبايات المقدرة في ل ، ب

(١) ب : المسجد

(٢) ل : فندق القر

(٣) ل : طوله حين السواحر

(٤) ل ، ب : المواث .

(٥) ب : النواحي .

(٦) ل ، ب : الفا

وَقَدْ ذَكَّرْنَا مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْعَوَاصِمِ ، بِمَا اقْتَدَيْنَا فِي تَرْتِيبِهِ عَلَى مَا رَتَبَهُ ، مَنْ عَلَيْهِمْ فِي (١) ذَلِكَ الْمَعْمُولُ ، مِنْ أَهْلِ الصُّدْرِ الْأَوَّلِ ، وَأَتَيْنَا بِمَا أُمَكِّنَا مِنْهُ الْقُدْرَةَ وَالْإِسْطِطَاعَةَ ، وَجَرَيْنَا فِيهِ طَاقَ الْإِذْرَارِ لِنَبْلُ (٢) الْأَغْرَاضِ الْمَطَاعَةِ . وَلَا تَدَّيِي الْحَصْرَ وَالْإِسْتِقْصَاءَ ، وَلَا نَخْرِجْنَا عَمَّا رَسَمَهُ الثُّغَاتُ مِمَّنْ دَوَّنَ الْأَخْبَارَ وَالْأَنْبَاءَ (٣) . وَقَدْ تَغَيَّرَتْ مَعَالِمُ هَذِهِ الْحُصُونِ ، وَذَاعَ (٤) مِنْ سِرِّ خَرَائِبِهَا مَا كَانَتْ الْعِمَارَةُ لَهُ تُصَوِّنُ . وَلَا عَجَبَ فَلَئِنْ الْآيَاتِ مُدْنِيَاتٌ كُلُّ جَدِيدٍ إِلَيَّ الْبَلَى (٥) وَقَضَايَا عَلَى الْأَوْطَانِ بِالْخَرَابِ ، وَعَلَى الْقُطَّانِ بِالْجَلَامِ .



(١) ل ، ب : عليه - ونرجع ما أثبت

(٢) ل ، ب : لنبل

(٣) ل ، ب : الاخيار ولا بنا

(٤) ل ، ب : وزاغ

(٥) ل ، ب : البلاد

وَأَمَّا :

قَلَاعَةُ نَجْمٍ

فَرَأَتْهَا كَمَا قَالَ الْقَاضِي الْفَاضِلُ فِي بَعْضِ رَسَائِلِهِ :
«وَوَافَيْنَا قَلْعَةَ نَجْمٍ ، [وَهِيَ نَجْمٌ فِي سَحَابٍ ،
وَعُقَابٌ فِي الْعِقَابِ (١) ، وَهَامَةٌ لَهَا الْقِمَامَةُ عِمَامَةٌ .
وَأُنْمَلِكَةُ إِذَا خَضِبَتْهَا (٢) الْأَصِيلُ كَانَ الْهَيْلَاقُ لَهَا
قَلَامَةٌ (٣) » [(٤) .

وَكَانَتْ قَدِيمًا تُعْرَفُ بِجَيْسِرٍ مَنبُجٍ (٥) ، وَهِيَ عَلَى
شَاطِئِ الْفُرَاتِ ، وَالْجَيْسِرُ فِي ذَيْلِهَا .

وَلَمْ تَزَلْ بِلَيْدَةٍ صَغِيرَةٍ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ، إِلَى أَنْ
عَمَرَهَا نَجْمٌ ، غَلَامٌ (٦) جَنِي (٧) الصَّفْوَانِيِّ ، بَعْدَ
الثَّلَاثِ مِائَةِ تَقْرِيبًا ، وَهِيَ قَلْعَةٌ حَسَنَةٌ حَصِينَةٌ ، لَهَا ظَاهِرٌ
بَاهِرٌ لِلطَّرْفِ / ، قَاصِرٌ عَنْهَا الْوَصْفُ ، مَلَكَهَا بَنُو حَمْدَانَ ،

[٢١٢٥]

(١) « الدر المنتخب : ٢٢٩ » : وعقاب في عقاب

(٢) ل ، ب : إذا خطبها الأصل . وما أثبت من « الدر المنتخب : ٢٣٠ »

(٣) « الدر المنتخب : ٢٣٠ » : كان الهلال لها قامة .

(٤) « الدر المنتخب : ٢٣٠ »

(٥) « وانظر : « معجم البلدان : ٣٩١ / ٤ »

(٦) ب : غلام نجبي الصفواني

(٧) « جني الصفواني » هو مولد ابن صفوان العقيلي « التنبيه والإشراف : ٣٣١ »

ثُمَّ بَنُو مِرْدَاس (١)، ثُمَّ كَانَتْ لِبَنِي نُسَيْرٍ (٢)، وَآخِرُ مَنْ كَانَ
بِهَا مِنْهُمْ مَنْصُورُ (٣) بَنُ الْحَسَنِ بْنِ جَوْشَنِ بْنِ مَنْصُورِ
النُّسَيْرِيِّ (٤)، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ الرَّاعِي عُبَيْدِ بْنِ
النُّحَاصِينَ، الشَّاعِرِ (٥)، فَقُتِلَ مَنْصُورُ وَأَخَذَتِ الْقُلْعَةُ مِنْ
وَلَدِهِ نَصْرٍ (٦). وَسَبَبَ أَخْذَهَا مِنْهُ أَنَّهُ أَصَابَهُ عَمًى وَلَهُ
[مِنْ] (٧) الْعُمُرِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ (٨) سَنَةً. وَمَلَكَتْهَا بَعْدَهُ

(١) في «الدر المنتخب : ٢٣٠» : «ثم بنو مرداش».

وبنو «مرداس» هم من الأسر الحاكمة ، ترجع في أصلها إلى قبيلة بني كلاب العربية
كانت تعيش - عيشة البداوة بجوار حلب . وأول من حكم من أبنائها أبو علي صالح بن
مرداس فأقام دولته سنة (٨٤١٤ / ١٠٢٣ م) وقضي على حكم هذه الأسرة في عهد أبي
الفضائل سابق سنة (٨٤٧٢ / ١٠٧٩ م) . بقيام دولة بني عقيل . ملخص عن « تاريخ
الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة : ٢٤٦/١ - ٢٤٧ »

(٢) « بنو نعيم » : نسبهم إلى نعيم بن عامر صمصمة (وفیات الاميان : ٤٤٠/٣)

(٣) منصور بن الحسن النعمري : لم اتمكن من ترجمته .

(٤) بالأصل : النمير

(٥) « الراعي النعمري » هو عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النعمري ، أبو جندل :
شاعر ، من فحول المحدثين ، كان من جلة قومه ، ولقب بالراعي لكثرة وصفه للإبل ،
عاصر جريراً والفرزدق . كانت وفاته سنة (٨٩٠ / ٧٠٩ م) . « الأعلام : ١٨٨/٣ -
١٨٩ » .

(٦) «نصر بن منصور النعمري» هو نصر بن منصور بن الحسن بن جوشن النعمري ،
أبو المرحف : شاعر مشهور ، من أولاد أمراء العرب . ولد بالرافقة - على الفرات قرب
الرقبة - سنة (٨٠١ / ١١٠٨ م) ونشأ بالشام ، وقال الشعر وهو مراعي ، وأصابه
جدري ، وله أربع عشرة سنة ، فضعف بصره ، فذهب إلى بغداد للداواة حينئذ ، فأيسه
الأطباء من ذلك ، ثم فقد بصره وتوفي ببغداد سنة (٨٨٨ / ١١٩٢ م) . « الأعلام : ٢٩/٨ » .

(٧) التكملة يقتضيها السياق

(٨) ب : اربع عشر سنة .

التركمكان ، ثم أخذها منهم بنو حسان (١) ،
 وكنتم تزك في أيديهم إلى [أن] (٢) انتهت دولتهم ،
 وفتح صلاح الدين منبج وجرى من الأمر ما تقدم ذكره
 من انتقال لها مع منبج ، من يد إلى يد ، إلى أن
 أخذها الملك الظاهر (٣) ودفعها لأخيه الملك
 الأفضل (٤) ، ثم استرجعها منه لخوفه من أخذ الملك
 العادل (٥) [لها] (٦) وذلك في شعبان سنة تسع وتسعين
 وخمسمائة .

- (١) بنو حسان المنجي : خلف حسان بن كمشكين البليكي صاحب منبج المتوفى
 سنة (٥٤٢ / ١١٤٧ م) ولدين هما « عز الدين غازي بن حسان المنجي الذي أقطعه
 نور الدين محمود بن زنكي - صاحب الشام - منبج ثم عصي وامتنع عليه فيها ، فسير إليه
 نور الدين عسكرياً فحصره وأخضعها سنة (٥٦٢ / ١١٦٧ م) وأقطعه نور الدين
 أخاه قطب الدين يتال بن حسان المنجي ، وكان عادلاً غيراً محسناً إلى الرعية جميل السيرة
 فيها ، إلى أن أخذها منه صلاح الدين يوسف بن أيوب سنة (٥٧٢ / ١١٧٦ م) » الكامل :
 ١١ / ٣٢٩ و « زبدة الحلب : ٢ / ٢١٨ » .
 وكان قطب الدين يتال بن حسان المنجي شديد المداوة لصلاح الدين والتخريف عليه ،
 والإطعام فيه ، والطمع فيه فحنق عليه صلاح الدين ، وتهدده وهاجمه وتملك منه مدينة
 منبج ، ولم تمتنع عليه ، وبقي القلعة ، وبها صاحبها قد جمع إليه الرجال والسلاح والذخائر ،
 فحصره صلاح الدين وضيق عليه ، وزحف إلى القلعة ، وانتصها وملكها عنوة ، وأخذ
 صاحبها أسيراً ، فأخذ صلاح الدين كل أمواله ، ثم أطلقه . » الكامل : ١١ / ٢٢٩ - ٤٣٠
 (٢) التكملة يقتضيها السابق
 (٣) الملك الظاهر أبو منصور غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب - صاحب حلب -
 المتوفى سنة ٦١٣ هـ
 (٤) الملك الأفضل نور الدين علي بن يوسف بن أيوب وله بمصر سنة ٥٩٥ هـ وتوفي
 سنة ٦٢٢ هـ صاحب الديار الشامية (٥٨٢ - ٥٩٢ هـ) .
 (٥) الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد بن أيوب - أخو السلطان صلاح الدين
 يوسف - المتوفى سنة : (١٢١٥ / ١٢١٨ م) .
 (٦) التكملة يقتضيها السابق .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ ثَوَابِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ إِلَى سَنَةِ ثَلَاثِ
عَشْرَةَ [وَسِتِّمِائَةٍ] (١) أَقْطَمَهَا لِعَتِيقِهِ الْأَمِيرِ [بَلَرِ الدِّينِ] (٢)
أَبِيهِ الْمَعْرُوفِ بِوَالِي قَلْعَةِ حَلَبَ ، فَرَزَادَ فِي عِمَارَتِهَا ،
وَبَنَى بِهَا جَامِعاً كَبِيراً ، بِدِيْعِ الْبِنَاءِ ، وَاسِعَ الْفَنَاءِ ، وَخَاناً
لِلسَّبِيلِ ، وَرَقَّبَ فِيهِ صَدَقَةً مُسْتَمِرَّةً ، وَوَقَّفَ عَلَيْهَا أَوْقَافاً
مُسْتَمِرَّةً .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى سَنَةِ ثِسْعِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ،
وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ (٣) ، فَاتَّخَذَهَا مِنْهُ وَعَوْصِيَّةً
عَنْهَا اللَّاذِقِيَّةَ .

وَقَوَّيَ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ وَصَارَتْ إِلَى وَلَدِهِ الْمَلِكِ
النَّاصِرِ (٤) فِيمَا صَارَ [إِلَيْهِ] (٥) مِنَ الْبِلَادِ . وَمَا زَالَتْ فِي
مُلْكِهِ إِلَى أَنْ انْقَضَتِ الدَّوْلَةُ وَأَخْرَبَتْهَا الدَّمَارُ (٦)



(١) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

(٢) ساقطة من ب .

« بَلَرِ الدِّينِ أَمِيرِ الْمَعْرُوفِ بِوَالِي قَلْعَةِ حَلَبَ : لَمْ يُمْكِنْ مِنْ تَرْجُمَتِهِ »

(٣) الْمَلِكُ الْعَزِيزُ بْنُ الظَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ غَازِي بْنِ يُوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ - صَاحِبُ حَلَبَ

عَاشَ عَلَى مَدَى السَّنِينَ (٦١١ - ٦٣٤ هـ / ١٢١٤ - ١٢٣٦ م) .

(٤) الْمَلِكُ النَّاصِرُ بْنُ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ بْنِ الظَّاهِرِ بْنِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ : هُوَ السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ

يُوْسُفُ الثَّانِي ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ غَازِي بْنِ يُوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ عَاشَ عَلَى مَدَى السَّنِينَ (٦٢٧ - ٦٥٩ هـ /

١٢٣٠ - ١٢٦١ م) كَانَ صَاحِبَ حَلَبَ مَا بَيْنَ (٦٣٤ - ٦٣٨ هـ) ثُمَّ صَاحِبَ دِمَشْقَ

(٦٤٨ - ٦٥٨ هـ)

(٥) التكملة يقتضيها السياق

(٦) يَلِي ذَلِكَ طَبَسَ مَقْدَارُهُ خَمْسَ كَلِمَاتٍ فِي ل .

مقام منظرية لينينغراد

في اليوم الثلاثاء المبارك ، الحادي عشر من شهر شعبان المبارك من
شهور سنة اثنتين وعشرين وألف على يد الفقير الحقير الراجي عفوه
القدير عفا الله تعالى عنهما . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليماً .

لِنْ تَجِدْ عَيْنًا قَدْ اُخْتَلَا جَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا



ختم مخطوطة المتحف البريطاني

نَجَزَ النِّجْزُ الْأَوَّلُ مِنْ الْأَعْلَاقِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ الثَّانِي
عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى (١) فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ
وَأَلْفٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ (٢) عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لكَائِبِهِ .

كَتَبَهُ الْفَقِيرُ الرَّاجِي عَوْدَ رَبِّهِ الْقَدِيرِ الْبَارِي عَلِيُّ بْنُ
أَحْمَدَ الزُّهْرَاوِيِّ تَقَرُّمَهُ بِرَحْمَتِهِ الْهَادِي .

لِنْ تَجِدَ عَيْبًا فَسُدَّ الْخُلُقَ

جَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا



(١) ب : الأول

(٢) ب : صلى

الفهارس

- ١ - فهرس الأعلام
- ٢ - فهرس الأماكن
- ٣ - فهرس الجماعات
- ٤ - فهرس الآيات القرآنية
- ٥ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٦ - فهرس الأشعار
- ٧ - فهرس الكتب
- ٨ - مصادر التحقيق

فهرس الأعلام^(١)

- إبراهيم بن أبي بكر محمد بن أيوب -
الملك الفائز بن العادل الأيوبي : -
٢ / ٤٩٦ ، ٤٩٦ ح .
إبراهيم بن جبريل : - ٢ / ٢٤٧ .
إبراهيم بن جعفر ، أبو إسحاق
المتقي لله الميمني : ٢٠ / ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،
٣٧٥ ، ٣٧٧ . - ٤٥٧ ح ،
٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .
إبراهيم بن حسام الدين الحسن :-
١٧١ / ٢ .
إبراهيم بن سعيد الجوهري - :
١٦١ / ٢ .
إبراهيم بن شداد بن خليفة بن شداد
- جد عز الدين ابن شداد - ١ / ١٥٤ .
إبراهيم بن شيركوه الثاني الملك
المنصور - : ٢ / ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح ،
٤٢٧ .
إبراهيم ابن الصلاح ، سيد الدين :-
٢٥٤ / ١ .
إبراهيم بن أبي الفهم - رئيس
الحرّة - : ١ / ٤٠٣ .
- آدم - عليه السلام - : ٤٣ / ١ .
٤٤ ، ٤٥ ، ٤٥٢ / ٢ .
أقسنقر - عماد الدين ، قسيم الدولة
١ / ٦١ ، ٨١ ، ١١١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
١٥٠ ، ١٥١ ، ٢٤٢ ، ٢٧٦ / ٢ ح ، ٤٦٢ ح .
أقسنقر السلجوق الفارغاني - الأمير
شمس الدين : ٢ / ٤١٧ .
أقش / (اقوش) برلوا ، شمس
الدين : ٢ / ١١٨ ، ١١٨ ح .
آل ياسين - مؤمن : ١ / ١٧٤ .
أياس* بن يوان بن يافث بن نوح :
٢ / ١٦٤ .
أبجر - ملك الرها - : ٢ / ٣٠٥ .
أبرهة الأشرم - : ٢ / ٣٦ .
إبراهيم الخليل - عليه السلام - :
١ / ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ١٠٠ ، ١٢٢ ،
١٤٢ ، - ١٩١ / ٢ ح ، ٣٦٠ .
إبراهيم بن إبراهيم - أخو زيد
الكيال الحلبي - : ١ / ٢٥٩ .
إبراهيم بن أدهم التميمي المجلي -
أبو إسحاق : ١ / ١٠ ، (١٧٨)

(١) الرقم الأول القسم والثاني للصفحة وحرف العاء إشارة إلى أن الاسم في العاشية .

احمد بن إبراهيم بن - كينغ
ابو العباس ٢ / ٢٨٨ ، ٣٧٥ ، ٤٥٦ ،
٤٥٦ ح .

احمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن
جعفر ، ابن واضح ، الكاتب العباسي
اليقوي ، أبو العباس : ٣٠٦ / ١ -
١٤ / ٢ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤١ ح ، ٥٢ ،
٥٢ ح ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٦ ،
١٥٨ ، ١٨٤ ، ٣٧١ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢ ،
٤٤٧ ، ٤٥٣ .

احمد بن الإسكافي - متجب الدين
ابو المعالي - : ٣٠٢ / ١ ، ٣٥٣ .

احمد بن جبير ، ابو جعفر - :
٤١٢ / ١ ، ٤١٢ ح - ٤٤٤ / ٢ .

احمد بن جعفر - المعتمد على الله
العباسي - : ١٦٧ / ٢ ، ٣٧٣ ، ٤٥٣ ، ٤٥٣ ح ،
٤٥٤ ، ٤٥٤ ح .

احمد بن جعفر بن محمد ابن المنادي
البغدادي ، ابو الحسين ١ / ٣٣٠ ،
٣٣٠ ح .

احمد بن حسان بن احمد القضاعي
ابو جعفر - : ١ / ٤١٢ ح .

احمد بن الحسين بن الحسن الجمعي ،
الكندي ، ابو الطيب المتني - :
الكوني ١ / ٣٦٥ ، ٣٦٨ .

١٦٩ / ٢ ، ١٧٨ ، ١٧٨ ح ، ٣٠٩ ، ٤٥٧ ح ،
٣٠٩ .

احمد بن الحسن بن عبد الله الكردي ،
كمال الدين ابو الفضائل - : ٢٠٦ / ١ .

احمد بن حمدان الوراسمي الليثي ،
ابو حاتم الرازي - : ٤٥ / ٢ ح ،
٤٦ ، ٤٤٠ ح .

إبراهيم بن شمس الدين محمد ابن
المقدم - عز الدين - : ٢ / ٩٥ ، ٤٦٦ ،
٤٦٦ ح .

إبراهيم بن محمد الفارسي الإصطخري
الكرخي - : ٢ / ١٤٤ ح .
إبراهيم بن هشام ، ابو إسحاق : ٢ /
٢١٩ .

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك - :
٢ / ٢٢٤ .

إبراهيم بنك - : ٢ / ٣٢٦ ،
٣٢٩ ، ٣٢٩ ح .

إبراهيم ، بن يوسف القفطي - :
الساحب ، مؤيد الدين ١ / ٢٨٧ .
الأتابك جناح الدولة حسين صاحب
حصن - حسين بن ملاعب .

الأتابك - زنكي ، عماد الدين .
أتابك الملك الصالح ، صلاح الدين
أحمد ابن الملك الظاهر .

غياث الدين غازي - طغرل الظاهري ،
شهاب الدين .

الأتابك - طفتكين ، ظهير الدين .
أتابك الملك العزيز - طغرل ،
شهاب الدين .

الأتابك - ناصر الدين ابو المعالي
الفارسي ، الأمير .

ابن آثال النصراني - : ٢ / ٢٠٣ .
ابن الأثير - علي بن محمد بن محمد .
الشيبياني ، عز الدين ، ابو الحسن .

أثير الله - الأمير - : ٢ / ٢٢٢ .
إحسان عباس - : ٢ / ٤٦٠ ح .

احد المسيحية السريانية - : ١ / ٤٧ .
احمد بن ابا - : ٢ / ٢٨٠ .

احمد بن ابي حواد الإيادي - :
 ١٦٢/٢ ، ١٦٢ ح .
 احمد بن الزبير الخاوي ، شمس
 الدين - : ١ / ٢٦٢ .
 احمد بن سعيد بن سلم بن قتيبة
 الباهلي - : ٢٦٦/٢ ، ٢٦٦ ح ،
 ٢٦٧ .
 احمد بن سهل ، ابو زيد البلخي - :
 ٣٢٨/١ ، ٣٢٨ ح ، ٤١/٢ ، ١٥١ ،
 ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٨ ح ، ١٥٩ ،
 ١٥٩ ح ، ١٦١ ، ١٦١ ح ، ١٨٠ ،
 ٤٤٧ ح .
 احمد بن طغان - : ٢٨١/٢ ،
 ٢٨٢ .
 ابو احمد - الموفق العباسي - =
 طلحة بن جعفر .
 احمد بن طلحة العباسي ، المتضد - :
 ابو العباس - : ٢٧٧/٢ ، ٢٨٣ ،
 ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ح .
 ٤٥٥ ح ، ٤٥٦ .
 احمد بن طولون - : ٣٦٦/١ ح .
 ٢٧٢/٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ،
 ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ح ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٣ ح ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح ، ٤٥٥ ح .
 احمد بن الطيب السرخسي ، ابو
 الفرج - : ٤١/٢ ، ٤١ ح ، ١٥٢ ، ١٥٣ .
 احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي
 المصري ابو الملا - : ٣٦٥/١ ، ٣٨١ ،
 ٧٦/٢ ، ١٢١ .
 احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
 الأسدي ابن الأستاذ ، كمال الدين ،
 ابو بكر قاضي القضاة ١ / ٧٠ .
 احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ،

ابن علوان الأسدي ، القاسي كمال الدين
 ابو بكر - : ١ / ٢٥١ ، ٢٥٣ .
 احمد بن عبد الله بن عمر - جاء
 الدين - : ١ / ٢٤٤ .
 احمد بن عبد الله القلقشندي - :
 ٧٨/٢ ح ، ١٥٠ ح ، ١٥٣ ح .
 احمد العجيني - : ٢ / ٢٧٨ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٠ .
 احمد بن عز الدين عبد العزيز -
 نجم الدين - : ١ / ٢٤٨ .
 ابو احمد السكري - : ٢ / ٢٣٣ /
 ٢٤ (٣٣ ح) .
 احمد بن علي الأصولي ، ابو العباس
 برهان الدين - : ١ / ٢٦٦ ، ٢٦٧ .
 احمد بن علي المقرئ - تقي الدين :
 ١٩٤/٢ ح ، ٣٤٨ ح ، ٤١٦ ح .
 احمد بن عمر ابن المديم - نجم الدين
 ٢٨١/١ .
 احمد بن غازي بن يوسف بن ايوب
 الملك الصالح - : ١ / ٣٠٥ ، ٣٠٥ ح ،
 ٩١/٢ ، ٩١ ح ، ٩٦ ح ، ٩٧ ح ،
 ١٣٥ ، ١٣٥ ح .
 احمد بن فارس ، ابو الحسين - :
 ١٥/١ .
 احمد بن قرطايما - الأمير ركن
 الدين - : ١ / ٣٩٥ .
 احمد ابن كيلغ - احمد بن إبراهيم
 ابن كيلغ .
 احمد بن محمد البيروني ، ابو
 الريحان - : ١ / ٤٤ .
 احمد بن محمد ، ابن خلكان - :
 ٧٦/٢ ح ، ٤٦٠ ح .

٢٥٠ / ١ .
 أحمد بن نصر ، أبو العشاء - :
 ٢ / ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ح .
 أحمد بن نصر البازيار ، أبو
 علي - : ١ / ٢٩٥ .
 أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري - :
 ٢ / ١٥ ، ٣٨ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٥٨ ،
 ١٢٥ ، ١٤٥ ح ، ١٥١ ح ، ١٥٧ ،
 ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ،
 ١٨٠ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
 ٣٧١ ، ٤١١ ، ٤١١ ح ، ٤٢٢ ،
 ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٥٣ .
 أحمد بن يوسف بن عبد الواحد
 الأنصاري ، شهاب الدين - : ١ / ٢٧٥ ،
 ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
 أحمد بن يوسف السليكي المنازي -
 أبو نصر - : ٢ / ١٢٠ ، ١٢٠ ح ، ١٢١ ح .
 أحمد يل الكردي - : ٢ / ١٠٣ .
 ابن الإغشاد - : ٢ / ٢٨٣ ، ٢٨٤ ،
 ٢٨٥ .
 الإغشيد = محمد بن طنج بن جف
 الفرغاني ، أبو بكر .
 إدريس - عليه السلام - (محبرة) - :
 ١ / ١٧٦ .
 إدريس بن حسن بن علي بن عيسى
 الإدريسي ، الشريف . ١ / ٥٤ ، -
 ٢ / ١٥٤ ح .
 الإدريسي حسن بن علي بن حسن ، الشريف .
 أراموس - : ٢ / ٣٢٠ ،
 ارتق بك - الأمير - : ٢ / ٥٦ ح .
 ارتق بن اكسل - : ٢ / ٨٤ ح .
 أرخوز بن يولغ بن طرخان التركي - :
 ٢ / ٢٧٢ ، ٢٧٣ .

أحمد بن محمد بن إسحاق الحمداني
 - ابن الفقيه - : ٢ / ٣٦١ .
 أحمد بن محمد بن الحسن الصنوبري
 الحلبي الأنطاكي أبو بكر - : ١ / ١١٨ ،
 ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ح ، ٣٣٨ ،
 ٣٦٥ ، ٣٦٩ .
 أحمد بن محمد الحسيني الإسعافي
 الشريف ، أبو طالب ، أمين الدين - :
 ١ / ٥٤ .
 أحمد بن محمد القابوس - : ٢ /
 ٢٧٢ ح .
 أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان .
 تقي الدين - : ١ / ٢٨٥ .
 أحمد بن محمد ، مسكويه - .
 ٢ / ١٤٨ ح .
 أحمد بن محمد بن المصمم ، أبو
 العباس - المستعين بالله العباسي - :
 ٢ / ٢٧١ .
 أحمد بن محمد النامي ، أبو العباس - :
 ٢ / ٣١٣ .
 أحمد بن محمد بن يحيى القراولي
 المارداني المعروف بالفصيح - : ١ / ٢٨٠
 أحمد بن محمد بن يوسف ، نجم الدين - :
 ١ / ٢٨٣ .
 أحمد بن محيي الدين محمد بن أبي
 طالب ابن العجمي ، شمس الدين - :
 ١ / ٢٥٩ .
 أحمد بن مروان الكردي نصر
 الدولة ، صاحب ديار بكر - : ٢ / (٣٢٨) ،
 ٣٢٨ ح ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ .
 أحمد بن مسعود الموصل ، المقرئ ،
 الزكي - : ٢ / ٥٨ .
 أحمد بن موسى الشافعي (ابن يونس)

إسحاق بن إبراهيم - عليه السلام - ٤٥٠ / ٢ .
 إسحاق التركماني - برهان الدين - : ٢٨٤ / ١ .
 إسحاق بن الحسن الزيات الفيلسوف - : ١٥٢ / ٢ .
 إسحاق بن سليمان - : ٢٤٠ / ٢ .
 أبو إسحاق الشيرازي الفيروز آبادي - : ٢٤٥ / ١ .
 إسحاق ، كمال الدين - : ٢٧٤ / ١ .
 الشيخ إسحاق - عتيق القاضي ، بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن شداد - : ١٨٣ / ١ .
 أبو إسحاق = محمد بن هارون الرشيد أسد الدين = شيركوه بن شادي ابن مروان .
 أسطاة - متولي الفداء - : ٢٨٨ / ٢ .
 اسفانير - : ٣٥٧ / ٢ ح .
 إسكاف (رجل) - : ٣٥٧ / ٢ .
 الإسكندر - : ٤٥ / ١ ، ٤٧ ، - : ١٨٤ / ٢ ، ٣٥٧ ح ، ٣٦١ ، ٣٦١ ح : .
 اسماء بنت أبي بكر الصديق - : ٣٤ / ٢ .
 إسماعيل بن أبي البركات هبة الله بن أبي الرضى سعيد الموصل ابن باطيش - عماد الدين ، أبو المجد - : ٢٥٠ / ١ .
 إسماعيل بن أبي بكر محمد بن أيوب ، الملك الصالح عماد الدين بن العادل الأيوبي - : ١٣١ / ٢ ، ١٣١ ح .
 إسماعيل بن بلك - : ٢٩٣ / ٢ .
 إسماعيل بن جعفر الصادق - : ٤٨ / ٢ ح .
 إسماعيل بن حسين الأعرج الباروقي شمس الدين - : ٦٨ / ٢ .

أرسلان بن عبد الله الباسيري ، أبو الحارث - : ٢٩٢ ، ٢٩٢ / ١ ح .
 أرسلان بن مسعود ، نور الدين - صاحب الموصل - : ٢٦٣ / ١ .
 أرسلان شاه بن أبي بكر محمد بن أيوب الملك الحافظ - : ٢٣ / ٢ ح .
 أرسارس - : ٤٥ / ١ .
 أرماتوس - ملك الروم - : ١٣٣ / ١ ، ١٣٦ ، - : ٣٣٣ / ٢ ، ٣٣٦ .
 أرفاط - البرنس - صاحب الكرك - : ٣٩٨ ، ٣٩٧ / ٢ .
 أزالوف - عتيقة الأمير سيد الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر - : ١٥٦ / ١ .
 أزدشير بن بابك - : ٤٥٢ / ٢ .
 الأزدي - عبد الله بن حوالة .
 الأزهري - محمد بن أحمد ، أبو منصور .
 أبو اسامة - الخطيب بحلب - : ٤١ / ١ .
 اسامة بن مرشد بن علي بن منقذ - مؤيد الدولة - : ٩٤ / ٢ ، ٣٩٨ .
 إسبلاور - : ٧٣ / ١ ، ٨٢ .
 ابن الأستاذ - أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي ، قاضي القضاة كمال الدين أبو بكر .
 ابن الأستاذ - أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي ، قاضي القضاة كمال الدين ، أبو بكر .
 ابن الأستاذ - محمد القاضي جمال الدين ، أبو عبد الله .
 إستيراق - : ٢٥٤ / ٢ ، ٢٥٨ .
 ٢٥٨ ح .
 أبو إسحاق - إبراهيم بن آدم التميمي المجل

افتخار الدين = عثمان بن علون الأسدي
 افتخار الدين = محمد بن يحيى بن أبي
 غانم محمد بن أبي جراحة ابن المديم .
 افتخار الدين ياقوت - عتيق الملك
 الظاهر - ٦٨ / ٢ .
 اغرير توماس - مقدم الديوية - :
 ٢ / ٤١٥ ، ٤١٧ .
 الأثنين بن بكجي - : ٢ / ٤٣٦ ،
 ٤٣٦ ح .
 الأثنين التركي = حيدر بن كارس .
 إقبال الظاهري - جمال الدولة - :
 ٢ / ٩٢ ، ٩٢ ح ، ٢٨٤ .
 اقلودس - : ٢ / ٣٥٥ .
 ابن الإكليل الحلبي المنجم ، الفضل
 ابن الإكليل = يوسف الحاج - :
 الب ارسلان الأغرس بن رضوان - :
 ٢ / ٢٠ ، ٢٠ ح .
 الب ارسلان ، شمس الملوك - :
 ٦٥ / ١ .
 الب ارسلان محمد بن داود بن ميكائيل
 السلجوقي ، السلطان - : ١ / ٣٣٠ -
 ٢ / ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٦ ح .
 الطيفا الظاهري . ، نجم الدين ،
 صاحب قلعة بستان - : ٢ / ٩٠ ، ١١٧ .
 إلياس ، ركن الدين ، ابن عم سيف
 الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر - :
 ٨٩ / ٢ .
 ابو إلياس بن العميد ، الشيخ - :
 ٢ / ١٨٥ ح .
 اليس بنت بقدوين - (اميرة
 انطاكية) ٢ / ٣٩٥ ح .
 اليون (القائد) ملك الروم - :
 ٢ / ٢٢٣ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ .

إساعيل بن حماد الجوهري ، ابو
 نصر - : ٢ / ١٤٣ ح .
 إساعيل بن محمد بن عمر ، ابو
 الفداء عماد الدين - صاحب حماء - :
 ١٣٦ / ٢ ح ، ٤٦٧ ح .
 اسماعيل بن محمود بن زنكي ، الملك
 الصالح بن الملك المعادل نور الدين الشهيد :
 ١ / ٨١ ، ١٥٣ ، ٢٣٣ ، ٢٨٧ ،
 ٢٩٥ ، ٢ / ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ،
 ٦٤ ، ٦٥ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٨ ح ،
 ٩٨ ، ٩٨ ح ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١١١ ح ،
 ١١٧ ، ١٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٢ ح ،
 ٤٣٣ ، ٤٦٥ .
 اسيد - : ٢ / ٢٢٩ .
 الأكثر النخعي = مالك ابن الحارث .
 الأثني = محمد بن هدية بن محمود ،
 مجد الدين .
 اشود التركماني الباروني ، الأمير
 عز الدين - : ١ / ٢٨٢ .
 الإسمطري = إبراهيم بن محمد
 الفارسي ابو إسحاق الكرخي .
 الأصغر التغلبي - : ٢ / ٣٢٥ ، ٣٢٥ ح .
 الأصمعي = عبد الملك بن قريب
 أطوسا (سميرم) - : ١ / ٤٣ .
 الأعرج = مودود بن زنكي - قطب
 الدين .
 الأعشى = ميمون بن قيس .
 أبو الأغر السلمي - : ٢ / ٢٩٢ .
 أغسطة = لأريتي .
 ابن الأغلب : ١ / ١٧٧ .
 افتخار الدين = عبد المطلب بن
 الفضل بن عبد المطلب العباسي السيد الشريف .

الأمير سيف الدين علي بن علم الدين
 سليمان بن جندر - : ١ / ١٢٠ ، ١٥٦ .
 الأمير سيف الدين قلاوون الألفي - :
 ٢ / ٣٤٩ ، ٣٤٩ ح .
 الأمير شمس الدين اقتنصر أستاذ الدار
 الفارقاتي - : ٢ / ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
 الأمير شمس الدين سقر الأشقر - :
 ٢ / ١١٩ ح ، ١٣٦ ، ١٣٦ ح .
 الأمير شمس الدين لؤلؤ - عتيق أمين
 الدين يمن - : ١ / ٢٦٣ ،
 الأمير شمس الدين محمد بن عبد
 الملك ابن المزم - : ٢ / ٦٠ .
 الأمير عز الدين أشود التركماني
 الياروتي - : ١ / ٢٨٢ .
 الأمير عز الدين جرد بك التوري - :
 ١ / ٢٧٥ .
 الأمير مجاهد الدين محمد بن شمس
 الدين محمود بن قليج التوري - : ١ / ٢٨٠ .
 الأمير نور الدين علي ابن الأمير
 عمر بن مجلي - : ٢ / ١١٢ .
 الأمير نور الدين مجلي - : ٢ / ١٣٦ .
 أمير الثغور نصر الشملي - : ٢ / ٣٠٧ .
 أمير خراسان = عبد الله بن طاهر
 ابن الحسين بن مصعب الخزاعي .
 أمير طرسوس أحمد المجيني - :
 ١ / ٢٨٠ .
 أمير طرسوس أبو ثابت - :
 ٢ / ٢٨٥ .
 أمير العرب مانع بن حديفة - :
 ٢ / ١١٥ ح .
 أمير كاسان ، أبو بكر مسعود ابن
 أحمد الكاساني ، علاء الدين - : ١ / ٢٦٨ .

أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر -
 زوجة يزيد بن معاوية - : ٢ / ٢٥٥ ،
 اماري - (ميشيل) مستشرق - :
 ١ / ٤١٣ ح .
 إمام انطاكية - : ١ / ٣٠٧ .
 الإمام أبو حنيفة = النعمان بن ثابت
 التيمي بالولاء الكوفي .
 أبو امامة الباهلي = صدي بن سجلان .
 امرأة صاحب الكرك - : ٢ / ٣٩٩ .
 امرأة من نساء امراء الياوقية - :
 ١ / ١٥٦ .
 امرأة من بني هاشم - : ٢ / ٢٦٤ .
 امرؤ القيس بن حجر بن الحارث
 الكندي - : ٢ / ١٢٦ .
 الأمير = ارتق بك .
 الأمير يليلك الخرنفاد نائب المملكة - :
 ٢ / ٣٤٥ .
 الأمير بدر الدين يسري الشمسي
 الملك المنصور - : ٢ / ٣٤٨ ، ٣٤٨ ح ،
 ٣٤٩ .
 الأمير جمال الدين شاذ يفتح الخادم
 الهندي الأتابكي - : ١ / ٢٧١ .
 الأمير حسام الدين يلدق ، عتيق الملك
 الظاهر - : ١ / ٢٦٢ .
 الأمير حسام الدين الحسن بن ابي
 الفوارس القيمري ١ / ٢٦٢ .
 الأمير حسام الدين طمان باي التوري - :
 ١ / ٢٧٨ .
 الأمير حسام الدين محمود بن ختلو
 والي حلب - : ١ / ٢٧٩ .
 الأمير سيف الدولة علي بن عبد الله
 ابن حمدان ، أبو الحسن - : ١ / ١٥٠ .

أميرة أنطاكية أليس - : ٣٩٥ / ٢ ح .
 أمير المؤمنين أبو العباس السفاح - :
 ١٧ / ٢ .
 أمير المؤمنين المهدي بن الهادي - :
 ٤٥ / ٢ .
 أمير المؤمنين هارون الرشيد - :
 ١٧ / ٢ .
 ابن أمة أحمد بن الملك الظاهر غازي
 (الملك الصالح) ١٩٧ / ٢ ح .
 الأمين بن الفصيصي ، الشيخ - :
 ٣٤٠ / ١ .
 الأمين محمد بن هارون الرشيد - :
 ٢٥٩ ، ٢٥٨ / ٢ .
 ابن أمين الدولة = الحسن بن أحمد
 ابن حبة الله الحمد الدين - ، أبو محمد
 ابن أمين الدولة = عمر بن أبي يمل
 عبد النعم بن حبة الله بن محمد بن حبة الله
 الرعياني .
 أمين الدين = أحمد بن محمد الحسيني
 الإسحاق الشريف أبو طالب .
 أمين الدين هشام الخطيب - :
 ٨٧ / ٢ .
 أمين الدين يمن - عتيق نور الدين
 أرسلان بن مسعود صاحب الموصل - :
 ٢٦٣ / ١ .
 ابن الأنياري = محمد بن القاسم بن
 محمد بن بشار ، أبو بكر ابن الأنياري - :
 ١٧ / ١ .
 أندرونقس الرومي - بطريق - :
 ٢٨٨ ح ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ .
 أندرياس - بطريق البطارقة - :
 ٢٧٦ / ٢ .
 الأندلسي الفقيه = شبيب ابن أبي

الحسن الحسين بن أحمد - : ١٣٨ / ١ .
 أنطاكية بنت الروم - : ٣٦٠ / ٢ .
 ٣٦٠ ح .
 أنطالية ، أخت أنطاكية بنت الروم - :
 ٣٦٠ / ٢ .
 أنطياغوش ، ملك الروم - :
 ٣٦٢ ، ٣٦١ / ٢ .
 أنطيوخس - الملك الثالث بعد
 الإسكندر - : ٣٦١ / ٢ .
 أنطيفنوس الملك - : ٣٦١ / ٢ .
 أنوجور ، أبو القاسم - : ٢ / ٢
 ٣٧٧ ح .
 أنوشكين الداتشمند - : ١٨٩ / ٢ ،
 ٣٩٢ ، ٣٩٥ .
 أنو شروان (بن قباذ) - (كسري)
 ٥٩ / ١ ، ٥٣ / ٢ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،
 ٤٥٢ ، ٤٥٣ ح .
 أوتينخيوس = سعيد بن البطريق - :
 ١٩١ / ٢ ح .
 أوربا بن حنان - : ٤٣٥ / ٢ ،
 ٤٣٨ ، ٤٣٨ ح .
 أيازكوج - (يازكوج) الأمير
 سيف الدين - : ٨٧ ، ٨٧ / ٢ ح .
 إياس - فخر الدين ، متولي قلعة
 حلب - : ٦٩ / ٢ .
 أيدمر - الأمير بدر الدين - والي
 نامة حلب - : ٤٧٦ ، ٤٧٦ ح .
 إيرين ، إيريني - أوغسط - ملكة
 الروم - : ٢٣٦ ، ٢٣٦ / ٢ ح .
 ابن الأمير - : ١٠٩ / ١ .
 أيشوع الناصري - : ٣٠٥ / ٢ .
 إيلغازي بن أرقق ، نجم الدين

بدر - مولى المعتضد - : ٢ / ٢٨٢ .
 بدر الدولة = سليمان بن عبد الجبار بن
 أرتق ، أبو الربيع - صاحب حلب - :
 بدر الدين الأسدي - : ١ / ٢٨٦ .
 بدر الدين = الحسن بن محمد ، بن الداية .
 بدر الدين الخادم - عتيق أسد الدين
 شيركو - : ١ / ٢٧٩ ،
 بدر الدين الخزندار الظاهري - ملك
 الأمراء - : ١ / ٩٣ .
 بدر الدين = دلورم الياروقي .
 بدر الدين - (عتيق عماد الدين شاذي
 ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن
 أيوب - : ١ / ٢٥٨ .
 بدر الدين = محمد بن إبراهيم بن
 حسين ، بن خلكان .
 بدر الدين = محمد بن علي بن إبراهيم بن خشانم .
 بدر الدين = محمد الكنجي - صهر
 شمس الدين المارداني .
 بدر الدين = محمد بن يحيى المعروف
 بالغوري - :
 بدر الدين = يعقوب بن إبراهيم بن
 محمد بن النحاس .
 البراكموس - : ٢ / ٤٢٨ ح .
 برجان - : ٢ / ٢٥٨ .
 ابن برد الفقيه - : ٢ / ٣٧١ .
 بردس فوقاس - : ٢ / ٤٠٦ .
 بردويل - : ٢ / ٣٨٨ ح .
 برسوما - (قس) - : ١ / ١٤٢ .
 أبو البركات عبد الرحمن - نجم
 الدين - : ١ / ٢٤٥ .
 بركات بن فارس الفوجي - :
 المجن - رئيس الأحداث بحلب - :
 ١ / ١٨٨ ، ٢٩٨ ، ٢٩٨ ح .
 ٢ / ٧٦ ح ، ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح .

صاحب ماردين - : ١ / ٦٥ ، ١٣٩ ،
 ٢ / ٢٠ ، ٣٨٤ ، ٣٩٤ .
 أبو أيوب الأنصاري - : ٢ / ٢٠٦ .
 ٢٠٧ .
 أيوب بن محمد بن أبي بكر محمد
 ابن أيوب - الملك الصالح ، نجم الدين - :
 ١ / ٢٤٧ - ٢ / ٤٢٧ ، ٤٢٧ ح .
 أيوب بن خليل بن كامل ، صائغ
 الدين ، ابن أخت الجمال خليفة - :
 ١ / ٢٨٢ ، ٢٧٩ ح .
 ب
 بابك القرشي - : ٢ / ٢٦٤ ، ٢٦٣
 بابا الصايي - : ١ / ٤٩ .
 بازتكين - غلام العزيز الفاطمي -
 ٢ / ٧٤ ح .
 باسيل - بسيل - ملك الروم -
 ٢ / ٤٢ .
 باطني - (حاجم صلاح الدين
 يوسف) ٢ / ٨٦ ، ٨٧ .
 ابن باطيش = إسماعيل بن أبي
 البركات هبة الله الموصل ، عماد الدين ،
 أبو المجد - : ١ / ٢٥٠ .
 البالي = طارق بن علي الرئيس
 صفى الدين ، رئيس حلب .
 البالي = علي ، صفى الدين
 بايجو نوين - : ٢ / ٣٤٠ .
 بجتر بن عتود - : ٢ / ١٠٠ ،
 ١٠١ ح .
 البحتري = الوليد بن هيبه - أبو
 عبادة .
 أبو بجرية = عبد الله بن قيس الكندي .
 بختنصر - ملك بابل - : ٢ / ٤٥٠ ،
 ٤٥١ ح .
 بدر الحمامي - : ٢ / ٢٨٠ .

البرنس - يمتد ، ملك أنطاكية - :
 ٢ / ٣٩٨ ، ٣٩٨ ح .
 البرنس - ريمند الكبير - : ٢ /
 (٤٠٦ / ٤٠٧) .
 البرنس صاحب أنطاكية وصاحب
 طرابلس - : ٢ / ٤٠٩ ، ٤١٥ .
 برهان الدين = أحمد بن علي الأصولي -
 أبو العباس - : ١ / ٢٦٦ ، ٢٧٦ .
 برهان الدين = إسحاق التركماني - :
 ١ / ٢٨٤ .
 برهان الدين = علي بن الحسن بن
 محمد بن أبي جعفر البلخي - أبو الحسن - :
 ١ / ٢٦٥ ، ٢٦٦ .
 بزبان بن مامين - مجاهد الدين -
 صاحب سرخند - : ١ / ٢٤٨ .
 بصر بن أرطاة - : ٢ / ١٨٤ ،
 ٢٠٢ ، ٢٠٢ ح .
 بسيل الخادم - : ٢ / ٢٩١ .
 بسيل الصقلي - : ٢ / ٢٧١ .
 بشر الأتشي - : ٢ / ٢٩٣ ،
 ٢٩٧ .
 بشر - خادم ابن أبي الساج - :
 ٢ / ٢٩٤ .
 أبو بشر النصراني الوزير - :
 ٢ / ٢٧٥ ح .
 بشر بن الوليد - : ٢ / ٢١٦ .
 بشرى الخادم - : ٢ / ٣٧٤ ،
 ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح .
 البطال = عبد الله ، أبو الحسين
 الأنطاكي - : ٢ / ٢٢٣ .
 بطرس - الأسطر ابدوخ - المطر بازي :
 ابن لاون ، وابن أخي نقفور - :
 ٢ / ٣٨١ ، ٣٨١ ح ، ٣٨٢ ، ٤١٣ ،
 ٤١٣ ح ، ٤٣٠ ح .

بطريق الإسكندرية = سميد بن
 البطريق - (أوتيجيوس) ٢ / ١٩١ .
 بطريق أنطاكية - : ٢ / ٤٠٧ .
 بطريق البطارقة = أندرياس .
 بطريق البطارقة = نصر الإفريطي - :
 ٢ / ٢٧٢ .
 بطريق سلوقية - : ٢ / ٢٧٤ .
 بطريق صقلية - (البند) - :
 ٢ / ٢٤١ .
 بطريق قذيفية - : ٢ / ٢٧٤ .
 بطريق قره وكوكبه وخرشنة - :
 ٢ / ٢٧٤ .
 بطريق من البطارقة - : ٢ / ٢٨٩ .
 بطريق نصير - البرنس صاحب
 أنطاكية - : ٢ / ٤٠١ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٢ ح ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ .
 ابن بطلان = المختار بن الحسن .
 بطليموس - : ١ / ٣٥ .
 بطليموس الصانع - أورغاطيس - :
 ٢ / ٣٦٢ ، ٣٦٢ ح .
 بطليموس محب أمه - : ٢ / ٣٦١ ،
 ٣٦١ ح .
 (فيلوميطور) - :
 بطليموس - : ٢ / ٤٢ ح ، ٤٨ ،
 بطليموس الأريب - : ١ / ٤٧ .
 بفدوين القمص - متملك الرها - أخو
 كندفري - : ٢ / ٣٨٧ .
 بفدوين بن الرويس - ملك الفرنج
 على القدس - : ٢ / ٣٩٤ ، ٣٩٦ .
 زوج بنت بفدوين = روجار ،
 الوارث - (صاحب أنطاكية) .
 بني سنان - بني ، سنان بن ألب -
 صاحب أنطاكية - : ١ / ٢٩٨ ، -

٢ / ٥٧ ، ١٠٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٧ ح ،
 ٣٨٨ ، ٣٨٩ ح ، ٤١٣ ، ٤١٣ ح ،
 ٤٢٤ ح .
 أبو البقاء المكي - : عبد الله بن
 الحسين - : ١٧٩ / ٢ .
 بقرطيس - ملك النجاش - : ٣٣١ / ٢ ،
 بكار الصالح - : ٣٦٦ / ١ ح ،
 بكجور - : ٤٣٠ / ٢ ح .
 أبو بكر أحمد ابن المجي ، شمس
 الدين - : ١ / ١٩١ ، ٢٣٤ ، ٢٥٩ ،
 ٢٦٣ .
 أبو بكر = أحمد بن عبد الله بن عبد
 الرحمن الأسدي ، ابن الأستاذ ، كمال
 الدين قاضي القضاة .
 أبو بكر الأنباري = محمد بن القاسم بن
 محمد .
 أبو بكر بن إيلبا - سيف الدين ،
 الشحنة بالقلمة على الذخائر - : ١ / (١٢٣)
 (١٢٤) .
 أبو بكر بن أبي بكر الرازي شرف
 الدين - : ٢٨٢ / ١ .
 أبو بكر بن الزيات - صاحب
 طرسوس - : ٣١٤ ، ٣١٤ / ٢ ح ،
 ٣١٨ ، ٣١٩ .
 أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان
 أبو بكر الصنوبري = أحمد ابن محمد .
 أبو بكر بن فوام بن علي الباسلي - :
 ٢ / ١٤ ، ١٤ ح .
 أبو بكر محمد بن أيوب الملك العادل ،
 سيف الدين ، ابن نجم الدين أيوب -
 أخو صلاح الدين الأيوبي - : ٨٢ / ١ ، ٨٨ ،
 ٩٧ ، ٢٢٠ / ٢ ح ، ٩٦ ، ٩٦ ، ١٩٥ ،
 ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ٣٩٨ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ح

٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .
 أبو بكر بن محمد بن الحسن الكوراني
 - عماد الدين - : ٢٥٦ / ١ .
 أبو بكر محمد بن رائق - : ٢ /
 ٤٥٧ .
 أبو بكر محمد بن محمد بن نوشكين
 ابن الداية - مجد الدين - : ١ / ٢٣٤ ،
 ٢٣٧ ، ٢٦٧ ، ٢٨٦ - ٢ / ٥٩ ، ٥٩ ح ،
 ٦٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ،
 ٤٦٤ .
 أبو بكر المرزوقي - : ١ / ٢٤٥ .
 أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني ،
 علاء الدين - أمير كاسان - : ١ / ٢٦٨ ،
 ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
 البكري = عبد الله بن عبد العزيز
 البكري الأندلسي ، أبو عبيد ، الوزير
 البلاذري = أحمد بن يحيى بن جابر .
 بلال بن حمادة - : ١ / ١٤٥ .
 البلخي = علي بن الحسن بن محمد بن
 أبي جعفر (جعفر) البلخي برهان الدين .
 البلخي = محمد بن محمد بن عثمان
 نظام الدين .
 بلدق ، الأمير حسام الدين ، عتيق
 الملك الظاهر - : ١ / ٢٦٢ .
 بلقوديس - (بلوكوس) - :
 ١ / ٤٤ .
 من ملوك نينوى - :
 بلب ، نور الدولة - صاحب حلب - :
 ٢ / ٤٦٣ ، ٤٦٣ ح ،
 بلكاجور - : ٢ / ٢٧٠ .
 بلوكوس الموصل الذي يسميه
 اليونانيون (سرد نيلوس) باني حلب - :
 ١ / ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦ .

١٣٥ ، ١٣٥ ح ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ،
 ٣٤٤ ، ٣٤٤ ح ، ٣٤٥ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ،
 ٤١٠ ، ٤١٧ ، ٤١٧ ح ، ٤١٨ ،
 ٤٢١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٤ ح ، ٤٧٠ ، ٤٧٠ ،
 بيده بنت ناصر الدين محمد بن أسد
 الدين شيركوه الأول - : ٤٢٦/٢ .
 بيرم - مولى ست حارم بنت
 الينساني - : ٢٣٥ / ١ .
 البيروني = أحمد بن محمد أبو
 الرمحان - :
 يسري الظاهري - الأمير بدر الدين
 الشامي الصالحي ، عتيق الملك نجم الدين
 أيوب - : ٢ / ٣٤٨ ، ٣٤٨ ح ،
 ٣٤٩ ، ٤٢٧ .
 بيليك الخزندار - الأمير نائب
 المملكة - : ٣٤٥ / ٢ .
 بيمند بن الانبرت - : ٢ / ٣٨٧ ،
 ٣٨٨ ، ٣٨٨ ح ، ٣٩٢ .
 بيمند الفرنجي - : ٣٩٢ ح .
 ابن اليمند الكبير - صاحب طرابلس - :
 ٤٠٤ / ٢ .
 ابن أخت اليمند = طنكريد - :
 ٢ / ٢٠ ح .
 بيمند بن بيمند - : ٢ / ٣٩٥ .
 ابن بيمند بن بيمند - : ٢ / ٣٩٨ .
 بيمند - البرنس - بيمند الثالث : -
 ٢ / ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٣٩٩ ح .
 بيمند بن بيمند الكبير - ملك
 طرابلس - : ٤٠٧ ، ٤٠٨ / ٢ .
 بيمند القومص بن بيمند - : ٤٠٥ / ٢ .
 ت
 تاج الدولة = ألب أرسلان الأغرست
 ابن رضوان .

بليسيد جبار - : ٢ / ٤١٤ ح .
 بنجوتكين - غلام العزيز - :
 ٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح .
 البند - بطريق صقلية - : ٢ / ٢٤١ .
 بندكين - : ٢ / ٣٩٥ .
 بني بن نفيس - : ٢ / ٢٩٢ .
 بهاء الدين = أحمد بن عبد الله بن عمر
 بهاء الدين = الحسن بن إبراهيم ابن
 سعيد ابن الخشاب الخليلي أبو محمد الرئيس .
 بهاء الدين بن أبي سيال - : ١ / ٢٦٣ .
 بهاء الدين ابن شداد = يوسف ابن
 رافع ابن شداد القاضي - أبو المحاسن .
 بهاء الدين = محمد الكردي .
 بهاء الدين = ياروق .
 بهاء الدين = يوسف بن عبد الله بن
 عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي .
 البهادر الخوارزمي - : ٢ / ٢٤ .
 بودرس الأسطراطيغوس بن بردس
 البطريق - : ٢ / ٤٥٨ ح .
 أخو بودرس الأسطراطيغوس بن
 بردس البطريق ٢ / ٤٥٨ ح .
 بولص - : ٢ / ٣٥٥ .
 بوفاظر بن نوح - : ١ / ١٩ .
 بوهمند الثاني - بيمند بن بيمند - :
 ٢ / ٣٩٥ ح .
 بويأقيم - ملك مصر - : ١ / ٤٥١ ح .
 بيازماز الخادم - : ٢ / ٢٧٩ .
 ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
 بيبرس - السلطان ، الملك الظاهر
 ركن الدين ، أبو الفتح ، ملك المصراع
 الإسلامية : ١ / ١٦٦ ، ١٥٢ .
 - : ٢ / ٣٥ ، ٤٩ ، ٧٢ ، ٩٢ ، ٩٣ .
 ٩٧ ، ٩٧ ح ، ١١٣ ، ١٣٢ ، ١٣٢ .

تاج الدولة - تنش بن ألب أرسلان السلطان .
تاج الدين = الفضل بن عبد المطلب
الهاشمي ، أبو المعالي .

تاج الملوك = محمود بن صالح بن
مرداس - صاحب حلب .

تنش بن ألب أرسلان - السلطان

تاج الدولة ، صاحب دمشق - : ١٨ / ٢

١٨ ح ، ٤٣ ، ٥٦ ، ح ، ٨٢ ،

٨٣ ح ، ١٢٧ ، ١٢٧ ح ، ٣٨٦ ،

٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ .

تقوة - ملكة الروم - : ٢٦٧ / ٢

ترايانس - : ٢ / ٤٠ ح .

التركمان - جبريل بن محمد عسكري .

ركن الدين .

تقي الدين = أحمد بن محمد بن محمد

ابن عثمان .

تقي الدين = عمر بن شاهنشاه

الملك المظفر .

تقي الدين = عثمان بن عبد الرحمن

ابن الصلاح ، أبو عمرو .

التكريتي = يحيى بن جرير ، أبو

نصر الطيب النصراني .

التكفور = هيتوم .

تكملة - رشيد الدين - : ١ / ٢٨٣ .

تمورتاش (تمورتاش) بن نج

الدين ليلغازي بن أرتق - : ١٩٣ / ٢

١٩٣ ح ، ٤٦٢ .

تنج اليمكي ، أبو الشمال - : ٣٧٨ / ٢

تنكري - (طنكري) أو طنكريد

ابن أخت يميند - صاحب أنطاكية .

التنوخني = محسن بن علي القاضي .

التنين (الحسن بن قحطبة) - : ٢٣٣ / ٢

تودرس - ابن أخت ملك الروم -

٢ / ٤٥٨ ح ، ٤٥٩ .

تودس الأعور - بطريق سمنويه

ولقنويه ٢ / ١٧٦ ح .

توران شاه بن صلاح الدين يوسف بن

أيوب ، الملك المظفر فخر الدين - :

١ / ١٦٤ ، ١٧١ ، ٤١٥ / ٢ ،

٤١٥ ح .

توزون التركي - : ٢ / ٣٧٥ ،

٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .

توفيل - تيوفيل - : ٢٦٠ / ٢ ،

٢٦٢ ، ٢٦٤ .

ث

أبو ثابت ٢ / ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

ابن أبي ثابت ٢ / ٢٨٥ .

ثابت بن شقوق - الأستاذ - :

٨٢ / ١ .

ثابت بن نصر بن مالك الغزالي - :

٢ / ٢٥٧ .

أبن أبي الثريا = علي بن أبي الثريا ،

أبو الحسن - الوزير .

ثمال بن صالح بن مرداس ، معز

الدولة - أبو علوان - صاحب حلب - :

١ / ٦١ ، ٧١ ، ٣٨٦ ، ٢ - ٣٢٨ ،

٣٢٨ ح ٤٢٣ .

ثمامة بن الوليد البهي - : ٢٣١ / ٢ ،

٢٣٢ .

ثمل الخادم - : ٢ / ٢٩٦ ،

٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ .

أبو الثناء = محمود بن هبة الله بن

طارق النحاس ، موفق الدين .

ج

جابر بن سرة - : ٢ / ٣٢٢ .

جاثو - أ - مستشرق - : ١ / ٤١٣ ح

شمس الدين - : ٢٥٧ / ١ .
 أبو جعفر = أحمد بن جبير .
 أبو جعفر الطبري = محمد بن جرير الطبري .
 أبو جعفر المنصور = عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي أمير المؤمنين .
 أبو جعفر الهاشمي ، الشريف - : ١٠٢ / ١ .
 جعفر بن أحمد العباسي - المقتدر - : ٢٩٢ / ٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٤٥١ ح .
 ٤٥٦ ح ، ٤٥٧ .
 جعفر بن حنظلة البهراني - : ٢٢٧ / ٢ ، ٢٢٨ ح .
 جعفر بن دينار - : ٢٦٩ / ٢ .
 حمفر بن سليمان - : ١٨ / ٢ ، ١٧ .
 جعفر بن محمد (المتصم) - العباسي - المتوكل على الله = ١٦٢ / ٢ ، ١٦٧ ، ٢٦٨ .
 جعفر بن محمد بن ورقاء الشيباني ، أبو محمد - : ٣٠٤ / ٢ ، ٣٠٤ ح .
 جفري - الملك - : ٣٩٨ / ٢ .
 جكرمش - : ١٩ / ٢ .
 جلهمة - اسم طي ٢٠ / ٢٤٤ ح .
 الجمال = يوسف الإكليلي - : ١٥٣ / ١ .
 جمال الدولة = إقبال الظاهري
 جمال الدين = خليفة بن سليمان بن خليفة القرشي ، الخوارزمي .
 جمال الدين = سودكين
 جمال الدين = شاذ بنت الخادم الهندي الأتابكي ، الأمير .
 جمال الدين الشيال - الدكتور - :

جارية من بنات أهل هرقة - : ٢٥٤ / ٢ .
 جاولي سقاؤ - : ١٩ / ٢ ، ١٩ ح .
 جاولي - بعض أمراء صلاح الدين - : ٨٦ / ٢ .
 جبرائيل ، جبريل - عليه السلام - : ٩٨ / ٢ - ٣٦٦ .
 جبريل بن محمد بن صكاويه التركماني ، ركن الدين - : ٢٦٢ / ١ .
 جبريل بن يحيى البجلي - : ١٤٤ / ٢ ح ، ١٤٦ .
 جبلة بن الأيهم - : ١٩٨ / ٢ .
 جد العز ابن شداد = إبراهيم بن شداد بن خليفة ابن شداد .
 الجراح بن عبد الله - : ٢١٨ / ٢ ح .
 ابن أبي جرادة = علي ، أبو الحسن القاضي ، السيد الجليل - :
 ابن أبي جرادة = عمر بن أحمد .
 ابن هبة الله - ، ابن المديم ، صاحب ، كمال الدين .
 ابن أبي جرادة = محمد بن عبد الكريم ابن عبد الصمد بن هبة الله ، قطب الدين ، ابن المديم -
 ابن أبي جرادة ، المعروف بابن المديم = محمد بن يحيى بن محمد افتخار الدين أبو المفاخر .
 جرجس بن العميد ، الشيخ المكين : ٤٥٨ ح ، ٤٦٠ ح .
 جرديك النوري - الأمير عز الدين - : ٢٧٥ / ١ .
 جرير بن عطية الخطفي - الشاعر - : ٤٤٦ ح ، ٤٧٤ ح .
 الجزولي = محمد بن موسى ، الشيخ

أين الجويني - : ٢٤٨ / ١ .
جيش بن عمارويه - ٢٨٢ / ٢ ،
٣٧٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح .
أبو الجيش = عمارويه بن أحمد بن
طولون .

ح
الحاج اطفان بن ياروق - : ١٦٥ / ١
أبو حاتم الرازي = أحمد بن حمدان
الورسائي الليثي .

الحاج بن الأعرابي - : ٢٨٥ / ٢ .
الحاج عثمان - من أهل ترمانيين - :
١٦٥ / ١ .

الحاج أبو غانم شقيق - : ١٥٤ / ١ .
الحاج أبو نصر الطباخ : ١٥٣ / ١
أين حاذور الحموي = الفضل بن
سلطان ، قوام الدين ، أبو الملا .

الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي
الربيعي ، أبو فراس الحمداني - : ٣٦٥ / ١ ،
٣٨٩ ، ٣٨٩ - ٣١١ / ٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ،
٣٢٤ ح ، ٣٢٦ ح ، (٤٢٨ / ٤٢٩)
٤٢٨ ح ، ٤٢٩ ، ٤٢٩ ح ، ٤٤٥ ،
٤٤٥ ح ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .

الحازمي = محمد بن موسى .
الحاكم بأمر الله = منصور بن نزار .
حامد بن عمر بن أميري بن ورشي
القزويني ، الشيخ شمس الدين أبو الظفر - :
٢٥٣ / ١ ، ٢٦١ .

أبو حامد بن التجيب الدمشقي الحلبي ،
شرف الدين - : ١٢٤ / ١ .
أين حبان = محمد بن حبان ، أبو
حامد البستي .

حبيب بن مسلمة الفهري - :
١٥ / ١ ، ١٢٥ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،
٣٧٠ ، ٣٠١ .

٢ / ١٣٣ ح ، ٤٠٠ ح .
جمال الدين = عبد القاهر عيسى بن
التنيسي ، الأمير أبو الفناء .
جمال الدين = محمد بن الأستاذ ، أبو
عبد الله ، القاضي .
جمال الدين = محمد بن عمر بن أحمد
ابن العديم .

جمال الدين = محمد المعري .
جمال الدين = يوسف .
جناح الدولة = حسين بن ملاعب ،
صاحب حمص .

جنادة بن أبي أمية - : ٢٠٩ / ٢ ،
٢٠٩ ح ، ٢١٠ ، ٢١١ .

جنگيز خان - : ٢ / ٤٩ ح .
جني الصفواني - : ٢ / ٢٩٦ ،
٢٩٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٣ ح .

جود فروا ديموبين - مستشرق - :
١ / ٤١٣ ح .

أين الجوزي = عبد الرحمن ابن علي بن
الجوزي القرشي أبو الفرج .

الجوسكين - جوسكين - ملك
الأفرنج - : ٤٣٧ / ٢ ، ٤٣٩ ، ٤٦٣ .
جوسلين الأول - : ٢ / ٨٤ ح .

جوسلين الثاني - ملك الأرمن - :
٢ / ١٠٩ .

جوسلين بن جوسلين - : ٢ / ٨٤ ح ،
٨٥ ، ٨٥ ح ، ١٠٩ ، ٩٨ .

أين جوسلين = جوسلين بن جوسلين .
جوسلين القرنجي - : ٢ / ٢٠ ح ،
٨٤ ح .

جوسلين كورتيناوي الثاني - :
٢ / ١٠٩ ح .

الجوهري = إسماعيل بن حماد ، أبو نصر .

صاحب منبج - : ٢ / ٤٦١ ، ٤٦١ ح ،
٤٦٣ ، ٤٦٣ ح ، ٤٦٤ ، ٤٦٤ ح ،
٤٧٥ ح .

حسان بن ماهويه الأنطاكي - :
١٦٦ / ٢ .

ابن حسان المغربي ، أبو عبد الله ،
للشيخ الصالح - : ١ / ١٢٦ .
الحسن بن إبراهيم ، ابن العشاب ،
الرئيس بهاء الدين ، أبو محمد - : ١ / ٤١ ،
٥٠ ، ١٠٢ ، ١٥٥ ، (٢٩٥ /
٢٩٥) ، ٣٠٥ ، ٣٨٥ / ٢ .

أبو الحسن ابن العشاب القاضي - :
٢٧٦ ، ٦٥ / ١ .

أبو الحسن ابن العشاب ، والده
القاضي أبي الفضل فخر الدين - : ١ / ١١٤
أبو الحسن بن أبي الفضل ، ابن
العشاب ، القاضي - : ١ / ٢٦٤ .
أبو الحسن الشاري - : ١ / ٤١٢ ح .

أبو الحسن = علي بن إبراهيم بن
غشنام الكردي الهكاري الحلبي ، نجم
الدين .

أبو الحسن = علي بن أبي بكر
الحروي - :

أبو الحسن = علي بن أبي جرادة
القاضي ، السيد الجليل .

أبو الحسن = علي بن الحسن بن
محمد بن (أبي جعفر) - (جعفر)
البلخي ، برهان الدين .

أبو الحسن = علي بن سليمان المرادي
الحافظ .

أبو الحسن = علي بن عبد الحميد
الغضائري .

حبيب = حبيب النجار .
حبيب النجار - (قبر) - : ١ / ١٧٤ .
١٧٤ ح ، ٢١٧٥ / ٣٦٨ ، ٣٦٨ ح .
الحسني = الحسن بن هبة الله الهاشمي ،
أبو علي .

الحجاج بن عبد الملك - : ٢ / ٢١٨ .
الحجاج بن يوسف التيمي أو عبد
الله بن يوسف - : ٢ / ٢٥٠ .

الحجاج بن يوسف الثقفي - :
١٤٧ / ٢ ، ٣٧٢ .

ابن أبي الحديد = أبو القاسم
موفق الدين .

الحراقي = الحسين بن إبراهيم الحسيني .
أبو عبا الله .

ابن حرب = محمد بن عبد الواحد ابن
حرب الحلبي الخطيب ، أبو عبد الله .
حسام الدين = أبو بكر - : ٢ / ١١١
حسام الدين = بلدق ، عتيق الملك
الظاهر .

الأمير حسام الدين = حسن بن أبي
الفوارس القيمري .

الأمير حسام الدين = الحسن (أحد
طهارة كينسر وبين قليج أرسلان) .

حسام الدين = طحان النوري - الأمير .
حسام الدين = عثمان بن طحان

حسام الدين = لاجين - ابن أخت
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب

حسام الدين = محمود بن غتلو الأمير .
والي حلب .

الحسام = علي بن أحمد بن بكر
الرازي الوردی .

حسان بن ثابت : ٢ / ٣٤ .
حسان بن مكشكين البلخني -

الفتح - : ١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ،
 ٣٨٦ ، ٣٨٦ ح .
 الحسن بن عبد الله الحمداني ، أبو
 محمد فاصر الدولة - : ٢ / ٣٧٥ ،
 ٣٧٦ ، ٣٧٦ ح ، ٤٥٧ ح ، ٤٥٨ .
 الحسن بن عبد الله بن أبي الحجاج
 العلوي القاسي نجم الدين ١ / ٢٥٠ .
 الحسن بن علي ، كورة - : ٢ / ٢٨٦ .
 حسن بن أبي الفوارس القيمري
 الأمير حسام الدين - : ١ / ٢٦٢ .
 الحسن بن قحطبة - : ٢ / ١٥٤ ،
 ١٨٧ ، ١٩١ ح ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ .
 الحسن بن الموج القرعي القاسي - :
 ١ / ٢٩٨ ، ٢٩٨ ح ،
 الحسن بن هبة الله الخنثي الهاشمي
 الشريف ، أبو علي ، مقدم الأحداث
 بالمدينة . ١ / ٦٤ .
 الحسن - الوصيف - : ٢ / ٢٣١ ،
 ٢٣١ ح .
 الحسين بن إبراهيم الحسيني الحراني ،
 أبو عبد الله ١ / ٣٦ .
 حسين بن أحمد الزوزني - : ٢ / ٢٦٦ ح
 أبو الحسين = أحمد بن فارس
 الحسين بن حمدان - : ٢ / ٢٩٣ ،
 ٢٩٤ .
 الحسين بن سعيد بن حمدان أبو عبد
 الله - والي حلب - : ٢ / ٣٧٦ ،
 ٣٧٦ ح .
 الحسين بن علي - عليه السلام -
 ١ / ١٧٨ ، ١٤٨ (رأس) ، ٢ / ٢١٢ ،
 ٢١٢ ح .
 الحسين بن علي بن الحسين المغربي

أبو الحسن = علي بن فضل الله ابن
 الدقاق علي ، القيفس ، مهذب الدين .
 أبو الحسن = علي بن يوسف القفطي ،
 القاسي الأكرم ، وزير حلب .
 أبو الحسن = محمد بن يحيى بن
 محمد ابن الخشاب ، القاسي .
 أبو الحسن = يحيى بن محمد ، ابن الخشاب .
 الحسن بن إبراهيم أبو محمد ، بهاء
 الدين الرئيس - : ١ / ٤١ ، ١٥٥ .
 الحسن بن أحمد بن هبة الله ابن
 أمين الدولة ، مجد الدين أبو محمد - :
 ١ / ٢٧٩ ، ٢٨٠ .
 الحسن بن أحمد ، ابن خالويه - :
 ٢ / ٢٤٨ ح ، ٤٥٩ ح .
 الحسن بن أحمد المهلب ، أبو
 محمد - : ١ / ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح .
 حسن الأختيش - : ٢ / ١٢٨ .
 الحسن بن الأهوازي ، أبو علي - :
 ٢ / ٣٧٧ ، ٣٧٧ ح ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،
 ٣٨٠ ، ٣٨٠ ح .
 حسن حبشي - الدكتور - : ٢ / ٣٣١ ح
 الحسن بن الحسين بن عبد الله العتكي
 السكري ، أبو سعيد - : ٢ / ٤٤٦ .
 الحسن بن زهرة الحسيني ، أبو
 علي السيد الشريف ، شمس الدين ،
 نقيب الأشراف - : ١ / ١٥٥ .
 الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل
 العلوي - : ٢ / ٢٧١ .
 الحسن بن الصباح - : ٢ / ٤٤٨ ح .
 الحسن بن طاهر - : ٢ / ٣٨٦ ،
 ٣٨٦ ح .
 الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد
 الجبار ابن أبي حمينة ، الأمير أبو

ابن حوقل النصيبي = محمد بن حوقل
البغدادي الموصل ، أبو القاسم .

حيدر - غلام نور الدين محمود - :
٢٢ / ٢ .

ابن حيدر ، غلام نور الدين - : ٢٢ / ٢ .
حيدر بن كاوس - الإفشين التركي - :
٢ / ٣٨٦ ح .

ابن حيوس = محمد بن سلطان ابن
جيوس الغنوي ، أبو الفتيان .

خ
الخابوري = أحمد بن الزبير ،
شمس الدين .
الخاتون بنت نور الدين - :
٢ / ٨٨ ح .

خادم الحرمين الشريفين - (بيبرس
الملوك الظاهر) - : ١ / ٦ .
خادم ابن أبي الساج - (وصيف) - :
٢ / ٢٨٦ .

الخادم - (سمد الدين كمشكين ،
مولى بنت لأتابك عماد الدين زنكي) - :
١ / ٢٣٤ .
الخادم الهندي الأتابكي = شاذبخت ،
جمال الدين .

خاقان - (الخادم) - : ٢ / ٢٦٥ ،
٢٦٥ ح .
خاله بن سنان البسي - : ١ / ١٦٨ .
خاله الفارابي - : ٢ / ١٤٣ .

الخاندنيان (سعيد ومحمد ابنا هاشم)
صاحب « تاريخ الموصل » - : ١ / ٣٦ ،
٤٠٣ .

ابن خالويه = الحسن بن أحمد .
ابن الخباز = محمد بن أبي بكر بن
علي بن شاذي الموصل ، نجم الدين .

أبو القاسم ، الوزير - : ١ / ٣٦٥ ،
٣٨٦ - : ٢ / ٣٢٤ ، ٣٢٤ ح .

الحسين بن محمد بن أسعد بن حليم
المنجم الفقيه للإمام - : ١ / ٢٧٤ .

حسين بن ملاعب ، جناب الدولة
الأتابك ، صاحب حمص - : ٢ / ١٨٨ ،
١٩ ، ١٩٠ ح ، ١٠٢ ح ٣٨٧ ، ٣٨٩ ،
٣٩١ ، ٤٦٢ ح .

حسين نصار - الدكتور - :
١ / ٤١٣ ح .

ابن الحسين - : ١ / ١٤٩ .
الحسيني الحراني = الحسين بن إبراهيم ،
أبو عبد الله .

ابن أبي حصينة = الحسن بن عبد الله
ابن أحمد بن عبد الجبار ، الأمير .

أبو حفص الشامي - : ٢ / ٣٧٢ .
أبو حفص = عمر بن حفاظ بن
خليفة بن حفاظ المعروف بابن عقادة الحموي .
أبو حفص = عمر بن قشام بقرب الدين .

حلب بن المهر بن حيص - ١ / ٤٨ .
الحلوي = علي بن الحسن ابن عترة
ابن ثابت ، أبو الحسن - :
ابن الحلبي (مدرس مدرسة الخدادين) - :
١ / ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

حمدان بن عبد الرحيم الأتابكي - :
١ / ٢٩٧ - ٢ / ٥١ ح ، ٥٢ / ٢ .
حفصونة بنت زياد الشاعرة - :
٢ / ٢١١ ح .

الحفزة بن الحسن الأصفهاني
٢ / ٣٤ ، ٣٥٨ .

أبو حنيفة للإمام - النعمان بن ثابت :
الحوراني = محمد بن موسى أبو
عبد الله - : ٢ / ١٧٠ .

ابن خرداذبه = عبيد الله بن أحمد
ابن المشاب = أبو الحسن - :
١٣٣ / ١ .
ابن المشاب الحلبي = الحسن بن
إبراهيم ، أبو محمد ، بهاء الدين ، الرئيس
ابن المشاب = فخر الدين ، أبو الحسن ، محمد بن يحيى
ابن المشاب = علاء الدين ، أبو الفضل
ابن فخر الدين بن أبي الحسن محمد بن أبي الفضل
ابن خشتام = محمد بن علي بن إبراهيم ،
بدر الدين - . ٦٥ / ١ .
خضر بن يوسف بن أيوب ، الملك
الظاهر : ١٩٦ / ١ ، ١٩٦ ح .
أبو الخطاب الأزدي - : ١٤٥ / ٢ ح ،
١٧٤ ح ، ١٩٨ .
الخطيب ، أمين الدين ، هشام - :
٨٨ ، ٨٧ / ٢ .
الخطيب التبريزي - يحيى بن علي .
ابن الخطيب - : ١٩٢ / ١ ح .
خفاجة - (اسم امرأة) - : ٧٦ / ٢ ح .
خفاجة بن عمرو بن عقيل - :
٧٦ / ٢ ح .
التفاسي = عبد الله بن محمد بن
سنان الحلبي ، أبو محمود .
الخلاطي = عبد الرحمن بن إدريس بن
حسن ، فخر الدين - : ٢٨٤ / ١ ، ٢٨٥ .
خلف الفرغاني - عامل أحمد
طولون - : ٢٧٥ / ٢ .
ابن خلكان = أحمد بن محمد .
ابن خلكان = محمد بن إبراهيم بن الحسين ،
بدر الدين .
ابن أغث البصال خليفة =
أيوب بن خليل بن كامل صائغ الدين .
خليفة الأثرم - صاحب الفيل - =

الخناسر بن عمرو - : ٣٦ / ٢ .
خليفة بن سليمان بن خليفة القرشي
الخوارزمي ، جمال الدين - : ٢٧٣ / ١ ،
٢٧٧ .
الخليفة المستضيء بنور الله (الحسن بن
يوسف) - : ٣٢٧ / ٢ .
خليل ، الملقب بالزقزق الحموي ،
صفي الدين - : ٢٨٢ / ١ .
خليل المنجي ، المؤيد - والي حلب
١٨٧ / ١ .
خمارويه بن أحمد بن طولون ،
أبو الجيش - : ٢٧٧ / ٢ ، ٢٧٨ ،
٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ح ، ٢٨١ ،
٢٨١ ح ، ٢٨٢ ح ، ٢٧٣ ، ٢٧٣ ح ،
٤٥٥ ، ٤٥٥ ح .
ابن عم خمارويه = محمد بن موسى
ابن طولون .
الخناسر بن عمرو - خليفة الأثرم
صاحب الفيل - : ٣٦ / ٢ .
خناصرة بن عمرو بن الحارث بن
عبد ود كعب ، ملك الشام - : ٣٦ / ٢ .
الخوارزمي = خليفة بن سليمان بن
خليفة القرشي جمال الدين .

د

ابن الدانشمند = كشتكين
(أنوشكين) ابن الدانشمند طايلو .
دانيال - النبي - : ٤٥١ / ٢ ح .
داود - عليه السلام - : ١٦٨ / ١ -
٢ / ٤٣٥ ح .
أبو داود الإبادي - : ١٧٩ / ٢ ح ،
داود بن سكران - : ٢ / ٤٦٤ ،
٤٦٤ ح .

نفيس - ٢ / ٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
 دولات خالون ابنة الأمير علم الدين
 سليمان بن جندر - ١ / ١٦٥ .
 دو ميثار - مستشرق - ٢ / ٣٨٨ ح .
 العويلك - ٢ / ٤٦٦ .
 ذي سلان - (البارون) -
 مستشرق - ١ / ٤١٣ ح .
 الديلمي = علي بن الزرّاد ، أبو
 الحسن .

ذ

ذات القرطين = مارية .
 ذكاء متولى حلب - ١ / ١٤١ .
 الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان
 أبو عبد الله .
 أبو دؤيب - ١ / ١٥ .
 ذو النون بن الدانشمند - ٢ / ١٨٩ .
 ذو اليمينين = طاهر بن الحسين .

ر

الرئيس = الحسن بن إبراهيم ابن
 الخشاب الحلبي ، بهاء الدين .
 رئيس حلب = ساعد بن بديع .
 رئيس حلب = طارق بن علي بن
 محمد البالي - صفي الدين المعروف بابن
 الطريفة .
 رئيس حلب = علي البالي - صفي
 الدين .
 الرئيس = أبو القاسم بن علي ولي
 الدين .
 رئيس حلب = المجن الفوقي .
 رئيس طرسوس - ٢ / ٣١٤ .

داود بن سليمان بن عبد الملك -
 ٢ / ٢١٦ .
 داود بن عيسى بن موسى - ٢ / ٢٥٢ .
 داود بن موسى ، الملك الزاهر ،
 مجير الدين بن الملك الأشرف مظفر
 الدولة - ٢ / ٤٢٧ ، ٤٢٧ ح .
 داية نور الدين الشهيد بن صاعد الدين
 زنكي - ٢ / ٢١ ح .
 ابن الداية = أبو بكر محمد بن بن
 محمد بن نوشتكين ، مجد الدين -
 ابن الداية = عثمان بن محمد بن
 نوشتكين (سابق الدين) - صاحب
 شيزر .
 أبو الدرداء - ١ / ٢٤ .
 دزبر بن أونيم الديلمي -
 ٢ / ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
 دقاق - صاحب دمشق - الملك -
 ٢ / ١٩ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح ،
 ٣٩٠ .
 دقلبيانوس - ١ / ٢٦٥ .
 دلدرد الياروقي - بدر الدين -
 ٢ / ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ .
 الدمستق سنة (٣١٤ هـ) .
 الدمستق (قرقاش) سنة (٣٢٢ هـ)
 ٢ / ٤٨ ح ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٣ ح ،
 ٣٠٣ .
 الدمستق سنة (٣٤١ هـ) ٢ / ١٦٩ ،
 ٣١١ ، ٣١٢ ح ، ٣١٣ ، ٣١٨ ،
 ٣١٩ ، ٣٢١ .
 الدنسق - ملك الأرمن سنة (٣٥٤ هـ)
 ابن شمشيق - معاصر سيف الدولة
 الحمداني - ٢ / ٣٢٣ .
 دميانة - والي الثغور من قبل بني بن

رئيس الكهنة = هرقا نوس

رئيس المدينة - بحلب - = الحسن بن
هبة الله الخثيبي الهاشمي ، أبو علي ، مقدم
الأحداث بحلب .

الرازي = أبو بكر بن أبي بكر
شرف الدين .

الراضي بالله العباسي = محمد بن
جعفر .

راغب - مولى الموفق - : ٢٧٩/٢ ،
٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

راغب من رهبان قوروس - :
٤٣٨ / ٢ .

رجاء - مولى المهدي - : ١٦٢ / ٢ .
أبو الرجال بن أبي بكار - :

٢٨٨ ح ٢ .
رجل من أهل سرمين - : ١١١ / ١ .

رجل من بني سليم - : ١٨٦ / ٢ .
رستم بن بردوا - متول الفداء ستة

(٢٩٢ هـ) ووالي الثغور - : ٢٨٨ / ٢ ،
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
١٦١ ، ٢٢ / ٢ - ٣١ / ٢ ، ٢٠٧ .

رشيد الدين تكملة - : ٢٨٣ / ١ .
رشيد الدين عمر بن إسماعيل الفارغاني - :

٢٥٥ / ١ .
الرشيد = هارون بن محمد العباسي .

رشيق النسيبي ، من أهل الثغور ،
من القواد - : ٣٧٧ ، ٣٧٨ .

رضوان بن تثنى - ملك حلب - :
٣٠٢ / ٢ - ١٨ / ٢ ، ١٨ ، ٢٠ ،

٢٠ ح ٢ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٢ ،
١٠٢ ح ١ ، ١٢٥ ، ٢٣٣ ، ٣٩٠ ،

٣٩٠ ح ٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٥ ح ٢ ، ٤٦٢ ،

٤٦٢ ح .

رضي الدين = محمد بن محمد بن
محمد ، أبو عبد الله السرخسي .

الرضيني - : ١٢١ / ٢ .
رفق الخادم ، أبو الفضل - :

١ / ٣٨٦ ، ٣٨٦ ح .
رقتاش - غلام سيف الدولة - :

٢ / ٣٢٤ .
ركن الدين = إلياس ، ابن عم سيف

الدين علي بن سليمان بن جندر .
ركن الدين = بيبرس ، السلطان

الملك الظاهر ، أبو الفتح .
ركن الدين = جبريل بن محمد بن

عسكاويه التركماني .
رئيسمان = ستيفن رئيسمان .

روبيين بن ريمند - ابن أخت ابن لاون - :
٢٠٧ / ٢ ، ٤١٤ ح .

روجار - سيرروجير - سرجال
(الوارث) صاحب أنطاكية - : ٢ / ٣٩٤ .

روجار - ابن أخت طنكريد - :
٢ / ٣٩٣ ح ، ٣٩٤ .

الروحي = علي بن محمد بن أبي السرور ،
أبو الحسن .

روزبه الزرادر - : ٢ / ٣٨٨ ،
٣٨٨ ح ، ٤٢٤ ح .

رومانوس الرابع « ديوجينيس » - :
٢ / ٣٣٢ ح .

رومانوس - (الملك) - : ١٠١ / ٢ ح
رومانوس - (الثاني) - : ٢ / ٣١٦ ،

٣١٦ ح .
ابن الرومي = علي بن عباس

رومية من خطايا الملك العادل -
أم الملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن

الملك العادل بن أيوب - ١٣١ / ٢ ح .
 أبو الريحان = أحمد بن محمد
 البيروني - ١ / .
 ريمند بن ينفق بن بندوق - :
 ٢ / (٣٩٧ / ٣٩٧) ح . ٣٩٧ ح .
 ريمند بن ريمند الكبير - زوج أخت
 ابن لاون ملك أنطاكية - ٤٠٧ / ٢ .
 رينالد - سيد مرعش - ٣٩٧ / ٢ ح
 ريني - أوغطة - ٢ / ٢٤٣ ،
 ٢٤٥ .

ز

زاب (ملك من ملوك الفرس) - :
 ٢ / ٣٥٧ ح .
 زامبور - ٢ / ٩٧ ح ، ٤٢٦ ح .
 زيدة - أمة العزيز - بنت جعفر بن
 المنصور الهاشمية العباسية ، أم جعفر -
 زوج هارون الرشيد وأم الأمين - ٢ /
 ١٦٢ ، ١٦٢ ح ، ٤١١ .
 ابن الزبير = عبد الله بن الزبير .
 الزراد = روضة .
 الزراد = مبارز الدين بن ميخائيل .
 زفر بن عاصم الحلالي - ٢ / ٢٣٠ ،
 ٢٣٠ ح .

زقزق الحموي = خليل ، صفى الدين
 أبو زكريا . - الشيخ = يحيى ابن
 منصور (قبر) .
 الزكي = أحمد بن مسعود الموصل
 المقرئ .
 زكي الدين = هبة الله بن محمد ابن
 عبد الواحد بن أبي الوفاء الحموي أبو
 القاسم .
 زمردة (ضيفة خاتون)
 أم الملك العزيز محمد ملكة حلب - :

٢ / ٤٣ ح .
 زمرد خاتون (ست الشام) بنت
 نجم الدين أيوب زوجة الملك ناصر الدين
 محمد ، وأخت صلاح الدين يوسف بن
 أيوب - ٢ / ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .
 زمرد خاتون بنت حسام الدين
 لاجين عمر بن قبوري - ١ / ٢٣٦ .
 الزمخشري = محمود بن عمر
 زكي بن أبق سقر ، عماد الدين قسيم
 الدولة ، الأتابك - ١ / ٦١ ، ٨١ ،
 ١١٣ ، ١٣٢ ، ٢٤٢ ، ٤٠٧ ، ١٢٣ / ٢ .
 زكي بن مودود ، عماد الدين بن
 قطب الدين - ٢ / ٦٥ .
 زهرة بن علي بن محمد بن أبي إبراهيم
 الإسحاق الحسيني - الشريف - ١ / ٢٤١ .
 الزوزني = حسين بن أحمد أبو
 عبد الله - :
 ابن الزوقلية = ثمال بن صالح
 أبو علوان الكلابي ، الأمير مملوك الدولة .
 زياد الصقلي - ٢ / ٤٤١ ،
 ٤٤١ ح .
 أبو زيد البلخي = أحمد بن سهل
 البلخي .
 زيد بن الحسن الكندي ، أبو اليمين - :
 ١ / ١١٠ .
 أخو زيد الكيال الحلبي =
 إبراهيم بن إبراهيم .
 زين الدين = عبد الكريم بن نصر الله
 ابن جهيل ، أبو الحسين .
 زين الدين = عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن علوان الأسدي ، أبو محمد ، القاضي .
 زين الدين = عبد الملك بن عبد الله بن
 عبد الرحمن ، ابن المعجمي الحلبي .

زين الدين = علي بن بكشكين بن مظفر الدين كوكبوري المعروف بكوجك التركي.
زين الدين = يوسف ، أبو المظفر - صاحب إدبل .

س

السابق مبارك الظاهري ، والي همتا - : ١٨٢ / ١ .

سابق بن محمود بن صالح بن مرداس ، أبو الفضائل - : ١١١ / ١ ، ٧٦ / ٢ ح ، ٤٦١ . ٤٧٤ ح .

سابق الدين = عثمان بن محمد بن نوشتكين بن الداية ، صاحب شيزور .
سالم بن قريش ، نجم الدين - : ٢٨٤ / ١ .

سالم بن مالك بن بدران العقيلي ، شمس الدولة . ١ / (٦٤/٦٥) - ١٨ / ٢ ، ١٨ ح ، ١٩ ، ٢١ .

سام بن نوح - : ١٧ / ١ .
سامي الدهان - الدكتور - : ٢ / ٤٥٩ ح .

ست حارم بنت اليفساني ، خالة صلاح الدين : ٢٣٥ / ١ .

ست الشام = زمردة خاتون بنت نجم الدين أيوب .
ستيفن رنسيمان - : ٢ / ٣٩٢ ح .

٣٩٥ ح ، ٣٩٧ ح .
السجاسي = عبد الرحمن بن عثمان ابن محمد ، شرف الدين .

سديد الدين = إبراهيم بن الصلاح .
سديد الدين = مظفر بن أبي المالبي بن المنيخ الحلبي .

سديد الملك = علي بن مقله بن نصر بن منقذ الكنتاني ، أبو الحسن ،

صاحب قلعة شيزور .

سربك - : ٢ / ٦٧ .

سر : غاب بن الحسن بن الحسين الأرموي ، فخر الدين - : ١ / ٢٤٦ .
السرغسي = أحمد بن الطيب ، أبو الفرج .

السرغسي = محمد بن محمد بن محمد رضي الدين - صاحب كتاب « المحيط الرغوي » .

سرخلك - أو (سرخلك) - : ٢ / ٦٥ ح ، ٦٦ .

سرد نيبوس = (بلوكوس) باني حلب .

سري بن أحمد بن السري الكندي الموصل الشهير بالسري الرفاء - : ١ / ٤٠٠ ، ٤٠٠ ح .

السري الرفاء = سري بن أحمد بن السري الكندي ، الموصل .
سري التقطي - : ١ / ١٣٨ ، - ٢ / ٢٥٧ .

سعد الدولة بن سيف الدولة الحمداني = شريف بن علي ، أبو المالبي .

سعد الدين ابن فاخر ، نائب على قلعة نجم عن ابن المقدم - : ٢ / ٤٦٨ .

سعد الدين الخادم = كمشكين مولد بنت الأتابك عماد الدين وعتيق قطب الدين مودود صاحب الموصل .

سعد الدين = مسعود بن الأمير عز الدين أبيك المعروف بقطيس - عتيق عز الدين فرخشاء بن شاهنشاه بن أيوب .

سعد بن مالك الخفري - أبو سعيد - : ٢ / ٣٢ ، ٣٦٦ .

أبن سعدان = عيسى بن سعدان الحلبي
المهذب .

سميد بن البطريق - (أوثيميوس) - :
١٩١ / ٢ ، ١٩١ ح
سميد بن حمدان - : ١٨٨ / ٢ ،
٣٠٢ ،

أبو سميد الخدري = سميد بن مالك .
سميد بن سلم بن قتيبة - : ٢٥٧ / ٢ .
سميد بن عبد الله - : ٢٢٦ / ٢ .
سميد بن عبد الملك - : ٢١٨ / ٢ .
سميد بن هشام - : ٢٢٠ / ٢ .
السفاح = عبد الله بن محمد بن علي
المعالي - أبو العباس .

سفيان بن عوف الأزدی - : ٢٠٤ / ٢ ،
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ .
السكري = الحسن بن الحسين بن
عبد الله ، أبو سميد .
سكمان أو (ستمان) القطبي - :
١٠٣ ، ١٠٢ ح ،
سكمان بن أرتق - : ٣٨٧ / ٢ ،
٣٨٩ .

سلامش بن بيبرس ، الملك العادل بن
الملك الظاهر سيف الدين - : ١٣٦ / ٢ ح ،
٤١٠ .

سلامة بن يزيد الشيباني - :
٣٧٩ ، ٣٧٩ ح .

السلطان = ألب أرسلان بن محمد بن
داود بن ميكايل ابن سلجوق .

السلطان = بيبرس الملك الظاهر ،
صاحب مصر والشام .

السلطان = غازي . بن يوسف الملك
الظاهر ، غياث الدين صاحب حلب .

السلطان = قلاوون الصالحی الملك

المنصور ، السلطان = كيقباد .
السلطان = كيكائوس الملك الغالب -
صاحب بلاد الروم .
السلطان = محمد بن غازي بن يوسف ،
الملك العزيز .

السلطان = محمد بن ملكشاه السلجوقي .
السلطان = محمود بن زنكي الملك
العادل ، نور الدين بن عماد الدين .
السلطان = مسعود بن قلیچ أرسلان .
السلطان = ملكشاه بن ألب أرسلان
السلجوقي .

السلطان = يوسف بن أيوب الملك
الناصر ، صلاح الدين بن نجم الدين .
السلطان = يوسف بن محمد بن غازي بن
يوسف صاحب الشام ومصر ، وصاحب
حلب ، الملك الناصر صلاح الدين بن
العزيز بن الظاهر غازي بن يوسف .
سلطان قونية وأقصر وملطية =
كيكائوس بن كيخسرو السلجوقي ،
الملك الغالب عز الدين .
سلطان بن ربيعة الباهلي - : ٤٤٠ / ٢ ،
٤٤٠ ح .

سلطان بن أبي الفرات بن سلمان - :
٤٤٠ / ٢ ح .

سلطان - من الصقالبة - : ٤٤١ / ٢ ،
٤٤١ ح .

السلامي الصوفي = يوسف بن أبي
بكر بن عبد الرحمن بن نور الدين - :
١١٥ / ١ .

سلوقوس ، سلوقس - : ٤٤ / ١ ،
٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٧٩ ، ٣٦٠ / ٢ ،
٣٦١ .

أبو سليم فرج ، الخادم التركي - :

سميرم بنت بلوكوس - : ٤٣ / ١ .
 سميون - رسول ملك الروم - :
 ٢٨١ / ٢ .
 ستان بن سلمان ، أبو الحسن راشد
 الدين ، مقدم الإسماعيلية - : ٦١ / ٢ ،
 ٦١ ح .
 ستان بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن
 يحيى بن ستان الخفاجي - : ٨٢ / ٢ .
 ستان - مولى البطال - : ٢٣٠ / ٢ .
 السنجاري = محمد بن أبي الكرم بن
 عبد الرحمن ، عز الدين .
 سنقر الأشقر العلائي ، الأمير
 شمس الدين - : ١١٩ / ٢ ، ١٣٦ ،
 ١٣٦ ح ، ٤٢١ ، ٤١١ .
 سنقرجاه النوري - : ٢٣٥ / ١ .
 ابن سنير = محمد بن محمد الواسطي ،
 أبو المظفر .
 السهروردي = فخر الدين ابن محمد بن
 محمود الكنجي ، الشيخ .
 سودكين - جمال الدين - : ٢ /
 ٦٨ .
 ابن أبي سيال - بهاء الدين - :
 ٢٦٣ / ١ .
 السيد الشريف الإمام العالم = افتخار
 الدين عبد المطلب الهاشمي .
 السيد الشريف = المرتضى بن أحمد
 الإسماعيلي المؤمني الحسيني عز الدين ، أبو
 الفتوح .
 السيد محمد يوسف - الدكتور - :
 ٣٣ / ٢ ح .
 السيفة بنت وثاب النصيري - :
 ١٨١ / ١ .

١٥٧ ، ١٥١ / ٢ .
 سليمان بن جندر ، علم الدين - :
 ٥٨ ، ٥٨ ح ، ٨٨ ، ٨٨ ح .
 سليمان بن داود - : ١٧٥ / ١
 (مائدة) - : ٢ / ٤٣٥ ح .
 سليمان بن راشد - : ٢٤١ / ٢ .
 سليمان بن عبد الجبار بن أرتق ،
 بدر الدولة ، أبو الربيع - صاحب حلب - :
 ٢٤١ / ١ .
 سليمان بن عبد الله البكائي - :
 ٢٤٠ ، ٢٤٠ ح .
 سليمان بن عبد الملك - : ٦٩ / ١ ،
 ٩٣ ، ١٠٣ ، - ٢ / ٣٨ ، ٣٩ ،
 ٢١٧ ، ٢١٦ .
 سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس - :
 ١٧٤ ، ١٧ / ٢ .
 سليمان بن قتلش (قتلش) ناصر
 الدولة ، أبو الفوارس ، - صاحب
 قونية واقصر - : ٢ / ٤٣ ، ٥٦ ،
 ٥٩ ح ، ٨٣ ح ، ١٨٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،
 ٣٣٦ ، ٣٨٥ ح ، ٤١٣ ،
 ٤٣٧ ، ٤٣٧ ح .
 خال سليمان بن قتلش =
 أنوشكين الدانمشند - : ١٨٩ / ٢ .
 سليمان بن هشام بن عبد الملك - :
 ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ .
 سمرين - الملكة - : ٤٥٠ / ٢ .
 سمعان - (قبر) - : ١٦٧ / ١ .
 السمعاني = عبد الرحيم بن عبد
 الكريم بن محمد ، أبو المظفر .
 سميرم = سميرم بنت بلوكوس - :
 ٤٣ / ١ .

الشجاع المجيبي - : ١ / ١٦٥ .
 شجاع الدين فالتك ١ / ٢٢٣ .
 شجاع الدين بن القرهوني - : ٢ / ٦٨ .
 الشحنة بالقلمة على الذخائر أبو بكر
 ابن إيليا ، سيف الدين بن شداد - مؤلف
 « الأعلام » الجغرافي - محمد بن علي بن
 إبراهيم .
 ابن شداد - القاضي = يوسف بن
 رافع ، بهاء الدين ، أبو المجاسن .
 شراحيل بن معن بن زائدة - :
 ٢ / ٢٥٣ .
 شرحبيل بن حسنة - : ١ / ٢٧ .
 شرف الدولة = مسلم بن قريش
 العقيلي ، أبو المكارم .
 شرف الدين = أبو بكر بن أبي بكر
 الرازي .
 شرف الدين = أبو حامد بن التجيب
 الدمشقي الأصل ، الحلبي المولود .
 شرف الدين = عبد الرحمن بن عثمان
 ابن محمد السجاسي .
 شرف الدين = عبد الرحمن بن المجيبي ،
 أبو طالب .
 شرف الدين = عبد الله بن أبي السري
 محمد بن هبة الله بن المطهر التميمي الحديشي
 الموصل ، أبو سعد .
 شرف الدين = عثمان بن محمد بن
 أبي عصرون المعروف بالزكي مدة .
 شرف الدين = عمر بن المغيف ،
 شيخ خائفاه ابن المقدم .
 شرف الدين = محمد بن عبد الرحمن
 ابن الصلاح .
 شرف الدين = محمد بن موسى
 الحوراني أبو عبد الله .

سرجال = روجاز الوارث .
 سيف الدولة = علي بن عبد الله بن
 حمدان .
 سيف الدين = أبو بكر بن إيليا
 الشحنة بالقلمة على الذخائر .
 سيف الدين = أبو بكر محمد بن
 أيوب ، الملك العادل .
 سيف الدين = علي بن أحمد المشطوب .
 سيف الدين = علي بن علم الدين
 سليمان بن جندر الأمير .
 سيف الدين = علي بن قليج النوري .
 سيف الدين بن فخر الدين بن الجناح - :
 ٢ / ١٣٦ .
 سيف الدين = يازكوج (أيا زكوج)
 الياروقي .
 سيما الطويل - غلية أحمد بن
 طولون - : ١ / ٧٦ ، ٩٢ ، - ٢ / ٢٧٥ ،
 ٣٧٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح .
 السيوطي = عبد الرحمن بن أبي
 بكر - جلال الدين .
 ش
 شاد ديوان الملكة ضيفة خاتون =
 علي بن أبي الرجاء ، علاء الدين .
 شاذ يخت - الخادم الهندي ،
 الأتابكي ، الأمير جمال الدين - : ١ / ٢٧١
 شادي بن يوسف بن أيوب ، عماد الدين ١ / ٢٥٨
 الشافعي = محمد بن إدريس - الإمام - :
 أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل .
 شبل بن جامع بن زائدة - :
 ٢ / ١٢٧ .
 شبيب بن وثاب التيمري - : ١ /
 ١٨١ .

شمس الخواص = لؤلؤ الخادم ،
 عتيق الملك رضوان .
 شمس الدولة = سالم بن مالك بن
 بدران العجلي .
 شمس الدين = اقوش برلوا
 شمس الدين = أحمد بن الزبير
 الخابوري .
 شمس الدين = أحمد بن محيي الدين
 محمد بن أبي طالب ، ابن الصبي .
 شمس الدين = اسماعيل بن حسن
 الأعرج البارق .
 شمس الدين = حامد بن أبي العميد
 عمر بن أميري بن ورشي القزويني ،
 أبو المظفر .
 شمس الدين = الحسن بن زهرة الحسيني ،
 أبو علي ، السيد الشريف ، نقيب الأشراف .
 شمس الدين = عبد الله الكشوري .
 شمس الدين = عيسى الدشقي .
 شمس الدين = أبو القاسم بن
 الطرسوسي .
 شمس الدين لؤلؤ - : ١ / ١٨٤
 (حمام) ، ١٨٤ (درب) ٢٣٩ (مدرسة)
 ٢٦٣ (مدرسة) .
 شمس الدين = محمد الزرنيجي .
 شمس الدين = محمد بن عبد الملك بن المقدم .
 شمس الدين = محمد بن محمد بن أحمد
 ابن يوسف الأنصاري السلاوي .
 شمس الدين = محمد بن مصطفى
 المارداني .
 سهر شمس الدين المارداني = محمد
 الكنجي ، بدر الدين .
 شمس الدين = محمد بن موسى
 الجزولي .

الشريف = أحمد بن محمد الحسيني
 الإسحاني ، أبو طالب - النقيب أمين
 الدين .
 الشريف الإدريسي = إدريس ابن
 حسن بن علي بن عيسى .
 الشريف أبو جعفر الهاشمي - :
 ١٠٢ / ١ .
 الشريف = الحسن بن هبة الله الحنيتي
 الهاشمي ، أبو عبد الله - مقدم الأحداث
 بالمدينة .
 الشريف عبد الله الحسيني .
 شريف بن علي بن عبد الله بن
 حمدان = أبو المال ، سعد الدولة بن
 سيف الدولة الحمداني - : ١ / ١٠٤ ،
 ٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح ١٠٢ ، ٣٨٠ .
 الشريف = القفل بن موسى الحسيني ،
 النقيب ، أبو المال .
 الشريف = أبو المحاسن بن أبي حامد
 محمد بن أبي جعفر الهاشمي .
 شعيب - عليه السلام (منطقة) .
 - : ١ / ١٧٦ .
 شعيب بن أبي الحسن الحسين بن
 أحمد الأندلسي الفقيه - : ١ / ١٣٨ ،
 ٢٥٧ .
 شقير السوادي - : ١ / ١٤٧ .
 شكزي فيصل - الدكتور - :
 ١٢٤ / ٢ ح .
 شر بن ذي الجوشن - : ١ / ١٤٩ .
 أبو الشمر = عمرو بن جبلة بن
 الحارث .
 الشمس محمد - : ١ / ١٦٥ .
 الشمس بن القنطة - (دار) - :
 ١٨٢ / ١ .

شمس الدين = محمد بن يوسف
 المقهر ، ابن القاضي الأبيض ، أبو
 عبد الله .
 شمس الملوك = ألب أرسلان
 ابن شمشق - : ٢ / ٢٤٨ ح .
 شمعون - (بطرس ، سمان) - :
 ١ / ١٦٧ (قبر) ، ٣٥٥ ، ٣٦٣ ح .
 شمعون - الذي أزال الجزية عن
 اليهود بعد اقتضاه (١٧٠٠ سنة) - :
 ١ / ٤٥ ،
 شنيف الخادم - : ٢ / ٢٦٨ .
 شهاب الدولة بن ممل الدولة شمال
 ابن صالح الكلابي - : ٢ / ٣٢٩ .
 شهاب الدين = أحمد بن يوسف بن
 عبد الواحد الأنصاري .
 شهاب الدين أبو بكر - : ٢ / ١١٢ ،
 شهاب الدين = طغرل ، الأتابك
 عتيق الملك الغازي غياث الدين غازي ،
 نائب السلطنة بقلعة حلب .
 شهاب الدين القوسي - : ٢ / ٣٣١ ح
 شهر بن حوشب - : ١ / ٢٥ .
 الشهرزوري الكردي = عبد الرحمن بن
 عثمان ، صلاح الدين .
 الشهرزوري = عبد الله بن القاسم
 أبو محمد ، القاضي المرتضى .
 الشهرزوري = معين الدين بن
 المنصور بن القاسم .
 الشيخ اسماعيل - حازن نور الدين
 وحاجبه - : ٢ / ١١٠ ، ١١١ .
 الشيخ أبو إلياس بن العميد - :
 ٢ / ١٨٥ ح .
 الشيخ جوشي - : ١ / ٢٣٥ .
 الشيخ أبو الحسن علي بن أبي بكر

المروزي السائح - : ١ / ٢٦١ .
 شيخ الإسلام = أبو عبد الله ابن مروان .
 شيخ خاتقاء ابن المقدم = عمر بن
 المغيرة ، شرف الدين .
 الشيخ زين الدين عبد الملك بن
 الشيخ شرف الدين أبي حامد عبد الله بن
 الشيخ شرف الدين أبي طالب ، عبد الرحمن
 ابن المجي - : ١ / ٢٥١ .
 الشيخ شرف الدين الحسن بن الحسين الأرموي
 - : ١ / ٢٤٦ .
 الشيخ شرف الدين ، أبو طالب
 عبد الرحمن بن المجي - : ١ / ٢٣٤ .
 الشيخ شرف الدين أبو عبد الله محمد بن
 موسى الخوراني - : ١ / ٧٠ .
 الشيخ شعيب بن أبي الحسن بن
 حسين بن أحمد الأندلسي الفقيه - :
 ١ / ١٣٨ ، ٢٥٧ .
 الشيخ شمس الدين ، أبو المظفر
 حامد بن أبي العميد عمر بن أميري ابن
 ورثي القزويني . - : ١ / ٢٦١ .
 الشيخ شمس الدين محمد بن موسى
 الجزولي - : ١ / ٢٥٧ .
 الشيخ شهاب الدين عبد السلام بن
 المطهر بن الشيخ شرف الدين أبي سعد
 عبد الله بن أبي عمرو - : ١ / (٢٤٦) .
 (٢٤٧) .
 الشيخ الصالح أبو عبد الله بن حسان
 المغربي - : ١ / ١٢٦ .
 الشيخ علي بن أبي بكر المروزي - :
 ١ / ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٥٦ ، ١٦٧ ،
 ١٧٣ ، ١٦٩ .
 الشيخ فخر الدين بن محمد بن محمود
 الكتبي السهروردي - : ١ / ١٦٥ .

الشيخ المكين - جرجس بن العميد - :
١ / ٤٥٨ ح ، ٤٦٠ ح .

شيخ من أهل منبج - : ١ / ١٤٤ .
شيركوه - أسد الدين - فاتح مصر - :

١ / ١٢٠ ، ٢٥٣ ، ٢ / ٨٧ ، ٦٠ ح ،
٣٩٧ ح ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٦٤ .

شيركوه بن محمد بن شيركوه الملك
المجاهد ، أسد الدين بن فاصر الدين بن
أسد الدين - : ٢ / ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .

ص

ابن أخت الصابي ٢ / ٣٨٥ ح .
الصاحب = إبراهيم بن يوسف القفطي - :
٢٦ / ١ .

الصاحب = عمر بن أحمد بن
المديم ، كمال الدين ، أبو القاسم
عم الصاحب كمال الدين ابن المديم - :
١ / ١٠٧ ، ١٠٩ .

صاحب إربل ، علي كوجك = علي
ابن يكتكين - : ٢ / ٥٨ .

صاحب إربل - كوكبوري الملك
المعظم ، مظفر الدين - : ١ / ٢٤٣ ، ٢٤٦ .

صاحب الإمام الشافعي = عبد الرحمن بن
الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر الكرايبي ،
ابن المعجمي - : ١ / ٢٤٢ .

صاحب أنطاكية - : ٢ / ٥٥ ،
١٢٢ ح .

صاحب أنطاكية (سنة ٥٣٥ هـ) - :
٣١٦ ح .

صاحب أنطاكية = طنكري ، -
طنكريه .

ابن صاحب بلاد الأرمن = هيرتم بن قسطنطين
صاحب بعلبك = فرخشاہ بن

شاهنشاه بن أيوب ، عز الدين .

صاحب بلاد الشام ومصر = ،
بيبرس - السلطان الملك الناصر ، ركن
الدين البندقداري .

صاحب تاريخ أنطاكية - : ١ / ٤٦ .

صاحب قبريز - : ١ / ٢٧٢ .

صاحب قل ياشروعين تاب وعزاز =
جوسلين بن جوسلين .

صاحب جبيل - : ٢ / ٤١٦ .

صاحب حران = كوكبوري بن
أبي الحسن علي بن يكتكين الملك المعظم ،
مظفر الدين .

صاحب حلب - : ١ / ١٠٨ .

صاحب حلب = اقسنقر ، عماد
الدين ، قسيم الدولة .

صاحب حلب = ثمال بن صالح مزمز
الدولة .

صاحب حلب = سليمان بن عبد
الجبار بن أرتق ، بدر الدولة ، أبو
الربيع .

صاحب حلب = محمد بن غازي الملل
العزيز بن الملك الناصر .

صاحب حلب = محمود بن صالح بن
مرداس ، تاج الملوك .

صاحب حماة = عمر بن شاهنشاه
الملك المظفر تقي الدين بن نور الدولة .

صاحب حماة = محمد بن عمر بن
شاهنشاه الأيوبي ، الملك المنصور .

صاحب حمص = حسين بن ملاعب ،
الأتابك ، جناح الدولة .

صاحب حمص = شيركوه بن شاذي بن
مروان بن يعقوب أسد الدين .

صاحب حمص = محمد بن شيركوه .

صاحب الشام = محمود بن زنكي
 نور الدين بن عماد الدين .
 صاحب الشام = يوسف بن محمد بن
 غازي بن يوسف السلطان - : ١٧٢ / ٢ .
 الملك الناصر صلاح الدين بن
 العزيز بن الملك الظاهر غياث الدين بن
 صلاح الدين .
 صاحب شيزر = سابق الدين عثمان
 ابن محمد بن نوشكين بن الداية - :
 ١٨٣ / ١ ، ٢١ / ٢ ، ح ١٠٤ .
 بنت صاحب شيزر سابق الدين عثمان
 ابن الداية - : ٢٣٦ / ١ .
 صاحب صرخد = بزآن بن مامين -
 مجاهد الدين - : ٢٤٨ / ١ .
 صاحب طرسوس = أبو بكر بن
 الزيات - : ٣١٨ / ٢ .
 صاحب عنتاب = أحمد بن غازي بن
 يوسف ، الملك الصالح صلاح الدين
 أحمد بن الظاهر غياث الدين بن الملك
 الناصر صلاح الدين يوسف - : ٩٧ / ٢ .
 صاحب الفيل = أبرهة (الأشرم) - :
 ٣٦ / ٢ ، ح ٣٦ .
 صاحب قونية = أندرونقس البطريق - :
 ٢٨٩ / ٢ .
 صاحب قونية = مسعود بن قلعج
 أرسلان بن سليمان بن قتلش ، عز
 الدين - : ١٠٨ / ٢ ، ح .
 صاحب قونية وأقصر وأعمالها من
 بلاد الروم = سليمان بن قتلش - :
 ٣٣٦ / ٢ .
 صاحب كتاب احار (؟) - :
 ١٥٤ / ٢ ، ح ١٥٤ .
 صاحب الكرك = أرناط .

صاحب حمص = الملك الأشرف مظفر
 الدين موسى بن الملك المنصور ناصر الدين
 إبراهيم بن الملك المجاهد أسد الدين
 شيركوه .
 صاحب الدريب = ملجح الأرمني
 صاحب دمشق = دقاق .
 صاحب ديار بكر = أحمد بن
 مروان الكردي ، نصر الدولة .
 صاحب الديار المصرية والبلاد الشامية .
 = بيبرس ، السلطان الملك
 الظاهر ركن الدين ، أبو الفتح - : ٣٥ / ٢ .
 صاحب الديار المصرية ، وإملاك
 الشامية والبلاد الجزرية = بيبرس .
 - : ٦ / ١ .
 صاحب (الرحبة) - : رحبة مالك
 ابن طوق ، وصاحب منبج ويزاعا =
 يوسف بن أبي - : ٢ / ٢ ، ٣٩٠ ، ٤٦٢ ،
 ٤٦٢ ، ح ٤٦٣ .
 صاحب الروم في فداء (١٣٩ هـ) - :
 ٢٢٧ / ٢ .
 صاحب الروم = كيكاسوز عز
 الدين - : ٢ / ٢ ، ٩٠ ، ح ٩٠ .
 صاحب الزنج = علي بن محمد بن
 عبد الرحيم - : نسب في عبد القيس - :
 ٢٧١ / ٢ .
 صاحب سيباط = علي بن يوسف بن
 أيوب ، الملك الأفضل نور الدين .
 صاحب سيس - : ١١٥ / ١ .
 صاحب سيس = نقفور - : ٤٣٤ / ٢ .
 صاحب سيس - : ٤٤٣ / ٢ .
 صاحب سيس = ليفون بن هيتوم - :
 ٣٤٨ / ٢ .
 صاحب سيس = ابن ليفون .

أبو صالح = عبد الرحيم بن طاهر
الكرابيبي ابن المجي .

صالح بن علي بن عبد الله بن عباس - :
١ / ٦٠ ، ٩٢ ، ١٧٠ ، ٢ - ١٤٤ ح
١٤٦ ، ١٤٦ ح ١٥٠ ، ١٥٠ ح ،
١٥١ ، ١٥١ ح ١٥١ ، ١٦٩ ، ١٨٧ ح
٢٢٦ ، ٢٢٧ .

صالح بن مرداس ، أبو علي ٢ / ٤٥٩ ،
٤٦٠ ، ٤٦٠ ح ، ٤٧٤ ح .
صالح الدين = أيوب بن خليل بن
كامل المعروف بابن أخت الجمال خليفة .
صدر الدين = محمد الكردي الكاجكي
قاضي منج .

الصلي بن عجلان ، أبو أمامة - :
٢ / ٤٤٠ ، ٤٤٠ ح .

صرخك - (صرخك) - :
٢ / ٦٥ ،
الصغاني - صاحب (مشارق ،
الأنوار) - : ١ / ٩٩ .

الصغري = عبد الله بن عبيد الله ، أبو
العباس .

صفي الدين = خليل ، الملقب
بالزقزق الحموي .

صفي الدين = طارق بن علي البالي -
رئيس حلب المعروف بابن الطريرة .

صفي الدين = علي البالي رئيس حلب .
صفي الدين = عمر بن زقزق الحموي .
صفي الدين = محمد بن أحمد بن
يوسف الأنصاري السلاوي .

أبو الصقر القبيسي - : ١ / ٤١ .
أبو الصقلبية - ملك الروم - :
٢ / ٢٧٥ .

صاحب ماردين = إيلغازي بن أرتق - : ١ / ٦٥ ،
١٣٩ ، ٢٠ / ٢ ، ٢٠ ح .

صاحب مرعش - : ٢ / ٨٩ .

صاحب مصر = أبو بكر محمد بن
أيوب الملك العادل سيف الدين بن نجم
الدين الأيوبي .

صاحب مصر = بيبرس ، السلطان الملك الظاهر

صاحب مصر = نزار بن معد بن
منصور المبيدي الملك العزيز بالله - :
٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح .

صاحب مطية وسيواس = كشتكين
ابن الدانشمند طايلو - : ٢ / ٣٩٢ .

صاحب الموصل = أرسلان بن
محمود ، نور الدين - : ١ / ٢٦٣ .

صاحب حلب - باني حلب - =
بلوكوس ويسميه اليونانيون سردنبيلوس - :
١ / ٤٢ .

صاحب الموصل = كربغا .

صاحب الموصل = مودود قطب
الدين - : ٢ / ٦٠ ، ١٠٣ .

الصاحبة = خيفة خاتون (زمردة
خاتون) ، بنت أبي بكر محمد بن أيوب -
الملكة ابنة العادل ، وأم الملك العزيز محمد
١ / ٨٨ ، ٢٦١ .

صارم الدين = قايماز - غلام صارم
الدين ميمون - : ٢ / ٩٢ .

صارم الدين = ميمون - : ٢ / ٩٢ .
ساعد بن بديع - رئيس حلب - :
٢ / ٤٦٢ ح .

الصاغاني - : ٢ / ٤٣٨ ح .
صالح - عليه السلام - : ١ / ١٧٠ .

صالح عبد الرحيم المعروف بابن المجمي -
شرف الدين .
طاهر بن الحسين بن مصعب الغزالي
أبو الطيب ، وأبو طلحة - : ٢ / ٤٤٢ ،
٤٤٢ ح .
طاهر بن نصر الله بن جهيل - مجد
الدين - : ١ / ٢٤٢ ، ٢٤٩ .
الطباخ = الحاج أبو النصر .
الطبري = محمد بن جرير (المؤرخ)
الطبيب التكريتي النصراني = يحيى بن
جرير ، أبو نصر - : ٦ / ٤٣ .
الطرباوي الفرنسي - بدير فوكاس
(بطرس الأسطرا بدرخ) ٢ / ٣٨١ ،
٣٨١ ح ، ٣٨٢ ، ٤١٣ .
طرسوس بن الروم بن اليفز - :
٢ / ١٥٢ .
ابن الطريفة = طارق بن علي بن
محمد البالي ، صفي الدين ، رئيس حلب - :
(متجدد) ١ / ١٥١ .
طلح بن جف الفرغاني - الإخشيد - :
٢ / ٢٨٠ ح ، ٢٨١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح
٨١ / ١ .
طفنكين - (طفنكين) طنقدين - :
- ظهير الدين ، الأتابك - : ٢ / ١٩ ،
١٩ ح .
طنقدين - طنقدين - أمير من
أمراء الأكراد - : ٢ / ٣٣٠ .
طنزليك السلجوقي - السلطان - :
٢ / ٣٢٦ ح ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ .
طنزبل الظاهري ، شهاب الدين
- الأتابكي ، عتيق الملك الظاهر غياث
الدين غازي - نائب السلطنة بقلعة حلب
أتابك الملك العزيز محمد - : ١ / ٦٣ ،

ابن الصلاح = عثمان بن عبد
الرحمن ، تقي الدين ، أبو عمرو .
ابن الصلاح = محمد بن عبد
الرحمن ، شرف الدين .
صلاح الدين = أحمد بن الظاهر
غازي بن يوسف الأيوبي الملك الصالح .
صلاح الدين = عبد الرحمن بن
عثمان الشهرزوري الكردي .
صلاح الدين = يوسف بن أيوب ،
السلطان الملك الناصر .
خاله صلاح الدين - ست حارم بنت الينساني
صنجليل - : ٢ / ٣٨٧ ، ٣٨٨ .
'صنوبري' = أحمد بن محمد بن
الحسين ، أبو بكر .
ض
ضحاك البقاعي - صاحب بعلبك - :
٢ / ٢٢ ، ٢٢ ح .
الضحاك بن قيس - : ٢ / ٢٢٥ .
ضياء الدين = محمد بن عمر بن
حفاظ النحوي .
ضيفة خاتون - (زمردة خاتون)
بنت الملك المادل سيف الدين أبي بكر محمد
ابن أيوب ، الملكة الصاحبة - : ١ / ٨٨ ،
٢٣٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٤ - ٢ / ٢٤ ،
٢٤ ح ، ١٢٩ ، ١٢٩ ح .
ط
طارق بن علي بن محمد البالي صفي
الدين المعروف بابن الطريفة - رئيس
حلب - : ١ / ١٥١ ، ١٥٤ .
طاغية الروم = قسطنطين ابن اليون - :
٢ / ١٨٦ ح .
طاغية الروم - : ٢ / ٢٣١ .
أبو طالب = عبد الرحمن بن أبي

ع

عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الحنفي ،
أبو علي الفزروي البلقى - : ١ / ٢٦٨ ،
٢٧٤ .

عامر بن عبد الله بن الجراح ،
أبو عبيدة - : ١ / ٢٧ ، ٢٨ ، ٨٠ -
٢ / ١٥ ، ١٦ ، ٤٥ ، ٥١ ، ١٠٠ ،
١٢٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٣٧٠ ،
٤٣٨ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ .

عامل الحجاج علي السند - محمد بن
القاسم الثقفي .

عامل الحسن بن علي كورة - نزار بن
محمد .

ابن عباس = عبد الله بن عباس
أبو العباس = أحمد بن علي الأصولي ،
برهان الدين .

أبو العباس = أحمد بن محمد النامي .
أبو العباس بن كيلف = أحمد بن
إبراهيم بن كيلف .

أبو العباس = أحمد بن أبي يعقوب إسحاق
ابن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب .
العباس بن جزء بن الحارث - : ٢ /

٣٩ .
العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث - :
٢ / ٢٤٤ .

أبو العباس السقاح = عبد الله بن
محمد ، أمير المؤمنين .

العباس بن المأمون - : ٢ / ٢٦٢ .
العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس - : ٢ / ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ .

العباس بن الوليد بن عبد الملك - :
٢ / ١٦٨ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،
٢١٨ .

٢٣٥ ، ٢٣٥ ، ٢٥٢ ، ٢٧٣ ،
٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٣٠٥ ح ، ٣٤٢ - ،
٢ / ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١١٢ ،
١١٢ ح ، ١٣٠ ، ١٣٥ .

طلحة بن جعفر العباسي ، الموفق ،
أبو أحمد - : ٢ / ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،
٢٧٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٤٥٤ .

طمان - مقدم السكر الذي كان
علي عم وتيزين - : ٢ / ٦٤ .

طمان النوري ، حسام الدين -
الأمير - : ١ / ٢٧٨ .

طنكريد - طنكري ، أو تنكري -
صاحب أنطاكية - ابن أخت يميند - :
٢ / ٢٠ ، ٢٠ ح ، ١٠٣ ، ٣٨٧ ،

٣٨٧ ح ، ٣٩٣ ، ٣٩٣ ح ، ٣٩٤ ،
٤٢٥ ، ٤٢٥ ح .
الطواشي = مرشد المنصورى - :
١ / ٢٧٦ ،

طوى - (جلومة) : ٤٤ .
ابن أبي طي النجار الحلبي - : ٢ / ٤٤٤ ، ٤٤٤ ح .
يحيى بن حميدة بن ظافر - متجب

الدين - : ١ / ١١١ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،
٣١٥ .

ابن الطبيب السرخسي = أحمد بن
الطبيب أبو الفرج - : ٢ / ٤١ .

أبو الطبيب المتنبى = أحمد بن الحسين
الجبلي ٢ / ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ح ، ٣١٢ .
ظ

ابن ظافر الأزدي = علي بن ظافر - :
٢ / ٤٦٠ ح .

ظهير الدين - طفتكين - الأتابك - :
٢ / ١٩ ، ١٩ ح .

عبد الحفيظ السلي - الدكتور - :
 ٢ / ٤١ ح .
 عبد الرحمن بن إدريس بن حسن ،
 نجم الدين - : ١ / ٢٧٨ .
 عبد الرحمن بن إدريس بن حسن
 الخلاطي ، فخر الدين - : ١ / ٢٨٤ ،
 ٢٨٥ .
 عبد الرحمن بن إسماعيل ، أبو شامة - :
 ٢ / ٣٣١ ح .
 عبد الرحمن بن بدر بن الحسن بن
 المفرج النابلسي ، أبو محمد - : ١ / ٣٩٦ .
 عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
 جلال الدين - : ٢ / ٣٣ ح .
 عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن
 ابن طاهر الكرايبي ، ابن المجسي ، شرف
 الدين ، أبو طالب - : ١ / ٢٣٤ ،
 ٢٤٢ ، ٢٦٠ .
 عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي - :
 ٢ / ٢٠٩ ح .
 عبد الرحمن بن خالد بن الوليد - :
 ١ / ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
 عبد الرحمن بن أبي صالح عبد الرحيم
 ابن المجسي ، شرف الدين أبو طالب - :
 ١ / ٢٥٨ ح .
 عبد الرحمن بن طاهر الكرايبي ابن
 المجسي ، أبو صالح - : ١ / ٢٤٢ .
 عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد
 الرحمن ، ابن المجسي ، الشيخ شرف
 الدين ، أبو طالب - : ١ / ٢٩١ .
 عبد الرحمن ابن عبد الملك - :
 ٢ / ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 عبد الرحمن بن عثمان بن محمد

المجاسي شرف الدين - : ١ / ٢٦٣ .
 عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري
 الكردي ، صلاح الدين - : ١ / ٢٥٤ .
 عبد الرحمن بن علي بن الجوزي
 القرشي ، أبو الفرج - : ٢ / ٣١ ح .
 عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن
 هبة الله ، ابن أبي جرادة المعروف بابن
 العديم مجد الدين ، أبو المجد ، قاضي
 القضاة - : ١ / ٧٠ ، ١٤١ ، ٢٧١ ،
 ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
 أبو عبد الرحمن القيني - : ٢ / ٢٠٣ .
 عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث - :
 ٢ / ٢١٣ ح .
 عبد الرحمن بن محمد - ابن النابلسي -
 الرشيد - : ١ / ٨٥ .
 عبد الرحمن بن محمد بن منقذ .
 ٢ / ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٢٣ ، ٣٢٣ ح ،
 عبد الرحمن بن محمود الفزوني ، أبو الفتح
 وأبو محمد علاء الدين ، الفقيه - :
 ١ / ٢٠٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ .
 عبد الرحمن بن مسعود - : ٢ / ٤١٠ ،
 عبد الرحمن بن مسلم ، أبو مسلم
 الخراساني - : ٢ / ٢٢٥ .
 عبد الرحمن بن معاوية بن حديج - :
 ٢ / ٢٢٠ ح .
 عبد الرحيم بن أبي الحسن عبد
 الرحيم - ابن المجسي - : ١ / ٢٦١ .
 عبد الرحيم بن عبد الرحمن المجسي
 شهاب الدين ، أبو صالح ، لوزير - :
 ٢ / ٦١ ، ٦١ ح .
 عبد الرحيم بن عبد الكريم بن
 محمد بن منصور السمعاني ، أبو المظفر - :
 ٢ / ٣٧٦ ح ، ٤٥١ ، ٤٥١ ح .

- عبد الرحيم بن علي الخمي البيساني - :
القاضي الفاضل ، وزير صلاح
الدين يوسف بن أيوب - : ٤٠٧/١ .
٤٧٣ / ٢ .
عبد الرزاق بن عبد الحميد التتلي - :
٢٤١ / ٢ .
عبد الرزاق بن عبد السلام بن أبي
نمير - : ١٣٣/١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ .
عبد السلام بن المطهر ابن الشيخ شرف
الدين أبي سعد عبد الله بن أبي عمرو ،
الشيخ شهاب الدين - : ٢٤٦/١ ، ٢٤٧ .
عبد العزيز بن نجم الدين عبد الرحمن
ابن شرف الدين - عزالدين ١ / ٢٤٧ .
عبد العزيز بن زرارة الكلاني - :
٢٠٧ / ٢ .
عبد العزيز الميحي الرجاكوني - :
٣٧ / ٢ ح .
عبد العزيز بن الوليد - : ٢ / ٢١٥ .
عبد القيس - رجل من - : ١ / ١٦٢ .
عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد بن الخطاب - : ٢ / ٢٣٣ ،
٢٣٤ .
عبد الكريم بن نصر الله بن جهيل
زين الدين ، أبو الحسن - : ١ / ٢٤٣ .
عبد الله بن أحمد العباسي ، القائم - :
٢٩٢ ح .
عبد الله بن أحمد النسفي - :
المفسر - : ٢ / ٣٦٣ ح .
عبد الله الأسدي ، زين الدين أبو
محمد قاضي القضاة - : ١ / ٢٥٢ .
أبو عبد الله ابن الإسكاني
- كاتب الباسيري - : ١ / ٢٩٢ ،
٢٩٢ ح ، ٢٩٣ .
عبد الله الأنصاري - : ١ / ١٥٦
(قبر) .
عبد الله البطل - : ٢ / ٢٢٠ ،
٢٢١ ، ٢٢٣ .
أبو عبد الله بن حسان المغربي ،
الشيخ الصالح - : ١ / ١٢٦ .
عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي - :
٢ / ٢٢٨ .
عبد الله بن الحسين المكبري ، أبو
البقاء - : ١ / ١٧٩ ح .
أبو عبد الله - الحسين بن إبراهيم
الحسيني الحراني - : ١ / ٤١ .
عبد الله الحسيني الشريف - :
١ / ٢٦٣ .
عبد الله بن حوالة الأزدي - :
١ / ٢٢ .
أبو عبد الله بن الدباس - : ١ / ٢٤٥ ،
عبد الله بن رشيد بن كاوس - :
٢ / ٢٧٤ .
عبد الله بن رؤيه ، الصجاج - :
٢ / ٤١ .
عبد الله بن الزبير - : ٢ / ١٨٥ ،
٢١٢ ، ٢١٢ ح .
عبد الله بن أبي سرح - : ٢ / ٢٠١ .
عبد الله بن أبي السري بن هبة الله
ابن المطهر التميمي الحديثي ، الموصل ،
شرف الدين ، أبو سعد - : ١ / ٢٤٤ .
عبد الله بن سعد الفزاري - :
٢ / (٢٠٨ / ٢٠٩) .
عبد الله بن طاهر بن الحسين - :
٢ / ٤٤٢ ح .

٢١٠ ، ٢١١ .
 عبد الله بن قيس الكتني ، أبو
 بحرية - : ١٩٧ / ٢ .
 عبد الله بن كرز البجلي - : ٢٠٤ / ٢ .
 عبد الله الكشوري ، شمس الدين - :
 ٢٥٣ / ١ .
 عبد الله بن مالك - : ٢٥٣ / ٢ ،
 ٢٥٧ .
 عبد الله بن محمد بن سعيد بن يحيى بن
 سنان الخفاجي ، أبو محمد - : ٧٦ / ٢ ،
 ح ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ .
 عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي
 الحلبي ، أبو محمود - : ١ / ٣٦٥ ،
 ح ٣٨٢ .
 عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي ،
 أبو محمد - : ٤٥٢ / ٢ ، ح .
 عبد الله بن محمد بن علي العباسي ،
 أبو جعفر المنصور ، أمير المؤمنين - :
 ١٤٤ / ٢ ، ١٤٤ ، ح ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،
 ١٨٤ ، ح ١٨٧ ، ١٨٧ ، ح ١٩٢ ،
 ١٩٢ ، ح ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
 ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 عبد الله بن محمد بن علي العباسي -
 أبو العباس السفاح - : ٩١ / ١ .
 أبو عبد الله محمد بن علي المظلي - :
 ١١٠ / ١ .
 أبو عبد الله محمد بن نصر القيسراني - :
 ١٢٤ / ٢ ، ١٢٤ ، ح ١٢٧ ، ١٢٧ .
 أبو عبد الله - محمد بن يوسف بن
 الخضر ، شمس الدين ، القاضي - :
 ١٠٣ / ١ .
 أبو عبد الله بن مروان ، شيخ الإسلام -
 ٣٢٨ / ٢ .

أبو عبد الله ابن الطوي - : ١ /
 ١٩٠ (مسجد) .
 عبد الله بن حامر بن كريز بن ربيعة
 الأموي - : ٢٠٥ / ٢ ، ٢٠٥ ح .
 أخت عبد الله بن صالح بن عيسى ،
 أم عيسى - : ٢٢٧ / ٢ .
 عبد الله بن عباس - : ١٧٦ / ١ -
 ٢ / ٢٠٦ ، ٣٦٦ .
 عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان ،
 أبو محمد الأسدي ، القاضي زين الدين - :
 ٢٥٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥١ / ١ .
 عبد الله بن عبد العزيز البكري ،
 الأندلسي ، أبو عبيد ، الوزير الفقيه - :
 ٣٧ / ٢ .
 عبد الله بن عبد الملك بن مروان - :
 ١٤٥ / ٢ ، ٢١٣ .
 عبد الله بن عبيد الله الصفري ، أبو
 العباس - : ١ / ٣٣١ ح ، ٣٩٦ ،
 ٣٩٦ ح .
 عبد الله بن عثمان ، أبو بكر الصديق - :
 ٢٧ / ١ ، ١٦١ .
 عبد الله بن عقبة بن نافع الفهري - :
 ٢٢٠ ، ٢١٩ / ٢ .
 عبد الله بن علي - (ابن العباس)
 ١٧ / ٢ ، ٢٢٦ ، ح ٢٢٦ .
 عبد الله بن عمر بن عبد الرحيم -
 محيي الدين ١ / ٢٤٤ .
 عبد الله بن عمرو بن العاص - :
 ٢٤ / ١ .
 عبد الله بن الفتح - ١ - : ٤٥٤ / ٢ .
 عبد الله بن القاسم الشهرزوري ،
 أبو محمد ، القاضي المرتضى - : ١ / ٢٤٥ .
 عبد الله بن قيس الغزاري - : ٢٠٣ / ٢

عبد الله بن مسعدة ٢٠٨/٢ .
عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري - :
٢ / ٤٥٢ ح .
عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن
جعفر - : ٢ / ٢٢٥ .
عبد الله بن المقفع - : ١٧ / ١ .
عبد الله هارون العباسي = هارون
(الرشيد) بن محمد ، أمير المؤمنين .
عبد الله بن هارون بن محمد العباسي
المأمون ، أمير المؤمنين - : ١٨ / ١ ،
١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٨١ ،
٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،
٤٤٢ ، ٤٤٣ ح .
عبد الله بن يوسف (أو) الحجاج بن
يوسف التيمي - شاعر من أهل خرة - :
٢ / ٢٥٠ .
عبد الله - (راجع) - : ١٥٢ / ١ .
عبد المطلب - جد النبي - صلى الله
عليه وسلم - : ٢٣٦ / ٢ ح .
عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب
ابن عبد الملك بن صالح العباسي ، اختار
الدين ، السيد الشريف الإمام العالم - :
١ / ٢٦٩ ، (٢٧٦ / ٢٧٧) .
عبد الملك بن صالح العباسي الهاشمي - :
١ / ٦٠ - ٢ / ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
٤٤٨ ، ٤٤٩ ح .
عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن المعجمي الحلبي - زين الدين - :
١ / ١١٢ ، ٢٥١ .
عبد الملك بن قريب الأصمعي - :
١ / ١٠ - ٢ / ٣٥ ، ١٤٣ ح .
عبد الملك بن مروان - : ١ / ٣٤٠ -
٢ / ٣٩ ، ١٤٥ ، ١٤٥ ح ٢١٠ ،

٢١٢ ، ٢١٢ ح ، ٢١٣ .
عبد الملك بن المقدم - عز الدين - :
١ / ١٤١ ، ٢٣٥ ، ٢٧٦ - ٢ / ٩٥ ح
عبد الملك بن نصر الله بن جهيل - :
١ / ٢٤٣ .
عبد الولي البعلبكي - : ١ / ٢٣٨ .
عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام بن
محمد بن علي - : ٢ / ١٨٥ ، ١٨٥ ح ،
١٨٧ ح ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
عبد الوهاب بن يحنث - : ٢ / ٢٢٠ ،
٢٢١ .
عبد الوهاب عزام - الدكتور - :
٢ / ١٦٩ ح .
عبيد الله بن أحمد بن غرداذبه - :
٢ / ٣٥٣ ح .
أبو عبيدة بن الجراح = عامر بن
عبد الله بن الجراح .
عبيد بن الحصين الشاعر ، الراعي ،
التميري - : ٢ / ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
عتيق
عتيق أسد الدين شيركوه = بدر الدين
الخادم .
عتيق أمين الدين بن = الأمير شمس
الدين لؤلؤ .
عتيق ضيفة خاتون = إنبال الظاهري ،
جمال الدولة .
عتيق عز الدين فرخشاء = مسعود بن
عز الدين أيلك بن فطيس .
عتيق عماد الدين شاذي ابن الملك
الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب = بدر
الدين .
عتيق القاعقي بهاء الدين أبو المحاسن

يوسف بن رافع بن شداد = الشيخ إسحاق .
 عتيق الملك الظاهر غازي = يلدق
 حسام الدين ، الأمير .
 عتيق الملك الظاهر غازي = افتخار .
 الدين ياقوت .
 عتيق الملك الظاهر غازي = طغرل -
 شهاب الدين ، الأتابك .
 عتيقة الأمير سيف الدين علي بن
 علم الدين سليمان بن جندر = أزانيلوفر .
 عثمان = عثمان بن عفان .
 عثمان بن عبد الرحمن ، ابن الصلاح - تقي الدين ،
 أبو عمرو - : ٢٥٣ / ١ .
 عثمان بن عبد الله الطرسوسي أبو
 عمرو القاضي - : ١ / ١٧٦ ، ١٧٧ ،
 ١٧٧ ح ، ٣٣١ ح - ٢ / ١٥٤ ،
 ١٥٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح .
 عثمان بن عفان - : ٢ / ١٩٩ ،
 ٤٤٠ ح ، ٤٥٣ .
 عثمان بن علوان الأسدي ، افتخار
 الدين - : ٢٥١ / ١ .
 عثمان بن الداية = عثمان بن محمد بن
 نوشتكين ، ابن الداية - سابق الدين - :
 عثمان بن طمان ، حسام الدين - :
 ٩٠ / ٢ .
 عثمان بن محمد بن أبي عصرون ،
 شرف الدين - : ٢٤٨ / ١ .
 عثمان بن محمد بن نوشتكين ،
 ابن الداية - سابق الدين - : ١٨٢ / ١ ،
 ٢٣٦ ، ٢١ / ٢ (٢٢ / ٢١) ، ١٠٤٠ ،
 ١٠٤ ح .
 العجاج = عبد الله بن رؤبة - :
 ٤١ / ٢ .
 ابن المجي = أبو بكر أحمد ،

شمس الدين .
 ابن المجي = عبد الرحمن بن الحسن
 ابن عبد الرحمن بن طاهر الكرابيسي ،
 شرف الدين أبو طالب .
 ابن المجي - عبد الملك بن عبد الله
 ابن عبد الرحمن زين الدين .
 ابن المجي = محمد بن الحسن بن
 أحمد بن عبد الرحمن ، أبو المال .
 عجيف - : ٢ / ٢٦١ ، ٢٦٢ .
 المجيقي = أحمد المجيقي - أمير
 طرسوس .
 ابن عدي - : ٢ / ٣١ .
 عدي بن الرقاق العاملي - : ٣٧ / ٢ ،
 ٣٧ ح .
 ابن المديم = أحمد بن عمر - نجم الدين .
 ابن المديم = عبد الرحمن بن عمر بن
 أحمد مجد الدين ، أبو المجيد ، قاضي
 القضاة .
 ابن المديم = عمر بن أحمد العقيلي
 أبو القاسم ، كمال الدين ، الصاحب .
 ابن المديم = محمد بن عبد الكريم بن
 عبد الصمد بن أبي حرادة - قطب الدين .
 ابن المديم = محمد بن يحيى بن محمد بن
 أبي جرادة ، افتخار الدين أبو المفاخر .
 عز الدولة = محمود بن صالح بن
 مرداس الكلبي .
 عز الدين = إبراهيم بن شمس الدين
 محمد بن عبد الملك بن المقدم .
 عز الدين أحمد - : ١ / ٢٦٢ .
 عز الدين أحمد - أحد الكتبية : ١ / ١١٧
 عز الدين = أشود التركماني الباروتي ،
 الأمير .
 عز الدين = جرديك النوري الأمير .

عز الدين = عيه العزيز بن نجم
الدين عبد الرحمن بن شرف الدين .
عز الدين = عيه الملك بن المقدم .
عز الدين = قيصر شاء بن قليج
أرسلان بن مسعود .
عز الدين = كيكاسوس بن كيخسرو
ابن قليج أرسلان السلجوقي - صاحب
الروم - الملك الغالب .
عز الدين = محمد بن إسمايل ابن
الجلبي ، أبو عيه الله .
عز الدين = محمد بن أبي الكرم بن
عبد الرحمن السنجاري .
عز الدين = مسعود بن قليج أرسلان -
صاحب قونية عز الدين = مسعود بن
قطب الدين مودود .
عز الدين = مظفر بن محمد بن
سلطان بن فاتك الحموي أبو الفتح .
عزك ابن الوزير أبي النجم - :
٩٥ ، ٩٤ / ٢ .
العزيز (الأيوبي) = محمد بن الملك
الظاهر غياث غازي .
أم الملك العزيز = ضيفة خاتون
(زمردة خاتون) بنت الملك العادل
سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين
أيوب ، صاحبة حلب ، الملكة .
العزيز (الفاطمي) = نزار بن ممد
الفاطمي .
ابن عساكر = علي بن الحسن بن
هبة الله بن عبد الله ، أبو القاسم .
أبو العساكر = جيش بن خمارويه بن
أحمد بن طولون .

أبو العشائر = أحمد بن نصر .
عطار نصراني كان مجلب - :
٣١٢ / ٢ .
عطية بن صالح المرداسي - : ٢ /
٧٥ ح .
العظيمي = محمد بن علي بن محمد ابن
أحمد بن فزار التنوخي الحلبي أبو
عبد الله .
ابن عقادة الحموي = عمر بن حفاظ
ابن خليفة بن حفاظ ، أبو حفص .
عقبة بن جعفر - : ٢٥٣ / ٢ .
عقبة بن نافع - : ٢٠٤ / ٢ .
العقيلي = سالم بن مالك .
أبو العلاء المعري = أحمد بن عبد
الله بن سليمان التنوخي المعري .
أبو العلاء المفضل بن سلطان بن شجاع
ابن جاذور قوام الدين .
علاء الدين = أبو بكر بن مسعود بن
أحمد الكاساني .
زوجة علاء الدين بن أبي الرجاء الكالمية .
علاء الدين طاي بنا - الأمير - :
٢٣٥ / ١ .
علاء الدين = عبد الرحمن بن محمود
الغزنوي ، أبو الفتح ، الفقيه .
علاء الدين = علي بن أبي الرجاء -
شاد ديوان الملكة ضيفة خاتون بنت
الملك العادل .
علاء الدين = أبو الفضل بن فخر
الدين أبي الحسن محمد بن أبي الفضل
ابن العشاب .
علاء الدين = كيقباز بن كيخسرو بن
قليج أرسلان .

علي بن أحمد المشطوب ، سيف الدين - : ٨٧ / ٢ .
 علي بن أحمد بن يحيى الرازي الوردى ،
 إمام - : ٢٦٧ / ١ .
 علي البالي - صفى الدين - :
 ١١٣ / ١ .
 علي بن بكشكين بن مظفر الدين
 كوكيوري المعروف بكوجك التركي ،
 زين الدين - : ٥٨ / ٢ ، ٥٨ ح .
 علي بن أبي بكر المحروى ، الشيخ
 السائح - : ١٢٢ / ١ ، ١٣١ ، ١٥٦ ،
 ١٦٧ ، ١٦٩ ، ٢٦١ .
 علي بن أبي الثريا ، أبو الحسن ،
 وزير بني مرداس - : ١ / ٢٤٤ ،
 - ٢ / ٧٥ ، ٧٥ ح .
 علي بن أبي جراحة ، أبو الحسن ،
 القاضي السيد الجليل - : ١ / ٥٤ .
 أبو علي - الحسن بن زهرة الحسيني
 شمس الدين ، نقيب الأشراف ، السيد
 الشريف .
 علي بن الحسن بن عتتر بن ثابت
 الحلوى ، أبو الحسن - : ١ / ٣٦٦ ،
 ٣٦٦ ح ، ٣٩٠ .
 علي بن الحسن بن محمد بن (أبي
 جعفر) جعفر البلخي ، برهان الدين - :
 ١ / ٢٦٥ .
 أبو علي - : الحسن بن هبة الله
 الختيتي ، الهاشمي الشريف ، مقدم الأحداث
 بالمدينة ، ورئيس المدينة .
 علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله
 المعروف بابن عساكر ، أبو القاسم - :
 ١٩ / ١ .
 علي بن الحسين بن علي المسعودي - :

ابنة علاء الدين كيقباز = ملكة
 خاتون .
 علقة بن مجرز - : ٢٧ / ١ .
 العلم بن ماهان - : ١٠٥ / ٢ .
 علم الدين = سليمان بن جندر
 علم الدين = سنجر السمني
 علم الدين = قيصر الرومي
 علم الدين = قيصر المجاهد الظاهري
 علم الدين = قيصر الموصل
 ابن علوان الأسدي - أحمد بن عبد
 الله بن عبد الرحمن ، القاضي كمال
 الدين أبو بكر - .
 ابن علوان الأسدي = عبد الله بن
 عبد الرحمن القاضي زين الدين ، أبو
 محمد .
 ابن علوان الأسدي = عثمان ،
 افتخار الدين .
 ابن علوان الأسدي = محمد بن محمد بن
 عبد الله ، نجم الدين .
 أبو علوان = شمال بن صالح بن
 مرداس ، ممز الدولة .
 علوة - : ١ / ٣٦٧ .
 العلوي - الحسن بن زيد بن محمد بن
 إسماعيل بن الحسن بن زيد ابن الحسن بن
 علي بن أبي طالب .
 علي بن أحمد بن بسطام ، أبو
 القاسم - : ٢ / ٢٩٥ .
 علي بن إبراهيم بن غشنام الكردي
 الحكاري الحلبي ، نجم الدين ، أبو
 الحسن - : ١ / ٢٧٧ .
 علي بن أحمد العباسي ، المكتفي بالله - :
 ٢ / ٢٨٧ ، ٢٨٩ ح ، ٢٩١ ، ٤٥٥ ح
 ٤٥٧ ح .

٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ح ، ٣١٠ ، ٣١١ ،
 ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،
 ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ح ،
 ٣٧٧ ، ٣٧٧ ح ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ،
 ٤٠٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٨ ح ، ٤٢٩ ،
 ٤٢٩ ح ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .
 علي بن عبد الحميد الغضائري ، أبو
 الحسن - : ١ / ١٣٨ ، ٢٥٧ .
 علي بن عمر بن مجلي ، نور الدين ،
 الأمير - : ٢ / ١١٢ .
 علي بن عيسى بن عبد الباقي - الوزير :
 ٢ / ٢٩٤ ، ٣٠٦ .
 علي بن عيسى بن موسى - : ٢ / ٢٤٤
 علي بن فضل الله بن الدقاق علي ،
 الفقيص ، مهذب الدين ، أبو الحسن - :
 ١ / ٢٨٣ .
 علي بن قلع النوري ، سيف الدين
 صاحب عجلون - : ١ / ٣٥٥ ، ٣٥٥ ح .
 علي كوجك = علي بن بكتكين بن
 مظفر الدين بن كوكبودي ، زين الدين .
 علي بن محمد بن أبي السرور الرومي ،
 أبو الحسن - : ٢ / ٤٢٦ ح .
 علي بن محمد بن عبد الرحيم - نسبة في
 عبد القيس - صاحب الزنج - : ٢ / ٢٧١
 علي بن محمد بن محمد الشيباني ، ابن
 الأثير ، عز الدين ، أبو الحسن - :
 ١٩٧ / ١٩٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
 ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٤ ،
 ٣٣٥ ، ٣٧٣ ، ٣٨٠ ح ، ٣٨١ ح .
 علي بن مقلد بن نصر بن منقذ
 الكثاني ، أبو الحسن - صاحب قلعة
 شيزر - : ٢ / ٧٨ .

٣١ / ٢ ، ٤٦٢ ح ، ٢ / ٢٨٢ ح ،
 ٣٠٥ ح ، ٣١٥ ح ، ٤٤٩ ح .
 علي ابن الداية أخو مجد الدين - :
 ٥٩ / ٢ ح .
 علي بن أبي الرجاء ، علاء الدين
 شاد ديوان الملكة خاتون بنت الملك
 العادل ، صاحبة - : ١ / ٢٨٤ .
 علي بن الزرّاد الديلمي ، أبو الحسن - :
 ٤٦٠ / ٢ ح .
 علي بن سليمان ، والي الجزيرة
 وقنسرين - : ٢ / ١٧٤ ، ٢٣٩ .
 علي بن سليمان المرادي ، أبو الحسن ،
 الحافظ - : ١ / ٢٥٧ .
 علي بن علم الدين سليمان بن جندر ،
 الأمير سيف الدين - : ١ / ١٢٠ ،
 ١٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ .
 علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - :
 ١ / ١٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ،
 ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢ / ٢٨ ،
 ٢٩ ، ٣١ ، ٢١٢ ح ، ٤٢٠ ح .
 علي بن ظافر الأزدي - : ٢ / ٤٦٠ ح .
 علي بن ظافر بن الحسن المعروف بأبن
 أبي منصور ، أبو الحسن ، الفقيه الوزير - :
 ٤٠٤ / ١ .
 أبو علي = عالي بن إبراهيم بن
 إسماعيل الصنفي الغزنوي البلخي ١ / ٢٦٨ .
 علي بن عبد الله الحمداني ، سيف
 الدولة - : ١ / ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٥ ،
 ٧٦ ، ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٢ ،
 ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ٢٩٥ ،
 ٣٦٦ ح ، ٣٦٨ ح ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،
 ٤١٥ - ٢ / ١٨ ، ٢٥ ، ١٠١ ، ١٠١ ح ،
 ١٠٢ ، ١٤٨ ، ١٤٨ ح ، ١٥٨ ح ،
 ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٦ ح ، ١٧٨٠ ،

الرحيم - : ٣٤٣ / ١
 عماد الدين أخو مظفر الدين - :
 ١٧٢ / ٢ .
 حصار بن ياسر - : ٣٢ / ٢ .
 عمر بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن
 أبي جراحة المقيلي ، ابن المديم ، أبو
 القاسم كمال الدين ، الصاحب - :
 ١٠٧ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ٤٢ ، ٢٦ / ١
 ١١٠ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣١ ،
 ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ،
 ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٢ - ٢٠ ح ،
 ٣٢ ، ٣٣ ح ، ٤٥ ، ٥٢ ح ، ٥٨ ،
 ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ١٢١ ح ، ١٢٢ ح ،
 ١٢٧ ح ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،
 ١٩٢ ، ٣٧٧ ح ، ٤٠٦ ، ٤٠٦ ح .
 ٤٢٨ ح ، ٤٥١ ، ٤٦٠ ح ، ٤٦٢ ح ،
 ٤٦٧ ح .
 والد عمر ابن المديم (أحمد) - :
 ١٠٧ ، ١٠٩ / ١ .
 عم عمر ابن المديم (أبو غامم) - :
 ١٠٧ ، ١٠٩ / ١ .
 عمر بن إسماعيل الفارقاني ، رشيد
 الدين - : ٢٥٥ / ١ .
 عمر بن حفاظ بن خليفة ، ابن
 عقادة الحموي ، أبو حفص - : ٢٧٨ / ١ .
 عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - :
 ١٤٧ ، ١٨٦ - ٢ / ٣٧٠ ،
 ٤٤٠ ح .
 ابن عمر = عبد الله بن عمر بن
 الخطاب - : ٢ / ٢٠٦ .
 عمر بن زفرق الحموي ، صفى الدين - :
 ٢٨٥ ، ٢٧٦ / ١ .

علي بن موسى بن سعيد الغرطاني نور
 الدين - : ٢٩٩ / ١ .
 علي بن وفا الكردي - زعيم الحيشية - :
 ٣٩٧ / ٢ ح .
 علي بن يحيى الأرمني - : ١٦٧ / ٢ ،
 ٢٦٧ ، ٢٧٠ .
 علي بن يوسف بن أيوب ، الملك
 الأفضل ، نور الدين - : ١٢٩ / ١ ح ،
 ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ١٩٥ ، ١٩٥ ح ،
 ٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٤٨٥ ح .
 علي بن يوسف القفطي ، أبو الحسن ،
 وزير حلب ، القاضي الأكرم - :
 ١٣٧ / ١ .
 العماد الأسفهانى = محمد بن محمد بن
 حامد الأسفهانى ، أبو عبد الله - :
 ١٢٤ ح ، ٣٣٣ ح .
 ابن العماد الحنبلي = عبد الحى بن
 أحمد بن محمد المكرى الدمشقي أبو
 الفلاح - : ٢٠٩٧ / ٢ ، ٢٠٩٧ ح ، ٢٣١ ح ، ٣٣١ ح .
 عماد الدين = آقسنقر ، قسيم الدولة
 - صاحب حلب -
 عماد الدين = أبو بكر بن محمد بن الحسن الكوراني
 عماد الدين = زنكي بن آقسنقر
 السلجوقي - الأتابك .
 عماد الدين = زنكي بن قطب الدين
 مودود .
 عماد الدين بن شيخ الشيوخ - :
 ١٣٠ ح .
 عماد الدين = عبد الرحيم بن أبي
 الحسن عبد الرحيم ابن المجسمي .
 عماد الدين = محمد القزويني (الفزويني)
 ٢٦١ ، ١١٦ / ١ .
 عماد الدين محمد بن عمر بن عبد

عمرو بن العاص - : ٢٧ / ١ ،
 ٤٤٨ / ٢ .
 أبو عمرو بن عبد الباقي - :
 ٢٩٨ / ٢ .
 عمرو بن غنم - : ١٠١ / ٢ ح .
 عمرو بن كلثوم - : ٢٦ / ٢ ح .
 عمرو بن محرز - : ٢١٠ / ٢ .
 عمرو بن مرة الجهني - : ٢١١ / ٢ .
 عمرو بن ود - : ١٠٠ / ٢ .
 عمرو بن يزيد الجهني - : ٢١١ / ٢ .
 عمير بن سعد الأنصاري - :
 ١٩٨ ، ١٩٨ / ٢ ح .
 عوف بن حذرة - : ٣٨٢ / ١ .
 عوف بن مالك - : ٢٥ / ١ .
 ابن عوف المزني - : ٣١ / ٢ ح .
 عون بن أرميا - النبي - : ٣٠٧ / ١ .
 عياض بن الحارث - : ٢١٠ / ٢ .
 عياض بن غنم - : ١٢٥ / ٢ ،
 ١٨٥ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٣٧٠ ، ٤٣٨ ،
 ٤٥٣ .
 عيسى عليه السلام - المسيح - :
 ١٤٢ / ١ ، ٣٥٤ ، ٣٠٥ / ٢ ح .
 عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب ،
 الملك المظلم ، شرف الدين - : ١٣٢ / ٢ .
 عيسى الدمشقي ، شمس الدين - :
 ٢٨٤ / ١ .
 عيسى بن سدان ، المذهب الحلي - :
 ٣٦٦ / ١ ، ٣٩٦ ح .
 عيسى بن صالح الهاشمي - : ٢٩٦ / ١ .
 عيسى بن علي بن عبد الله - : ٢ / ٢ ،
 ٢٢٦ ، ٢٣٢ .
 عيسى بن كشتكين المنجي - :
 ٤٦٤ ، ٤٦٣ / ٢ .

عمر بن شاهنشاه الأيوبي - تقي
 الدين ، الملك المظفر ، ابن أخي السلطان
 صلاح الدين - : ٢ / ٢ ، ٨٧ ، ٨٧ ح ،
 ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ٤٦٩ .
 عمر بن أبي صالح عبد الرحيم بن
 الشيخ شرف الدين أبي طالب ، كمال
 الدين - : ٢٤٣ / ١ .
 عمر بن عبد العزيز - : ٩١ / ١ ،
 ١٨٦ ، ٢ / ٢ ، ٣٦ ، ٣٦ ح ، ١٤٦ ،
 ١٦٤ ، ١٨٦ ، ١٨٦ ح .
 عمر بن عبيد الله الأقطع - :
 ٢٦٩ / ٢ .
 عمر بن المغيرة ، شرف الدين ،
 شيخ خاتقاء ابن المقدم - : ٢٨٣ / ١ .
 عمر بن علي بن محمد بن فارس بن
 عثمان بن فارس بن محمد بن قشام التميمي ،
 الحنفي ، مقرب الدين أبو حفص - :
 ٢٧٤ ، ٢٧٥ / ١ .
 أبو عمر = القاسم بن أبي داود
 الطرسوسي - :
 * عمر كمال توفيق - الدكتور - :
 ٣١٦ / ٢ ح .
 عمر بن مظفر ، ابن الوردى - :
 ١٣١ / ٢ ح .
 عمر بن هيرة الفزاري - : ٢١٦ / ٢ ،
 ٢١٨ ح ، ٢١٨ .
 عمر بن أبي يعل عبد المنعم بن هبة
 الله بن محمد الرميالي ، ابن أمين الدولة ،
 نجم الدين - : ٢٧٥ / ١ .
 عمرو بن جبلة بن الحارث ، أبو
 الشعر - : ٣٦ / ٢ .
 أبو عمرو الطرسوسي = عثمان بن
 عبد الله الطرسوسي القاضي

أبو الفداء = إسماعيل بن محمد ابن
 عمر - صاحب حماة .
 أبو فراس الحمداني = الحارث بن
 سعيد بن حمدان التغلبي الرهبي .
 أبو الفرج = أحمد بن الطيب
 السرخسي .
 فرج ، أبو مسلم (سليم) - القاضي
 التركي الخادم - : ٢ / ١٥١ ، ١٥٦ ،
 ١٥٦ ح .
 فرخشاہ بن شاهنشاه بن أيوب ،
 عز الدين - : ١ / ٢٣٦ ، ٢٨٠ .
 الفرزدق = همام بن غالب - : ٢ / ٤٧٤ ح .
 فرعون الأعرج ، ملك مصر =
 يوقايم = نحاوث .
 الفصح = أحمد بن محمد بن يحيى
 القراولي ، المارداني .
 أخوال الفصيص ، التنوخي ١ / ٤١ .
 ابن الفصيص - : ١ / ٣٥٣ .
 فضالة بن عبيد الأنصاري - : ٢ / ٢٠٨ .
 الفضل ابن الإكليل الحلبي المنجس :
 ١ / ١٠٢ .
 أبو الفضل ابن أبي جراحة - :
 ٢ / ٣٨٥ .
 أبو الفضل ابن الخشاب ، فخر
 الدين القاضي - : ١ / ١١٤ ، ٢٩٥ .
 أبو الفضل بن فخر الدين أبي الحسن
 محمد بن أبي الفضل ابن الخشاب علاء
 الدين - : ٢ / ١١٣ .
 الفضل بن الربيع - : ٢ / ٤٤٩ ح .
 الفضل بن عبد المطلب الهاشمي ،
 تاج الدين ، أبو المعالي - : ١ / (٢٦٩)
 ٢٧٠ ، ٢٧٧ .
 الفضل بن موسى الحسيني ، الشريف ،

- الصاحبة - : ١ / ٢٣٦ - ١٣٠ / ٢ ،
 ١٣٠ ح .
 أبو الفتح = بيبرس - السلطان
 الملك الظاهر .
 الفتح القلمي ، أبو نصر - : ٢ / ٤٥٩
 ٤٦٠ ح .
 أبو الفتح = عبد الرحمن بن محمود
 ابن محمد بن جعفر الغزنوي علاء الدين - :
 ١ / ٢٦٧ .
 أبو الفتح = مظفر بن محمد بن
 سلطان بن فاتك الحموي ، عز الدين .
 أبو الفتح = نصر الله المصيصي .
 فتح الدين بن بدر الدين دلدردم - :
 ٢ / ١٠٦ .
 أبو الفتح = المرتضى بن أحمد
 الإسحاق التميمي الحسيني ، عز الدين ،
 السيد الشريف .
 فتى العرب = عبد العزيز ابن زارة
 الكلاني .
 فخر الدين = إلياس ، متولي القلعة .
 فخر الدين = سرخاب بن الحسن بن
 الحسين الأرموي .
 فخر الدين = عبد الرحمن بن إدريس بن حسن الخلاطي
 فخر الدين = أبو الفضل ابن الخشاب
 القاضي .
 فخر الدين = محمد بن يحيى أبو الحسن ،
 الإمام .
 فخر الدين = أبو منصور ، ابن
 صاكر .
 فخر الدين = يوسف بن أحمد بن
 عبد الواحد الأنصاري .
 فخر الملك = رضوان بن تمش
 السلجوقي ، أبو المظفر ، صاحب حلب .

التقيب ، أبو المعالي - : ٨٢ / ٢ .
 فطرس - (بطرس) رئيس
 الخواريين - : ٣٦٣ / ٢ ، ٣٦٣ ح .
 فطرة بن طيس - : ٤٤ / ٢ ح .
 الفقيه = عبد الرحمن بن محمود
 الفزري ، علاء الدين ، أبو الفتح .
 الفقيه الوزير = علي بن ظافر بن
 الحسن ، أبو الحسن .
 الفقيه ممدان = ممدان ابن كثير
 البالي - : ٢٢ / ٢ ، ٢٢ ح .
 الفلا درس - صاحب أنطاكية - :
 ٣٨٣ ، ٣٨٣ ح ، ٣٨٤ ح .
 فلان - المملوك - : ٦٨ / ٢ .
 فلک الدين بن الملك المادل أبي بكر
 محمد بن أيوب - : ٨٢ / ١ ، ١٩٠ / ٢ .
 أبو الفوارس = حمدان بن أبي
 الموفق عبد الرحيم بن حمدان بن علي بن
 خلف التميمي الأثاري .
 ابن الفوطي - : ١٩٩ / ٢ ح .
 ابن الفوقاس (دمشق النصرانية) - :
 ١٧٦ / ٢ ح .
 الفيس = علي بن فضل الله بن الدقاق
 علي ، مهذب الدين ، أبو الحسن .
 ق
 قاريط - ملك الأبخاز - : ٣٢٧ / ٢ ،
 ٣٢٨ .
 أبو القاسم بن أبي الحديد ، موفق
 الدين القاسم بن أبي داود الطرسوسي ،
 أبو عمر - : ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ،
 ٣٩٥ ، ٣٦٧ / ٢ .
 القاسم بن الرشيد العباسي القاسم بن
 سيما - : ٢٤٣ / ٢ ح ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ،
 ٢٩٢ / ٢ .

أبو القاسم = علي بن أحمد بن بنظام ؛
 أبو القاسم = علي بن الحسن بن هبة
 الله بن عبد الله بن عساكر .
 أبو القاسم بن علي ، رئيس حلب
 ابن أخي الرئيس صفى الدين طارق بن
 علي بن محمد البالي ١٥١ / ١ .
 أبو القاسم = عمر بن أحمد بن هبة
 الله بن أبي جرادة ، المعروف بابن المديم ،
 كمال الدين ، الصاحب : ١٥١ / ١ .
 أبو القاسم بن عمر بن فضل الكردي
 الحميدي ، موفق الدين - : ٢٥٧ / ١ ،
 ٢٦١ .
 القاضي = الحسن بن إبراهيم ابن
 الخشاب الحلبي ، أبو محمد - بهاء الدين .
 القاضي أبو الحسن بن القاضي أبي
 الفضل ، ابن الخشاب الحلبي - : ٢٦٤ / ١ .
 القاضي = الحسن بن مروج القوعي .
 القاضي = محمد بن يحيى بن أحمد
 ابن الخشاب ، أبو الحسن .
 القاضي = يوسف بن رافع ابن
 شداد ، بهاء الدين ، أبو المحاسن .
 ابن القاضي الأبيض = محمد بن
 يوسف بن الخضر ، شمس الدين .
 القاضي الأكرم = علي بن يوسف
 القفطي ، أبو الحسن وزير حلب .
 قاضي البلسين من بلاد الروم - :
 ٢٨٤ / ١ .
 قاضي تل باشر = محمد بن إبراهيم ،
 ابن خلكان ، بدر الدين .
 القاضي جمال الدين = محمد بن
 الأستاذ ، أبو عبد الله .
 القاضي جمال الدين = محمد بن
 علوان الأسدي ، أبو عبد الله .

القاضي دمشق = محمد بن علي بن الزكي ، محيي الدين .
القاضي زين الدين = عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان الأسدي أبو محمد .
القاضي السيد الجليل = علي بن أبي جرادة ، أبو الحسن .
القاضي شمس الدين = محمد بن يوسف بن الخضر ، أبو عبد الله .
القاضي ضياء الدين = محمد بن المنصور بن القاسم الشهرزوري الموصل ، أبو البركات .
قاضي المسكر العادلي = محمد بن يوسف بن الخضر المعروف بابن القاضي الأبيض شمس الدين ، أبو عبد الله .
القاضي الفارقي تليذ أبي إسحاق الفبروز آبادي - : ٢٤٥ / ١ .
القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي اللخني البيسان .
القاضي فخر الدين - أبو الفضل بن الخشاب .
القاضي كمال الدين أبو بكر أحمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان الأسدي - : ٢٥١ ، ٢٥٣ .
القاضي محيي الدين = محمد بن محمد ابن علوان الأسدي ، أبو المكارم .
القاضي المرتضى = عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو محمد .
قاضي المرة = أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي .
قاضي منبج = محمد الكردي الكاجكي ، صدر الدين .
القاضي موفق الدين = يحيى ابن

الخشاب ، أبو الفتح .
القاضي نجم الدين = الحسن بن عبد الله بن أبي الحجاج الحجاج العدوي .
قاضي القضاة = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي ، كمال الدين ، أبو بكر المعروف بابن الأستاذ .
قاضي القضاة = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة المعروف بابن المديم - مجد الدين ، أبو المجد .
قاضي القضاة بحلب = عبد الله الأسدي ، القاضي زين الدين أبو محمد .
القاهر بالله بن المعتضد = محمد بن أحمد العباسي ، أبو منصور .
القائم بأمر الله العباسي = عبد الله بن أحمد ، أبو جعفر قايماز - صارم الدين - غلام صارم الدين ميمون - : ٩٢ / ٢ .
قدامة بن جعفر - : ٢٧ / ١ .
إبن قتيبة = عبد الله بن مسلم الدينوري .
قراقوش - نائب عبد الملك بن محمد ابن عبد الملك ابن المقدم - : ٩٥ / ٢ ح .
قرعويه ، قرغويه - غلام سيف الدولة - صاحب سيف الدولة - مول سيف الدولة - : ١ / ١٠٤ - ١٠٢ / ٢ ، ٣١٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٧٩ ح ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ح .
القاريني = حامد بن أبي العميد عمر ابن أميري بن ورثي ، الشيخ شمس الدين أبو المظفر .
قس بن ساعدة الإيادي - : ١٥٩ / ١ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ .

القنطلي = علي بن يوسف ، أبو الحسن ، القاضي الأكرم ، وزير حلب .
 ألقمقاع بن خليف بن جزء العمري :
 ٣٩ / ٢ ، ٣٨ ، ٣٩ .
 ابن القلانسي - : ١٠٣ / ٢ ح .
 قلاوون الصالحي الألفي - السلطان الملك المنصور ، سيف الدين - : ١٣٦ / ٢ ، ١٠٢ ، ٤١٠٢ .
 القلقشندي = أحمد بن عبد الله - :
 ٧٨ / ٢ ح ، ١٥٠ ح ، ١٥٣ ح .
 قليج أرسلان بن مسعود السلجوقي عز الدين صاحب قونية أقمراي وسواس - :
 ١٩ / ٢ ح ، ١١٤ ، ١١٤ ح ، ١١٧ ، ١٧١ ، ١٧١ ح ، ٤٣٢ ، ٤٣٢ ح .
 القمص - أخو كندفري - :
 ٢ / (٣٨٨ / ٣٨٧) ح .
 قوام الدين = المفضل بن سلطان بن جاذور الحموي أبو العلاء .
 ابن القيسراني = محمد بن نصر ، أبو عبد الله .
 قيصر - : ٤٨ / ١ .
 قيصر الروسي ، المجاهد الظاهري ، علم الدين - : ٩٣ / ١ ، ٩٣ / ٢ ، ٤٢٠ .
 قيصر شاه بن قليج أرسلان بن مسعود ، عز الدين - : ١٨٩ / ٢ .
 القيمري = حسن بن أبي الفوارس ، الأمير حسام الدين - : ٢٦٢ / ١ .
 ك
 كاتب السياسيري = أبو عبد الله بن الإسكافي .
 الكاساني = أبو بكر بن مسعود بن أحمد علاء الدين - : ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ .

قسطنطين - باني القسطنطينية - :
 ١٣٩ ، ٢٢١ / ١ .
 أم قسطنطين - هيلاني - : ١٠٣ / ١ ، ١٢٥ ، ١٣٩ ، ٢٦٤ .
 قسطنطين بن أليون ، صاحب الروم - :
 ١٨٦ ، ١٨٦ ح ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣١ ح ، ٢٤٣ .
 قسطنطين بن بردس - : ٣١٠ / ٢ ، ٣١٠ ح .
 قسطنطين بن الدمستق - : ٣١١ / ٢ ، ٣١٢ ، ٤٢٨ ح ، ٤٢٩ ، ٤٢٩ ح .
 قسطنطين بن قسطنط - ملك الروم - :
 ٢١٠ ، ٢١٠ ح ، ٢١٠ ح .
 قسطنطين بن لاون - : ٣١٦ / ٢ .
 قسطنطين بن هرقل - : ١٩٩ / ٢ .
 قسطنطين السادس - أمه إيرين - :
 ٢٣٦ ح ، ٢٣٦ ح .
 قسيم أمير المؤمنين = بيبس - :
 ٦ / ١ .
 قسيم الدولة = اق سنقر الأمير .
 قطب الدين أحمد - : ٢٤٧ / ١ .
 قطب الدين = محمد بن عبد الكريم ابن عبد الصمد بن هبة الله بن أبي جرادة ، ابن المديم .
 قطب الدين = مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري الطريثي .
 قطب الدين = مودود .
 قطب الدين = نبال بن حسان المنجي .
 قطز المعزي - الملك المظفر - ملوك المنز أليك - : ٩٠ / ١ - ٩٠ / ٢ ، ٤٧٠ ، ٤٧٠ ح .
 القنطلي = إبراهيم بن يوسف ، مؤيد الدين ، الصاحب .

الله بن أبي الحجاج الكندي ، أبو الفضائل :-
كمال الدين = أحمد بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن علوان الأسدي ، أبو
بكر .

كمال الدين وإسحاق - : ١ / ٢٧٤ .
كمال الدين = عمر بن أحمد ابن
أبي جرادة المقيلي ، ابن المديم ، الصاحب
كمال الدين = عمر بن أبي صالح
عبد الرحيم بن الشيخ شرف الدين أبي
طالب .

كمشكتين (أنوشكتين ، فوشكتين)
ابن الدانشمند طابلو - : ٢ / ٣٩٢ ،
٣٩٢ ح ، ٣٩٣ ح ، ٣٩٥ .
كمشكتين ، سعد الدين - عتيق قطب
الدين مودود - : ٢ / ٦٠ ، ٦٠ ح ،
٦١ ، ٦٢ .

كموس - : ٢ / ١٩١ .
كندقري - : ٢ / ٣٨٧ ، ٣٨٨ ح .
الكند هري - : ٢ / ٤٠٢ .
الكوراني = أبو بكر بن محمد بن
الحسن ، عماد الدين .

كورة = الحسن بن علي .
كوكيري - الملك مظفر الدين -
صاحب إربل - : ١ / ٢٤٦ .
كومودس - : ٢ / ٤٠ .

كونستانس بنت يوهنت - : ٢ /
٣٩٥ .
كيخسرو بن قلع أرسلان - : ٢ / ١٧١ ،
١٩٠ .

كيقباد بن كيخسرو بن قليج - :
٢ / ١١٨ ، ١١٨ ح ، ١٣٢ ، ١٧١ ،
١٩٠ .
أرسلان ، ملك الروم ، علاء الدين - :

كافور الخادم - : ٢ / ٣٧٥ ،
٣٧٥ ح ، ٣٧٧ ح ، ٤٥٧ ، ٤٥٧ ح .
الكاكيلية - زوجة علاء الدين بن
أبي الرجاء - : ١ / ٤٣٧ .

كانار - مستشرق - : ٢ / ٣٨١ ح ،
٣٨٧ ح .
ابن كثير - المفتر - : ٢ / ٨٥ ح ،
٨٨ ح .

كثير بن عبد الله بن عمر - : ٢ / ٣١ ح .
الكرابيسي = عبد الرحمن بن الحسن
ابن عبد الرحمن بن طاهر شرف الدين ،
أبو طالب .
كراتشكوفسكي إغناطيوس ليونوفتش - :
٢ / ١٥٠ ح .

كربغا ، كربوقا - صاحب الموصل - :
٢ / ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح ، ٣٩٠ ،
٣٩٠ ح ، ٣٩١ ، ٣٩١ ح .
الكردي الحميدي = أبو القاسم بن
عمر بن فضل ، موفق الدين .
كريم الدولة بن شرارة النصراني -
مستوفى دار حلب - : ١ / ٣٥٧ .

كسرى أنو شروان - : ١ / ٤٨ ،
٥٩ ، ٧٩ .
كسرى مليك الفرس - : ٢ / ٥٣ ،
٤٥٢ .

كشاجم = محمود بن حسين .
كعب الأحبار (كعب بن مالك) - :
١٧٥ - ٣٠ / ٢ .

كفدكين - (ملطكين أو طلدكين) -
الأتابك ظهير الدين - : ٢ / ٣٨٩ .
ابن الكلبي = هشام بن محمد
ابن كلوب . ٢ / ٢٨٥ .

كمال الدين = أحمد بن الحسن بن عبد

١٩٦ ، ١٩٦ ح ٣٣٩ ، ٣٣٩ ح .
 كيكاسوس - صاحب قونيه - :
 ١٠٦ ، ١١٥ ، ١١٥ ح .
 كيكاسوس بن كيشرو بن قليج
 أرسلان ، عز الدين ، الملك الغالب - :
 ٩٠ ، ٩٠ ح ٩٠ ، ٩١ ، ١١٨ ،
 ١١٨ ح ١٢٩ ، ١٢٢ ، ١٩٠ ،
 ٤١٤ ح ٤٢٠ ، ٤٢٠ ح ٤٣٣ ،
 ٤٣٣ ح ٤٦٩ ،
 ل
 لاجين - زوج زمرد (ست الشام)
 الأول ثم زوجة القاهر ناصر الدين محمد بن
 شيركوه - : ٢ / ٤٢٦ ح .
 ابن لاون الأرمني - ملك الأرمن - :
 ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٥ ح
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ح .
 أخت ابن لاون - : ٢ / ٤٠٧ .
 ابن أخت ابن لاون = روين بن
 ريمند .
 لاري بن يعقوب - : ٢ / ٤٥٠ .
 لبابة - أخت عبد الله بن صالح بن
 عباس - : ٢ / ٢٢٧ .
 ليفون - ولد هيثوم - : ٢ / ١١٩ ح ،
 ٣٤٢ ح ٣٤٤ ، ٣٤٤ ح ٣٤٥ ،
 ٣٤٨ ، ٤٢١ .
 ابن ليفون - صاحب سيس - :
 ٢ (٤٠٢ / ٤٠٣) ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ،
 ٤٠٥ .
 لؤلؤ - الأمير شمس الدين - عتيق
 أمين الدين - الخادم - : ١ / ٢٦٣ ، -
 ٢ / ٢٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح ٤٥٩ .
 لويس شيخو - الأب - : ٢ / ٣٦٣ ح ،
 ٤٥٠ ح .
 ليو الرابع بن قسطنطين الخامس ،

الخزري - : ٢ / ٢٣٦ ح .
 ابن ليون - : ٢ / ١٢٢ .
 م
 المارداني = محمد بن مصطفى ،
 شمس الدين .
 ماركوس أوريليوس - : ٢ / ٤٣٥ ح .
 المازوير - فارس من الروم - :
 ٥٥ / ٢ .
 مالك بن أدهم الباهلي - : ٢ / ١٥٠ ح .
 مالك بن الحارث النخعي - الأشتر - :
 ١٩٧ / ٢ .
 ابن مالك = سالم بن مالك بن بدران
 العقيلي .
 مالك بن سالم بن مالك بن بدران بن
 المقلد بن المسيب العقيلي - : ٢ / ١٨ ح .
 مالك بن عبد الله النخعي - :
 ٢ / ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢١١ .
 مالك بن نصر بن محمود بن صالح
 ابن مرداس - : ٢ / ٤٦١ .
 مالك بن هيرة السكوني - : ٢ / ٢٠٣ .
 المأمون - العباسي - = عبد الله بن
 هارون الرشيد .
 مانع بن حديثة ، الأمير أمير العرب ، ١١٥ / ٢ ح .
 مبارز الدين بن ميخائيل الزرادي - :
 ٦٨ / ٢ .
 المتقي لله بن المقتدر = إبراهيم بن
 جعفر العباسي ، أبو إسحاق .
 المنتهي = أحمد بن الحسين بن الحسن
 ابن عبد الصمد الجعفي ، أبو الطيب .
 المتوكل علي الله = جعفر بن محمد
 (المتعصم) العباسي .
 متولي أوقاف المسجد الجامع بحلب ١٠٧ / ١
 متولي الثفور = ديانة متولي حلب سنة
 (٢٩٢ هـ) = ذكاء .

متولي حلب = مسلمة بن عبد الملك .
متولي قلعة حلب = إياس - فخر الدين - .
متولي الموصل والجزيرة = سعيد بن حمدان .
مجاهد بن جبر - : ١٠٩ / ٢ .
مجاهد الدين = بزان بن مامين - صاحب صرخد - .
مجاهد الدين = محمد بن شمس الدين محمود ابن قليج النور ، الأمير .
أبو المجد = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ابن أبي جرادة ، ابن العديم ، مجد الدين قاضي القضاة .
أبو المجد = معدان بن كثير البالي ، الفقيه .
مجد الدين = أبو بكر محمد بن محمد بن نوشتكين ، ابن انداية .
مجد الدين = الحسن بن أحمد بن هبة الله بن أمين الدولة ، أبو محمد مجد الدين ابن الخشاب - : ٢٩٥ / ١ .
مجد الدين = طاهر بن نصر الله بن جهيل .
مجد الدين = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة ، ابن العديم ، أبو المجد .
مجد الدين = محمد بن هدية بن محمود الأشنهي .
المجن الفوعي = بركات بن فارس الفوعي رئيس حلب .
أبو المحاسن بن نوفل الحلبي - : ٣٩٨ / ١ .
أبو المحاسن = يوسف بن رافع بن

تيم بن شداد ، بهاء الدين القاضي .
المحسن = المحسن بن الحسين بن علي .
المحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب - : ١٤٨ / ١ ، ١٥٠ .
المحسن بن علي التنوخي ، القاضي - : ٢٩٥ ، ٢٩٥ ح - ، ٢ / ٤٥٩ ح .
محمد بن إبراهيم بن الحسين ، بن خلكان بدر الدين - : ٢٥٨ ، ٢٥٥ / ١ .
محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي ١٧٤ / ٢ ح ، ١٧٥ ، ١٨١ / ٢٢٩ .
محمد بن إبراهيم بن أبي نصر بن النحاس الحلبي ، بهاء الدين - : ٣٦٦ / ١ ، ٣٦٦ ح ، ٤٠٥ .
محمد بن أحمد بن جبير الكتاني الأندلسي بالفرناطي الاستيطان أبو الحسين - : ٤١٢ / ١ ح .
محمد بن أحمد ، أبو منصور القاهر بالله بن المعتضد - : ٣٧٤ / ٢ .
محمد بن أحمد الأزهرى ، أبو منصور - : ١٤٥ / ٢ ح .
محمد بن أحمد بن طلحة النجاشي ، - القاهر بالله - : ٣٧٤ / ٢ ، ٤٥٦ ح .
محمد بن أحمد بن يوسف الأنصاري السلاوي ، صفى الدين - : ٢٨١ / ١ .
محمد بن إدريس الشافعي - : ٢٤٢ / ١ ، ٢٥٩ .
محمد ابن الأستاذ ، القاضي جمال الدين أبو عبد الله - : ٢٥٩ / ١ .
محمد بن إسحاق - : ٢٩ / ٢ .
محمد بن (أسد الدين) شيركوه

وأبو بكر المغربي ، الشيخ الزاهد - :

١٢٦ / ١ .

أبو محمد = الحسن بن أحمد بن
هبة الله بن أمين الدولة ، مجد الدين - :

محمد بن الحسن بن أسعد بن عبد
الرحمن ابن المعجمي ، أبو المعالي - :

٢٦٠ / ١ .

محمد بن الحسن التميمي ، ابن النحاس
الوزير أبو نصر - : ١١١ / ١ ، ٧٦ / ٢ ،

٧٦ ح ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ،
٤٦٢ ح .

محمد بن حوقل البغدادي الموصل
التصبيبي - : ٣٢٨ / ١ ، ٣٢٨ ح ،

٢ / ١٥ ، ١٥ ح ، ٤٢ ، ٤٢ ح ،
٣٥٠ ح ، ٣٥٣ ح ، ٤٤٤ .

محمد بن راشد - : ٣٧٢ / ٢ .
محمد بن رائق ، أبو بكر - :

٣٧٥ / ٢ .

محمد الزرنجي ، شمس الدين - : ١ /
٢٨٢ .

محمد بن سالم بن واصل الحموي ،
جمال الدين - : ٢ / ١٢٢ ، ١٢٩ ،

٤٦٧ ح .

محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس
الفنوي أبو الفتيان ، الأمير ، مصطفى
الدولة - : ٣٨٤ ، ٣٦٥ / ١ .

محمد بن سليمان - : ١٧ / ٢ ، ١٨ .
محمد ابن الشحنة ، محب الدين أبو

الفصل - : ١ / ٣٣٦ ح .

محمد بن شمس الدين محمود بن قليج
التوري ، مجاهد الدين ، الأمير - :

٢٨٠ / ١ .

محمد بن شيركوه ، ناصر الدين بن

- ناصر الدين - : ٢ / ١٠٢ ، ١١٠ ،

٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .

محمد بن إسماعيل ، ابن الخلي عز الدين ،
أبو عبد الله - : ١ / ٢٤٢ .

محمد بن الأشعث - : ٢ / ٢٢٩ .

محمد - الأمين بن هارون الرشيد -

العباسي - : ٢ / ١٥١ ، ١٥١ ح .

محمد بركة قان ابن الملك الظاهر
بيبرس - الملك السعيد ناصر الدين - :

٢ / ١٣٥ ، ١٣٨ ، ٣٤٨ ح ، ٤١٠ .
أبو محمد البطليوسي = عبد الله بن

محمد بن السيد :

محمد بن أبي بكر بن علي بن شافى
الموصلى ، ابن الخباز ، نجم الدين - :

٢٥٩ / ١ .

محمد بن أبي بكر محمد بن أيوب -
الملك الكامل ، ناصر الدين ، أبو المعالي بن

المادل - : ٢ / ١٣٠ ، ١٣٠ ح ، ١٩٥ ،
١٩٥ ح ، ١٩٦ ، ٤١٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح

محمد بن جرير الطبري - : ٢ / ٥٣ ح ،
٢١١ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٨ ح ،

٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،
٢٥٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ .

محمد بن جعفر العباسي - الراضي بالله - :
٢ / ٤٥٦ ح .

محمد بن أبي جعفر المنصور ، المهدي - :
٢ / ٤٥٠ ، ٤٤٤ ح ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٥ ،

١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٣ ، ٢٣٣ ،

٢٣٤ ، ٢٣٦ ح .

محمد بن حبان بن أحمد التميمي ،
أبو حاتم البستي - : ١ / ٣١ ح ،

٢٠٢ ح .

محمد بن حسان ، أبو عبد الله ،

أسد الدين - : ٢ / ١٠٢ ، ١١٠ ،
 ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .
 محمد بن طنج بن جف الفرغاني ،
 أبو بكر - الإخشيد - : ٢ / ٣٧٤ ،
 ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٦ ح ٣٧٧ ح ،
 ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح ، ٤٥٧ ح ، ٤٥٨ .
 محمد بن العباس بن سعيد الكلبي ،
 أبو موسى - : ١ / ٣٦٦ ح .
 محمد بن عبد الرحمن بن الصلاح ،
 شرف الدين - : ١ / ٢٥٤ .
 محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ،
 ابن المجعي ، محيي الدين ١ / ٢٥٨ ، ٢٦١ .
 محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد
 ابن هبة الله بن أبي جرادة ، ابن المديم ،
 قطب الدين - : ١ / ٢٧٩ ، ٢٨٤ .
 أبو محمد = عبد الله الأسدي ، زين
 الدين ، قاضي القضاة .
 محمد بن عبد الله الثغفي - : ٢ / ٢٠٩
 أبو محمد = عبد الله بن محمد بن سعيد
 ابن يحيى بن سنان الخفاجي .
 محمد بن عبد الملك الزيات - :
 ٢ / ١٠١ ح .
 محمد بن عبد الملك البخاري ، أبو
 نصر - : ٢ / ٣٣٣ ح .
 محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي أبو
 الحسن - : ١ / ٣٦٧ ح .
 محمد بن عبد الملك بن المقدم ، شمس
 الدين الأمير - : ٢ / ٩٥ ، ٩٥ ح .
 محمد بن عبد الواحد بن حرب الحلبي
 الحطيب ، أبو عبد الله - : ١ / ٣٦٦ ،
 ٣٦٦ ح ، ٣٩٢ .

محمد ابن علوان الأسدي ، القاضي
 جمال الدين ، أبو عبد الله - : ١ / ٢٥٥ .
 محمد بن علي بن إبراهيم بن خشانم
 بدر الدين - : ١ / ٢٨٤ .
 محمد بن علي بن إبراهيم ابن شعاد
 عز الدين - : ١ / ٥ ، ٣٢٧ ح ، -
 ٢ / ١٥ ح ٣٣ ح ، ١٥ ح ، ٢١٤ ح ،
 ٢٨٢ ح ، ٣١٦ ح ، ٤٢٨ ح ، ٤٦٢ ح .
 محمد بن علي الأرمني - : ٢ / ٢٧٢ .
 محمد بن علي بن الزكي ، محيي الدين
 قاضي دمشق - : ١ / ٤٠٩ ..
 محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن
 نزار ابن المطيعي ، أبو عبد الله التنوخي
 الحلبي - : ١ / ١١٠ ، ١٢١ ، ٢٩٧ .
 محمد بن علي بن مقاتل ، أبو بكر ،
 صاحب ابن أرتق - : ٢ / ٣٧٦ ح .
 محمد بن عمر - : ٢ / ٢١٤ ح .
 محمد بن عمر بن أحمد ، ولد
 صاحب كمال الدين ابن المديم ، جمال
 الدين - : ١ / ٢٧٢ .
 محمد بن عمر بن حفاظ المعروف
 بالنحوي ، غيابه الدين - : ١ / ٢٧٨ .
 محمد بن عمر بن شاهنشاه ، الملك
 المنصور ، ناصر الدين أبو المعالي ،
 صاحب حماة - : ٢ / ١٩٤ ، ٣٣١ ،
 ٣٣١ ح ، ٣٤٢ ، ٤٦٦ ، ٤٦٦ ح ،
 ٤٦٧ ، ٤٦٧ ح .
 محمد بن عمر بن عبد الرحيم ، عماد
 الدين - : ١ / ٢٤٣ .
 محمد بن عمر بن لاجين ، حاتم
 الدين ، ابن أخت صلاح الدين يوسف بن
 أيوب - : ١ / ٢٧٣ .
 محمد بن عمر بن واقد - (الواقدي) - :

محمد بن محمد، ابن الخضر الحلبي، أبو
نصر - : ١ / ٣٣٧ .

محمد بن محمد بن عبد الله بن علوان
الأسدي ، نجم الدين - : ١ / ٢٥٤ ،
(٢٥٥ / ٢٥٦) .

محمد بن محمد بن عثمان البلخي نظام الدين - ٢٨٥ / ١

محمد بن محمد ابن علوان الأسدي
القاضي محيي الدين ، أبو المكارم - :
٢٥٢ / ١

محمد بن محمد بن علي بن العربي
الطائي الحاتمي ، سعد الدين ابن الشيخ
محمد الدين - : ١ / ٣٦٤

محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم
ابن الخضر الحلبي ، أبو نصر - :
٣٣٧ / ١ ، ٣٩٣

محمد بن محمد الواسطي ، ابن سنيير ،
ابو المظفر - ٣٥٣ / ١ .

محمد بن محمود بن قليج النوري
مجاهد الدين الأمير - : ٢٨٠/١

محمد بن مروان - : ٢١٣/٢ .
محمد بن مصطفى المارداني ، شمس

الدين - : ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٧٨/١ .
محمد المعري ، جمال الدين :

محمد ابن المقدم ، شمس الدين - ٢٦٢/٢

محمد بن مکاشا الساجد ق۔۔۔ الامان۔۔۔

19/2

شهرزوري الموصلی، القاضي ضياء الدين أبو
کات - ۲۵۰/۱

١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٤ ح ،
١٢٥ ، ١٤٠ ، ٢٤٢ .

محمد بن يزيد ، نائب ابن رائق - :
٢ / ٣٧٥ ح .

محمد بن يزيد بن مزيد - : ٢٥٧/٢ .

محمد بن يعقوب بن إبراهيم ، ابن
النحاس ، محيي الدين - : ١ / ٢٧٦ ،
٢٧٩ .

محمد بن يوسف بن الخضر المعروف بابن
القاضي الأيبي ، القاضي شمس الدين ،
أبو عبد الله - : ١٠٣/١ ، ٢٧٢ .

محمد ، محيي الدين ، ابن العجمي - :
١ / ٢٥٨ ، ٢٦١ .

محمد - المهدي - = محمد بن أبي
جعفر المنصور .

محمود بن الحسين بن السندي المعروف
بكشاجم - : ١/٣٦٥ ، ٣٦٥ ، ٣٧٨ ح .

محمود بن غنم - الأمير حمام
الدين - والي حلب - : ١ / ١٨٢ ، ٢٧٩ .

محمود بن زنكي - نور الدين الشهيد ،
السلطان الملك الناصر - : ١ / ٦١ ، ٦٢ ،

٧١ ، ٨١ ، ٨٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٤ ،

١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢٣٣ ،

٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ،

٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٦ ،

٢٩١ ، ٣٤٠ - ، ٢٩١/٢ ، ٢٩١ ح ، ٥٥٧ ،

٥٨ ، ٥٩ ، ٥٩ ح ، ٦٠ ، ٦١ ح ،

٨٤ ، ٨٥ ح ، ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ،

١١٠ ، ١١٠ ح ، ١١١ ح ، ١١١ ح ،

١١٤ ، ١١٤ ح ، ١١٧ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ،

١٧١ ، ٣٣٧ ، ٣٥٩ ، ٣٩٧ ، ٣٩٧ ح

محمد بن موسى الجزولي ، الشيخ
شمس الدين - : ١ / ٢٥٧ .

محمد بن موسى الحازمي - : ٢ /
١٦٦ ح .

محمد بن موسى الحوراني الشيخ شرف
الدين أبو عبد الله - : ١ / ٧٠ .

محمد بن موسى بن طولون - :
٢ / ٢٧٩ ، ٢٨٠ .

محمد ، ناصر الدين ، الملك المؤيد - :
٢ / ١٩٥ ، ١٩٦ .

محمد بن نصر الحاجب - : ٢ / ٢٩٧ .

محمد بن نصر ، ابن القيسراني ،
أبو عبد الله - : ٢ / ١٢٤ ، ١٢٤ ح .

محمد بن هارون التغلبي - : ٢ / ٢٧٢ .

محمد بن هارون الرشيد - الأمين - :
٢ / ١٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ .

محمد بن هارون الرشيد ، المتصم بالله
المباني : ٢ / ١٤٤ ح ، ١٤٧ ، ١٥٧ ، ١٨٦ ،
٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٤١٣ .

محمد بن هدية الأشنهي ، محمد الدين - :
١ / ٢٥٦ .

محمد بن هلال الصايي ، غرس
النبعة - : ١ / ٢٩٢ .

محمد بن يحيى بن محمد بن أبي
جرادة المعروف بابن القديم ، افتخار
الدين ، أبو المفاخر - : ١ / ٢٧٧ ، ٢٨١ .

محمد بن يحيى المعروف بالغوري
بدر الدين - : ١ / ٣٨٢ .

محمد بن يحيى بن محمد ابن الخشاب ،
أبو الحسن ، القاضي - : ١ / ٦٥ ، ١١٠ ،

مدير دولة سعد الدولة = قرعويه -
(غلام سيف الدولة) .

مدير دولة الملك المؤيد ناصر الدين
محمد (عمه الملك المفضل موسى) - : ١٩٥ / ٢ .

المرتضى بن أحمد الإسحاقى المؤتمنى
الحسيني ، أبو الفتوح ، عز الدين ،
السيد الشريف النقيب - : ٢٨٣ / ١ .

مرتضى الدولة = أبو نصر منصور بن
لؤلؤ ، أحد موالى بني حمدان - : ١٣٦ / ١

ابن مردويه - : ٢ / ٣١ ح .

مرشد المنصوري الطواشي - : ٢٧٦ / ١ ،
مروان بن أبي حفصة (الشامر) : ٢٧٦ / ١ ،
٢٤٨ ، ٢٤٢ / ٢ .

مروان بن محمد بن مروان الأموي - :
١٨٣ ، ١٨١ ، ١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٤٨ / ٢ ،
٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ح .

مروان بن الوليد - : ٢١٥ / ٢ .

مساور بن عبد الحميد بن مساور
الشاري البجلي الموصل - : ٢٧٢ / ٢ ح ،
مساور بن محمد الرومي - : ٣٧٥ / ٢ .
المتنصر الفاطمي = معد بن علي بن
منصور .

المتنفي بنور الله - الخليفة - :
٣٣٧ / ٢ ح .

المستعين = أحمد بن محمد بن المعتصم
أبو العباس - :

مستوفي دار حلب = كريم الدولة بن
شرارة النصراني .

مسروق العايد - : ١١٩ / ١ .
مسعود بن عز الدين أليك المعروف
بفطيس ، سعد الدين هتيق عز الدين فرخشاء

، ٤٢٤ ، ٤٣٩ ، ٤٣٧ ، ٤٣٢ ، ٤٢٤ ،
٤٦٥ .

محمود ابن صالح الأمير = محمود بن
نصر بن صالح .

محمود بن عبد الرحمن بن محمود بن
محمد ابن جعفر الغزنوي - : ٢٦٧ / ١ .

محمود بن عبد الله بن عبد الرحيم -
محيي الدين - : ٢٤٤ / ١ .

محمود بن عمر الزمخشري - :
٣٣ / ٢ ح ، ٤٠ ح .

محمود بن نصر بن صالح بن مرداس
الكلابي - عز الدولة - : ٧٥ / ٢ ، ٧٥ ح ،
٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٢ ح ، ٣٨٦ ،
٣٨٦ ح .

محمود بن هبة الله بن طارق بن النحاس
الحنثلي ، موفق الدين أبو التنا - :
٢٨١ ، ٢٧٢ / ١ .

محيي الدين = عبد الله بن عمر بن عبد
الرحيم .

محيي الدين = محمد بن عبد الرحمن بن
عبد الرحيم ، ابن العجمي .

محيي الدين = محمد بن علي بن الزكي -
قاضي دمشق .

محيي الدين = محمد بن محمد ابن
علوان الأسدي ، أبو المكارم - :

محيي الدين = محمد بن يعقوب بن
إبراهيم بن النحاس .

المختار بن الحسن بن هبيل بن
بطالان الطبيب - : ١٢٨ / ١ - ٢١٢ / ٢ ،

٣١٢ ح ، ٣٦٣ ، ٣٥٨ ح .
مدير الدولة = شهاب الدولة طغرل
الظاهر ، الأتابك .

أين شاهنشاه ابن أيوب صاحب بعلبك - :
٢٨٠/١ .

مسعود بن فاخر ، سعد الدين ،
نائب ابن المقدم على قلعة نجم - : ٤٦٨/٢ ،
٤٦٨ ح .

مسعود بن قليج أرسلان ، عز الدين
السلطان - صاحب قونية - : ١١٠/٢ ،
١١٠ ح ، ١١٦ ، ١٧٠ ، ١٧٠ ح ،
٤٣٢ ، ٤٣٢ ح ، ٤٣٧ .

مسعود بن قطب الدين مودود - عز
الدين - : ٦٥ / ٢ .

المسعودي = علي بن الحسين بن علي
أبو المسك = كافور بن عبد الله
الإخشيد .

مسكويه = أحمد بن محمد - :
أبو مسلم الخراساني = عبد الرحمن بن
مسلم .

مسلم بن سلامة ، نجم الدين - :
٢٧١/١ .

مسلم بن عبد الله - (جد عبد الله بن
حبيب بن النعمان بن مسلم الأنطاكي) - :
٣٧١ / ٢ .

مسلم بن قريش ، شرف الدولة ،
أبو المكارم - الأمير - : ٦٤/١ ،
٣٨٤ - ، ٥٦/٢ ح ، ٨٣ ، ٣٣٦ .

مسامة بن عبد الملك - : ٦٩/١ ،
٩١ - ١٦/٢ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٢١٣ ،
٢١٣ ح ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،
٢١٦ ح ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٤١١ ،
٤١٢ .

مسلمة بن هشام - : ٢٢٣/٢ .

مسلمة بن يحيى البجلي - : ١٥٠/٢ ح ،

المسيح - عليه السلام - : ١٣٣/١ ،
١٣٤ - ٢ / ٣٠٥ ، ٣٦٣ .

مصطفى جواد - الدكتور - :
١٩٩/٢ ح .

مصعب بن الزبير - : ٢١٢/٢ ،
٢٣٢ ح .

مظفر بن حاج (الحاج بن الأعرجي) - :
٢٨٦/٢ .

مظفر بن محمد بن سلطان بن فائق
الحموي ، عز الدين ، أبو الفتح : ٢٦٣/١
أبو المظفر = محمد بن محمد الواسطي بن
سنيثير .

مظفر بن أبي المعالي بن المنيخ الحلبي ،
سببه الدين - : ١٦٣ / ١ .

أبو المظفر = رضوان بن تاج الدولة
نضش السلجوقي ، ملك حلب .
مظفر الدين - : ١٧١/٢ .

مظفر الدين بن زين الدين علي كوجك
أبو سعيد كوكيوري بن أبي الحسن علي بن
يكتكين الملقب بالملك العظيم - صاحب
إربل - : ١٩٣ / ٢ ، ١٩٣ ح .

مظفر الدين بن نجم الدين أصفها - :
٩١ / ٢ ، ٩١ ح .

معاذ (معاذ بن جبل) : ١٠٠/١ .
أبو المعالي سعد الدولة = شريف بن سيف الدولة
علي بن عبد الله بن حمدان .

أبو المعالي = الفضل بن عبد المطلب
الهاشمي ، تاج الدين .
أبو المعالي = الفضل بن موسى الحسيني
الشريف ، النقيب .

أبو المعالي = محمد بن الحسن بن
أسعد بن عبد الرحمن ، ابن المجي سياء الدين .

معين الدين بن منصور بن القاسم
الشهر زوي - : ٢٥٤/١ .

معيوف بن يحيى الحجوري - :
٢٢٣٠/٢ ح ، ٢٣١ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ .
اين المغربي = الحسين بن علي ، أبو
القاسم .

المغربي = أبو عبد الله بن حسان ،
الشيخ .

أبو الفاخر = محمد بن يحيى بن
محمد بن أبي جرادة المعروف بابن العديم ،
اختار الدين .

المفضل بن سلطان بن حاذور الحموي ،
قوام الدين ، أبو العلا - : ١ / ٢٥٤ ،
(٢٥٨ / ٢٥٧) .

المقتدر العباسي = جعفر بن أحمد .
مقدم الأحداث مجلب = الحسن
ابن هبة الله الحنفي الهاشمي أبو علي ،
رئيس المدينة .
مقدم إيسار عسكر السلطان ،
مودود - : ١٠٣ / ٢ .

مقدم الإسماعيلية = ستان بن سلمان بن
محمد بن راشد البصري ، أبو الحسن ،
راشدين .
مقرب الدين = عمر ابن قشام أبو
حفص .

المقريزي = أحمد بن علي ، تقي
الدين .
ابن المقفع = عبد الله .

أبو المكارم = مسلم بن قريش العقيلي ، شرف الدولة .
المكتفي بالله العباسي = علي بن أحمد .
مكحول - : ٣٧٢/٢ .

مكتون - غلام راغب - : ٢٨٤/٢ .

أبو معاوية الأسود - : ١٧٧/١ ،
(قبر) .

معاوية بن زفر بن عاصم - :
٢ / ٢٤١ ، ٢٤٢ .

معاوية بن أبي سفيان - : ٢٥/١ ،
٣٨ ، ٢٩/٢ ، ٣١ ، ١٦٨ ، ١٨٥ ،
١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ح ،
٢٠٥ ، ٢٠٧ ح ، ٢١٠ ح ، ٢١٢ ح ،
٣٧١ ، ٣٧٢ .

معاوية بن هشام - : ٢١٨/٢ ،
٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ .

معاوية بن يزيد بن معاوية - : ٢ /
٢١٠ ح .

المتصم العباسي = محمد بن هارون
الرشيد .

المتضد العباسي = أحمد بن طلحة ،
أبو العباس .

المتد علي الله العباسي = أحمد بن
جعفر .

معد بن علي بن منصور الفاطمي ،
المستنصر بن الظاهر لإعزاز دين الله بن
الحاكم - : ١ / ٢٩٢ ، ٢٩٢ ح ،
٣٨٦ ، ٣٨٦ ح .

معدان بن كثير الباسي الفقيه : ٢٢٢/٢ ح
المري = أحمد بن عبد الله بن سليمان
التنوخسي ، أبو العلا .

المري = محمد ، جمال الدين
مزم الدولة = ثمال بن صالح بن مرداس
الكلابي ، أبو علوان .

معن بن يزيد السلمي - : ١٠٩/٢ .

مكيين الخادم - : ١٦٧ / ٢ .
 ملك الأنجاز = قاريط .
 ملك أنور - : ٤٥١ / ٢ ح .
 الملك = أمانوس .
 ملك الأرمن = جوسلين الثاني .
 ملك الأرمن = الدمسحق ابن شمشقيق
 ملك الأرمن = مليح بن لاون .
 الملك الأشرف الأيوبي = موسى بن
 إبراهيم بن شيركوه بن محمد .
 الملك الأشرف الأيوبي = موسى بن
 أبي بكر محمد بن يوسف .
 الملك الأشكري - : ١١٨ / ٢ ح .
 الملك الأفضل الأيوبي = نور الدين
 علي بن يوسف بن أيوب .
 ملك الأمراء = بدر الدين الخزندار
 الظاهري .
 ملك بجنالك - : ١٣٦ / ١ .
 ملك البلغار - : ١٣٦ / ١ .
 ملك بيت المقدس (بلدوين) : ٣٩٥ / ٢
 أخت الملك الحافظ الأيوبي أرسلان شاه =
 ضيفة خاتون بنت العادل أبي بكر
 محمد بن أيوب - : ٢٤ / ٢ .
 الملك الحافظ الأيوبي = أرسلان
 شاه بن أبي بكر محمد بن أيوب ملك
 الحيرة = المنذر بن ماء السماء اللخمي .
 الملك ابن خان - : ٤٢٤ / ٢ ح .
 ملك الخزر - : ١٣٦ / ١ .
 الملك دقلطيانوس - : ٢٦٥ / ١ .
 الملك رضوان بن تاج الدولة تتش
 السليموني، أبو المظفر = رضوان بن تتش
 ملك الروس - : ١٣٦ / ١ .

ملك الروم - : ١٠٣ / ١ .
 ملك الروم أمانوس - : ١٣٣ / ١
 ٣٣٢ / ٢ .
 ملك الروم أنطياخوس - : ٣٦١ / ٢
 ملك الروم باسيل - : ٤٣ / ١ .
 ملك الروم صاحب قسطنطينية - :
 ٣٣٧ / ٢ ح .
 ملك الروم كيكائوس - : ١٢٩ / ٢ ح .
 ملك الروم نففور - : ٦٠ / ١ .
 الملك رومانوس - : ١٠١ / ٢ ح .
 ملك الروم بوسطينيانوس ٥٩ / ١ .
 الملك الزاهر الأيوبي، مجير الدين، ابن الأشرف؛
 مظفر الدين = داود بن موسى .
 الملك السعيد = محمد بركة خان
 ناصر الدين بن الظاهر بيبرس .
 ملك سيس - : ١١٨ / ٢ ، ١١٨ ح
 ملك سيس هيثوم .
 (التكفور) - : ١١٩ / ٢ ح .
 ملك الشام = خناصره بن عمرو بن
 الحارث بن عبود - : ٣٦ / ٢ .
 أخت الملك الصالح أحمد بن الظاهر
 غياث الدين غازي - : ٩٠ / ٢ .
 الملك الصالح = أحمد بن غازي بن
 يوسف بن أيوب .
 الملك الصالح = إسماعيل بن نور الدين
 الشهيد محمود .
 الملك الصالح = نجم الدين أيوب
 الملك الظاهر = خضر بن يوسف بن أيوب
 الملك الظاهر = بيبرس ركن الدين أبو
 الفتح الصالحي النجمي البيرقدار .
 الملك الظاهر = غازي بن أيوب ،

ملك الفرنج ، صاحب قبرس - :

٤٠٥ / ٢ .

الملك القاهر = محمد بن شيركوه ،
ناصر الدين .

الملك الكامل = سنقر الأشقر ،
شمس الدين .

الملك الكامل = محمد بن أبي بكر
محمد بن يوسف بن أيوب .

شقيقة الملك الكامل = ضيفة خاتون
بنت أبي بكر محمد بن أيوب .

ملك الكرج - : ٣٣١ / ٢ .

ملك اللان - : ٤٠٢ / ٢ ، ٤٠٢ ح .

الملك المجاهد = شيركوه بن محمد
ابن شيركوه .

الملك المظفر = عمر بن شاهنشاه
تقي الدين .

الملك المظفر = قطز المزي .

الملك مظفر الدين = كوكبري -
صاحب إربل .

الملك المعظم = توران شاه ، فخر
الدين ابن السلطان الملك الناصر صلاح
الدين يوسف بن أيوب .

الملك المعظم - عيسى بن أبي بكر محمد بن
يوسف بن أيوب ، شرف الدين ، ١٣٢ / ٢ ح

الملك المعظم بن الملك الصالح أحمد بن
الملك الظاهر غياث الدين غازي الأيوبي - :

١١٣ ، ٩٧ / ٢ .

الملك المفضل = موسى بن يوسف ابن
أيوب ، قطب الدين الملك المنصور =
إبراهيم بن شيركوه : ابن محمد بن
شيركوه .

غياث الدين ، صاحب حلب .

الملك الظاهر - : ١٨١٠ / ١ (مسجد) .

الملك العادل = أبو بكر محمد بن

نجم الدين أيوب ، سيف الدين .

سيط الملك العادل = محمد بن غازي بن يوسف

ابن أيوب ، الملك العزيز ابن الظاهر غياث الدين

ابن بنت الملك العادل = محمد بن غازي بن

يوسف بن أيوب ، الملك العزيز .

بنت بنت الملك العادل = ملكة

خاتون بنت فلاة بنت ضيفة خاتون .

ابنة الملك العادل = زوجة علاء الدين

كيفاذا بن كيخسرو بن قليج أرسلان

السلجوقي - : ١٩٦ / ٢ .

الملك العادل = سلامش بن بيبرس .

الملك العادل = محمود بن زنكي ،

نور الدين الشهيد .

الملك العادل = ملكشاه .

الملك العزيز = محمد بن غازي بن

يوسف بن أيوب ، صاحب مصر .

أم الملك العزيز = ضيفة خاتون بنت

الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن

أيوب .

الملك العزيز بالله الفاطمي - صاحب

مصر = نزار بن معد بن المنصور العبيدي .

ملك العصاية الإسلامية = بيبرس

البيثقدادي ، ركن الدين ، السلطان ، الملك الظاهر .

الملك الغالب = كيكاوس بن

كيخسرو بن قليج أرسلان ، عز

الدين ، صاحب الروم .

الملك الفائز = إبراهيم بن أبي بكر

ابن محمد بن أيوب .

منتجب الدين = أحمد بن الإسكافي ،
أبو المال .

منتجب الدين = يحيى بن أبي طي
الجلي ، الشيخ .

المنتصر - : ٢ / ٢٦٨ ،

ابن متجك - : ٢ / ٣٨٤ ،

٣٨٥ .

المنجم - ابن أخت الصابي - ٢ / ٣٨٦ .

المنجم = الحسين بن محمد بن أسعد
ابن حليم ، الفقيه ، الإمام .

المنجم = الفضل بن الإكيلي الحلبي .

منجوتكين - غلام العزيز الفاطمي - :

٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح .

المتنّين ماء السماء اللحي - :

٢ / ٣٨ .

المنصور العباسي ، أبو جعفر أمير

المؤمنين - : ٢ / ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،

١٥١ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٧ ح ، ١٩١ ح ،

٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .

أبو منصور - : ٢ / ١٢٥ ح .

منصور بن جعوق بن الحارث ،

العامري - : ٢ / ١٨٣ .

منصور بن الحسن بن جوشن بن .

منصور النيمري - : ٢ / ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .

أبو منصور بن صاكر ، فخر الدين - : ١ / ٩٩ .

ابن أبي منصور = علي بن ظافر بن الحسين ،

الفقيه ، الوزير ، أبو الحسن .

المنصور لاجين - : ٢ / ٤٢٧ ح .

منصور بن لؤلؤ ، مرتضى الدولة ،

أبو نصر - : ١ / ١٣٦ .

الملك المنصور = يسري الشمني بدر
الدين ، صاحب الديار المصرية والشامية .

الملك المنصور = قلاوون الألفي ، سيف الدين .

الملك المنصور = محمد بن عمر بن شاهنشاه

ابن أيوب .

الملك الناصر = يوسف بن أيوسف

السلطان صلاح الدين .

الملك الناصر = يوسف بن محمد

ابن غازي بن يوسف بن أيوب .

الملك المؤيد = محمد ، ناصر الدين

ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي السلطان ،

الملك العادل ، جلال الدولة ، أبو الفتح - :

٢ / ١٨ ، ٥٧ ، ٥٧ ح ، ٨٣ ح ، ١٠٢ ،

١٢٣ ، ٣٣٠ ، ٣٨٦ .

ملكة خاتون ، ابنة علاء الدين

كيقباز - : ٢ / ١٣٢ ، ١٣٢ ح .

ملكة الروم = تلورة - : ٢ / ٢٦٧ .

الملكة = ضيفة خاتون بنت الملك

العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن

أيوب ، الصاحبة .

ملج الأرميني ، صاحب الدروب - :

٢ / ١٨٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ .

ملج بن لاون ، ملك الأرمن - :

٢ / ١٤٩ ، ٣٣٧ ، ٤٠٦ .

ملك الفرس ، كسرى - : ٢ / ٥٣ .

المملوك فلان - : ٢ / ٦٨ .

ابن المنادي البغدادي ، أحمد بن جعفر

ابن محمد بن عبد الله أبو الحسين - :

١ / ٣٣٠ .

المازي = أحمد بن يوسف السليكي ،

أبو نصر .

موفق الدين ، أبو القاسم بن أبي الحديد - : ٣٦٦/١ ، ٣٦٦ ح ، ٣٩٥ .
موفق الدين = محمود بن هبة الله بن طارق ابن النحاس الحنفي ، أبو الشتاء .
موفق الدين = أبو القاسم بن عمر بن فضل الكردي الحميري .
مولى أحمد بن طولون = بيازمار مولى أبي أحمد = راغب .
مولى بنت الأتابك ، عماد الدين = سعد الدين كمشتكين الخادم .
مولى ست حارم ، خالة صلاح الدين = بيرم .
مولى سيف الدولة = قرعوية .
مولى المعتضد = بدر .
مولى الموفق = راغب .
مؤنس الخادم ، الأمير - : ٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢/٢ .
مؤنس المظفر - : ٢٩٨/٢ .
مؤيد الدولة = أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ .
مؤيد الدين = إبراهيم بن يوسف القفطي ، الصاحب - : ٢٨٧/١ .
ميخائيل - باني قلعة حلب - : ٧٩/١ .
ميخائيل البرجي - : ٣٨٠/٢ .
ميخائيل بن توفيل بن ميخائيل بن أليون بن جورجيس - : ٢/٢ ، ٢٦٥ ح ، ٢٧١ .
ميخائيل بن جرجيس - : ٢٥٨/٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ .
ميخائيل - طاغية الروم - : ٢٣٢/٢ ، ٢٣٤ .
ميخائيل - تملك بعد أسر أرمانوس سنة (٤٢٣ هـ) - : ٣٣٥/٢ .
ميسرة - (ميسرة بن مسروق

منصور بن نزار الفاطمي - الحاكم بأمر الله - : ٤٥٩/٢ ، ٤٦٠ ح
ابن منقذ = عبد الرحمن بن محمد المهدي العباسي = محمد أمير المؤمنين .
مذهب الدين = علي بن فضل الله بن الدقاق علي ، الفيص ، أبو الحسن .
مهوزن - زوجة أطنبغا - : ٩٠ ، ٩٠/٢ ح .
مودود بن أطفنكين - : ١٩/٢ ح ، مودود بن زنكي بن اق سنقر الأعرج ، قطب الدين ، صاحب الموصل - : ٥٨/٢ ح ، ٦٠ ، ٦٠ ح ، ١٠٣ ، ١٠٣ ح .
موسى - عليه السلام - ٣٨١ ، ١٧٥/١ .
موسى بن إبراهيم بن شيركوه الملك الأشرف ، مظفر الدولة - أبو الفتح - : ٤٢٧/٢ ، ٤٢٧ ح .
موسى بن أبي بكر محمد بن أيوب ، الملك الأشرف بن العادل - : ٩١/٢ ح ، ٩١ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١١٥ ، ١٣٠ ، ١٣٠ ح ، ٤٢١ ، ٤٢١ ح ، ٤٣٣ ، ٤٣٣ ح ، ٤٦٩ .
موسى الخوريني - : ٣٠٥/٢ .
موسى بن شمس الخلافة محمد بن مختار المصري ، فخر الدين - : ٣٤٣/١ .
موسى الكاظم - : ٤٨/٢ ح .
موسى بن كعب - : ١٨٦/٢ ح .
موسى الهادي ، ولي عهد المهدي الأول - : ١٧٤/٢ ح ، ٢٣٩ .
أبو موسى = هارون بن غمارويه .
موسى بن يوسف بن أيوب ، الملك الفضل ، قطب الدين ١٩٥/٢ ، ١٩٥ ح .
الوفيق = طلحة بن جعفر ، أبو أحمد

ناصر الدولة ابن حمدان = الحسين
ابن عبد الله الحمداني - : ٣٧٥ / ٢ .

ناصر الدين محمد - : ١١٢ / ٢ .

ناصر الدين = محمد بن غمار تكين
ناصر الدين بن أسد الدين = محمد بن
شيركو .

ناصر الدين بن تقي الدين = محمد بن
عمر بن شاهنشاه - الملك المنصور .

ناصر حلب = أبو نصر ابن النحاس .
التي - صلي الله عليه وسلم -
١٢٢ / ٢ ، ٢٦ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٧٥ ، -
٣٢ / ٢ .

نجا - غلام سيف الدولة الحمداني - :
١٠١ / ٢ ح ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
٣٢٤ .

نجم - غلام جني الصفواني - :
٤٧٣ / ٢ .

نجم الدين = أحمد بن عز الدين
عبد العزيز .

نجم الدين = أحمد بن عمر ابن العديم
نجم الدين = أحمد بن محمد بن يوسف .
نجم الدين = ألتنبا - صاحب
قلعة هسنا - ملوك صاحب الروم عز
الدين كيكاوس .

نجم الدين = إيلغازي بن أرتق
نجم الدين = أيوب ، الملك الصالح .

نجم الدين = سالم بن قریش
نجم الدين = عبد الرحمن بن إدريس

ابن الحسن .

نجم الدين = علي بن إبراهيم بن
غشنام الكردي الهكاري الحلبي أبو
الحسن .

الميمي) - : ٤٠ / ٢ ، ٤٠ ، ح ١٩٧ ،
١٩٨ .

ميلسند بنت يندوين - : ٣٩٥ / ٢ ح .

ميمون - صارم الدين - : ٩٢ / ٢ .

ميمون بن قيس (الأعشى) - :
١٦ / ١ ، ح ١٦ .

ميمون بن مهران - : ٢١٨ / ٢ .

ن

نائب عن السلطان بحلب محمد الدين
أبو بكر محمد بن نوشتيكين بن الداية - :
١ / (٢٦٦ / ٢٦٧) .

نائب عن السلطان الملك الناصر
صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد
في قلعة حلب فخر الدين إياس - : ٦٩ / ٢ .

نائب السلطنة بقلعة حلب شهاب الدين
طغرل الأتابك - : ١ / ٢٧٣ .

نائب محمد بن طنج - الإخشيد - :
٢ / ٤٥٨ .

نائب علي ميا فارقين نجا مول سيف
الدولة - : ٢ / ٣١٦ .

نائب عن نور الدين محمود بحلب
الأمير جمال الدين شاذ بخت الهندي - :
١ / ٢٧١ .

نائب الملك العادل نور الدين بحلب
محمد الدين ، أبو بكر محمد ، ابن الداية - :
٢ / ١٠٤ .

النايفة الديباني - : ١ / ١٦ .

نادر ، مول سيف الدولة علي ابن
سعدان التغلبي - : ٢٥ / ٢ .

ناصر الدين أبو المعالي الفارسي
الأتابك الأمير - : ٦٨ / ٢ .

نجم الدين = عمر بن أبي يعلى عبد
المنعم بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
الرحياني ، ابن أمين الدولة -
نجم الدين = محمد بن أبي بكر بن
علي بن شاذي الموصللي ابن الخباز .
نجم الدين = محمد بن محمد بن عبد الله
ابن علوان الأسدي .
نجم الدين = مسلم بن سلامة .
ابن النحاس = محمد بن إبراهيم بن
أبي نصر الحلبي ، بهاء الدين .
ابن النحاس = محمد بن الحسن
التميمي أبو نصر .
ابن النحاس = محمود بن هبة الله
ابن طارق ، موفق الدين ، أبو الشتاء .
ابن النحاس الحلبي = يعقوب بن
إبراهيم بن محمد ، بدر الدين .
النحوي = محمد بن عمر بن حفاظ ، ضياء الدين
نزار بن محمد - عامل الحسن بن
علي ، كورة - : ٢ / ٢٨٦ .
نزار بن معد الفاطمي - المزم - :
أبو تميم - : ١ / ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح ، ٣٦٣ .
٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح .
النسفي = عبد الله بن أحمد - المفسر - :
نصر بن أحمد ، غلام زمامة - :
٢ / ٢٨٧ .
نصر الإفرنجي - بطريق البطارقة - :
٢ / ٢٧٢ .
نصر الثملي - : ٢ / ٣٠٥ ، ٣٠٧ .
نصر بن شيب المقتلي - : ٢ / ٤٤٢ ،
٤٤٢ ح .
أبو النصر الطباخ - الحاج - :
١ / ١٥٣ .

أبو نصر القشيري ، الأستاذ - :
١ / ٢٤٨ .
نصر بن محمود بن مرداس - :
١ / ١٨١ .
زوجة نصر بن محمود بن مرداس
= السيدة بنت وثاب النيمري - : ١ / ١٨١ .
أبو نصر المنازي = أحمد بن يوسف
السليكي .
أبو نصر = منصور بن لؤلؤ ، مرقى
الدولة .
نصر بن منصور النيمري - :
٢ / ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
أبو نصر ابن النحاس = محمد بن
الحسن التيمي ، الوزير .
أبو نصر = محمد بن عبد الملك
البخاري .
أبو نصر = يحيى بن جرير الطبيب
التكريتي ، النصراني .
نصر الدولة بن مروان (أحمد)
صاحب ديار بكر - : ٢ / ٣٢٥ ، ٣٢٨ .
نصرة الدين الحسن - : ٢ / ١٧١ .
النصراني = يحيى بن جرير الطبيب
التكريتي ، أبو نصر .
نصر الله المصيصي ، أبو الفتح - :
١ / ٢٤٩ .
نظام الدين = محمد بن محمد بن عثمان
البليخي - : ١ / ٢٨٥ .
نظام الملك - وزير ملكشاه السلطان - :
٢ / ٣٣ ح .
أبو النعمان الأنطاكي - : ٢ / ١٥٠ ح .
النعمان بن الحارث بن الأهم ابن
مارية - ذات القرطين - : ٢ / ٣٤ .

نور الدين = أرسلان بن محمود -
صاحب الموصل :
نور الدين = علي بن موسى بن
سميد الفرناطي .
بنت نور الدين - : ٨٧/٢ ، ٨٧ ح
نور الدين الشهيد = محمود بن زنكي بن
سنقر ، الملك العادل ، السلطان .
نور الدين = علي بن عمر بن مجلي ،
الأمير .
نور الدين = يوسف بن أبي بكر
ابن عبد الرحمن السلمي الصوفي .
فورمان بينز - : ٣٩٢/٢ ح .
ابن نوفل الحلبي ، أبو المحاسن - :
٣٩٨ / ١ .

م

هارون بن خسارويه ، أبو موسى - :
٢٨٢/٢ ، ٣٨٤ ، ٤٥٤ ح ، ٤٥٥
ح ٤٥٥ .
هارون بن محمد العباسي ، الرشيد ،
أمير المؤمنين - : ٢٨/١ - ١٧/٢ ،
١٧ ح ، ١٨ ، ٦٤ ، ١٤٤ ، ١٤٤ ح ،
١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٨ ح ، ١٧٥ ،
١٧٥ ح ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ،
٢٤٣ ح ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،
٢٥٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٣ ح .
زوجة هارون (الرشيد) = زبيدة
(أمة العزيز) أم جعفر ، أم الخليفة
(الأمين) العباسي .
هارون بن محمد ، الواثق العباسي - :
١٦٢/٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

الضمان بن يزيد بن عبد الملك - :
٢٢٣ / ٢ .
التنيل - : ٢٨٥ / ٢ .
النفيس - من أهل مصر - : ١٦٤ / ١ .
نقفور بن بردس - الدستق - :
١٠١ / ١ ، ١٠١ ح ، ١٠٢ ، ١٤٨ ،
٢٣٩ ح .
ابن أخت نقفور - : ٨٠ / ١ .
صهر نقفور - : ٣١٣ / ٢ .
ابن بنت نقفور - : ٣١٣/٢ .
نقفور أخو الدستق - : ٣١٢/٢ ،
٣١٣ .
نقفور الدستق - ابن شمشق - :
٣٢٠/٢ ، ٣٢٠ ح ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،
٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٨٠ .
نقفور - صاحب سب - : ٤٣٤/٢ .
نقفور ملك الروم - : ٦٠/١ ، ٧٥ ،
٨٠ ، ٩٣ ، ١٠٣ ، ٢٤٣/٢ ح ،
٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،
٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٣٨١ .
نقفور - كلب الروم - : ٢٤٦/٢ .
النجيب = أحمد بن محمد الحسيني
الإسحاق ، الشريف أبو طالب ، أمين الدين
نقيب الأشراف = الحسن بن زهرة
الحسيني ، السيد الشريف ، شمس الدين ،
أبو علي .
نقيطا - فرس القوامسة - : ٢ :
(٢٣٥ / ٢٣٥) ، ٢٣٥ ح .
ابن أبي نمير = عبد الرزاق بن عبد
السلام الأسدي .
نوح - عليه السلام - : ١٦١ / ١ .
نور العولة = بلك صاحب حلب - :

هود يرفأ بنت يفلويين - : ٣٩٥/٢ ح
 هوغ دي بين - : ٤١٤/٢ ح .
 هولوكو - هولاوو - : ١١٥/١ ،
 ٦٨/٢ ، ٦٩ ، ١٠٧ ، ١١٨ ح ، ٤٣٤ ح .
 هيتوم - التكنور - ملك سيس - :
 ١١٩/٢ ح .
 هيتوم بن قسطنطين - ملك الأرمن - :
 ٢ / ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،
 ٣٤٤ ح ، ٤٢١ ، ٤٢١ ح .
 الهيثم بن عدي - : ٣٦١/٢ ، ٣٦١ ح
 أبو الهيثم ابن القاضي أبي الحصين - :
 ٣٢٤/٢ ح .
 هيلاني - أم قسطنطين - : ١٠٣/١ ،
 ١٢٥ ، ١٣٩ ، ١٦٤ ، ٣٤٠ ، ٢ /
 ٣٠٦ .

و

الواثق العباسي = هارون بن محمد .
 الوارث = روجار = سيرجال .
 ابن واصل الحموي = محمد بن
 سالم بن واصل ، جمال الدين - :
 ابن واضح = أحمد بن إسحاق
 (أبي يعقوب) بن جعفر اليعقوبي الكاتب
 العباسي ، أبو العباس .
 الواقدي = محمد بن عمر بن واقد .
 والي أفامية من جهة عز الدين إبراهيم
 ابن شمس الدين محمد ابن المقدم - :
 ٩٥ / ٢ .
 والي حل أنطاكية - : ٤٠٤/٢ .
 والي حسنا = السابق مبارك الظاهري
 والي الشفور = رستم بن بردوا ومه
 دميانة .
 والي حارم - : ٤٠٥/٢ .

الهاشمي ، أبو جعفر ، الشريف - :
 ١٠٢/١ .
 الهاشمي = الحسن بن هبة الله ،
 الختيتي ، مقدم الأحداث بحلب ، رئيس
 المدينة .
 هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن
 أبي الوفاء الحموي ، زكي الدين أبو
 القاسم - : ٢٥٥/١ .
 هرثمة بن أمين - : ١٥٦/٢ ، ٢٥٦ .
 هرقانوس - : ٣٦٢/٢ ، ٣٦٢ ح .
 هرقل - معاصر الرسول (ص) - :
 ٢١٠/٢ ح ، ١٩٧ ، ١٩٩ .
 هرقل الأصغر - : ٢ / ٢١٠ ،
 ٢١٠ ح .
 هريس - : ٣٥/١ .
 الحروي = علي بن أبي بكر الشيخ
 السائح .
 أبو هريرة - (جندب) - :
 ٣١/٢ ، ٣٦٦ .
 هشام - الضبيب - أمين الدين - :
 ٨٧ / ٢ .
 هشام بن عبد الملك - : ١١/٢ ح .
 ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٤٦ ، ١٤٦ ، ١٦٦ ،
 ١٨٦ ، ٤٢٢ .
 هشام بن محمد ، ابن الكلبي - :
 ١٧/١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٥٣ ، ٣٤/٢ ،
 ٢٣١ ح .
 ابن هلال - صاحب الخط المنسوب - :
 ٢٧٠ / ١ .
 هلال بن المحسن الصابي ، أبو
 الحسن - : ٣٥٨/٢ .
 هود - عليه السلام - : ٢٦/١ .

والى حلب = حسام الدين محمود بن
عتلوا .

والى حلب = خليل المنجي - المؤيد .
والى قلعة حلب = أيدير ، الأمير بدر
الدين .

بنت والى قوص - : ٢٣٦/١ .
وثاب بن محمود - : ٣٨٧/٢ ،
٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ .

ود بن من - : ١٠١ / ٢ .
ابن الوردي = عمر بن مظفر .
ابن ورقاء الشيباني = جعفر بن محمد .
ابن ورقاء الشيباني ، أبو محمد .
الوزير = علي بن أبي الثريا ، أبو
الحسن .

الوزير = علي بن عيسى بن عبد الباقي .
وزير حلب = علي بن يوسف
القفطي ، أبو الحسن ، القاضي الأكرم .
وزير بني مرداس = علي بن أبي
الثريا ، أبو الحسن .
الوزير المغربي = الحسين بن علي بن
الحسين بن المغربي ، أبو القاسم .
الوزير أبو نصر ، ابن النحاس = محمد
ابن الحسن التميمي .
وصيف الثري - : ٢٦٨/٢ .
وصيف - غدام ابن أبي الساج - :

٢٨٦ / ٢ .
الوضاح - : ٢١٦/٢ .
ابن أبي الوفاء الحموي = هبة الله بن
محمد بن عبد الواحد ، زكي الدين أبو
القاسم .
ولادة بنت عباس بن جزء - أم
الوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان - :
٣٨ ، ٣٩ :

الوليد بن عبد الملك - : ٩١/١ ،
١٠٣ ، ١٠٤ ، ٣٧/٢ ، ٣٩ ، ١٤٧ ، ٢١٣ ،
٢١٦ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ .

الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي ، أبو
عبادة البحتري - : ٣٦٥/١ ، ٣٦٦ ،
٣٦٦ ح .

الوليد بن القمقاع الميبي - : ٢٢٢/٢ .
الوليد بن هشام - : ١٦٩/٢ ،
٢٢٥ .

الوليد بن هشام المعيطي - : ٢١٥/٢ .
الوليد بن يزيد - : ٤٦/٢ ، ١٨١ ،
٢٢٤ .

وليم رايت - (مستشرق) - :
٤١٣/١ ح .

ي

ياروق - بهاء الدين - : ١٠٤/٢ .
يازكوج - (أيازكوج) سيف الدين - :
٨٧/٢ .

يحيى سيان ، بني سيان - : ٢٩٨/١ ، ٣٨٧/٢ ح
ابنة ياغي سيان ٣٩٣/٢ ح .
ياقوت - (افتخار الدين ، عتيق
الملك الظاهر) - : ٦٨ / ٢ .
ياقوت الرومي الحموي - : ٢٢٦/٢ ح ،
١٥٠ ، ١٦١ ح ، ٣٥٣ ح ، ٤١٤ ح .
يانس بن شمشيق - : ١٠١/٢ ح ،
٣٨٢ ، ٣٨٢ ح .

يانس المؤنسي - : ٣٧٧/٢ ح .
يحيى بن أكرم - : ٢٦١/٢ .
يحيى بن جرير الأنطاكي التكريتي
النصراني ، أبو نصر - : ١ / ٤٣ ،
٣١٠/٢ .

يحيى بن زكريا - عليه السلام - :
١٢١ / ١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٧٦ .

يزيد بن أبي كشة - : ٢ / ٢١٥ .
 يزيد بن معاوية بن أبي سفيان - :
 ٢٨ / ٢ - ، ١٦٨ / ٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ،
 ٢١٠ ، ٢١٠ ح .
 يزيد بن المهلب - : ٢ / ١٤٧ .
 يزيد بن الوليد - الناقص - :
 ٢ / ٢٢٤ ، ٢٢٤ ح .
 يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن
 النحاس الحلبي ، بدر الدين - : ١ / ٢٧٩ .
 ابن أبي يعقوب = أحمد بن اسحاق
 (أبي يعقوب) بن جعفر الكاتب العباسي .
 يمن ، أمين الدين ، عتيق نور الدين
 أرسلان - صاحب الموصل - : ١ / ٢٦٣ .
 أبو اليمن = زيد بن الحسن الكندي .
 ينال = إبراهيم ينال - : ٢ / ٣٢٦ ،
 ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح .
 ينال بن حسان المنجي قطب الدين - :
 ٢ / ٢١ ، ٢١ ح ، ٤٦٥ ، ٤٦٥ ح
 يوافز - : ٢ / ٤٥١ ح .
 يوسطينيانوس - ملك الروم - :
 ١ / ٥٩ - ، ٢١٢ / ٢ ح ، ٣٥٦ ،
 ٣٥٦ ح .
 يوسف - جمال الدين - : ١ / ٢٨٤ .
 يوسف بن أبى - : ٢ / ٣٩٠ ،
 ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح ، ٤٦٣ .
 يوسف بن أحمد بن عبد الواحد
 الأنصاري ، فخر الدين - : ١ / ٢٧٥ .
 يوسف بن أسباط - عليه السلام - :
 ١ / ٣٠١ .
 يوسف ، ابن الإكلمي - الحاج - :
 ١ / ١٥٣ .
 يوسف بن أيوب - السلطان -
 الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي - :

يحيى بن سعيد - : ٢ / ٣١٦ ح ،
 ٣٨١ ح ، ٤١٣ ح .
 يحيى بن أبي طي النجار الحلبي ،
 متعجب الدين - : ١ / ١١١ ، ١٢٤ ،
 ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ٣٥٧ - ،
 ٢ / ١٩٩ ، ١٩٩ ح ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
 ٢٠٢ ، ٣١٢ ، ٣٣٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٦ ،
 ٤٦٢ ح .
 يحيى بن عبد الباقي - : ٢ / ٢٨١ .
 يحيى بن علي ، الخطيب التبريزي - :
 ٢ / ١٦٩ ح .
 يحيى بن علي بن محمد التنوخي
 المعروف بابن زريق ، الشيخ أبو الحسن - :
 ٢ / ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح .
 يحيى بن منصور ، أبو زكريا ، الشيخ - :
 ١ / ١٧٤ .
 يزداينار - من ولد أردشير بن بابك - :
 ٢ / ٤٥٢ .
 يزيد بن أسيد السلي - : ٢ / ٢٣٠ .
 يزيد بن البدر بن البطال - : ٢ / ٢٣٩ .
 يزيد بن الحر العبسي - : ٢ / ٢٠٠ ،
 ٢٠٠ ح .
 يزيد بن حنين الطائي الأنطاكي - :
 ٢ / ٤٥ .
 يزيد بن أبي سفيان - : ١ / ٢٧ .
 يزيد بن شجرة الرهاوي - : ٢ /
 ٢٠٤ ، ٢١٠ .
 يزيد بن عبد الملك - : ٢ / ١٤٧ ،
 ١٤٨ .
 يزيد بن مخلد الحبيري - : ٢ / ٢٥٣ ،
 ٢٥٦ .
 يزيد بن مزيد - : ٢ / ٢٣٥ ،
 ٢٣٥ ح .

مصر والشام ، ثم صاحب حلب - :
 ٥٠/١ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
 ١٥١ ، ١٩٦ ، ٢٧١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٧ ،
 ٣٥٧ ح ، ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ، ٤٠٠ -
 ١٣/٢ ، ٦٩ ، ٩٢ ، ٩٢ ح ، ٩٧ ،
 ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ،
 ١١٨ ح ، ١٣١ ، ١٣١ ح ، ١٧٢ ، ٤٤٤ ،
 ٤٣٤ ح ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ،
 ٤٧٦ ح .
 بوشع بن فون - : ١ / ١٧٠ (قبر) .
 يوفيتا - (بنت بفلوين) - : ٢ /
 ٣٩٥ ح .
 يوقاقيم - : ٢ / ٤٥١ ، ٤٥١ ح .
 اين يونس = أحمد بن موسى
 الشافعي .
 يو يقيم - أبو داتيال النبي - :
 ١ / ٤٥١ ح .

٨٢/١ ، ١٤٠ ، ١٥٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ،
 - ٥٩/٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ،
 ٨٨ ح ، ٩٩ ح ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١١ ح ،
 ١١٥ ، ١١٥ ح ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٧١ ،
 ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٣٣٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،
 ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،
 ٤١٤ ، ٤١٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٣ ح ،
 ٤٦٥ ، ٤٦٥ ح ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .
 يوسف بن أبي بكر بن عبد الرحمن
 السلماسي الصوفي ، نور الدين - : ١ / ١١٥
 يوسف بن رافع بن تميم بن شداد .
 القاضي بهاء الدين ، أبو المحاسن - :
 ١ / ٩٧ ، ١٨٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ ،
 ٢٦٠ ، ٢ - ١٣٠ ح ، ١٣٣ ، ٤٠٠ .
 ٤٠٠ ح .
 يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف
 الأيوبي ، الملك الناصر صلاح الدين ،
 ابن الملك العزيز محمد ، السلطان ، صاحب

فهرس الاماكن

الأحصن - جبل ١ / ٤٦ ، ٩١ ،
 ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩١ / ٢ ، ٣٧ .
 الأحصن - قرى - ٢ / ٣٦ .
 الأحصن - كورة - ٢ / ٣٦ .
 الأحيدب ١ / ١٧٧ .
 إدلب ٢ / ٥٠ ح .
 أذاسا - (الرها) ٢ / ٣٦٠ .
 أذربيجان ٢ / ٣٣٠ ح ، ٣٣٦ .
 أذنة ٢ / ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
 (١٥٠ - ١٥١) ، ١٥٠ ح ، ٣٦٠ ،
 ٣١٤ ، ٣٥٣ .
 أران ٢ / ٣٣٦ .
 أرياض حلب - مساجد : ٢ / ٢٩٣ .
 أرياض ذي الكلاع : ٢ / ٢٩٣ .
 إربل ١ / ٢٣٤ ، ٢٤٦ - ٢ / ٥٨ ح ،
 ١٩٣ ح ، ١٩٤ .
 أرتاح ١ / ٣٦٣ - ٥٨ / ٢ ، ٥٨ ح ،
 ٥٩ ح ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح (٤٢٣ - ٤٢٧) ،
 ٤٢٣ ، ٤٢٣ ح ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ح ،
 ٤٢٥ ، ٤٢٥ ح .
 الأرقيق ١ / ١٥٩ .
 أرحاء السونية ٢ / ٧٥ .
 أرحاب ٢ / ٤٢٩ ح .

آجام كسكر ٢ / ١٤٧ .
 آدر الحديث بحلب ١ / ٢٤٠ ، ٢٨٦ .
 آرل ١ / ١٥٩ .
 آمد ١ / ٣٨٢ - ٢ / ٨٤ ح ٣١١ ،
 ٣٤٠ ح .
 آسيا الصغرى ٢ / ١٧١ ح .
 آني - حاني ٢ / ٣٣٠ ، ٣٣٠ ح .
 آياز - (آياس) .
 آياس ٢ / ١٦٤ ، ١٦٤ ح .
 أبروقيس ٢ / ٤٥١ .
 أبو الحسن - (قويق) نهر حلب
 ١ / ٣٢٩ .
 أبو طرطر ٢ / ١٢٦ ، ١٢٦ ح .
 أبواب حلب - مساجد بين : ١ / ١٧٩ ،
 ١٩٥ .
 أتون حمام الشريف ١ / ٣٤٨ .
 أذاب ١ / ٣٦٣ ، ٢ / ٤٢٤ ،
 ٤٢٤ ح ، ٤٢٩ ح .
 أجناد الشام ٢ / ٩ .
 أحد - جبل ٢ / ٣١ .
 أحد - غزوة - ٢ / ٢٠٧ .
 الأحيدب ، الأحيدب ٢ / ١٧٩ .

أرمناز - : ٣٨٩/٢ .
أرمينية - : ٢١٨/٢ ح ، ٢٧٠ ، ٤٤٠ .

أرمينية الصغرى - : ٣٤٢/٢ ح .
الأرنط ، الأرنط = نهر الماصي .
أرواد - جزيرة - : ٢٠٩ / ٢ .
أسيجاب : ١٥٦ / ٢ .
إسطل ابن مجلي - مسجد - : ٢٢٣/١ .
الأسفريس - : ١٨٤ / ١ ، ٣٤٩ .
الأسفريس - (مسجد معلق) :
١٨٥ / ١ .

الإسكندرونة : ١٦٢/٢ ، ١٦٢ ح ، ٣٤٥ .

الإسكندرية : ١ / ٤١٢ ح - ، ٥٣ / ٢ ح .

أسكي مسكنة : ٩ / ٢ ح .
أسوار باب العراق : ٦١/١ .
أسوار حلب : ١ / ٥٩ ، ١٣٣ .
أشنة : ٢ / ٢٤٠ .
إسبهان ، أصفهان : ٢ / ١٩ ح ، ٥٧ ح .

أطراف بلاد الروم - : ٣٨١/٢ .
أطراف الشام - : ٢ / ٢٢٥ .
أطمة - : ٢ / ٦٤ .
أعزاز - : ١٢/٢ ح ، ١١٠ ح .
أعزاز - عمل - : ١ / ١٦٧ .
أعل الروم - : ٢ / ١٦٧ .
أعمال أنطاكية - : ١ / ٣٠١ -
١٠٢ / ٢ ح .

أعمال الجزيرة - : ٩ / ٢ ح .
أعمال حارم - : ٢ / ٦٨ .
أعمال حران - تل عبدة - : ١ / ٢٧٢ .

الأردن ١ / ٢٨ .
الأردن - كورة - : ٢٧/١ ، ١٧٠ .
الأردو - مسكر بفارس لإيلخان
الدولة المغولية : ١٩/٢ ح .

أوزن ٢ / ٢١٤ .
أوزن الروم ٢ / ٣٢٧ ، ٣٢٩ .
أرس - نهر - : ٢ / ٣٣٠ .
أرض أبار ١ / ٢١ .
أرض بابل : ١٨ / ١ - ٤٥١/٢ ح .
أرض الجزيرة : ٢ / ١٥ .
أرض حمص : ١ / ٤٤٠ ح .
أرض الروم : ٢ / ٢٠١ ، ٢٠٢ ،
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ ،
٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ح ، ٢١٨ ،
٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ،
٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ،
٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ .
أرض سلوقية - عند الساحل - :
٣٧١/٢ .
أرض الشام : ١٤/٢ ، ١٤ ح ،
٣٣٦ ، ٣٦١ .

أرض صفين : ٢ / ٩ ح .
أرض صنعاء : ١ / ٢٠ .
أرض عزاز : ٢ / ٨١ .
أرض عم وجاشر : ٢ / ٦٣ .
أرض عين زربة : ٢ / ٣٩٥ .
أرض قنسرين : ٢ / ٢٩ ، ٧٤ .
أرض قورنوس : ٢ / ٤٣٨ .
الأرض المقدسة : ١ / ٥٤ ، ٥٥ ،
١٠٠ .
أرض نهر الفرات : ١ / ٥٤ .
أرض يهوذا : ٢ / ٣٦١ .
إرم - مدينة - : ٥٣/٢ ح .

أم الثغور - (أنطاكية) - :
٣٦٦ / ٢ .

انب - : ٣٨٩ / ٢ .

الأندلس - : ١ / ١٢٢ ح .

أنطاغوش = أنطاكية .

أنطاكية - : ١٢٤ ، ٧٥ ، ٢٨ / ١

١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،

٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٢ / ٥٦ ، ٥٦ ، ٥٦ ح ،

٥٧ ، ٥٧ ح ، ٥٩ ح ، ٦٢ ح ، ٦٢ ح ،

٧٠ ح ، ٧١ ح ، ٧٤ ح ، ٩٥ ، ١٠٢ ،

١٣٤ ، ١٣٨ ح ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،

١٥٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ،

٢١٥ ، ٢٧٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٣ ، ٣٣٦ ،

٣٥٣ ، ٣٥٣ ح ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ ح ،

٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٧ ح ،

٣٥٨ ، ٣٥٨ ح ، ٣٦٠ ، ٣٦٠ ح ، ٣٦١ ،

٣٦١ ح ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ح ، ٣٦٥ ،

٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،

٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ،

٣٧٨ ، ٣٧٨ ح ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ح ،

٣٨٢ ، ٣٨٢ ح ، ٣٨٣ ،

٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٦ ح ، ٣٨٧ ،

٣٨٨ ، ٣٨٨ ح ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح .

٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٣ ح ،

٣٩٤ ، ٣٩٤ ح ، ٣٩٥ ، ٣٩٥ ح ،

٣٩٦ ، ٣٩٦ ح ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ،

٤٠٠ ح ، ٤٠١ ، ٤٠١ ح ، ٤٠٢ ،

٤٠٢ ح ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٥ ح ،

٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ،

٤١٣ ، ٤١٣ ح ، ٤١٦ ح ، ٤١٧ ،

٤١٧ ح ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٣٧ ح ،

٤٣٨ ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح .

أعمال حلب - : ١ / ٣٠٧ - ،
٩٤ ، ١٠١ ، ٣٨٣ / ٢ .

أعمال حصن - : ١ / ٣٦٨ ح .

أعمال ديار مقر - : ٢ / ١٨٣ ح .

أعمال سمرين - : ٢ / ٤٩ ، ٩١ .

أعمال سميساط - : ٢ / ١٢ .

أعمال السن إلى البصرة - : ٢ / ٣٧٦ .

أعمال الشام - : ٢ / ٤٢٤ ،

٤٢٤ ح .

أعمال عزاز - : ٢ / ١٣٨ ح .

أعمال العمق - : ١ / ٣٠١ .

أعمال قنسرين - : ٢ / ٦٤ ح .

الأعمال من مدينة الموصل إلى آخر

الأعمال الشامية : ٢ / (٣٧٦ / ٣٧٥) .

أفامية - : ١ / ٤٥ ، ٤٧ ، ١٧٣ ،

٢٦٤ ، ٣٢٨ ، ٢ / ٩٥ ، ٣٦٠ ،

٣٩٧ ح ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ح ، ٤٢٩ ح ،

٤٦٦ ح .

أفسوس (دفنوس) مدينة أصحاب الكهف - :

٢ / ٢٤٢ ، ٢٤٢ ح .

آقشهر - : ٢ / ٣٤٠ ح .

الإقليم - : ٧٠ .

إقليم الأطمين - : ٢ / ٣٥٣ ح .

إقليم تل باشر وكفر طاب - :

٢ / ٣٥٣ ح .

الإقليم الثالث والرابع - : ١ / ٢٦ .

إقليم سلمية - : ٢ / ٣٥٣ ح .

إقليم شيزر وأفامية - : ٢ / ٣٥٣ ح .

إقليم صوران - : ٢ / ٣٥٣ ح .

إقليم معرة النعمان - : ٢ / ٣٥٣ ح .

إلفين - : ٢ / ١٢٦ ح .

الموت - (حصن) ٢ / ٦١ ح .

أنطاكية - خارج باب - :
 أنطاكية وهراس - : ٤١٣ ح .
 أنطالية - : ٢ / ٢٨٧ .
 أنطوغنيا - (أنطاكية) - : ٣٦١ / ٢ .
 أنطيوخا - : ٢ / ٢٦٠ ح .
 أنقرة - (أنكوربة) - : ٢ / ٢٣١ ،
 ٢٤٢ ، ٣٠٢ .
 أنكوربة - (أنقرة) : ٢ / ٣٠٢ .
 أوانا - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 أودسا - (الرها) - : ٢ / ٣٠٥ .
 أودية من الفرات - : ٢ / ١٨٥ .
 أوربا - : ٢ / ٤٤ ، ٥٥ .
 أورشليم - : ٢ / ٤٥١ ح .
 أولاس - : ٢ / ١٦١ ، ٢ / ١٦١ ح .
 أيارسين - (طرسوس) - :
 ١٥٢ / ٢ .
 آياس - : ٢ / ٣٤٦ .
 لهرابوليس - (هيرا بوليس) -
 (Hirapols) - (مدينة الكهان) -
 (مدينة سنج القديمة) . ٢ / ٤٥٠ ، ٤٥٠ ح .
 أيلة - : ١ / ٢٧ .
 ب
 الباب - : ١ / ١٦٩ - ٢ / ١٢٠ ،
 (١٢٤ - ١٣٤) ١٣٠ ، ١٣١ .
 باب - في أذنه - : ٢ / ١٥٥ .
 باب أربمين - (الأربمين) - :
 ١ / ٦١ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٣ ،
 ٨٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ٢٣٥ ، ٣٤٣ .
 باب أربمين - داخل - : ١ / ٣٤٣ .
 باب أربمين - خائفاه - خارج - :
 ١ / ٢٣٧ .
 باب أربمين - مسجد - بين بابي - :
 ١٩٥ ، ٣٣٩ .

باب أنطاكية - حلب - : ١ / ٤١ ،
 ٥٩ ، ٦١ ، ٧٤ ، ٩٢ ، ١٣٧ ،
 ٣٤٦ ، ٢ / ٧٥ ح ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ،
 ٤٢٤ ح .
 باب أنطاكية - مساجد - خارج - :
 ١ / ١٧٩ ، ٢٢٥ .
 باب أنطاكية - مسجد بين بابي - :
 ١ / ١٩٥ .
 باب أنطاكية - مسجد ملا صق للسور - :
 ١ / ١٩٠ .
 باب البحر - أنطاكية - : ٢ / ٣٨٢ ح .
 ٣٩١ .
 باب البحر - أذنة - : ٢ / ١٥٥ .
 باب بولس - أنطاكية - :
 ٢ / ٤٠٨ .
 باب الجامع الغربي : ١ / ١٣٩ .
 باب الجبل - في سور قلعة حلب - :
 ١ / ٨٣ .
 باب الجنان - : ١ / ٥٩ ، ٦١ ،
 ٦٢ ، ٧٤ ، ١٤٦ ، ٢٩١ ، ٣٤٤ .
 باب الجنان - خارج - : ١ / ٣١١ .
 باب الجنان - مسجد - : ١ / ١٩٥ .
 باب الجنان - أنطاكية - : ٢ / ٣٨٢ .
 باب الجهاد - أذنة - : ٢ / ١٥٥ ح .
 باب الجهاد - طرسوس - : ١ / ١٧٧ ،
 ٣٤٢ .
 باب حلب - : ١ / ٧١ ،
 ٧١ / ١ .
 باب الراية - : ١ / (٣٥٣ / ٣٥٢) .
 باب الراية القليل : ١ / ٣٥١ .
 باب الرافقة - : ١ / ٦٩ .
 باب الرقة - : ١ / ٧٠ .
 باب سر - : ١ / ٨٤ .
 باب السعادة - : ١ / ٧٥ .

باب قنشرين - : ٦٠ / ١ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٩١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٧٢ .
باب قنشرين - داخل - : ١ / ١ ، ٣٤١ .
باب قنشرين - ظاهر - : ١ / ١ ، ٣٥١ .
باب قنشرين - مسجد بين بابي - :
١ / ١٩٥ .
الباب المستجد - : ١ / ٦١ .
باب مسجد البلاط - : ١ / ٣٤٤ .
باب مسلم بن عبد الله الأنطاكي -
أنطاكية - : ٢ / ٣٧١ .
باب من أبواب أنطاكية - باب مسلم
الأنطاكي - : ٢ / ٣٧١ .
باب المقام - : ١ / ٧٣ .
باب المقام - خارج - : ١ / ٣٥٢ .
باب المقام - مسجد - : ١ / ١٩٦ .
باب النصر - : ١ / ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ١٤٦ ، ٣٤٤ .
باب النصر - مسجد بين بابي - :
١ / ١٩٥ .
باب النصر - مسجد عند القسطل - :
١ / ١٩٢ .
باب نفيس - : ١ / ٦٣ ، ٧٣ .
باب النيرب - : ١ / ٦٣ ، ٧٣ .
باب النيرب - مسجد - : ١ / ١٩٥ .
باب هرقل - : ٢ / ٢٤٦ .
باب اليهود - : ١ / ٧٣ .
يايل - : ١ / ١٨ ، ١٩ ، ٤٥ ، ١٧٣ ، ٢ / ٣٥٨ ح . ٣٦٠ ، ٤٥١ ح .
يابلى - : ١ / ٣٣٩ ، ٣٣٩ ح
٣٦٧ ، ٣٧٠ .

باب السعادة - مسجد - : ١ / ١٩٥ .
باب السلامة - : ١ / ٧٦ .
باب الشام - في أذنة - : ٢ / ١٥٥ ح .
باب الشمسية - : ٢ / ٢٩١ .
باب الصغير - : ١ / ٦١ ، ٦٢ ، ٧١ ، ٧٢ .
باب الصغير - أيضاً - : ١ / ٧١ .
الباب الصغير - (مسجد الملك
الظاهر) - : ١ / ١٨١ .
باب الصفصاف - (أذنة) - :
٢ / ١٥٥ .
باب العراق - : ١ / ٦١ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ .
باب العراق - داخل - : ١ / ٣٥٠ .
باب العراق - مسجد بين بابي - :
١ / ١٩٥ .
باب العراق - مسجد خلف - :
١ / ١٨٣ .
باب المقد - مسجد - : ١ / ١٩٩ .
باب على الجسر الذي على قويق -
خارج باب أنطاكية : ١ / ٧٦ .
باب فارس - أنطاكية - : ٢ / ٣٨٤ .
باب الفراديس - : ١ / ٧٤ .
باب الفراديس - مسجد داخل - :
١ / ١٩٣ .
باب الفرج - : ١ / ٧٥ .
باب القلعة - : ١ / ٣٥٠ .
باب قلعية - : طرسوس - ٢ / ٢٨٤ .
باب القناة - حلب - : ١ / ٦٣ ، ٧٢ ، ٣٣٩ .
باب القناة - مسجد - : ١ / ٢٢٤ .

بادنجان جسر - : ٢ / ٣٥٨ .
 البادية - : ١ / ٢٧ .
 باذقيس - : ٢ / ٤٤٣ ح .
 البار - : ٢ / ١١٠ ح .
 باروا (حلب) - : ٢ / ٣٦٠ ح .
 بارين (بمرين) - : ٢ / ٤٦٦ ح ،
 ٤٦٧ ، ٤٦٧ ح .
 بلسين - : ١ / ٣٧٠ .
 باسوفان - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 باشقليت - : ١ / ٣٧٠ ح .
 باصفراء - : ١ / ٣٧٠ ، ٣٧٨ .
 باقرقل - : ١ / ٣٧٠ .
 بالس - : ١ / ١٦٦ ، ١٧٨ ،
 ٩ / ٩ ح ، ٩ / ١٤ - ٢٦) ،
 ٣٥٣ ح .
 بانقوسا - : ١ / ٢٢٤ ، ٣٦٧ ،
 ٣٧٠ .
 بانقوسا - (مساجد) - : ١ / ١٧٩ ،
 ٢٢٤ .
 باياس - (يياس) - : ٢ / ١٦٣ ح .
 البحر = (بحر الروم) - :
 البحر الأبيض المتوسط : ١ / ٤١٣ ح .
 بحر الحدث - (بحيرة الحدث) - :
 ٢ / ٣٠٩ ح .
 بحر الروم : ١ / ١٩ ، ٢٧ ،
 ٢ / ١٦١ ، ١٦١ ح ، ٢٩٧ .
 بحر الشام - : ٢ / ١٦١ ح ،
 ٢ / ٢٣١ ح .
 بحر المغرب - : ١ / ٣٧ .
 البحرين - : ١ / ٩٩ .
 بحيرة أفامية - : ١ / ٣٢٨ .
 بحيرة (بفراس) = بحيرة يفرأ .

بحيرة السلور = بحيرة يفرأ .
 بحيرة السمك = بحيرة يفرأ .
 بحيرة قدس - : ٢ / ٣٥٤ ح .
 بحيرة يفرأ - (عين السلور) - عمل
 حارم - ناحية الملق - : ٢ / ٥٧ ،
 ٤١٢ ، ٤١٢ ح ، ٤١٦ ح ، ٤١٧ .
 بدير : غزوة - : ٢ / ٢٠٧ .
 البذنفون - : ٢ / ٢٦٧ ، ٢٧٤ .
 البلوية - مدرسة - تجاه الفردوس - :
 ١ / ٤٨٧ .
 بر الشام - : ٢ / ١٩١ .
 براق - قرية من أعمال حلب - :
 ١ / ١٥٨ .
 بر باليسوس - Barbalissus -
 (بالس) - : ٢ / ٩ ح ، ١٤ ح .
 برج الثمايين - : ١ / ٦١ ، ٦٣ ،
 ٢٩١ .
 برج أبي الحارث - : ١ / ٣٧٠ .
 برج الحمام - : ٢ / ٢١٥ .
 برج الرصاص - : ٢ / ١٢ ،
 ١٥ ح ، (٩٨ - ٩٩) .
 برج الرصاص - قلعة - : ٢ / ٩٨ ،
 ١٠٨ ، ١١٠ ح .
 برج الفثم - : ١ / ٣٤٩ .
 برجان على الدرب - : ٢ / ٣٤٢ .
 برجمة - : ٢ / ٢١٥ .
 بردعة - : ١ / ١٥٣ .
 بردى - نهر بردى .
 برزية - : ٢ / ١٣٦ .
 برصايا - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 البر غارية - : ٢ / ٤٢٣ .
 بركة التل - : ١ / ٣٧١ .

بركة الجامع - : ١ / ٣٥٢ .
 بركة دار الزكاة - : ١ / ٣٤٧ .
 بركة المدرسة التي جددتها الملك
 الظاهر قربة : ١ / ٣٥٠ .
 بركة أمام خان السبيل - : ١ / ٣٥٠ .
 بركة ظاهر فندق الخاص الكبير من
 القبلة : ١ / ٣٥١ .
 بركة مدرسة سيف الدين علي بن علم
 الدين سليمان بن جندر - : ١ / ٣٥٢ .
 بركة قنشرين - : ٢ / ١٠٠ ح .
 بزاعا - : ١ / ١٦٩ ، ٢ / ١٢٠ ،
 (١٢٢ - ١٢٣) ١٢٢ ح ، ١٢٧ ،
 ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح .
 بستان ابن تليل الذهب - حمام - :
 ١ / ٣٢١ .
 بستان ابن حرب المتقل إلى قرطابا -
 حمام - : ١ / ٣٢٢ .
 بستان ابن شمس الرؤساء - مسجد - :
 ١ / ٢٢٧ .
 بستان ابن عبد الرحيم - حمام - :
 ١ / ٣٢١ .
 بستان الأزرق - حمام - : ١ / ٣٢٢ .
 بستان بكتاش - : ١ / ٢٢٨ .
 بستان بكتاش والي القلعة - حمام - :
 ١ / ٣٢٢ .
 بستان تاج الملوك المعروف بالناصح -
 حمام - : ١ / ٣٢٢ .
 بستان تحت مشهد الدكة - حمام - :
 ١ / ٣٢١ .
 بستان جمال الدولة - حمام - :
 ١ / ٣٢٢ .
 بستان الدار بن - شمال باب قنشرين - :
 ١ / ٩٢ .

بستان الرئيس صفي الدين طارقي -
 حمام - : ١ / ٣٢٢ .
 بستان السلطان - حمامات - :
 ١ / ٣٢٢ .
 بستان الشريف : ١ / ٣٢٢ .
 بستان شمس الدين لؤلؤ - حمام - :
 ١ / ٣٢٢ .
 بستان فخر الدين ابن الخشاب -
 حمام - : ١ / ٣٢٢ .
 بستان كافي اليهودي - بالهرازة -
 حمام - : ١ / ٣٢٢ .
 بستان مشهد الحسين - حمام - :
 ١ / ٣٢١ .
 بستان الملك - حمام - : ١ / ٣٢١ .
 بستان النقيب محمد بن صدقة بالحنافية -
 حمام - (١ / ٣٢١) .
 بستان الوزير ابن حرب - حمام - :
 ١ / ٣٢١ .
 بستان الوالي - حمام - : ١ / ٣٢٢ .
 برفوت - حصن - : ٢ / ١٣٨ ،
 ٤٢٥ ح .
 البصرة - : ٢ / ١٥٨ .
 البطائح - : ٢ / ١٥٨ .
 بطنان حبيب - : ٢ / ١٣٥ .
 بطياس - : ١ / ٩٢ ، ٣٦٧ ،
 ٣٦٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٩ .
 ببازين - : ١ / ١٥٥ ، ٣٣٩ ،
 ٣٣٩ ج ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ .
 بمرين = بارين .
 بعلبك - : ١ / ١٢١ ، ٢٤٥ ،
 ٢٨٠ ، ٢٢٢ / ٢ ، ٢٢٢ ح .
 بعلبك - قرية في بالس - : ٢ / ٢٦٢ .
 بغداد - : ١ / ٢٤٧ ، ٢٧٨ ،

بلاد حلب ١ / ١٢٥ - ٢ / ٨٥ ، ٩٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٤٦٩ .
 بلاد حلب الشمالية - : ٢ / ٤٢٠ .
 البلاد الحلبية - : ٢ / ٣٤٦ .
 بلاد حمص - : ٢ / ٧ .
 بلاد الروم - : ١ / ٢٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢ / ١٥ ، ٤٠ ، ٥٧ ح ، ١١٣ ، ١٥٤ ، ١٨٤ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٣٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ح ، ٣٤١ .
 بلاد سورية - : ٢ / ٣٦٢ .
 بلاد سبس - : ٢ / ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
 بلاد الشام ١ / ١٠٣ - ، ٢ / ١٥ ، ٣٥٥ ح ، ١٠٧ ، ١١٧ ، ١٢٨ ، ٣٢١ ، ٣٥٧ .
 البلاد الشامية - : ٢ / ١٣٥ .
 بلاد الشرق - : ٢ / ١٩٤ ، ١٩٥ .
 بلاد الشمال ١ / ١٥٥ ، ٢ / ١١٧ .
 بلاد الشمال من أعمال حلب - : ٢ / ١٢٩ .
 البلاد الشمالية - : ٢ / ١٠٢ ، ١١٤ .
 بلاد العرب - : ١ / ١١٢ ح .
 بلاد العواصم والثغور : ٢ / ٧ .
 بلاد الفرنج - الأفرنج - : ٢ / ٤٠ ح ، ٦٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ .
 بلاد قليج أرسلان بن مسعود - : ٢ / ١١٤ ح ، ١١٧ .

٢٩٢ ح ، ٣٩٩ ، ٢ / ١٤ ، ١٨٨ ، ٢٣٣ ، ٢٦٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٥٨ ، ٣٩٧ ح ، ٤٤٢ ح ، ٤٥٥ ح ، ٤٥٦ ح ، ٤٥٨ ح ، ٤٧٤ ح .
 بغداد الصغيرة - (المصينة) - : ٢ / ١٤٤ ، ١٤٤ ح .
 بغراس ، بغراز ، بغراس - : ٢ / ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤١١ - (٤١٨) ، ٤١١ ، ٤١١ ح ، ٤١٣ ح ، ٤١٤ ح ، ٤١٥ ، ٤١٥ ح ، ٤١٦ ، ٤١٧ ح .
 بكاس - : ٢ / ١١ ، ١١ ح ، ٩٦ ح ، (١٣٣ - ١٣٦) ، ١٣٦ ح .
 بكفالون - : ٢ / ١٣٧ ح .
 بلاد أنجاز - : ٢ / ٣٣١ ، ٣٣١ ح .
 بلاد أذربيجان - : ٢ / ٣٣٠ .
 بلاد الأرمن - : ٢ / ١١٣ ، ١١٦ ، ٣٣٧ .
 بلاد أرمينية - : ٢ / ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٤٤٠ ح .
 بلاد بني أسد : ٢ / ٣٦ .
 بلاد الإسلام - : ٢ / ١٤٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٦ ، ٣٣٢ .
 بلاد أنطاكية - : ٢ / ٣٩٨ .
 بلاد التبت - : ١ / ٣٧ .
 بلاد تبلي - (تفليس) - : ٢ / ٣٣٢ ، ٣٣٢ ح .
 بلاد الثغور - : ٢ / ٢٦٤ .
 بلاد الجزيرة - : ١ / ٤٠٧ .
 ٢ / ٣٢٥ ، ٣٥٧ ح .

بجلوس - جبل - : ١٧٧ / ١ .
 به أزانيدو حمره - : ٣٥٨ / ٢ .
 بهسنا - بهسنى - : ١٣ / ٢ .
 ١٣ ح ، ٩٠ ، ٩٠ ح ، ٩١ ، ١١٤ ح
 (١١٦ - ١١٩) ، ١١٦ ، ٣٤٢ .
 البواريج - : ٢٧٢ / ٢ ح .
 بوقا - : ١٤٨ ، ٣٨١ ، ٣٨١ ح .
 بويلس - : ١٦ / ٢ .
 بيباس - : ١٦٣ / ٢ ، ١٦٣ ح ،
 ١٦٥ .
 البيت - بيت الله الحرام - : ١٨ / ١ ،
 ١٢٧ .
 بيت رأس - : ٣٠٠ / ١ ، ٣٠٠ ح .
 بيت المذبح للكنيسة - : ١٤١ / ١ .
 البيت المعمور - : ٣٧٧ / ٢ .
 بيت المقدس - : ١٦٦ / ١ .
 البيت المقدس - : ١٣٩ / ١ -
 ٢ / ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٤ ح ،
 ٤٥٦ ح ، ٤٦٣ ح .
 البير الطيب - : ٦٩ / ٢ .
 البيرة - : ٣٩٢ / ١ - ١١٨ / ٢ ح .
 بيروت - : ٣٦٣ / ٢ ح ، ٤٠٢ .
 بيزنطة - : ١٨٦ / ٢ ح ، ٣١٦ ح .
 البيضاء - لقب حلب - : ٥٥ / ١ .
 بيعة الرها - : ٣٠٦ ، ٣٠٦ ح .
 بيعة قسيان - (كنيسة قسيان) - :
 ٣٦٢ / ٢ .
 بين السورين الجديد والعتيق - :
 ٦٢ / ١ .
 ت
 تادف - : ١٢٦ ، ١٢٦ ح ، ١٢٧ .
 التبت - : ٣٧ / ١ .

بلاد الكرج - : ٣٣٠ / ٢ .
 بلاد ما وراء النهر - : ٥٧ / ٢ ح .
 البلاد المتاخمة لبلاد ميس - :
 ٢ / ٤٣٤ .
 بلاد المسلمين - : ٢ / ٣٢٣ ،
 ٣٦٠ .
 بلاد المعرة - : ٩٥ / ٢ ح .
 بلاد المغرب - : ١ / ١٢٧ -
 ٢ / ٤٨ ح .
 بلاد منبج - : ٤٤٩ / ٢ ح ، ٤٥٩ .
 بلاد النصرانية - : ٢٦٤ / ٢ .
 بلاد هرقل - : ٢٧٥ / ٢ ح .
 بلاد الهياطة - : ٥٧ / ٢ ح ، ٣٢٦ ح .
 البلاط - محلة بحلب - : ١ / ٢٧٥ ،
 ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٢ / ٧٠ ، ٧٠ ح ،
 ١٢٢ ح ، ٣٩٤ ، ٤٢٩ ح .
 بلاطس - : ٢ / ١٣٦ ح .
 بلبيس - : ٢ / ٧٤ ح .
 بلخ - : ١٧٨ / ١ ، ١٥٦ / ٢ .
 بلد الإسلام - : ٤٣٠ ح .
 بلد الروم - : ١٨٠ / ٢ ، ٣٠٧ .
 بلدان الإسلام - : ١٤٨ / ٢ ح .
 البلستين - من بلاد الروم - :
 ١ / ٢٨٤ .
 البلقسون - : ٢ / ٢٨٠ .
 بلنجر - : من بلاد أرمينية - :
 ٢ / ٤٤٠ ح .
 بلنسية - : ١ / ٤١٢ ح .
 بلوردبة - : ٢ / ٢٨٠ ح .
 البلخ = نهر البلخ .
 البنائين - : مسجد برأس - :
 ١ / ١٩٤ .

التنافريين - مسجد - : ١٩٠ / ١ .
 التنافريين - مسجد رأس - : ١٩٠ / ١ .
 التواثير - : ١ / ٧٢ ، ٣٥٠ .
 تيزين - : ١ / ٢٠٠ ، ٥٨ / ٢ ح .
 ٦٤ ، ٦٤ ح ٧٠ ، ٣٥٣ ، ٤٢٣ .
 قيماء - : ١ / ٢٥٧ .
 الثينات - : ٢ / ١٦٥ .
 تيه بني إسرائيل - : ٢ / ٤٥٧ ح .
 ث
 ثبير - : ١ / ٣٨١ ، ٣٨١ ح .
 ثغر الحدث - : ٢ / ١٧٦ ح .
 ١٧٨ ح .
 ثغر المصيصة - : ١ / ٣٢٧ ح .
 ثغر ملطية - : ٢ / ٢٦٨ ، ٢٩٢ .
 الثغور - : ١ / ٢٨ ، ١٥٤ ح .
 ١٥٨ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢ / ٢٤٠ ،
 ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨٦ ،
 ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣٥٣ ،
 ٣٥٣ ح ٤١١ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ح .
 ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٨ ح .
 الثغور الجزيرية - : ٢ / ١٦ ، ٢٢٦ ح ،
 ٢٧٢ ، ٢٩٤ .
 ثغور الجزيرة - : ٢ / ١٦٨ .
 الثغور الشامية - : ٢ / ١٥٦ ، ١٦١ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٥ ح ٢٨٦ .
 الثانية - طرف الثانية - : ١ / ٢٦ .
 ج
 الجامع - المسجد الجامع بحلب - :
 ١٠٢ / ١ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،
 ١١٤ ، ١١٥ ، ٣٤٥ .

ثبريز - : ١ / ٢٧٢ - ٢ / ٣٣٠ ح
 تحت القلعة - قلعة حلب - : ٢ / ٩٢ ح .
 التربة - مسجد - : ١ / ٢٢٩ .
 قرية بني الحشاش - : ١ / ٣٤٨ .
 قرية الظاهر بالسلطانية - : ٢ / ٩٢ ح .
 قرية الملك الأفضل نور الدين علي بن
 الملك الناصر : ١ / ٢٨٧ .
 قرية الملك الصالح ابن الملك العادل
 نور الدين : ١ / ٢٣٣ .
 تركيا - : ٢ / ١١ ح .
 قل - : ١ / ٥٣ .
 التل - : (قل قلعة حلب) - :
 ٥٥ / ١ .
 قل أركين - : ١ / ٣٠١ .
 قل أمزاز - (قلعة أمزاز ، أو مزاز) :
 ٢ / ٧٣ ، ٤٣٨ .
 قل باشر (تل باجر) - : ١ / ٢٥٨ ،
 ٢ / ١٢ ، ١٢ ح ٢٢ ، (١٠٠ -
 ١٠٨) ١١٠ ، ١١٥ ح ٤٣٣ ح ،
 ٤٦٣ .
 قل جبير - : ٢ / ١٦٠ ، ١٦٠ ح .
 قل حامد - : يمين الساجور - :
 ٢ / ١٠٢ ، ٤٣٠ ح .
 قل خالد - : ٢ / ١١٠ ح .
 قل عبده - : ١ / ٢٧٢ .
 قل غبروز - : ١ / (٣٤٧ / ٣٤٧) .
 قل قراد - : ٢ / ١٠٣ ح .
 قل القلعة - (قلعة حلب) - :
 ٥٤ / ١ .
 قل هراق - : ٢ / ٩٤ .
 تلوسين - : ٢ / ٢٦ .

جبل يرصايا - : ١٦٧ / ١ .
 جبل يزاغا - : ١٦٩ / ١ .
 جبل ينجلوس - : ١٧٧ / ١ .
 جبل بني سليم - : ١٦٣ / ١ .
 جبل تيم - : ١٦٩ / ١ .
 جبل جوسن - : ١٥٢ / ١ ،
 ٢٨٣ ، ١٥٧ ، ١٥٦ .
 جبل الخزام - : (قرب بالس) - :
 ٢٨ / ٢ .
 جبل السماق - : ٣٠٣ / ١ ،
 ٣٦٣ ، ٣٦٦ ح ، ٣٩١ - ، ٤٨ / ٢ ،
 ٤٢٩ ح .
 جبل سمعان - : ١٥٩ / ١ .
 جبل سمعان - منطقة - : ١٠ / ٢ ح ،
 ٦٤ ح .
 جبل الطور - المجاور لقنشرين - :
 ١٦٩ / ١ .
 جبل لبنان - : ١٢٧ / ١ .
 جبل الكام - : ١٥٨ / ٢ ، ١٩١ ،
 ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤١٩ ح .
 جبل لبلون - : ٧٠ / ٢ .
 جبلة - : ١٧٨ / ١ ، ٣٩٦ / ٢ .
 الميول - : ١٣٠ ، ١٣٦ / ٢ .
 جبيل - : ٤١٦ / ٢ .
 الجبيل - محلة بجلب - : ٦٣ / ١ ،
 ٢٣٧ .
 الجبيل - مدرسة لشفافية - : ٢٣٩ / ١ ،
 ٢٦٣ .
 المدينة - : ٤٢٣ / ٢ .
 الجرس - : ٤٤٥ / ٢ .
 الجرن الأصفر - : ١١٣ / ١ ،
 ١٤٨ ، ١٨٨ ، ٣٤٨ .

جامع أمّ الدين - : ٢٥٢ / ١ ،
 ٣٥٢ .
 جامع الأتبار - : ١٠٣ / ١ .
 جامع - بيانقوسا - (جامع عيسى
 الكردي الهكاري) - : ١٢٠ / ١ .
 جامع البختي - بالرمادة - : ١٢٠ / ١ .
 جامع - بالحاضر السليمان - :
 ١٢٠ / ١ .
 جامع حلب - : ١٠٣ ، ٨٢ / ١ .
 جامع حمص - : ١٩ / ٢ ح .
 جامع دمشق - : ١٠٣ / ١ .
 الجامع - سمرين - : ٤٨ / ٢ .
 جامع عيسى الكردي الهكاري -
 بيانقوسا - : ١٢٠ / ١ .
 جامع القلعة - : ١٢٠ / ١ .
 الجانوسية - : ١٩٨ / ١ .
 الجانوسية - مسجد - : ١٩٨ / ١ .
 جب السلسلة - مساجد ثلاثة حل
 خط واحد - : ١٩٩ / ١ .
 جب الكلب - : ٣٠١ ، ٣٠١ ح ،
 ٣٠٢ - ١٢٧ / ٢ .
 جبال بني سليم - : ١٣٨ / ٢ ح .
 جبال الروم - : ١٨٥ / ٢ .
 جبال سلماس - : ١١٨ / ٢ ح .
 جبرين - : ٤٣٨ / ٢ .
 جبل الأحصى الشرقي - : ٣٧ / ٢ ح .
 جبل أرمناز - : ٦٩ / ٢ .
 الجبل الأسود - : ٥٤ / ١ .
 الجبل الأعلى - : ٢٩٩ / ١ ،
 ٦٩ / ٢ .
 جبل ياريشا - : ٦٩ / ٢ .

جند حلب - ٧/١ .
 جند حمص - ٤٥٤ / ٢ .
 جند قنسرين - ٩ / ٢ ، ٧ / ٢ ، ٤٥٤ ، ٣٥٣ ، ٢٩ .
 جنة عدن - ٣٨١ / ٢ .
 جوار حلب - ٤٧٤ / ٢ ح .
 جورة جفال - مسجد - ٢٠٠ / ١ .
 جورة جفال - مساجد - ١٧٩ / ١ ، ٢٠٣ .
 الجوزات - ٣٠٨ / ٢ .
 الجوسق - ٣٩٤ / ١ .
 جوسق - جمال اللولة - مسجد - :
 ٢٢٥ / ١ .
 جوسية - ٤٢٩ / ٢ ح .
 جوشن - ٣٧٠ ، ١٤٩ / ١ ، ٣٩٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٣٩٨ .
 جوشن - سفح جبل - ١٥٢ / ١ .
 الجوهري - ٣٩٤ ، ٣٧١ / ١ .
 جيحان - نهر جيحان .
 ح
 حارم - ٤٠٩ / ١ ، ١١ / ٢ ح ،
 (٧٢ - ٥٥) ح ، ٣٩٧ ، ٣٤٥ ، ٤٠٦ ح .
 حارة الأكراذ - (مسجد) - :
 ١٩٨ / ١ .
 حارة المشاركة - (مسجد) - :
 ١٩٨ / ١ .
 حارة صنتوق - (مسجد) - :
 ١٩٨ / ١ .
 الحاضر - (حاضر حلب) - :
 ٤٦١ / ٢ ، ٣٥٣ / ١ ح .

الجرن الأصفر - (مسجد القاضي
 أبي الحسن محمد ابن الشهاب) - :
 ١٨٨ / ١ .
 الجزر - ناحية - ٢٩٩ / ١ .
 الجزر - ٥٢ / ٢ ، ٥١ / ٢ ، ٥١ / ٢ ح .
 الجزيرة - ٣٨٩ ، ٢٤ / ١ ، ٢٤ / ١ ح .
 - ٥٧ / ٢ ح ، ١٨٦ ، ١٨٦ ح ، ١٨٧ ح ،
 ١٩٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٣٠٢ ، ٣٣٦ ، ٣٥٣ .
 الجزيرة وقنسرين - ٢٣٩ / ٢ ، ٢٤٠ .
 جزيرة أرواد - ٢٠٩ / ٢ .
 جزيرة لبيوس - ٢٣٦ / ٢ ح .
 الجسر - ٤٤٦ / ٢ ، ٣٩٤ / ١ ، ٤٤٦ / ٢ ح .
 الجسر - مسجد عند - ٢٢٨ / ١ .
 الجسر - على نهر جيحان - :
 ٣٤٥ / ٢ .
 جسر الحديد - ٣٨٩ / ٢ ح .
 جسر الرواس - ١٤٧ / ١ .
 جسر قبيار - على عفرين - :
 ٧٠ / ٢ .
 الجسر المكسور - مسجد كبير - :
 ٢٢٦ / ١ .
 جسر منبج - (قلعة نجم) - :
 ٤٧٣ ، ٤٥٣ ، ١٠ / ٢ ح .
 الجسمي - ٤٥٧ / ٢ ح .
 جبير - قلعة - ١١٤ / ١ .
 الجفار - ٣٧٥ ، ٣٧٥ / ٢ ح ، ٤٥٧ ، ٤٥٧ ح .
 جفر بني عزة - ٢٥٧ / ١ .
 جلق - ٣٩٣ / ١ .
 جبلين - ١٩٦ / ٢ .

حاضر تنوخ - : ٤٤ / ٢ ح .
 حاضر حلب = حاضر قنسرين - :
 ١٠ / ٢ ح .
 حاضر طي = حاضر قنسرين - :
 ٤٤ / ٢ ح .
 حاضر قنسرين - (حاضر حلب) =
 ١٠ / ٢ ح - (٤٤ - ٤٧) .
 الحاضر السليمانى - : ٩١ / ١ ،
 ١٥١ ، ٣٤٢ ح .
 الحاضر السليمانى - : (مساجد) - :
 ١٧٩ ، ١٩٧ ح .
 الحاضر - (سوق) - : ٢٦١ / ١ ،
 الحاقطية - : ٢٥ / ٢ ،
 حافة الخندق - : ٦٢ / ١ ،
 الحياينة - : ٢١ / ٢ ،
 حياينة بني سرحان - : ٢٥ / ٢ ،
 حبس الدلبة = (مسجد على رأس) - :
 ٣٤٥ ، ١٨٥ / ١ ح .
 حبل - بتاحية سنجار - : ٢٤٤ / ١ ،
 الحجاز - : ٢٦٠ / ١ ،
 الحجر - : ١٧٠ ، ٢٠ / ١ ،
 حجر شغلان - : ٤١٦ / ٢ ،
 ٤١٦ ح .
 الحدادين - (سوق) - : ١٤٠ / ١ ،
 ٣٤٩ ح .
 الحدادين - (مسجد) - : ١٨٥ / ١ ،
 الحدث - الحدث الحمراء - كينوك -
 ١٧٣ (١٧٩ -) ١٧٣ ، ١٧٨ ح
 ١٨٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٣١٣ ، ٤٢٨ ،
 ٤٤٣ ، ٤٥٨ ح .
 الحديثة - : ١٣٢ / ١ ،
 حران - : ١٦٦ / ١ - ٨٣ ح .

١٠٠ ، ١٨٦ ح ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،
 ١٩٤ ح ، ٣٢٥ ، ٣٦٠ ، ٤٦٩ ح .
 حران - (أعمال) - : ٢٧٢ / ١ ،
 الحرمان - الحرمين - : ٤٥٨ / ٢ ح .
 الحسينية - : ٣٢٧ / ١ ،
 الحصن - : ٣٧١ / ١ ،
 حصن الأجرم - : ٢١٤ / ٢ ،
 حصن أوتاج - : ٤٢٥ / ٢ ،
 حصن أرمناز - : ١٣٩ / ٢ ،
 حصن أرينيا - : ١٣٨ / ٢ ،
 حصن أزرمان - : ١٣٨ / ٢ ،
 حصن أعزاز - : ٧٤ / ٢ ،
 حصن الأكراد - : ١١٢ / ١ ،
 ٤٣٣ / ٢ ح .
 حصن الموت - : ٦١ / ٢ ح .
 حصن إنب - : ١٣٨ / ٢ ، ٣٩٧ ،
 حصن أولاس - : ١٦١ / ٢ ،
 حصن البارة - : ١١٠ / ٢ ح .
 حصن باقركة - : ١٣٧ / ٢ ،
 حصن ياسوطا - : ١٣٧ / ٢ ،
 ١٣٧ ح .
 حصن بالو - : ٤٦٣ / ٢ ح
 ٤٦٤ ح .
 حصن بزاعا - : ١٢٣ / ٢ ح ،
 ١٢٧ ح .
 حصن بمر فوت - : ١٣٨ / ٢ ،
 ١٣٨ ح .
 حصن بفراس - : ٣٨٠ / ٢ ،
 ٤٠٣ ، ٤١٣ ح .
 حصن بكسر التيل - : ١٣٠ / ٢ ح .
 حصن بوقا - : ٢ / (٤٢٢) ،
 حصن قل خالده - : ١٣٩ / ٢ ،
 ١٣٩ ح .

حصن طوانة - : ٢ / ٢١٤ .
 حصن عزاز - : ٨٣ / ٩١ .
 حصن عم - : ١٣٨ / ٢ ،
 ح ١٣٨ .
 حصن عناقيب - : ١٣٧ / ٢ .
 حصن عوف - : ٢١٦ / ٢ .
 حصن قره - : ٢٥٩ / ٢ .
 حصن قلوذية - : ٢ / ١٨٥ ، ح
 ١٨٧ ، ١٨٧ ح ، ١٩٢ .
 حصن قونية - : ٢ / ٢٨٥ .
 حصن كرميت - : ٢ / ١٣٧ ،
 ح ١٣٧ .
 حصن كيفا - : ٨٤ / ٢ .
 حصن لوقا - (بوقا) - : ٢ /
 ح ٣٨١ .
 حصن مأبولة - : ٢ / ٤٢٥ ح .
 حصن ماجدة - : ٢ / ٢٥٩ ح .
 حصن المرأة : ٢ / ٢٠١ ، ٢٠١ ح ،
 ٢١٦ .
 حصن مراسيا - : ٢ / ١٣٧ ،
 ح ١٣٧ .
 حصن المرزيان - : ٢ / (١١٤)
 (١١٥) .
 حصن مرعش - : ٢ / ٢٢٥ ،
 ح ٢٣٢ .
 حصن المصيصة - : ٢ / ١٤٥ ،
 ٢١٣ .
 الحصن الممل - : ٢ / ٤٤٦ .
 حصن مليح الأرمني - : ٢ / ٢٩٢ .
 حصن منصور - : ٢ / (١٨٣) ،
 ح ١٨٣ ، ٢٩٤ .
 حصن هاب - : ٢ / ١٣٨ ،
 ح ١٣٨ .

حصن تل رمال - : ٢ / ١٣٧ ،
 ح ١٣٧ .
 حصن تل عمار - : ٢ / ١٣٩ ،
 ح ١٣٩ .
 حصن تل كشفهان - : ٢ / ١٣٨ .
 حصن حارم - : ٢ / ٥٦ ، ٥٥ ،
 ٣٨٣ .
 حصن الحدث - : ٢ / ١٨١ .
 حصن الحديد - : ٢ / ٢١٥ .
 حصن نحر بورت - : ٢ / ٤٦٣ .
 حصن دلولك - : ٢ / ٤٣٦ ،
 ح ٤٣٦ .
 حصن زردنا - : ٢ / ١٣٨ .
 حصن الزهاد - : ٢ / ١٦١ ح .
 حصن زياد - : ٢ / ٣١٩ .
 حصن سرزبك - : ٢ / ١٣٧ .
 حصن سلمان - : ٢ / ١٣٧ .
 حصن سلقين - : ٢ / ١٣٨ .
 حصن سلمان - (سلمان بن ربيعة
 الباهلي) - : ٢ / ٤٤٠ .
 حصن سلتو - : ٢ / ٢٧٩ .
 حصن سلوقية - : ٢ / ٣٧٢ .
 حصن سيماط - : ٢ / ٤٢٨ ح .
 حصن سنان - : ٢ / ٢٤٤ ،
 ٢٥٥ .
 حصن شتاب - : ٢ / ١٣٧ ،
 ح ١٣٧ .
 حصن سية - : ٢ / ٣١٩ .
 حصن شيخ الحديد - : ٢ / ١٣٧ ،
 ح ١٣٧ .
 حصن صفد - : ٢ / ٣٤٢ .
 حصن الصفصاف - : ٢ / ٢٤٢ .
 حصن الصقالبة - : ٢ / ٢٥٣ .

حلب - دور - : ٣٧٦ ، ٣١١ / ١
حلب - ظاهر - : ٣٩٦ ، ٣١١ / ١
حلب وأعمالها - : ٤٧٠ / ٢
حلب وأصاها وديار مصر والمواصم - : ٣٧٦ / ٢ ح .
حلب والمواصم - : ٣٧٧ / ٢
الحلبة - : ٣١١ ، ٩٣ / ١
الحلبة - مسجد وسط - : ٢٢٧ / ١
الحلبة - مسجد شمال - : ٢٢٧ / ١
حمام بجسر الأنصاري - : ٣١٩ / ١
حمام قرب دار ابن الكردي - : ٣١٩ / ١
حمام - وقف المدرسة الظاهرية - : ٣٢٠ / ١
حمام في آدر بني العشاب - : ٣١٦ / ١
حمام ابن حسون بستان المصيق - : ٣٢١ / ١
حمام ابن أبي عصرون - : ٣١٤ / ١ ، ٣٤٤
حمام ابن الأيسر - : ٣١٦ / ١
حمام ابن خنثرش - : ٣١٥ / ١
حمام ابن العشاب - : ٣١٥ / ١
حمام ابن الذممش - : ٣١٨ / ١
حمام ابن الذممش - بحارة الخوارقة - : ٣٥٢ ، ٣١٨ / ١
حمام ابن السروجي - عند مسجد معلق - : ٢٢٧ / ١
حمام ابن صلاح دار - : ١ / ٣١٩
حمام ابن سنقري - : ٣٢٠ / ١
حمام ابن المجمي - بياحيستا - : ٣١٥ / ١

حمام ابن المشقلا في - : ٣١٨ / ١
حمام ابن الملك المعظم - : ٣١٥ / ١
حمام ابن نصر الله - : ٣١٥ / ١
حمام ابن أبي الحسين - بياحفوسا - : ٣٢٣ / ١
حمام ابن أبي حصين - : ٣١٥ / ١
حمام ابن السروجي - : ٣٢٢ / ١
حمام الإدريسي - : ٣١٨ / ١
حمام أسد الدين - : ٣١٨ / ١
حمام أمير جاندار - : ٣١٩ / ١
حمام أمير حاجب - : ٣٢٠ / ١
حمام أوران - : ٣٤٤ / ١
حمام البدر بن مهماندار - : ٣١٥ / ١
حمام بدر الدين بن أبي الهجاء - : ٣٢٣ / ١
حمام البدوية - : ٣١٨ / ١
حمام البغراسي - بالظاهرية - : ٣١٩ / ١
حمام بني عصرون - : ٣١٨ / ١
حمام بهاء الدين بن أبي الهجاء - : ٣٢٣ / ١
حمام البيلوقة - : ١١٣ / ١
الحمام الجديد - : ٣١٣ / ١
الحمام الجديد - مسجد - : ١٨١ / ١
حمام الجسر - : ٣١٨ / ١
حمام الجسر - : ٣٢٣ / ١
حمام الجسر - مسجد - : ٢٢٦ / ١
حمام جمال الدولة - بالرمادة - : ٣٢٣ / ١
حمام الجوهري - لإنشاء سعد الدين بن الديروش - : ٣١٩ / ١
حمام الحاج محمد - : ٣٢٣ / ١

حمام الحاجب - : ٣١٤ / ١ .
 حمام الحافظي - : ٣٢٠ / ١ .
 حمام الحدادين - : ٣١٣ / ١ .
 حمام حمام الدين - باب أريمين - :
 ٣١٣ / ١ .
 حمام حمام الدين طرناي العزيزي - :
 ٣٢٠ / ١ .
 حمام حمدان - : ٣١٥ / ١ ،
 ٣٥١ .
 حمام حمدان - مسجد - : ١٨٤ / ١ .
 حمام الخادم - : ٣١٩ / ١ .
 حمام الخان - : ٣١٨ / ١ .
 حمام دار ابن يقا - : ٣١٧ / ١ .
 حمام دار الأتابا - : ٣١٧ / ١ .
 حمام دار أنخي عماد الدين - :
 ٣١٧ / ١ .
 حمام دار سعد الدين الدريوش - :
 ٣١٦ / ١ .
 حمام دار الأمير سيف الدين بكتوت
 العزيزي - : ٣١٧ / ١ .
 حمام بدار بدر الدين الوالي - :
 ٣١٧ / ١ .
 حمام بدار جمال الدولة - :
 ٣١٦ / ١ .
 حمام دار جمال الدولة إقبال الظاهري :
 ٣١٧ / ١ .
 حمام دار الجمال عثمان ابن المجبي - :
 ٣١٧ / ١ .
 حمام دار حمام الدين علي بن بهاء
 الدين أيوب - : ٣١٧ / ١ .
 حمام دار الرئيس صفى الدين طارق - :
 ٣١٧ / ١ .
 حمام دار الزكاة - : ٣١٥ / ١ ،
 ٣٤٧ .
 حمام دار سيف الدين أحمد بن
 الناصح برأس دار الخراف - : ٣١٦ / ١ .
 حمام دار سيف الدين علي بن قليج - :
 ٣١٧ / ١ .
 حمام دار الشريف الزجاج - بقلمة
 الشريف : ٣١٧ / ١ .
 حمام دار شمس الدين لؤلؤ - :
 ٣١٦ / ١ .
 حمام دار شهاب الدين بن علم الدين - :
 ٣١٧ / ١ .
 حمام دار الصاحب جمال الدين
 الأكرم - : ٣١٧ / ١ .
 حمام دار صاحب شيزر - :
 ٣١٧ / ١ .
 حمام دار صارم الدين أذربك ،
 الظاهري - : ٣١٧ / ١ .
 حمام دار ظفر - باب أريمين - :
 ٣١٦ / ١ .
 حمام دار عز الدين الحموي - :
 ٣١٨ / ١ .
 حمام دار علاء الدين طاي بفا - :
 ٣١٦ / ١ .
 حمام دار علاء الدين بن الناصح
 بالتنافيرين - : ٣١٦ / ١ .
 حمامان بدار عماد الدين عبد الرحيم
 ابن المجبي - : ٣١٧ / ١ .
 حمام دار قيصر - في درب العدول - :
 ٣١٨ / ١ .
 حمام بدار المظلم - : ٣١٦ / ١ .
 حمام الملك الرشيد - : ٣١٧ / ١ .

٥٦٧

حمام دارنجم الدين الجوهري-: ٣١٧/١
 حمام دار نظام الدين الوزير في باب النصر - : ٣١٧ / ١ .
 حمام درب آتايك - : ٣١٤ / ١ .
 حمام الدربوش - : ٣٢٣ / ١ .
 حمام يرأس التل - : ٣١٦ / ١ .
 حمام الركن - : ٣١٨ / ١ .
 حمام الزجاجين - : ٣١٤ / ١ .
 حمام الزنكافي - : ٣٢٠ / ١ .
 حمام السابق - : ٣١٦ / ١ .
 حمام السابق - (مسجد) - : ١٨٣ / ١ .
 حمام الساعي - : ٣١٤ / ١ .
 حماما الست - : ٣١٣ / ١ .
 حمام السرور - : ٣١٥ / ١ .
 الحمام السلطانية - بباب أربعين - : ٣١٣ / ١ .
 حمام السرور - (مسجد) - : ١٩٢ / ١ .
 حمام السوق - : ٣١٨ / ١ .
 حمام سوق التين - بالراية - : ٣٥١ ، ٣١٩ / ١ .
 حمام السويقة - مسجد - : ١٩٢ / ١ .
 حمام شيل الدولة - : ٣١٩ / ١ .
 حمام الشحنة - برأس التل - : ٣١٥ / ١ .
 حمام الشريف - : ٣١٤ / ١ .
 حماما الشمس - : ٣١٤ / ١ .
 حمام الشريف عز الدين - يدرب الخراف - : ٣١٥ / ١ .
 حمام شمس الدين لؤلؤ - : ٣١٤ / ١ .

حمام الشهاب ابن المجمي - : ٣٢١ / ١ .
 حمام الشهاب داود - : ٣١٨ / ١ .
 حمام الصفي - بالمقبة - : ٣١٤ / ١ .
 حمام طحان - بالظاهرية - : ٣١٩ / ١ .
 حمام المرائس - : ٣١٦ / ١ .
 حمام عريف الصاغة - : ٣٢٠ / ١ .
 حمام عز الدين بن ميكايل - : ٣٥٠ / ١ .
 حمام المغيف بن زريق - برأس الدلبة - : ٣٤٥ ، ٣١٤ / ١ .
 حمام علي - بالمدينة - : ٣١٣ / ١ .
 حمام العميد يوسف - : ٣٢٠ / ١ .
 حمام العواقي - بباب الجنان - : ٣١٤ / ١ .
 حمام فخر الدين - أخي شمس الدين لؤلؤ - : ٣٢٣ / ١ .
 حمام فخر الدين لباس - : ٣٢١ / ١ .
 حمام فخر الدين الوالي - : ٣٢٠ / ١ .
 حمام فخر الدين الوالي - بالرمادة - : ٣٢٣ / ١ .
 حمام الفرائين - : ٣١٦ / ١ .
 حمام الفسيقة - : ٣١٥ / ١ .
 حمام الفصيصي - : ٣١٥ / ١ .
 الحمام الفوقاني - : ٣١٣ / ١ .
 حمام القاضي - : ٣١٨ ، ٣٥٢ / ١ .
 حمام القاضي ابن الشهاب في رأس درب الحديد - : ٣٥١ / ١ .
 حمام القاضي بهاء الدين بباب المراق - : ٣١٤ / ١ .
 حمام القاضي - جمال الدين - : ٣١٣ / ١ .

حمام دارنجم الدين الجوهري-: ٣١٧/١
 حمام دار نظام الدين الوزير في باب النصر - : ٣١٧ / ١ .
 حمام درب آتايك - : ٣١٤ / ١ .
 حمام الدربوش - : ٣٢٣ / ١ .
 حمام يرأس التل - : ٣١٦ / ١ .
 حمام الركن - : ٣١٨ / ١ .
 حمام الزجاجين - : ٣١٤ / ١ .
 حمام الزنكافي - : ٣٢٠ / ١ .
 حمام السابق - : ٣١٦ / ١ .
 حمام السابق - (مسجد) - : ١٨٣ / ١ .
 حمام الساعي - : ٣١٤ / ١ .
 حماما الست - : ٣١٣ / ١ .
 حمام السرور - : ٣١٥ / ١ .
 الحمام السلطانية - بباب أربعين - : ٣١٣ / ١ .
 حمام السرور - (مسجد) - : ١٩٢ / ١ .
 حمام السوق - : ٣١٨ / ١ .
 حمام سوق التين - بالراية - : ٣٥١ ، ٣١٩ / ١ .
 حمام السويقة - مسجد - : ١٩٢ / ١ .
 حمام شيل الدولة - : ٣١٩ / ١ .
 حمام الشحنة - برأس التل - : ٣١٥ / ١ .
 حمام الشريف - : ٣١٤ / ١ .
 حماما الشمس - : ٣١٤ / ١ .
 حمام الشريف عز الدين - يدرب الخراف - : ٣١٥ / ١ .
 حمام شمس الدين لؤلؤ - : ٣١٤ / ١ .

حمام القبة - : ٣١٣ / ١ .
 حمام القصر - : ٧٥ / ١ .
 حمامان بالقلمة - : ٣١٦ / ١ .
 حمام قصر - : ٣٢٠ / ١ .
 حمام كد ، - بالياروقية - (مسجد) - :
 ١٩٧ / ١ .
 حمام الكاملية - : ٣١٥ / ١ .
 حمام الكاملية - : ٣١٨ / ١ .
 حمام لمحبي الدين ابن المديم - :
 ٣١٣ / ١ .
 حمام محبي الدين ابن المديم - مسجد - :
 ١٩٢ / ١ .
 حمام مدرسة بلدق - : ٣١٨ / ١ .
 حمام المساطح - : ٣٢٢ / ١ .
 حمام المضيق - : ٣٢٣ / ١ .
 حمام بالمقالية - : ٣١٣ / ١ .
 حمام المفارة - ببايقوسا - : ٣٢٣ / ١ .
 حمام الملاح - : ٣٢٣ / ١ .
 حمام الملك الظافر - : ٣٢٠ / ١ .
 حمام الملك المعظم - : ٣٢٠ / ١ .
 حمام موغان - : ١٤١ / ١ .
 حمام موغان - : ٣١٥ / ١ .
 حمام الناصح - : ٣١٣ / ١ .
 حمام التنفري - : ٣٥٠ / ١ .
 حمام التقيب - : ٣١٩ / ١ .
 حمام الواساني - : ٣١٣ / ١ .
 حمام الوالي - : بباب العراق - :
 ٣١٤ / ١ .
 حمام الوالي - بالجلوم - : ٣١٤ / ١ .
 حمام الوزير - : ٣١٤ / ١ .
 حمامة - : ٢٨٥ / ١ ، ١٦٦ ، ٢٤٥ ،
 ٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ، ٣٥ / ٢ ،

٦٢ ح ، ١٩٤ ح ، ٣٥٤ ح ، ٤٢٩ ح ،
 ٤٦٦ ، ٤٦٦ ح .
 حصص - : ٢٨ / ١ ، ٥٣ ، ١٢١ ،
 ١٧٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٧ / ٢ ،
 ٦٢ ح ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ٢٠٣ ،
 ٢٢٧ ح ، ٣٥٤ ح ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ،
 ٣٧٧ ، ٣٨٧ ، ٤٢٦ ح ، ٤٢٩ ح ،
 ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح .
 حصص - كورة - : ٢٧ / ١ .
 حمة - بجندا راس - عليها بنيان
 عجب - : ٣٠٦ / ١ .
 حمة - بالجوقة - من أعمال قنشرين - :
 ٣٠٦ / ١ .
 حمة - بالسحنة - من أعمال قنشرين - :
 ٣٠٦ / ١ .
 حمة - بناحية العمق - : ٣٠٦ / ١ .
 حمة - عليها قبة - عل سبعة أميال
 من منبج = المدير / ١ ، ٢٩٦ .
 الحصى - : ٤٠٠ / ١ .
 حنديات - : ١٥١ / ١ .
 حورة - : ٥ / ٢ .
 حوض - شمالي باب العراق - :
 ٣٥٠ / ١ .
 حوض كبير - قدام باب النصر - :
 ٣٤٣ ، ٣٤٩ / ١ .
 حوض كبير - عند سوقة اليهود -
 (٣٤٤ / ٣٤٥) .
 حوض الفرات الأوسط - : ١٠٩ / ٢ .
 حيار بني عيس - : ٣٨ / ٢ ، ٤١ .
 الحيار - حيار بني الفمقاع ، ١٠ / ٢ ،
 ١٠ ح ، ٣٧ ح ، (٣٨ - ٣٩) .
 الحياك - : مسجدان - : ٢٢٨ / ١ .

ابن رافع بن شداد ٢٣٦ / ١ .
 خائفاء بيرم - مول ست حارم
 بنت اليفيساني - : ٢٣٥ / ١ .
 خائفاء زمرد خاتون وأختها - :
 ٢٣٦ / ١ .
 خائفاء الست - أم الملك الصالح
 إسماعيل بن الملك العادل نور الدين - :
 ٢٣٣ / ١ .
 خائفاء سعد الدين كمشتكين الخادم - :
 ٢٣٤ / ١ .
 خائفاء سعد الدين مسعود بن عز الدين
 أيك بن فطيس ٢٣٦ / ١ .
 خائفاء سنقر جيه النوري - : ٢٣٥ / ١
 خائفاء الشيخ جوشي = (خائفاء بيرم
 مول ست حارم بنت اليفيساني .
 خائفاء صاحبة قاطمة خاتون بنت
 الملك الكامل - : ٢٣٦ / ١ .
 خائفاء عبد الملك بن المقدم - :
 ٢٣٥ / ١ .
 خائفاء القصر - : ٧١ / ١ .
 خائفاء القصر - تحت القلعة - :
 ٢٣٣ / ١ .
 خائفاء الكاملية - : ٢٣٧ / ١ .
 خائفاء مجد الدين أبي بكر محمد بن
 فوشكين المعروف بابن الدابة - : ٢٣٤ / ١ ،
 ٢٣٧ .
 خائفاء الملك العظيم مظفر الدين
 كوكبوري بالسهلية - : ٢٣٤ / ١ .
 خائفاء الملكة صيفة خاتون بنت
 الملك العادل - : ٢٣٧ / ١ .
 خائفاء نور الدين محمود بن زنكي - :
 ٢٣٦ / ١ .

حيلان - : ١ / ٧٣ ، ٣٣٩ ،
 ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٩٤ .
 حيني - : ٢ / ١٩٤ ح .
 خ
 الخابور = نهر الخابور .
 خارج باب المقام - : ٢ / ١٩٢ .
 الخان - مجاور المسجد - : ١ / ٢٢٦ .
 خان - بناء الأتابك طغرل الظاهري
 بالباب ٢ / ١٢٤ .
 خان ظاهر بالس يناء الأمير أبو سعد
 تاج الدين يوسف التيمبري - : ٢٨ / ٢ .
 خان ابن الأثير - مسجد - : ١ / ٢٢٨
 خان السبيل - : ١ / ٣٥٠ .
 خان طيحا - مسجد - : ١ / ٢٢٧ .
 خان الشريف عز الدين - مسجد - :
 ٢٢٦ / ١ .
 خان المناجحة - مسجد - : ١ / ٢٢٨ .
 خائفاء - القديم - : ١ / ٢٣٣ .
 خائفاء أتابك طغرل - : ١ / ٢٣٥ .
 خائفاء بناها أسد الدين شيركوه ببالس ٢٨ / ٢
 خائفاء الأمير جمال الدين أبو الفداء
 عبد القاهر بن عيسى المعروف بابن التنبلي - :
 ٢٣٤ / ١ .
 خائفاء الأمير شهاب الدين طغرل بك -
 الأتابك - : ١ / ٢٣٧ .
 خائفاء الأمير علاء الدين طاي بفا - :
 ٢٣٥ / ١ .
 خائفاء البلاط - : ١ / ٢٣٣ .
 خائفاء بنت صاحب شيزر سابق
 الدين عثمان - : ١ / ٢٣٦ .
 خائفاء بنت والي قوص - : ١ / ٢٣٦ .
 خائفاء بهاء الدين أبو المحاسن يوسف

- الحاذاكاه الجمالية - : ٩٢ / ٢ ح .
 غرابة خليج - : ٣٥١ / ١ .
 غراسان - : ٤٨ / ٢ ح ، ١٢٧ ، ٨٣ ،
 ١٥٥ ، ٣٢٦ ، ٤٤٣ ح .
 تبرت - : ٨٤ / ٢ ح ، ١٢٠ ح ،
 ٣١٩ ، ٤٦٢ .
 غرنة - : ٢ / ٢ ، ٢٢٠ ، ٣١٤ .
 غرة - : ٢ / ٢ ، ٣٥٠ .
 غروس ، غروص - : ١٢ / ٢ ،
 ١٢ ح ، ١١٤ ، ١١٤ ح ، ١١٥ .
 الخشابين - : ١ / ١ ، ٣٤١ ، ٣٤٦ .
 عيط الا ستواء - : ٢ / ٢ ، ٣٥٤ .
 عيط المغرب - : ٢ / ٢ ، ٣٥٤ .
 الخطابية - قرية - : ٢ / ٢ ، ٤٢٣ .
 خلاط - : ١ / ١ ، ٢٨٢ ، ٣٣٠ ح ،
 ٣٣٢ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ .
 خلكتيس - : (قسرين) - :
 ٤٠ / ٢ .
 خليج قسطنطينية - : ٢ / ٢ ، ٢٣٦ ،
 ٢٣٦ ح .
 خناصر - : ٢ / ٢ ، ١٠ ح .
 خناصره - : ١ / ١ ، ٩١ ، ٩٢ ح ،
 ١٠ ، ١٠ ح ، (٣٦ - ٣٧) .
 خناصره الأحص - : ٢ / ٢ ، ٣٧ .
 الجناقة - (مسجد) - : ١ / ١ ، ٢٢٨ .
 خنجرة - : ٢ / ٢ ، ٢١٥ .
 خندق الروم - : ١ / ١ ، ٦٢ ، ٦٣ ،
 ٦٤ ، ٧٢ ، ٣٤٢ .
 خندق القلعة - : ١ / ١ ، ٨٤ .
 خندق المدينة - : ١ / ١ ، ٦٣ .
 خوارزم - : ٢ / ٢ ، ١٥٦ ، ٣٢٦ .
- دايق - : ٩٨ ، ٩٧ / ١ ، ٣٢٧ ،
 ٣٢٧ ح ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٠ ح -
 ٢ / ٢ ، ٢١٧ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ .
 دار الإمارة - بقتسين - : ١ / ٢ ، ٤٠ .
 دار أمير آخور - مسجد - : ١ / ١ ، ٣٣١ .
 دار الباشق - مسجد - : ١ / ١ ، ١٩٣ .
 دار بدر الدين محمود بن الشكري - :
 ١ / ١ (٢٣٨ / ٢٣٧) .
 دار ابن البريدي - : ١ / ١ ، ٢٣٧ .
 دار ابن بزاز الليل - مسجد - :
 ١ / ١ ، ١٩٣ .
 دار ابن البناء - مسجد - : ١ / ١ ، ١٨٦ .
 دار ابن بهاء الدين أيوب - مسجد - :
 ١ / ١ ، ١٨٤ .
 دار جعفر ثقيلة - مسجد - :
 ١ / ١ ، ١٩٣ .
 دار الحاج أوثر - مسجد - : ١ / ١ ، ٣٠٨ .
 دار حبيب - مسجد - : ١ / ١ ، ٢٢٧ .
 دار الحديث - : ١ / ١ ، ٣٥٠ .
 دار أبي الحسن علي بن أبي الثريا وزير
 بني مرداس - : ١ / ١ ، ٢٤٤ .
 دار حوليين - مسجد - : ١ / ١ ، ٣٠٨ .
 دار ابن خرغاز بالسيلية - مسجد - :
 ١ / ١ ، ١٩٢ .
 دار ابن خرغاز - غربي السيلية -
 مسجد - : ١ / ١ ، ١٩٢ .
 دار بني العشاب - : ١ / ١ ، ٢٣٧ .
 دار دعوة - مرمين - : ٢ / ٢ ، ٤٨ .
 دار دعوة الإسماعيلية في حلب - :
 ١ / ١ ، ٦٥ .
 دار ابن دينار - مسجد - : ١ / ١ ، ٣٢١ .

دار الذهب - كانت للملك المادل نور الدين محمود بن زنكي - : ٨٤ / ١ .
 دار ریحان - مسجد - : ٢٢٧ / ١ .
 دار الزكاة - : ١٤١ / ١ ، ٣٤٦ .
 دار الزكاة - خارج - (مسجد) - : ١٩٥ / ١ .
 دار الزكاة - داخل - (مسجد) - : ١٩٤ / ١ .
 دار ابن المروحي - (مسجد) - : ١٩٤ / ١ .
 دار السلطان - داخل - (مسجد) - : ٢٢٩ / ١ .
 دار السلمانية - : ٣٧١ / ١ .
 دار الشجاع بن فائق - (مسجد) - : ١٨٤ / ١ .
 دار الشيوخ - : ٨٨ / ١ .
 دار الشريف ابن أبي جراحة - (مسجد) - : ١٨٩ / ١ .
 دار الشمس بن القنطرة - (مسجد) - : ١٨٢ / ١ .
 دار الشهاب بلندق - (مسجد) - : ٢٠٨ / ١ .
 دار شهاب الدين - (مسجد) - : ٢٢٥ / ١ .
 دار شهاب الدين بن القيسرائي - (مسجد) - : ١٨٢ / ١ .
 دار الشيخ الإمام - (مسجد النور) - : ١٨٦ / ١ .
 دار الصبغ - : ٣٤٥ / ١ .
 دار ابن الصفي بن منذر - (مسجد) - : ١٩٠ / ١ .
 دار ضيافة لزبيدة في بغراس - : ٤١١ / ٢ .
 دار الضيافة بحلب - : ١٢٧ / ١ .
 دار ابن طوير المشا - (مسجد) - : ١٩٣ / ١ .
 دار العدل - : ٦٢ / ١ ، ٧١ ، ٨٣ ، ٨٩ .
 دار المز - بناها الملك الظاهر غياث الدين غازي في قلعة حلب - : ٨٤ / ١ .
 دار عز الدين - (مسجد) - : ٢٢٤ / ١ .
 دار عز الدين بن مجلي - (مسجد) - : ١٩٢ / ١ .
 دار ابن المسقلاي - (مسجد) - : ١٨٥ / ١ .
 دار المقصص بن العجمي - (مسجد) - : ٢٢٧ / ١ .
 دار علم الدين سنجر السعدي - (مسجد) - : ١٨٢ / ١ .
 دار عماد الدين عبد الرحمن ابن العجمي - حمامان - : ٣١٧ / ١ .
 دار العواميد - : ٨٤ / ١ .
 دار غرس الدين قليج - : ٣٤٨ / ١ .
 دار ابن فاغر - (مسجد) - : ١٨٩ / ١ .
 دار فخر الدين لباس - (مسجد) - : ٢٢٣ / ١ .
 دار فخر الدين الوالي - (حمام) - : ٣٢٣ / ١ .
 دار قسيان الملك - : ٣٦٢ / ٢ .
 دار ابن قشام - (مسجد) - : ١٩٤ / ١ .

دار الذهب - كانت للملك المادل نور الدين محمود بن زنكي - : ٨٤ / ١ .
 دار ریحان - مسجد - : ٢٢٧ / ١ .
 دار الزكاة - : ١٤١ / ١ ، ٣٤٦ .
 دار الزكاة - خارج - (مسجد) - : ١٩٥ / ١ .
 دار الزكاة - داخل - (مسجد) - : ١٩٤ / ١ .
 دار ابن المروحي - (مسجد) - : ١٩٤ / ١ .
 دار السلطان - داخل - (مسجد) - : ٢٢٩ / ١ .
 دار السلمانية - : ٣٧١ / ١ .
 دار الشجاع بن فائق - (مسجد) - : ١٨٤ / ١ .
 دار الشيوخ - : ٨٨ / ١ .
 دار الشريف ابن أبي جراحة - (مسجد) - : ١٨٩ / ١ .
 دار الشمس بن القنطرة - (مسجد) - : ١٨٢ / ١ .
 دار الشهاب بلندق - (مسجد) - : ٢٠٨ / ١ .
 دار شهاب الدين - (مسجد) - : ٢٢٥ / ١ .
 دار شهاب الدين بن القيسرائي - (مسجد) - : ١٨٢ / ١ .
 دار الشيخ الإمام - (مسجد النور) - : ١٨٦ / ١ .
 دار الصبغ - : ٣٤٥ / ١ .
 دار ابن الصفي بن منذر - (مسجد) - : ١٩٠ / ١ .

دار ابن أبي الأسود - (مسجد) - : ١ / ٣٤٧ / ٣٤٨ .
 دار الملك رضوان - : ١ / ٨٤ .
 دار الملك الظاهر - : ١ / ٣٤٤ .
 دار المنتجب بن نصر الله - (مسجد) - : ١ / ١٨٤ .
 دار ابن مويج - (مسجد) - : ١ / ١٨٧ .
 دار ابن مكي - (مسجد) - : ١ / ١٨٤ .
 دار قاصر الدين بن الوالي - ذيل العقبة - (مسجد) - : ١ / ١٩٠ .
 دار نظام الدين الوزير الطغرائي - (مسجد) - : ١ / ١٩٢ .
 دار الهجرة - في الحديث - : ٢ / ٢٧٢ ح .
 دار وادي عين قاصر - : ٢ / ٤٤٦ .
 دار الولاية - كانت حصناً في يالس - : ٢ / ٢٣ .
 دارا - : ٢ / ٣٥٧ ح .
 الداروم - : ١ / ١٩ .
 دارين - : ١ / ٨٥ .
 الدارين - ثلاث مساجد - : ١ / ٢٢٦ .
 الدارين - خارج باب أنطاكية - : ١ / ٩٢ .
 دانيث البقل - : ٢ / ٩١ .
 دجلة = نهر دجلة .
 الدرب - : ١٩٨ ، ١٩٩ ، ١٩٧ / ٢ ، ٣٤٣ ، ٣١٠ .
 الدرب إلى إغامية - : ٢ / ٤٢٤ ح .
 درب أسد الدين - : ١ / ٣٤٧ .

درب ابن أبي الأسود - : ١ / ٣٤٧ / ٣٤٨ .
 درب الأستان - (مسجد) - : ١ / ١٨٧ .
 درب البازيار - (مسجد معلق) - : ١ / ١٩١ .
 درب البازيار - رأس - : ١ / ٢٥٨ .. ٣٤٤ .
 درب بفراس - : ٢ / ١٩٧ .
 درب بني بكران - : ١ / ٣٤٨ .
 درب البناث بحلب - : ١ / ٩٢ ، ١٨٦ .
 درب البيمارستان - : ١ / ٣٤٧ .
 درب الجوزات - : ٢ / ٣٠٨ .
 درب الحدث - الدرب - : ٢ / ١٧٤ ، ١٧٩ الدرب ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٣٠٨ ، ٢٥٧ ، ٣٠٨ .
 درب الحديد - : ١ / ٣٥١ .
 درب الحديد - (مسجد) - : ١ / ١٨٥ .
 درب الخطابين - بحلب - : ١ / ١٤١ ، ٢٣٥ ، ٣٤٧ .
 درب الخطابين - (مسجد) - : ١ / ١٨٩ .
 درب الخطابين - (مسجد الحاج جعفر بن مزاحم المعلق) - : ١ / ١٨٩ .
 درب ابن الحكار - (مسجد) - : ١ / ١٩١ .
 درب حمام شمس الدين لؤلؤ - (مسجد) - : ١ / ١٨٤ .
 درب الخراف - : ١ / ١٩١ ، ٣٤٦ .

درب المقدسي - (مسجد) - :
 ١٩٨ / ١ .
 درب ملطية - : ٢ / ٢٢٧ .
 درب موزار - : ٢ / ٣١٠ .
 درب الناطلي - (مسجد) - :
 ١٩١ / ١ .
 درب نصر الله - (مسجد) - :
 ١٨٨ / ١ .
 الدريند - : ٢ / ١٩٦ .
 دركاه - : ١ / ٧٤ ، ٧٥ .
 الدروب - : ٢ / ٣٨٣ ، ٣٩٥ .
 الدروب - : (أذنة ، ومصيصة
 وطرسوس) - : ٢ / ٣٣٧ .
 درولية - : ٢ / ٢٠٠ ح ، ٢٠١ .
 دفوس - (أفوس) - مدينة
 أصحاب الكهف - : ٢ / ٢٤٢ .
 دلسة - : ٢ / ٢٥٣ .
 الدلائين - رأس - (مسجد) - :
 ١٩١ / ١ .
 دلوك - : ١ / ٢٨ ، ١٥ / ٢ ،
 ٩٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ح ، ١٧٤ ح ،
 ٣١٥ ، ٣٥٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٥ ح ،
 ٤٣٦ ، ٤٣٦ ح ، ٤٣٧ .
 دمشق - : ١ / ٧٠ ، ٢٤٥ ،
 ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ،
 ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ،
 ٢٨٤ ، ٢٨٤ ، ٣٠٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ،
 ٤٠٠ - : ١٨ / ٢ ح ، ٥٣ ح ، ٥٦ ح ،
 ٨٥ ، ٩٧ ح ، ١٠٢ ، ١٠٢ ح ، ١٠٤ ،
 ١١٥ ح ، ١٢٤ ح ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،
 ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ح ، ١٣٥ ح ،
 ١٣٦ ح ، ١٩٤ ح ، ١٩٥ ح ، ٢٦٠ ،

درب الخراف - (مسجد) - :
 ١٨٩ / ١ .
 درب بني خمر دكين - (مسجد) - :
 ١٩٥ / ١ .
 درب دار الملك الظاهر - : ١ / ٣٤٤ .
 درب الديلم - : ١ / ٣٤٤ .
 درب الديلم - (مسجد) - : ١ / ١٩١ .
 درب الراهب - : ٢ / ٢٣٩ .
 درب الروم - : ٢ / ٣٤٢ .
 درب بني زهرة - (رأس) - :
 ٣٤٤ / ١ .
 درب ساك - دريساك - : ١١ / ٢ ،
 ١١ ح ، ٨٩ ، ١١٩ ، ١١٩ ح ،
 ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ،
 ٤٢١) .
 درب سمردا - : ٢ / ٣٩٤ .
 درب السلامة - : ٢ / ٢٨٥ ،
 ٣٠٨ .
 درب السهم - مجاور القسطل -
 (مسجد) - : ١ / ١٨٥ .
 درب الشام - : ٢ / ٣٣٦ .
 درب شراويل - : ١ / ٣٤٤ .
 درب الصياغين - : ١ / ٣٤٦ .
 درب الصياغين - مسجد - : ١ / ١٨٩ .
 درب الصياغين - رأس - (مسجد) - :
 ١٨٩ / ١ .
 درب الصفصاف - : ٢ / ٢٤٧ .
 درب طرسوس - : ٢ / ٣٢٤ .
 درب العولك - : ١ / ٣٤٥ .
 درب الماسح - : ١ / ٣٤٨ .
 درب مطر - (مسجد) - : ١ / ١٨٨ .
 درب المغاربة - بحلب - : ١ / ١٥٢ .

ديار مصر - : ٢٨٥ / ١ .
الديار المصرية - : ٢٥١ / ١ ،
٢٥٥ - ، ٣٤٨ / ٢ .
الديار المصرية والشامية - : ٣٤٩ / ٢
ديار مصر والمواصم - : ٢ /
٣٧٦ ح .

دير أطمه - : ٦٤ / ٢ .
دير حبيب - : ١٢٥ / ٢ .
دير - (الرصافة) - : ٣٥ / ٢ .
دير سمعان - من قرى مرة النمان - :
١٧٣ / ١ ، ٢٠٥ / ٢ ح .
دير مران - : ٢٠٥ / ٢ .
دير الملك - : ٢٩٩ / ١ .
دير التقيرة - : ١٧٣ / ١ .
دينور - : ٤٤٣ / ٢ ح .

ذ

ذات القصور = مرة مصرين - :
٥١ / ٢ ، ٥١ ح .
ذو الكلاع - : ٢٥٥ ، ٢٥٣ / ٢ .
ذيل جبل بني عليم - : ٣٠٤ / ١ .
ذيل العقبة - : ٢٣٤ / ١ .
ذيل العقبة - (مسجد) - : ١٩٤ / ١ .

ر

رأس التل - (مسجد) - : ١٩٣ / ١ .
رأس التل - أسفل - (مسجد) - :
١٩٣ / ١ .
رأس درب أسد الدين - : ٣٤٧ / ١ .
رأس درب ابن أبي الأسود - :
١ / (٣٤٨ / ٣٤٧) .
رأس درب الحديد - : ٣٥١ / ١ .

٢٦١ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨١ ح . ٢٨٢ ،
٢٨٢ ح ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ،
٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ح ،
٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٢٦ ح ، ٤٥٥ ح ،
٤٥٦ ح ، ٤٦٦ ح ، ٤٦٨ ح .
دمشق الصغيرة - (حارم) - :

٦٩ / ٢ .
دمشق - كورة - : ٢٧ / ١ .
دمياط - : ٤٣٣ / ٢ ح .
دفسير - : ١ / ٢٨٣ ، ٢ /
٣٢٥ ح .
دهليز دار الملك المظلم - : ٢٣٥ / ١
دور بني الأستري - (مسجد) - :
١٩١ / ١ .
دور بني جهيل - (مسجد) - :
١٨٢ / ١ .

دور حلب - : ١ / ٣١١ .
دور بني دبقوا - (مسجد) - :
١٩١ / ١ .
دور السلطان - (مسجد) - :
٢٢٩ / ١ .
دور بني المديم - : ٢٣٤ / ١ .
دور بني المديم - (مسجد) - :
١٨٣ / ١ .

دور بني القيسراني - : ١ / ٣٤٤ .
دور بني القيسراني - تجاه القسطل -
(مسجد) - : ١ / ١٨٢ .
دور القلعة - بحلب - : ١ / ٦٦ .
دور أولاد الناصر الحسينيين -
(الرحبة الصغيرة) - (مسجد) : ١٨٨ / ١
ديار بكر - : ١ / ٣٨٢ .
ديار الشام - : ١ / ٣٩١ ، ٢ /
٤٦٠ ح .

الرحبة - بحلب - : ١ / ١٨٦ ، ٣٤٨ .
الرحبة - رحبة السوق - : ١ / ٣٥١ .
الرحبة الصغيرة - : ١ / ١٨٨ ، ٣٤٨ .
الرحبة الكبيرة - : ١ / ٢٣٧ ، ٣٤١ .
الرحبة - (رحبة مالك بن طوق) - :
٢ / ١٩ ، ١٩ ح ، ٣٣ ح ، ١١٠ ، ١٣٦ ح ، ٤٦٢ ح .
ردحسره = الرومية - : ٢ / ٣٥٧ .
رستاق أذنة وطرسوس - : ٢ / ٣٢٠ .
رستاق - سمرين - : ٢ / ٤٨ .
رستاق كيسوم - : ٢ / ٩٠ .
رستاق المصيصة - : ٢ / ٣٢٠ .
رسله - : ٢ / ٢١٨ ح .
الرصافة - (رصافة هشام) - (رصافة
الشام) - : ١ / ١٧٨ ، ١٠ / ٢ - ١٠ / ٢ ح ،
(٣٣ - ٣٥) ح ، ٣٣ ح ، ٣٥ ح ، ٣٥٣ ح
رعيان - : ١ / ٢٨ - ١٥ / ٢ ، ٦٧ ،
١١٥ ح ، ١١٩ ح ، ١١٩ ح ، ١٧٤ ح ،
١٧٨ ، ٣١١ ، ٣٤٢ ح ، ٣٥٣ ،
(٤٢٨ - ٤٣٤) ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ،
٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٣ ح ، ٤٣٥ .
رفان - جبل - : ٢ / ٣١ ح .
رفح - : ٢ / ٤٥٧ ح .
الرقعة - : ١ / ٦٩ ، ١٣٢ ،
٣٦٣ ، ٤٠٨ ، ٢ / ٢ - ٩ ح ، ١٠ ح ،
١٤ ح ، ١٨ ، ٣٣ ح ، ١٩٢ ، ٢٣٠ ،
٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ،
٣٧٧ ، ٤٥٨ .
الرقعة البيضاء - : ١ / ٢٨٩ .

رأس درب المطاين - : ١ / ٣٤٧ .
رأس سوق الشهابين - : ١ / ٣٤٧ .
رأس السويقة - : ١ / ٣٤٥ .
رأس الشعبين - : ١ / ١٨٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ .
رأس سوق المطارين المتيق - :
١ / ٣٤٦ .
رأس سوق المطر - : ١ / ٣٤٧ .
رأس العين - : ٢ / ٣٢٥ .
رأس القطيعة - : ١ / ٣٥١ .
رأس المربعة - : ١ / ٣٤٦ .
الراية - مساجد - : ١ / ١٧٩ ، ٢٠٣ .
راشي - (مراسيا) - : ٢ / ٣٧ ح .
الرافقة - : ٢ / ٤٧٤ ح ،
الراموسة - : ١ / ٣٧١ .
الراوندان - : ١ / ٣٢٧ ، ١١ / ٢ ،
٨٩ ، (٩٤ - ٩٧) ح ، ١١٠ ح .
الراوندان - قلعة - : ٢ / ٩٤ .
رباط الأتابك شهاب الدين طغرل - :
١ / ٣٤٢ .
رباط الأمير سيف الدين علي بن
علم الدين سليمان بن جندر - : ١ / ٢٣٧ .
رباط السددام - تحت القلعة - :
١ / ٢٣٨ .
ربض أقرن - : ٢ / ٢٢١ .
ربض بهستا - بهستي - : ٢ / ١١٦ .
ربض تل باشر - : ٢ / ١٠٥ .
ربض الراوندان - : ٢ / ٩٤ .
ربع بني الطيرة - : ١ / ٣٤٨ .
رحا حديدات - : ١ / (١٥٠ -
١٥١) .

الرمادة - محلة بطلب - ٢٢١/١ : ٢٢١ ،
 ٣١١ ر
 الرمادة - مساجد - ١٧٩ / ١ : ٢٢١
 ١٩٢/٢ - ٤٧ ، ٤٥ / ١ : الرها -
 ١٩٣ ح ، ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ٣٠٥ ح ،
 ٣٦٠ ، ٢٨٣ ، ٣٩٣ ، ٤٦٥ .
 رهاوى ٢ / ٢ : ٢١٠ ح .
 الروج - ١٣٥ ح ، ٦٩ / ٢ :
 الروج الشرقي - ١٣٧ / ٢ .
 روهين - ١٥٩ / ١ : ١٦٤ .
 رودس - جزيرة - ٢ / ٢ : ٢١١ .
 الروم - ١٥٨ / ١ : ٢٨٣ ،
 ١٦ / ٢ : ١٩٣ ، ١٩٨ ، ٢١٧ ،
 ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٩٢ ، ٣١٥ .
 الروم والارمنية - ٢ / ٢ : ٢١٨ .
 رومية ، روما - ٢ / ٢ : ٣٦٠ ،
 ٣٦٣ ح .
 الرومية - ٢ / ٢ : ٣٥٧ .
 الري - ٢ / ٢ : ٣٢٩ ، ٣٣٣ .

ز

زاوية - بالجامع - الحنايلة - :
 ٢٨٦ ، ٢٤٠ / ١ .
 زاوية - بالجامع - المالكية - وقف
 الملك المادل نور الدين محمود - : ٥٢٤٠ / ١
 الزاوية القرية - من جامع دمشق - :
 ٢٤٩ / ١ .
 زاوية الفردوس - ١ / ١ : ٢٨٧ .
 زبطرة - ٢ (١٨٠ - ١٨٢) ،
 ٢٦٤ ، ٣١٠ .
 الزجاجين - ١ / ١ : ٣٤٧ .
 الزربا - ناحية - ٢ / ١٠ .

السور - بين باب الجنان وبرج
 الثمايين - : ٦١ / ١ .
 السور - باليس - : ١٤ / ٢ .
 سور البلد - مسجد - : ١٩٦ ، ١٨٧ / ١ .
 سور حلب : ٨١ ، ٦٥ / ١ .
 سور من شرقي البلد الواقع على دار
 العدل - : ٦٢ / ١ .
 سور الرصافة - : ٣٣ / ٢ .
 سور - سربين - : ٤٨ / ٢ .
 سور شيزر - : ٦٢ / ٢ ح .
 السور المتيق - : ٦٢ / ١ .
 سور عمورية - : ٦٩ / ١ .
 سور القلعة - بحلب - : ٦٦ / ١ ،
 ٧٩ ، ٩٠ .
 سور قنشرين - : ٤٢ / ٢ .
 السور الكبير - : ٦١ / ١ .
 سور معرة مصرين - : ٥٠ / ٢ .
 سور المعرة - : ٣٠٣ / ١ .
 سوريا - بتاحية الأحص من بلد حلب
 خربة - : ٤٦ ، ٤٥ / ١ .
 سورية - سوريا - : ٩ / ٢ ،
 ح ٩ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٥ .
 سورية الشمالية - : ٢ / ٢ ، ١٤ ح ،
 ٤١٣ ح .
 سوزو بطرة - : sozoPatra -
 ، ٣١٠ ، ١٨٠ / ٢ .
 سوسة - : ٢١٣ / ٢ .
 سوق الأساكفة واليز - : ٣٤٧ / ١ .
 سوق البز بحلب - : ١٠٦ / ١ .
 سوق البرازين بحلب - : ١١٥ / ١ .
 سوق التركمان - (أربعة مساجد) - :
 ، ٢٠٤ / ١

سروج - : ٤٠٨ / ١ ، ٢١ / ٢ ،
 ١٩٤ ح ، ٣١١ ، ٤٦٤ .
 السلمي - : ٣٩٩ ، ٣٧١ / ١ .
 سنج قاسيون - : ٢٠٣ / ٢ ، ٤٢٧ ح .
 السقيا ٢ / ٤٤٥ ، ٤٤٥ ح .
 سلقوفة - : ٢٤٨ / ٢ .
 سلمية - : ٣٥ / ٢ ، ٤٢٩ ح .
 سلنلو - : ٢٨٣ / ٢ .
 سلوقية - : ٤٥ / ١ ، ٣٦٠ / ٢ ،
 ٣٧١ .
 سمرقند - : ١٥٦ / ٢ .
 سموساطا - : Samosata -
 ، ١٩١ ح .
 سميساط - : ١٧٣ / ٢ ، ١٧٤ ح ،
 ١٨٠ ح ، ١٨٣ ، ١٨٣ ح ، (١٩١ -
 ١٩٦) .
 سن الفار - قلعة - : ٣٤٦ / ٢ .
 سنجار - : ٢٧١ / ١ ، ٤٠٧ ، -
 ، ٦٦ / ٢ ، ١١٨ ح .
 السنه - : ١٤٧ / ٢ .
 سندر - : ٢٢٣ .
 سنلقنة - : كنيسة في أرتاح - :
 ، ٤٢٣ / ٢ .
 سنياب - : ٣٢٧ / ١ ، ٣٢٧ ح ،
 ، ٣٣٠ ، ٣٣٠ ح .
 سنير - : ٣٨٢ / ١ .
 السهلين إناب ومستنقع الغاب - :
 ، ٢٩٧ / ٢ .
 السهيلة - : ١٩٢ / ١ ، ٢٣٤ .
 سواحل الشام - : ١٧٥ / ١ .
 السور - ثلاث مساجد معلقة - :
 ، ١٨٧ / ١

الصين - ١ / ٣٧ .

ط

الطباغين - برأس - (مسجد) - :
١ / ٢٢٤ .

طرايزنده - طرايزون = ٢ / ٣٢٧ ،
٣٢٧ ح .

طرايزون - ٢ / ٢٨٠ ح .
طرايس الشام طرايس - : ١ / ،
٤٠٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٤ / ٢ ، ٤٠٤ ،
٤٠٩ ، ٤٦٣ ح .

طرايون - ٢ / ٢٨٠ ح .

طرسوس - ١ / ١٧٥ ، ١٧٦ ،
١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٤٣ / ٢ ، ١٤٨ ،
(١٥٦ - ١٥٢) ، ١٦٠ ، ١٦٠ ح ،
١٦١ ح ، ١٧١ ، ١٩٨ ، ٢١٥ ،
٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٧٦ ،
٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،
٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،
٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ،
٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٩ ،
٣٥٣ ، ٣٧٧ .

طرسوس والمصيصة - ٢ / ٢٨٨ .

طرقدة - ٢ / ١٨٦ ، ١٨٦ ح .

طريق باب قنشرين - ١ / ٣٤٧ .

الطريق من باب أربمين إلى مدوسة ابن
عصرون وكنيسة اليهود - ١ / ٣٤٣ .

طريق بالس - ٢ / ١٢٣ .

طريق بزاحا - ٢ / ١٢٣ .

ششاط - ٢ / ١٧٤ ح .

شناذر - ١ / ٣٢٧ ح .

الشهباء - حلب - : ١ / ٥٥ ،
٣٩٢ ، ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ .

شهر زور - ٢ / ١٩٣ ح .

شهر زور - قلعة - : ١ / ١١٣ .

شيخ الحديد - ٢ / ١١ ، ١١ ح ،

١١٩ ح ١٣٧ ح ٣٤٢ ح .

شيخ الحديد - ناحية - : ١ / ٣٠٠ .

الشبيحة = شيخ الحديد .

شيخ الدير = شادر .

شيرز - ١ / ١٨٣ ، ٢ / ٦٢ ،

٦٢٢ ح ، ١٢٨ ، ١٣٦ ح ، ٤٢٩ ح .

ص

الصاغة - ١ / ٣٤٥ .

صارغة - ٢ / ٣١٤ .

الصباغة - (مسجد) - : ١ / ١٩٤ .

صرح النمرود - : ١ / ١٨ .

صرغد - ١ / ٢٤٨ ، ٢ / ١٩٤ .

الصقاصف - ٢ / ٢٤٢ ، ٢٥٣ .

الصفون - ١ / ٢٠ .

صفون = (صفين) - : ٢ / ٣١ .

صفين - : ١ / ١٣٢ ، ٢ / ٩ ح ،

١٦ ، (٢٩ - ٢٢) ٢٩ ، ٣١ .

صفين - (وقعة) - : ٢ / ٢٠٧ .

صقلية - : ١ / ١٤٢ ، ٢ - ٣٨٨ .

صملة - : ٢ / ٢١٩ ، ٢٥٥ .

صنماء - أرض - : ١ / ٢٠ .

صنماء الين - : ٢ / ٣٦٠ .

صهاريج الجامع - : ١ / ٣٤٦ .

صهيون - : ٢ / ١٣٦ ، ١٣٦ ح .

صوبا - (قنشرين) - : ٢ / ٤٠ .

طريق الحجاج المسيحيين بين يافا
وبيت المقدس - : ٢ / ٤١٤ ح .

طريق الخشابين - : ١ / ٣٤٧ .

طريق السويقة - : ١ / ٣٤٥ .

الطريق من المصنعة إلى كتاب الأسود :

١ / ٣٤٩ .

طريق المقلية - : ١ / ٣٤٣ .

الطواقة - : ٢ / ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٣ .

٢٦٢ ، ٢٦١ .

طود - جبل - : ٢ / ٣١ .

طولس - : ٢ / ٢١٦ .

طيبة - حصن - : ٢ / ٢١٩ .

طيسفون - : ٢ / ٣٥٧ ح .

الطيوريين - : ١ / ٣٤٤ .

ظ

ظاهر أنطاكية - : ٢ / ٨٣ ح ،

٣٩١ ، ٣٩٠ .

ظاهر قلعة الجبل - من جهة القرافة - :

٢ / ١٣١ ح .

الظاهرية - : ١ / ٢١٤ .

الظاهرية - (مساجد) - : ١ / ١٧٩ ، ٢١٤ .

ع

عابدين - : ٢ / ١٦ ، ٢٦ .

العاصي - نهر العاصي .

العباسية - : ٢ / ١٣١ ح .

المعوز - (حران) - : ٢ / ٣٦٠ .

عراجين - : ٢ / ١٥ .

العراق - : ١ / ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٣٦٣ ،

٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٣ ح - ٢ / ٥٧ ح ،

٤٤٠ ، ٣٥٧ .

عريوس - : ١ / ١٧٧ .

العرصة - : ١ / ١٨٤ .

عرصة ابن الفراء - : ١ / ٢٣٤ .

عرصة ابن الفراء - (مسجد) - :

١ / ١٨٤ .

العريش - : ١ / ٢٤ .

عريش مصر - : ١ / ٢٦ .

العريش من جهة مصر - : ١ / ٢٧ ،

١٠٠ .

عزاز - : ١ / ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح -

٢ / ١١ ، ١١ ح ، ٢٣ ح ، وأعزاز ٢٤ ،

(٧٣ - ٩٣) ، ٤٢٠ ، ٤٦٨ .

عزاز - (عمل) - : ١ / ١٦٧ .

عفرين - نهر عفرين .

العقبة - : ١ / ٣٤٠ ، ٣٤٤ .

عقبة بغراس - (عقبة النساء) - :

٢ / ٤١٢ ، ٤١٦ .

عقبة السير - : ٢ / ٣٠٩ ح .

عقبة القوائى - : ٢ / ١٧٨ ح .

العقبة - (ذيل) - مسجد - :

١ / ١٩٠ .

عقبة الجسر - : (مسجد) - :

١ / ٢١٥ .

العقيق - : ١ / ٤٠٠ .

عكار عكة - : ٢ / ١٢٤ ح ،

٤٠١ .

عكار - : ٢ / ١٣٦ .

عكرشة بن زيد العيسى ، أبو الشمب - :

٢ / ٤٥ ، ٤٥ ح .

عكرمة - : ٢ / ٢٥ .

عم - : ٢ / ٥٩ ، ٥٩ ح ، ٧٠ ،

٣٨٩ .

الممرانية - : ٢ / ٣٨٣ .

عين زربا - (زربة) - : ١٥٦/٢ ،
 ١٥٧ - ١٥٨) ، ١٦٧ ، ٢٤٩ ،
 ٢٤٩ ح ، ٢٦٧ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،
 ٣٩٥ ، ٣١٩ .
 عين السلور - (بحيرة يغرا) - :
 ٤١٢ / ٢ .
 عين مباركة ، (العين المباركة) - :
 ٣٢٨ / ١ .
 عين مراد - : ٢ / ٢٩٧ ح .
 عين كبريتية كورة الجومة -
 من أعمال قنشرين تجرى إلى حمة - :
 ٣٠٦ / ١ .

غ

غازي عنتاب Gazi anteb - :
 ١٢ / ٢ .
 غياغب - : ٥٩ / ٢ ح .
 الغرب - : ١٢ / ١ ح .
 الغربية - : ١٢٣ / ١ .
 غزالة - : ٢ / ٢١٤ ح ، ٢١٥ .
 (الغنيق؟) - لملها : (المق) - : ٢ / ٢١٣ .
 غوطة دمشق - : ٢ / ٤٢٦ ح .
 الغوطتين - : ٢ / ١٢٧ .

ف

فارس - : ٢ / ١٩ ح ، ٤٨ ح ،
 ٢٢٥ .
 فامية - انظر - (أفاميه) - :
 ٢ / ٩٥ ح ، ١٣٦ ح .
 الفايا - : ١٢٦ / ٢ .
 فنج سناب - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 الفرائين - آخر - (مسجد) - :
 ١٩٣ / ١ .

المق - : ٢ / ٢٢٥ .
 عشق مرعش - : ٢ / ٢٣٢ .
 عمل إدلب - : ٢ / ٥٠ ح .
 عمل أنطاكية - : ٢ / ٤٢٢ .
 عمل حارم - : ٢ / ٧١ ، ٤١٢ .
 عمل الراوندان - : ١ / ٣٠٦ ،
 عمود - شمالي حلب - : ١ / ١٥٩ .
 عمود المسر - : ١٨٤ ، ٢٩٢ ،
 ٣٤٩ .
 عمورية = عمورية : ٢ / ١٨١ ،
 ١٩٩ ، ٢٠٠ ح ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٣٠١ ، ٤١٢ .
 عناذان - : ١ / ١٥٩ .
 المواسم - : ١ / ٢٨ ، ٤٠٩ ،
 ٧ / ٢ ، ٦٤ ح ، ٢٤٥ ، ٢٤٤ ،
 ٣٥٣ ، ٣٥٣ ح ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ،
 ٣٧٧ ، ٤٤٠ ح ، ٤٤٢ ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ .
 الموجان - : ١ / ٣٣٧ ح ، ٣٧١ .
 المعونة - (عونة الحمة بمحمص) - :
 ٢ / ٤٢٦ ح .
 عين إبراهيم الخليل بحلب - :
 ٣٢٩ / ١ .
 عين تاب - : ٢ / ١٢ ، ١٢ ح ،
 ١٠٠ ، ١٠٩ - ١١٣) ، ١١٤ ،
 ١١٥ ، ١٣٧ .
 عين تاب - قلعة - : ٢ / ١٠٩ ،
 ١١٢ .
 عين جارد - (عجارة) - :
 ٢٩٣ ، ٢٩٣ ح .
 عين جالوت - عين الجالوت - :
 ٩٠ / ١ .

القاهرة - : ٢ / ١١٨ ح ، ١٩٥٥ ح ،
 ٣٤٤ ، ٤٢٦ ح ، ٤٣٣ ح ، ٤٥٧ ح .
 قبالب = نهر قبالب .
 قبشان - : ١ / ٣٠١ ، ٣٤٣ .
 قبر إبراهيم بن آدم - بحيلة - :
 ١ / ١٧٨ .
 قبر أوريا بن حنان - : ١ / ١٦٨ ،
 ٢ / ٤٢٨ ، ٤٣٨ ح .
 قبر أخي داود - عليه السلام - .
 ١ / ١٦٧ .
 قبر الإسكندر - : ١ / ١٧٢ ،
 ١٧٣ .
 قبر الأنصاري (عبد الله) - :
 ١ / ١٥٦ .
 قبر برصيصا العابد - : ١ / ١٦٧ .
 قبر بلال بن حمامة - : ١ / ١٤٥ .
 قبر حبيب النجار - : ١ / ١٧٤ .
 قبر خالد بن سنان الميبي - : ١ / ١٦٨ .
 قبر الشيخ أبي زكريا يحيى بن منصور - :
 ١ / (١٧٣ / ١٧٤) .
 قبر عبد الله الأنصاري - : ١ / ١٥٦ .
 قبر عمر بن عبد العزيز - : ١ / ١٧٣ .
 قبر عوذ بن سام بن نوح - : ١ / ١٧٥ .
 قبر عون بن أرميا - : ١ / ١٧٥ .
 قبر قس بن مساعدة الإيادي - :
 ١ / ١٥٩ .
 قبر المؤمنون - : ٢ / ١٥٣ .
 قبر المحسن بن الحسين بن علي بن
 أبي طالب - : ١ / ١٤٨ .
 قبر محمد بن عبد الله بن عمار بن
 ياسر - : ١ / ١٧١ .
 قبر أبي معاوية الأسود - : ١ / ١٧٧ .

الفرائين - رأس - (مسجد) - :
 ١ / ١٩٣ .
 الفرائين - وسط - (مسجد) - :
 ١ / ١٩٣ .
 الفرات = نهر الفرات .
 الفرات التي في بلد الروم - :
 ٢ / ٣١٠ .
 الفردوس - قرية بحلب - : ٢ / ٢٣ .
 الفردوس - زاوية - : ١ / ٢٨٧ .
 الفردوس - مدرسة - : ١ / ٢٣٩ ،
 ٢٦١ .
 فرصة سيس - : ٢ / ١٦٤ .
 فرغانة - : ١ / ٢٠٨ - ٢ / ١٥٦ .
 الفرقدونة - : ٢ / ٢٠٥ .
 فرندية - : ٢ / ٢٢٠ .
 الفصيل الذي بناء نور الدين - :
 ١ / ٦٢ .
 الفقاعيين - (مسجد) - : ١ / ٢٠٤ .
 فلسطين - : ١ / ٢٤ ، ٢٨ ،
 ٣٦٣ - ٢ / ٤٥٧ ح .
 فلسطين - كورة - : ١ / ٢٧ .
 فنادق الحطب - مسجد - : ١ / ٢٢٧ .
 فندق الخاص الكبير - : ١ / ٣٥١ .
 فندق الطراش - مسجد - : ١ / ٢٢٧ .
 الفوعة - : ٢ / ٤٩ .
 فيران شهر - (Viran Sehr)
 ٢ / ١٨٠ ، ٣١٠ .
 الفيوم - : ١ / ٢٥٥ .

ق

قاصرين - : ٢ / ١٥ ، ١٦ ، ٢٥ .
 قاليقلا - : ٢ / ٢٢٧ ، ٢٩٧ .
 ٣٢٧ .

قبر هود - عليه السلام - : ٢٦ / ١ .
 قبز يوشع بن نون - : ١٧٠ / ١ .
 قبر - بأطاكية - : ٣٠٧ / ١ .
 قبر اسمان وشمعون - الحواريين - : ١٦٧ / ١ .
 قبرس (جزيرة) - : ٢٠٠ / ٢ .
 ٢٠٠ ح ، ٢١٨ ح .
 قبلي حلب - : ٩٢ / ٢ .
 قبلي الفردوس - : ٩٢ / ٢ ح .
 القبة - برأس سوق الخشابين - : ٣٤٧ / ١ .
 قبة ابن الأغلب - بطرسوس - : ١٧٧ / ١ .
 قبور جماعة من الصحابة والتابعين بالرصافة - : ١٧٨ / ١ .
 قبور المسلمين - : ١٤٠ / ١ .
 القدس - (القدس الشريف) - : ٢٤ / ٢ ، ٢٤٩ ، ٢٨٠ ح ، ٢٨٠ ح .
 ٢٤٩ ح ، ٢٤٩ ح .
 قرطايا - : ٢٢٢ / ١ .
 قريبا - مقر الأنبياء - : ١٤٤ / ١ .
 ٢٤٢ .
 قرية - : ٢٨٣ ، ٢٤٤ / ٢ .
 قرى الأحص - : ٣٦ / ٢ .
 قرى الجزر - : ٥١ / ٢ .
 قرى العمق - : ٧٠ / ٢ .
 قسطل عند أثون حمام الشريف - : ٣٤٨ / ١ .
 قسطل بالأغريس عند المسجد المعروف ببني دايع - : ٣٤٩ / ١ .
 قسطل عند باب دار الزكاة - : ٣٤٧ / ١ .
 قسطل داخل باب العراق - : ٣٥٠ / ١ .
 قسطل قدام باب قنشرين - : ٣٤٨ / ١ .
 قسطل بالجرن الأصغر عند المسجد - : ٣٤٨ / ١ .
 قسطل بالحدادين قدام المدرسة الحنفية - : ٣٤٩ / ١ .
 قسطل عند حمام أوران - : ٣٤٤ / ١ .
 قسطل مقابل حمام سوق التين - : ٣٥١ / ١ .
 قسطل عند حمام ابن أبي عمرو - : ٣٤٤ / ١ .
 قسطل على يسرى حمام القاضي - : ٣٥٢ / ١ .
 قسطل عند حمام التفزى ودار ، الحديث - : ٣٥٠ / ١ .
 قسطل عند خان السبيل بناء سيف الدين علي بن علم الدين جندر - : ٣٥٠ / ١ .
 قسطل - بالخشابين - : ٣٤١ / ١ .
 قسطل - (مسجد علو) - : ١٨٥ / ١ .
 قسطل - عند دار الصبح - : ٣٤٥ / ١ .
 قسطل - عند دار غرس الدين قليج - : ٣٤٨ / ١ .
 خلف قرية بني الخشاب - : ٣٤٨ / ١ .
 قسطل - عند رأس درب ابن أبي الأسود - : ١ (٣٤٨ / ٣٤٧) .
 قسطل - برأس درب البازيار - : ٣٤٤ / ١ .
 قسطل - يدرب البنات - : ٣٤٩ / ١ .
 قسطل - عند رأس درب اليمارستان - : ٣٤٧ / ١ .
 قسطل - عند رأس درب الحديد - : ٣٥١ / ١ .

٢٠٠ ح ، ٢١٨ ح .
 قبلي حلب - : ٩٢ / ٢ .
 قبلي الفردوس - : ٩٢ / ٢ ح .
 القبة - برأس سوق الخشابين - : ٣٤٧ / ١ .
 قبة ابن الأغلب - بطرسوس - : ١٧٧ / ١ .
 قبور جماعة من الصحابة والتابعين بالرصافة - : ١٧٨ / ١ .
 قبور المسلمين - : ١٤٠ / ١ .
 القدس - (القدس الشريف) - : ٢٤ / ٢ ، ٢٤٩ ، ٢٨٠ ح ، ٢٨٠ ح .
 ٢٤٩ ح ، ٢٤٩ ح .
 قرطايا - : ٢٢٢ / ١ .
 قريبا - مقر الأنبياء - : ١٤٤ / ١ .
 ٢٤٢ .
 قرية - : ٢٨٣ ، ٢٤٤ / ٢ .
 قرى الأحص - : ٣٦ / ٢ .
 قرى الجزر - : ٥١ / ٢ .
 قرى العمق - : ٧٠ / ٢ .
 قسطل عند أثون حمام الشريف - : ٣٤٨ / ١ .
 قسطل بالأغريس عند المسجد المعروف ببني دايع - : ٣٤٩ / ١ .
 قسطل عند باب دار الزكاة - : ٣٤٧ / ١ .

قسطل - عند عمود السر - :
٣٤٩ / ١

قسطل تحت القبة - : ٣٤٧ / ١
قسطل عند مسجد الجبل - : ٣٤٩ / ١

قسطل تحت قبلة المسجد المعلق في
وسط الطريق الآخذ إلى البلاط - :
٣٤٥ / ١

قسطل عند مسجد الأرتاحي - :
٣٥٠ / ١

قسطل بباب المسجد المعروف ببني
الاستاذ - : ٣٤٣ / ١

قسطل بباب مسجد البلاط - :
٣٤٤ / ١

قسطل عند مسجد ابن الإسكافي - :
٣٤٨ / ١

قسطل عند مسجد الشجرة - : ٣٥١ / ١
قسطل عند مسجد المزيلة - : ٣٤٤ / ١

قسطل عند المسجد المقابل لباب
أطكاكية - : ٣٤٦ / ١

قسطل عند مسجد القبة - : ٣٥١ / ١
قسطل عند مسجد القصر بباب الجنة - :
٣٤٤ / ١

قسطل عند مسجد المجن - : ٣٤٧ / ١
قسطل تحت المسجد المعلق المعروف ببني

الطرسوسي : ٣٤٩ / ١

قسطل عند المسجد المعلق على سطح
كتاب الأسود - : ٣٤٩ / ١

قسطل بآخري المقلية - : ٣٤٣ / ١
قسطل وسط المقلية - : ٣٤٣ / ١

قسطلان بباحسيتا - : ٣٤٣ / ١
القسطنطينية - : ١٠٣ / ١ ، ١٣٩ -

٢ / ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ،

قسطل - عند رأس درب الحطابين - :
٣٤٧ / ١

قسطل - عند درب الخراف - :
٣٤٦ / ١

قسطل برأس درب الديلم - : ٣٤٤ / ١
قسطل برأس درب بني زهرة

والطيوريين - : ٣٤٤ / ١
قسطل برأس درب شراويل - ٣٤٤ / ١

قسطل برأس درب الصياحين - :
٣٤٦ / ١

قسطل برأس درب العلول - :
٣٤٥ / ١

قسطل برأس درب الماسح قدام مسجد
الرئيس صفى الدين طارق - : ٣٤٨ / ١

قسطل - عند دور بني القيسراني - :
٣٤٤ / ١

قسطل - برأس سوق النطاعين -
شرقي الجامع - : ٣٤٥ / ١

قسطل برأس الصاغة - : ٣٤٥ / ١
قسطل برأس الصاغة - تحت المسجد

المعلق - : ٣٤٥ / ١
قسطل عند رحبة السوق - : ٣٥١ / ١

قسطل الرحبة عند مسجد المحصب - :
٣٤٨ / ١

قسطل بالرحبة الصغيرة - : ٣٤٨ / ١
قسطل عند سوق الأساكفة والبز - :
٣٤٧ / ١

قسطل عند سوق الطير العتيق - :
٣٤٦ / ١

قسطل وحوض كبير مقابل سوق
الأغل - : ٣٤٩ / ١

قسطل بوسط السدلة - : ٣٤٤ / ١

قلعة بليس - : ٧١ / ٢ .
 قلعة بسنى - : ٩٠ / ٢ ، ٩٠ ح .
 قلعة الجسر - قلعة جسر منبج -
 قلعة نجم .
 قلعة جبر - : ١ / ١١٤ ،
 - ١٨ / ٢ ، ١٨ ح ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٥٩ ،
 ٩٢ .
 قلعة حاضر قنسرين - : ٢ / ٤٤ .
 قلعة حارم - : ٢ / ٥٥ ، ٦٦ .
 قلعة حلب - القلعة - : ١ / ٥٣ ،
 ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
 ٨٤ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٢٢ ،
 ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ٣٤٥ ،
 ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ٤١٣ ،
 - ١٨ / ٢ ح ، ٢٤ ح ، ٨٧ ح ، ١٠٥ ،
 ١١٥ ح ، ١٢٧ ، ٣٨٠ ، ٤٦٨ ،
 ٤٦٨ ح .
 القلعة - : (مساجد) - : ١ / ٢٢٨ .
 القلعة - جانب (مساجد) - :
 ١ / ١٧٩ .
 قلعة غروص - : ٢ / ١١٤ .
 قلعة دركوش - : ٢ / ٧١ ، ٧٤ ح .
 قلعة الراوندان - : ١ / ٣٠٥ ،
 ٣٠٥ ح .
 قلعة الروم - : ٢ / ١٩١ ح ،
 ٣٤٨ .
 قلعة سمياط - : ٢ / ٤٦٨ ح .
 قلعة سن الفار - : ٢ / ٣٤٦ .
 قلعة الشريف - : ١ / ٦١ ، ٦٣ ،
 ٦٤ ، ٧٢ ، ٢٩١ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ،
 ٣٥١ .
 قلعة الشفر - : ٢ / ١٣٤ .
 قلعة شهر زور - : ١ / ١١٣ .

٢١٤ ح ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٦٤ ،
 ٢٨٥ ، ٢٨٧ ح ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ،
 ٣٣٥ ، ٤٠٨ ، ٤٥٩ .
 قسيان أنطاكية - : ٢ / ٣٦٥ .
 القسيان - كنية - : ٢ / ٣٥٥ .
 قصبة قنسرين - (حلب) - :
 ١ / ٣٦٢ .
 قصر أولاد صالح بن علي بن حيد
 الله بن عباس بالدارين - : ١ / ٩٢ .
 قصر البنات - : ١ / ٩٢ .
 قصر سليمان بن عبد الملك بالحاضر - :
 ١ / ٩١ .
 قصر سيف الدولة ابن حمدان -
 بالحلبة - : ١ / ٩٣ .
 قصر شجاع الدين فاتك - : ١ / ٢٣٣ .
 قصر صالح بن علي بن عبد الله بن
 عباس بقرية بطياس - : ١ / ٩٢ .
 قصر عمر بن عبد العزيز بخصاصة - :
 ١ / ٩١ .
 قصر الكوفة - : ٢ / ٢١٢ ح .
 قصر مرقى الدولة - أبو نصر
 منصور بن لؤلؤ - أحمد موالي بني حمدان :
 ١ / ٩٣ .
 قصر مسلمة بن عبد الملك بالناغورة - :
 ١ / ٩١ ، ٦٩ .
 قصر لبمض الهاشيين - : ١ / ٩٢ .
 القطاين - مسجد - : ١ / ٢٠٣ .
 القطيمة - : ١ / ١٨٤ ، ٣٤٥ ،
 ٣٥١ .
 قطيعة السدة - برأس - (مسجد) - :
 ١ / ١٩٤ .
 قلعة أنطاكية - : ٢ / ٣٩ .
 قلعة بارين - : ٢ / ٤٦٩ .

٤٤ ، ١٢٥ ، ١٤٨ ، ٣١٦ ، ٣٥٣ ،
 ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٤٣٩ ح ، ٤٥٥ ح .
 قنسرين الأول - قنسرين - :
 ٤١ / ٢ .
 قنسرين الثانية - (الحيار) - :
 ٣٨ / ٢ .
 القنطرة على باب أنطاكية - :
 ٤١ / ١ .
 القواسين - (مسجد) - : ١٩٨ / ١ .
 قورس - قورص - : ٢٨ / ١ .
 ١٠٣ ، ١٦٨ ، ١١٠ / ٢ - ، ٣٥٣ ،
 ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٣٨ ح .
 قونية - : ٢ / ٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٢٠ .
 قيسارية (الشام) - : ٢ / ٢ ، ١٢٤ ح .
 قيسارية (الروم) - : ٢ / ٢ ، ٢١٩ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢١ .
 قيسوس (العنتم) - : ٢ / ٢ ، ٤٥٠ .

ك

كاسان - : ١ / ١ ، ٢٦٨ .
 الكاظمي - : ١ / ١ ، ٣٧١ .
 الكاملية - رحا - : ١ / ١ ، ١٥٤ .
 الكاملية - خاققاء - : ١ / ١ ، ٢٣٧ .
 الكاملية - (مسجد) - : ١ / ١ ، ١٨٤ .
 كتاب الأسود - : ١ / ١ ، ٣٤٥ .
 الكتانين - مسجد رأس - : ١ / ١ ، ١٨٥ .
 كرتم - : ٢ / ٢ ، ٢٥ .
 كرميت - (كفر ميت) - :
 ١٣٧ / ٢ ح .
 كرمي بطرس - : ٢ / ٢ ، ٣٥٥ .
 الكرك - : ٢ / ٢ ، ٣٤٨ ح .
 كسكرك - : ٢ / ٢ ، ١٤٧ .
 الكعبة - : ٢ / ٢ ، ٣٤ .

قلعة شيزور - : ٢ / ٢ ، ٧٨ .
 قلعة طرسوس - : ٢ / ٢ ، ١٧١ .
 قلعة الطين - (قلعة سيماسط) - :
 ٣١٥ / ٢ ح .
 قلعة عزاز - : ٢ / ٢ ، ٧٣ ، ٨٠ ،
 ٨٢ ، ٨٨ ح .
 قلعة قنسرين - : ٢ / ٢ ، ٤٢ ، ٤٤ .
 قلعة قورص ، قورص - : ٢ / ٢ ، ٤٣٨ ح .
 قلعة الكرك - : ٢ / ٢ ، ٣٤٨ .
 قلعة لؤلؤة - : ٢ / ٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،
 ٤١٤ ح .
 قلعة منبج - : ٢ / ٢ ، ٤٦٥ .
 القلعة المنصورة - (قلعة حلب) :
 ١٣٠ / ٢ ح .
 قلعة نادر - : ٢ / ٢ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ .
 قلعة نجم - قلعة الجسر - (جسر
 منبج) - : ٢ / ٢ ، ١٠ ، ١٠ ح ، ١٩٤ ح ،
 ٤٦٤ ، ٤٦٤ ح ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ،
 ٤٦٧ ح ، ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح ،
 (٤٧٦ - ٤٧٦) .
 قلعية - : ٢ / ٢ ، ٢٧٦ .
 قلوزية - : ٢ / ٢ ، ١٩١ .
 القناة - (قناة حيلان) - قناة عين
 إبراهيم - القناة المغلى - : ١ / ١ ، ٧٣ ،
 ١٠٧ ، ٣٣٩ .
 القناة التي تخترق حلب من باب قنسرين - :
 ٣٥٣ / ١ .
 قنسران = (قنسرين) - : ٢ / ٢ ، ٤٠ .
 قنسرين - : ١ / ١ ، ٢٨ ، ٦٩ ، ٩٩ ،
 ١٠٥ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٣٠٧ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣٠ ، ٣٣٠ ح ، ٣٤٠ ،
 ٣٦٨ ح - ٧ / ٢ ، ١٠ ح ، (٤٠ - ٤٣) ،

الكفر - : ١ / ٣٠٠ .
 كفر بيا - : ١٤٤ / ١٤٤ ح ١٤٦ ، ١٤٥
 كفر تخاريم : ٢ / ١٣٩ ح .
 كفر دبين - : ٢ / ٧١
 كفر سود - : ٢ / ١١٠ .
 كفر طاب - : ١ / ١٧٢ ، ١٧٣ ،
 ٩٥ / ٢ ح ٤٢٩ ، ٤٣٧ ح .
 كفر لاثا ٢ / ١١٠ ح ٤٢٥ ،
 كفر ميت - (كرميت) - :
 ١٣٧ / ٢ ح .
 كفر نجه - : ١ / ٣٠٣ .
 كلس - : ٢ / ١٣٧ ح .
 كميخ - : ٢ / ١٨٦ ح .
 الكنائس الأربعة - بحلب - :
 ٢٧٤ ، ٢٧٦ / ١ .
 كنائس الشام - : ١ / ١٣٩ .
 كنائس النصارى - : ١ / ١٤٠ .
 كنيسة - : ٢ / ٣٣٠ ح .
 كنيسة - التي جددتها هيلاني بحلب -
 الخلاوية ١ / ٣٤٠ .
 كنيسة سنلقنة بأرتاح - : ٢ / ٤٢٣ .
 الكنيسة السوداء (المحترقة) - :
 ١٥٩ / ٢ ح ١٥٩ ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ح .
 الكنيسة العظمى بحلب - : ١ / ١٠٣ ،
 ١٣٩ ، ١٢٥ .
 كنيسة قسيان - : ١ / ١٧٦ ،
 ٣٥٥ ، ٣٦٣ ، ٣٨٥ / ٢ .
 كنيسة قورص - : ١ / ١٠٣ .
 كنيسة اليهود - بحلب - : ١ / ٣٤٣ .
 كور جند قنشرين - : ٢ / ٥٢ .
 كور دجلة وكسكر - : ٢ / ١٧٤ .
 كور قنشرين والمواصم - : ٢ / ٤٤٧ .

كوردة الأحص - : ٢ / ٣٦ .
 كوردة أرتاح - : ٢ / ٣٥٩ .
 كوردة يدا والقرشية - : ٢ / ٣٥٩ .
 كوردة تيزين - : ٢ / ٣٥٣ ح ،
 ٣٥٩ .
 كوردة جنداراس - : ٢ / ٣٥٩ .
 كوردة البجومة - : ٢ / ٣٥٣ ح ،
 ٣٥٩ .
 كوردة السويدية - : ٢ / ٣٥٩ .
 كوردة عزاز - : ٢ / ٧٣ .
 كوردة الفارسية والعربية - : ٢ / ٣٥٩ .
 كوردة منيج - : ٢ / ٣٥٣ ح ،
 ٤٤٨ .
 الكوفة - : ١ / ١٥٠ ، ٢ / ٧٦ ح ،
 ٤٤٠ ح .
 كيسوم - : ٢ / ١١ ، ١١ ح ،
 ٦٧ ، ١٧٤ ح ٢٦١ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ،
 ٤٤٢ ح .
 كيماز - : ٢ / ٤٣ ح .
 كينوك (الحدث بالغة الأرمنية) - :
 ١٧٣ / ٢ .

ل

اللاذقية - : ١ / ٤٥ ، ٤٧ ، ٢ -
 ٣٩٦ ، ٣٦٠ .
 اللاذقية المحترقة - : ٢ / ٢٣٠ ح .
 اللان - : ٢ / ٢١٨ .
 لبنان - جبل - : ٢ / ٣١ .
 لبنان - القطر - : ٢ / ٤٤ ح .
 لعلع - : ١ / ٤٠٠ .
 الككام - جبال - : ٢ / ١٥٤ ،
 ١٦٨ .
 لندن - : ١ / ٤١٣ ح .

المدارس الشافعية - بباطن حلب - :
 ٢٣٩ / ١ .
 المدارس الشافعية - بظاهر حلب - :
 ٢٣٩ / ١ .
 مدارس المالكية - : ١ / ٢٤٠ .
 مدارس المالكية والحنابلة - بحلب - :
 ٢٨٦ / ١ .
 المدائن - : ٢ / ٣٥٧ .
 المدائن السبع - : ٢ / ٣٥٧ ح .
 المدرسة الأتابكية - بباطن حلب - :
 ٢٣٩ ، (٢٧٣) .
 المدرسة الأتابكية - بظاهر حلب - :
 ٢٨٥ ، ٢٤٠ / ١ .
 المدرسة الأسدية - بالرحية بحلب - :
 ٢٥٣ ، ٢٤٩ / ١ .
 المدرسة الأسدية - تجاه القلعة - :
 ٢٧٩ / ١ .
 المدرسة الأشودية - : ١ / ٢٤٠ ،
 ٢٨٢ .
 المدرسة البدرية - : ١ / ٢٣٩ ،
 (٢٥٨) .
 المدرسة البلقية - بالخاضر - :
 ٢٤٠ ، (٢٦٢) ، ٢٨٣ .
 مدرسة القاضي بهاء الدين ابن شداد
 (الشدادية) - : ١ / ٣٥٠ .
 المدرسة الجاولية - : ١ / ٢٣٩ ،
 ٢٧٧ .
 المدرسة الجرديكية - : ١ / ٢٣٩ ،
 ٢٧٥ .
 المدرسة الجمالية - جمال الدولة إقبال

لؤلؤة - قلعة - : ٢ / ٢٦١ ،
 ٢٦٢ ، ٤١٤ ح .
 لينينغراد - : ٢ / ٣٦٣ ح .
 ماوراء جيحون - (بلاد الهياطلة) - :
 ٢ / ٥٧ ، ٣٢٦ ح .
 ماوراء النهر - (بلاد الهياطلة) - :
 ٢ / ٣٢٦ ، ٣٢٦ ح .
 مابوغ - : ١ / ٤٩ .
 ماجدة - : ١ / ٢٣٤ .
 الماحوزى - : ٢ / ٣٥٨ ح .
 ماردان - : ١ / ٢٨٣ .
 ماردين - : ٢ / ٨٤ ، ٨٤ ح ،
 ٤٦٨ .
 ماسة - : ٢ / ٢١٥ .
 مالد - : ١ / ٣٢٨ .
 مائر - : من أعمال أعزاز - :
 ٢ / ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح .
 المثقب - : ٢ / ١٦٦ ، ١٦٦ ح .
 المجلد - : ١ / ١٩ .
 محافظة إدلب - : ٢ / ١١ ، ١٣٨ .
 محافظة حلب - : ٢ / ٩ ، ١٠ ح ،
 ١١ ح ، ١٣٧ ح .
 المحترقة - (الكنيسة السوداء) - :
 ١٨٩ / ٢ .
 محلة الدارين - : ١ / ٩٢ .
 المحمدية - (الحدث) - (كينوك) - :
 ١٧٣ / ٢ .
 المدارس الحنفية - بباطن حلب - :
 ٢٣٩ / ١ .
 المدارس الحنفية - بظاهر حلب - :
 ٢٤٠ / ١ .

مدرسة الأمير أبو سعد تاج الدين
يوسف الجعبري - بظاهر بالس - :
٢٨ / ٢ .
المدرسة السيفية - بظاهر حلب - :
٢٤٠ / ١ .
المدرسة السيفية - بباطن حلب - :
٢٣٩ / ١ ، (٢٥٩) .
المدرسة السيفية - ظاهر حلب - :
٢٤٠ / ١ .
المدرسة السيفية - بالناصر - :
٢٨٢ / ١ .
المدرسة الشاذليونية - بباطن حلب - :
٢٣٩ / ١ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ .
المدرسة الشاذليونية - ظاهر حلب - :
٢٨١ ، ٢٤٠ / ١ .
المدرسة الشامية البرانية - بدمشق - :
٢٤٢٦ / ٢ ح .
المدرسة الشرفية - : ٢٣٩ / ١ ،
(٢٥٨) .
المدرسة الشمسية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٥٧ ، ٢٥٤ .
المدرسة الصاحبية - : ٢٣٩ / ١ ،
(٢٥١) ، ٢٥٢ .
مدرسة الصفي أبي سعد الزجاج -
بنها الأمير أبو سعد تاج الدين يوسف
الجعبري بظاهر بالس - : ٢٨ / ٢ .
المدرسة الطمانية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٧٨ .
المدرسة الظاهرية - بباطن حلب - :
٢٣٩ / ١ ، ٢٥١ ، (٢٥١) .
المدرسة الظاهرية - ظاهر حلب - :
٢٣٩ / ١ ، (٢٦٠) .

الظاهري - : ٢٨٤ ، ٢٤٠ / ١ ،
٢٩٢ / ٢ ح .
مدرسة الخدادين - : ٢٦٨ / ١ .
المدرسة الحدادية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٧٣ .
المدرسة الحسامية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٧٩ .
المدرسة الخلاوية - : ١١٥ / ١ ،
١٤١ ، ٢٣٩ ، (٢٦٤) ، ٢٦٨ ،
٢٦٧ ، ٢٦٩ .
مدرسة لأصحاب أبي حنيفة في
الباب - : ١٢٤ / ٢ .
المدرسة الحنفية - بمنج - : ٢ /
٤٦٥ .
المدرسة الدقاقية - : ٢٤٠ / ١ ،
٢٨٣ .
المدرسة الرواحية - : ٢٣٩ / ١ ،
(٢٥٥) .
مدرسة ابن رواحة - (مسجد) - :
١٩١ / ١ .
المدرسة الزجاجية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٤١ .
المدرسة الزيدية - : ٢٣٩ / ١ ،
(٢٥٩) .
مدرسة الأمير سيف الدين علي بن
علم الدين سليمان بن جندر - للمالكية - :
٢٤٠ / ١ .
مدرسة الأمير سيف الدين علي بن
علم الدين سليمان بن جندر - تحت القلعة - :
٢٨٦ / ١ .
مدرسة الأمير سيف الدين علي بن
علم الدين سليمان بن جندر - : ٣٥٢ / ١ .

المدرسة الظاهرية - تحت القلعة -
مسجد - : ١ / ١٨١ .
المدرسة الظاهرية - بدمشق - دار
الكتب الظاهرية اليوم - : ٢ / ٤٣٤ ح .
المدرسة المصرونية (مدرسة ابن
أبي عصرون) بحلب - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٤٤ ، ٣٤٣ ، - ٧٥٢ ح .
المدرسة الملائية - : ١ / ٢٤٠ ،
٢٨٤ .
المدرسة الفطيسية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٨٠ .
المدرسة القليجية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٨٠ .
المدرسة القيصرية - : ١ / ٢٣٩ ،
(٢٦٢) .
المدرسة الكشالية المديمية - : ١ / ٢٤٠ ،
٢٨٥ .
المدرسة المجاهدية بدمشق - : ١ / ٢٤٨ .
المدرسة المقدمة - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٧٦ .
المدرسة النظامية - بنيسابور - :
١ / ٢٤٨ .
المدرسة النفرية النورية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٤٨ ، ٢٥٣ .
مدرسة النفري - رباط - : ١ /
٢٣٨ .
مدرسة النقيب - : ١ / ٢٨٣ .
المدرسة النورية الشافعية - : ١ / ٩٢ .
المدرسة الهروية - : ١ / ٢٣٩ ،
(٢٦١) .
مدرسة النقيب - : ١ / ٢٤٠ .
مذنب الغور - : ٢ / ١٥٧ .

المدير - حمة قرب منبج - : ١ / ٢٩٦ .
مدينة الأحيار = (حلب) - :
٤٩ / ١ .
مدينة الإسكندرية - : ٢ / ٣٥٧ ح .
مدينة حلب - : ١ / ١١٥ ، ١٣٢ .
مدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - :
المدينة المنورة - : ٢ / ٤٢٦ ح .
مدينة الصقالية - : ٢ / ٢١٧ .
المدينة المتينة - في الملائك - :
٣٥٧ / ٢ ح .
مدينة الله - (أنطاكية) - :
٣٥٦ ، ٣٥٥ / ٢ .
مدينة الملك - (أنطاكية) - :
٣٥٥ / ٢ .
منبج - لإبراهيم الغليل - بالقلعة - :
١٢٠ / ١ .
المذبح الذي قرب عليه إبراهيم
الخليل بقلعة حلب - : ١ / ١٢١ .
مراكش - : ١ / ٤١٢ ح .
المريمة - : ١ / ٣٤٦ .
مرتحمون - : ٢ / ٥٢ .
المرج - دمشق - : ٢ / ٣٤٨ ح .
المرج - قريب عزاز - : ٢ /
٤٣٠ ح .
المرج الأحمر - : ١ / ٣٣٠ .
مرج الأسقف - : ٢ / ٢٩٩ .
مرج قل السلطان - (المرج الأحمر) - :
٣٣٠ / ١ .
مرج دابق - : ٢ / ٨٧ ح ، ٢٢٩ ،
٣٨٧ .
مرج طوسوس - : ٢ / ١٥٤ .
مرج عزاز - : ٢ / ١٠٢ .

مسجد ابن داي - : ١ / ٢٢١ .
 مسجد ابن الزراد - برأس درب
 الديل - : ١ / ١٩١ .
 مسجد ابن الذمش - : ١ / ٢٠٠ .
 مسجد ابن سارة - : ١ / ٢٠٨ .
 مسجد ابن سراج - : ١ / ٢٠٣ .
 مسجد ابن صلاح البناء - :
 ١ / ٢٢٠ .
 مسجد ابن الشاعة - : ١ / ١٨٨ .
 مسجد ابن الشبي - : ١ / ١٨٨ .
 مسجد ابن الطرسوسي - : ١ / ٢١٣ .
 مسجد ابن الطرسوسي بالرحبة - :
 ١ / ١٨٦ .
 مسجد ابن العالة - : ١ / ٢٠٣ .
 مسجد ابن عبيد - : ١ / ٢٠٤ .
 مسجد ابن عبيد - : ١ / ٢١٢ .
 مسجد ابن المجوز - : ١ / ٢٢٠ .
 مسجد ابن علم الدين - : ١ / ١٨٢ .
 مسجد ابن علم الدين - : ١ / ٢٠٩ .
 مسجد ابن عوجان - : ١ / ٢٠٩ .
 مسجد ابن عين فور - : ١ / ٢٢٢ .
 مسجد ابن القصير - : ١ / ٢٠٨ .
 مسجد ابن مليح الظاهري - : ١ /
 ٢٠٠ .
 مسجد ابن قمر - : ١ / ٢٠٥ .
 مسجد ابن كشتير - : ١ / ٢٠٠ .
 مسجد ابن كثير - : ١ / ٢٠٦ .
 مسجد ابن الكمكي - : ١ / ١٨٧ .
 مسجد ابن كوجيا - : ١ / ٢١٨ .
 مسجد ابن المقيم - : ١ / ١٩٠ .
 مسجد ابن المعظمي - : ١ / ٢١٢ .
 مسجد ابن الموصل - : ١ / ٢٢٧ .

مسجد ابن التجار متجيب الدين
 يحيى بن أبي طي - : ١ / ١٨٧ .
 مسجد ابن نجم الحلبي - : ١ / ١٨٧ .
 مسجد ابن أبي الهيجاء - : ١ / ٢٢٣ .
 مسجد ابن بلواح - : ١ / ٢٠٦ .
 مسجد أبي يزبك - : ١ / ٢٠١ .
 مسجد أبي يزبك - : ١ / ٢٢١ .
 مسجد أبي بكر - : ١ / ٢١٣ .
 مسجد أبي غنيش - : ١ / ١٩٤ .
 مسجد أبي العز - : ١ / ٢٣٣ .
 مسجد أبي قائم - : ١ / ٢١٤ .
 مسجد أبي الفتح - : ١ / ٢٢٨ .
 مسجد أبي القاسم - : ١ / ٢١١ .
 مسجد الأتابكي - : ١ / ٢٠٥ .
 مسجد أحمد التركماني - : ١ / ١٩٧ .
 مسجد الأرتاحي - : ١ / ٢٥٢ .
 مسجد أرتق - : ١ / ٢١٩ .
 مسجد الأسد - : ١ / ١٨٢ .
 مسجد الأسد الرهاوي - : ١ / ٢١٨ .
 مسجد الأسد بن أقطان - : ١ / ٢١٩ .
 مسجد الأسد يوسف بن سفر ،
 الياوقي - : ١ / ١٩٧ .
 مسجد الأسد يولق - : ١ / ١٩٧ .
 مسجد الأسفر يس - : ١ / ١٨٤ .
 مسجد إسماعيل القياط - : ١ / ٢٠٥ .
 مسجد الأسمر - : ١ / ٢١٦ .
 مسجد الإسفهانى - : ١ / ٢٠١ .
 مسجد الأطروش - : ١ / ٢١٥ .
 مسجد الأحمى - : ١ / ٢٠٩ .
 مسجد أفاجي - : ١ / ٢٠١ .
 مسجد أفجاري الرومي - : ١ / ٢٢٠ .
 مسجد أقطان - : ١ / ٢٢٠ .

مسجد ابن التجار متجيب الدين
يحيى بن أبي طي - : ١٨٧ / ١ .

مسجد ابن نجم الحلبي - : ١٨٧ / ١ .

مسجد ابن أبي الهيجاء - : ٢٢٣ / ١ .

مسجد ابن بلواح - : ٢٠٦ / ١ .

مسجد أبي يزبك - : ٢٠١ / ١ .

مسجد أبي يزبك - : ٢٢١ / ١ .

مسجد أبي بكر - : ٢١٣ / ١ .

مسجد أبي غنيش - : ١٩٤ / ١ .

مسجد أبي العز - : ٢٣٣ / ١ .

مسجد أبي قائم - : ٢١٤ / ١ .

مسجد أبي الفتح - : ٢٢٨ / ١ .

مسجد أبي القاسم - : ٢١١ / ١ .

مسجد الأتابكي - : ٢٠٥ / ١ .

مسجد أحمد التركماني - : ١٩٧ / ١ .

مسجد الأرتاحي - : ٢٥٢ / ١ .

مسجد أرتق - : ٢١٩ / ١ .

مسجد الأسد - : ١٨٢ / ١ .

مسجد الأسد الرهاوي - : ٢١٨ / ١ .

مسجد الأسد بن أقطان - : ٢١٩ / ١ .

مسجد الأسد يوسف بن سفر ،

الياروقي - : ١٩٧ / ١ .

مسجد الأسد يولق - : ١٩٧ / ١ .

مسجد الأسفر يس - : ١٨٤ / ١ .

مسجد إسماعيل القياط - : ٢٠٥ / ١ .

مسجد الأسمر - : ٢١٦ / ١ .

مسجد الإسفهان - : ٢٠١ / ١ .

مسجد الأطروش - : ٢١٥ / ١ .

مسجد الأحمى - : ٢٠٩ / ١ .

مسجد أفاجي - : ٢٠١ / ١ .

مسجد أفجاري الرومي - : ٢٢٠ / ١ .

مسجد أقطان - : ٢٢٠ / ١ .

مسجد ابن داي - : ٢٢١ / ١ .

مسجد ابن الزراد - برأس درب

الدهلم - : ١٩١ / ١ .

مسجد ابن الذمش - : ٢٠٠ / ١ .

مسجد ابن سارة - : ٢٠٨ / ١ .

مسجد ابن سراج - : ٢٠٣ / ١ .

مسجد ابن صلاح البناء - :

٢٢٠ / ١ .

مسجد ابن الشاعة - : ١٨٨ / ١ .

مسجد ابن الشبي - : ١٨٨ / ١ .

مسجد ابن الطرسوسي - : ٢١٣ / ١ .

مسجد ابن الطرسوسي بالرحبة - :

١٨٦ / ١ .

مسجد ابن العالة - : ٢٠٣ / ١ .

مسجد ابن عبيد - : ٢٠٤ / ١ .

مسجد ابن عبيد - : ٢١٢ / ١ .

مسجد ابن المجوز - : ٢٢٠ / ١ .

مسجد ابن علم الدين - : ١٨٢ / ١ .

مسجد ابن علم الدين - : ٢٠٩ / ١ .

مسجد ابن عوجان - : ٢٠٩ / ١ .

مسجد ابن عين فور - : ٢٢٢ / ١ .

مسجد ابن القصير - : ٢٠٨ / ١ .

مسجد ابن مليح الظاهري - : ١ /

٢٠٠ .

مسجد ابن قمر - : ٢٠٥ / ١ .

مسجد ابن كشتمر - : ٢٠٠ / ١ .

مسجد ابن كثير - : ٢٠٦ / ١ .

مسجد ابن الكمكي - : ١٨٧ / ١ .

مسجد ابن كوجيا - : ٢١٨ / ١ .

مسجد ابن المقيم - : ١٩٠ / ١ .

مسجد ابن المظلي - : ٢١٢ / ١ .

مسجد ابن الموصل - : ٢٢٧ / ١ .

مسجد البابل - : ٢١١ / ١ .
 مسجد باحسيتا - : ١٩٣ / ١ .
 مسجد البدر حسان - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد بدر الدين إسرائيل - :
 ٢٠٤ / ١ .
 مسجد بدر الدين بن أبي بكر - :
 ١٩٧ / ١ .
 مسجد بدر الدين قزل - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد بدران - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد البلوية - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد البلوية - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد بردا - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد يركات - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد البرهان - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد البشتوين - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد بطوه - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد البغراسي - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد البلاط - مسجد بني المجي - :
 ١٨٣ ، ٣٤٤ / ١ .
 مسجد بلدك - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد بني أسامة - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد بني الأستاذ - : ٣٤٣ / ١ .
 مسجد بني يثث - : ١٨١ / ١ .
 مسجد بني شتقس - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد بني المجي - (مسجد
 البلاط) - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد بني عصرون - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد بهاء الدين بن أبي الحصين - :
 ٢٢٤ / ١ .
 مسجد البوابين - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد البيطار - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد بين القطيعة والمرصة - :
 ١٨٤ / ١ .

مسجد اليكي - : ٢٠٣ ، ٢٠٢ / ١ .
 مسجد أمير تركمان - : ٢٠٥ ، ٢٠١ / ١ .
 مسجد الأمير سيف الدين بن علم
 الدين - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد أمير علي - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد أمين الدين أبو طالب ،
 النقيب الإسماعيلي - : ١٩١ / ١ .
 مسجد الأندري - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الأنصاري - : ١٩٧ / ١ .
 مسجد أولاد باذنجان - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد أولاد بطلق جي - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد أولاد التاجر - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد أولاد الحاج محمد - :
 ٢١٤ / ١ .
 مسجد أولاد الركابي - : ١٨٩ / ١ .
 مسجد أولاد سنان الخفاجي الشاعر - :
 ١٨٥ / ١ .
 مسجد أولاد الشويخ - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد أولاد الصفري - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد أولاد عبد الرحمن - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد أولاد المشمر - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد أولاد الملك - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد أيد غشش - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد أيد غشش الجويان - :
 ٢١٧ / ١ .
 مسجد ليكر - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد إيتا غازي - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد أيوب المنادي - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الباب الخارجي - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد باب السلطان - : ٢٢٥ / ١ .

- مسجد الجوالقية - : ١٩٧ / ١ .
 مسجد الجويرية - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الجوكندار - : ٢٢٣ .
 مسجد الحاج أبي سالم - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد الحاج أحمد الياروقي - :
 ٢١٨ / ١ .
 مسجد الحاج إسحاق القزاز - :
 ٢١٨ / ١ .
 مسجد الحاج افتخار - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الحاج إلياس - : ٢١٦ / ٢ .
 مسجد الحاج أيتيك - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد الحاج إيناسي - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد الحاج أيوب - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الحاج جعفر بن مزاحم -
 معلق في رأس درب الحطابين - : ١٨٩ / ١ .
 مسجد الحاج خلف - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الحاج خلف - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد الحاج ربيعة - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الحاج رجب - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الحاج الرواس - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد الحاج ريان - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الحاج سابق - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد الحاج شعبان - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الحاج شعبان - برأس الميدان - :
 ٢٠٩ / ١ .
 مسجد الطحان - : ٢١١ / ١ .
 مسجد طبيان الحلبي - :
 ١٨٧ / ١ .
 مسجد عثمان الساقية - : ١ /
 ٢٠٩ .
 مسجد الحاج علي القزاز - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الحاج كموشفا - : ٢٠٢ / ١ .
- مسجد التاجر - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد تميم - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد جابر بزيك - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد جاروق - : ٢٠٥ / ١ .
 المسجد الجامع بحلب - : ١٢٤ / ١ .
 ٢٩٣ .
 مسجد جامع في القلعة - : ١٢٠ / ١ .
 مسجد الجانوسية - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد جب التوتية - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد جب عثمان - : ١٩٣ / ١ .
 مسجد الجبلي - : ١٨٤ / ١ .
 ٣٤٩ .
 مسجد جرن الأصفر - : ١١٣ / ١ .
 مسجد الجزائرين - : ١٩٤ / ١ .
 مسجد الجزريين - : ١٩١ / ١ .
 مسجد الجسر - : ٢٢٦ / ١ .
 مسجد جعفر - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد جعفر بن بزغش - : ١٨٨ / ١ .
 مسجد جعفر السمان - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد جعفر شقيلة - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد جلال الدين الإريلي - :
 ٢٠٦ / ١ .
 مسجد جلال الملوك - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد جمال أحمد بن يعقوب - :
 ١٨٢ / ١ .
 مسجد جمال الدولة - : ٢٢٤٤٢٠٨ / ١ .
 مسجد جمال الدين - : ٢٢١ / ١ .
 مسجد جمال الدين حبيب - :
 ١٩٩ / ١ .
 مسجد الجمعدار - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد الجمل - : ١٨٦ / ١ .

مسجد الحاج محمد ابن بنت السابق - :
 ١٨٣ / ١ .
 مسجد الحاج محمد البالي - :
 ٢١٨ / ١ .
 مسجد الحاج محمود - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الحاج مظفر - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الحاج منصور - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد الحاج منصور القصاب - :
 ١٩٣ / ١ .
 مسجد الحاج موسى - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الحاج نصر - : ٢٢٥ / ١٨٧ .
 مسجد الحاج ياقوت - : ٢٢٠ / ١ .
 ٢٢١ .
 مسجد الحاجب سقطة - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الحاجب موسى - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد حبيب - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الحجارة - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد الحجر - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الحدادين - : ١٨٥ / ١ .
 مسجد الحسام - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد حسام التاجر - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد الحسام لاجين - : ٢١١ / ١ .
 مسجد حسام الدين محمود بن غتلوا - :
 ١٨٢ / ١ .
 مسجد الحسبة - : ١٩٤ / ١ .
 مسجد حسن - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد جس البالي - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد حسن الفقامي - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد حسين الأعرج - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الحكم - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد الحكير - : ١٨٨ / ١ .
 مسجد حلب الجامع - : ١٠٢ / ١ .

مسجد حماد - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الحماليين - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد حمام حمدان - : ١٨٤ / ١ .
 مسجد الحوارنة - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الخوراني - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الخادم - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد الخادم - : ٢١١ / ١ .
 مسجد خازم السمان - : ١٩٤ / ١ .
 مسجد خان الرئيس - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد خان السبيل - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد الخريزاني على النهر - :
 ٢٢٦ / ١ .
 مسجد الخزافة - : ٢٢٩ / ١ .
 مسجد الخضر - : ١٨٢ / ١ .
 مسجد الخضر - عليه السلام - :
 ٢٢٧ / ١ .
 مسجد الخضر - عليه السلام - :
 بالقلمة - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد الخطيب عثمان - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد الخلاطي - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد خليل - أخي الشيخ سوار - :
 ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الخوارزمي - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد دراريج - : ١٨٢ / ١ .
 مسجد الدركاء الكبيرة - : ٢٢٩ / ١ .
 مسجد الدركاء الوسطى - : ٢٢٩ / ١ .
 مسجد دغري ورمش - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الداكثرة - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد الرئيس - معلق عند حمامه - :
 ٢١٥ / ١ .
 مسجد الرئيس أبي غانم - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد رئيس الزط - : ٢٢٦ / ١ .
 مسجد الرئيس علي - : ٢١٥ / ١ .

مسجد سمع الدين النوري - : ٢٠٧ / ١
 مسجد السقايات - : ٢٢٨ / ١
 مسجد السقايا - : ١٩٣ / ١
 مسجد السنجاري - : ١٩٨ / ١
 مسجد سوار - : ٢٠٣ / ١
 مسجد السوق - : ٢٢٤ / ١
 مسجد سوق الحرافقة - : ٢٠٣ / ١
 مسجد سوق الكشابين - : ١٨٦ / ١
 مسجد سويد - : ١٩٢ / ١
 مسجد السويقة - : ١٩٢ / ١
 مسجد السيدة بنت وثاب النيمري - :
 ١٨١ / ١
 مسجد سيف الدين آدم - : ٢١٧ / ١
 مسجد سيف الدين البزاز - : ١ /
 ٢١٨
 مسجد سيف الدين الطويل - :
 ٢١٧ / ١
 مسجد شاد النوامين - : ٢٠٩ / ١
 مسجد الشجاع إبراهيم - : ٢١١ / ١
 مسجد الشجاع النقيب - : ٢١٠ / ١
 مسجد شجرة - : ١٨٣ / ١
 مسجد الشجرة - : ١٩٢ / ١
 ٣٥١
 مسجد شراويل - : ١٩٠ / ١
 مسجد شراريك - : ٢٠٦ / ١
 مسجد شرحة - : ٢١١ / ١
 مسجد شرف الدين القزويني - :
 ٢١٠ / ١
 مسجد الشريف - : ٢٢٣ / ١
 مسجد الشريف الزاهد من بني ملكة - :
 ١٨٨ / ١
 مسجد الشريف زهرة - بسوق
 الطير - : ١٩١ / ١

مسجد الراية - : ٢٢٣ / ١
 مسجد الرصاص - : ٢٢١ / ١
 مسجد الرضي - : ٢٢٧ / ١
 مسجد رفيق - : ٢١٢ / ١
 مسجد الرماح - : ٢٠٤ / ١
 مسجد الرماح - : ٢٢٤ / ١
 مسجد الروس - : ٢٢٣ / ١
 مسجد الزاهر - : ١٩٩ / ١
 مسجد الزاهري - : ٢٠٥ / ١
 مسجد الزرزاري - : ١٩٩ / ١
 مسجد زكري البيطار - قطب الدين - :
 ١٩٨ / ١
 مسجد الزنبقة - : ١٩٢ / ١ ح
 مسجد الزنكالي - : ٢١٥ / ١
 مسجد زهير - : ٢٠١ / ١
 مسجد زين الدين يوسف - : ٢١٦ / ١
 مسجد سابق الكردي - : ٢٢٤ / ١
 مسجد سابق الدين صاحب شيزو - :
 ١٨٣ / ١
 مسجد السابق مبارك الظاهري - والي
 بهتنا - : ١٨٢ / ١
 مسجد الساحة - : ٢٢٧ / ١
 مسجد الساقية - : ١٩٨ / ١
 مسجد سالي - : ٢٠٥ / ١
 مسجد سالي - له أيضاً - : ٢٠٥ / ١
 مسجد ست حارم - : ٢٠٥ / ١
 مسجد ست نيلوفر - : ٢٠٥ / ١
 مسجد السخاوي - : ٢١٠ / ١
 مسجد السراجين - : ٢٦٤ / ١
 مسجد سمع الدين - : ٢٢١ / ١
 مسجد سمع الدين الجوهرى - :
 ٢٠٥ / ١

مسجد الشيخ حسن - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد الشيخ حسين - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد الشيخ حمزة - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد شيخ السنة - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الشيخ سوار - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الشيخ صديق - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد ظفير - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الشيخ عبد الرحمن - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الشيخ عبد الرحمن ابن الأستاذ - :
 ٢٣٧ / ١ .
 مسجد الشيخ عبد الوالي - : ١٨٤ / ١ .
 مسجد الشيخ عمر - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الشيخ قصلوا - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الشيخ عمر بالمدار - : ٢٢٩ / ١ .
 مسجد الشيخ محمد الجريدكي - :
 ٢٠٥ / ١ .
 مسجد الشيخ محمد شام - بالأسفريس - :
 ١٨٤ / ١ .
 مسجد الشيخ مرو - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد الشيخ منجي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الشيخ منجك - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الشيخ نزار - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد الشيخ نوسي - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد الشيخ يحيى الأتابكي - :
 ٢٢٣ / ١ .
 مسجد الشيخ يونس - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد شيخ الولوة علي بن حمد بن
 الأيسر - : ١٨٩ / ١ .
 مسجد صاحب شيزر بالحفارين - :
 ١٩٤ / ١ .
 مسجد الصارم - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الصارم لإبراهيم - تقيب
 المسكر - : ١٩٧ / ١ .

مسجد شعبان - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد شعبان بن دري - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد شعيب - : ١٣٧ / ١ .
 ١٣٨ ، ١٩٦ .
 مسجد شعيب - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد شعيب - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد الشمس غضر - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الشمس محمد بن الشاس الحلي - :
 ١٨٥ / ١ .
 مسجد شمس الدين أبي بكر أحمد
 ابن العجمي - : ١٩١ / ١ .
 مسجد شمس الدين موسى - :
 ٢١٩ / ١ .
 مسجد الشهاب أرسلان - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الشهاب بللق - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد التهاب بن رستم - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد شهاب الدين - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد شهاب الدين بن قلدان - :
 ٢١٩ / ١ .
 مسجد الشيخ - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الشيخ إبراهيم البيري - :
 ٢٢٩ / ١ .
 مسجد الشيخ ابن التركماني - :
 ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الشيخ أبي بكر - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد الشيخ أبي الفتح - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد الشيخ أحمد - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد الشيخ أحمد - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد الشيخ إسحاق - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد الشيخ أبي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الشيخ الأمرد - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد الشيخ حدا - : ٢١٦ / ١ .

مسجد الصارم قايماز - : ٢١٦ / ١
 مسجد الصارم قليج - : ٢٠٠ / ١
 مسجد صاروجا - : ٢١٩ / ١
 مسجد صاطلش - : ٢١٦ / ١
 مسجد صالح - : ٢٠٠ / ١
 مسجد الصامت - : ٢١٢ / ١
 مسجد الصكور - : ٢٠٤ / ١
 مسجد الصدر - : ١٨١ / ١
 مسجد الصفدي - : ٢٠٠ / ١
 مسجد صفى الدين طارق بن علي ،
 ابن الطريفة - : ٣٤٨ ، ١٨٥ / ١
 مسجد الصفى المصلى - : ٢٠٤ / ١
 مسجد صمدل - : ٢٠٤ / ١
 مسجد الصناديقين - : ١٨٦ / ١
 مسجد طر نطاي - : ٢١٣ / ١
 مسجد طر نطاي - : ٢٢٣ / ١
 مسجد طلم - : ٢٠٦ / ١
 مسجد طمان - : ٣٠١ / ١
 مسجد طنطنط - : ٢١٣ / ١
 مسجد الطواشي فلاح - : ١ / ١
 ٢٢٣
 مسجد طوغان - : ٢١٧ / ١
 مسجد الطويل - : ٢١٨ / ١
 مسجد الظاهري - : ٢٢٤ / ١
 مسجد عباس - : ٢١١ / ١
 مسجد عبد الرحمن - : ٢٠٠ / ١
 مسجد عبد الرحمن ابن الأستاذ
 الأسدي - : ٢٣٧ ، ١٨٢ / ١
 مسجد عبد الرحمن النجار - : ١٨٥ / ١
 مسجد عبد الرحمن بن مبشر -
 نقيب شيزر - : ١٩٧ / ١
 مسجد عبد الصمد - : ٢١٧ / ١

مسجد عبيد الرئيس - : ٢٢٤ / ١
 مسجد المجي - : ٢١٥ ، ٢١٤ / ١
 مسجد عجي - : ٢١٧ / ١
 مسجد عدي - : ٢٠١ / ١
 مسجد عريف الراية - : ٢٠٠ / ١
 مسجد عز الدولة - : ٢١٩ / ١
 مسجد عز الدين - : ٢٠٩ / ١
 مسجد عز الدين - : ٢١١ / ١
 مسجد عز الدين لإدريس - : ١ / ١
 ٢٠٩
 مسجد عز الدين ميكائيل الياروقي - :
 ١٩٧ / ١
 مسجد العزلة - : ٢٠٥ / ١
 مسجد عزيز - : ٢١١ / ١
 مسجد العزيزي - : ٢١٢ / ١
 مسجد المغيف أبي عبد الله محمد بن
 زريق التنوخي - مملق - : ١٨٨ / ١
 مسجد المقددة - : ٢٢٢ / ١
 مسجد علاء الدين - : ٢١٢ / ١٠
 مسجد علاء الدين بن طيلوا - :
 ٢٠٩ / ١
 مسجد علاء الدين فادا أغلي - :
 ٢٠٦ / ١
 مسجد العلم سليمان - : ٢١٦ / ١
 مسجد العلم سليمان الياروني - :
 ١٩٧ / ١
 مسجد علم الدين - بين البابين - :
 ٢٠٩ / ١
 مسجد علم الدين قيصر - : ١ / ١
 ١٩٨
 مسجد علي - عليه السلام - بباب
 الجنان - : ١٩٦ / ١

- مسجد علي الصفري - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد علي بن الداية - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد علي بن السائمي - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد علي بن عباس - : ٢٢٠ / ١ .
 ٢٢١ .
 مسجد علي بن القزاز - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد علي بن ممتوق - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد عليجان - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد عمر بن يوسف - : ١ / ١ .
 ٢١٣ .
 مسجد عمود المر - : ١٨٤ / ١ .
 مسجد العميد يوسف - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد العنابة - : ١٩٢ / ١ ح .
 مسجد عيسى الإسباسار - : ٢٢٤ / ١ .
 ٣٥١ .
 مسجد قبة النذر - ٢٠٤ / ١٠ .
 مسجد قرا خليل - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد قراالا - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد قزلوا - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد قزل - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد قشطانان - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد القصر - : ١٩٢ / ١ ح .
 مسجد القطب ابن الشيعة - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد قطب الدين - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد قطب الدين زكري البيطار - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد القطبية - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد قلا ر بي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد قليج المني - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد قماري - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد قنق - : ٢٠٧ / ١ .

- مسجد علي الصفري - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد علي بن الداية - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد علي بن السائمي - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد علي بن عباس - : ٢٢٠ / ١ .
 ٢٢١ .
 مسجد علي بن القزاز - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد علي بن ممتوق - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد عليجان - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد عمر بن يوسف - : ١ / ١ .
 ٢١٣ .
 مسجد عمود المر - : ١٨٤ / ١ .
 مسجد العميد يوسف - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد العنابة - : ١٩٢ / ١ ح .
 مسجد عيسى الإسباسار - : ٢٢٤ / ١ .
 ٣٥١ .
 مسجد قبة النذر - ٢٠٤ / ١٠ .
 مسجد قرا خليل - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد قراالا - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد قزلوا - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد قزل - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد قشطانان - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد القصر - : ١٩٢ / ١ ح .
 مسجد القطب ابن الشيعة - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد قطب الدين - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد قطب الدين زكري البيطار - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد القطبية - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد قلا ر بي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد قليج المني - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد قماري - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد قنق - : ٢٠٧ / ١ .

مسجد المحمدية - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد محمود الجلاذ - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد المدبقة - : ١٩٢ / ١ .
 مسجد المدرج - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد المرمي - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد المزييلة - : ١٩١ / ١ ، ٣٤٤ .
 مسجد المسكي العجمي - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد سمار - : ١٩٢ / ١ .
 مسجد المشاركة - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد المشطوي - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد مشهد علي - على النهر - : ٢٢٦ / ١ .
 مسجد المظلم - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد المنارة - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد مقلد بن غزيمة - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد مكشي - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد ملحن - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد الملك الطاهر حصر - : ١٩٦ / ١ .
 مسجد ممدود - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد المناذرة - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد منتجب الدين أحمد بن الإسكافي - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد المهراني - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد المهراني - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد موسى الأموي الأنطس - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد المؤيد - : ٢١١ / ١ .
 مسجد المؤيد خليل المنجي والي حلب - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد الميدان - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد ميمون القصري - : ٢٠٨ / ١ .

مسجد قوقو - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد قياوح - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد قبر حاجي - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد القيمري - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد الكاملية - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد كاملية - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد كتاب الأسود - : ١٨٥ / ١ .
 مسجد الكجي - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الكدي - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد كردك - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد الكركي - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الكمال الأعشى - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد الكمال الكريمي - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد الكمال محمد الفراء العجمي - : ١٩٧ / ١ .
 مسجد كويخ - : ٢٠٢-٢١٦ / ١ .
 مسجد كوجيا - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد كوجيا النوري - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد الكيال - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد البودي - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد ماضي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد مجاهد - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد مجد الدولة - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد المجن الفوعي - رئيس حلب - : ٣١٧ ، ١٨٨ / ١ .
 مسجد محاسن الأحدب - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد محسن - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد المعصب - : ١٨٦ / ١ ، ٣٥٣ ، ٣٤٨ .
 مسجد محمد - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد محمد الحراني - : ١٨٢ / ١ .

مسجد ألوجيه الدهنوري - : ١٨٩ / ١ .
 مسجد ياروق - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد ياروقي - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد ياسمين - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد يحيى الخشوقي - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد يفسان - : ٢٢٠ / ١ ، ٢٢١ .
 مسجد يوسف الطاهري - : ٢٢١ / ١ .
 مسجد يولي - : ١٩٩ / ١ .
 مسكنة - : ٩ / ٢ ح ، ١٤ ح .
 مشحلا - من عمل عزاز - : ١٦٧ / ١ .
 المشرق - : ١١٢ / ١ ح .
 المشوفية - : ٤٢٣ / ٢ .
 مشهد - لعل - رضي الله عنه - عا
 جبل الخزام قرب بالس - : ٢٢٨ / ٢ .
 مشهد الأمير المؤمنين علي بصفين - : ٢٩ / ٢ .
 مشهد الملك - بحلب - : ١٨ / ٢ ح
 المشهد الأحمر - : ١٥٧ / ١ .
 مشهد الأنصاري - : ١٥٦ / ١ .
 مشهد الثلج - : ١٤٧ / ١ .
 مشهد الحجر - ببالس - : ١٧٨ / ١ .
 مشهد الحسين - في سفح جبل جوشن - : ١٥٢ ، ١٥٣ .
 مشهد خالد بن ستان العبيسي - : ١٦٨ / ١ .
 مشهد الخضر - عليه السلام - : ١٤٣ / ١ .
 مشهد الدعاء - : ١٤٦ / ١ .
 مشهد الدكة - غربي حلب - : ١٤٧ / ١ .

مسجد الناصح - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد الناصح - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد ناصر الدين - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد ناصر الدين بن الفتيحي - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد نصر الجواليقي - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد نظام الدين عبد الرزاق بن قاضي بالس - : ١٨٥ / ١ .
 مسجد النقيب - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد النقيب ابن حمزة - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد النقيب محمد بن صدقة - : ٢٢٦ ، ١٩٤ / ١ .
 مسجد النهر - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد النور - : ١٨٧ ، ١٣٣ / ١ ، ٢١٤ ، ١٩٦ .
 مسجد النور - قرب دار الشيخ الإمام - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد النور ملاصق سور القلعة - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد نور الدولة - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد نور الدين - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد نور الدين محمود يدرب مدوسة بني عسرون - : ١٨٢ / ١ .
 مسجد هارون - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد هارون - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد الحروي - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد هناس - : ٢٢٠ / ١ .

مشهد الرجـم - : ١٥٩ / ١ .
 مشهد روحين - : ١٥٩ / ١ .
 مشهد الطرح - ببالس - : ١ / ١٧٨ .
 مشـ العافية - تحت بعاذين - : ٢٩ / ١ .
 مشـ علي - عليه السلام - بسوق الحدادين - : ١٣١ / ١ .
 مشهد علي بن أبي طالب - ببالس - : ١٧٨ / ١ .
 مشهد علي - كرم الله وجهه - بشاطىء قويق الغربي - : ١٥٧ / ١ .
 مشهد علي كرم الله وجهه - ظاهر الجنان - : ١٤٦ / ١ .
 مشهد قربيا - : ١٤٤ / ١ .
 مشهد النور - : ١٣٧ / ١ .
 مشهد يونس - عليه السلام - : ١٤٧ / ١ .
 مصر - مصر المحروسة - : ٦ / ١ ، ٢٧ ، ٧٠ ، ١٦٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧١ ، ٣٣٧ ، ٣٦٣ ، ٣٩٣ ، ٤١٢ ح ، ٤٤٤ ، ١٤ / ٢ ح ، ٨٧ ، ١٩٥ ، ١٢٣ ح ، ١٩٤ ح ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ .
 ٤٤٣ ح ، ٤٥١ ح ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح ، ٤٥٦ ح ، ٤٥٨ ح ، ٤٥٨ ح ، ٤٥٧ ح .
 مصر والشام والحجاز - : ٢ / ٤٥٦ ح .
 المصل - : ٤٤٥ / ٢ .
 المصل - ثلاثة مساجد - : ١ / ٢١٢ .

مصنع في صحن الجامع - حلب - : ١ / ١٠٨ ، ٢٩٣ .
 مصنع كبير لماء المطر في الرصافة - : ٢ / ٣٣ .
 مصنعة - : ١ / ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ .
 المصيبة - : ١ / ١٧٥ ، ٢ / ١٤٣ ، ١٤٣ ح ، (١٤٤ - ١٤٩) ، ١٤٤ ح ، ١٤٥ ح ، ١٤٨ ح ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢١٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ .
 المضيـق - : ٢ / ٣٣٧ .
 المضيـق - مساجد - : ١ / ١٧٩ ، ٢٢٧ .
 المضيـق - برأس - (مسجد) - : ١ / ٢٢٨ .
 مظامير - : ٢ / ٢٢٣ ، ٢٦٩ .
 المطبق - : ٢ / ٢٣٤ .
 المطبخ - : ١ / ٣٢٨ .
 مطبوعة - : ٢ / ٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ .
 المطهرة - غربي الجامع بسوق السلاح - : ١ / ٣٤٠ .
 المطهرة الغربية - : ١ / ٣٤٦ .
 المطهرة الصغيرة - بتل فيروز - : ١ / ٣٤٦ ، ٣٤٧ () .
 معاملة حماة - : ٢ / ٥١ .
 معبد النار - مجلب - : ١ / ١١٠ .
 معبد في يراق - : ١ / ١٥٨ .
 معبد لعباد النار - : ١ / ١٤٢ .

المقام - (مدرسة بهاء الدين ابن أبي سيال) - : (٢٦٣) .
المقام - (مدرسة عز الدين أبي الفتح مظفر بن محمد بن سلطان بن فاتك الحموي) - :
/ ١ (٢٦٣) .
مقام إبراهيم - عليه السلام -
خارج المدينة - : ١ / ١٤٣ ، ٣٥٠ .
مقام إبراهيم بقلعه حلب - :
/ ١ ١٢٢ .
مقام إبراهيم - عليه السلام -
الأسفل - : ١ / ١٢٢ .
مقام إبراهيم الأعلى - : ١ / ١٢١ .
مقام إبراهيم الخليل - بقرية نوايل - :
/ ١ ١٥٨ .
مقام إبراهيم - : ٢ / ٤٦٤ ح .
مقام برصيصا - : ١ / ١٦٧ .
مقام داود - : ١ / ١٦٧ ،
/ ٢ ٤٣٥ .
مقام صالح - : ١ / ١٧٠ .
المقامان الأسفل والأعلى - بقلعة حلب -
/ ١ ١٢٣ .
مقبرة للأشراف - : ١ / ٧٣ .
مقبرة للكنيسة العظمى بحلب - :
/ ١ ١٠٢ .
المقلوب - نهر = (نهر الماصي -
الأردن - الأرنت) .
مكة - : ١ / ١٦٦ .
مكة - طريق - : ١ / ٢٥٧ .
ملدبي - (ملطية) - : ٢ / ١٨٤ .
ملطيا - (ملطية) ٢ / ١٨٤ .

مغرة الإخوان - (مرتحوان) - :
/ ٢ ٥٢ ح .
مغرة مصريين - : ١ / ٣٦٣ ،
- ١١ / ١١ ح ، (٥٠ - ٥٥) ،
٣٨٩ ح ، ١٣٥ ح ،
مغرة لسرين = مغرة مصريين .
مغرة التعمان - (المغرة) - :
/ ١ ١٢٥ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٥٤ ،
٢٥٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ - ٢ / ٨٧ ،
٤٢٩ ح ، ٤٦٦ ح ،
مغرة - مغارة - : ٢ / ٥٠ ح .
مسكر الدولة المغولية بفارس - :
/ ٢ ١١٩ ح .
مطقة الأنفار (عقبة) - : ٢ /
٣٠٩ ح .
المقلية - : ١ / ١٨٣ ، ٣٤٣ .
المعمود - : ١ / ٢٦ .
المعمورة - (المصيصة) - : ٢ /
١٤٦ .
مغارة مصريين - : ٢ / ٥٠ .
مفردة المغرة - (عشرون ضيعة)
من بلاد المغرة - : ٢ / ٩٥ ح .
المقابر - : ١ / ٣٥٠ .
مقابر الصوفية - غربي دمشق - :
/ ١ ٢٤٩ .
مقابر اليهود - بحلب - : ١ / ٦٣ .
المقابر - بين : (مسجد) - :
/ ١ ٢٢٨ .
المقام - : ١ / ٦٣ ، ٢٦٢ ،
٣١١ .
المقام - مدرسة - : ١ / ٢٣٩ -
(٢٦٣) .

منطقة عين العرب - : ١٢ / ٢ ح .
 منطقة نينج - : ٩ / ٢ ح ، ١٠ ح .
 المنية - : ٣٧١ / ١ .
 المهديّة (الحدث - كينوك -
 المحمدية الهث) - : ١٧٣ / ٢ .
 المهديّة - مدينة بالمغرب - : ٢ /
 ٢٧٤ .
 الممانعاء - مسجد - : ٢٢٥ / ١ .
 الموزر - : ١٩٤ / ٢ ح .
 الموصل - : ١١٤ / ١ ، ٢٤٢ ،
 ٢٥١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢ / ١٩ ح ،
 ٦٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٧٦ ،
 ٤٦٩ ح .
 مياقارفين - : ٢ / ٢٠ ح ، ٧٤ ح ،
 ١٩٤ ح ، ٢٧٠ .
 الميدان - : ٦٢ / ١ ، ٣٩٤ .
 الميدان الأخضر - : ١ / ٦٦ ،
 ٨١ ، ٣٩٦ .
 ميدان باب العراق - : ١ / ٦٦ ،
 ٧١ .
 ميدان باب قنشرين - : ١ / ٦٦ ،
 ميدان الحصى - : ١ / ٧٥ .
 ميدان سر بك الخادم - : ٢ / ٦٧ ،
 ميليتين - : ٢ / ١٨٤ ح .
 الميمون - : ٢ / ٤٤٥ .

ن

ناحية الثغور الشامية - : ٢ / ٢٧٥ .
 ناحية جندهرس (جندارس) - :
 ١١ / ٢ ح .
 ناحية سلقين - : ٢ / ١٣٩ ح .
 ناحية الشام - : ٢ / ٤٥٣ .
 ناحية صرين - : ٢ / ١٢ ح .

ملطية - : ٢ / ١٧٣ ، ١٧٤ ،
 ١٨٠ ، ١٨٣ (١٨٤ - ١٩٠) ،
 ١٩١ ، ١٩١ ح ، ١٩٢ ح ، ١٩٣ ،
 ١٩٣ ح ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ،
 ٢٢٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،
 ٣١١ ، ٣٩٢ ح ، ٤٤٤ .
 ملطية وكمنج - : ٢ / ١٨٦ ح .
 ملقونية - : ٢ / ٢٥٣ .
 منارة الإسكندرية - : ١ / ١٧٣ .
 منارة المسجد الجامع بجلب - :
 ١ / ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٥ .
 منازجرد (منازكرد) - : ٢ / ١٢٠ ح
 ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح ، ٣٢٩ ح ، ٤٦٦ ح .
 مننج - : ١ / ٢٨ ، ١٤٤ ، ١٦٨ ،
 ٢٤٥ ، ٢٩٦ ، ٣٦٨ ح ، ٢ - ٢ / ٢١ ح ،
 ٣٠ ، ٦٤ ، ١٠٠ ، ١١٥ ح ، ١٢٦ ح ،
 ١٣٠ ح ، ٣١٥ ، ٣٥٣ ، ٤٣٦ ،
 ٤٣٦ ح (٤٤٤ - ٤٧٠) ، ٤٤٤ ح ،
 ٤٤٨ ح ، ٤٥٢ ح ، ٤٥٨ ح ، ٤٦١ ح ،
 ٤٦٢ ح ، ٤٦٣ ح ، ٤٦٤ ح ، ٤٩٦ ح
 ٤٦٧ ح ، ٤٦٩ ح ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .
 مننج السودان - : ١ / ٣٨٩ .
 منيه - (مننج) - : ٢ / ٤٥٢ .
 منطقة أريحا - : ٢ / ١٣٨ ح .
 منطقة أمزاز - : ٢ / ١١ ح .
 منطقة الجزيرة - : ٢ / ٥٢ ح .
 المنطقة الشمالية من الشام - : ٢ /
 ٥٢ ح .
 منطقة عفرين - : ٢ / ١١ ح ،
 ١٣٧ ح .

نهر الجوز - : ٢ / ١١٠ ح .
 نهر حيجان - : ١ / ٣١ ح -
 ٢ / ١٤٤ ، ٣١١ ، ٣٤٥ .
 نهر الخاوير - : ١ / ٤٠٧ ح -
 ١٩٢ ح ، ٣٢٥ ح .
 نهر دجلة - : ١ / ٣٣٦ ، ٣٣٧ ،
 ٣٩٣ - ٢ / ١٤٧ ، ٢٧٢ ، ٤٥٧ ح .
 نهر الدينير - : ٢ / ٣٣٢ ح .
 نهر الذهب - : ٢ / ١٢٦ ، ١٢٧ .
 نهر الریحان - : ٢ / ٢٨٥ .
 نهر الساجور - : ٢ / ١٠٠ ، ١٠١ ،
 ١٠٩ ، ٤٤٦ ح .
 نهر سيحان - : ٢ / ٣١ ، ١٥١ .
 نهر العاصي - الأرند ، الأرندط ،
 المقلوب - : ٢ / ٦٢ ح ، ٧٠ ، ٧٤ ح ،
 ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ ح ،
 ٣٦٠ ، ٣٦١ ح ، ٤١٢ ح ، ٤٢٤ ،
 ٤٢٤ ح .
 نهر عفرين - : ٢ / ٥٨ ح ، ٧٠ ،
 ٤١٢ .
 نهر الفرات - : ١ / ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ،
 ٤٩ ، ١٠٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ح ، ٩ / ٢ ح
 ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ،
 ٢٦ ح ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٨٣ ، ١٠٠ .
 ١٨٣ ح ، ١٩١ ح ، ٢٣٠ ح ، ٤٢٤ ،
 ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٣٦ ح ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ .
 نهر قباقب - : ٢ / ١٨٧ .
 نهر قويق - أبو الحسن - : ١ / ٩٢ ،
 ٩٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ،
 ٣٦٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٩ ،
 ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

ناحية طرسوس - : ٢ / ٢٩٢ .
 ناحية الصق - : ٢ / ٤١٢ .
 ناحية كفربيا - : ٢ / ١٤٦ .
 ناحية مرعش - : ٢ / ٤٤٠ .
 ناحية المصيصة - : ٢ / ٢٠٠ ح ،
 ٢١٣ .
 ناحية ملطية - : ٢ / ٢٠١ .
 الناعورة - : ١ / ٦٩ ، ٩١ .
 فاقوذا - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 فاورزا - (عين زربه) - : ٢ /
 ١٥٧ ح .
 نخلة - : ١ / ٣٠٤ .
 فصيصين - : ١ / ٤٠٧ .
 الفناخ - : ٢ / ١٠٠ .
 نقابلس - : ٢ / ٤٣٨ .
 فقجوان (نخجوان) - : ٢ / ٣٣٠ ،
 ٣٣٠ ح .
 فقرة بني أسد - : ٢ / ١٢٦ .
 فعمودية - : ٢ / ٢٣٥ .
 النقيرة - (قرية) - : ١ / ١٧٣ .
 نهر أرس - : ٢ / ٢٣٠ ح .
 نهر الأرند بالأرندط = نهر العاصي .
 النهر الأسود - : ٢ / ٧٠ ح ،
 ٣٣٨ ، ٣٤٥ .
 النهر أحل - : ١ / ٤٤٥ .
 نهر باب الجنان في المساطح مسجد - :
 ٢٢٦ / ١ .
 نهر البدئلون - : ٢ / ٢٥٧ ،
 ٣٠٤ .
 نهر بردى - : ١ / ٣٢٧ ، ٣٩٣ ،
 ٣٠٩ / ٢ .
 نهر البليخ - : ٢ / ٣٩٢ .

الهوة - : ٢٩٤/١ ح ٢٩٥ ،
الهيكمل المظم - : ١٣٩ / ١ ،
١٤٢ ، ١٤١ .

وادي أبي سليمان - : ٤٣٠ / ٢ ح
وادي بزاعا - : ١١٥/٢ ح ١٢٦ ،
وادي بطنان - : ١٢٠ / ٢ ،
١٢٦ ح .

وادي بطنان حبيب - : ١٢٥ / ٢ ،
وادي عين قاصر - : ٤٤٦ / ٢ ،
وادي القطين - : ٣٨٢ / ١ ،
واسط - : ١٥٨ / ٢ ،
وراء الفزوب - : ٢٢٥ / ٢ ،

الوضاحية - : ٢١٦ / ٢ ،
الوضحي - : ١٣٠ / ٢ ،
ولاية خوارزم - : ٢ / ٢ ح ٣٢٦ ،
ولاية مصر - : ٤٥٥ / ٢ ،
ويران شهر - ثيران شهر - :
١٨٠ / ٢ ح ٣١٠ ،

ي
الياروقيه - : ١٠٦ / ١ ، ١٩٦ ،
٣١١ .

الياروقيه - مساجد - : ١٧٩ / ١ ،
١٩٦ .

يثرب - : ٢٠ / ١ ، ٩٨ ، ٩٩ ،
يحمول - : ٢٩٩ / ١ ح ٢٩٩ ،
يفرا = بحيرة يفرا .

اليامة - : ٢١ / ١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ،
اليمن - : ٢٣ - ٢ / ٣٩ ،

يحين الساجور - ثل حامد - :
١٠٢ / ٢ .

نهر اللامس - : ٢ / ٢٤٨ ،
٢٦٨ ، ٢٦٦ .

نهر مسلمة - : ١٧ / ٢ ،

نهر النيل - : ١ / ٣٣١ ،

٣٣٢ ، ٣٩٣ ، ٣١ / ٢ ،

نواحي أران - : ٢ / ٣٣٠ ح .

نواحي حلب - : ٢ / ٤١٥ ،

نواحي حلب ودلوك - : ٣١٥ / ٢ ،

نواحي الروم - : ٢ / ٤٢٥ ،

نواحي المصيصة من بلاد الروم - :
٢٠١ / ٢ ،

نواحي منبج - : ٢ / ٤٥٨ ح .

نوايل - : قرية شرقي حلب - :
١٥٨ / ١ ،

نيرب - (سرمين) - : ٢ / ٣٤٤ ، ٣٤٥ ،

نيرب - (غولقة دمشق) - : ٢ / ٤٢٦ ح ،

النيريين - : ٤ / ١٢٧ ،

نيسابور - : ١ / ٢٤٨ ، ٤٤٣ ح ،

نيقية - : ١ / ٢٩٧ ، ٣٨٣ ،

النيل = نهر النيل .

نيوى ش - : ١ / ٤٤ ، ٣٦٠ / ٢ ،

هـ
هاب - : ٢ / ٤٢٥ ح .

الحارونية - : ٢ / (١٥٨) ،

٣١٥ ،

(المث) بالقة الكردية = الحدث .

هراة - : ٢ / ١٥٦ ،

هرقلة - : ٢ / ٢١٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ ،

الجزاة - (حمامان) - : ١ / ٣٢٣ ،

الجزاة - (مساجد) - : ١ / ٢٢٥ ،

هذان - : ١ / ٢٤٩ ،

الهند - : ٢ / ٤٨ ح .

٣ - فهرس الجماعات

- أسرى من الروم في النفوس - : ٢ / ٣٠٥ ، ٢٩١ .
- أسارى ، الأسراء من الفرنج - :
٢ / ٩٤ ، ٩٩ ، ١٩٩ ، ١٩٩ ح ، ٢٠٤ .
- أسارى ، أسرى - : ٢ / ٦٠ ،
٢٢٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٦ .
- أسراء - المسلمين - : (٢٦٧ /
٢٦٨) ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ،
٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،
٢٤٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٩٠ ،
٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ .
- أساقفة - : ٢ / ٤٣١ ح .
- الإستبارية - : ٢ / ٤٠٨ ،
٤١٤ ح .
- الإستبارية والأراخنة - : ٢ /
١٧٦ ح .
- بنو أسد - : ٢ / ٣٦ .
- بنو إسرائيل - : ٢ / ٣٠ ، ٣١ ،
٤٥١ ح .
- الأسرة الإيسودية - : ٢ / ١٨٦ ،
٢٣٦ .
- الأسرة الممورية الفريجية - :
٢ / ٢٦٠ .
- الاعاجرية - : ٢ / ١٧٢ ،
١٧٢ ح ، ٣٤١ ، ٣٤١ ح .
- الأبدال - : ١ / ٢٥ .
- الأثرالك - : ١ / ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
٢ / ٢٧١ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٤٦١ ح .
- الأثرالك المشانيون - : ٢ / ٤٣٩ ح .
- الأجداد - : ١ / ١٠٧ .
- الأجناد - : ٢ / ٤٠٩ .
- الأخبار - : ١ / ٤٩ .
- أحوال الوليد وسليمان ابني عبد
الملك - : ٢ / ٣٨ .
- أرباب التواريخ - : ١ / ١٧٣ .
- أرباب الدولة - : ١ / ٨٣ .
- الأرتقي ، الأرتقيون ، بنو أرتق - :
٢ / ٨٤ ، ٨٤ ح .
- إرم - : ٢ / ٥٣ ، ٥٣ ح .
- أرمين - : ٢ / ٧١ ، ٩٩ ، ١٠٩ ح
١١٤ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٢ ح ،
١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٣٤٥ ،
٣٤٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٤١٤ ، ٤٢٥ ،
٤٣٧ ح .
- الأرمين والفرنج - : ٢ / ٤٢٠ .
- أرمين من أهل ذمة - : ٢ / ١١٤ .

الأتارب - : ١٠٧ / ١ .
 الأكراد - : ١٧٣ / ٢ .
 بنو أطنبا - : ٩٠ / ٢ .
 الأمراء - : ٤٦٧ / ٢ - ٤٣٤٢ / ١ .
 ٤٠٩ .
 أمراء تنش - : ٢٠ / ٢ ح .
 أمراء حلب - : ٩٣ / ١ - ٨٧ / ٢ .
 ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٤٦٥ .
 الأمراء الاسفهلارية النظام - :
 ٦٩ / ٢ ، ٦٩ ح .
 أمراء صلاح الدين يوسف بن أيوب - :
 ٨٧ / ٢ ح .
 أمراء الصليبيين في الشرق :
 ١٠٩ / ٢ ح .
 أمراء الطوائف - : ١٥٥ / ٢ ح .
 أمراء الفرنجة في الشرق :
 ١٠٩ / ٢ ح .
 أمة أحمد - : ٣٠٨ / ١ .
 أمة محمد - : ٣١ / ٢ .
 أميم - : ٢١ / ١ .
 بنو أمية - : ١٠ / ١ ، ٥٩ ،
 ٨٠ ، ١٠٣ ، ١٧ / ٢ ، ٣٣ ،
 ٤١٢ ، ٤٥٣ .
 الأنبياء - : ٣٦ / ١ .
 الأنبياء والحكماء - : ٣٦ / ١ .
 الأندلسيون - : ١٢١ / ٢ .
 أهل الأرض - : ٩٧ ، ٢٣ / ١ .
 أهل الأسواق - : ١٥٤ / ١ ،
 ٢٣٨ / ٢ -
 أهل أنطاكية - : ٣٨٤ / ٢ .
 ٤٠٠ .
 أهل أنطاكية وبغراس - : ١٢ / ٢ .

الإسعافية - : ١٠٥ ، ٦٥ / ١ ،
 ٤٨ / ٢ ، ٤٨ ح ، ٤٩ ، ٦١ .
 أشراف الروم - : ١٥ / ٢ .
 أصحاب أمد الدين شيركوه - :
 ٨٧ / ٢ ح .
 أصحاب الأطراف - : ٣٨٠ / ٢ .
 أصحاب الثغور - : ٣٠٨ / ٢ .
 أصحاب حلب - : ٨٤ / ٢ .
 أصحاب الخادم وأغب - : ٢ /
 ٢٨٠ .
 أصحاب سري السقطي - : ١ /
 ١٣٨ .
 أصحاب سعد الدين كمشكتكين - :
 ٦٥ / ٢ .
 أصحاب سيف الدولة الحمداني - :
 ٣٠٩ / ٢ ح .
 أصحاب طرابلس القضاة بنو عمار - :
 ١٠٤ / ١ .
 أصحاب أبي فراس - : ٤٥٩ / ٢ .
 أصحاب كربغا - : ٣٩٢ / ٢ .
 أصحاب الكهف - : ١٧٧ / ١ ،
 ٢٤٢ / ٢ -
 أصحاب مساور الشاري - : ٢ /
 ٣١٥ .
 أصحاب النجوم .
 بنو الأصغر - : ٤٠٩ / ١ .
 أطباء - : ٤٧٤ / ٢ ح .
 الأعاجم - : ٢٩ / ٢ .
 الأعراب - : ٣٨ / ٢ .
 الأملاج - : ٢٩٢ ، ٢٧٠ / ٢ .
 أعيان الأمراء - : ٢٦٢ / ١ .
 أعيان الروم - : ١٩٤ / ٢ .

أهل الذمة - : ٢ / ١٤٤ ح .
 أهل الربض - : ٢ / ٤١٦ .
 أهل الرصافة - : ٢ / ٣٥ .
 أهل السجون - : ٢ / ١٤٤ .
 أهل السلسلة - : ٢ / ٢٧٠ .
 أهل سمياط - : ٢ / ١٩٢ .
 أهل سوسة - : ٢ / ٢١٤ .
 أهل سسية - : ٢ / ١٦٧ .
 أهل الشام - : ١ / ٢٤ ، ٢٥ ،
 - ٢ / ٩ ، ٣١ ، ٣١ ، ٣١ ، ١٥٠ ح ،
 ٢٠٤ ، ٣٧١ ، ٤١١ .
 أهل الشام والجزيرة - : ٢ / ٢٠٠ .
 أهل الشام والجزيرة وأرمينية - :
 ٢ / ١٨٣ .
 أهل الشام والجزيرة وخراسان - :
 ٢ / ١٧٤ ح .
 أهل الشام والجزيرة وقنشرين - :
 ٢ / ٢٠٠ ح .
 أهل الشام والمراق وخراسان
 والثفور - : ٢ / ٣٠٨ .
 أهل غيمة تعرف بالعمراتية - :
 ٢ / ٣٨٣ .
 أهل طرسوس - : ٢ / ٢٧٢ ،
 ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،
 ٣٠٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ .
 أهل طرسوس والمصيصة - : ٢ /
 ٢٦٠ ، (٣٢١ / ٣٢٢) .
 أهل طرندة - : ٢ / ١٨٦ ح .
 أهل المراق - : ٢ / ٣١ .
 أهل قسطنطينية - : ٢ / ٤٠٨ .
 أهل القلعة - : ٢ / ٤١٦ .
 أهل كمش - : ٢ / ١٨٦ ح .

أهل أنطاكية وقنشرين - : ٢ /
 ١٤٨ .
 أهل بطنان - : ٢ / ١٢٥ .
 أهل بغداد - : ٢ / ٣٦٣ ح .
 أهل البلد - أنطاكية - : ٢ / ٣٨٤ .
 أهل البلد - بالس - : ٢ / ١٤ .
 أهل البلد - طرسوس - : ٢ / ٢٨٥ .
 أهل بيسنا - : ٢ / ١١٩ .
 أهل يوقا - : ٢ / ٣٨١ ، ٣٨١ ح ،
 ٣٨٢ .
 أهل بوليس وقاصرين ، وعابدين
 وصفين - : ٢ / ١٦ .
 أهل البيت - : ١ / ١٤٩ .
 أهل التاريخ - : ١ / ١٦٦ .
 أهل التفاسير للقرآن - : ٢ / ٣٥٦ .
 أهل الثغر - : ٢ / ٢٨٥ .
 أهل الثفور - : ٢ / ١٨٧ ، ٢٨٧ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣٥٣ .
 أهل الثفور الشامية - : ٢ / ٢٧٤ .
 أهل الثفور والجزيرة - : ٢ / ٢٦٤ .
 أهل الخاضر - : ٢ / ٤٥ .
 أهل الحدث - : ٢ / ١٧٨ .
 أهل الحديث - : ١ / ١٦٨ .
 أهل الحرف - : ١ / ١٥٤ .
 أهل حلب - : ١ / ٦٥ ، ١٠٨ ،
 ١٢٣ ، (١٥٣ / ١٥٣) ، ١٥٧ ،
 (١٦٥ / ١٦٦) ، ٢٤١ ، ٢٧١ ،
 - ٢ / ١٠ ح ، ٤٧ ، ٧٣ ، ٧٥ ،
 ١٢٨ .
 أهل حلب وأهليتها - : ١ / ١٠٧ .
 أهل حماة - : ٢ / ١٢٨ ح .
 أهل حمص - : ٢ / ١٦٨ ، ٢٢٥ .
 أهل خراسان - : ٢ / ١٥٧ .

أولياء الله تعالى - : ١ / ١٧٤ .

ب

الباطنية - : ١٩ / ٢ ح ، ٦١ ح ،

٨٧ .

البيجنالك - : ٣٣٢ / ٢ ، ٣٣٢ ح .

البفر ، البلغار ، ١٧٨ / ٢ ح ،

٣٣٢ ح .

بطارقة - : ٥١ / ٢ ، ١٨٩ ، ١٨٩ ح

٣٠٩ ح ، ٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ح .

٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ح ،

٣٢٧ ، ٤٣١ ح .

البنوية - : ١٢٤ / ٤ .

البيزنطيون - : ٢ / ٢٤٣ ح .

ت

التتار ، التتر - : ٧ / ١ ، ٦١ ،

٦٦ ، ٧٠ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٥ ،

١٢٣ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٧ ،

١٩٦ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ،

٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ،

٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٩٦ ،

- : ٢ / ٢٤ ، ٣٥ ، ٤٨ ح ، ٤٩ ،

٤٩ ح ، ٧١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٩ ،

١١٣ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٨ ح ،

١١٩ ح ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٨٤ ،

١٩٠ ، ١٩٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ح ،

٣٤٦ ، ٤١٠ ، ٤٢١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٤ ح

٤٧٠ ، ٤٧٠ ح ، ٤٧٦ .

تجار - : ٢ / ٢٤ .

التركمان - : ٨٥ / ٢ ح ، ٣٩٠ ،

٣٩١ ، ٣٩١ ح ، ٣٩٢ ، ٣٩٢ ح ،

٤٠٩ ، ٤٣٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ .

أهل الكوفة - : ١ / ١٥٠ .

أهل لؤلؤة - : ٢ / ٢٦٢ ، ٢٧٣ .

أهل المحابس - : ٢ / ١٤٤ ح .

أهل مرعش والحدث - : ٢ / ٢٧٥ .

أهل المشرق - : ٢ / ١٢١ ح .

أهل مصر - : ١ / ٢٥ ، ٢ - / ٢

٢٠٤ .

أهل الفصيتين من النساء - : ١ / ٢٩٤ .

أهل المصيصة - : ٢ / ١٤٦ ح ،

٢٤٩ .

أهل المصيصة وأذنة وطرسوس - :

٢ / ٣٢١ .

أهل مصيصة وأهل مرعش - :

٢ / ٢٨٨ ح .

أهل سمايش - : ٢ / ٢٤ .

أهل المدن - : ١ / ١٤٩ .

أهل المرأة - : ١ / ٣٠٤ .

أهل مكة - : ١ / ١٦٦ .

أهل ملطية - : ٢ / ١٨٦ ح ،

٢٦٩ ، ٢٩٩ ح ، ٣٠٠ ح .

أهل متيج - : ٢ / ١٢٨ ح ،

١٧٥ ح ، ٤٠٦ ، ٤٣٦ ح ، ٤٦٠ ح .

بنات أهل هرقل - : ٢ / ٢٥٤ .

أهل الحرقة - : ١ / ٢٩٤ .

أولاد أمراء العرب - : ٢ / ٤٧٤ ح .

أولاد جفنة بن حسان - : ٢ /

٢٤٥ ح .

أولاد المليقي - : ١ / ١٥٧ .

أولاد حسي بن صالح الهاشمي - :

٢٩٦ / ١ .

أولياء الزهاد والمحدثين والعلماء - :

١ / ١٣٥ .

بيت من التركمان - عشرون ألف - :
٣٤٦ / ٢ .

بنو تميم - : ٥٢ / ٢ ح .
تنوخ - : ١٠ / ٢ ح ، ٤٤ ،
٤٤ ح .

بنو تميم الله بن أمد بن وبرة - :
٤٤ / ٢ ح .

ث

ثمود - : ٢٠ / ١ .

ج

جديس - : ٢١ / ١ .

بنو جشم - : ٥٣ / ٢ .

جماعة من أصحاب سيف الدولة
والروم وأقاربه وغواصه - : ٣١٥ / ٢ .

جماعة من الأنبياء - : ١٤٥ / ١ .

جماعة من أهل حلب - : ٢٩٢ / ١ .
جماعة من الملوك والهاشميين - :

٨٠ / ١ .

جماعة من الفرس ومن أهل بلبلج
وحمص والمصريين - : ٣٧١ / ٢ .

جماعة من المطوعة - : ٢٨٧ / ٢ .

جمعية فرسان المعبد - : ٤١٤ / ٢ ح .

جمعية فرسان المستشفىين - : ٢ / ٢

٤١٤ ح .

جملة القصور والشارع وقطاع
الطرق والزراع - من ٤٦٢ / ٢ ح ،

جموع الروم والأرمن والروس والبلغر
والصقلب ، والخزمية - : ١٧٦ / ٢ ح .

جمع لروم ومهم مستربة من

فسان وتنوخ وإياد - : ١٩٧ / ٢ .

الجن - : ٢١ / ١ .

الجنند - : ٨٣ / ١ .

جنند أنطاكية ومقاتلتها - : ٤٣٩ / ٢ .

جنند خراسان ، جنود خراسان ، جنود من
أهل خراسان - : ١٥٠ / ٢ ح ، ١٥١ ،

٢٥٦ .

جواسيس - : ٤٠٣ / ٢ .

جيش من الروم - : ٣٢٧ / ٢ .

جيش ريموند - : ٣٩٧ / ٢ .

جيش الشام - : ٢١٨ / ٢ .

جيش من أهل طرسوس - : ٢ / ٢

٣١٩ .

جيش أبي حبيدة - : ٤٤٠ / ٢ .

جيش الفرنج - : ٣٩٧ / ٢ ح .

الجيش المسيحي - : ٣٩٧ / ٢ ح .

جيوش حلب - : ٤١٧ / ٢ .

جيوش النصرانية - : ١٧٨ / ٢ ح .

ح

بنو حام - : ١٩ / ١ .

حامية إنب - : ٣٩٧ / ٢ .

الحامية البيزنطية - : ٤١٣ / ٢ ح .

الحشة - : ٤٩ / ١ .

الحجارون ، الحجارين - : :

٦٤ / ١ .

الحراس - الحرس - : ١٢٤ / ١ ،

٣٨٢ / ٢ .

الحريرون - : ٥٠ / ١ .

بنو حسان - : ٤٥٥ / ٢ ،

٤٧٥ ح .

الحشاشون ، الحشيشة - : ٤٨ / ٢ ح ،

٣٩٧ ح .

حظاها الملك المادل - : ١٣١ / ٢ ح .

الحكماء - : ٣٦ / ١ .

٤١٤ ح ، ٤١٥ ، ٤١٥ ح ٤١٦ ،
 ٤١٦ ح ، ٤١٧ ، ٤١٨ .
 دعاة الإسماعيلية - : ٢ / ٤٦ ح .
 الدولة العباسية - : ١٧ / ٢ .
 الديلم والرجالة - : ٣١٠ / ٢ .
 ر
 رابطة من المسلمين - : ١٨٥ / ٢ .
 الرجال - : ١٥٤ / ١ - ٢٦٤ / ٢ ،
 ٢٧٩ .
 رجال من الخلبيين - : ٦٤ / ٢ .
 رجالة طنكريد - : ٢٠ / ٢ ح .
 الرسل - : ١١٩ / ١ ، ٢٣٦ ،
 ٣٧٧ - ٢ / ٤٠٦ .
 رسل توفيل - : ٢ / ٢٦٠ .
 رسل عيسى - عليه السلام - :
 ٢ / ٣٦٣ .
 رسل ملك الروم - : ٢ / ٢٦٦ ،
 ٢٩١ .
 رعايا من النصارى (أرمن وسريان
 وبيماقية) - : ١٠٩ / ٢ .
 الروس - : ١٧٨ / ٢ ، ٣٣٢ .
 الروم - : ١ / ٢٧ ، ٤٨ ، ٥٩ ،
 ٦٣ ، ٧٦ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٤٢ ،
 - ٢ / ١٠ ح ٢٥ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٢ ،
 ٤٣ ، ٥٥ ، ٧٤ ، ٩٨ ، ١٠١ ،
 ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١٢٣ ح ١٤٦ ،
 ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ح
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨١ ،
 ١٨٥ ، ١٨٦ ح ١٨٧ ، ١٨٧ ح ١٩٣ ،
 ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ،
 ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٦٤ ،
 ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،

الخلبيون - : ١ / ٢٤١ ،
 - ٢ / ١٠٣ ، ٤٦٥ .
 بنو حمدان - : ٢ / ٤٥٩ ،
 ٤٧٣ ، ٤٧٥ .
 الحمدانيون - أمراء حلب - :
 ١ / ٤١٤ - ٢ / ٧٤ ح .
 الحنابلة - : ١ / ٢٨٦ .
 الحنفاء - أحنفية - : ١ / ٦ .
 الخواريون - أصحاب المسيح - :
 ١ / ١٤٢ ، ١٦٧ - ٢ / ٣٦٣ ،
 ٣٦٣ ح .

خ

الخلفاء - : ٢ / ٣٤ ، ١٩٧ .
 الخلفاء الراشدون - : ١ / ١٠ .
 الخلفاء - من بني العباس - :
 ٢ / ٤٥٦ ح .
 خلفاء الدولة العباسية - : ٢ / ٤٥٦ ح
 خلفاء الدولة الفاطمية العبيدية - :
 ١ / ٢٩٢ ح .
 الخوارج - : ٢ / ٢١٢ ،
 ٢١٢ ح ، ٢١٣ ، ٢٢٥ .
 الخوارجية - : ٢ / ٤١٧ ،
 ٤١٧ ح ، ٤٢٧ ح ، ٤٦٩ ، ٤٦٩ ح ،
 ٤٧٠ .
 الخول - : ٢ / ١٧ .
 خيل خراسان - : ٢ / ١٥٥ .
 خيل الروم - : ٢ / ١٨٦ ح .
 خيول سيف الدولة - : ٢ / ١٧٨ .
 خيول الفرنج - : ٢ / ٤١٧ ،
 ٤١٧ ح .

د

الدأوية - الديوية - : ٢ / ٤١٤ ،

سرية - ٤١٧ / ٢ .
 السر جندية - ٣٩٦ / ٢ ،
 ح ٣٩٦ .
 السريان - ١٠٩ / ٢ ح .
 السفراء - ٢٣٦ / ٢ .
 السقاؤون - ١٠٨ / ١ .
 سكان حلب - ٤٣٠ / ٢ ح .
 السكمانية - الطبقة الحاكمة بجمع
 كيفا - ٨٤ / ٢ ح .
 سلاجقة الروم في اسيا الصغرى -
 ١٧١ / ٢ ح .
 السلاطين السلاجقة - ١٢٣ / ٢ ح
 بنو سليح عمرو بن حلوان -
 ٤٥ / ٢ .
 السيارة - ٥٦ / ٢ .
 السيون - ١١٥ / ١ .
 ش
 الشاتية - ١٩٩ / ٢ ، ٢٠١ ،
 ٢٤١ .
 الشرکس - ٣٧ / ٢ ح .
 الشطارة - ٢٤ / ٢ .
 الشعراء - ٣٣٨ / ١ .
 الشعوب البدائية - ٤٩ / ٢ ح .
 الشعوب المغلقة - ٤٩ / ٢ ح .
 الشعوب المغلقة والتركية - ٤٩ / ٢ ح .
 الشماسة - ٢٨٦ / ٢ .
 الشهود - ١٢٣ / ٢ .
 الشوائب - ١٩٧ / ٢ ، ٢١٣ .
 الشيعة الإمامية - ٤٨ / ٢ .
 شيوخ من أهل الشام - ١٥ / ٢ .
 شيوخ من الحمصيين والحلبين -
 ٣٢٤ / ٢ .

٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ،
 ٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ،
 ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،
 ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
 ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ،
 ٣٦٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨١ ح ،
 ٣٨٦ ، ٤١٣ ، ٤٢٤ ح ، ٤٢٨ ،
 ٤٢٨ ح ، ٤٣٣ ح ، ٤٣٦ ح ، ٤٣٧ ،
 ٤٥٩ ح ، ٤٦٠ .
 الروم والأرمن - ٣٢٣ / ٢ .
 الروم والروس - ١٧٧ / ٢ .
 الرومان - ٩ / ٢ ح .

ز

الزراورة - ٣٠٩ / ٢ ح .
 الزط - ١٤٨ / ٢ ، ١٥٨ ،
 ٢٦٧ ح .
 زط البصرة / ٣٧٢ .
 زط من السند - ٣٧٢ / ٢ .
 زعماء الإسلام - ٤٦ / ٢ .
 الزمنى - ١٥٨ / ١ .
 الزهاد - ١٤ / ٢ .
 الزوار - ١٥٦ / ١ ، ١٦٣ ،
 ١٧٧ .

س

بنو سام - ١٩ / ١ .
 السبائجة - ٣٧٢ / ٢ .
 سبي أنطاكية - ٣٥٧ / ٢ .
 سبي الذرية - ٢١٤ / ٢ ح .
 سبي نساء الحسين - ١٤٨ / ١ .
 السرايا - ٢٢٢ / ٢ .
 سريخان - ٣٠٢ / ٢ .

س

الصائفة - : ١ / ٣٢٧ ح - ١٥٦/٢
 ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
 ، ٢٠٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ،
 ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،
 ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧ ،
 ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ،
 ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،
 ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٠ .

الصائفة الرومية - : ٢ / ٢٣١ .
 صائفة عبد الله بن كرز البجلي - :
 ٢ / ٢٠٤ .

الصائفة اليمنى - : ٢ / ٢٢٢ .
 بنو صالح بن علي بن عبد الله بن عباس
 الهاشمي - : ١ / ٥٩ .
 بنو صالح أجداد الشريف أبي جعفر
 الهاشمي - : ١ / ١٠٢ .
 الصالحية - الممالك - : ٢ / ٣٤٨ .
 الصحابة - : ٢ / ٤٤٠ ح .

صفوف المسلمين - : ٢ / ٣٩٧ ح .
 الصقالية ، الصقلب - : ٢ / ١٧٨ ح
 ، ٢١٧ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ح .
 الصليبيون - : ٢ / ٤٨ ح ،
 ٤١٣ ح .

الصناع - : ١ / ٣٤١ ، ٤٢٨ .
 السوائف - : ٢ / ١٩٧ ،
 ، ٢١٣ ، ٤٥٣ .
 الصوفية - : ١ / ٢٣٤ .
 الصينيون - : ٢ / ٤٩ ح .

ض

الضعفاء - : ١ / ٥٥

ضعفاء المحاصرين - : ١ / ١١٣ .

ط

طائفة السنانية - : ٢ / ٦١ ح .
 طائفة كبيرة من الإسماعيلية - :
 ٢ / ١٢٤ .
 طائفة من الترك - : ٢ / ٤٣٦ .
 طائفة من التركمان - : ٢ / ١٠٧ .
 طائفة من طرسوس - : ٢ / (٢٩٩) .
 ٣٠٠) .

طسم ١ / ٢١ .

ع

عاد - : ١ / ٢٠ .
 العباد - أريمون - من - : ١ / ٧٢ .
 عباد النار - : ١ / ١٤٢ .
 بنو العباس - : ١ / ٦٠ ، ٨٠ ،
 ، ٩١ ، ١٠٣ ، ٢٢٥ / ٢ ، ٢٥٧ .
 العباسيون - : ١ / ١٠ .
 عبدة الأصنام والصلبان - : ٢ /
 ، ٣٣٤ .

عبدة الصلبان - : ١ / ٦ .
 بنو عيس - : ٢ / ٣٨ .
 عيس - قبيلة - : ٢ / ٤٠ .
 عيسيون - : ٢ / ٤٥ .
 عييل - : ١ / ٢٠ .
 بنو المديم - : ١ / ١٨٣ .
 العذارى - : ٢ / ١٢١ .
 العرب - : ١٠ / ٢ ح ، ٣٠ ، ٣٤ ،
 ، ٤١ ، ٥٠ ، ١٧٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥٧ ،
 ، ٣٧٦ ، ٣٧٦ ح ، ٣٩٠ ، ٤٣٣ ح .
 العرب والمجم - : ٢ / ٣٧٩ .
 العساكر - : ١ / ١٣٦ .

عسكر مصر - ١٣٦ / ٢ .
 عسكر الملك الظاهر غازي بن يوسف
 ابن أيوب - ٤٠٦ / ٢ .
 العسكر المنصور - ٣٤٢ / ٢ .
 عسكر نقيطا - ٢٣٤ / ٢ .
 العصابة الإسلامية - ٦ / ١ .
 عظماء الروم - ٢٥٤ / ٢ .
 علماء الروم بحلب - بعض - :
 ٣٠٥ / ١ .
 العلويون - ١٤٨ / ١ .
 بنو عمار القضاة - أصحاب ،
 طرابلس - ١٠٤ / ١ .
 عمال بني العباس المولون على الشام - :
 ٣٧٢ / ٢ .
 العماليق - ٢٠ / ١ .
 العناصر الأرمنية - ١٠٩ / ٢ .
 غ
 الغز بما وراء النهر - ٣٢٦ / ٢ ح
 غلمان - ٣٨٨ ، ٢٨١ / ٢ .
 غلمان الحجر - ٢٩٢ / ٢ .
 ف
 القفة الباغية - ٣٢ / ٢ .
 الفرس - ٤٨ / ١ .
 فرس أنطاكية - ١٦٠ / ٢ .
 الفرسان - ٨١ / ٢ .
 فرسان من طرسوس والمصيصة - :
 ٣١٤ / ٢ .
 فرقتا الجيش البيزنطي - ٢ / ٢
 ٣١١ ح .
 الفرنج - : ١١٣ / ١ ، ١٢٤ ،
 ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،
 ١٦٦ ، ٢٩٦ - ٢ / ٢ ح ، ٢١ ،

الساكر الإسلامية - ٢ : /
 ١٠٣ ح .
 الساكر الإسلامية ببغداد - :
 ١٠٣ / ٢ ح .
 الساكر الرومية - ٢ / ٢ ح ٤٣٠ .
 ساكر السلطان محمد - ٢ : /
 ١٠٣ ح .
 ساكر كثيرة من الروم والروس
 والبلغار وغيرهم من الطوائف - :
 ٣١٣ / ٢ .
 ساكر المحتصم - ٢ / ٢ ح ٢٦٣ .
 الساكر المنصورة - ٢ / ٢ ح ٣٤٢ .
 ساكر مولانا السلطان الملك ،
 الظاهر - ٢ / ٢ ح ٤٢١ .
 ساكر نور الدين - ٢ / ٢ ح ٣٩٧ .
 عسكر الأرمن - ٢ / ٢ ح ٣٣٩ .
 عسكر إسلامي - ٢ / ٢ ح ٤٣٠ .
 عسكر بلك - ٢ / ٢ ح ٤٦٣ .
 عسكر تركمان - ٢ / ٢ ح ١٢٧ .
 عسكر حلب - ٢ / ٢ ح ٢٠ ،
 ٤١٥ ، ٤١٥ ح ، ٤١٧ ، ٤١٧ ح .
 العسكر الرومي - ٢ / ٢ ح ٤٣٠ .
 عسكر السلطان - ٢ / ٢ ح ١٠٣ .
 عسكر ابن طولون - ٢ / ٢ ح ٣٧٣ ،
 ٤٥٤ .
 عسكر الفرنج ٢ / ٢ ح ٣٨٧ .
 عسكر الفلا درس - ٢ / ٢ ح ٣٨٤ .
 عسكر كثير من الروم والروس
 والبلغار والبيجناك واللان - ٢ / ٢ ح ٣٣٢ .
 عسكر كثيف وجماعة من القواد
 وغللمان الحجر - ٢ / ٢ ح ٢٩٣ .
 عسكر محمد بن طنج - ٢ / ٢ ح ٣٧٥ .
 عسكر المسلمين - ٢ / ٢ ح ٣٩١ .

القواد - : ٢ / ٣٧٤ .
 من القواسمة والشامسة - ستون
 طبعاً - : ٢ / ٣٨٦ .
 قوم من أهل الأغبار - : ٢ / ٢٠٢ ح .
 قوم من أهل أنطاكية - : ٢ / ٢١٩ .
 قوم من التركمان - : ٢ / ٣٣٧ .
 قوم من زط البصرة والسباجنة - :
 ٢ / ٣٧٢ .
 قوم من زط السند - : ٢ / ٣٧٢ .
 قوم من السرجندية - : ٢ / ٣٩٦ .
 قوم من العرب الذين أسلموا - :
 ٢ / ١٦ .
 قوم من بني كتمان بن حام - :
 ١ / ٢١ .
 قوم متعبدون - : ٢ / ١٦١ ح .
 قوم من بني المهر بن حميص - :
 ١ / ٥٣ .
 القيان - : ١ / ٨٧ .
 قيس - : ٢ / ١٦ ح .
 ك
 كبراء حلب - : ١ / ١١٤ .
 الكتاب - : ١ / ١٩ .
 كتاب الجيش - : ١ / ٨٨ .
 كتاب الدوج - : ١ / ٨٨ .
 الكرج - : ٢ / ٢٣٢ .
 بنو كلاب - قبيلة - : ٢ / ٤٧٤ ح .
 كمين - لروم - : ٢ / ٣١٦ ح .
 ل
 اللان - : ٢ / ٣٣٢ ، ٢ / ٣٣٢ ح .
 اللصوص - : ١ / ١٦٣ ،
 - ٤٦٢ ح .
 اللمان - : ٢ / ٤٠١ ، ٢ / ٤٠١ ح .

٥٥٥ ح ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ،
 ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٩٥ ، ١٠٣ ،
 ١٢٢ ح ، ١٢٣ ح ، ١٣٣ ، ١٨٩ ،
 ٢٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح ،
 ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩١ ح ، ٣٩٢ ،
 ٣٩٢ ح ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٣ ،
 ٤١٦ ح ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ح ،
 ٤٢٥ ، ٤٢٥ ح ، ٤٦٤ .
 بنو الفصيصة التنوخيون - : ٢ / ٤٢ .
 فملة - : ١ / ٣٤٢ .
 الفقراء من بيت بني الخشاب - :
 ١ / ١١٣ .
 الفقهاء - : ١ / ١٣٨ ، ٢٤٤ ،
 ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ .
 الفقهاء الزهاد - : ١ / ١٣٨ .
 فلا حون ، الفلاحون - : ١ /
 ١٦٣ ، ٢ / ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٤٣ .
 فلا حو المهند - : ٢ / ٣٦٤ ح .
 فوارس - : ١ / ٨٦ .

ق

قبائل من العرب - سبع - : ٢ /
 ١٨٥ .
 قتل علي - : ٢ / ٢٩ .
 قتل معاوية - : ٢ / ٢٩ .
 القرامطة - : ٢ / ٢٧٢ .
 القضاة - : ٢ / ٣٦٤ .
 القضاة والفقهاء - : ٢ / ٣٠٦ .
 القضاة بنو عمار أصحاب طرابلس - :
 ١ / ١٠٤ .
 بنو القمقاع بن غليد بن جزء - :
 ٢ / ٣٨ .
 قفل عظيم - : ٢ / ٣١٦ ح .

٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ح ،
 ٤٣٦ ، ٤٦٤ .
 المشاركة - : ٢ / ١٢١ ح .
 المشايخ - : ١ / ٢٧١ .
 مشايخ أهل أنطاكية - : ٢ / ٣٧١ .
 المشايخ من أهل الثغر - : ٢ / ٢٨٥ .
 مشايخ البلد - : ١ / ٢٩٨ .
 مشايخ الشام - : ٢ / ٤٣٨ .
 مشايخ طرسوس - : ١ / ١٧٧ .
 المشايخ والمجائز والأطفال - :
 ٢ / ٣٨٢ ح .
 المشتغلون بالأدب - : ١ / ١١٩ ،
 المصريون - : ٢ / ١٣١ ،
 ١٣١ ح .
 المطوعة - : ٢ / ٢٣٨ ، ٢٥٣ .
 معلمو النحو واللفظ - : ٢ / ٣٦٤ -
 المقربين - بعض - : ١ / ٣٣٠ .
 مقاتل - أربعة آلاف - : ٢ / ١٨٧ .
 المقاتلة - : ٢ / ١٦ ، ٦٤ ، ١٥٦ ،
 ١٥٨ .
 مقدمو الفرج - : ٢ / ٣٩٢ ح .
 الملايكة - : ١ / ١٠ ، ٢٣ .
 بنات الملل العادل - : ٢ / ١٢٩ ح .
 الملوك - : ١ / ٨١ ، ٩٣ ، ١١٣ ،
 ٢ / ١٨ ، ٣٢٥ -
 ملوك الإسلام - : ١ / ٥٩ .
 ملوك حلب - : ١ / ٩١ ، ١١٣ -
 ٢ / ٧١ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ٩٥ ، ٣٦٦ ح .
 ملوك حلب - بنو أرتق - : ٢ / ٨٤ .
 ملوك الدولة الطولونية - : ٢ /
 ٤٥٥ ح .

م
 مائة وعشرة من المؤذنين - :
 ٢ / ٣٨٥ .
 مارة - : ٢ / ٣٢ .
 المتحرمون - : ١ / ١٦٣ .
 المنتصرة - : ٢ / ٢٦٨ .
 المحاربون من المغول والترك - :
 ٢ / ٤٩ ح .
 مرايطة ، مرايطون - : ٢ / ١٩٩ ،
 ٣٦٧ ، ٣٧٠ .
 المرتقة - : ٢ / ٢٣٨ ، ٤٠٩ .
 آل مرداس - : ٢ / ٤٢٤ ح .
 بنو مرداس - : ١ / ٦١ ، ٨١ ،
 ٩٣ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ، ١٢٧ / ٢ ،
 ١٣٨ ، ٤٦٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
 المرضى - : ١ / ١٥٨ .
 بنو مروان - ابن الحكم - : ١ /
 ٣٢٧ ح .
 المستعربة - : ٢ / ٢١٤ .
 المسلمون - : ١ / ٢٨ ، ١٣٦ ،
 ١٤٢ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ٢٥٧ - ١٥ / ٢ ،
 ١٦ ، ٣٥ ، ٥٧ ، ٧٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ،
 ١٠١ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ،
 ١٦١ ، ١٦١ ح ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ،
 ١٨٦ ح ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ،
 ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ،
 ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ،
 ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
 ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٣ ،

- التصيرية - : ١٣٧ / ١ .
- نفر من التركمان - : ٤٧٠ / ٢ .
- النقابون - : ٨٩ / ١ - ، ٢ / ٢ .
- ٤٦٥ .
- نقلة الأخبار - : ١٩٦ / ٢ .
- بنو نيمر - : ٢ / ٢٢٥ ح ،
- ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
- نواب جوسلين - : ١٠٤ / ٢ .
- نواب السلطان الملك الظاهر - :
- ركن الدين بيبرس - : ١٠٧ / ٢ .
- نواب سيف الدين بن علم الدين في
- دربساك - : ٢ / ٤٢٠ .
- نواب بني العباس - : ٢ / ٤٥٦ .
- نواب عز الدين إبراهيم بن شمس
- الدين محمد بن عبد الملك ابن المقدم - :
- ٢ / ٤٦٦ ح .
- نواب قليج أرسلان السلجوقي - :
- ٢ / ٤٣٤ .
- نواب الملك الظاهر غازي علي منبج - :
- ٢ / ٤٦٩ ، ٤٧٦ .
- نواب الملك العزيز - : ٢ / ١١٢ ،
- ٤٢١ .
- نواب الملك الناصر صلاح الدين
- يوسف بن الملك العزيز محمد - : ٢ / ٢٤ ،
- ٩٢ .
- نواب مولانا السلطان الملك الظاهر
- بيبرس - : ٩٩ / ٢ .
- نواب يعني ستان - : ١٠٢ / ٢ .
- هـ
- بنو هاشم - : ٢ / ٢٦٤ .

- ملوك الروم - : ٢ / ٣١٦ .
- ملوك غسان - : ٢ / ٣٣ ح ، ٣٤ .
- ملوك فرغانة - : ٢ / ٣٧٦ ح .
- ملوك الفرنج - : ٢ / ٣٩٤ .
- ملوك لخم - : ٢ / ٣٥ .
- ملوك فينوى - : ١ / ٤٤ .
- الملوك من الأكاسرة الساسانية - :
- ٢ / ٣٥٧ ح .
- الملوك الماضون - : ٢ / ١٩٧ .
- ملوك الملة الإسلامية - : ١ / ١٢٣ .
- المالكات - : ٢ / ١٢٣ ح .
- ممالك بني أيوب - : ١ / ٢٩٢ ح .
- ممالك المعتضد العباسي - : ٢ / ٤٥٧ ح .
- الملة الإسلامية - : ١ / ١٤٣ .
- الملة الخيفية - : ١ / ٦ .
- المنجيين - بمصر - : ٢ / ٣٨٥ .
- مهرة - : ١ / ٢٠ .
- مهاجر والشركن - : ٢ / ٣٧ ح .
- بنو المهلب - : ٢ / ١٤٧ .
- المؤرخون - : ١ / ١٤٥ .
- المؤرخون المسلمون - : ٢ / ٤١٤ ح .
- المؤمنون بالمسيح - : ٢ / ٣٥٥ .
- موالي بني العباس وقوادهم - :
- ٢ / ٤٥٤ .
- ميسرة نور الدين - : ٢ / ٥٨ .
- ن
- الناس - : ١ / ٥٣ ، ١٠٨ .
- التحاسون - : ١ / ٥٠ .
- النساء - : ١ / ٢٩٦ ، ٢ / ٢٦٤ .
- النصارى - : ١ / ١٣٩ ، ١٤١ ،
- ١٤٢ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ٢ / ١١٤ ح
- ٢٩٠ ، ٣٥٥ ، ٣٨١ ، ٣٨١ ح ، ٤٢٣
- ٤٣٠ ح .

و

ورثة - : ١٧ / ٢ .

ولاة - : ٢٩٩ / ٢ .

ولاة حلب - : ١٢٧ / ٢ .

٤٥٣

ي

بنو يافث - : ٢٠ / ١ .

يعاقبة - : ١٠٨ / ٢ ح .

بنو يقطن بن عابر - : ٢١ / ١ .

اليهود - : ١٤٢ ، ٧٣ ، ٤٤ / ١ .

١٥٩ ، ٣٠٧ ، ٢ - : ١١٤ / ٢ ح ،

٢٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ .

اليونانيون - : ١ / ٤٢ ، ٤٥ ،

٤٨ .



٤ - فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقم السورة	رقم الآية	القسم والصفحة
(لأذ يلقون أقلل مهم أيم يكفل مريم)	آل عمران	٣	٤٤	٣٣٠/١
(إني أنا ربك فاعلج فعليك إنك بالروادي المقدس طوى) .	طه	٢٠	١٢	ح ٣٨١/١
(حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها) . الكهف	الكهف	١٨	٧٧	٣٥٦/٢
(وأما الجدار فكان لفلايين يتيمن الكهف	الكهف	١٨	٨٢	ح ٣٠٨، ٩٨/١
في المدينة وكان تحته كنز لهما) .				٣٥٦/٢ .
(واغرب لهم مثلاً أصحاب القرية) . يس	يس	٣٦	١٣	٣٥٦/٢
(وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى) . يس	يس	٣٦	٢٠	٣٥٦/٢-٩٨/١
(وعندكم الله مغانم كثيرة تأخذونها) . الفتح	الفتح	٤٨	٢٠	٤١١/١
(أصحاب المشامة) . الواقعة	الواقعة	٥٦	٩	١٦/١
(إن في ذلك لعبرة) . النازعات	النازعات	٧٩	٢٦	ح ٣٢٤، ٣٠٦/١
(لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد) . الإخلاص	الإخلاص	١١٢	٤٤٣	٣٠٨/١



٥ - فهرس الأحاديث النبوية

القسم والصفحة

- ١٠٠/١ أرض المقدسة ما بين العريش إلى الفرات .
 اللهم إن قومي يخرجوني من أحب البقاع
 ٩٨/١ إلى فاقلني إلى أحب البقاع إليك .
 إن الله تبارك وتعالى بارك ما بين العريش
 ٢٤/١ والفرات ، وخص فلسطين بالتقديس .
 إن الله تعالى يخبرك أن تهاجر إلى يثرب ، أو
 ٩٩/١ إلى البحرين ، أو إلى قنسرين .
 إن فيها التوراة ، وعصا موسى ، ورضراض
 ١٧٥/١ الألواح ، ومائدة سليمان بن داود .
 أهل الشام وأزواجهم وذرايعهم وعبيدهم
 ٢٤/١ وإماؤهم إلى منتهى الجزيرة مرابطون في سبيل الله .
 أول حدوده عريش مصر (والحد الآخر طرف
 ٢٦/١ الثنية ، والحد الآخر طرف الفرات) .
 بطرسوس من قبور الأنبياء عشرة ، وبالمصيصة
 ١٧٥/١ خمسة ، وبسواحل الشام من الأنبياء ألف قبر .
 ٩/١ حب الوطن من الإيمان . - من المأثور -
 ٢٤/١ الخير عشرة أعشار : تسعة بالشام .

ذاك نبي أضاعه قومه - (خالد بن سنان

العبيسي) ١٦٨/١

رأيت ليلة أسري بي عموداً أبيض كأنه لؤلؤة ٢٣/١

رحم الله قسماً أما أنه سيبعث يوم القيامة

أمةً وحده ١٦١/١

صفوة الله من أرضه الشام ، وفيها صفوته

من خلقه وعباده ٢٣/١

عليك بالشام - ثلاثاً - ٢٢/١

فيهم الأبدال ، وبهم يرزقون ، وبهم ينصرون ٢٥/١

ليلة أسري بي إلى السماء رأيت فيها قبة

بيضاء لم أر أحسن منها وحوها قباب بيض كثيرة ،

فقلت : ما هذه القباب يا جبريل ؟ فقال : هذه

ثغور أمتك . . . ٣٦٦/٢

من خرج من الشام إلى غيرها فبسخطه ٢٣/١

لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو

بدابق ، فيخرج إليهم جيش من المدينة ٩٧/١

يهاجر الرعد والبرق إلى مهاجر لإبراهيم ١٠٠/١

مهما نسيت من شيء فلست أنساه في سوق

عكاظ ، وهو واقف على جمل أورق يخطب الناس ١٦٠ ، ١٥٩/١

* * *

٦ - فهرس الإشعار

القسم والصفحة	م	الشم	التاريخ	عدد الآيات	البر	القاع
٣٩١/١	الشام لا بلد الجزيرة للقي	٣	مائي	٢	الكليل	أبو فراس الحمداني
٣٩٥/١	حلب تنزق بمائها وموائها	٥	أبنائها	٥	الكليل	سعد الدين محمد بن محمد بن علي بن عربي .
٣٠٧/١	إذا كان الأمير وساحبه	٧	القضاء	٧	الوافر	مكتوب على حجر بالمرانية .
٣٩٠/١	لئن سمحت أيدي اليالي برحلة	٤	الحيا	٤	الطويل	أبو الحسن علي بن الحسن الخليلي .
(٣٩٤/٣٩٣)/١	يقر لعيني أن أروح يحوش	٥	مشربا	٥	الطويل	الخطيب (محمد بن عبد الواحد) .
(١٧٠-١٦٩)/٢	أت مرعشاً يستقبل اليد مقبلا	٦	القربا	٦	الطويل	الشتي .
٤٠١/١	وخرقاء قد ثلثت على من يرونها	٦	الصعب	٦	الطويل	الخالديان .
١٢٥/٢	أمالك رقي سرح الطوفن غاديا	٣	ساجها	٣	الطويل	ابن القهراني .
(٩-٨)/١	أحب رباً فيها ربيت مكرماً	٢	ومعهاها	٢	الطويل	الأمير أبو القاسم علي بن الحسين بن المعز
٣٨٧/١	أما إل حلب قتلي فاذرح	٥	متصوب	٥	الكليل	

ابن حبان البغلي .	الكامل	١	وهبطه	قل لقسيم إذا حلت تحية	٢٨٢/١
الوزير المزي أبو القاسم	البسيط	٢	من حلب	يا صاحبي إذا أياكما سقي	٢٨٧/١
ألسن بن علي .					
أبو محمد عبد القين عبد الصغاني	البسيط	٢	تجريب	خف من أمنت ولا تركن إلى أحد	٨٣/٢
الصخروري .	مطلع البسيط	٥	والغياض	اليوم يا هاشمي يوم	ح ٢٣٧/١
الصخروري .	المتنارب	٦	بالطرب	سقى حلب الزن سقى حلب	٢٧٧/١
الصخروري .	المتنارب	٦	جينا	توقن إذا شم ريح النسا	٢٢٦/١
أبو طود الإناضي	المتنارب	١	إسريح	سقطت زويل مكر مفر	ح ١٧٩/٢
أبو الهيثم عبد الله بن عبد الله الصخروري	الكامل	٢	أنظم حاجه	من يطلع حلب السلام مضامنا	٢٨٨/١ - ٢٨٩
أبو فراس الحمداني .	سريع	٢	الحسام	من يطلع حلب السلام مضامنا	٢٨٨/١ - ٢٨٩
المتنبي .	الطويل	١	ملا حـ	أرواح لا جاز ارتقا	٢٨٩/١ - ٢٩٠
المتنبي .	الطويل	١	وأيدما	سريت إلى جحان من أرض امد	٢١١/٢
أبو القاسم بن أبي الهيثم الكاتب	الطويل	١	ومرحبا	ظن كان ينهي من علي قريح	٢١٢/٢
دكن الدين أحمد بن قوطايا	الطويل	٤	ينيد	وكيف أدوي بالمرق حية	٢٥٥/١
المتنبي .	الطويل	١	الشرد	سلام على أبي الذي دون جوشن	٢٩٦/١
علي بن الرقاق .	الكامل	٢	فنادما	دموتك الصيفن القريع المسهد	ح ٤٥٨/٢
علي بن الرقاق	الكامل	١	رزادما	وإذا الربيع قنايت أروا	٢٧/٢
				سل الإله على امرئ ودعه	ح ٢٧/٢

البحري	٣	القيف	٣	ابن عتود	١٠١-١٠١) ٢	يا خليلي بالسواجر من صمد	٢٠٥-٢٠٢) ٢
البحري	٢	المقيف	٢	ابن عتود	١٠١ ح	يا قديمي بالسواجر من رد	٢٠١ ح
السري الرفاء	٥	الطويل	٥	وصودها	٤٠٠/١	وشاهدة يحكي الحسام سهرها	٤٠٠/١
السنوبري	٧	الطويل	٧	وبكر	٣٧٧/١	سقى حلاً ساقى النعام ولا وفي	٣٧٧/١
ابن سنان الشافعي	١١	الطويل	١١	لجدير	٣٨٧/١	خليلي من صوف بن عدوة انني	٣٨٧/١
أبو ذؤيب	١	الطويل	١	وحضارها	١٥/١	فلا تشري إلا بربع سيارها	١٥/١
عكرته بن أربد البسي	٢	الطويل	٢	القطر	٤٩/٢	سقى الله أجداناً وروائي تركها	٤٩/٢
عكرته بن أربد البسي	٢	الطويل	٢	على ظهر	٤٩/٢ ح	ولو يستخيرون الراح قدروحوا	٤٩/٢ ح
أبو فراس الحمداني	١	الطويل	١	داثر	٤٢٩/٢	وسوف على رغم الدموعينها	٤٢٩/٢
مروان بن أبي خنفة	٢	الطويل	٢	يزورها	٢٤٨/٢	وكت بك الأسرى التي شيت لها	٢٤٨/٢
امرؤ القيس	١	الطويل	١	طرطر	١٢٩/٢ ح	فأرب يوم صالح قد جهته	١٢٩/٢ ح
الوزير أبو الحسن علي بن ظافر	١	الكمال	١	الناظر	٤٠٤/١	ونسيمة الأرباء بابية اللرى	٤٠٤/١
ابن الحسن المروفي بن أبي منصور	١٦	الكمال	١٦	تورد	٢٠٥-٢٠٢) ٢	نقى النى أصليه تقفود	٢٠٥-٢٠٢) ٢
جداقه بن يونس مرقا بالمشاجع بن يوسف النخعي	١٤	الكمال	١٤	عطار	٨٥/١	دار حكت دارين في طيب ولا	٨٥/١
عبد الرحمن بن محمد بن النابلسي	٢	الكمال	٢	الإحصار	٢١٣/٨	لكنه طلب القرب عبقرة	٢١٣/٨

٥	جزء الكامل	قس بن ساعدة الإيادي .
١	البسيط	جرير بن عطية العجلي .
١٧	مرجع	أبو نضر عمه بن عمه بن
		إبراهيم بن الخضر الحلي .
٣٠	مرجع	أبو نضر عمه بن عمه بن
		إبراهيم بن القيس الملقبي .
٢	الخطيف	أبو اللؤلؤ المري .
٢	المتنارب	وزارة الكلا في .
١٦	المتنارب	كتاجهم .:
٥	البسيط	البحري .
٧	البسيط	أبو اللؤلؤ المري .
٥	الكامل	البحري .
٥	الطويل	العتوبري .
٢	الكامل	العتوبري
٢	الطويل	المالك الموصليح اللخيري سدا الأيوبي
٢	البسيط	عبد العزيز بن وزارة الكلا في .
١	البسيط	الكتبي .
٢	جزء الكامل	أبو فراس الحمداني .
١٦١/١	في اللامعين الأولين	بمائل
٤٤٦/٢ ح	لا تشق بعض القوم قلت لم	المراجير
٣٩٢/١	يا حلياً حيث من عصر	القل
٣٢٧/١	ما يردى عتدي ولا دجلة	مصر
٣٨١/١	حلب للولي جنة عدن	مسير
٢٠٧/٢	فان يكن الموت أودى به	ديار
٣٧٨/١	أرتك به البيت آثارها	أسرارها
٣٢٧/١	أقام كل ملت الورق رجاس	السجين
٣٨١/١	يا غاشي الرب انفض طارياً حلياً	أدواس
٣٢٧/١ ح	فانك من حرق أيت أفاقي	الفسل
٣٢٧/١ ح	ويانس فويق لا تزال مريضة	أوراس
٣٢٧/١ ح	أما فويق فارتقي بمسفر	أينما
٤٠٠/١	سقى حلب العجا في كل لربة	المسكين
٢٠٦/٢	قد صغت في العمر الطوار على طوق	يقطع
٣٠٩/٢	غيري يا كرم هذا الناس يتسرع	والبعثا
٤٥٩/٢	يا للميد من التي	شجوا
		استمع

١	الكمال	مروان بن أبي خنفة .	١	نصفنا	إن أمير المؤمنين ع	٢٤٢/٢
٢٤	الطويل	الصنوبري .	٢٤	أوراق	فروق له عهد لدينا .	٣٣١/١
٢	الطويل	الصنوبري .	٢	وسدائه	فروق على الصفراء ركب جسمه	٣٣٥/١
١	الطويل	الصنوبري .	١	يوافقه	إذا جد جد الصيف أضررت جسمه	٣٣٥/١ ح
٢	الكمال	الحسين بن علي بن الحسين بن المغربي	٢	الأوراق	مل يي إلى حلب أعلن فاطمي	٣٨٨/١
٢	الوافر	عبد الله بن عبيد الله الصغري .	٢	ودق	سعى الأكتاف من حلب سحاب	٣٨٨/١
٧	الغثيف	علي بن موسى بن سعيد الترقاطي	٧	سباق	حادي العيش كم تتيخ المطايا	٣٩٩/١
٢	الطويل	ابن الرومي .	٢	الكاف	وجب أوطان الرجال إليهم	٩/١
٢	الطويل		٢	هناك	ولو قلت ط في النار أعلم أنه	٢٦٦/١
٨	الكمال	أبو المصان بن نوفل الحلبي	٨	السلام	سب بأنواع الحوم موكل	٣٨٨/١
١	الكمال	حسان بن ثابت .	١	المفضل	أبناء جفنة حول قبر أبيهم	٣٤٤/٢ ح
١٠	مجزوء الكامل	أبو فراس الحمداني .	١٠	المصل	فد في رسوم المتحاب	٤٤٥/٢
٤	البيط	ابن التماس .	٤	هطل	سقى زماناً تقفى في ربا حلب	٤٠٦/١
٦	البيط	عيسى بن سندان الحلبي .	٦	الرجل	عهدني بها في رواق الصبح لامة	٣٩١/١
٤	الغثيف	المتقي .	٤	السيبل	كلما رجبت بنا الروض قلنا	(٣٦٩-٣٦٨)/١
٤	الطويل	ابن التماس .	٤	ضائما	سقى حلباً سب من السبع لم تزل	٤٠٥/١
١	الطويل	الأعشى .	١	أسما	وانقى على ثؤنس يديها فزادها	١٧ ، ١٦/١

القصي .	الطويل	١	الكادوم	على قدر أهل العزم تأتي العزائم	ح ١١٩/٢
القصي .	الطويل	٨	القائم	هل اعتدت امراء تعرف لو بنا	ح ١١٧/١٧٩/٢
عبد بن عبد الواسطي	الكامل	٢	الفا	دري نرى حلب فنادت روضة	ح ٣٤٤/١
المروفي باني سنجر .					
مدان بن كير البالي .	الكامل	١	فام	قد قلت للمكثين ملك	ح ٣٧/٢
ابن جروس .	الكامل	٢	مزل	فدح الأول مرقا فان بهادهم	ح ٣٨٩/١
ابن أبي حصية .	الكامل	٧	الملم	يا رفق رفقاً رب فعل غره	ح ٣٨٩/١
ابن جروس .	البسيط	٢	لم يحجم	ما أدرك اللباب غير مصم	ح ٣٨٤/١
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان	البسيط	٢	ومن يوم	ما إن أبالي بما لاقت جموعهم	ح ٣٠٥/٢
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان	البسيط	١٩	ومن يوم	أمون على ما لاقت جموعهم	ح ٣٠٥/٢
حمدان بن عبد الرحمن الأثاري	الوافر	٥	لشيم	جادت مرة مصرين من الديم	ح ٥٢-٥٤) ٢
أحمد بن يوسف الخازي	الوافر	١	القيم	وفقا لفحة الرضاه واد	ح ١٢١/٢
النايفة اللباني .	الوافر	١	القام	على أثر الأوتة والنجيا	ح ١٢١/٢
مدان بن كير البالي	السرير	٢	الموم	قل لا خير الملك قول امرؤ	ح ٢٣/٢
القصي					
صور بن ككروم	الوافر	١	بقامرينا	وكم كان شريت بيلك	ح ٢٧/٢
صور بن ككروم .	الوافر	١	وقامرينا	وكأن قد شريت بيلك	ح ٢٧/٢
حمدان بن عبد الرحمن الأثاري .	السرير	٢	أكانا	لكن زمانني بانزر ذكرني	ح ٥١/٢
ضبي بن حمدان المظلي .	الوافر	٥	الحون	يا حذار القام حالك أليما	ح ٣٨١/١
ابن نصر القيسراني .	مجزوء الكامل	٢	بالنوشين	مازرت أضحج من دمشق	ح ١١٧/٢
	سهيك الرجز	٢	من	كانا لم تكن	ح ٤٢/٢

المهراء	٩	البيط	الغاليان .	٤٠٢/١	وقلة عائق البيوق ساقلها
	١	سلخ البيط	المتني .	٣٧/٢ ح	أحب حنصاً إلى عناصرة
	٥	الغفيف	المتني .	(١٧٨-١٧٩)/٢	في المالئ فليفلون من قتال
	١٠	عجزة الرمل	عبد بن عبد الرحمن التالبي	٣٩٦/١	فمبلاً في حلب سارح
	٧٠	عجزة الرمل	الصنوبري	١٢٠/١ ح	أحبنا اليوس اجساحا
	١١	عجزة الرمل	٦ خوري	٣٦٩	حلب بدر دبا
	٢٢	عجزة الرمل	الصنوبري .	١١٨-١٢٠/١	
اليساء	٢	السرير	أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن	٢٢٨/١	قد يوم مد في صله
			أبراهيم بن الحسن الحلي .		
	٨	الرجز	أبو عمر القاسم بن أبي	٣٦٧/٢	م غلونا غلوة أنفاكية
			داود الأضلاكي .		
	١	الرجز	المياح .	٤١/٢	المربا وأنت قنصري

★ ★ ★ ★

٧ - فهرس الكتب

- « أخبار صلاح الدين » لأبي المحاسن بهاء الدين يوسف بن رافع بن تميم بن شداد . ١٣٣/١ ، ٤٠٠/٢ .
- « أخبار الفرنج » لحمدان بن عبد الرحيم الأثاري ١ / ٢٩٨ .
- « أخبار ملوك الروم » لمحبوب بن قسطنطين المنجي . ٤٥٠/٢ .
- « أسماء البلدان وإلى من تنسب كل بلدة » ٥٣/١ .
- « اشتقاق أسماء البلدان » لأحمد بن فارس - أبي الحسين - . ١٥ / ١
- « أوقات بناء المدن » إبيحى بن جرير التكريتي الطيب النصراني أبو النصر ٣٦٠/٢ .
- « بغية الطلب في تاريخ حلب » للصاحب كمال الدين عمر بن أحمد ابن العديم : ١٢/١ ، ٣٦/٢٦ ، ٥٤ ، ٦٠ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٧٤ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ - ٤٥/٢ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٩٤ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٩٢ ، ٣٦٦ ، ٤٥١ .
- « البلدان » لأحمد بن محمد بن إسحاق الممداني ، ابن الفقيه : ٣٦١ ، (٣٥٧/٣٥٦)/٢ .
- « البلدان » - للبلاذري = « فتوح البلدان » .
- « البلدان » - لابن واضح ، اليعقوبي ، ابن أبي اسحاق = ٣٠٦/١

١٤/٢ ، ٣٨ ، ٤١ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٨٤ ، ٢٠٠ ،
٢٠١ ، ٣٧١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ .

— « بناء المدن وأخبارها ، لأحمد بن محمد بن إسحاق الممداني ،
ابن الفقيه — ٣٦١/٢ .

— تاريخ ابن الأثير = (الكامل في التاريخ) .

— « تاريخ أسامة ابن منقذ » ٩٤/٢ ، ٣٩٨ .

— تاريخ أنطاكية — لأحد المسيحية السريانية — : ١/ (٤٦/٤٧) .

— تاريخ أبي جعفر ابن جرير الطبري — : ٢٧/١ ، — ١٩٧/٢ ،

٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٢ .

— « تاريخ حلب الكبير — لابن العديم — « بغية الطلب في تاريخ
حلب .

— « تاريخ حلب الصغير — لابن العديم — « زبدة الحلب من تاريخ
حلب .

— « تاريخ حلب » لحمدان بن عبد الرحيم الأثاري . ٥٢/٢ .

— « تاريخ حلب » = عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر .

— « تاريخ أبي الریحان أحمد بن محمد البيروني » : ٤٤/١ .

— « تاريخ أبي زيد البلخي — أحمد بن سهل : « البلد والتاريخ » :

١٥١/٢٠ ، ٣٢٨/١ .

— « تاريخ سعيد بن البطريق » ١٩١/٢ ، ٣٦١ .

— « تاريخ عبد الرحمن بن محمد بن منقذ » : ٣٠٩/٢ ، ٣١٥ ،

٣٢٣ .

— « تاريخ » الكامل في التاريخ — لابن الأثير « ١٩٧/٢ ، ١٩٨ ،

٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٧٠ .

— « تاريخ المبارك بن شرارة النصراني » ١٤٢/١ .

— « تاريخ ابن عساكر » = تاريخ مدينة دمشق .

— « تاريخ محبوب بن قسطنطين المنبجي النصراني : ٣٦٢/٢ .

— « تاريخ محمد بن علي العظيحي » ١٢١/١ ، ١٣٧ ، ٢٩٧ .

— « تاريخ مدينة دمشق للحافظ أبي القاسم ابن عساكر —

١٥/١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ،

٢٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ .

— « تاريخ الملك المنصور — صاحب حماة — (الأوسط) —

٣٣١،٢ .

— « تاريخ متجب الدين يحيى بن أبي طيء النجار الحلبي —

١١١/١ ، ١٢٥ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ٢٠٠/٤٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢

٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٣٦ ، ٣٩٨ .

— « تاريخ الموصل — للخالدين » : ٣٦٥١ .

— « تاريخ الشيخ أبي الحسن يحيى بن علي بن محمد التنوخي المعروف

بأبن زريق المعري ، ٤٦٢/٢ .

— « تاريخ لأحد أجداد الشريف أبي المحاسن بن أبي حامد محمد بن

أبي جعفر الهاشمي — ٢٩٦/١ .

— « تواريخ الأمم » أو « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » —

لحمزة بن الحسن الأصفهاني — : ٣٤/٢ ، ٣٥٨ .

— « الجامع للتاريخ » لأبي نصر يحيى بن جرير الطبيب التكريني

الأنصاري : ٤٢/١ .

- « الجامع الكبير » لأبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني الحنفي المتوفى سنة (١٨٧ هـ) - : ٢٦٩/١ .
- « جغرافيا » - لابن حوقل - : ٤٢/ ٢ .
- « ربيع الأبرار في محاسن الأخبار وعيون الأشعار » ، لأبي أحمد العسكري . - : ٣٣/٢ .
- « رحلة ابن جبير » - لأبي جعفر محمد بن أحمد بن جبير - : ٤١٢/١ ، ٤١٣ - ٤٤٤/٢ .
- « رسائل ابن بطلان » - : ١٢١/١ ، ٣٥٨/٢ ، ٣٦٣ .
- « رسائل القاضي الفاضل » : ٤٠٧/١ ، ٤٧٣/٢ .
- « زبدة الحلب من تاريخ حلب » - للصاحب كمال الدين عمر بن أحمد ابن العديم - : ١٣٤/١ ، ١٣٥ .
- « سيرة الثغور » لأبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسومي - : ١٥٤/٢ .
- « سيرة صلاح الدين » أو « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية لبهاء الدين ابن شداد » = « أخبار صلاح الدين » .
- « صفة الأرض وما تشتمل عليه من المدن » : لأحمد بن سهل البلخي - : ١٥٧/٢ ، ٤١١ .
- « صورة الأرض والمدن » : ٤١/٢ ، ٤٤٧ .
- « عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر » لمتجب الدين أبي زكريا يحيى بن أبي طيء النجار - : ٣٥٧/١ .
- « فتوح البلدان » لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري : ١٥/٢ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٥١ ، ١٢٥ ، ٤١٠ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ،

١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ، ٣٧١ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٢٢ ،
٤٣٨ ، ٤٤٠ .

— « القانون المسعودي » لأبي الريحان أحمد بن محمد البيروني
٤٤١/١ .

— « كتاب اجار » : ١٥٤/٢ .

— « كتاب الأزدي » — لأبي الخطاب الأزدي : ١٤٥/٢ ،
١٩٨ .

— « كتاب بابا الصابىء الحرائى » ٤٩/١ .

— « كتاب الحافظ » تأليف أبي الحسين بن المنادى ، أحمد بن
جعفر بن محمد بن عبد الله المنادى البغدادي : ٣٣٠/١ .

— « كتاب الخراج » — لقدامة بن جعفر : ١/ (٢٨/٢٧) .

— « كتاب الربيع » بفرس النعمة أبي الحسن محمد بن هلال
الصابىء — : ٢٩٢/١ .

— « المحيط الرضوي » تأليف رضي الدين محمد بن محمد بن محمد ،
أبو عبد الله السرخسي المتوفى سنة (٥٧١ هـ) : ٢٦٧/١ .

— « المسالك والممالك » الحسن بن أحمد المهلبى — : ٣٢٩/١ ،
٣٦٣ .

— « المهذب » لأبي إسحاق الشيرازي الفيروزآبادي المتوفى سنة
(٤٧٦ هـ) — : ٢٤٣/١ ، ٢٤٥ .

— « الهادي » في الفقه تأليف قطب الدين مسعود بن محمد بن
مسعود النيسابوري الطريثي : ٢٤٨/١ .

— « مشارق الأنوار » — للصغاني — الحسن بن محمد بن الحسن بن
حيدر العلوي العمري الصاغاني : ٢٢٩/١ .

- « مصابيح السنة » - للإمام حسين بن مسعود القراء البغوي
المتوفى سنة ٥١٠ هـ : ٩٩/١ .
- « مغازي معاوية » ٢٠١/٢ .
- « نزهة المشتاق إلى اختراق الآفاق » - للشریف الإدريسي
١٥٤/٢ .



٨ - المصادر والمراجع

- «آثار البلاد وأخبار العباد» / زكريا بن محمد بن محمود القزويني / دار صادر / بيروت .
- «اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء» / تقي الدين أحمد بن علي المقرئ / تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال / المجلس الأعلى للشتون الإسلامية القاهرة - ١٣٨٧ - ١٩٦٧ .
- «أخبار الدول وآثار الأول» في التاريخ / أبو العباس أحمد بن يوسف بن أحمد الشهرير بالقرماني / عالم الكتب / بيروت ١٢٨٢ هـ .
- «الأخبار الطوال» / أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري المتوفى (٨٢٨٢) / تحقيق عبد المنعم عامر / الطبعة الأولى / القاهرة - ١٩٦٠ م / دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- «أخبار الدولة السلجوقية» / صدر الدين بن علي الحسيني المتوفى سنة ٨٥٧٥ / ١١٨٠ م / بتصحيح محمد إقبال / منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت .
- «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» / لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ) / تحقيق علي محمد البجاوي / مطبعة نهضة مصر القحالة - القاهرة .
- «الأسرار المرفوعة» في الأخبار المرفوعة» المعروف بالموضوعات الكبرى / نور الدين علي بن محمد بن سلطان المشهور بالملا علي القاري

المتوفى ١٠١٤ هـ حقه : محمد الصباح / مطابع دار القلم بيروت - لبنان .

«الإشارات إلى معرفة الزيارات» / علي بن أبي بكر الهروي/نشر السيدة سورديل بدمشق ١٩٥٣ . المعهد الفرنسي للدراسات العليا .

«الإصابة في تمييز الصحابة» / شهاب الدين علي بن محمد بن محمد بن علي الكنتاني العسقلاني المعروف بابن حجر / دار الكتاب العربي / بيروت .

«الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة»/الجزء الثالث/ عز الدين محمد بن علي بن إبراهيم بن شداد المتوفى سنة (٦٨٤ هـ) / تحقيق يحيى عباره / منشورات وزارة الثقافة / دمشق ١٩٧٨ .

«الأعلام» -- قاموس تراجم / خير الدين الزركلي/دار العلم للملايين الطبعة الرابعة - ١٩٧٩ م .

«إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء» / محمد راغب الطباخ/حلب ١٩٢٣ .

«الألفاظ الفارسية المعربة» / أدبيشير / بيروت ١٩٠٨ .
«الإمبرطورية البيزنطية» / نورمان بينز / تعريب حسين مؤنس ومحمود زايد خلف / لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة مطبعة لجنة التأليف والترجمة ١٩٥٠ .

«البداية والنهاية»/الأبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤هـ/تحقيق دكتور أحمد أبو ملحم وملاؤه/دار الكتب العلمية -بيروت- لبنان الطبعة الأولى : ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م .

«بلدان الخلافة الشرقية»/ استرنج / نقله إلى العربية : بشير فرنسيس وكوركيس عواد / مطبعة الرابطة بغداد ١٣٧٣ هـ ، = ١٩٥٤ م .

مطبوعات المجمع العلمي العراقي .

«تاج العروس من جواهر القاموس»/تحقيق عبد الستار أحمد فراج
وزملائه / للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي / مطبعة حكومة الكويت
١٣٨٥ - ١٩٦٥ م .

«تاريخ ابن خلدون المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب
والبربر»/ عبد الرحمن بن خلدون ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م / دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع / الطبعة الأولى : ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
«تاريخ الأدب الجغرافي العربي»/إغناطيوس ليونوفتش كراتشكوفسكي/
نقله إلى العربية : صلاح الدين عثمان هاشم / القاهرة مطبعة لجنة التأليف
 والترجمة والنشر ١٩٦٣ .

«التاريخ الباهر» في الدولة الأتابكية بالموصل/علي بن محمد بن محمد بن عبد
عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ).
/تحقيق عبد القادر أحمد طليمات / دار الكتب الحديثة بالقاهرة مطبعة
الاستقلال الكبرى ١٩٦٣ .

تاريخ الحروب الصليبية - ستيفن رنسمان (ج ١-٣) - ترجمة
الدكتور الباز العريني - الطبعة الأولى - الناشر مكتبة النهضة المصرية
تاريخ حلب = بغية الطلب (عمر بن أحمد ابن العديم)
تاريخ حلب « زبدة الحلب » (عمر بن أحمد ابن العديم) تحقيق
سامي الدهان - المعهد الفرنسي بدمشق - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٥١ .
«تاريخ خليفة بن خياط»/خليفة بن خياط العصفري ت ٢٤٠ هـ /
٨٥٤ م / تحقيق الدكتور سهيل زكار / منشورات وزارة الثقافة/مطابع
وزارة الثقافة ١٩٦٧ .

تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس / حسين بن محمد بن

الحسن الديار بكري / مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع بيروت . المطبعة
الوهبية ١٢٨٣ هـ (طبعة مصورة عنها) .

«تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأمر الحاكم»/ستانلي لين بول –
وتعديلات بارتولد وإضافات خليل أدهم ألدن ثم ملحقات الدكتور
نحمد السعيد سيمان / دار المعارف بمصر ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .

«تاريخ الدولة البيزنطية»/ دكتور عمر كمال توفيق / الهيئة المصرية
العامة للكتاب فرع الإسكندرية – ١٩٧٧ – مطبعة الوادي شارع ابن
زنكي .

«تاريخ الرسل والملوك»/لابن جرير الطبري (ج ١ – ١٠) /تحقيق
محمد أبو الفضل إبراهيم / مطبعة دار المعارف ١٩٦٠ .

«تاريخ الشيخ أبي إلياس بن جرجس بن العميد تاريخ المسلمين»
ط (لندن) .

«التاريخ العربي والمؤرخون»/الدكتور شاكر مصطفى (ج ١ ، ٢)/
دار العلم للملايين بيروت نيسان ١٩٧٨ .

« تاريخ ابن القلانسي»/الدكتور سهيل زكار / حمزة بن أسد بن
علي التميمي المعروف بابن القلانسي / دار حسان للطباعة والنشر الطبعة
الأولى ١٩٨٣ م – ١٤٠٣ هـ .

«تاريخ مدينة دمشق المجلدة الأولى»/ أبو القاسم علي بن الحسن بن
هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر / صلاح الدين المنجد /
مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق .

«تاريخ مختصر الدول»/لابن العبري / غريغور يوس الملطي المتوفى
سنة (٦٨٥ هـ) / تحقيق انطوان صالحاني اليسوعي / دار المسيرة –
بيروت .

«تاريخ معرة النعمان» (ج ١-٣) تأليف سليم الجندي / تحقيق عمر رضا كحالة / وزارة الثقافة والإرشاد القومي مطبعة الترقى بدمشق ١٩٦٣م / ١٣٨٣ هـ .

«تاريخ الموصل» - للأزدي/ تحقيق الدكتور علي حبيبة / مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر مطابع شركة الإعلانات الشرقية القاهرة (١٩٦٧م).
«تاريخ يعقوبي»/ لأبي واضح المعروف باليعقوبي ج (١-٢) / بيروت دار صادر ١٩٦٠ .

«تمة المختصر في أخبار البشر»/ لابن الوردي ج (١-٢) / تحقيق أحمد رفعت البدرابي الطبعة الأولى بيروت ١٣٨٩ هـ / ١٩٧٠ م .
الناشر دار المعرفة بيروت لبنان .

«تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق» (رسالة). ناصر الدين الألباني
«تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار» (رحلة الكفاني) محمد بن أحمد بن جبير الكفاني الأندلسي - تحقيق دكتور حسين نصار - مكتبة مصر - دار مصر للطباعة .

«تذكرة الحفاظ» - للذهبي أبو عبد الله شمس الدين المتوفى سنة (٧٤٨ - ١٣٤٧ م) (ج ١-٤) دار احياء التراث العربي بيروت لبنان
مصورة عن طبعة سنة (١٩٥٥ م / ١٣٧٥ م) .

«ذبول تاريخ الطبري»/ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم/ دار المعارف .
تشریف الأيام والعصور في سيرة المالك المنصور - لمحيي الدين بن عبد الظاهر - تحقيق الدكتور مراد كامل - - مراجعة : محمد علي النجار
الجمهورية العربية المتحدة - وزارة الثقافة والإرشاد القومي . الناشر
الشركة العربية للطباعة والنشر- شارع نجيب ربحاني بالقاهرة - الطبعة الأولى ١٩٦١ .

«ترويح القلوب في ذكر الملوك بني أبوب» / المرتضى الزبيدي
 المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ = ١٧٩٠ / تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد
 مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق مطبعة الترقى دمشق ١٩٧٠ .
 « تعريف القدماء بأبي العلاء » الناشر الدار القومية للطباعة والنشر
 القاهرة ١٩٦٥ م / ١٣٨٤ هـ .
 تقويم البلدان / لأبي الفداء المتوفى سنة ٧٣٢ هـ / صححه رينون
 مدرّس العربية / والبارون مالك كوكين ديسلان / باريس/ دار الطباعة
 السلطانية ١٨٤٠ م .
 « تكملة المعاجم العربية » - رينهارت دوزي - نقله إلى العربية
 محمد سليم النعيمي - وزارة الثقافة والفنون في الجمهورية العراقية - دار
 الحرية - بغداد - ١٩٧٨ .
 تمييز الطبيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث -
 عبد الرحمن بن علي بن عمر ابن الديبع الشيباني الشافعي - مكتبة ومطبعة
 محمد علي صبيح وأولاده ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م .
 « ثمار القلوب في المضاف والمنسوب » / « للثعالبي » المتوفى (٥٤٢٩هـ)/
 تحقيق أبي الفضل إبراهيم / دار نهضة مصر للطبع والنشر مطبعة العربي
 ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م .
 جامع الأحاديث للجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير (ج-١)
 للإمام السيوطي جمع وترتيب عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد/
 مطبعة محمد هاشم الكتبي .
 « الجبال والأمكنة والمياه - للزمخشري » المتوفى سنة ٥٢٨ هـ /
 تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي / مطبعة السعدون بغداد ١٩٦٨ .
 « جمهرة أنساب العرب » ابن حزم المتوفى سنة ٤٥٦ هـ / تحقيق
 عبد السلام هارون / دار المعارف بمصر ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٢ م .

« حلب » - الجانب اللغوي من الكلمة / محمد خير الدين الأسدي /
مطبعة الضاد - حلب - ١٩٥١ .

« الحماسة البصرية » للبصري صدر الدين علي بن أبي الفرج بن
الحسين المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م / تحقيق مختار الدين أحمد /
دائرة المعارف العثمانية الجامعة العثمانية (عالم الكتب بيروت) حيدر
آباد - الهند ١٩٦٤ .

«الخريدة»/العماد الأصفهاني - قسم شعراء الشام / تحقيق الدكتور
شكري فيصل .

« خطط الشام » محمد كرد علي ج (١-٦) / دار العلم الملايين
الطبعة الثانية بيروت ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

« دائرة المعارف الإسلامية » - الترجمة العربية / إعداد وتحرير
إبراهيم خورشيد وأحمد الشنتاوي ، وعبد الحميد يونس - إصدار
كتاب الشعب القاهرة .

« الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب » / محب الدين أبو الفضل
محمد بن الشحنة الحلبي / يوسف بن إليان سركيس الدمشقي / بيروت
المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين سنة ١٩٠٩ م .

« الدر المنشور في طبقات ربات الخدور » - زينب بنت يوسف فواز
العالمي - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية -
أعيد طبعه بالأوفست عن الطبعة الأولى بالمطبعة الكبرى الأميرية ببلاط
مصر ١٣١٢ هـ .

«الدليل الهجائي» للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري
عام ١٩٧٣ / المكتب المركزي للإحصاء الجمهورية العربية السورية .

« دول الإسلام » - للذهبي - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن

عثمان بن قايماز (ج ١-٢) / تحقيق فهم محمد شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم / الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ .

«ديوان الأعشى الكبير»/ميمون بن قيس / تحقيق الدكتور م . محمد حسين / مكتبة الآداب بالجواميز المطبعة النموذجية .

«ديوان البحري»/عني بتحقيقه حسن كامل الصيرفي (١-٥) / دار المعارف ١٩٦٣ م .

«ديوان جرير» بشرح محمد بن حبيب/ تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه (١-٢) / دار المعارف بصر ١٩٦٩ م .

«ديوان ابن أبي حصينة»الأمير أبي الفتح الحسن بن عبد الله السلمي المرعي / تحقيق محمد أسعد طلس (١-٢) / مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧٥ / ١٩٥٦ .

«ديوان ابن حيوس»الأمير مصطفى الدولة أبي الفتيان محمد بن سلطان الغنوي بتحقيق خليل مردم بك (١-٢) مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧١ / ١٩٥١ .

«ديوان الخالدين» أبي بكر محمد وأبي عثمان سعيد بني هاشم الخالدي / جمعه وحققه الدكتور سامي الدهان / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق دمشق ١٣٨٨ - ١٩٦٩ .

«ديوان ابن الخياط»أبي عبد الله أحمد بن محمد بن علي التغلمي / بتحقيق خليل مردم بك (١-٢) / مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧٧ - ١٩٥٨ .

«ديوان ابن الرومي» أبي الحسن علي بن العباس بن جريج/تحقيق الدكتور حسين نصار (١-٦) / مطبوعات مركز تحقيق التراث ، مطبعة دار الكتب الهيئة المصرية العامة ١٣٩٣ / ١٩٧٣ .

- «ديوان السري الرفاء» / مكتبة القدسي القاهرة ١٣٥٥ هـ .
- «ديوان الصنوبري» تحقيق الدكتور إحسان عباس .
- «ديوان أبي الطيب المتنبي» بتحقيق الدكتور عبد الوهاب عزام / مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤ م .
- «ديوان أبي الطيب المتنبي» بشرح العكبري المسمى بالتيبان بتحقيق مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي / الطبعة الثانية (١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦) شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .
- «ديوان العجاج» / بتحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي .
- «ديوان أبي فراس الحمداني» (١-٢) / تحقيق الدكتور سامي الدهان / المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٣٦٣ - ١٩٤٥ م .
- «ديوان النابغة الذبياني» / تحقيق الدكتور شكري فيصل .
- «ديوان المهذلين» / دار الكتب المصرية .
- الذيل على الروضتين (تراجم رجال القرنين السادس والسابع) / شهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن اسماعيل المعروف بابن أبي شامة المقدس المتوفى سنة (٦٦٥ هـ) دار الجيل بيروت .
- ذبول تاريخ الطبري - (سلة تاريخ الطبري - تكمة تاريخ الطبري - المنتخب من كتاب ذيل المزيل) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / دار المعارف .
- والرحالة المسجون في العصور الوسطى / زكي محمد حسن / دار المعارف بمصر ١٩٤٥ .
- «رحلة ابن بطوطة» المسماة تحفة النظاري غرائب الأمصار وعجائب الأسفار / المكتبة التجارية ١٩٥٨ م / ١٣٧٧ هـ .

- «رحمة ابن جبير» / تحقيق حسين نصار / دار مصر للطباعة ١٩٥٥ .
- «الروض الأذني» في شرح السيرة النبوية لابن هشام / عبد الرحمن السهيلي (ج ١ - ٧) تحقيق عبد الرحمن الوكيل / دار النصر للطباعة القاهرة الطبعة الأولى ١٣٥٧ - ١٩٦٧ م .
- «الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر» تأليف محي الدين بن عبد الظاهر المتوفى ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م تحقيق عبد العزيز الخويطر الرياض الطبعة الأولى ١٣٩٦ - ١٩٧٦ م .
- «الروض المعطار في خبر الأقطار» / محمد بن عبد المنعم الحميري / تحقيق الدكتور إحسان عباس / مطابع دار السراج بيروت الطبعة الثانية ١٩٨٠ .
- «الروضتين في أخبار الدولتين التورية والصلاحية» (ج ١ - ٢) / شهاب الدين أبو محمد عبد الرحمن بن اسماعيل بن إبراهيم المقدسي / مطبعة وادي النيل ١٢٨٧ هـ دار الجيل بيروت .
- «زبدة الحلب في تاريخ حلب» لابن العديم عمر بن أحمد (ج ١ - ٣) / تحقيق الدكتور سامي الدهان منشورات المعهد الفرنسي للدراسات العربية دمشق ١٩٥٤ .
- «زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك» لابن شاهين الظاهري / صححه بولس راويس / المطبعة الجمهورية باريس ١٨٩٤ م .
- «السلوك لمعرفة دول الملوك» لتقي الدين أحمد بن علي المقرئ تحقيق مصطفى زيادة (ج ١ - ٤) الناشر لجنة التأليف والترجمة والنشر دار الكتب المصرية الطبعة الأولى مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٣٤ .
- «سيرة صلاح الدين» أو « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية » لأبي المحاسن بهاء الدين يوسف بن رافع . ابن شداد / تحقيق جمال الدين الشيال / الطبعة الأولى (١٩٦٤) الدار المصرية للتأليف والترجمة .

- « شذرات الذهب في أخبار من ذهب » لابن العماد الحنبلي /
(ج ١-٨) / منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت .
- « شرح أبيات سيويه للسيرافي » تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني
مطبعة الحجاز بدمشق ١٣٩٦ - ١٩٧٦ م .
- « شرح شواهد المغني » / تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر
السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ (ج ١-٢) تحقيق حمد ظافر كوجان
لجنة نشر التراث العربي دمشق ١٩٦٦ .
- « شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات » - لأبي بكر محمد بن
القاسم الأنباري (٢٧١ - ٣٢٨ هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون -
دار المعارف . مطابع دار المعارف - القاهرة (١٩٦٣) .
- « شرح المقامات الحريية » للشريشي أبو العباس أحمد بن عبد
المؤمن الشريشي القيسي طبع عام ١٣١٤ هـ بالمطبعة العامرة العثمانية
ببحارة سوق الزلط بقسم الأربكية .
- « شرح المعلقات السبع » للزوزني أبي عبد الله الحسين بن أحمد - شركة
مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر - الطبعة الثانية
(١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م)
- الشريف الإدريسي في الجغرافية العربية / أحمد نسيم سوسة /
(ج ١ - ٢) نقابة المهندسين العراقية ١٩٧٤ .
- الشعر والشعراء لابن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٠ هـ (ج ١-٢)/
تحقيق أحمد محمد سناكر / دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي
وشركه / القاهرة ١٣٦٤ هـ .
- شعر مروان بن أبي حفصة / جمعه وحققه الدكتور حسين عطوان /
دار المعارف بمصر ١٩٧٣ م .

شفاء القلوب في مناقب بني أيوب / تأليف أحمد بن إبراهيم
الحنبلي المتوفى سنة ٨٧٦ هـ / تحقيق ناظم رشيد / وزارة الثقافة والفنون
دار الحرية للطباعة/بغداد ١٩٧٨ م .

« صبح الأعشى في صناعة الإنشاء » (ج ١-١٤) تأليف أحمد بن
علي القلقشندي المتوفى سنة (٨٢١ هـ) - وزارة الثقافة والإرشاد القومي.
المؤسسة العامة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة - مطابع
كوستاتسوماس - القاهرة : ١٩٦٣ .

« الصحاح في اللغة والعلوم » إعداد وتصنيف : نديم مرعشلي وأسامة
مرعشلي - دار الحضارة العربية بيروت - الطبعة الأولى (١٩٧٤ م)
شركة علاء الدين للطباعة - بيروت .

« صحيح مسلم » للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ج ١-٥)
بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي / دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي
الحلبي وشركاه ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥ م .

« صورة الأرض » / لأبي القاسم محمد بن حوقل الكرخي النصيبي /
منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت - المطبعة فؤاد بيبان وشركاؤه
جونيه (الشير) لبنان .

« طبقات الأولياء » لابن الملقن - سراج الدين أبو حفص عمر بن
علي بن أحمد المصري حققه نور الدين شريبه الناشر مكتبة الخانجي
القاهرة مطبعة دار التأليف الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .

« الطرائف الأدبية » (مجموعة من الشعر) / صححه وخرجه / عبد
العزیز الميخني / دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

« العبر » - للذهبي المتوفى سنة (٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) (ج ١-٥)
تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد وآخرون (١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م)
مطبعة حكومة الكويت .

«عجالة المبتدي وفضالة المنتهي» ، في الحسب - للحازمي الحمداني-/
تحقيق عبد الله كنون - الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية - القاهرة -
١٩٦٥ .

«علم التاريخ عند المسلمين» / لفرانز روزنثال / تعريب الدكتور
صالح أحمد العلي مطبعة العاني - بغداد - ١٩٦٣ - مكتبة المثنى
ببغداد .

«العهد القديم والجديد» / طبع بنفقة جمعية التوراة الأميركية .
«العيون والحدائق» / مجهول المؤلف / الجزء الرابع / القسم الأول
والثاني : عني بنشره وتحقيقه عمر السعيد / المعهد الفرنسي للدراسات
الشرقية بدمشق - ١٩٧٣ م .

«غاية النهاية في طبقات القراء» لمحمد بن محمد بن الجزري المتوفى
سنة (٨٣٣ هـ) عني بنشره : ج برجستراسر مكتبة الخانجي بمصر :
١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م .

«الفتح القسي في الفتح القدسي» / العماد الأصفهاني / تحقيق محمد
عمود صبيح - الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٥ م .

«فتوح البلدان» لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري / مراجعة رضوان
محمد رضوان / مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٩ م .
«الفهرست» لابن النديم / مطبعة الاستقامة / القاهرة .

«فوات الوفيات» / لابن شاكر الكنتي (١-٢) / تحقيق محمد محيي
الدين عبد الحميد / مطبعة السعادة بمصر : ١٩٥١ .

«القاموس الإسلامي» (ج ١-٤) (أ-ظ) لأحمد عطية الله - القاهرة
(١٩٦٣ - ١٩٧٧ م) ملترم الطبع والنشر مكتبة النهضة المصرية -
القاهرة .

«قاموس الكتاب المقدس»/تأليف نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص
ومن اللاهوتيين/منشورات مكتبة المشعل في بيروت/ الطبعة السادسة
(١٩٨١ م) .

«قاموس المحيط» للفيروزآبادي (ج ١ - ٤) / مصطفى البابي
الحلي - مصر - ط ٢ - ١٩٥٢ م .
« القرآن الكريم » .

«الكامل في التاريخ» / لعز الدين ابن الأثير - علي بن محمد بن محمد
الشيبياني الجزري (ج ١ - ١٣) - دار صادر ودار بيروت بيروت .
١٣٨٥ - ١٩٦٥ .

«كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون» / لحاجي خليفة/استانبول/
١٩٤٥ م .

«كنى الشعراء ومن غلبت عليه كنيته» / نواذر المخطوطات/
المجموعة السابعة شركة مكتبة ومطبعة عيسى البابي الحلبي وأولاده
بمصر الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م .
« اللباب » في تهذيب الأنساب (ج ١ - ٣) لابن الأثير الجزري .
أعادت طبعة بالأوفست مكتبة المثني بغداد .

« لسان العرب » لابن منظور .

« اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية - مار إغناطيوس
أفرام الأول برصوم - حمص - مطبعة السلامة .

« مجمع الآداب في معجم الألقاب » لابن القوطي الجزء الرابع -
الأقسام (ج ١ - ٤) حققه الدكتور مصطفى جواد / وزارة الثقافة
والإرشاد القومي / دمشق / المطبعة الماشمية ١٩٦٢ م .

- «محاضرات الأدباء» / للراغب الأصبهاني (ج ١-٢) . / المطبعة الشرقية ١٣٢٦ هـ .
- «المجرب» لابن حبيب / تصحيح الدكتورة إيلزه ليختن شنيتر / مطبعة الدائرة - الهند - ١٣٦١ هـ .
- «المختصر في أخبار البشر» - لأبي القداء (ج ١-٤) المطبعة الحسينية المصرية - ط ١ .
- «مختصر تفسير ابن كثير» (ج ١-٣) .
- «مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان» للياقبي ج (١-٤) حيدر آباد - الدكن - مطبعة دائرة المعارف النظامية (٣٢٩ هـ) .
- «مراصد الاطلاع» لابن عبد الحق البغدادي ج (١-٣) تحقيق علي محمد البجاوي - دار لإحياء الكتب العربية - ط (١) ١٩٥٤ .
- «مروج الذهب» / للمسعودي المتوفى عام (٣٤٦ هـ) (ج ١-٤) دار الأندلس للطباعة والنشر - بيروت ط (١) . (١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م) .
- «مسالك الممالك» / لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصلطخي المعروف بالكرخي / تحقيق دي غوية - ١٩٢٧ (بريل) - مصورة .
- «المستشرقون» / لنجيب العقيلي / (ج ١-٣) دار المعارف بمصر - ١٩٦٤ .
- «مسند الإمام أحمد بن حنبل» / (ج ١-٦) المكتب الإسلامي للطباعة والنشر الطبعة الثانية بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- «مسند أبي داود الطيالسي» المتوفى سنة (٢٠٤ هـ) / دار المعرفة / بيروت - مصورة عن طبعة مطبعة دائرة المعارف النظامية في الهند بمدينة حيدر آباد - الركن سنة (١٣٢١ هـ) .

« مشاكلة الناس لزمانهم » تأليف أحمد بن إسحاق المعروف
باليقوتى - تحقيق وليم ميلورد - دار الكتاب الجديدي - بيروت (١٩٦٢).
« المشترك وضعاً والمفترق صقماً » / لياقوت بن عبد الله الحموي /
تحقيق فرديناند وستفيلد - غوتنجن (١٨٤٦ م) .

« مضممار الحقائق وسر الخلائق » / لصاحب - حماة محمد بن تقي
الدين عمر بن شاهنشاه الأيوبي المتوفى سنة (٦١٧ هـ) / تحقيق الدكتور
حسين حبشي - ملترزم الطبع والنشر « عالم الكتب » .
« المعارف » / لابن قتيبة / تحقيق الدكتور ثروة عكاشة / مطبعة
دار الكتب المصرية - ١٩٦٠ م .

« معجم الأدباء » / (إرشاد الأريب لمعرفة الأديب) / لياقوت
الحموي المتوفى سنة (٦٢٦ هـ) / طبعة أحمد فريد الرفاعي - دار المأمون -
القاهرة - ١٩٣٦ .

« معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي » /
زامباور (١-٢) / ترجمة وإخراج زكي حسن وآخرين - مطبعة جامعة
فؤاد الأول القاهرة (١٩٥١ - ١٩٥٢ م) .

« معجم البلدان ياقوت الحموي » / (ج ١ - ٥) / دار صادر /
بيروت / ١٩٧٧ .

« معجم ما استعجم » للبكري / المتوفى سنة (٤٨٧ هـ) / (ج ١ - ٤)
بتحقيق مصطفى السقا / عالم الكتب .

« معجم المصطلحات الأثرية » - / وضعه يحيى الشهابي / مطبوعات
مجمع اللغة العربية بدمشق / دمشق ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
« معجم المصطلحات الحديثة » .

« المعجم الوسيط » - / باخراج الدكتور إبراهيم أنيس والدكتور عبد الحليم منتصر وآخرين/ الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ .

« معجم المؤلفين » / وضع عمر رضا كحالة / (ج ١ - ١٥) / الناشر : مكتبة المثنى - بغداد ودار احياء التراث العربي بيروت .

« المعرب من الكلام الأعجمي » - للجواليقي / تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر / مطبعة دار الكتب المصرية - ط (٢) - ١٩٦٩ م .

« معبد النعم ومبيد النقم » / للشيخ تاج الدين عبد الوهاب السبكي المتوفى سنة (٧٧١ هـ) تحقيق محمد علي التجار وآخرين طبع بدار الكتاب العربي بمصر - القاهرة - الطباعة الأولى - ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م .

مفرج الكروب في أخبار بني أيوب / لابن واصل الحموي - حقق الأجزاء (١-٣) الدكتور جمال الدين الشيال القاهرة : (١٩٥٩ - ١٩٦٠) وحقق الأجزاء اللاحقة حسين محمد ربيع - القاهرة : ١٩٧٥ م « مفردات الراغب الأصفهاني » / تحقيق نديم مرعشلي / دار الكتاب العربي - مطبعة التقدم العربي ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .

« المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة » / للسخاوي المتوفى سنة (٩٠٢ هـ) تحقيق عبد الله محمد الصديق/ دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى (١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م)

المنازل والديار / لأسامة ابن منقذ المتوفى سنة (٥٨٤ هـ) / بتحقيق الأستاذ مصطفى حجازي - مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر مطابع شركة الإعلانات الشرقية - : القاهرة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٨ م .

المنجد في اللغة والأعلام / الطبعة السابعة والمشرعون في اللغة / والطبعة الثالثة عشرة في الأعلام / ١٩٨٤ منشورات دار الشرق بيروت : ١٩٨٤ المطبعة الكاثوليكية .

« مؤرخو الحروب الصليبية » / تأليف الدكتور السيد الباز العربي -
ملتزم الطبع والنشر : دار النهضة العربية - مطبعة لجنة البيان العربي
١٩٦٢ .

« الموسوعة العربية الميسرة » / - بإشراف محمد شفيق غربال -
إصدار دار العلم ومؤسسة فرانز لين للطباعة والنشر - الطبعة الأولى :
١٩٦٥ م .

« الموضوعات » / للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن
الجوزي القرشي المتوفى سنة (٥٩٧ هـ) - تحقيق عبد الرحمن محمد
عثمان / دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الثانية : (١٤٠٣ هـ /
١٩٨٣ م) .

« النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة » / لابن تغري بردي/
(ج ١ - ١٦) .

« نشوار المحاضرة » / للتونخي - تحقيق عبود الشالحي / سنة
(١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م) .

« نظام الغريب في اللغة » / لعيسى بن ابراهيم الربيعي الوحاظي
الحميري ، تحقيق محمد بن علي الأكموع الحوالي / دار المأمون للتراث -
دمشق الطبعة الأولى : ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .

« نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (ج ١ - ٤) أحمد المقرئ
المغربي المالكي الأشعري/ الطبعة الأولى/ المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٠٢ هـ .
« النهاية في غريب الحديث والأثر » / لمجد الدين المبارك بن محمد
الجزري ، ابن الأثير المتوفى سنة (٦٠٦ هـ) (ج ١ - ٥) / تحقيق
طاهر أحمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناحي / دار إحياء الكتب العربية/
عيسى البابي الحلبي وشركاه الطبعة الأولى ١٩٨٣ - ١٩٦٣ م .

« نهر الذهب في تاريخ حلب » / تأليف الشيخ كامل الغزي -
(ج ١ - ٣) حلب .

« الوافي بالوفيات » / صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي - دار النشر
فرائز شتاينر بفسبادن .

« الوسيط في الأمثال » / لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي /
تحقيق الدكتور عفيف محمد عبد الرحمن / مؤسسة دار الكتب الثقافية /
الكويت / (١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م) .

« وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان » / لابن خلكان (ج ١ - ٨) /
تحقيق الدكتور إحسان عباس / « دار صادر بيروت » : ١٩٧٣ .

« يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر » / لأبي منصور عبد الملك بن
محمد الثعالبي المتوفى ٤٢٩ هـ / (ج ١ - ٤) / تحقيق محمد محيي الدين
عبد الحميد - مطبعة السعادة - القاهرة - الطبعة الثانية : ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ .



الطبيع وفرز الألوان في مطابع وزارة الثقافة

دمشق ١٩٩١

في الاقطار العربية ما يبادل
٣٢٠ ل. س

سعر النسخة داخل القطر
١٦٠ ل. س